



تقدمة من مؤلفه لا نظاركم مع  
بناءه بحوزة القبول عند الوصول  
وتكريم عينا بالجواب لا نهاية المني  
المؤلف  
والأموال قسم  
عبد الباق  
البرسي

٢٨١  
٢٨١  
٢٨١



# أَبْجَدُ الْكُتُبِ أَنْشَاءُ السَّيِّئَاتِ الْمَكَانِيْبِ

وهو يحتوي على العرائض المصيدة . والرسائل الحديدية  
والمكاتبات اللطيفة . والمحادثات الظرفية

﴿ اثر الفقير اليه تعالى ﴾  
عبد الباسط الأنسي

﴿ كتاب اندع الاساليب \* كاف لانشاء المكاتب \*  
﴿ من كل نوع فيه امجوبة \* فخر بانواع الاعاجيب ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾ اعادة طبعه بمحموطة للمؤلف

﴿ رحصة نظارة المعارف الحليلة ﴾

المؤرخة في ٤ ايلول سنة ١٣١٥ نومرو { ٣٨٤ }

﴿ يباع في المكتبة الانسية \* على حادة الحكومة السنية ﴾

طبع في مطبعة حريدة بيروت سنة ١٣١٨ هجرية



# بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك اللهم يا من ارلت كتابك الكريم . بادع الاساليب  
وبرهته عن قول معارضة البلقاء في الحديث والقديم . فاعمر  
كل مصقع خطيب . ارسلت به صاحب الرسالة العظمى سيدنا  
محمدآ عليه افضل صلاة واتم تسليم . الذي هولك كلهم وصفي حبيب .  
خاء به والمصاحبة في اولها . والبلاغة في عنفواها . فاحم اساطين  
المصحاء . واخرس دهاقين البلقاء . فوضح به ما هيح الحق فافصح  
تيان . واعلى مدارح الهدى هقرت به اعين اهل الايمان . صلى الله  
تعالى عليه وعلى آله واصحابه . وتابعيه واحراره . ما رفعت للكمال  
راية . ورتل تالى الكساب آية .

اما بعد فلما كان من الاشياء والكتابة من اعظم العلوم العربية  
واسماها . واجل القنون الادبية قدراً واسماها . اذ عليه مدار

الاعمال . وه تدرك غاية المي والآمال . وله عند الخاصة والعامة  
 الشأن الخطير . وعليه يعول في الامور المهمة الكبير والصغير .  
 لامندوحة لاحد عن معرفة قواعده . والتقاط درر فوائده .  
 وتقييد شوارد عرر شواهد . فذلك احسن ما يتوصل به الى  
 الرسل والخطاب . واحق ما ثبت به الفصل للكتاب . ولذا  
 ترينت بمدحهم الطروس . واتهمت بذكرهم الموس . وقد قيل  
 ﴿ المشي جبهة الاخبار . وحقية الاسرار ﴾

ثم لما كات الكتب المدونة في هذا الشأن . اعرض عنها  
 غالب ادباء هذا الزمان . لما في بعضها من التطويل المل . وبعضها  
 من الانتصار المحل . وكات على هج غير مناسب لهذا العصر .  
 وسق قاصر عما يحتاج اليه في كل قطر ومصر . لاتساع دائرة  
 الآداب . وكثرة المواضيع المختلفة وتعدد الاسباب . وتوع  
 الاصطلاحات . طرائق المكاتب .

اعتيت بأليف هذا الكتاب . المشتمل على احسن المواضيع  
 في هذا الباب . مما يوافق ذوق كتاب هذا العصر . ويسهل  
 لهم تحير العبارات المستحسنة لكل امر . كل ذلك بطريقة سهلة  
 قريبة . حالة عن الكلمات العربية . مع الاقتصار على المطلوب .  
 والتعويل على اللفظ المرعوب .

﴿ فان خير الكلام ما قل ودل ﴾ ولكل مقام مقال كثر او قل ﴿ وحسبك من كتابي هذا انه قد تحلى بالطرز الجديد . فاصح لكل من طلب هذا الفن خير مفيد . هدا وقد كنت من مدة مديدة . وسنين عديدة . رأيت الراغبين من اهل الادب . الناسلين اليه من كل حذب . متعطشين الى كتاب في الاشياء يستعدون مواده . ويقتطعون من رياضه فوائد . فوصفت لهم كتاباً يوضح مالهذه الصناعة من المذاهب . ويسن مسالكها لكل راعب . ويرشد المتعلمين الى مهج المكتبات . ويدل الطالبين على فون المراسلات . خاء على اسلوب رعب فيه كل لبيب . واستحسسه كل اديب اريب . وسميته ﴿ هداية السائل الى انشاء الرسائل ﴾ وقد بال بفضلها تعالى الاشهاد العظيم . وحصل به وله الحمد الممعم العميم . الا ان وضعه على الاقتصار . كان مناسباً للزمان الماز . وحيث دعت الضرورة الآن الى كتاب مطول . يعصل ماهو في غيره مجمل . هربي اريحية الآداب . الى ان اصح هذا الكتاب . بحيث يربح فيه كل راعب . ويرباح لمطالعه والعمل بما فيه كل طالب . وذاك اني جمعت فيه من المحسات ما يحتاج اليه الكتاب . وفتحت فيه مما لا يد لهم منه اوسع باب . وقد رتبته على مقدمة وخمسة

ابواب . والحقت بكل باب خمسة فصول . هي للابواب فروع  
كما ان الابواب للفروع اصول وذيلته نخامة تشتمل على عدة  
خطب . يستعين بها من ادركته حرفة الادب . فان شاء القاها  
في المحافل العمومية وان اراد كتبها في المراسلات الادبية . ومعدنماه  
وحسن ختامه . سميت **ادع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب**



ولما قد تم تميقة وتحريره . وانتهى ترتيبه على الاسلوب  
الحديد وتحريره . جعلته للخاص والعام مقدمة وهدية . ولكل  
من يقتنيه من الانام تحفة هبه . من كل اديب اريب . وذكي  
بحب . لاسيما المحترف والتاجر . ومن له تعلقات في الدوائر .

وكان ذلك في ايام من حققت \* على النرية من علياء اعلام \*  
من طل بحمدته بين الرعية من \* رحاله العر اسياف واقلام \*

الا وهو السلطان الاعظم . الذي ارتقت بايامه العلوم والمعارف .  
والخاقان الافخم . الذي استظلت الامم بظل عدله الوارف .

عبد الحميد ملك العصر من برغت \* من عدله في سماء العر اقمار \*

تملك من مصر والفتح القريب له \* رعماً عن الصداغوان واصار \*

در تاح سلطنة الاسلام السنية . وور سراح الامة العثمانية .  
اصيل الفخار . سامي المسار . حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين .

وخليفة الرسول الامين . صاحب المهابة والاقتدار والسطة العظمى في  
كافة الاقطار . السلطان ابن السلطان العاري (عبد الحميد خان)  
اعز الله تعالى نصره . واعلى على سائر الملوك قدره .

شمس المعارف والعوارف والتقى \* نور الورى الانسان في الانسان \*  
علم الهدى بحر الهدى عارى العدا \* سلطانا عبد الحميد الثانى \*  
ادام الله عرش خلافته مشيد الاركان . وسرير مملكته  
موطد البنان . مؤبدا مدى الرمان . مؤيدا . ايده الله تعالى له  
في كل آن . مظفرة بالصر رحاله . مقرونة بالتوفيق اعماله . فاه  
ايده الله . واصاء في الكون بدر ساه . من يوم حلوسه السامى .  
على تحته الحميدى العالى . لارالت المعارف نصى . حتى صار  
بدرا ميرا . والمدارس والمكاتب تريد وتقدم حتى نالت حظا  
كبيرا . والمطابع نانواعها تنمو وتحسن حتى اصبحت محممة .  
والصنائع والقنون تكامل حتى صار ممتعة . والدوائر والاعمال  
تترقى حتى نعت الدوحة المطلوبة من الكمال . ادام الله للعالمين  
وجوده وجوده كل انس واطلع عليهم من معالى عدله ما يعمهم  
عموم صوه الشمس . ولا زال معدن نعمة يصل مدى الانام  
بقاؤها . ويريد على ممر الشهور والاعوام نماؤها . ما تحلى الافق  
بحلته هلاله . وتحلى الدر في حلة كماله .

## مقدمة الكتاب

✽ في علم الانشاء والكتابة ✽

علم الانشاء صناعة تعرف بها كيفية استمطاط المعاني وتأليفها مع التعبير  
عنها بلطف بطابق مقتضى الحال ومداره على اصوله وفنونه  
و ( اصوله خمسة ) موازده • ومحاسنه • ومانيه • وعيوبه • وطقاته  
فوارده ثلاثة الالفاظ • ومرجعها الى الفصاحة • وتركيب الكلام  
ومرجعه الى البلاغة • وابراد المعنى بطرق مختلفة الدلالة • ومرجعه الى البيان  
و ( محاسنه ) الايصاح • والتصریح • والسهولة • والخرارة • وقد اجتمع  
ذلك كله في قول الشاعر

ليس الحمال باتواب ربنا \* ان الحمال حمال العلم والادب  
ليس اليتيم الذي قدمات والده \* ان اليتيم يتيم العلم والحسب  
و ( مانيه ) لغات العرب الديبهم امراء الكلام يصرفونه كيف شاءوا  
فهم اللطيف فهمهم • التافع علمهم • بلغمهم رل القرآن • وسها يدرك البيان •  
والناس الى قو لهم يصيرون • ويهديم ياتمون  
و ( عيوبه ) كثيرة كالاسهاب • والركاكة • ويكون مستهجا • او شارداً  
وحشياً • او ساقطاً سوقياً  
و ( طقته ) اي انواعه فيتصرف الكاتب فيه من محاورته • الى مفاحرته •

ومن مآقلته إلى مساجلته ومن حده المعجب إلى هزله المطرب وتظهر في  
التجميع أفادة الاجتماع وفي التفريق لناداة الامتاع • يكمل منه ما يوق  
القلوب والاسماع

ويؤزم لمعرفة ما ذكر تنوع شعر البلغاء وشرهم في خطهم ووسائلهم

### ﴿ مواضيع الانشاء ﴾

من اراد انشاء موضوع يحب عليه التأمل فيما يريد ان يكتبه •  
وذلك بأن يتفحص المعاني في الخيال أولاً • ثم يتخير منها ما هو المناسب  
للمقام مع مراعاة حال المخاطب • فان ما يناسب ذا الحد • غير ما يناسب ذا  
الهرل • ثم يعنى بحسن ترتيب ما يتخير • ان يجمع المعاني المؤلفة مع بعضها •  
ويبرغها في قالب الالفاظ الحرة • بدون تكلف ولا حاجة لشدة التروى  
والتعكر في الرسائل المعتادة بين الاصحاب والاهل لقضاء المصالح  
ويدخل في هذا الترتيب مكاتبات الحكومة • والخطب والمطارات •  
والقصص التاريخية وغيرها

ويجب قبل الشروع في الموضوع بيان المهم منه اجمالاً • كالمكاتبات  
الرسمية وما اشبهها

وعلى المدنى • ان يتخير من الالفاظ ما يكون فصيحاً بلياً جميلاً على  
اللسان • ليدأ في السمع • فيترك الالفاظ المهمة المحتملة أكثر من معنى واحد •  
فان ذلك يشوش فكر القارىء ويعوقه عن العمل بالمقصود

### ﴿ بلاعة الانشاء ﴾

بلاعة الكلام كونه على اسلوب موافق لموقعه مفيد للعرض منه واساليبه  
كثيرة وعملها كتب البلاعة والادب وقد قالوا ( لكل مقام مقال )  
محطاب الدي يباقي حطاب العى • وحديثك مع الكريم ليس كحديثك

مع اللثيم . وانما تحقق مائة السياق بصط الكلام وترتيب الحمل وربطها .  
فالصط ان يقتصر من الكلام على قدر الحاجة حذراً من الاطالة والاحلال  
والترتيب غارة عن وضع الحمل في مواضعها اللائقة بها فيقدم ما حقه التقديم  
ويؤخر ما رتبه التأخير . والربط هو حمل الحمل المرتبة مؤلفة ومتناسقة  
تناسقاً حساً ويربط الكلام بواو العطف . والحال . والمعية . وفاء الخواب .  
وان وادا . ولو . الشرطيات



### طقات الانشاء

الانشاء المألوف في عصرنا هذا بين الادباء هو ما ياترم فيه التيسيع  
والبحيس وما شاكها من الصاعات اللطيفة قال اس عذرته في العقد الفريد  
شرف الكلام ما كان كله حساً . وأرفعه قدراً . واعطيه في القلوب  
وقما . واقفه على اللسان عملاً . ما دل بعضه على كله . وكفى قليله عن كثيره .  
وشهد طاهره . على ناطقه . والكلام البسيط الذي لا كلفة فيه ولا تأنيق  
يستعمل في المحافل العمومية ليقرب المعاني على جمهور السامعين . وفي المكاتبات  
التحرارية والاهلية وما اشبه ذلك

والانشاء المتوسط في التأنيق يستعمل في مراسلات ذوي المراتب وسير  
الخاصة وفي حط المحافل

والانشاء العالي يستعمل في الترسيل بين بلعاء الكتاب . وفي دياحة  
التصانيف . وتحريك العواطف . والحماسة . والمواعظ . والحظف في  
المجالس الادبية





### ❦ فضل الكتابة ❦

ان وطبيعة الكتابة كما قيل الممك الله معرفة فصلها . ولا حرمك نفع  
صدقة اهلها . اشرف الوظائف والمناصب . وارفع المنازل والمراتب .  
ارحح صناعة . واربح صناعة . وصدر ارباب الالباب . عدد دوي الآداب  
وهي من دوي الصدق رسول صادق . ولسان الحلق ناطق . ياتحق بها  
الحاصر بالغائب والبا تتهى جميع الرغائب . يصاغ بها احسن الكلام .  
عد الحكام . وتنكهل اساليبها الحسنة محصول المرام

لا تعد عن فن الكتابة انها \* معنى المعنى ومنافع الارراق  
واحسن اليراعة وارجمها في التي \* عرفت سبب السم والدرياق  
وارباب هذه الصناعة الشريفة على حسب طبقاتهم في الملاعة والفصاحة  
والتبصر في الامور . والله فيها هم عماد الملك والملة . وساء الحكم  
والدولة . موسم سامية . ومهمهم عالية . طاعهم طريفة . وارواحهم خفيفة  
وهم مرهج التصرف والتدبير . في القليل والكثير . وبالجملة فقد احرروا  
كمال الصفات . وصفات الكمال . قال بعض الفلاسفة  
عقول الرجال تحت اسنة الاقلام \* وما اثرته الاقلام لم تقطع  
في دراسته الايام

❦ وقال الصبي الحلبي ❦

تأمل اذا ما كتبت الكتا \* بسطورك من بعد احكامها  
وهذه عبارة طرر السكلا \* م واستوف سائر اقسامها  
قد قيل ان عقول الرحا \* ل تحت اسنة اقلامها  
وقد دلنا المولى حل ثاؤه حيث موه باسم الكتابة في القرآن المجيد . في

آيات كثيرة منها قوله تعالى ﴿ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ آتِينَ الْقُلُوبَ ﴾  
 بالضم { على علو مرتبتها وشرف منزلتها  
 فهيئاً لمن دخل في طلبها . وعُدَّ من اربابها . ولا عى للمكاتيب عن  
 الاقتصاد بالاولين والاحد من كلامهم . ولا فيما احترعوه من المعاني  
 الددعية في مشورهم وبطامهم . فالقليد لاهل الفصل والادب حدير في كل حق  
 ان لم تكونوا مثلهم فتشبهوا \* ان التشبه بالكرام صلاح  
 يلزم الكاتب ان يكتب من خير ما يسمع . وان يحفظ من حير ما  
 يكتب لانه كما قيل

اكتب احسن ما سمعت ولا تكن \* في حنط احسن ما سمعت مقصرا  
 واشتر حواهر ما حطت وهكذا \* شأن الذي وشى الكلام وحررا

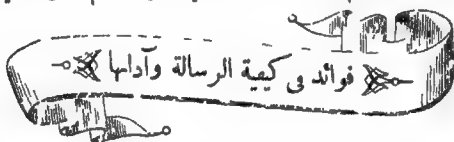


### تعريف الكتابة

الكتابة وتعرف بالمراسلة هي مخاطبة العائب بالسان القلم واحسنها ما وفت  
 بالمقصود وقامت مقام مرسلها في اظهار مراده  
 ( وفائدتها ) تحل عن الوصف وتعظم عن الحصر لانها ترجمان  
 اللب . وصمير القلب . وناينة عن العائب . في قضاء المآرب . وهي التي  
 تربط الوداد . ولو طلك العاد  
 ( وطريقتها ) ان تكون المخاطبة بليغة سهلة فصيحة . مع مراعاة  
 الاحوال . في درجة المخاطب والمخاطب . من حيث علو المقام والمخاطبة  
 ومساواته . وهذه القاعدة تنمزع عنها جميع قواعد الكتابة  
 ومعلوم انه يلزم ان تكون مخاطبة الكبراء مقرونة بالواضع حتى تكون  
 اسرع في قضاء الحوائج وبلوغ المقاصد

## الكتاب

{ جمع كاتب } ان الكتاب عماد الملك واركانه . وعيون المصرة واعوانه .  
 وبهم بهاء الدولة وبطامها . ورؤس الرياسة وقوامها . مدار الحل والعقد  
 عليهم . ومرجع التدبير اليهم . ولقد قال ( عبد الحميد \* المنشئ \* الحميد )  
 كاتب مروان . في ذلك الرمان . لو كان الوحي ينزل على احد بعد الانبياء .  
 لنزل على كاتب كتاب الانشاء . وحسبهم شرفاً ان الله تعالى نوه بذكرهم في  
 المالمين ووصعهم بالحط والكرم فقال وهو اصدق القائلين ( وان عليكم  
 لحافظين كراماً كاتبين ) فهم ولاة الامور واعلام الامة . القائمون بامورهم  
 المهمة . لا يستعنى عنهم رمان ولا مكان . ولا يحلو من احدثهم مجلس ولا ديوان



المراد بكيفية الرسالة وآدابها اتساع الطريقة المألوفة عند ارباب الادب  
 وهي تشمل على سعة فوائد . الصدر . والاشداء . والعرض المقصود .  
 والحنان . والامعاء . والتاريخ . والمصان

القائدة الاولى فيما تصدره الرسائل ويقال له الصدر

وهو موضع الالتفات والمراد باللقب هنا الوصف المشعر بمدح المكاتب  
 على ما يلائم مقامه . ويوافق حاله . مع رطابة البسة بين المتراسلين .  
 وساء على تعدد الرتب وان لكل رتبة لفظاً مخصوصاً رأياً ان نذكر  
 المراتب . ونصع باراء كل مرتبة اللقب المعين لها . والمراتب ثلاثة اقسام  
 ( ملكية وعسكرية وعلمية )

﴿ يكتب للحصرة السلطانية ايدها الله ﴾

صاحب الخلافة العظمى السلطان الاعظم والخاصان الاضخم

صاحب الشوكة والاقبال والعظمة والاجلال افنديا المعظم

﴿ في الالقب الممنوحة لاصحاب الرتب الملكية والعسكرية ﴾

رتبة الصدارة العظمى	محامتلو	دولتو	افدم	حصرتلرى
وحدوية مصر				
المعول من الصدارة	اهتلو	دولتو	افدم	•
رتبة امير مكة المكرمة	دولتو	سياوتلو	افدم	•
والمعول عنها				
رتبه اعادار السعادة العلية	دولتو	عمايتلو	افدم	•
رتبة السمر عسكارية الخليفة	دولتو	عطوتلو	افدم	•
والمصاهرة السنية				
رتبة المشيرية والوزارة	دولتو	افدم	•	
الساميتين				
رسة (مالا) الرتبة	عطوتلو	افدم	•	

(الخاصان) لفظ فارسى معناه • السلطان • الحاكم

تصدر المرائض هذه الالقب وكلها عربية الا كلمة (لو) ومعناها صاحب  
ومنى لحقت الاسماء تبعيد النسبة فى الالة العثمانية مثل (محامتلو) صاحب المحاماة  
و (الافندى) معنى السيد و (افدم) بمعنى سيدى فالميم فى التركية كياء  
المتكلم فى العربية وقد تراد (لر) على حصرة وهى لصير الجمع العائب لاجل  
زيادة التعظيم

ولفظ (سر) معنى رئيس (سر عسكر) وقد قصت العادة باستعمال

هذه الالقب بصورتها التركية فى الرسائل العربية كما هى موضحة

رتبة الفريق والرثة الاولى	سعادتلو	افدم	حصرتلري
من الصنف الاول ونكربك			
رتبة امير اللواء ومير	سعادتلو	افدم	
ميران والرثة الاولى من			
الصنف الثاني			
رتبة امير الاى والرثة	عرتلو	افدم	
الثانية المتأجرة			
الرتبة الثانية وقائم مقام العسكرية	عرتلو	افدى - بك	
رتبة امير الامراء	عرتلو	پاشا	
رتبة نكاشى العسكرية	رفعتلو	افدى - بك - اعا	
والرتبة الثالثة والاي امير			
الرتبة الرابعة وقول افاى	فوتلو	افدى - بك - اعا	
وبورباشى			
رتبة الملازمين	حيتلو	افدى - بك - اعا	

في الالقب المنوحة لاصحاب الرتب العلمية

مسد المشيخة الخليفة	دولتو	سماحتلو	افدم	حصرتلري
الاسلامية العليا				
المعزول من المشيخة	دولتو	فصيتلو	افدم	
رتبة الصدور العظام	سماحتلو	افدم		
رتبة باية استامول	فصيتلو	افدم		
باية الحرمين الشريفين	فصيتلو	افدم		
الدين احرروا (باية قاصى عسكر الرومى - وقاصى عسكر الاناصول)				
صدور عظام				

باية بلاد الحبس	فصيلتو	افندي
ومخرج الموالي		
باية ادرنه وازمير	فصيلتو	افندي
رتبة المدرسين الكرام	مكرمتو	افندي
لكبار المشايخ واصحاب	رشادتو	افندي
الطرق العلمية		
مادون ذلك	مودتو	افندي

ترتيب الرتب الملكية والعلمية والعسكرية

في التشریفات

- رتبة الوراثة \* المشيرية \* صدر روم ايلي
- صدر الاناطولي \* بالا
- استاسول \* فريق \* الرتبة الاولى من الصف الاول
- روم ايلي تكارمك
- الحرمين الشرعيين \* مير لواء \* مير ميران \* الرتبة الاولى
- من الصف الثاني
- بلاد الخمسة \* مير الاي \* الرتبة الثانية المتباركة
- مولوية مخرج \* الرتبة الثانية من الصف الثاني \* امير الامراء
- قائم مقام العسكرية \* مديرية اسطل طامرة
- كار مدرسين \* بكاشي \* الرتبة الثالثة \* قوحي ماشي
- المدرسين \* الاي اميي
- الرتبة الرابعة \* قول اعاسي
- المعلمين \* الخامسة \* يورپاشي

ثم يكتب لسائر الناس بما تقتضيه المناسبة بين المكاتب  
والمكاتب فيصدر الكتاب بهذه العبارة مثلاً  
جناب الاح - حصرة الاخ الاجل - سيدي الاح الامجد  
حصرة الشهم الهمام الاجل - حصرة الصديق المكرم  
فلان افندي دام بقاءه او حفظه الله تعالى  
محسب اختلاف المكاتب مقاماً وقدرّاً على ما ذكرنا

### القائدة الثانية في الاستداء

الاستداء هو ما يذكر بعد الصدر في اول الكتاب من تحية وسلام  
وشوق وهيام وكنت عادة قدماء العرب الاختصار والاقصر فيه كما هو  
مقتضى البلاغة في مقام المراسلة بخلاف من كانوا يطيلون به حتى يتوهم  
انه هو المقصود بالذات من الرسالة . وان العرص فصلة رائدة فيها .  
ثم من الرسائل ما تكون ابتداءها اطول من ديباجة مؤلف فهذا ما  
للإلحاح . او الدباجات لا تزل مرّة المقاصد . واهل عصرنا قد حجوا  
الى الاقتداء بقديماء العرب في اختصار الابتداء وسرعة الانتقال الى المرام  
من الكتاب . ولكن سوادهم الاعظم يطؤون ان ذلك طريقة افريحية  
اخذوها عنهم رعة في الاختصار . لعدم اطلاعهم على مسالك العرب فيها

### القائدة الثالثة في العرص المقصود

العرص المقصود هو الداعي الى انشاء الرسالة فهو فيها العمدة وكل  
ما سواه فصلة . ويترتب على هذا ان يكون الكلام كله مسوقاً داهياً في  
سبيل تقريره والا فمقدّمات المقصود وانعكس الموضوع

### ❦ الفائدة الرابعة في الختام ❦

الختام هو مقطع الرسالة وهو في الرسائل التجارية وما شاكلها في  
هاية من الإيجاز . واما في الرسائل العالية او الحدية . فشرطه ان يكون  
بمثابة خلاصة لمضمونها . وكثيراً ما يقطع بحملة دعائية

### ❦ الفائدة الخامسة في الامضاء ❦

الامضاء في اللغة الاحارة . تقول معنى على بيعه وامضاء اذا احاره .  
وفي الاصطلاح هو توقيع اسم الكاتب في ختام الكتاب ايداماً صدوره .  
منه واقراءاً بمضمونه كما في كتب الصكوك والمواثيق  
وكانت عادة المتقدمين من الحاهلية . وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يستفتح الكتاب باسم الكاتب والمكتوب اليه . وكان يصف المراسل  
نفسه بما يراه لاثقاً بحاله وتثني . ثم يصف ايضاً المراسل وسلم كما ترى  
في صدر كتاب ( الحسن بن وهب ) وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

من الحسن بن وهب الى ابراهيم بن العباس \* السلام عليك . وصل  
كتابك . فما رأيت كتاباً اسهل من هذا . ولا املس . وتوا . ولا اكثر عيونا . ولا  
احسن مقاطع ومطالع . من انخرت فيه عدة الرأي . وشرى الفراسة .  
فعاد الطن يقينا . والامل ملوفا . والحمد لله الذي سمعته تم الصالحات \*  
ثم انتسخت هذه العادة . وصارت تصدر الرسائل بالقب من يوجه  
اليه الخطاب . ويذكر اسم الكاتب بدلها . لكن بعض اللاد المريسة  
( كاليمين ورخار ) وغيرها ما زالت ناعمة منيح المتقدمين ولكل وجهة



### الامضاء

﴿ صورة الامضاء في المعروضات التي ترفع للحصرة السلطانية ايدها الله ﴾

عبد عظمتك - عبد جلالتك - عبد مهابتك

فلان

﴿ صورة الامضاء للوراء والامراء الفخام ﴾

نده - ننده كر - قوللري

فلان

﴿ نده . قول ﴾ كل مهمل لفظ تركي معناه (عبد) و (كر)

للتعظيم و (لري) تستعمل لريادة التعظيم

﴿ صورة الامضاء من المتساوين من العلماء ﴾ :

الداعي الحخير - الداعي - احوكم - حادم العلم الشريف

فلان

﴿ من ولد الى والده . او رجل فاصل . او كبير في السن ﴾

ولذلك - محسوبك - حادمك

فلان

ومن عادة الكراء ان يمضوا مكانهم الى احد طامة الناس او دي وحاجة

المحب - المخلص - المحب المخلص

فلان

وعادة المشايخ الكرام ان يمضوا تحاريهم هكذا

الداعي - الحخير - الفقير اليه تعالى

فلان

وعلى الغالب ان العوائد الخارية الان خصوصاً ما اصطليح عليه التحاري في تحاريرهم

### ﴿ كاتبه - فلان ﴾

ثم اعلم انه يجب التقيط في الامضاء . وايضاح رسمه لمعرفة الاسم  
حلالاً لما اعتاد عليه اهل هذا الرمان من اهمال التقيط . ووضع  
الابهم على هيئة لا يقرأ لان ذلك مؤيد الى الابهام والابهام

### ﴿ العائدة السادسة في التاريخ ﴾

التاريخ هو التوقيت . وقد تباينت العادة في عمله . فالعرب يؤرخون  
في اسفل الكتاب بعد الفراغ بالطر الى كونه فصلة . والافرنج يؤرخون في  
اعلى الكتاب كأنهم يريدون العناية به فيقدمونه . وقد اعتاد خلق من بلادنا  
ان يصدروا الكتاب بالتاريخ كمادة الافرنج وحلهم اهل التجارة . وكلاهما  
اصطلاح ولا محادلة في الاصطلاح

ثم اعلم انه لا بد مع التاريخ ان تذكر اسم المكان الذي صدرت عنه  
الرسالة . كما انه لا بد في المدن الكبيرة من تعيين المحلة باسمها وعددها .  
او السوق كذلك . والا فلا يؤمن اطلاع الجواب الى صاحبه . كما انه لا بد  
من ذكر ذلك في العنوان ليؤمن ايصاله الى المصون باسمه مثال ذلك

عن بيروت في . . محرم سنة كذا . الى الاستانة ( تاريخ عربي )

عن الاستانة في . . مارت سنة كذا . الى بيروت ( تاريخ رومي )

عن بيروت في . . ادارسة كذا . الى الاسكندرية ( تاريخ عربي )

ثم ان التاريخ ( العربي ) تستعمله في هذا العصر جميع الناس في  
تحاريرهم والتاريخ ( الرومي ) تستعمله الدوائر الرسمية مع التاريخ العربي  
والتاريخ ( العربي ) تستعمله التحار في مكاتباتهم

## ﴿القائدة السابعة في العنوان﴾

العنوان بالصم وقديكر . وعنوان الرسالة ما يكتب على ظهرها من اسم المكتوب اليه والقباه الموافقة لحاله . بان تكون على حسب مقامه

﴿فن الكتابة الى الكبراء﴾

تشرى باطار - يشرف بادي

ترفع هذه العريضة بيد الاحلاس لمقام

﴿ما يكتب الى ارباب المناصب السامية﴾

لسامى مقام - لادى رفيع المقام - تشرى العريضة باعساب

﴿للمراتب العلمية﴾

تشرى هذه العريضة بتم ائامل - تحطى عريضة المحسوبة بتقيل ايدى

يشرف راحات المولى الهمام

﴿للاشراف﴾

لمقام سليل المجد - لمقام صاحب المجد الانيل

﴿ومن الكتابة الى النظراء﴾

يحطى بمطالعة - لمكارم الاحل

ومعد التصدير ووضع الاسم والالقب يحتم محملة دطانية كما حرت عادة اهل العصر وبذكر اليك صوراً من ذلك لتكون اعموداً في العمل فتد

## ﴿ صورة عنوان ﴾

دار السعادة - شكطاش { بيمه تعالى }

لسامي مقام سليل الاكارم (فلان) ادام الباري مجده ووايد بالمرسمه

## ﴿ صورة ثانية ﴾

مصر - الموسيقى { من كرمه تعالى }

يشرف براحت المولى المصام (فلان) اطال الله تقاه وادام عزه وارتقاه

## ﴿ صورة ثالثة ﴾

دمشق - سوق البرورية { عموصه تعالى }

يخطي مطالمة حباب حضرة الاجل (فلان) الاكرم طال تقاؤه

كان اولاً يكتب ( انهي او اعرض او ارفع ) الى حضرة

( فلان ) ثم توسع في ذلك حتى اقتصر على لفظ المحصرة ( ١ )

## ﴿ اقسام الرسائل ﴾

من المعلوم ان الرسائل بمختلفة المواضيع . مشوعة الانواب . غير انه  
يمكن ان ترد الى اقسام معلومة يكون كل قسم منها اصلاً لصروب كثيرة .  
كالرسائل التي تحرر في الاشغال التجارية . فهي تشمل كل الكتابات المتعلقة  
بالبيع والشراء . والاحد والعطاء . والاستعلامات عن امور شتى تتعلق  
بالتجارة .

(١) المحصرة في اللغة صد العية . والحس . والقرى . والعياء

وقد قسم مصمم الرسائل الى عشرة اقسام لكن حصرها عنهم في اقل من ذلك فقال انما الكلام اربعة اقسام (سؤالك الشيء) (وسؤالك عن الشيء) (وامرك بالشيء) و (حرك عن الشيء) فهذه الاربعة لا تريد ولا تنقص فاذا طللت مرض ولا تصرح . واذا سألت فاصح . واذا امرت فاحكم . واذا اخبرت فحقق

﴿ نظر ﴾ ان بعض الرسائل يقتضى لها جواب كرسائل التوصية والتبريك والتهنئة ورسائل التعازي وما شاكلها وبعضها لا يقتضى له ذلك كالرسائل الحاوية للاشعار بالوصول الى الوطن ورفاع الدعوة وبعض رسائل التعازي

### ملاحظة مهمة

كانت عادة المتقدمين في محررات رسائلهم مخاطبة الواحد بصيغة . والاثنين بصيرها . وهكذا وقد احدثوا في هذا المصري مخاطبون الواحد مخاطبة الجمع تعظيماً له . ولا فرق عندهم في هذه المخاطبة بين الرضيع والوصيع . والاولى العود الى الاصطلاح القديم لان فيه اعطاء كل ذي حق حقه . فلا يسيى الخروح عنه الا لكثرة مقتضاها الحال . وعلى هذا المووال

( ايضاح الكلام ) ( سؤالك الشيء ) وذلك كالطاب والاستعطاف والتوصية وما اشبه ذلك

( وسؤالك عن الشيء ) اذا كنت مستعلماً او مستحجراً  
( وامرك بالشيء ) والهي عنه ) يلحق بها رسائل المشورة والتصيحة والتعريض في العتاب او التذكير او التذكير وما شاكل ذلك  
( واحارك عن الشيء ) كرسائل الاحبار والاشواق والرسائل العلمية والاحوة

قد حررته في رسائل هذا الكتاب

### استعمال الورق للكتابة

يلزم ان يكون الورق ابيض جيداً بطبعاً لاثباته بمقام المكتوب اليه فان كانت المراسلة بين الامثال يكتب على نصف (طلحية) (١) مطوية ويوجد ورق مخصوص مطوي لذلك

واما الكتابة الى المطماء والكبراء فيلزم ان تكون على ورق مخصوص يسمى (تقريراً) او (الوردي) وهذا اعلا احاسن الورق

واما عروس الحال التي تقدم الى الحكام في شأن الدواوي والمصالح فتكتب على الورق المعروف عند عامة الناس (بالاثر الحديد)

ويلزم ان يستدعى الكاتب من ثلثي الورقة من اعلى وان يصع التاريخ في آخر السطر من العرس المكتوب فان في ذلك تواصلاً للمحاطب فتعطين ترشد ويسمى ان يكون الحبر اسود جيداً . والخط واضحاً بين العليط والدقيق ولا تأس بوضع الرمل على الرسالة بل لا يخلو ذلك من فائدة

وقد اصطلاح الناس الان في المراسلات والكتابات الرسمية على ان لا يترك في الرسالة بين الكتابة بياضاً حذراً من زيادة شيء عليه

واعلم ان تركنا اموراً كثيرة مما يتعلق بامر الكتابة والمراسلة لم سه عليها خشية الاطالة فنترك ذلك لاصحاب الدوق السليم والفكر المستقيم

(١) الطلحية اصطلاح خاص والطق اعم منه



### ﴿ خلاصة ما تقدم ﴾



﴿ ١ ﴾ على الكاتب اولا حسن الاقتراح . وذلك بان تصدر الكتابة بما يدل على تعظم المكتوب اليه من ذكر الالقاب والصفات وما اشبه ذلك كما يليق به مع مراعات الاحوال والس والنسبة بين المكاتب والمكاتب

﴿ ٢ ﴾ الاقتراح اما بالسلسلة او الحمدلة على عادة المتقدمين او الدعاء للمخاطب او تقيل ايديه . او التماس رصاه . ان كان كبيرا او (الوالدين) او اهدائه السلام الى غير ذلك على اختلاف الدرجات . ومراعات العادات

﴿ ٣ ﴾ الانتقال الى العرض المقصود . وايضا به عبارة مفهومة حليّة

﴿ ٤ ﴾ يلزم ان يكون في الختام الذي هو الانتهاء بجماد وحسن سك لانه آخر ما يبقى في الاسماع

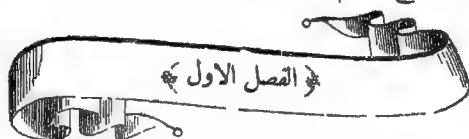
﴿ ٥ ﴾ الامضاء وهو اسم الكاتب آخر المكتوب مع الايذان بمنزلة المكتوب اليه

﴿ ٦ ﴾ التاريخ وهو الرمان الذي كتب فيه التحرير . ولا بأس بذكر اسم المكان ايضا . وذلك اما في اعلى الكتاب او اسفله

﴿ ٧ ﴾ العنوان هو ما يكتب على طهر الكتاب او الظرف ليستدل به على المكاتب ومكانه ويسهل وصوله اليه بسرعة

# الباب الاول

وفيه حمسة فصول \* في عرائض الملوك العظام \* والوزراء  
 المخام \* والمتصرفين الكرام \* وشكوى الحال \* والاستدعآت  
 بشأن المصالح للحكام



﴿ في المرائض التي تقدم لملوك الاسلام العظام ﴾

﴿ صدور المرائض ﴾

در تاج السلطة العنابية • ونور سراج الخلافة الاسلامية • السلطان  
 الموفق الكامل • والملك المؤيد العادل • • • شيد الله بالعر قوائم سريره  
 مملكته • واعلى بالاقال اركان قواعد سلطنته

﴿ ٢ ﴾

عرة حبة الدين الاقوم • وحليفة الرسول الاكرم • السلطان المعظم  
 والحاقل المصمم • • • حمد الله سلطنته وامضى في رفاه عداة سيفه  
 وقوتي شوكته

﴿ ٣ ﴾

ملك دولة كواكبها تدو وتلوح • وسلطان امة نشر عدله فيها يروح  
 كمة المجد والسا • وقلة المجد والتا • • • لارات وحوه معاليه ناصرة •  
 وعيون آمال الخلق لوفرة حوده باطره



﴿ ٤ ﴾

شمس سلاطين الانام • وبدر ملوك الاسلام • من مد على رعيته  
طل الراحة والامان • واماص عليهم سجال (١) العدل والاحسان • • •  
ايد الله بالعدولته • ورفع على رؤس الاشهاد رايته

﴿ ٥ ﴾

مطمح اطار الرهايا • وولي بعمة البرايا • سيف الله القاطع • وشهابه (٢)  
المشرق اللامع • حامي حي الملة والدين • ومحبي سيرة الخلفاء الراشدين • • •  
ادام الله نصره • واتعد في مشارق الارص ومعاربها امره

﴿ ٦ ﴾

جمع بحار العم • مورد ملوك الامم • من تشرق شمس العلى من  
طلعت • وتطلع بدور الهدى من هالة (٣) اسرته (٤) • • • ادام الله لنا  
بدور سموده طالعة • ولا زال يعمر الانام بحجود يمينه اللامعة

﴿ ٧ ﴾

اعز الله اصار الملك المعظم • ورفع رايات محمده على رؤس الامم •  
امير المؤمنين • وسلطان المسلمين • • • لا زال الورد في باب علياه  
واقفين • واولو الآمال بكمة فضله طامعين

يكتب محل الاصعار - الالقاب اللائقة { مثلاً }

شوكتلو قدرتلو عظمتلو \* { صاحب الشوكة والقدرة والعظمة }

شوكتلو مهابتلو قدرتلو \* { صاحب الشوكة والمهابة والقدرة }

(١) سجال السجل مذكر وهو الدلو المملؤ ماء والجمع سجال (٢) الشهاب

شعلة نار ساطعة جمع شهب (٣) الهالة دائرة القمر والجمع حالات

(٤) الاسرة جمع سرير وهو التحت ويجمع ايضاً على سرر بصمتين

وبعض العرب يتحور اعين هذا الجمع فيقولون سرر كعرف

## ﴿٨﴾

عين الملوك الكرماء . حامى حورة الملة الزهراء . صاحب البهجة والاقبال .  
والخائر مراتب العر والكمال . . . شيد الله قواعد محمده . هصله . وآيد  
بقاه عره . سده

## ﴿٩﴾

سلطان الاسلام والمسلمين . ناشر لواء العدل في العالمين . من اصحت  
الامم راحة في روض اماماته . وامست محتالة في برود افعاله واحساناته . . .  
دام محمده وعلاه . وارداً وحره وبها .

## ﴿١٠﴾

سليل المحد والهدى . وناشر لواء الشريعة ومحدد اعلام الهدى .  
صدره منتهى الفصل والفصائل . طاية آمال كل صارع وآمل . . . لا برحت  
دولته مشرقة الاصواء . واصمة معدقة الانواء (١)

## ﴿١١﴾

بهجة السلاطين العظام . وريسة الملوك الفخام . المحفوظ بعين الصاية  
المرابية . والمحفوظ بالرعاية الصمدانية . . . لا زال كمة للاملين الهداة .  
وحرماً آمناً للاجئين والمعاة

## ﴿١٢﴾

اسان عين السلاطين . وبهجة الدنيا والدين . السلطان الموفق الاكمل .  
والملك المؤيد الاصل . . . ادام الله شمس علاه . واصاء في الخافقين  
يدر ساء (٢)

(١) الانواء جمع نؤ وهو المطر (٢) الساء مقصور صؤ العرق

﴿١٣﴾

سدد الملوك الاعظم . سيد السلاطين الاكارم . من جمع الله له بين  
فصيلتي السيف والقلم . وصم له وحاهة الوجه الوسيم (١) مع جمال الشيم . . .  
لا برج مؤيداً بالحق وآياته . مؤيدة عليه حلائل هاته (٢)

﴿١٤﴾

الملك الذي عم الانام بعلله . وافاض عليهم سحاح فضله . واطلمهم  
بوارف طله . . . دامت سرور مملكته الشريفة بعلاه بواسم . والايام  
والليالي بوحوده مواسم

﴿١٥﴾

ولي حمة العالم . ملحقاً بصوف الامم . طل الله على الرايا . ناشر لواء  
العدل من الرايا . . . لارال يتوسل بعلامته الى بيل المحامد .  
ويتوصل بتم اعتائه الى بلوع اشرف المقاصد

عرائض للملوك العظام

﴿تنبيه﴾ ان حرمة الملوك والولاة يلاحظ لها الرعاية  
والاحترام . فلا يسوع لكل انسان ان يتقدم بطلبه اليهم شخصاً . بل  
يكون ذلك بواسطة المقرب لديهم . واذا قد المقرب يصع بطله في  
الحل المعد لذلك . ويتنظر الجواب من الحل الايجابي

﴿١﴾ عريضة بطلب احسان

ملك سامي القدر والمكان . قد طوق بفقود فصائله جيد الرمان .  
{١} فلان وسيم حسن الوجه {٢} هاته جمع هة وهي العطية

مولانا . . . لارالت سواح الاقلام تعرد في مجلسه الشريف . وكتائب {١}  
الاقبال تحف محله المنيف

وبعد فاني اقل ارضاً اشرفت شمس محدها . واصاء على الانام بدر  
سعددها . واعرض من اللسان والحسان . على مولى الكرم والاحسان . اتى  
مفتقر لاحساناته . مستحق لعظيم توجّهاته . فان تكرم سيدى بذلك يكون  
من بعض اساماته . وحليل غاياته . واكون رافعاً لعزته تعالى الدماء المفروص  
على دمتى في كل آن . بقاء الحصرة العلية نائلة المي والامان . سيدى

﴿٢﴾ عريضة طلب زيادة معاش

اسعد الله الملك وحى ماله من الامصار . (٢) واتخذ هذا العصر (٣)  
بحرمة وما نايه من الاعصار . واند دولته بالفصائل الشاملة . وابد  
ملكه بالاحكام العادة

غب ثم الاعتباب العلية . وتقديم الدعوات الحبرية . اعرض لمولاي  
حرس الله داته . واطال للرعية حياته . ان معاش عديم لا يبي تاود المعيشة  
بطراً لكثرة العيال والاطفال . فحتت مسترحاً من الاعتاب الملوكية . صدور  
الارادة السنية . زيادة معاش هذا العد حسب الامثال . والكرم السامى  
والله الحمد لم يل شامل لدوى الآمال . سيدى

﴿٣﴾ عريضة طلب معاش تدريس

هبة سلاطين الانام . ومهجة الملوك الكرام . مولانا . . . ادام الله  
للعالمين بهجته . وصان التوقيقات الالهية مملكته

سيدى قد لدت (٤) بالاعتاب سائلا . وتمسكت لمحلقة الالب صارعا وآملا .  
{١} كتاب جمع كتيبة وهى الطائفة من الجيش المحتمة (٣) الامصار  
واحداه مصر وهى المدينة المعروفة (٣) العصر الدهر جمعها اعصر وعصور  
(٤) لدت لحأت من لاده لحأ اليه

راعياً عريضة الصودية . لسدتكم الملوكية . صانها رب البرية . باتى حادهم للعلم  
واهلكه مند ثلاثين سنة . ولم احصل على سبب امر المعيشة ليسهل فراغى للنعيم  
والانتماع . فاسترحم من عطمة مولاي الاحسان اليّ تعاش تدرّس ليقوم  
أود (١) المعيشة . سيما والاحسانات الحليّة شملت الانام . لارالت معالم (٢)  
شوكتكم مؤيدة بالملائكة الكرام اقدم

﴿٤﴾ عريضة بطلب رتبة ملكية ﴿٥﴾

صدر اهل الكرم ودرهم . وودرة بهجة السلاطين وعقدهم . مولانا . . .  
حاجد الله مهانة دولته . ويطم اعوام مدة سلطته  
ومد فاني اتوسل بحلال كبرياء الصفات الاحدية . وساء مقام الحضرة  
الاقديسة . فان يديم بدر محكم مستمداً منه انوار الكواكب الدرية . ويحفظ  
شمس عركم لدوى التهى والتعوس الركية . اعرض لمولاي وولي نعماي اخي  
من حملة الميد الصادقين في خدمة دانتكم المقدسة . واباماتكم شملت الجميع  
ولم يالحق شئ من هذه التوحهات العظيمة . استرحم باسان الخصوع لمقامكم  
الاسمى . بالاحسان اليّ رتبة ملكية فالله يحفظ بدر محكم ما كر الحديدان (٣)  
واصاء الثيران (٤) اقدم

﴿٥﴾ عريضة طلب رتبة علمية ﴿٦﴾

• يؤيد الشريعة الاسلامية • مشيد دعاظم العرب بين الرعية • مولانا . . .  
ادامه الله في دولة ظلها طليل • واندعرو في بعة حظها حريل  
اعرض لاعتاب سيدي حرس الله ساء • وحي مدى الرمان علاه •  
حيث اى من عيد حصرتنه • ومن حدام سدتنه • استرحم من العواطف  
الملوكية . المن على هذا العدد بالاحسان رتبة علمية . حسب امثالى الخائز من  
(١) الودد الاعوجاج (٢) معالم جمع معلم ومعالم الشئ . وطنه وما يستدل  
به (٣) الحديدان الليل والنهار (٤) الثيران الشمس والقمر

لن شوكتكم شرف التوال . واختتم هذا المقال بالدعاء لدي الخلال . بان  
يديم بواهر هذا الاقال اقدم

### ﴿٦﴾ عريضة بطلب نيشان

ملك قد كسى الانام محله الفاحر . وسلطان حلى مملكته بدولة مهاتها  
باهر . مولانا . . . لارالت امور شوكته منتظمة (١) ونعور (٢) رطايه  
نوجوده منتسمة (٣)

ومعد فاني مواطى على الداء بطول فانه . مقيم على الشكر والتاء . لعلياه .  
ملك ساحة عواطمه السلطانية واسعة الكرم . لدوى الصداقة في الخدم .  
وقد تقلت في مأموريات متعددة . ملت فيها الثقة المطلوبة . فاسترحم  
مضى ينشأ لافتر به على اقرانى . وليكون هذا من حصرة سيدى  
ومولاي احساناً من بعض اعامه . لارلت سداً وفحراً . يبقى ذكرك على  
طول المدى . والمولى يؤيد بالعر شوكتكم اقدم

### ﴿٧﴾ عريضة بطلب مأمورية في الباب العالي

سدد الملوك الاطام . وملحاً السلاطين الاطام مولانا . . .  
لارالت عيون الرماية والعناية ترطاه . والنعم متواليه على ملكه من الله  
احسن الله ايام مولانا السلطان المشار اليه بالمان . واشرق نوره  
الناهى حيث انام الانام في حرر العدل والامان . اعرض للاعتاب الملوكة  
اى ادبت حلة خدمات كمال الصديق والاستقامة . فاسترحم من عظمتكم  
ترفعى لاحدى دوائر الباب العالي . ان اقضت حكمتكم الماهرة . والامر  
موط ارادتم الساطانية اقدم

(١) الاستظام الاتساق منتظمة متسقة ونظم التؤلؤ حمه في السلك  
(٢) الثمر من البلاد الموصع والجمع نعور (٣) سم محك قليلاً وبمتسمة صاحكة

## ﴿ ٨ ﴾ عريضة بطلب مأمورية في العديلة

مصدر العدالة العمرية • ومورد الحفامية النهاية • السلطان العادل •  
والملك الكامل مولانا • لا زالت احكامه محكمة على البلاد • نأوداً  
امر عظمته على كافة العباد

اعز الله تعالى نفوذ شوكة حاليتكم في كل قطر وناد • وادام فحار دولتكم  
المقرونة باليمن والاسعاد • داعياً للحق حل وعلا ان يحيط لهذه الدولة ايامها •  
ويقرر بالتوفيق والحاج احكامها • ارفع لمقام رافتكم • ابى من حملة العيد  
المستحقين لحليل الانعام • ولدا انخاسر مسترحما مرصق هذه على اعتانتكم  
صدور الارادة السنية بتعييني في مأمورية في بطارية العديلة الحليمة ان  
تحسن لديكم • ولا رح سراق (١) عدلكم على الرعايا معدودا • والتوفيق  
والاسعاد ماراء قدرتكم • مقودا سيدي

## ﴿ ٩ ﴾ عريضة بطلب مأمورية في المعارف

سلطان تهاجرت الدنيا بر ماقه • وملك تربت العليا بمواصل فضائله  
مولانا • لا زالت مكارمه فائده • وآراءه جامعة الامة رائحة  
اقل الارض التي تقيلها شرف وحر • داعيا بدوام مولانا المؤيد بالظفر  
والصر • حياه الله واجاه • وبطم عقود المحدث طالع ساء • فهو احل سلطان  
حلت اياديه • وعظمت لمريق الادب مساعيه • وصفا مورد عوارفه (٢)  
لكل مملوك ووراق • وشاع فضله الحليل في كل الآفاق • ثم اعرض لاعتاب  
مولاي • ابى من حملة الهدى المواطنين على تعليم ذون المعارف • وقد حصلت  
قسماً من ذلك • استرحم من المواطنين السلطانية • تعييني بمأمورية في

{ ١ } السراق الذي تمد فوق صحن الدار جمعها سراقات { ٢ } العوارف  
جمع عارفة وهي المعروف

بطائرة المعارف الخليفة . وبذلك يكون رحمة من ولي التمتع . ابد الله شوكته  
واطسال بالمر مدته اقدم

﴿ ٩٠ ﴾ عريضة بطلب نيابة شرع شريف

صدر الملوك وغياتهم . وسد السلاطين وملادهم . مولانا ... لارالت  
سدة حلالكم عطف رحال المصائل . وجميع الافاضل  
تنهل الى الله بالادعية الصالحة . الناطق بها لسان كل عضو وحارحة .  
ان يؤيد عر محمدكم حائرين كمال المحار . ويحفظ بصيانته الابدية ممالككم  
المحروسة من الاكدار . وسد للمعروض لاعتابكم السلطانية . اني من نواب الشرع  
الشريف . الخادمين بكمال الاستقامة . من نحو عشرين سنة . ومهابتكم  
من حير التمسكين باديال الشريعة المحمدية الحيين للسنة الاحدية . تحت واقعا  
على الاعتاب مسترحا من السوانح {١} السلطانية توحية نيابة ولاية لمدكم الداعي  
تقدير آخذماني السابقة واللازمة . سائلا الله تعالى ان يمد على حلالكم من الصحة  
اعظم سرادق . مشورا له في آفاق الملا احل لواء {٢} حافق اقدم

﴿ ٩١ ﴾ عريضة بطلب رئاسة محكمة

شمس هذا العصر . ويدر هذا الدهر . السلطان المعظم والحاقل المعظم ...  
لارال هذا العبد بمقامه الاسمي مرتطا . ومح حلالته في الدنيا معتبلا  
اقل اعتاب ولى التمتع . وانشر مالحلالته من عظيم الكرم . اعرض على  
مسامع عظمتكم . انه صار الى مدة حاليا عن المأمورية . والآن اشملت  
رئاسة محكمة الحقوق في ولاية سورية . فتواقع على اعتاب قدرتكم صدور  
الارادة السنية ليصير تعيين بها . ويكون ذلك من بعض اعامات . مولانا  
امير المؤمنين ايد الله وصرو . حاتما هذا المقال . بالدعاء لدى الحلال .  
تأييد عركم . ودوام عركم سيدي

{١} سوانح من سح الخاطر به عاد {٢} لواء الجيش علمه جمع التوبة



﴿١٢﴾ عريضة استرحامية من دوات ولاية ✽

﴿تجديد مدة واليها﴾

﴿لاعتاب الحصرة السلطانية ايدها الله﴾

ولى التم ايد الله تعالى سعه وسعوده . {١} واتق على الرعية وحووده  
وحووده . وادام على الامة به رواق الامان . واولى على الانام من عدله  
الاحسان . بعرض لسدة حلالة ولى نعمتنا ايده الله . ان واليا (فلان) الذى  
ثبت اقتداره وحسن درايته عند عموم النعمة . يسترحم فقاهه في وطيعته  
ويكون ذلك من حملة ما سبق من البر والمصل . وما نكرمت به شوكتكم من  
الاحسان والعدل . فالتشكر لمهاتة فرص واحب . والدعاء لحلالته صرب  
لارب {٢} . مسترحين من المولى حل وعلا ان يحفظ لنا عطمته . ويؤيد  
شوكته فلا يرح السعد لسدته العلية ملازماً . والعمر لحلاله المهية حادماً .  
ما لاح فلك {٣} . وسبح ملك اقدم

﴿١٣﴾ عريضة من الاهالى حاوية التشكر على ✽

﴿تعيين مأمور لمنصب﴾

﴿لاعتاب الحصرة السلطانية نصرها الله تعالى﴾

يعرض عييد الدولة العثمانية . من اهالى مدينة ( كدا ) الى  
اعتاب الحصرة العلية السلطانية . انه بما قلد جيد هؤلاء العيد من  
التم . واولاهم من حرييل الاحسان والكرم . الامر العالي الصادر متولية  
( فلان ) لمنصب ( كدا ) فقد نشفت المسامح بتلاوة وادعت {٤} الرقاب

{١} السعد العليين والسعودة ضد الحوسة {٢} الارب التات {٣} الملك  
واحد افلاك النجوم {٤} ادعت خصعت

لا طاعته . ونسبت أكف الدماء . يدوام سرير السلطنة السنية مقر الالتجاء .  
ومد وافي المشار اليه استلم رمام المأمورية . وناشر أمورها بحس طوية .  
فلا برحت دولتنا البلية تقلد رجال دولتها الصادقين مهام الأمور . وتحيص  
على عيدها سحائب احسانها الموفور . والان باناً لشكر هؤلاء العبد لما  
فاروا به من الاسامات . وحرروه من حليل التعطلات . تناسروا بتقديم  
عريضة الصودية . على الاعتاب الملوكية . فلا رالت مصدر الفصل والاحسان .  
ما تعاقب الملوان (١) والامر والفرمان لحصرة ولي الامر اقدم

### ﴿ ١٤ ﴾ اقتراح معروض

بعد دقاني وثاني . وتوسلي ورحاني . ووقوفي موقف الانكسار .  
بالذل والمسكة والوقار . اثم اعتاب شوكة افديسا ولي العم . سلطان  
المسيطة وحر الامم . ابد الله سعوده . وادام احسانه وجوده . ولا  
زال ياؤى الى دراه (٢) اولو الخاحات . من سائر الجهات . فيالون من فصله  
ما يسر الخواطر . ويسم بال كل باد وحاصر . اعرض لاعتاب ولي التعم  
ايد الله عرش جلالاته . ان حاشي الغلانية كذا وكذا

### ﴿ ١٥ ﴾ صورة ثانية

مهل الاحسان . مورد كل طمان (٣) القائم بمصالح الامة على اثنت  
قدم . والمسبح على الرعية حلال الرفاهية والعم . ابد الله تعالى ايام  
جلالاته . ومكن من اعدائه سيف قهره وصولته . ولا زال مصوراً موبداً  
بالظفر والفتح المس . بتمدة طلال عواطفه ومرحمته على كافة العالمين  
اعرض لاعتاب عطمة ولي التعم . ملتسماً من تكلمات عواطفه السنية  
ان الامر الغلابي كذا وكذا

(١) الملوان الليل والنهار (٢) درى الشيء بالصم اعاليه الواحدة دروة

تكسر الدال وصمها (٣) الطمان المطشان

## ❦ الفصل الثاني ❦

❦ في العرائض التي تقدم للوزراء والمشيرين الصخام ❦

❦ صدور العرائض ❦

بدر فلك السعادة • وصدر مسند السيادة • تاح هامة {١} الوزراء العظام •  
وصحر المشيرين الصخام • • • لا برحت الايام مشرقة بدوام محمه • دائمة  
الاقبال في طالع سعدة

﴿ ٢ ﴾

بدر الوزراء • وتاح العظماء • صاحب الكرم • وساحب ديول معالي  
المهم • • • ادام الله حاهه وتمثلت وصائف {٢} السعادة تحاهه

﴿ ٣ ﴾

حامع المحر والانتحار • ثاقب الفكر على المار • الورير الخطير • والعلم  
الشهير • • • لارال فالمر محموف الدرى • راقيا اوح العلى

﴿ ٤ ﴾

عين الوزراء • وريس الامراء • مديبر الامور والفكر الساقب • مريل  
مشكلاتها بالرأي الصائف • • • ادام الله احلاله • وانتي على الرعية احسانه واصفاله

يكتب على الاصفار - الالتاق

دوثللو فلان {او} صاحب الدولة فلان

{١} الهائم مع هامة وهي رأس كل شئ • {٢} وصائف جمع وصيفة  
وهي الخلقة دون المراهقة

﴿ ٥ ﴾

قرة عين السعادة • وعرة حين السيادة • الوريبر المعظم • والمشير المفخم  
... لارال راقيا ذري المحامد • مدبراً برأيه الثاقب معصلات المقاصد

﴿ ٦ ﴾

عرة حين الشرف الاحلى • {١} وقرة عين المحمد الاعلى • الوريبر  
الخطير • والمشير الشهير • • • دام اقباله بموارد السرور • والسعد الموفور

﴿ ٧ ﴾

بهجة محافل الورراء • ودرة عقود الكراء • مؤسس قواعد الاقبال  
ومشيد اركان الدولة والاحلال • • • اصحك الله سن الانام بوحوده •  
وحمل الركعة بحمه وجوده

﴿ ٨ ﴾

مولى المهم العوالى • وسليل الاكرام الاحلى • الوريبر المعظم •  
والدستور {٢} المكرم • • • لا زالت ثغور الآمال بوحوده ناسمة •  
والسنة الشاه بوصف فصله قائمة

﴿ ٩ ﴾

قرة عين المملكة والورارة • وبهجة الدولة والامارة • مدبر امور  
الامم • والجامع بين مرتبتى العلم والقلم • • • لا زالت امور عمره ماثمة  
وعقود عمده مستطمة

﴿ ١٠ ﴾

الوريبر الذى يشار اليه بالسان • والمشير الذى اتفقت اهل الفصل على  
{١} الاحلى كثير الوصوح {٢} الدستور بهم الدال (فارسي معرب)  
وهو الوريبر الكبير الذى يرجع فى احوال الناس الى ما يرسمه واصله الدفتر  
الذى جمع فيه قوانين الملك وصوابه

حمده بكل لسان . . . حرس الله مهمته . وادام عره وبهجته

﴿ ١١ ﴾

هبة الايام والليالي . وربة الكمال والمعالى . الداور { ١ } الأكرم  
والورير الاصم . . . ادام الله بدر فضله ساطعا . ونور شمس كاله لامعا

﴿ ١٢ ﴾

كعبة المعالي . ملحا الموالى . الورير المعظم . الخطير المعجم . المولى  
الحليل . صاحب المجد الاثيل . . . لارالت عيون السعادة راقمة اليه .  
وشعائر العر متعثة بين يديه

﴿ ١٣ ﴾

مستجمع انواع الاحلال والاحترام . مستكمل صروف التجليل  
والاكرام . الورير الحليل . والشهم الثيل . . . ادام الله اقله طالعا في سماء  
السعادة . وانني حاهه مكتسيا ثوب المحاسن والسيادة

﴿ ١٤ ﴾

تاح مفرق { ١ } الحلم والوقار . وقررة عن المجد والعجاز . الورير المعصل  
والشير المعجل . . . وقاه الله صروف الليالي . ولقاء صوف المعالي

﴿ ١٥ ﴾

جمال الدولة وصدرها . وكمال الامة وندرها . الورير الخطير . والامير  
الحليل . . . لارالت شמוש علاه مصينة نال الانام . وندور املاته  
ساطعة لدى الخاص والعام



﴿ ١ ﴾ عرائض للورداء والمشيرين القضاة

﴿ ١ ﴾ لورير خطير من متوطف يستعجر امره بترقيته وزيادة معاشه {  
 اقدم من تخايا التجليل والتكريم . ما يليق بذلك المقام السامي الكريم داعيا  
 لعلياكم بدوام طلال الاقبال . وحال الاحوال وكال الامال . واعطر  
 الارحاء بالريح { ١ } الثناء . واستقبل قلة الاحاة بخير الدعاء . وانشتر مراسيم  
 السعودية . التي هي بم الوسيطة لتحديد عهد المحسوبية . واعرض حيث مضى  
 على وعد سيدي المولى . احل الله حاله حينما سعد المحسوب وتشرى بالثول  
 من يدى دولتكم فى مملكتكم العامر . وصدر امركم الكريم بوعدى بالقل  
 وزيادة الراتب . حرحت مسرورا لهذا الوعد . ولما تجاوز حد انتظارى  
 رفعت هذه العريضة تذكرة لمولاي لانحار وعده لمحسوبه . ومطلونى فى حاج  
 همته بصاعه راحه . فان الوقت اساءة ودولتكم احسانه . والخير طرف  
 وعابتم انساه . احسن الله توفيق دولتكم فى كل حركة . وقرنها بالخير  
 والنجاح والبركة . اهدم

﴿ ٢ ﴾ عريضة فى طلب زيادة معاش

{ لحاب ملحقا الولاية الحليفة }

احمد الله على حريل بمناه { ٢ } . واشكره على حريل آلائه { ٣ } واقل  
 الراحة { ٤ } والاقدام . واستميس من سماء فصلكم سحائب الامام . راحيا كمال  
 الاعناء بالامتياز الى اعتاب دولة مولانا الورير المستجمع صفات الكمال سائلا  
 من المولى تعالى ان يكون بقدر الادعية . مشرقة عليه شمس السعادة . ومحسب

{ ١ } الاربيح اى توهج ريح الطيب تقول ارح الطيب فاح { ٢ } الدعاء  
 جمع ايم والاسم العمة البد والصيغة والمنة وكذا التعمى والتعماء والعميم  
 { ٣ } الا لاء اتم واحدها الى الفتح { ٤ } الراحة جمع راحة وهى الكف

صدور المحامد رافلا في برود السيادة . اعرض خبايا السامى الكريم ان المعاش  
المرتب لهذا العبد قليل جدا بالنسبة لكثرة العيال . والمأمول ومن سامى علاكم  
ابلاغه القدر الكافى ليتصاعف الدعوات . التى لم تزل مواطنين عليها عقب  
الصلوات . بقاء دولكم ( او سعادتكم ) الكريمة والمولى يؤيد بالمرحاهكم . ويطلب  
بالحد بقاءكم . والامر لمى له الامر اقدم

### ﴿ ٣٩ ﴾ عريضة بطلب احسان

مولاي الوير . الشهم الخطير . صاحب الدولة اعز الله  
بعد ثقيل الابدى الطاهرة . وترديد دكركم بالمحامد الفاحرة . فقد  
تألفت القلوب على التاء عليكم . واحتضنت الالسة على حمدكم وشكركم . والسة  
الحلق اقلام الحق . يستحقها الاحق فالاحق . انتماس برفع عريضة الى اعانتكم  
السامية . راجيا شمولي باحساناتكم الوافية . والقيت رحافى باب مولاي واملى  
ان لا ينجس لى فيه روحا . لانه معلوم لديه ان رما قليل فيه الاسحياء . وبها حاول  
رد النفس فى ذلك واذا فى قد اتصلت من نعم سيدى العميمة . ما سطر لسان الحمد  
على دابة الكريمة . والدنيا تنهاى بامثال دولكم من اولى الاصل . فلا رتم  
كلمة (١) تتعلق باستارها الآمال . وملحاً نخط ساحتها الرجال . سيدى

### ﴿ ٤٠ ﴾ عرضة حصص من الاهالى بطلب احسان لالسان

رفع اكف الصراعة والانهال . الى دى العرة والخلال . بدوام حصرة  
سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم . والحقان الاحم . امير المؤمنين . وحامى حور  
الدين . ادام الله شوكة . وصان { ٢ } مملكته . بجمرة سيد العرب والمعجم .  
صلى الله عليه وسلم . ثم عرض لمعالى دولتكم . وعواطف رحمتكم . ان فلان بن فلان  
من اهالى بيروت هو من المواطين ليلاً ونهاراً على تقديم الادعية الخيرية .  
بدوام الدات الشريفة السلطانية . وتأييد الدولة العلية . ولما كانت احساناتكم

{ ١ } الكلمة البيت الحرام وهى الملحاً ايضاً { ٢ } صان الشئ حفظه

الغزيرة (١) قد عمت الاقطار . وغمرت الانام بوابل (٢) نوالها المدرار . وكان  
الافدى الموما اليه هو من بعض خدمها المستحقين لعواطفها وكرمها . حيث  
ليس في مصالحة الدانية معين سوى رب العالمين . تحاسرنا رفع عرصه حرجنا  
هذا للاطار السامية . والمراحم الهامية (٣) . راحين من عبايتكم اعطاء . مصطفاة  
من مجلس ادارة الولاية الخليفة الى المحل الاجتماعي لاجل تخصيص معاش  
لائق به وبعباله . لا رثم كسبة تتعلق باستسارها الآمال . ووجهة تحط  
لساحتها الرحال . وبكل الاحوال الامر والفرمان لحصرة وليه اهدم

### ﴿٥٥﴾ استقفات نظر مع احسان

لسامى مقام الورير الكبير . عديم الطير . ابد الله بالمر حاهه  
ادعو الله حل حلاله بدوام سيادته . وانتهل اليه تعالى في قضاء وسلامته .  
واعرض لمولاي حفظه الله . انه اعرف باحوال الخدم . وان لسان الحال  
افصح من لسان القلم . وارتميه ان يديم على ما تعودته من حسن بظرة .  
وشمولي مع الاحسان من بره وكرمه . ابقاء الله محفوظاً بالعم والشكر .  
محموطاً من غير الدهر . متمتعاً بالسلامة وطول العمر . والامر لمن له الامر اهدم

### ﴿٥٦﴾ استنجاز انعام

لمقام صاحب الدولة الورير الخطير دامت معاليه  
غث ثقيل الايدى التي عدت اناملها للقلم . وراحتها للعطاء والكرم .  
اعرض لمولاي ادام الله عليه سواع النعم والمسرات . كما وفقه لحيل  
الاعمال وحيل المرات . ان هذا العد منتظراً انحار (٤) وعدكم بالانعام .  
مقبل على اداء الدماء بدوام علاكم مدى الايام . فان رلال (٥) كرمكم  
(١) العراة الكثرة فهو عرير (٢) الوابل المطر الشديد (٣) هي الماء  
والدمع سال (٤) بحر الشيء انقص ونحر الوعد ونحر حر ما وعد (٥) ماء  
رلال اي عذب . اول اليه بعمة اسداها



للمحاسبين صانع (١) صافي . وفرات (٢) احسانكم للمحتاجين صانع صافي .  
وحدود برکم للمحاييح وافر وائي . وبذلك نذاکم لمن اثم نذاکم کاهل کافي .  
دامت ايامکم بالتهاني زاهرة . وشمس علامکم بالکمال باهرة افندم

﴿٧﴾ استرحام لنوال اکرام

لنقام مولاى الورير المعظم والامير المصنم . دامت معاليه . وسعدت مساعيه  
احمد الله لدولتکم على همه الوافرة . ومنه الباهرة . التى اسمها  
عليکم . واهداهما اليکم . ثم ارتل الادعية الحيرية . لخمرة الحق حل  
وعلا مان يديم دولتکم حصاً حصيلاً للواردين . ويبقى حصرتکم عوساً  
معيماً للقاصدين . اعرض ابي رافع عريضة الانتاء لاسمى علامکم . مستمطراً من  
بحر کرمکم ورحب نذاکم . حسبها تعود على ولبکم الورد وشهدت  
بفضلکم كافة العاد . وائي على الدوام اسأل الله دو الحلال والاكرام .  
ان يجرسکم بعيه التى لاتنام . ويکلاًکم (٣) من عبايته والسلام

﴿٨﴾ جواب عن وصول احسان (او) اکرام

لسامى حباب المولى الورير والعلم الشهير دامت معاليه  
انا رفع اکف الانتال . الى دى العرة والحلال . بدوام کوک  
الاقال . وقدم وافر التوقير والاحترام . بتمديد النطاء السريع الاحانة  
على الدوام . ونهى الى عبايته الفحيمة . وشيمه الکريمة . ان العد الصعيف  
الداعى للحباب الميع . لم يزل مواطناً على اداء الدعواب . برعايته تعالى  
لشريف النيات . لما تتلاحق به السة العاد . وتناهج (٤) بدرره احياد (٥)  
البلاد . من السير الحميدة . والافوصاف الحميدة . وتهن عرم الادارة .

(١) صانع اى کامل وافي وصافي بمعنى صانع (٢) الفرات الماء  
العذب واسم مهر مشهور عظيم ماراً من حلب (٣) كلاء . الله حفظه  
(٤) البهجة الحس والانتاج السرور (٥) احياد جمع حيد وهو العنق

وتفيض وجه الامارة . حتى صار ذلك اشهر من ان يذكر . واكرم من  
ان يسمى عنه او يحجر . والذي حادت به الايادي من الأكرام والاحسان .  
تلقيا بالقبول واستلمناه بالامتنان . وكان ذلك عدما ياعنأ لتمام السرور  
وانشراح الصدور . موجاً علينا مريد الشكر . الى منتهى العمر افندم

### ﴿ ٩٩ ﴾ - استرحام لشمول انظار

لحائب دولة اهديا الورير الشهم الخطير دامت معاليه  
احصل حسن الابتداء مقدم دعاتي . وارتب على طول المدى حالفين  
نائي . مقدماً بين يدي نحواي وفور وفائي . اعرض لسيدي الورير .  
دي القدر الخطير . شمولي بهاتيك الانظار الكريمة . ودرج اسمي من  
حملة محاسيد حصرت الفحيمة . صر (١) الله ايامه البيحة الساء وادامها  
حائرة اليمين والمي . ولارال في نعمة ممدودة الرواق (٢) . وممة مشدودة  
الطاق (٣) اهدم

### ﴿ ١٠٠ ﴾ - صورة نائية

لسامي دولة الورير الحليل دي الحمد الاثيل اعلى الله قدره  
نلسان التعظيم والافتحار . وقلم التحيل والاعتار . اقدم احلامي  
واحتراي . ووافر شكرى في ابتداء كلامي . وارفع دعاتي بدوام باهر  
تلك الظلمة الحساء . وناسعد اوقات دولتكم راقين في دري العلياء .  
واطلب التوجهات الاكسيرة . وشمولي بالانظار الجوهرية . لاكون من  
حملة المحسوبين . ومن بعد الحدام والعيد المحبوبين . سائلا الله تعالى  
ان يحفظ تلك الدات الكريمة ويرعاها . ويدعيها ملحقاً وعراً لكل من يؤم  
حماها . وادامكم المولى فاشرف النعم اهدم

(١) البصرة الحسن والرواق وبصر الله ايامه حسبا (٢) الرواق ستر  
يمد دون السقف (٣) الطاق بالكسر ما شددت به وسطك ومثله المنطق

## ﴿ ١١ ﴾ عريضة في طلب التعيين في مأمورية

لمعالي مقام الوزير الاصح والامير الاكرم راد الله رفته  
 نهدي لمقامكم السامي الذي حفته السعادة . ولرم بابه العر واحاطت  
 به السيادة . نحيات في مصة (١) الحرم الآمن محلوته . وتسليكات في ساحة  
 البيت الشيق متلوته . وتقل الراحة والاقدام . وتستقيص من سماء  
 فصلكم سحائب الاعمام . ورفع لسان الخضوع والانتهاك . لحصرة الملك  
 المتعال . حالص الدماء بدوام معالي هاكم . وبقاء عركم وساكم . وعرض  
 اتني خدمت في ايام دولتكم بجملة مأموريان وبقيت الآن مرفوصاً من  
 المأمورية { العلاية } فاسترحم تقليدي مأمورية اسوة امثالي الخدمة  
 الصادقين . وبذلك تتصاعف دعواتي لسامي دراكم والامر والفرمان  
 لحصرة ولي الامر امدم

## ﴿ ١٢ ﴾ عريضة ثانية بهذا المعنى

لحاجب معالي ملحاء الوزير المعظم والتبيل المكرم حفظه الله تعالى  
 اقدم لدولتكم الاحترام اللائق . وحالص السلام الهني الفائق . اعرض  
 اتني لم ازل مقبلاً للحصرة الشريفة على وطيفة الدماء . باحلاص الحسان  
 واللسان . سائلاً من الله تعالى ان يتمتع الجميع بحياتكم لبقوها عن كل انسان .  
 ومما شاع واشهر . وسار به الخير . ما لعلك ايها المولى الكريم . من  
 الفصائل والبع العميم . لا زالت ايديه بمدودة الطل على كل ناد وحاصر .  
 منسوبة الجناح على كل طائ وحاصر . ومما اعرضه على مسامع الامير  
 الحليل . والمولى الذي ليس في اقاربه له مثل . ان المأمورية ( العلاية )  
 محلة الآن فاسترحم تعييني فيها حسب الاقران . ولدولتكم معي الدماء على  
 مدى الارمان . والامر لحصرة من له الامر والفرمان امدم

(١) المنصة الكرسي ترفع عليه العروس في حلاها لتزى من بين النساء

﴿١٣﴾ جواب عن وصول عريضة

اعرض لمولاي سامي القدر والجاه . انه بينا كان غاية ما ارجوه  
واتمناه . ورود النشري عن بقاء اوار توحعات سيدي صاحب المجد .  
لانحة على معرق هذا العد . وادا شמוש الامر السامي قد برعت  
تلقينها بيد الكرامة . واتحدثها قلادة (١) وعلامة . ثم قلها بهم التعظيم  
وتلوها بلسان التكريم . وكست طراً من تلقية السرور الوافر . والعد  
للك الايدى حامد شاكر . وقد عطرت الالدية (٢) حين فصصت ختامه  
سوايح النساء . وقت حطياً بنشر فصلك الذي تفتخر به الجوراء (٣)  
طمت صبي اخي بتوحهاتك الاكسيرة . واطارك العلية . سأكون  
فاثاً على اقراني . معرراً من احداثي (٤) واحواني . فلا رلت يا مولاي  
ملحاً وغيتاً لخدمة العلم ودويه (٥) . وبك يتنخر الرمان وسائر اهليه اقدم

﴿١٤﴾ استرحام بطلب توصية

خاب سبي المواق دولة الوري والمولى الشير دامت معاليه  
بعد تشريف المسم بتقيل اديال وايدى سيدي الوري الاعظم .  
مع اهداء شرائف تسلياتي . ولطائف ثنائى وتحياتي . مداعياً الى الله تعالى  
بطول حياة مولاي مؤيداً بالآيات القرآنية . شاملاً سمعه كافة الرعاية  
الغماية . اعرض ان توحهاتكم قد شملت القاصى والداني . من كافة  
التمعة خصوصاً خدمة العلم الكرم واهله . وقيامكم بما يجب من حق صله  
وهذا الدليل طاهر . ورهان ناهر . على رعاية دوتكم الخصوصية

- (١) القلادة معروفة ما يعلق في العنق (٢) الالدية جمع التادى وهو  
محاسن القوم ومتحدثهم (٣) الجوراء العرج الثالث من الروح الاثني عشر  
(٤) الخلد الصديق جمعها اخدان (٥) دويه اهله

لخدمة العلم . فتح الله بقاءكم الولاية العليا . وحمل بوجودكم وسعودكم  
للدين والدنيا . واني استرحم من مقامكم الاسمي . اعطاني وصية ملتزمة  
الى الخلق (العالمي) لاكون فائزاً بحسب انظاركم امام الاقران . والامر  
منوط برأيكم السامي اهدم

### ﴿ ١٥ ﴾ القاء نظر في طلب مصلحة

حليل التعم على المصالح . صاحب الرأف والمروء واعانة الملهوف .  
مقلد الرعايا اطواق (١) المدن . والراغب في صالح دعواتهم في السر  
والعلن . القائم في شؤون هذه الديار . والجامع لما تفرق من شمل نظام  
العالم في هذه الامصار . (٢) فلا رلت الرعية بدوام دولته آمنة من  
العوائل . متمسكة بحسب (٣) الميثاق في العادل والاحل . قريرة العين  
بدوام الامان . في كل وقت وورمان

هذا والمعروض لمالي دولتكم . التي هي عطر رحال الآمال . ومحل  
مثال كل خير مأمول في المدأ والمآل . هو ان العبد فلان بن فلان الداعي  
بدوام دولتكم . يسترحم ان يحجر خاطره سطر كم العالي بمصلحة كذا وكذا  
ولكم بذلك الاحر والتواب . والامر لمالي دولتكم اهدم

### ﴿ ١٦ ﴾ استرحام بقول عذر

لحائب سى المقام الوزير المهام دامت حياته  
يمرص السد بعد تقيل الارض التي ما رح يشاقها . واليد الشريفة  
التي نعمت الاعناق اطواقها . سدر فع ادعية يتسع في افلاك القول بطقها  
لمولى هو لكل محتاج ملاداً (٤) . وللمستعبد من صروف زمانه معاداً (٥)  
(١) الطوق واحد الاطواق وطوقه اي الله الطوق (٢) الامصار  
المدن واحدها مصر وهي المدينة المعروفة (٣) الحسب ضد الخدب  
(٤) الملاد الملأ (٥) استعدت بالله وعدت به معاداً وعباداً اعتصمت

لا زالت افلاك الامارة حول مركزه دائرة • وحيوش الاعداء من اصابة  
سهام دولته حائرة • وقد سطر المد هذه العريضة ولسانه عن اداء تمام  
الشكر في عقال • (١) وفؤاده اسير موموم واقبال • فليقتصل سيدى ابناء  
الله بقول العذر حتى يدوم لدولته الشكر • الا وان احتياجى حلى على  
التجاسر • بتقديم هذه العريضة لاحور من المكارم العلية • اتصالى بالعيشة  
المرصية • والامر امركم افندم

### ﴿ ١٧ ﴾ اقتراح عريضة

يعرض مقدمه الداعى الحقير • لاعتاب دولة ولى العم الامير الخطير •  
صائب الراى صاحب التدبير • ربيع السدة العلية • وريز الدولة العثمانية •  
القائم باوامر متوعه صاحب الشوكة القوية • والمشيديان قواعبد  
الاحكام بين البرية • الذى شاع فى الآفاق حكمه واصافه • وقيامه  
بمحاحات دوى المحر وغيرته عليهم • فاحي ذكر من مصى من  
الكرام • ونهح مسح حيار الانام • ادام الله في الخافق ذكره • ولا  
برحت المقادير (٢) تساعدنييه وامره • هذا وان المد فلان ابن فلان  
قد وقف في الاعتاب • ولاد باب عالي الخاب • يسى الى دولتكم  
حاله كذا وكذا



(١) اعتقل الرجل لسانه اذا لم يقدر على الكلام (٢) المقادير جمع  
مقدرة فالفتح وهو ما قدره الله

﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ فى العرائض التى تقدم للمتصرفين والامراء الكرام ﴾

﴿ صدور العرائض ﴾

صدر السعادة • ومجد السيادة • شمس المتصرفين • وبدر الامراء  
المكرمين • لارالت عن العانة تلحط وانه العلية • والله يحفظ صفاته السنية (١)

﴿ ٢ ﴾

عين اعيان الامراء • وكوكب ساء روق العطاء • المتصرف الحليل  
والشهم الاصيل • • • اعزه الله • وادام بذر علاه

﴿ ٣ ﴾

بهجة الامراء • وكبير الكراء • من شكرت في الدولة فعاله • وحدث  
بين الرعية حصاله • • • حقق الله آماله • ومن حليل المكارم اتاله

﴿ ٤ ﴾

احل امراء الاولوية السلطانية • وفخر متصرفي الممالك المحروسة  
الشاهانية • • • وفقه الله لخير العمل • وقرب له قاصى (٢) الامل

﴿ ٥ ﴾

افتحار الاكارم (٣) • وبدر المكارم (٤) • بهجة المتصرفين • ورهرة

يكتب على الاصفار { الالقاء }

سعادتلو فلان { او } صاحب السعادة فلان

(١) السنية العالية من السى الربيع (٢) القاصى العيد (٣) الاكارم

جمع آكرم (٤) والمكارم جمع مكرمة وهى الفصيلة

الامراء المعظمين . . . اقر الله به الاعين . واطبق مشكركه الاليس

﴿ ٦ ﴾

صاحب السعادة والمجد . دوحة (١) المر والسعد . الامير الاجل (٢)  
والتصرف الامثل . . . اطال الله عمره ورفع في الخافقين امره .

﴿ ٧ ﴾

هبة المتصرفين الامائل (٣) . ونحمة الامراء الافاضل . الشهم  
الاحل الاكمل . . . لا رالت ايامه مقرونة بالتوفيق في كل الامور . ولا  
يرج فلك سعدة بالاقبال مدور

﴿ ٨ ﴾

جامع اشتات المكارم . وحالب شكر الرعية بنشر المراحم . حصرة  
المتصرف الهمام . . . لا رال فصله عرة في حيين الرمان . ومدحه  
متلوأ نكل لسان

﴿ ٩ ﴾

كريم الاخلاق والمناقب . حاوى الدرجة العليا والمراتب . حضرة  
المتصرف الفاضل الهمام . . . دام فالمر سعدة ومجده

﴿ ١٠ ﴾

كريم السجايا (٤) . كمة الحس في الرايا (٥) . شمس الامراء الاعيان .  
وهبة الامائل دوى الشان . . . ادام الله توفيقه وعلاء

(١) اللوحة الشجرة العظيمة (٢) الاحل اسم تفصيل من حل (٣) امائل  
القوم حيارهم جمع امئل (٤) السجايا جمع سحية وهى الطيعة (٥) الرايا  
جمع برية وهى الخلق



﴿ ١١ ﴾

كوكب افق الحمد • مستحق المدح والحمد • متصرفا الهمام • حائر  
النساء بين الاتام (١) • • • قرن الله اعماله بالوفيق والتحاح

﴿ ١٢ ﴾

قدوة الامراء • وعمدة الوجهاء • بهجة المتصرفين الاحلاء •  
حصرة الشهم (٢) الهمام • • • حطه الله تعالى بدوام العم والاسام

﴿ ١٣ ﴾

فريد الحمد والمعالى • بهجة الايام والليالى • الامير الماحد (٣) الاحل •  
والتصرف الكامل الامثل • • • لا زال بدر علاه ساطعاً

﴿ ١٤ ﴾

نادرة الوقت في مراس الكمال • الموشح (٤) باتواع الحمل • من ساس  
امور الاداره • وفار شرف الاماره • • • لارالت الالس مترنمة باوصاف  
حسانه

﴿ ١٥ ﴾

سامى المكارم • بهجة الامائل والاكارم • المطلق السة الرعية على شكره  
بشر المراحم • • • ادام الله شمس عره محلدا



(١) الاتام جميع الخلائق (٢) الشهم الخلد الدكى القواد (٣) الماحد  
الكريم والمجد الكرم (٤) الموشح اسم مفعول من وشح الرجل المرأة  
فتوشحت لست الوشاح وهو شئ ينسج من اديم ويرصع شه قلادة  
تلبسه النساء وجمعه وشح

عرائض المتصرفين والامراء الكرام

(١) عريضة استعطاف خاطر

لحلب سعادة متصرف اللواء الافخم دام علاه  
 بعد تسميق (١) الالفاظ باركي التحيات . وارهى الدعوات الصالحات .  
 لمن ملأه المحافل حسن ذكره . واوحى على الجميع جميل شكره . اعرض  
 لتأديبه الرحيم . ان ما اشتهتم عليه من حسن السحايا . وكرم الاخلاق  
 وشرف المرايا . بما اشته الرهان . وشهد به العيان . قدمت رسالتى هذه  
 مستعطفاً لخطاير . مستمحمأ (٢) التوجهات من القلب الطاهر . فاقه  
 يحفظ الدات الكريمة . ويمجها عمراً مستديماً . ما كرت الايام . وجدت  
 الشهور والاعوام . اقدم

(٢) عريضة استرحامية بطلب اعانة

لمولاي المتصرف الحليل الاكرم دام بالعر عده  
 اني عليك الدهر كله لحدير بالتقصير وان اطال . وخطيأ قام على  
 منر الشاء لك انكم وان قال . ان لساناً لاسيا والحدود عد امت سيده .  
 والفصل عقد امت مقده . والساحة ماء لايجرى في غير ناديك . ويسوعه  
 لايتدق الا من ياديك . فلا رالت السعود في خدمتك قائمه . وعيون  
 النواث (٣) عن معاليك بآئمه . اعرض لمولاي حرس الله ساء . اني  
 ناشرت مجمع اعانة لكي تورع على المحتاجين من اهل هذا اللواء . ومساعدتكم  
 اشهر من ان تذكر . فاسترحم مد يد الاعانة والمساعدة بذلك . ولكم من  
 الله الاحر . ومن العموم التاء والشكر . اقدم

(١) السميح الكتشاة (٢) مستمحمأ اسم فاعل من استمحه اذا طلب  
 عطيته (٣) القائمة المصيبة واحدة نواث الدهر

﴿٣﴾ عريضة ثناء على احسان

لحاج سعادة متصرفها المعضال . لانيال راقياً في اوج (١) الكمال دائم  
الاقال في كل حال  
اقدم الادعية بدوام انوار سعادتك مشرقة في طوابع العر والاقبال  
واعتلاء (٢) قدركم الى اشرف مراتب الكمال . والداعي ينشئ على السيد  
اطال الله عمره . الذي افاض عليه احسانه وابعاده . ثناء عند مستغرق  
في نعمه . ماحر عن شكر احسانه ووره . وانني لارال مقيماً على وطيفة الدعاء .  
مرتلاً من صميم الفؤاد الشكر والثناء . بدوام اللات . الجامعة احاسن  
الصفات . منع الله هذا اللواء بطول لقاءكم . وابصاهم متبحرين باشراف  
عركم . اهدم

﴿٤﴾ عريضة طلب احسان

لحاج متصرفنا الناهر الاحل حرس الله ساء  
اوئل الادعية السنية . لسامى دانتكم البهية . واشترين الامام اعمالكم  
المرصية . وادعوفة تعالى بدوام طوابع سعدكم في اشرف المطالع ساطعة  
ومكارم اخلاقكم لكل حصلة حميدة جامعة . اعرض ان الاحسان .  
من حلة الاعمال التي تحلج الذكر للاسان . فان تحسن لديكم المساعدة  
باحسان كمية من الدراهم (لعلان) العاخر المحتاج . وبذلك تكسبون دعائه  
على عمر الايام . لارالت اعمالكم في اعلا دورة (٣) الكرامة والقول .  
مصانة عن الاحتجاب والافول (٤) اهدم

(١) الاوج معرب (أود) بمعنى العلو وصرب من الحال الموسيقى  
(٢) الاعتلاء الرفعة والاشرف (٣) النارة النائرة حول القمر وهي المائلة  
ودورة الشيء حلقة المستديرة (٤) الافول مصدر اهل اي غاب

﴿٥٥﴾ عريضة باستلعات نظر

المكتسب صوف (١) المحامد • متصرفا الشهم المقدام الماحد دام علاه  
اقدّم الاحترام لسامى علاكم • وادعو الله بدوام توفيقاكم • اعرض  
ان اوصافكم الفريدة • ومكارم شيمكم العديدة • قد انتشرت في محافل السادة  
الاعيان • وبرت مصيئة لكل جميل واحسان • فقد اكتسبتم من الجميع احسن  
النشاء الجميل • ومدحتم بكل وصف حليل • فلا زال كوكب محاسن صفاتكم  
ساطعا • وهيكلكم (٢) داتكم الشريعة لكل كمال حامعا • وبمقتضى عودة ناقلة  
لدائرة دوحة محكم الربيع الشان • انحصار هذه العريضة حاوية النشاء على حسن  
شمال سيدي المصان • فروم لدى الوصول • شموله من سعادتكم بالقول •  
واستلعات بطركم العالي اليه فانه اقصى المأمول • ودمتم في حفظ وامان •  
من حصرة مولى العم والاحسان

﴿٥٦﴾ صورة ثانية لاستلعات نظر

خاتب سعادة متصرف اللواء الأكرم  
احمد الله سبحانه وتعالى • على نعم تربد بالشكر وتوالي • تكرار الدفاه  
طول العمر • واسأله دوام السلامة • ومريد التعم والكرامة •  
وبعد تقديم ما يحب من الاحترام لعلاكم • واهداء النشاء لحليل ساكم •  
اعرض لسيدي ادام الله فضله • وانق بين الناس عدله • ان حملة من  
الحاسيب اكتسوا توحها تكم القليلة • ومن حلتهم هذا الداعي الذي حصل  
على الثقات انظاركم الأكسرية • واه محسب الخلوص يرفع هذه العريضة  
مسترحا انحافى عما يلزم من هذا الجانب من الخدم لاقوم قصائنه •  
والله يديم بالخير اقبالكم • ويقرن بالحاح اعمالكم اهدم

(١) صنوف جمع صف وهو النوع (٢) الهيكل الصورة

﴿٧﴾ عريضة تشكر وإمتنان

{ لحاب سعادة المتصرف الأضخم }

أقدم دعوات مقرونة بالقول . وتسلييات مشمولة بهائق الوصول .  
وثناء تبسم ثوره (١) عن قلائد التحور (٢) . وشكري فوق على رياض  
الرهور . الى تلك الطلعة البهية . ذات الاوصاف السنية . فلا رلت في  
حفظوا مان . من طوارق الحدثان (٣) . اعرض لحصرة الشهم الممام . سامي  
القدر والمقام . اني ارفع اليه التشكرات السنية . والامتنان المائق من  
اعمال سعادتكم المرسية . وحلوصكم لثجوحامتكم العناية . فالحق يقال .  
ان ما احريتموه في المسألة (العلائية) تستحقون عليها الحمد والثناء . والشكر  
والثناء . فلا رلت يامولاي حائراً مراتب السعادة والاقبال . فائراً بالسلامة  
ورفاية العيش على عمر الايام والليال . اهدم

﴿٨﴾ عريضة لطلب مصلحة

{ لحاب متصرف القواء الأكرم }

بعد رفع أكف الصراعة والانهال . بدوام عركم حائرين مراتب الاحلال .  
اعرض لماليتكم انه لما الامل التام . بما يثبت محسوبينا على دانتكم الكريمة  
للخاص والعام . فذلك لارلنا نشطر من توجهاتكم الأكسرية (٤) . مصلحة  
تساعدنا على صيق عيشتنا فصي ان تصير رغبة هية . وراحة بين الاقران

(١) الثمر المسم ثم اطلق على الثياب والتمر من البلاد الموصع والجمع  
ثعور (٢) التحور جمع تحروهي موضع القلادة من الصدر  
(٣) الحدثان سكون الدال الدهر وحدثانه نواشه (٤) الأكسرية  
رسة الى الأكسير وهو ما يلتقي على الفصة ونحوها ليحيله الى ذهب  
خالص وهو من صائغ الكباء عد الاقدمين

سبية . فان مكارمكم عند العموم مسلمة شهيرة مرضية . ولسان الحال يقول  
 { لكم مني ثناء كل وقت • حريل او دعاء مستجاب }  
 هذا واني انتظر من مولاي احراء المساعدة اللازمة في هذا الشأن حسب  
 عوائده المعروفة بين الانام . ولا رثم في حفظ الملك العلام

﴿ ٩٨ ﴾ عريضة بطلب مأمورية

{ لساى مقام متصرف اللواء الامم }

بعد الوقوف على اقدام الخدمة . مقلد اذبال السعادة معدن كل بعة .  
 سائلين الله دوام الاقبال . ولروم المسرات في كل حال . اعرض لمكارم  
 الشيم اى خدمت حملة مأموريات بكل استقامة . وقد حصلت على شهادات  
 كثيرة . تشهد صدقي واستقامتي في هذه المأموريات . وقد انحل الآن  
 في الدائرة ( الفلاية ) مأمورية فارحو تعييني فيها حسب امثالى مكانة لي  
 على خدمتي السابقة وحسن اعمالي . ومسترحاً ان تحظى عريصتي لديكم بالقول .  
 ونحور من معاليكم حصول المأمول . ولسا دتكم الفصل الحريل . والتساء  
 الخيل . ولا رثم مصدراً للاحسان . وملجاً لكل لفان . امدم

﴿ ٩٩ ﴾ صورة ثانية بطلب مأمورية

{ لحاب حصرة متصرف اللواء الامم }

اقدم اشرف التحايا واسئها . ( ١ ) واطيب الدعوات واركاها . ( ٢ )  
 لحصرة المولى الهمام والشهم المقدام . من حارب بحسن فعاله كمال الاوصاف .  
 وافق الجميع على حسن اعماله بلا خلاف . اعرض بما ان حابه واسطة  
 عقد الخيرات . والسبب الاقوى في ربط الحسات . رفعت عريصتي هذه  
 لثاديه . لتحور القول من نطر معاليه . فان هذا الداعي خدم في المأمورية  
 ( الفلاية ) عشرة سن . اكتسب في خلالها الثناء مع خير الدماء . وقد

( ١ ) اسأها اعلاها ( ٢ ) اركاها اطيها

التي تهم هذه المأمورية الآن واصيقت للإدارة (القلائية) واصبح داعيكم  
بدون مأمورية . فاسترحم من اعمالكم المرضية تقليدي وظيفة تليق بي  
وبذلك نالون رضاء الخالق وثناء الخلاق . فساله تعالى ان يشرق في تلك  
الاقبال سعدكم . ويحدد على دوران الايلم معحكم . اقدم

### ﴿١١﴾ جواب عن وصول عريضة

مولاي الامير النيل (١) والشهم الاصيل دامت معاليه  
احسن حضرة السامية بأكمل التحيات . واشرف الدعوات الصالحات .  
ثم اعرض اني وان كنت لم أكتحل بمراء . ولم اشاهد بهجة بحياه (٢) . فقد  
عرفت بالنقل لطائف شمائله . وسمعت في المحافل اوصاف فضائله .  
ورأيت من معاطف شيعه الكريمة ما ترى (٣) بقود الدر اليمية . سيما  
تعريه واتحافه لهذا الداعي سيفة الخلوص . فصيرني اسيراً لسامى مجده .  
وطلى عره وسعده . وقد حارمى شكرأ تتحدث به الاقران . وثناء تنعطر  
به الاكوان . لارال دائم النعمة مرفوع الحساب . حائزاً كمال المرمع  
العيش المستطاب . اقدم

### ﴿١٢﴾ صورة ثانية بهذا المعنى

مولاي المتصرف الخليل . والمولى الاصيل . لارال طالع سعده في  
الافاق . كثير الصياء بديع الاشراق

اقدم واحات الثناء والتحية . والدعاء المرمع في قالب الاقبال والقبول

(١) السل نالسم التالة والفصل وقد نيل فهو نيل (٢) بحياه وحبه

(٣) الارراء التهاون نالشيء يقال اررى به اداقصر به واردراد

اي حقره

في الكرة والعشية • هداوي ايمى (١) الاوقات • واشرف الساعات • تشرفت  
ببيعة سيدى الاحل • حرسه الله عز وجل • وادام فضله مردانياً بقاء العدل • فحصل  
ليلة الانس والسرور • وورد الفرح والخور خصوصاً بما افاضنا من رفاهية  
اجناب العالى • واشراق ذلك الكوكب المتلالي • فساء عليه نادرنّا برفع  
هذه العريضة لتبوعنا في المشاهدة • وتكون لنا صدق المحبة شاهدة  
ودمت في امان • ساية المتفصل المثل • اهدم

﴿ ١٣ ﴾ عريضة باستنجاز وعد

مولاي المتصرف الخليل • والاحل النيل • لا زال راقياً مراقى العلا •  
مطوراً بين الاحلال بين الملا

سد عرس الخلوص المروص • وانها انباء المروص • لسامى  
الدرى (٢) • وحامى حى العلا في الورى • انهل الى الله تعالى فاتح ابواب  
الخير واخود • وميصص النعم على كل موحود • ان بديم افراحكم • ويقرن  
بالسعد استباحكم • وما اعرضه على الاسماع الكريمة • انى حينما كنت نائلا  
الثقاتكم وحصلت على خليل فوحها نكم العطية • كنتم وعدتموني بالتفصيل  
بما مورية لاتفقة في ايامكم الحاضرة الاقال • واقبلت من الحصرة بالسرور  
الوافر • وانا حامداً لله تعالى ولتلك الايادى شاكر • فقد عطرت  
الاندية بنص حتام نوايح التواء • وقت حطياً بشر فضلك الذى  
احسن الى رعم من اساء • هذا وقد مضى على هذا الوعد مدة وانا  
بالاستطار • مسترحاً الاستبحار لاحور بين الاقران الاعشار • والامر  
موكول لرايكم السامى اهدم

(١) ايمى اسم تفصيل من اليمين بمعنى الركعة (٢) الدرى جمع دروة  
وهى اعلى الشيء



﴿١٤﴾ عريضة في طلب توصية

محسرة الامير الاحل والمتصرف الامثل دامت معاليه  
اقدم الادعية والتوسلات في الاسحار . وارفع التناء بخلوص الطوية  
والاسرار . ببقاء الذات الكريمة مشرقة السعد . طالعة في سماء الاقبال والمجد .  
اعرض اني حرت قلاً الانتساب لعمو علاكم . فاسترحم الآن ارسال  
توصية كافية { لعلان } بخصوص المسألة { الغلانية } وبذلك يصاعف لكم  
من الله الاحر . ومن عموم الاصداقاء الشكر . والله يوفق امورك بما يحبه  
وبرصاه . ويرشدكم الى طاعته وتقواه . ولتشوق الى المطلوب فادرت  
برفع عريضة المحسوبة . راحياً شمولها بالانظار الاكسيرية اقدم

﴿١٥﴾ عريضة تهئة بوصول متصرف

﴿ الى مركز وظيفته ﴾

رفع لانظار الشهم الممام متصرف اللواء الافهم  
جعل الله اقبال سعادته موسم التهانى . وادام محمده يرهو (١) سلوع  
الامانى . اعرض انه لما كانت النفوس تشوق لاسعاد هذا اللواء برحل  
ثابت الاقدار والدراية . مقرونة اعماله بالسداد والعماية . والآن قد فار  
ولله الحمد بالحصول على المرعوب . تشريف دانتكم الكريمة بما هو فوق  
المطلوب . ان شاء الله تعالى ترى لسعادتكم اعمالاً . تحلذ على صفحات  
التاريخ ذكرأ حميلاً . وتكسكم ثناء حريلاً . فقدم التهئة قدومكم .  
ونشارك لاهالى هذا اللواء بنشرهكم . لارالت ايام سعدكم محسرة الحدائق (٢)  
واعوام محمكم ممطرة الانواء بكل احسان فائق اقدم

(١) يرهو يكره ويحجر (٢) الحدائق جمع حديقة وهى الروضة  
دات الاشجار

## ﴿ عرائض لقائى المقام الكرام ﴾

سأى المجد والامارة • ورويق الوحاة والادارة • حصرة • • •  
دام محمده • وقام سعد

## ﴿ ٢ ﴾

الحناب الذى علا قدره • وكتب على حين الايام شكره • حصرة  
القائم مقام المهام • • • دام ذكره وبدا فخره

## ﴿ ٣ ﴾

خلاصة دوى المهتم • سأل المواقف والشيم • الشهم المهام • الحارم  
المقدام • • • لارالت هممه مشهورة • واعماله عند العموم مشكورة

## ﴿ ٤ ﴾

سيدي القائم مقام الامجد • صاحب القدر السامى الاوحد • ربيع  
الحباب • الشهم المهام • • • لارال محفوظاً بكل عناية • ملحوظاً بعين الرعاية

## ﴿ ٥ ﴾

هبة دوى المحامد والمجد • وكوكب اولى الثناء والمجد • حميد الصفات  
والشيم • • • دام حمده وصين سعده

## ﴿ ٦ ﴾

كريم السحاي المرصية • والمرايا الكريمة السنية • المهام الخليل •  
والقائم مقام الاصيل • • • حفظه الله • وادام عره وعلا

## ﴿ ٧ ﴾

عمدة الامائل (١) والاكابر • جامع المحامد والمفاخر • الحناب المهام

يكتب على الاصفار { الالقب }

عرتلو او رعتلو فلان { او } صاحب المعرة او الرمة فلان

(١) امائل القوم حيارهم جمع امثل بمعنى الاصل

المالحد . . . المحترم دام محفوظاً صوف النعم

﴿٨﴾

سامى المقام الكريم . على الحجاب العظيم . حصرة القائم مقام الاحل  
المختار بالحلم والعدل . . . لارال مشكور السحاي . محمود الصفات بين الرايا

﴿٩﴾

نحة دوى الهمم الاكارم . حاوى اللطائف والمكارم . حصرة  
القائم مقام الاكرم . . . دامت سيرته مشكورة بين الامم

﴿١٠﴾

حصرة سامى المقام . القائم مقام الهمام . . . لارال مشكور العمال .  
محمود المرايا والحاصل

﴿١١﴾

حصرة القائم مقام العريد . دى الراى السديد . والحلق الحميد . . .  
ادام الله توفيقه . وحل السعد رفيقه

عرائض متنوعة المقاصد

﴿١﴾ عريضة وصول كتاب

اقدم ما وجد عليا من الادعية الوفية . ونشر ألوية التاء على  
اعمالكم المرسية . فلا رال السعد مقرونا بمقاصدكم . والس الخلق معلنة  
محمادكم . معرض للحجاب السعيد اسافرا بغير كتابكم الكريم . وحصل لبا به  
السرور العظيم . وما به تفصلتم صار معلوماً . وما نشرحتوه صار مفهومًا .  
هذا ومن حصوص المسألة { الغلابية } تفاوصا (١) بها مع من يلزم حسب  
اشارتكم . وطق رعيتكم . والامل اسانحصل قريباً على التنيحة الحسة .  
وعرضها على اطاركم فاقبلوا فائق الاحترام . مع طاطر السلام . وولاي

(١) تفاوص القوم الحديث احدوا فيه

﴿٢٦﴾ صورة ثانية بهذا المعنى

اقدم التحيات الدكية . والدعوات الحيرة . الى . ولى البرية . بان  
يحفظ دانتكم البرية . وكالاتكم السية . فلا رالت اوقاتكم مقرونة بالصماء .  
وشيمكم الكريمة نائلة من العموم التناء . اعرض الى فطرت على حب دوى  
الحمد القديم . واراها اهلاً للمودة والعظيم . وهذه سحبة حلت عليها .  
ومرية (١) وفقى الله اليها . فكونوا واقفين بدوام مودتها اليكم . وليكن  
لنا ايضاً مثل ذلك لديكم . وقد نشرعت بالكتاب . وما حواء من الخطاب  
المستطاب . حمدتكم على هذه العواطف السية . والسحابا المرشبة . ودعوت  
الله تعالى ان يقيقكم على احسن حال . عجا شميع الامة ونبي الكمال سيدى  
﴿٢٧﴾ عريضة طلب رخصة لاحل ترويح النفس

اسعد الله الاوقات السيدة . وقرها بالمسرات والخيرات العديدة .  
اقدم خالص الادعية الصالحات . وانحف ما يهر (٢) من طاهر التحيات .  
اعرض لديه . دامت بعم الله عليه . ان هذا الداعي صار له مدة من  
السن . ملازماً للمأمورية حسب الاقتضاء وما اتفقت (٣) عنها اصلاً .  
فاسترحم من عناياتكم اعطاني رخصة شهر واحد لاتوجه الى المحل {العلائي}  
ترويحاً للنفس تنمير الهواء . ولكم بذلك موى الشكر والدعاء . والمولى يوالى  
على حصرتكم الاقال . والسعادة والخط والسرور بكل حال . اقدم

﴿٢٨﴾ عريضة مخصوص اعشار

مولاي الشهم الاكل . والهمام الامثل دام علاه  
اقدم لحصرته واحب الدماء . وارفع لحماه طيب التناء . واعرض على  
(١) المرة الفصيلة ولعلان مرية اى فصيلة يتار بها عن غيره والجمع  
مرايا (٢) بهر القمر اصاء حتى غاب ضوء الكواكب فقال قر ناهر . وهر  
الرحل برع (٣) وما اتك فلان قائماً اى ما رال قائماً

مسامحة العلية • ان اعشار القرية في العلانية والعلانية في كل ملتزمهما في فلان في  
القائل بمدينة في كذا • وحياً بنافع حرية الحكومة الحليفة اريد على البدل  
السائق في كذا • فان تحس لديكم احالة اعشار هذه السنة لعمدة داعيكم •  
واحرار ما يلزم في هذا الشأن من المعاملات الرسمية حسب الاصول •  
فامروا فاتي مستعد لذلك • والله الموفق المعين • وفي كل الاحوال الامر  
لن له الامر اقدم

﴿٥﴾ عريضة تهتة فيل المطلوب ووعده بالحضور

احمد الله على سلامة الحيات • الحائر على حسن المآب (١) • مع  
المور بمطلوبه • وكال مرغوه • ولذلك اصح الفؤاد مسرورا • وطرف  
العين قريرا • وكنت وعدت الحيات • انه سيكون حضورنا الى تلك الرحاب •  
والآن اكرر البيان على لسان القلم • اتى سانشرف سعيأ على الرأس لا سعيأ على  
القدم • لمعطى بمشاهدة محياكم الانور • ونحتي (٢) من كمال لطفكم الارهر •  
فالله تعالى يوفق امورنا لما يحبه ويرضاه • والسلام عليكم ورحمة الله

﴿٦﴾ عريضة بوصول هدية

ارفع عريضة التوقير والاحترام • واقدم خالص الدماء على الدوام •  
فلا رلت مهاماً يا مولاي محلاً بين الاتام • يننى على حسن احلاقكم  
الخاص والعام • اعرض لحياه الماحد • حاوى المدائح والمحامد • ان ماتكم  
مارسالة على يد الواردين من عالي الحيات • قد قول قبوله • وعد وصوله •  
ودعونا لكم بتوالي الخبرات • ودوام الممرات • والمسألة الذى قصتم بها  
ساقوم باحرانها حسب المرام • واعرض عنها ان شاء الله تعالى في البريد الآتي • والله  
اسأل ان يجمعكم على الدوام • رافلين (٣) في بحوحه الاعام • في المبدأ والختام  
(١) المآب المرحع وآف رجع (٢) نحتي ملتقط (٣) رافلين رفل في

نيانه اطالها وحرها متبحراً

## ﴿٧﴾ عريضة استعطاف خاطر وشكر على احسان

اقدم حالص الدماء بكل خير واقبال . وارفع النشاء بكل توقيير واحلال  
واستعطاف كريم الخاطر . وامتنع من الشيم البشائر . وشرح اشواق  
الوية . الى تلك الحصرة السنية . المردة بالوصاف الحاتمية (١) . لابرحت  
في رمة عروشان . وصيانة وحماية من صروف (٢) الرمان . وما اعرضه  
على الحباب المهاب . اني رفعت هذه العريضة حاوية الاستعطاف الباهر .  
والشكر على ايايكم التي فوق الحواهر . فذكركم بين الناس شائع . وعحاس  
شيمكم البيحة عند الانام دائع (٣) . فلا زالت الاحباب مسرورة بوجودكم  
مخطوطة بحدكم وسعودكم اقدم

## ﴿٨﴾ عريضة لبيع عقار

خاتم القاتم مقام الشهم الممام دام عره

اقدم الادعية المعروضة على لمكارمكم . واسط اكف الدماء لاسط  
الارض ورايع السماء ريع مراتبكم . اعرض لاسمى علاكم . ان { الدار }  
ملكى الكائن في المحلة { العلانية } الموروثة عن والدى { فلان } المتوفى  
سة { كذا } مرادى ان ابيعها في الوقت الحاضر . بطر الصيق الحال والاحتياح  
وطلب مى مشتراها { فلان العلاني } التاجر الشهير . واعطيته قولاً باتاً (٤)  
بذلك فاسترحم احالة معروصي هذا لحل الاقتضاء لتحري المعاملات  
القانونية طبق الاصول . فساله تعالى ان يديم لنا لقاءكم الشريف . ويمتعا  
بوجودكم الميم . والامر موكل لرأيكم اقدم

(١) الحاتمية سة الى حاتم المشهور بالسخاء (٢) صروف الرمان  
حداته وبوائه (٣) دائع منشتر (٤) باتاً بته بتاً قطعه وقول بات لارحة به

﴿٩٩﴾ عريضة بطلب توقيف مديون عن السفر ﴿﴾

اقدم ادعية خالصة تدرجت في مدارج القول والاقبال . فانشحت  
احرار المنى وبلوغ الآمال . اعرض ان الثمرة التي اكتسبتموها في مدة  
الايام القلائل . من يوم تشريعكم هذه البلاد لدليل ناهر . ورهان طاهر .  
على العمة والامانة التي احرزتم بها رضاء الله والعباد . بارك الله بكم وأمنالكم  
في دولتنا العلية . ايدها رب الرية . وما اشرحه للمسامح الكريمة ان  
التاجر {الملائي} الساكن في هذا القضاء . من مدة ليست بقليلة كانت اموره  
على محور الامانة بين الناس فان الا ان سلك صدم مسلكه الاول  
ولما حقوق في دمه . والمسموع انه سيأخر من هذا القضاء . فارأ الى  
مدن بعيدة هرباً من اداء الحقوق التي عليه فاسترحم من عدالتكم العمرة  
توقيعه ليدفع ما عليه من الدم الى اربابها . وبذلك ترداد مكانكم في  
قلوب الرعية . والامر موكلول لرأيكم السامي اهدم

﴿١٠٠﴾ عريضة شكر على همة قائم مقام واعماله المحسنة ﴿﴾

اقدم امي نحية لاسي مقام . واشرف ادعية سنية مقرونة بالتمظيم  
والاحترام . اعرض للامير الاحل متعا الله بطول حياته . ووفر حظاً  
بدوام سطوع انوار دانه . انه من يوم تشريعكم قضاء ما هذا صرفتم قصارى  
الهمة في محابه . واصلاح حاله وفلاحه . فاستحلتم بذلك ترايد الادعية الجيرية  
للحصرة السلطانية . ايدها الله من كافة الرعية . ولذلك رى الجميع شاكرين  
هذه العمال الحميدة . ممنولين من حسن مراياكم وحصلكم الحميدة . فقد نشرتم  
بين الناس ذكر آحبيلا . وخلصتم ما قب سطر على صفحات التاريخ اترأ حليلا .  
فلارال يلوح في قصائنا من اعمالكم المشرقة الانوار . وسطع علينا من هبة  
توحهاكم السامية التي تكسب الجميع حليل الفجار . ويحفظ تلك الدات الكريمة

ويديم ساهبا . ويسقى في درى الكمال عرها وعلاها افندم

### ﴿ ١١ ﴾ ﴿ عرض محصر عمومي من الاهالي يطلب فتح مكتب ﴾

يعرض مقدموه اهالي هذا القضاء انه بطل الحصرة السلطانية ايدها الله . قد بلغ انتشار المعارف الدرجة النهائية . وتعددت المدارس والمكاتيب في عموم احياء السلطة السنية . ونالت المرتبة القصوى ( ١ ) ومن حملة هذا التجاح والعلاج العظيمين المستشرين في عصرنا الحبيدي الانور . وحوود المكاتب على اختلاف انواعها . من ابتدائية ورشدية واعدادية وطالية . وقد فار هذا القضاء بوجود مكتب رشدي فيه وهو غير كامل لجميع اولادنا وتعليمهم المادي المطلوبة . وبما ان الرعة والاقبال بين الاهالي لوصع اولادهم في المكاتب . لاقتطاف اثمار العلوم يردان يوماً فيوماً حثا بعروضها لينشرف باطاركم السامية . مسترحين المساعدة لانشاء مكتب ابتدائي يجمع اولادنا ليتعلموا فيه الدروس الابتدائية ليتأهلوا الى النحول في المكتب الرشدي . وان يكون هذا المكتب كأمثاله في باقي القصوات الموحد بها مكاتب ابتدائية . وعلى كل فان مثل هذا المشروع الحسن من حملة نوايا متنوعة الاعظم . امير المؤمنين بصره الله . الباشا لواء العدل والمعارف في مشارق الارض ومعاربها . والله الموفق والمعين في كل الاحوال امدم

بدء	بدء	بدء	الداعي	الداعي
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان



( ١ ) القصوى تأنيث الاقصى وهي العاية العيدة وطرف الوادي



### ﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في شكوى الحال والاتماس والاستفتاء ﴾

{ تنبيه مهم يلزم النظر اليه }

ينبغي لصاحب الطلب اذا تأخر عنه الجواب او لم يصادف طلبه محل القول ان لا يئأس من نجاح مطلبه ولا ينتقم على الحاكم او الامير او الرئيس بل يلزمه ان يعلم ان الله تعالى لم يأذن في تعجيل مطلبه ميسأله سبحانه تيسيره وتسهيله ويكرر طلبه بوسائل الاستعطاف حتى يدرك مقصوده لان الاشياء مرهونة بأوقاتها وها اما اذكر ما قصده وعلى الله الاتكال في كل حال

﴿ ١ ﴾ ﴿ شكوى حال لوالى بلدة بسبب بضاعة ﴾

الهم ادم بصلك حلل مسرات الدولة العلية العثمانية . وامسح عاذك من عدوها وفصلها عن الحفاية . فانها الدولة التي اصبح طرارها (١) الاقبال . وحررها اصانة الرأي في كل حال . هدا وان الصد يسهى الى المقام الشريف . انه من حين انتهت الولاية وما يليها . بتشريف شريف الاحلاق والهاء . اصبح الخائف مأمونا . والمتعرض للسالكين في ظل العدل مسجوناً . ولذا كان هذا الصد شأنه الرعة في الاسفار . وتعالى الاشغال مع التجار . وقد ارسات الى وكيل البلد (العلاية) حملة مصانع

(١) طرارها شكلها

افرنجيه وفي اثناء المسير حرح عليهم بعض قطاع الطريق . الموسومين بعدد  
كل فريق . فهو الصاعقة المدكورة مع اشياء كثيرة لبعض التجار .  
وقد رصا الآن هذه الشكاية الى اعتاب دولتكم . لكي يحال امره الى  
مرحله ليطر فيه بمقتضى الايجاب . والامر لحصرة من له الامر . اهدم  
بـ

فلان

### ﴿٢﴾ شكر على قبول الشكاية

اعرض لدى سيدي وولي نعمتي . ادام الله بدر علاه . بعد التوسل  
والدعاء . لرايع الارض والسماء . بدوام ظل حمايته وعلو مكانته انه قد ورد  
لهذا الداعي خبر بشير الى حصول المأمول . من قبول شكاية هذا الخفير  
والاخذ بيده . واعانته واقضاه . من شدته . ووصول الاعام والاحسان  
اليه . لعوده الى ما كان من المحسوبية عليه . وتلك من حملة الاحسانات  
الحذيرة بالشكر والتسليم . فذلك قد تم هذا الصدوق (١) الامتنان .  
واوليتوه اعظم حائل الاحسان . واحريتم شأن الاكابر والاكرام .  
وشملتوه بالعلم والمكارم . فاقه يحريكم احسن الحراء . وبجملكم ما جاء  
في كل شدة . والامر لمن له الامر اهدم

بـ

فلان

### ﴿٣﴾ عرضه بوصول ميمقة واستجلاب

#### اظار مع طلب اكرام

اعرض بعد الدعاء على الدوام . والتوسل الى حصرة ماري الانام .  
بدوام العناية الابدية . والوقاية الصمدية . تلحطان ولي التمس الناصر رواق (٢)  
(١) الطوق واحد الاطواق وطوقه قطوق اي السه الطوق فليس  
(٢) الرواق ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق

السياسة والحماية على من لاد بحبابة ووقت باعتابه . فلا رال متطولا (١)  
لكل معروف . مينا لكل ملهوف . هذا وفي اسعد الاوقات  
واحملها . ورد مرسومكم (٢) الشريف . الحاوي مريد الرابسة  
والتلطيف . لحصل للمد المخطوطة التامة وحر الخطاير . وهذا المنظر  
ملو غمتكم وسمو شهامتكم الحديرة بالمفاخر . فزحو دائما اسماء في  
وقت الصيق . ومد يد المساعدة حسب العوائد الموروثة عن ابائكم  
واحدكم الكرام . وادام الله لنا ايام سعودكم مقروبة بالعر والاحترام .  
والامر موكل صامى غلامكم اهدم  
بده

فلان

﴿٤٩﴾ شكوى حال من توالى هموم واكدار

ادعو الله تعالى وارفع اليه اصكف الرحاء . وابتهل الى حصرة  
من اليه الالتجاء . بدوام لقاء مولانا الامير الخطير . صاحب الرأي  
والنديرة . سائلا منه سبحانه وتعالى ان يمنعا ما هي العيش في ايامه السعيدة .  
وان يعم علينا بحفظه وصيانة وآنه المريدة . هذا وقد تمتلث واقفا ساحة (٣)  
سيدي الاكرم . عارضا عليه شكوى حالي ملتصا العيرة منه متوسما (٤)  
في وجهه بذل المهمة لهوس حالي واصلاح مالي . واستخلاصي من سجن  
الهموم والايحال (٥) الى روضة مال القصد والامال . ومعاملي بالحسنى  
كما هو من شيم محمدكم الانبي . واتقادي من مهاوي الردى (٦) بسيد الهدى .  
اد لا يشتكى الالراحم . ولا يمول الاعلى اهل المكارم . فلا رالت ابوانكم  
(١) متطولا طال التنى . طولا بالهم امتد ومتطولا ممتدا (٢) مرسومكم  
مكتوبكم (٣) الساحة الدار الموضع المتسع امامها والجمع ساحات (٤) متوسما  
توسمت فيه الخير اى تفرست (٥) الاو حال جمع وحل وهو الخوف  
(٦) الردى الهلاك

محط ركاب الرغائب . (١) ومناع (٢) الاقوال لكل شاهد وغائب . ملاح  
بدر . وطلع صحر اقدم

بسه

فلان

﴿٥﴾ شكوى احد المستخدمين حاله الى رئيسه ﴿٥﴾

اقدم دعوات مرفوعة على اكف الصراعة والابتنهال . مقرونة  
بحسن القول والاقال . الى مكارم اخلاقكم المشهودة . ومحاسن شيمكم  
المعهوده . لأزال يتردد في ابواب فصلكم اللاتدوون . ويلجأ الى كهف (٣)  
عدائتكم القاصدون . وادام ربنا لكم المجد والسعادة . واشرق لكم  
في الانام كوكب السيادة . هذا وان الداعي له حق المحسوبة . وشرف  
المسوبة . على حصرتكم العلية . فانكم قد تدموني من اسعافكم اطواق  
المس . وحلتوني داعياً لكم بكل خير في السر والعلن . ولكوني  
صادق التية في خدمتكم . ولا اخون عهد سعادتكم . ارجو ان لاتعضوا  
عنى طرف الصاية . وان لاتقلوا في محسوبكم كلام ذوى العاية . فان  
سعادتكم في ارفع مراتب الانصاف . والوقت محتاج لدل المهمة والاسعاف .  
فاني في غابة الكرب من احوال هؤلاء الاشرار . ومع التكرار طهرت  
اعمالهم لدى الابراز (٤) . فلا تحموا عما اسعافكم . ولا تحلوا من  
شمول انظاركم . لارتم معدناً لكل عمل حميل . وبذل كل عطاء حريل .  
فهذه شكايه حالى مقدمة لديكم . والمعول في بلوع آمالي عليكم . ولا  
ارج مرئلاً الادعية على الدوام اقدم

بسه

فلان

(١) الرغائب جمع رغبة وهى العطاء الكثير (٢) مناع صم المني  
موضع الاناخذة من اتاح الرجل الحمل اناحه فرك (٣) الكهف الملحق  
(٤) الابراز جمع برأى صادق او تقى

﴿٦٩﴾ شكوى حال بهذا المعنى ايضا

اعرض لسيدي اطل الله قاه . وبلغه في الدارين مناه . ان العبد  
قد كثرت عليه الموم والاصاب . (١) حتى حرت عليه الاحوان والاحباب .  
فلاح لي من نور هلك العالى . ما توسمت به بلوع آمالى . فقت  
مستحيئاً لشعاعه الناهر . وسعيت لنانكم راحياً ومؤملاً اسما فكم الطاهر .  
فلقد طالت بي الاشجان (٢) . واستطالت على ايدي العدوان . فاصبحت  
لاشئ . اصعب من حصى . ولا سقم اعظم من سقى . فالفن من  
عواطف رأتكم المهدودة . وغيرتكم المشهودة لدى الحماص والعام . وبين  
كافة الاثام . ان تذاكرى سرعة الاحد بيدي . والاسراع في اغايتى  
واقفادي من مهالك التعدي . فان الكرام نموائد الاحسان مهدودة .  
وحبر الناس من كان قضاء الحوائج لديهم مشهودة . فلا رالت ابوابك  
عط الرحال لدوى الامال . ما صاح لبليل السعد والمجد والاقبال . ودمتم  
نكل حبر واعام . وسلامة وسلام . في البدء والحتمام سده  
فلان

﴿٧٠﴾ شكوى حال من متوطف في حق رئيسه

{ مولاي الوزير الاكرم احمل الله حاله }

بعد دفع اكف الصراعة والابتهاال . والتوجه لتلك الحصرة الى هي  
قلعة الآمال . يسهى المد لمقام ورا تركم الساعية . اسي ملازم الوطيمة (الفلاية)  
وما لنت (٣) صفة اشهر حتى صار نفل رئيسها الشهم الميام (فلان)  
الذي عرف اخلاق المستخدمين . وهو من الورراء المعظمين . وسجله  
في هذا المصب الخطير (فلان) الذي افرد هذا المد عن رملاته

(١) الاوصاف الامراض جمع وصف (٢) الاشجان جمع شجن وهو

الحرن (٣) لبثت مكنت

من (١) المعاملة . فاصبحت اخشى ان يترقب لي الفرصة ويوقني شيء غير موافق للقوانين . ويحرمي نتيجة المعاني التي استطر المكافأة عليها لقضاء الخدمات السابقة . لحوفي على عائلتي ان تقع لاسمح الله في العاقبة (٢) والاحتياج الى الناس . حثت متحاسراً ارفع هذه الشكوى لمدلكم . ملتئماً باصدار امركم الكريم . سقلى الى مصالحة اخرى كي اتخلص من هذه الموائل (٣) . والله يحفظ لنادات الورير الاكبر . معرر الامر . موطد دعائم الصحر . والامر لمعالى دولتكم اقدم

سده

فلان

﴿٨﴾ شكوى حال الى احد الرؤساء بزيادة معاش مأمور

صاحب المحد والكرامة . اطال الله بقاءه . واثاله في الدارين ما به بعد تقديم واحسان الاحترام . لمقام رئاستكم الحذيرة بالنعظيم والاکرام يعرض هذا المدحاله . انه قد مضى عليه زمن من الايام . في هذه الوطیعة لم يسله فيها ثمرة التقدم . كما بال غيره من الرفقاء المأمورين في هذه الدائرة . وقد بلغت الهمة سلب سعادتك الى زيادة رواتب المأمورين . وحصل كل منهم على الفات سعادته . ما عدا هذا الفقير السئي الخط . فقد اشرح قلنا للعاية من هذا العمل . سألناه العدل والمساواة احبسا ان وطیعتكم لا تقلل الريادة . ولما كانت هم سعادتك قد شهد بها اهل العرفان (٤) . وقام على دعوى عدلكم الرهان . تملقت آمالي في هذه العنوت الحلیلة . والحلال (٥) الحلیة . البطر في حال عيكم . ومساواة معاشه حسب الامثال . وعواطفكم الشريعة المثلى (٦) تحملا ان تستدل من صد

(١) غش خدع وعنه في البيع خدعه (٢) العاقبة الفقر والحاجة (٣) الموائل حمة عائلة وهو الفساد والشر (٤) العرفان المعرفة (٥) الحلال الحصول جمع حلة بالفتح (٦) المثلى تأييت الامثل

الرياء اقلالا • ومن تهاون الايام ابتهاالا • ويكون لسعادتكم بذلك القدر  
المشهور • والمآثر الحميدة التي هي غرة في جين الدهور • امدم  
فلان

﴿٩٩﴾ شكوى رجل حال ولده لقاضي الشرع الشريف

صاحب المضيلة • والفصائل الحميلة • حاكم الشرع الشريف دام عدله  
ارفع لاعتاب فصيلتكم ولعدالة الشرع الشريف • ان لمقدمه اولاداً  
منهم الراشد بينهم (فلان) قد امتد شططه (١) في الاعمال • وصيبح حقوق  
والديه • مع ان الله تعالى حل ثأؤه به على عظيم حقوق الوالدين • وامر  
بقطعهما ومساواتهما (٢) ماله والصلة • وولدي هذا مع انه من المحصلين في  
العلوم والآداب • قد حارب عرصه عن طريق الحق والصواب • فلم تعطفه  
طاطعة (٣) الحسان والشفقة نحونا • وهو في رعد عيش تام • ونحن في  
صيق عام • فلا يطر حالنا حث شكوي حالي لمراحم فصيلتكم • طالباً  
انعام ما اوجهه لشرع الشريف • على الولد لوالديه • من تقدير سقة لهما  
تقوم بقوتهم الضروري • الى ان يقضى الله امرأ كان معمولاً • ولكم  
بسته  
من الدعاء • ومن الله الاحر والنساء امدم

فلان

﴿١٠٠﴾ شكوى حال على عمال البريد

حضرة الشهم الهمام باشمدير (٤) الوسطة (العلافي) دامت معاليه

(١) الشطط عاورة القدر في كل شيء • (٢) مساواتهما مصدر واساء  
وهي لغة ضعيفة في آساء (٣) طاطعة اسم فاعل من عطف عليه بمعنى اشفق  
(٤) باشمدير (رئيس البريد) وهي مركبة من لفظين ماش ومدير والاول  
تركب معي الرأس والثاني اسم فاعل من ادار ويراد هذه الكلمة في الله  
العناية المدير الاول

نرفع بلسان العموم لسعادتكم . اممال بأمورى الإدارة الحالية في البريد . وتأخير المكاتيب عن ايصالها لاربها في الوقت التطامى الميع . حتى امست مكاتيبنا مهمة ضمن ادراج الإدارة . الى ان يصادف مرور اربها . يسألون عنها فياً حدودنها ويمضى على وجودها في الإدارة مدة من الايام فتكرر هذا التهاون بالاشغال والاستحقاق بالامور . حتى اصحبا غير راضين عن هذه الاعمال مع ان الساعة (١) الموحودة الآن كافية للقيام بالوظائف طبق المرعوب . وبما ان سعادتكم من ارباب المهتم بالحافظين على رواح الاشغال . طبق رضاء اولياء الامور . رضاء هذه الشكوى لغنايتكم لكى تظروا في العمل . بما يقتضيه حسن الإدارة . واصلاح الخلل الواقع . وهو اللاتق بحضرتكم اقدم

سده	سده	الداعي	سده	الداعي
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

﴿ ٩٩ ﴾ شكوى من الاهالى لرئيس بلدية

{ لحصرة رئيس البلدية الاحم دام اهتمامه }

نرفع لسعادتكم هذه الشكاية عن الموقعين عليها امضاؤا بديلها اهالى المحلة (العلاية) انه طالبا سمعوا التزم بالفاظ التعصيات لهذه المدبسة . تخصيص عوائد ذلك وجمع الرسوم التى اعطى القرار بحجمها . وقد مضى على ذلك مدة ولم يلحق محلنا شئ . من الاصلاح . مع ان بعض المحلات صار تنظيمها على الوجه المطلوب . واصبحت حارثا وما حاورها محطة الاقدار والاورام . ولم يلحقها الاصلاح المرغوب مثل غيرها . وحيث ان الامر كما ذكر سئمت (٢) التمس من هذا التهاون الخالف لرضاء اولياء الامور . واستحلاب حواطر الرعايا على اختلاف

(١) الساعة جمع ساع من سعى في مشيه هرول (٢) سئمت مللت



مداهمهم • وبما ان سعادتكم من ارباب المهم العلية المقتدرين • والمحافظين  
على توجيه الخواطر لاشغالكم العمومية • حسبما عهد بديانتكم واكتسبتم  
الشهرة والثناء لدى النعة اجمع • نستلفت ابطاركم لشكوى حالنا واحراء  
ما يلزم للطرق حسماً (١) للكلام الواقع • واسلاًحاً للحال ونكل الاحوال  
شهامتكم لا شكر اعدم

الداعي	الداعي	الداعي	الداعي	الداعي
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

﴿١٢﴾ — التماس شخص مطرود من الخدمة —

— العفو من وزير خطير —

لحصرة الوزير الخطير • والامير الخليل الكبير • اعلى الله قدره ومقامه  
بعد رفع اكف الصراعة والابتهال • لحصرة الباري دى الحلال •  
ان يشيد دعائم عركم • ويقرن بالتوفيق اعمالكم وسعيكم • يسهى المد  
الى دولتكم اى مد مدة رفعت عنى خدمة الحكومة السية ناسب اقتضاها  
القدر • وقد رفع لعالى دولتكم هذا الخير • فطم على وقيت لادري  
صكيف العمل • وساء لدى المستقل • وقد ابتدلى الاقران • واهابى  
الاحوان • فحشت ملتجأ عمو دولتكم مستطراً غيت مرجحتكم • وليس  
ملجأ سوى ساحتكم فان العفو مصمون لنبها عن المقدرة • والصصح من  
شيمها عند المندرة • ادامها الله كمة اللاجئين • وكهف اللاندين •  
والامر منوط بسمو محمدكم اعدم

سده

فلان

(١) حسباً قطعاً

﴿١٣﴾ صورة ثانية بالتاس عفو عن سؤ

معاملة في المأمورية

الحضرة الحليفة . دى الدولة الحميلة . دام بالمرحدها . وايد بالتوفيق سمدھا  
بعد التشرف بمرص مراسيم السودية . ولثم اعتاب الحضرة العلية .  
يستعطف العمد من الدات الكريمة . القاء احاسن التوجهات العجيبة .  
داكراً معاهد سموها التي كانت مشرعاً (١) للكرام . وملحاً بختى بها  
الحصان والعام . لقد لاحت بها الشمس . وارتاحت فيها الشمس . وتم للمولى  
على العمد فيها ايد (٢) كثيرة . وتمططت حليلة حطيرة . وقد صدر مى  
سؤ معاملة . في المأمورية طفيقة فلم يترتب عليها بتوجهات الاطوار  
الاكسرية بحيفة لكن ناتسابي لسامى علاكم . احسد من الاقران عليكم .  
مع كون العمد من مراحم سيده في امل وطيد (٣) . مصون بحاجه الوحيد .  
فالآن رجعت الى الله الكريم . بالنعوات الخيرية لدولتكم التي هي ملحاً  
الاسفاف والقول . وعياً سلسيلا (٤) للورود والوصول . ادام الله  
الامير السعيد . متمناً بالمر والحاء المديد . والامر معروض لسامى  
مقامكم احدم  
سده  
فلان

﴿١٤﴾ عريضة من مأمور عرل عن مأموريته

مولاي الوير الكبير . والامير الخطير . رفع الله قدره . ونشر بين الملا حجرة  
بعد ما يلبق بمقامكم من التحيل والتعظيم . اعرض ان دولتكم سامى  
الكرمات انحد (٥) الخبيص في الملها . واوحدكم في فص المشكلات .

(١) مشرطاً مصدر ميمي من شرع او اسم مكان (٢) ايد جمع  
ايد والايدى جمع يد معنى التعمة فتكون الايدي جمع الجمع (٣) وطيدات  
(٤) سلسيل اسم عين في احة (٥) امحد اعل

واعظمهم في ائانة الملهوين ، وارحمهم للمفراء الناسبين . قد طسالة على  
 هذا المد من العتالة . وحالته ملت من الشدة اقصى مداها . ففرع باب  
 عدة مصالح لخدمتها لسد رمق العيال وعدم احتياهم الى الخلق . فلم يحمر  
 فاقني او يسمع نداي . ولم يبق الا باب رحمة دولتكم الواسع المشهور  
 بالشفقة والاعشاء بالاشخاص . خصوصاً ذوى النيوت . تقدمت لاعتناكم  
 باسطة اكف الصراعة بملو مقامكم . مسترحاً تخفيف وطأة (١) هذه  
 الشدة . والطر الي بين الرأفة والرحمة . والمولى يطيل ققاء دولتكم .  
 عصوا بصيراً للامة . ومديراً قوياً لدفع كل ملعة . اقدم بده  
 فلان

### ﴿ ١٥ ﴾ عريضة التماس لوزير بتزيد

#### معاش احد المأموزين

بعدتم الاعتاب القيمة . والتعلق بالادبال الشريعة . اعرض لقد سمدت  
 ايام هذه الولاية عن المسها حالاً . وحمد لاهلها آمالاً . استلعت عواطف  
 الوزير اعلا الله قدره . اى لما كنت في خدمة الحكومة المسية . بمصالح  
 عديدة منها (كدا وكدا) قد افرغت همى . واستمدت عريقتى (٢) .  
 في اداء واحات الوظيفة بكل صداقة واستقامة . حتى ملت رضاء اولياء  
 الامور عموماً بلا استثناء . ولم يحصل لهذا الداعى طول هذه المدة على  
 زيادة معاش . او ترقية في المأمورية مع ان كثرة العيال وصيق الحال  
 لا يحلو الدهر صفو مشارب (٣) . حتى تكدرها الشوائب (٤) . استرحم  
 من مراحم المولى الطر الي بين الرأفة . وشمولي بامر كريم يراد  
 (١) وطأة المراد بالوطأة هاء الصعطة (٢) عريقتى عزم على الشيء  
 عقد صميره على فطه (٣) مشارب جمع مشرب (٤) الشوائب الاقدار  
 والادناس جمع شائنة

به راتبي الشهري . ليقوم به اودى (١) . ويتحقق في ذات مولاي ايملى .  
 حمل الله هذه الحاصرة (٢) مردانة بانوار داتكم السامية . اهدم  
 بده  
 فلان

﴿ ١٦ ﴾ - التماس احسان من حصرة وزير -

- جليل وامير سيل -

{ لسامى مقام دى النولة والاقال الوزير الخطير دام بالمر حمده }  
 بعد رفع الادعية السية (٣) . لمقام ورايتكم العلية . ينهى الصمد  
 لساحة سيده ادام الله علاه . واحمل بالمر ساء . صيق الوقت والحال .  
 وشدة الاحتياج في الحاصر والمآل . لحأ مان يستمع (٤) من مواهب  
 شفتكم . عما يسد رمق عور هذه العائلة مع الاطفال المرتلة الادعية  
 لسمو دولتكم . وقد مضى ستان وانا متعلب بمشاق هذه المحنة . حتى بلغت  
 مداها . وسوحت (٥) ما شأت رداها . الى ان اتصل ما ما شاع وداع .  
 وملاً الاصقاع (٦) . توالى انعاماتكم على من احق عليهم الدهر بدواء الاحسان .  
 والبر ما أثر صهاركم الشريفة ومراحكم المتينة . فجئت رافعاً هذه العريضة  
 بيد الكرامة لمولاي . فان يطر اليّ من التحقيق لأفور من هذه  
 التعطفات . وكرم الالتفات . ما يمسى عن شكوى الرمان . احسن الله  
 حظ الامير وذكره . وعظم عده لحره وره . والامر موصول  
 بساء علاكم اهدم  
 بده  
 فلان

(١) اودى اعوحاى (٢) الحاصرة خلاف النادية (٣) السمية المرتفعة  
 من انشاء الرقة والتى الربيع (٤) يستمع منه الشيء اعطاه واستمعه  
 طلب عطيته (٥) سوغت حورت (٦) الاصقاع جمع صقع فالمص التاجية

## ﴿١٧﴾ صورة ثانية التماس احسان وطلب

## سفر الى بلاد مجانا

مولاي الورير المعظم اطال الله بقاءه

اقدم واحات الدعاء رفع قدركم . وسقى الثناء بعلو مقامكم . يعرض  
هذا الصدم مقدمه للحصرة الدائرية (١) مستلماً من ابطار ورارتها  
السامية . ان الوقت الحاضر وقلة الاشغال بين الناس التاجر والمتوسط  
سواء . يصيق شديد خصوصاً دوى اليوت المحتاجين للسؤال . وبما  
ان القلوب متوحهة لاهمالكم الخيرية . وما فطرت عليه ذاتكم الشريعة  
من سلامة الطوية . نرحو نحتاج آمالاً . واحرار مقاصدنا . ولذلك رغبنا  
في رفع هذه العريضة الى المولى اعزه الله . عسى ان يمنحنا من فيض  
احساناته ما يحجر لسان الحامد عن حمده . ويعطر الاندية (٢) بحساس  
ذكره . واصدار امره الكريم يسري الى الوطن على نفقة ساحته  
الكريمة . ادام الله محمد الامير . وحمل ذكره بالثناء حدير . اهدم بسده  
فلان

## ﴿١٨﴾ صورة استغفاء من رجل خدم وطيفته مدة

## واراد الايقالة لراحة جسمه

{ دولتو اهدم الورير الخطير دامت معاليه }

يعرض الداعي على مسامح دولتكم . ابى احت امركم فيما انشدت  
اليه للمأمورية (العلائية) وشملت غائبكم الحديرة بالشكر والثناء .  
وتعطفاتكم الحالية للمدح والدعاء . وقد قامت هذه التوجهات الحليمة

(١) داور لفظ فارسي معناه عادل مصف فاصل (٢) الانذنة جمع

نادى وهو مجلس القوم ومحدثهم وكذا التدوة

بالتحقيق . وناشرت مهام مقتضياتها مهمة قوية . ومصاة عزيزة . مؤيداً  
بصفحات سيدى في جميع حالاتي وتصرفاتي . حتى حرت الرضا من  
كل طرف . وحيث حصل لي من طول هذه المدة العناء (١) والتعب  
الشديدان . فقد رحجت الراحة على هذه المشاق . ورضعت هذه العريضة  
مسترحماً من مولاي قول استعفائي . لحصل على معمة الراحة في ايام  
دولتكم . والله يديم نعمائكم ويعلى ارتقائكم اقدم  
سده

فلان

### ﴿١٩٩﴾ صورة استغفاء من مأمور لرئيسه

{ سعادة الرئيس المحترم ريد قدره }

سدد فروس الخلوص الى سامى مقامكم . اعرض بكل حصوع انه من  
عهد ما تفصلت سعادتكم على هذا الداعي . تنعيه في المأمورة (العلائية)  
وصدر له التحرير بالترام الحظوة المكسدة لثناء الخلق . ورضاء الخالق .  
والثقيب في جميع اختصاصاته . وافتقاد كلما يحجب افتقاده . قدسدد الداعي  
ما اقتصاه من الفرص طبق المطلوب . فالتت هذه الوطيمة حتى بطرت  
من سعادتكم معاملة محجة (٢) بحقوق الادارة وشأن المأمورية . واخشى  
ان يتعلط الخاطر الكرم على هذا الداعي . التمس من عبايتكم امنا نقلى  
الى مأمورية حلادها او اقاتلى (٣) منها . وبكل الاحوال اشكر  
الفصل الحريل اقدم  
سده

فلان

\*\*\*

(١) العناء التعب (٢) محجة احجب سده كله ما لا يطيق ثم استعير  
الاححاف في القص العالحش (٣) اقاتلى اى رمى منها أو فسنى عنها

﴿ ٢٠ ﴾ استغفاه من رجل لم يوافق هواءه

مدينة نظراً لمرضه

{ مولاي الاحل الاكل اطال الله بقاءه }

اعرض للإمطار السامية . ان الصحة مقدمة عن سواها . والمنحة  
من توجهاتكم منطر عطاها . وقد صار الاستشارة الطيبة . وتقرر بعد  
كشف الأطباء الاحير . ان هذا الانحراف ناتج من عدم امتزاج هواء  
هذه المدينة بصحتنا . ومهما نقلت من محل الى آخر بالايخارات (١) الطيبة  
ارى نفسى ان الامراض محاطة بي من كل جانب . فاذا تيسر نقلى لمصلحة  
اخرى حارحة عن دائرة مناح هذه المدينة . وحسب لعلكم مى الشكر . ومن  
الله الثواب والاحر . او قبول استعفائى واعطائى المكافأة حراء المدة  
التي خدمتها في وظائف متنوعة بالصدقة والاستقامة . وبكل اسف احتم  
طلعى رجماً عن اختياري . لكن هكذا اقتضت الارادة الالهية (٢) . والله  
بوفق اعمالكم . ويقرر بالحيرات اموركم اهدم

سسه

فلا



(١) بالايخارات جمع احارة وهى اعطاء الارن (٢) الارلئ القديم

او ما لا يكون مسوقاً بالعدم وهو اعم من القديم

في الفصل الخامس

في العروض والاستدعاءات التي تقدم لشأن المصالح  
 (تنبه) يجب على المستدعي ان يكتب استدعاءه على ورقة كبيرة نظيفة  
 يوضح احره ويستديء بالكتابة عليها من وسطها ويقدم لقب العروض  
 اليه ورتبه ويحرر طلبه ومرامه بكلمات موجزة اللفظ والمعنى  
 ثم يلصق على الرصالح ورقة پول قيمتها (قرش صاع)  
 ويوقع عليها الامضاء نصفه على ورقة البول والصف الثاني خارج  
 عنها بعد وضع تاريخ اليوم والشهر والسنة والقصد في ذلك  
 كله تعطيلها كي لا تستعمل مرة ثانية ثم اذا قدم الرصالح  
 بالوكالة يلزم ان يوقع الامضاء هكذا (سند) فلان او (الداعي)  
 فلان او (الوكيل عن فلان بموجب سند مصدق فلان) واذا لم  
 يوجد بيد الوكيل سند مصدق تكون وكالته ساقطة

(١٠) عرض محضر من اهالي مدينة الى المشيخة

الاسلامية العليا تميم نائب

{ لسامى مقام المشيخة الاسلامية الحليفة دام عليها }  
 دولتو سياحتلو اقدم حصر تلري

بعرص هولاء العيد اهالي المدينة { الفلانية } ان عواطف ورافة



أحساناتكم تستلزم شمول كافة التبعة والرعية بتولية الأحكام الشرعية لمن هو أهل لها . ومحرب الأطوار وطلم بأحوال المصاد ومحسن العتبر العربية والتركية ليكون الجميع مستظلل بظل العواطف الملوكانية وأحسانات دولتكم العلية حالة من العموم الادعية الخيرية فكما لا يحى المعالم الشريفة ان صاحب المكرمة (١) { فلان احدى } الذي تولى القضاء عدنا مدة قد اشتهر بمحاسن الاخلاق والعقل وفصل الأحكام بين الانام (٢) على صحيح اقوال الامام الاعظم . وسار في احكامه وسار احواله السيرة الحسنة . ومن كان بهذه المثابة تحصل به الراحة لعموم التبعة والرعية ولا يشته عليه فصل الدطاوي وسياسة الأحكام فان تحسن لدى رافتكم بان يكون داعيكم الموما اليه ثامناً بهذه المدينة لكونه حائراً على اللياقة والاهلية . محرب الأطوار على مشرب سباحتم . فسأله تعالى وهو اكرم مسؤول ان يؤيد ويؤيد الدولة العثمانية . المشرقة بانوار اهل العلوم الربانية . ولا رالت مؤيدة ومشيقة بالفتوحات الرحمانية . لسر نسبها المعظم صاحب الشريعة . ولا رحلت انوار الشريعة حافة لساحة فصائلكم العلية ما دامت الايام . بحزمة المصطفى المظلل بالعمام . عليه افضل الصلوة والسلام

في ١٠ مارس سنة ١٣١٦

بده  
فلان  
بده  
فلان  
بده  
فلان  
بده  
فلان

بول مقطوع بول المماحرين

(١) المكرمة واحدة المكريم (٢) الانام جمع الخلائق

﴿٢﴾ عريضة شكر وامتنان مع الحجاج لوالى بلدة  
﴿٣﴾ مما صادفوه من المعاملة الحسنة أثناء وجودهم في الحجر الصحي  
عريضة الشكر والامتنان لدولة والى العالى الشأن دام بالاقبال محمده وسعده  
دولتو اهدم حصر تلرى

يرفع لحصر تكم العلية ذات الاحلاق المرصية . حجاج بيت الله الحرام الراكون  
فى الواور { العلافى } عريضة الشكر والامتنان . متوسلين الى المولى الكريم المان .  
صاحب الشفاعة العظمى عليه وآله الصلاة والسلام . ان يحفظ تلك الدات الكريمة .  
ويديمها افلة (١) بالصحة المستديمة . ان ما آثر الورير الحليل الذى تفصل باصدار  
اوامره باتحاد الوسائل لحفظ شؤون وراحة الحجاج فى هذه السنة مدة الحجر  
الصحي من تجهيزات طيبة وادوات وغيرها . لما يبدلنا على ما لدولته من خلوص  
الاعتقاد . والشفقة والحرص التام على رعاية الحجاج بين الالتفات طبق نوايا  
الخليفة الاعظم . وحملنا عموماً بلا استثناء شئ على هم معالي دولته بكل  
حوارحنا . وستلتم برىصتنا هذه اليه . بطره . في كل سنة بين الرحمة والرافة الى  
هؤلاء الحجاج شيعين رجال من اهل الايمان والشفقة يتولون هذه الخدمة  
المقدسة على مقتضى هذه السنة . فان هذه الخدمة يقوم بها بعض المأمورين  
صدق بية وحسن طوية . والعص بعكس ذلك . ولا حاجة لأن نصرح باسماء  
العص منهم لانه معلوم لدى مولانا الورير ان الرجال الامناء المرهين عن القائص  
قلائل واحراآتهم فى هذه المأمورية الحديرة بحسن الطر خصوصاً لم  
تكن مر موقفة تأعين المراقبة والافتقاد . حرصاً على شرف الحكومة ودمناً للاستقاد .  
سدد الله احوال الامير الخطير . وحمل سعيه المرور بكل شاء حدير اهدم

الداعي	سده	سده	سده	سده	الساعي
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

(١) راقلة . رجل في ثيابه اطالها وحرها مشحراً

﴿٣﴾ مضطمة عمومية لوال بطلب تصليح طريق

دولتو اقدم حضرتلى  
المعروض كما لا يعرف (١) عن دولتكم ان نحة افكار الدات الشاهانية (٢)  
ايدها الله مصروفة لترقى وعمران ملادها المحروسة . ومحمد تعالى قد  
تمت اسباب العمران وماتت النعة فى ظل وامان محكمة مليكها المعظم اعلى  
الله قدره . وقد انتظمت جميع الطرق التى هى من اسباب المواصلة سوى  
طريق محلة عيدكم الكاشة فى (٠٠٠) فاما طريق دات طلوع وانحدار (٣)  
ورمل واحجار ولم تسئل شيئاً من التنظيم والتصليح وحيث انها صعة المسلك  
على المارين وبقاؤها على هذه الحالة بما لا ترصى به مرحلة دولتكم سترحم  
احالة معروض عيدكم هذا لمحله الانحادي لتصليح الطريق المذكورة وبكل  
الاحوال الامر والفرمان لوليه اقدم

الداعى	الداعى	الداعى	الداعى	الداعى
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

﴿٤﴾ صورة استدعاء بطلب امامية فى جامع

دولتو اقدم حضرتلى  
يعرض مقدمه لعالى دولكم انه صار لى نحو عشرة سوات اصلى فى الجامع  
{العالى} بوقى المغرب والعشاء اماماً ومن مدة ست سنين او اطع على اقامة الادكار  
الشريعية والدعوات الميصة للحلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين بصره الله  
وادام على الامه بدر عليها . ولم يكن لى طأذ من حجة ما يقوم بشوؤنى  
ويشهد لى كل من يعرفى اى رجل كثير العيال لا املك شيئاً من متاع  
الدنيا . وما ان صدقات مولانا عمت الاقطار فحاسرت طمعاً فاحساناته  
(١) لا يعرف لايعيب (٢) الشاهاني نسبة الى الشاه وهو لفظ فارسي  
معناه السلطان (٣) الانحدار الانهياط ومكان محدد اى منهبط او منحصر

الملوكية على تقديم عرضي الى هذا مملوفاً بمرصم حضرة من العلماء  
والدوات الكرام بواقعة الحال فان حسن لدى مراحمكم اعطائي  
مصطبة للمحل الايجائي فسي ان اناك المسرودية التامة بمساعدتي حسب  
امثالي وبذلك تعتمون دقائي ودعاء اطفالي على عمر الايام والامر لمن له  
الامر اهدم

الداعي

فلان

﴿٥٥﴾ صورة عرضي بطلب تدريس

عطوفتو اهدم حصرتاري

بمرص لمقام عطوفتكم العظيمة { فلان اس فلان } البيروقي العثماني من  
خدمة العلم الشريف ابي مد خمس وعشرين سنة ملازم تدريس وتعليم  
العلوم الدينية والعقلية بدون معاش من جهة ما مع اني فقير الحال ودور  
عيال وحيث انه الآن انحل تدريس في الجامع { العثماني } بمعاش مائة  
وحسين قرشاً من حاصلات الاوقاف عن المرحوم { فلان العثماني }  
لكون المرحوم ليس له ولد من اهل العلم يقوم مقامه بهذه الوظيفة  
ولكونني صلت بسبب لخدمة العلم الشريف فعلاً وانتفاعاً من مدة مديدة من  
غير مقابلة معاش استرحم من عيانتكم الحليمة احالة معروفي هذا لحل الاقتصاد  
ليصير توجيه هذه الوظيفة لعهددة هذا الداعي لاضطراري اليها ولاكون  
مشمولاً ببعض احسانات واعانات مولانا امير المؤمنين ايد الله ملكه ولشمول  
تغطياته الملوكية للرعيح والوصيغ تحاسرت بتقديم عريضة الدعاء للمقام  
السامي الرعيح وبكل الوحوه الامر لمن له الامر اهدم

الداعي

فلان

اذا كان الوالي حائراً لرثة الوزارة السامية يكتب له { دولتو }  
او رثة بالا الرعيمة { عطوفتو }

﴿٦﴾ صورة معروض بطلب معاش احسان

عطو قتلو اقدم حصر تلري  
المعروض لمقام عطو قتلو امي من السلالة الطاهرة الكريمة ومن العائلات  
القديمة وملارم بيتي من مدة مديدة موافقاً على تقديم الدعوات في  
الحلوات والحلوات (١) لمقام مشوعا المعظم امير المؤمنين ايده الله بالصبر  
المبين وكما لا يحصى معاليكم ان احسانات سيدنا ومولانا الشاملة للحاصر  
والنادي (٢) من افراد تبته وغيرها وانا من حملة التابعين لهذه الدولة  
الطبيية ادام الله مآرهما وعهدكم مقدم هذا العرص حال المحتاح لاحسانات  
مولانا ايده الله ولدا رعت عر محالي هذا لمقامكم ملفوف بعرص حصر  
من الدوات الكرام مسترحاً به من الصايات المشكورة تقديمه مع كتابة شيء  
من مقامكم للسجل الابحاثي والامر موكل لعطو قتلو اقدم الداعي  
فلان

﴿٧﴾ عرض حال بطلب تذكرة نفوس

دولتو اقدم حصر تلري  
يعرض لمقامكم السامي مقدمه (٣) العثماني فلان بن فلان من اهالي  
مدينة كدا ان مولده في المحلة الفلاية سنة كدا فيكون سبي  
كدا سبي واتى حيا صار تحرير النفوس في ولايتكم الحليفة كمت  
حاشاً عن وطني فاسترحم من معاليكم احالة معروضي هذا لدائرة هوس  
ولايتكم الحليفة لكي يصير تقييد اسمي في السجل واعطاني تذكرة نفوس

(١) الحلوات اي عند ما يكون معرداً في الخلوة يدعوا الحق عر  
وحل \* الحلوات اي عندما يكون بين الناس (٢) النادي اي الطاري من  
البادية وهو الحاشي والمعي ان الاحسانات شاملة لكل احد

حسب الأصول والامر لمن له الامر اقدم

بدء

فلان

﴿ ٨٨ ﴾ - عر صحال بأخذ تذكرة عوضاً عن ضائع -

عطوفتو اقدم حصر تلرى

يعرض عدد عطوفتكم (\*) العناني من اهالي مدينة { كدا } ومن سكان  
المحلة { الصلاية } انه قد قد مى ورقة نفوسى فاسترحم من مراحمكم  
احالة معروصى هذا لدائرة نفوس ولايتكم الخليفة ليصير اخراج ورقة نفوس  
عوضاً عن الورقة الصائفة والامر منوط سطوفتكم اقدم

بدء

فلان

﴿ ٨٩ ﴾ - استدعاء بطلب تذاكر نفوس -

دواتلو اقدم حصر تلرى

تعرض مقدمته البيروتية العنانية من المحلة { الصلاية } ان روى فلان  
اس فلان من بلد { كدا } او محله { كدا } حانه { كدا } تحت السلاح في { رنجي  
طابور } { ايكسجي بلوك } الرديف المقيم في بلد { كدا } له مى اربعة  
اولاد ولحد الان لم يحجر قيد نفوسهم في السجل وحيث اسا فقراء الحال  
وقد طلب ما الحراء القدي لتأخير قيد الاولاد المذكورين ان حسن لدى  
مراحم دواتكم احالة معروصا هذا لدائرة نفوس ولايتكم ليصير  
اخراج تذاكر باسمهم واعفائهم من اخراء القدي حسب الأصول وبذلك  
تستجلوا دعواتنا للسدة الملكية ايدها الله وعلى كل الاحوال الامر

بدء

فلانة

لوليه اقدم

﴿ ١٠ ﴾ معروض بطلب اسقاط التمتع

دولتو اعدم حصر تارى

المعروض لدولتكم اى فقير الحال ودو عيال كثيرة ومن اهل العاقبة (١)  
وليس لى اقتدار على استحصال القوت لعيالى والآن مطلوب منى التمتع  
لحاب الحكومة السنية وحال عبدكم معلوم عند الناس فاسترحم من معالى  
مراحمكم التصبر محالى واعفاني من ذلك حسبا تقتضيه الحقائق والتطام  
والامر لى له الامر اعدم

سده

فلان

﴿ ١١ ﴾ استدعاء بطلب تنزيل قيمة املاك

دولتو اعدم حصر تارى

يرمى لمعالى دولتكم مقدمه (٢) العثماني من اهالى بيروت ان الثلاثة  
دكاكين التى هى ملكى الواقعة في السوق { الفلاني } كان تحميمها في السابق  
بشمن فاهط وحيث ان الدكاكين المذكورة احرقتها لا تتبادل ثلث القيمة  
الحقة بها حث الآن يرمى محالى هذا مسترحما من عاياتكم الكريمة احالته  
الى قومسيون (٢) الاملاك ليصير تنزيل قيمتها الساقطة الى النصف الحاضر  
حسبا تقتضيه العدالة والحقيقة وبكل الوجوه الامر لولى اعدم

سده

فلان

﴿ ١٢ ﴾ عرض حال لدفع البدل النقدي

دولتو اعدم حصر تارى

يرمى مقدمه { فلان بن فلان } العثماني البيروني من سكان المحلة  
{ الفلانية } اتي في هذه السنة اصابت اسمى القرعة العسكرية واريد دفع  
بدل نقدي من مالي الخاص بدون بيع ولا وهن شئ من املاكي  
(١) العاقبة الفقر والحاجة (٢) قومسيون لفظة افرسية معناه هيئة المداكرة

اصلاً فاسترحم من مراحم دولتكم احالة معروصي هذا الى مجلس ادارة ولايتكم الحليّة لاعطائي مصطبة وفق الاصول والطام وبكل الاحوال الامر لمن له الامر اقدم  
بده  
فلان

﴿ ١٣ ﴾ ﴿ شهادة من الامام والمختار تربط بهذا المرحال ﴾

محس الواصمون اسمائنا واحتامنا ادناه ان { فلان ابن فلان } البيروتي العثماني الذي اصات اسمه القرعة العسكرية يريد ان يدفع الدل التقسدي بدون ان يبيع او يرهس شيئاً من املاكه اصلاً ولاحل بيسان الكيمية اعطيت له هذه الشهادة في ٠٠٠ سنة ٠٠٠ مختار امام  
فلان فلان

﴿ ١٤ ﴾ ﴿ معروض طلب القبض على قاتل ﴾

عطوفتو اقدم حصر تلري  
يرص عد عطوفتكم مقدمه { فلان ابن فلان } البيروتي العثماني ان { فلان ابن فلان } القاتل { لفلان } (١) والعار عن وجه الحكومة السنية سمعاً يقياً انه يوحد الآن في البلد { العالانية } وقد مصت مدة طويلة ولم يمسك وحيث ان عدالتكم وحقايتكم لا ترصى صياح الحقوق العمومية والشخصية استرحم من مراحمكم اصدار امركم العالي الى دائرة البوليس لاحل ارسال بعض افرادها للقصاص على القاتل المرقوم من المحل { العالاني } واحصاره وبذلك تمشون دعائنا وبكل الوحوه يبقى الامر لمحصرة من له الامر اقدم  
بده  
فلان

(١) آخر او ابن عمي مثلاً او غير ذلك من القرابة



﴿١٥٥﴾ عريضة بطلب مأمورية من متصرف لواء

سعادتلو اعدم حصرتلرى

يعرض لمعالى سعادتكم مقدمه { فلان س فلان } انه حدم سين  
عديدة في مصالح متنوعة وكانت نهاية وجوده في المأمورية { العالانية }  
وقد نال التناء في عموم المأموريات التي حدمها طبقاً للاوراق التي بيده  
وقد البيت المأمورية العالانية المذكورة من مدة { كذا } ومها الى هذا  
الوقت لم يتيسر لى معاش لسد رفق (١) العائلة وحيث انه دائع (٢) عن  
سعادتكم حب الخبر واسداء (٣) المساعدة للبسين مثلى من اهل الوطن  
وموجود وطبيعة { كذا } حالية في مجلس ادارة لوانكم يلتمس مقدمه بكل  
ضراعة اصدار الامر بتعيينها بعد امتحاني وبذلك تكسون دطاء الاطفال  
جلد الله لكم الذكر الخليل والاثر الخليل اعدم

بده

فلان

﴿١٥٦﴾ عريضة بطلب تذاكر مرور للسفر الى

﴿ مكة المشرفة لاداء فريضة الحج الشريف ﴾

سعادتلو اعدم حصرتلرى

يعرض لمعالى سعادتكم مقدمه العثماني من اهاالى المحلة { العالانية } قد عزم بفصل الله  
تعالى على اداء فريضة الحج الشريف في هذا العام المبارك آخذاً معه حرمه واولاده  
وحادمه حملتهم { كذا } اناار ومقتضى لهم احد تذاكر سفريه من قلم التذاكر  
فلتمس من معالى سعادتكم تحويل معروضي هذا المحلة الإيجاني ليصير اعطائاً  
التذاكر اللازمة وأحد رسوما المقررة هذا ولكمال المعلومية سنتوجه طهر غدا

(١) الرفق بقية الروح (٢) دائع منشتر من داع الخبر انشر

(٣) اسداء اعطاء

مع الوابور الحديوي المسمى {رحامية} عن طريق مصر وتدعو لمعاليتكم ان  
شاء الله تعالى في تلك الاماكن الطاهرة والامر لوليه اعدم  
بدءه  
فلان

﴿١٧﴾ عريضة التماسية من وجل هير لتسفيره

﴿مجاناً بوابورات الحكومة﴾

سعادتلو اعدم حصرتلى

يعرض لسامى مقامكم مقدمه العثماني من اهالى بلاد (كدا) انه حصر  
لهذا اللواء يدعى الرزق فلم يحمله اساناً يتعلق بها وجوده فيه ونقد  
جميع ما كان في يده والآن يكتفى بالاياب (١) الى وطنه عيمة فاسترحم اعطاني  
امر الى وكالة الوابورات لاركا في محاماً رحمة عقري والامر لوليه اعدم  
بدءه  
فلان

﴿١٨﴾ صور ثابته مثله

سعادتلو اعدم حصرتلى

يعرض مقدمه العثماني من بلاد (كدا) ومن اساء السبيل انه قد صاقت  
به الاسباب ررماً وحصر لمدته المدينة بقصد تعاطي اسباب المعيشة ولصيق  
الحال الشامل لم يتيسر له الاقامة فيها والآن يطلب الرجوع الى بلده وبطراً  
لفقر حاله يلتبس اصدار الامر لمن يلزم مآزله محاماً بالوابور {العلائي}  
ودام فصلكم ولا زال شائعاً بين الانام ذكركم اعدم  
بدءه  
فلان

﴿١٩﴾ صورة شهادة من الامام والمختار بفقر حال

﴿شخص لاعطائه تذكرة مرور محاناً﴾

فلان بن فلان اليروقي العثماني

سنه كذا من محلة كذا حانة كذا

نحن الواضعون اسماؤنا واختامنا بديله ادناه امام ومختار المحلة (العلائية) نشهد ان الشخص المحرر اسمه من محلتنا فقير الحال ومستقيم الاطوار لا يملك شيئاً من المال اصلاً فذلك اعطيت له هذه الشهادة لاجل اعطائه تذكرة مرور محاناً ليسافر الى البلدة (العلائية) وعلى كل حال الامر لمن له الامر اقدم

مختار امام

فلان فلان

﴿٢٠﴾ صورة شهادة من الامام والمختار واعضاء المحلة

﴿فقر حال امرأة لاجل اسقاط اليركو عنها﴾

فلانة بنت فلان ارملة فلان

نحن الواضعون اسماؤنا ادناه امام ومختار واعضاء المحلة (العلائية) نشهد والله تعالى ان الحرمة المرقومة اعلاه هي ارملة (فلان) عاهرة فقيرة الحال وعددها اولاد صغار قاصرون وليس لها معين ولا تملك سوى هذا البيت الذي هو سكناها وماؤها مستحق ان تكون من حمة العجرة الساقط عنهم مال اليركو حسب الطام المموج من لدن العواطف السلطانية والمراحم العالية وبينا حالها اعطيت لها هذه الشهادة في كداسة كذا

اعضا اعضا اعضا مختار امام

فلان فلان فلان فلان فلان

﴿٢٩﴾ كفالة للحكومة السنية بسفر شخص الى

﴿احدى المدن﴾

فلان ابن فلان البيروتي العثماني

سنة كذا من محلة كذا حانة كذا

بتاريخه قد كملت لحاج الحكومة السنية الشخص المحرر اسمه اعلاه  
لاجل اعطائه تذكرة مرور الى البلد (العلاية) وادا لا سمح الله صدر  
عليه دعوى او طلب مه شيئاً اكون ملزوماً باحصاره وادا لم احضره  
اقوم مقامه ولاجل اليان حررت ذلك في . . . سنة . . . . . هذه الكفيل

فلان

تصديق هذه الكفالة من طرف امام المحلة

حيث ان هذه الكفالة معتبرة نظاماً اقتضى التصديق عليها في كذا  
سنة كذا

امام

فلان

﴿٢٢﴾ صورة ثانية مثلها

فلان ابن فلان البيروتي العثماني

من محلة . . . حانة . . . . .

بتاريخه اذناه قد كملت الشخص المحرر اسمه ولقبه اعلاه لحاج  
الحكومة السنية فان احضره جيمياطاب من طرف المستنطق او المحكمة  
وادا لم احضره اكون ملزوماً بدفع { ثلاثين ليرة عثمانية } وليان حررت  
هذا السد على نفسي في . . . سنة . . . . . هذه

مده

فلان

﴿٢٣﴾ شهادة من الامام والمختار واعضاء المحلة

﴿بعرض انسان﴾

فلان ابن فلان من المحلة العلوية

نحن الواصعون اسمائنا واختامنا بذيله ادناه امام ومختار واعضاء  
المحلة {العلوية} نشهد بالله تعالى ان الاعدى المحرر اسمه اعلاء كان مريضاً  
من عدة شهور وطريح الفراش ولم يستطع القيام لقضاء حوائجه فذلك  
اعطيت له هذه الشهادة تحريراً في كذا الشهر سنة . . .

اعضاء	اعضاء	اعضاء	مختار	امام
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

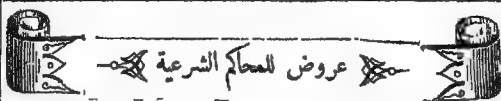
﴿٢٤﴾ شهادة مخصوص رجل منقطع عن الاشغال

﴿وله ولد يعوله﴾

نحن الواصعون اسمائنا واختامنا بذيله ادناه امام ومختار واعضاء المحلة  
(العلوية) ومن لم المعلومات بذلك نشهد بالله تعالى ان فلان المحرر اسمه  
ولقبه اعلاء منقطع عن الاشغال الدسوية من مدة {كذا} سنين وليس له  
معين بعد الله تعالى الا ولده (فلان) هذا ما نعلمه ونشده امام الخالق  
والخالق والبيان اعطينا هذه الشهادة في كذا الشهر سنة . . .

اعضاء	اعضاء	اعضاء	مختار	امام
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان





﴿ ٢٥ ﴾ صورة عرض حال وكالة

لحام نيابة الشرع الشريف البية

فصيلتو اقدم حصرتلى

يعرض عيذك { فلان وفلان } العنبايان من اهالى محلة { كذا } انه قد وكلنا { فلانا } بقص كامل استحقاقنا من اوقاف اجدادنا الكائنة بالمحلة { العلانية } المتصل اليها بالارث الشرعى من المرحوم { والدنا } فلان بناء عليه حشا بمروضا هذا مسترحين احواله الى محكمتمكم الشريعة لاجل اعطاء وكالة الى { فلان } الموما اليه حسب الاصول واعتموا ما الدعوات الخيرية وسائر الاحوال الامرلى له الامر اقدم

١٣١٦	فى ٢٥ نيسان سنة
	سده فلان

بول المهاجرين

بول مقطوع

﴿ ٢٦ ﴾ عرض حال بطلب ارث

فصيلتو اقدم حصرتلى

يعرض مقدما { فلان وفلانة } العنبايان من اهالى { كذا } انه من مدة اربع سنوات { مثلا } توفت والدتى { فلانة بنت فلان } العنباية وانحصر

ارثها الشرعي في وفي شقيقتي (فلانة) المرقومة ولم يكن لها وارث سوانا وان  
من محلة ما كانت تملكه مدة حياتها وتركته لنا ميراثا الحارة المشتملة على  
(كدا) او طه الكائنة بالمحلة (العلاية) فيكون لي من هذا الارث { كدا  
ولاختي { كدا } ولي في ذمة والدتي دين الفاقرش بموجب كسالة مبدية  
بالشهود وتارعي اختي بذلك فاسترحم من مراحم صييلكم احالة معروصي  
هذا الى محكماتكم الموقرة وحاب اختي المرقومة او وكيلها ومرور نصيب  
كل منا من هذه التركة على ما يقتضيه الحكم الشرعي وبكل الاحوال  
الامر لمن له الامر اقدم

بنده

فلان

﴿٩٧﴾ صورة استدعاء بطلب محاكمة على

﴿احداث عمارة وتوقيعها﴾

صييلو اعدم حصرتلى

المعروض ان قطعة الارض الحساري بملكي وتحت تصرفي بالارث  
الشرعي عن والدي (فلان) الكائنة في محلة (كدا) المملوكة الحدود مع  
الباء القائم بها قد احدث اختي { فلان ابن فلان } في الارض المحاورة لها  
ماء تعدى فيه الى حدود ارضي المذكورة من غير مسوع شرعي فساء  
عليه استرحم احالة معروصي هذا الى محكماتكم المطهرة ليصير حلب احي  
المسكوكور ومحاكمته ورفع بائه الذي تعدى به على ارضي وتوقيه على  
حدوده وبكل الاحوال الامر لمن له الامر اعدم

بنده

فلان ابن فلان

البيروقي العثماني

﴿ ٢٨ ﴾ صورة ثانية بالارث ايضاً

فصيلتو ادم حصرتلى

اعرض لفصيلتكم ان عمى (فلان ابن فلان) مات عن تركته له ولم  
يخلف ولداً ولا ولد ولا ذكر ولا اثنى ومن كون عدمكم هذا وريثاً لعمى  
المدكور اقصى عرص الكيفية لكي تأمروا باحصار روحته (فلانة انت  
فلان) الملاكه العثمانية المقيمة في بيروت في عجلة (كدا) وبجاعتها والحكم  
عليها بثلاثة ارباح التركة وتسليمها الى مع مصاريق المحكمة ومسمها عن  
معارضتي وبكل الوجوه الامر لمن له الامر ادم سده

فلان ابن فلان العثماني

الحلى من عجلة كدا

﴿ ٢٩ ﴾ استدعاء بطلب مقاسمة

فصيلتو ادم حصرتلى

يعرض مقدموه المصريون العثمانيون ان مورثنا (فلان) البيروتي  
العثماني توفي من نحو (كدا) سين واحصر ارثه الشرعى سا وقد ترك  
عقارات معلومة الحدود والجهات (اوحدوها كدا) مثلاً علماً شرعياً  
وحيث اتنا قد اقتسمنا العقارات المذكورة عن تراصى بمعرفة اهل الخبرة  
والمعرفة فلتنمى اعطائنا حجة مقاسمة بذلك والامر لوليه ادم

فلان ابن فلان

المصرى العثماني

﴿ ٣٠ ﴾ معروض بطلب اثبات رشد

فصيلتو ادم حصرتلى

المعروض لمعالى فصيلتكم اتى مد (كدا) كنت قاصراً عن درختي  
البلوع والرشد وقد كان اقيم وصياً على (فلان) بموجب حجة شرعية



صادرة من محكمة (كذا) الشرعية بتاريخ (كذا) وامضاء وختم فضيلتو  
او مكرمتلو فلان امدى نائب البلدة (البلدية) وحيث اني الان قد بلغت  
الرشد وهاورت سن العشرين من عمري وصرت مقتدرأ على جميع  
التصرفات الشرعية بنفسى استرحم احصار الوصى المذكور واثبات رشدى  
امام فضيلتكم بحضوره ومسح وصايته المذكورة ورفع الحرج عى والامر  
لوليه اقدم

سند

فلان

﴿٣٩﴾ شهادة تأخذ رخصة عقد نكاح ٢٢٢٠

فضيلتو اقدم حصر تلرى

المعروض لفضيلتكم ان (فلان ابن فلان) مراده ان يجرى عقد نكاحه  
على البت الكر المألفة (فلانة بنت فلان) من محلة (كذا) وكلاما عثمانى  
ومن اهالى بيروت وحيث انهما لا مانع لهما لا شرعاً ولا نظاماً وليست  
البنت المذكورة متروحة ولا محطونة لسكرى اعطيت لهما هذه الشهادة  
لاجل اعطائهما اداً من المحكمة الشرعية المطهرة باجراء المقد حسب  
الاصول والامر لى له الامر اقدم مختار امام

فلان فلان

﴿٣٢﴾ صورة ثانية لاجراء عقد نكاح ٢٢٢٠

فضيلتو اقدم حصر تلرى

المعروض لفضيلتكم ان (فلان ابن فلان) البيروتي العثماني مراده ان  
يجرى عقد نكاحه على (فلانة بنت فلان) من محلة (كذا) البيروتيه  
الغماية التيب البائع المطلقة (من فلان ابن فلان) بموجب اعلام شرعى  
صادر من المحكمة المطهرة مؤرخ في (كذا) وحيث لا مانع شرعاً ولا  
نظاماً وليست المرأة المذكورة هى متروحة ولا محطونة لسكرى وقد

اتقصت عدتها اعطيت لهما هذه الشهادة لاجل اعطائهما اذناً من المحكمة  
الشرعية المطهرة حسب الاصول والامر موكول لوليها اقدم مختار امام  
فلان فلان

﴿ ٣٣ ﴾ - عرض حال بطلب تخفيض نفقة -

فصيلتو اقدم حصرتلى

بعرض لفصيلتكم مقدمه العثماني من بلد ( كدا ) ان النفقة المروسة  
على لروحي { فلانة بنت فلان } التي لم تر الى الآن على عصقي وقدرها  
ارعة قروش { مثلاً } في كل يوم حالكوني رجلاً فقيراً متبلى بالامراض  
لا قدرة لي على استحصال معاشي للصوري وعدى والدتي واخي العاقران  
البدان ليس لهما معين غيري كثيرة غير معتدلة ولا متحملة بالنسبة لحال  
عديم فان حسن لدى فصيلتكم التطرف في حالي وتخصيص النفقة المذكورة  
حسباً تقصيه عدائكم والامر لمن له الامر اقدم  
بده  
فلان

﴿ ٣٤ ﴾ - عرض حال بطلب اقامة وصي على قاصرين -

فصيلتو اقدم حصرتلى

المروص لمعالي فصيلتكم ان { فلان ابن فلان } توفي من نحو { كدا }  
سنة ولم يقيم وصياً مختاراً على ولديه { فلان وفلان } القاصرين عن  
درجة البلوغ وليس لهما حد يتعالى امورها فالتقس من فصيلكم اقامة وصي  
امين عليهما يتعالى مصالحهما ويسطر في امورها الى حين رشدتهما وبذلك  
يحصل لفصيلتكم الاحر من الله والثناء من الخلق والامر لمن له  
الامر اقدم  
بده  
فلان

## ﴿٣٥﴾ صورة ثانية بهذا المعنى

فصيلتو اقدم حصرتلري

يعرض مقدمه (فلان) من اهالي وسكان مدينة (كداء) ان روحني  
 (فلانة بنت فلان) توفت من مدة (كداء) وترك ولدين وهما  
 {فلان وفلانة} القاصران عن درختي الرشد والبلوغ فباء عليه استرحم  
 اقامتي وصياً عليهما واعطاني حجة شرعية ناطقة بالوصاية وبكل الاحوال  
 الامر لمن له الامر اقدم

سده

فلان

## ﴿٣٦﴾ عر صحال طلب تسليم عقار

المعروض لمعالي فصيلتكم مقدمه اني اشتريت من فلانة نصف المحل  
 الكاش في {كداء} بموجب سد طانو يومرو {كداء} مؤرخ في {كداء} وقد مضى  
 على هذا المبيع ثلاثة سنوات ولم اتمكن من احوز هذا المحل لتعذر الحرمة  
 {فلانة} زوجة {فلان} المتوفي بداعي لها اولاد قاصرين استرحم جلب الحرمة  
 المذكورة الى محكماتكم المطهرة والحكم عليها بتسليم ما حصي من العقار  
 المذكور وفقاً للاصول الشرعية والامر لولي اقدم

سده

فلان

## ﴿٣٧﴾ عر صحال مخارحة

فصيلتو اقدم حصرتلري

يعرض مقدمه ان {فلان ابن فلان} المتوفي سابقاً والمحصر ارثه  
 الشرعي في وفي المتوفي احوى {فلان وفلان} ترك قطعة ارس وداراً  
 كانتين في محلة {كداء} حدودها {كداء} وحيث مرادي الخروح عن  
 صبي من الارث من هذه التركة استرحم احالة امري الى المحكمة الشرعية

ليصير تطيم حجة بذلك والامر لمن له الامر اقدم

بده  
فلان

﴿٣٨﴾ استنداء شكوى بضرب وسلب الى متصرف

سعادتلو اقدم حصرتلري

يعرض مقدمه {فلان} التاجر العثماني المقيم في بيروت انه في الساعة الخامسة من ليلة {كذا} بيما سككت راحماً مع مائتي الى اليك وكنت متقدماً قليلاً عنها تصدى لي ثلاثة اشخاص وهم {فلان وفلان وفلان} جميعهم عثمانيون مقيمون في بيروت واحداً يتهددونني بالضرب والقتل واخيراً اشهروا على السلاح وطلبوا الى تسليم ما مئى ثم شرعوا سلبى فاخذوا مئى ساعتى وبسدها الذهب ودراهم كانت مئى وقدرها {كذا ٠٠٠} وفروا هاربين فناء عليه استرحم القاء القصص على الحايين المرقومين ومحاکمتهم ومحاربتهم بما يقضى به القانون عليهم والحكم نارحاع ما سلونى اياه ونكل الاحوال الامر لمن له الامر اقدم

بده

فلان

﴿٣٩﴾ عرض من شخص نزلت عليه اللصوص

﴿فصرونه وسلوه﴾

سعادتلو اقدم حصرتلري

يعرض لمعالى سعادتكم انه بيما كان هذا الداعى راحماً من السوق ما بين الساعة {كذا وكذا} الى مرله الكائن بجارة {كذا} واداشة {١} من اللصوص عثمت على في احدى الارقة وسدوا مئى وسلونى ساعتى وسلسلتها الذهبية وكيس النقود المشتمل على {كذا} دراهم سدان اوحمونى صرباً مبرحاً ولسؤ الحطلم يصادفنى في تلك الحالة من استعيت به لا من

{١} الفضة الطائفة وجمعها يثون وفضات

الدورية ولا من المارة وقد عرفت البعض من هؤلاء القصوص بالشبهة والقرائن وهم (فلان وفلان) من اهالى المحلة (العلاية) وحيث ان هذه الحركة المدهشة (١) قد صنعت لقواى وسدت لى مرصاً معنى عن الخروج من الدار الخمس ارسال طبيب البلدية للكشف على توسط الواقعة واستحصار هؤلاء الاشقاء المذكورين وتوقيفهم واحد استنطاقهم واسترجاع ما سلوه منى والحكم عليهم بما عليه القانون من الجراء في حق امثالهم لما هي مقتضيات العدالة وسلطة الادارة ومهماً للوثوقات وعلى كل الامر لولي اقدم

فلان

﴿ ٤٠ ﴾ معروض لدعى عموى بشأن تعدى

عرتلو اقدم

اعرض لسعادتكم انه في ليلة الاحد الواقع في { كذا } سنة { كذا } سينا اتا آت من المحلة العلاية وادامتين { فلان وفلان } عارصاني في الطريق شاهري السلاح بهجموا على وانا راك فرسى محاولت ان انخلص منهم فلم اتمكن وصربوني بالسكين فاضطاني واصابت فرسى بعد ذلك توجهت الى دار الحكومة واعلمت دائرة الولىس بما وقع فذهب الولىس والتى القص على الاشخاص المذكورين واحد السلاح منهم وبعد استنطاقهم اودعوا السجن والآن نابع علم عدكم ان المعتدين المرقومين سيخرجون من الحبس تحت الكفالة مع كون المرس تحت الخطر الشديد ولولم تصيب السكين المرس لاصابنى وقتلتى وحيث ان هذا معيار للعدالة ولا ترصى به الحاقية حتت مسترحماً التنصر هذه الدعوى مع اقادي (٢)

سده

من المدورية والامر لمن له الامر اقدم

فلان

(١) المدهشة من دهش الرجل تخير (٢) اقادي تحلى

﴿٤٩﴾ عر ضحال بشأن مفترى لماون مدعى عموى

عر تلو اقدم

اعرض لمالككم اتى من حملة نعمة دولتنا العلية ايدها الله الناضرة لواء  
الامن والراحة في عموم ممالكها المحروسة فسادتكم من حملة مأمورها  
الصادقين المحافظين على تسييد نظامها المنيب وعدمكم مقدم هذه الريضة  
للتنصر عمسألتي وهو انه مد اتى عشر يوماً بينهما كنت في دكاني الواقعة  
في المحلة {العلاية} حصر {فلان ابن فلان} البيروتي العثماني واستدنى (١)  
يسكن في رأسى بدون سند ما فوقعت على الارض معشياً على فعملت  
الحكومة بذلك واخذوا استنطاقاً حينما في الحال حصر مأمورو العدلية  
قل ان يتمكن من الصرام مع حملة الشهود الباطرين رأى العن وبما انه ثنت  
عليه هذا الافتراء وقف من طرف المستنطق واودعه في السجن وفي ليلة  
العيد المارك احد عليه الكفالة وخرج من الحبس موقاً وحيث ان عدمكم  
طريح العرائش وبماية الالم الشديد من هذا الفعل الذي لا ترصى به العدالة  
استرحم من عيانتكم التنصر في هذا الامر وحلب غربي المذكور وارحاه  
الى السجن الى ان تم المحاكمة ويحرى محقه ما يقتضيه عليه القانون  
المنيب وبكل الاحوال الامر لمن له الامر اقدم  
بدء  
فلان

﴿٤٢﴾ صورة ثانية بشأن افتراء

عر تلو اقدم

يعرض مقدمه العثماني ان {فلان ابن فلان} قد اعترضني وأنا في  
شعلى وشتمنى بالفاظ محلة بالآداب وصرخني على رأسى وذلك كان بمرآى  
ومسمع من {فلان و فلان} ولم يرد عليه نثنى ماوقد اوجح صر به  
(١) ابتدوا السلاح تسارعوا الى احده

ايامى امر الطيب بالكشف على اثر الصرب المذكور واحصاء الخاني  
وتقاعدي عن الشغل مدة فاسترحم من مراحمكم بخاراته على حرية الصرب  
والشتم التي ارتكبها بحق وتأديبه حسباً تقتضيه العدالة ضمن دائرة القناوس  
المسيب والامر لمن له الامر اقدم  
سده

فلان

﴿ ٤٣ ﴾ عر صحال المدعى عمومي بشأن افراء قواص

سعادتلو اقدم

يعرض مقدمه { فلان } اليروني العثماني انه يوم الاحد الواقع في  
{ كذا } بينا كان ولدي { فلان } واقفاً في احدي الطرقات { العلانية } اد  
اسباه رصاص في حبه الايسر من { فلان ابن فلان } فامسك الخاني  
واودع في السجن وحرى الكشف الطلى على ولدي المذكور واعطى  
الراپور من طرف الاطباء وبما ان الخاني المذكور قد اصاب في وجهه  
بازر البارود عند طلوع الطلق الذي يستدل منه على ان فعل القواص  
كان مقصوداً منه تأخذ البشائر على ولدي المذكور ان حسن لدى  
مراحمكم صدور امركم الى طيب البلدية باجراء الكشف على وجه الخاني  
واعطاء المعلومات الكافية في هذا الخصوص وقد تبين ان الخاني له عدة  
افتراءات وسواق على النعم من حيرائه وخلافهم فاسترحم تحوّل معروصى  
هذا للمحل الإيجابي وبكل الاحوال الامر لمن له الامر اقدم  
سده  
فلان



عروض لمجالس التجارة

﴿٤٤﴾ عرتمحال طلب اعلان افلاس  
﴿لحاج رياسة التجارة البينة﴾

عرتلو اهدم حصرتلرى

يرص مقدمه { فلان } التاجر العثماني المقيم في بيروت ان لى في رمة  
{ فلان } التاجر العثماني المقيم في بيروت { كدا } دراهم بموجب سدد  
للامر مستحق الاداء حار عليه التروستو بعدم الدفع وبما ان مديوني  
المدكور تمتع عن الدفع وقد طهر لى من اعماله امور اوجت فقد الثقة  
به كما انه بالحالة في حالة توجب الرب والاشتهاء به وعليه ديون كثيرة للغير  
ايضاً التمس والحالة هذه الامر بحله لحكمتكم الموقرة بالطريقة القانونية  
واشهار افلاسه رسمياً واحراء المقتضى بحقه كما هو المذكور في المواد التي  
يتضمنها الفصل الاول من القسم الثاني من قانون التجارة والامر لمن له  
الامر اهدم

بدء

فلان

﴿٤٥﴾ استدعاء الى رئيس التجارة بطلب الحكم  
﴿بموجب كميالة مستحقة الاداء﴾

عرتلو اهدم

يرص مقدمه فلان . . . التاجر العثماني المقيم في بيروت اني اطلب  
من فلان . . . التاجر العثماني المقيم في { كدا } ملعاً قدره { عشرون  
الف قرش } مثلاً بموجب سدد للامر مؤرج في { كدا } سنة { كدا }  
لمرور سنة كاملة ومستحق الاداء وبما انه متردد عن دفع الملغ المذكور  
التمس تبليغه لسحة عن استدعائي هذا وحله الى المحاكمة بالطريقة  
الطامية بموجب ورقة احصار لكي يحكم عليه بتأدية الملغ المذكور مع



العائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق الى انتهاء الدفع ومصاريف المحاكمة  
وبكل الوحوة الامر لمن له الامر اقدم

بده

فلان

﴿٤٦﴾ عر صحال لرئيس محكمة التجارة بطلب القاء حجر

عر تلو اقدم

يعرض مقدمه فلان . . . التاجر العثماني المقيم في بيروت اني استحق  
من { فلان } التاجر العثماني المقيم في بيروت ايضاً مبلغ { كذا } بموجب  
سند للامر مستحق الاداء وحيث ان مديوني المذكور متمتع عن الدفع  
وتحققت ان له في رمة { فلان } . . . مبلغ { كذا } دراهم استرحم القاء  
الحجر بواسطة محكماتكم الموقرة على المبلغ المذكور مقدار مطلوبني منه  
ولا نقاع المحكمة صحة دعوائى اني اقدم سد الدس الذى بيدي على  
مديوني الموما اليه وعلاوة على ذلك اقدم ايضاً سند كفالة من امضاء  
{ فلان } مصدق من موقع رسمى بصم للمحجور عليه العطل والصرد  
الذى يلتحق بقرصية سقوطى من دعوى الحجر هذه وعليه التمس تسليم  
نسخة مصدقة عن عر صحال هذا الى المحجور عليه ومثلها الى المحجور  
عده وفي المدة القانونية اقدم لاقامة الدعوى لتثبيت الحجر المذكور  
وبكل الوحوة الامر لمن له الامر اقدم

سده

فلان

﴿٤٧﴾ استدعاء بطلب الحكم على رصيد حساب حار

﴿ بين اشخاص ﴾

عر تلو اقدم

يعرض مقدمه { فلان } التاجر العثماني المقيم في مدينة { كذا } انا  
يطالب لى من { فلان } التاجر المقيم في { كذا } مبلغ { كذا } دراهم

وذلك رميد حساب جار بينا لعاية ١٥ مارت سنة ١٠٥٠ وحيث ان مديوني المذكور متردد عن الدفع لاعداد غير مشروعة التمس تسليمه نسخة عن عرصالي هذا وحله لمحككم الموقرة بالطريقة القاوسة ليحكم عليه بدفع مطلوبي من تاريخ الدعوى حتى الدفع ومصاريف المحاكمة والامر لمن له الامر اقدم

بدء

فلان

﴿٤٨﴾ معروض بتعجيل رؤية دعوى

عرتلو اقدم

يعرض مقدمه فلان الساجر العثاني في بيروت انه يطلب لي من فلان مبلغ { كدا } بموجب سند للامر استحقاق ١٣ { كدا } { ستة كدا } وحيث ان مديوني هو على اهنة السر وليس له نية في الرجوع لهذه الديار التمس من معاليكم حلب المديون المذكور الى المحكمة بالطريقة القانونية ومصاريف المحاكمة وسرعة محاكمته وتمجيل الحكم عليه بالمبلغ المرقوم وان تحريري بحقه الاحتياطات التي يجبرها القانون مثل هكذا ظروف وكل الاحوال الامر اليكم اقدم

بدء

فلان

عروض للمحالف البلدية

﴿٤٩﴾ مضطرة لرئيس البلدية بخصوص تصليح طريق

لحاج رياسة البلدية الموقرة

عرتلو اقدم حصرت لري

يعرض الواصعون اسمائهم بديله ادناه اساقدمنا لحصرة ملحا للولاية المعظم مصطرة مؤرخة في ( كدا ) نسرهم بها اصلاح الطرق النافذة والممتدة الى المحلة ( الفالاية ) وقد صارت احوالها الى معرفتهم لأجل التصرف واحراء

اللام للطريق المذكورة من التصليح والتسوية كغيرها لان المشقة التي  
يتحملها المارون في تلك الطريق لا تكاد توصف ومع كونها عجيبة  
ومرمة ودات طلعات وريالات لم يوقد فيها لحد الآن قناديل المار ولم تنل  
شيئاً مما هو معد للطرق المموية من التصلحات وخصوصاً في مثل  
هذه الايام التي هي ايام الشتاء فان المرور فيها على الحالة الحاضرة مما يوجب  
تحمل المشقات الرائدة للمارين ومثل ذلك لا ترعى به العدالة والحفاية  
فسترحم الآن تصليح الطريق المذكورة والالتفات اليها باقدا القناديل فيها  
حسب امثالها من الطرقات وكل الاحوال العالمة لوليه اهدم

بدء	بدء	الداعي	الداعي	الداعي
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

﴿٥٠﴾ استثناء بخصوص رفع ضرر عن الناس

عرتلوم اهدم

المعروض لعركم ان الخان الواقع شرقي السوق {العلائي} ملك {فلان} المؤخر {العلائي} كما قدما حجة استدعاءات بشأن وجود الاوصام والاقدار  
التي يلقيها المستأجر المرقوم المصرية سكان ذلك السوق خصوصاً للمارين  
عموماً ولم يرتدع مستأجر الخان المرقوم عن وضع تلك الاوصام والاقدار  
المعطلة لصانعيها والمصرية ههنا ولذا الآن نادراً بتقديم عريصتنا ههنا ايضاً  
مسترحين من حصرتكم مع المذكور عن وضع مثل هذه الاشياء وتطهير  
ذلك المحل للمحافظة عن الصحة المموية والامر لمن له الامر اهدم

بدء	بدء	بدء	الداعي
فلان	فلان	فلان	فلان

﴿ ٥١ ﴾ عرض حال بطلب تصليح محل

عرتلو اقدم

المعروض لمعاليتكم ان الحارة الكائنة في المحلة ( العلاية ) محتاجة الى بعض ترميمات ضرورية فالتمس من معرفتكم احالة معروفي هذا الى مهندس دائرتكم ليصير الكشف عليها واعطائي الرخصة بذلك والامر لوليہ اقدم

بدء

فلان

﴿ ٥٢ ﴾ صورة ثانية بطلب رخصة تعمير محل

عرتلو اقدم

اعرض لمعرفتكم ان محلنا الكاش في المحلة { العلاية } يلزم له زيادة بعض غرف وتعمير الحائط العربي او الشرقي { مثلاً } الحائض عن الطريق العمومية والخصوصية ايضاً فاسترحم احالة معروفي هذا لدائرة البلدية ليصير الكشف على المحل المذكور واعطائي رخصة بذلك والامر لمن له الامر اقدم بدء

فلان

﴿ ٥٣ ﴾ استدعاء تنزيل سقف بيت

عرتلو اقدم

يعرض مقدمه العثماني ان الحارة ( العلاية ) الكائنة في المحل ( العلاية ) ملك فلان . . . طهر في احدي عرقها حبل وسقف بعض العرف تسدر بالخطر والسقوط ولذا صارت المسادة الى الاملاص حصرتكم لأحد الاحتياطات اللازمة قفل حصول الخطر وارسال من يلزم الى ذلك المحل للكشف عليه وتنزيل سقفه السقط واعطاء الرخصة الاصولية لاعادته مجدداً وبكل الاحوال الامر لوليہ اقدم

بدء

فلان

﴿٥٤﴾ — بلاغ لمدير بوليس مدينة عن امتعت ثمنية —

﴿ تركت بمرأية وانكرها العرجي ﴾

عرتلو اقدم

يرفع لحاكم هذه العريضة { فلان ابن فلان } من اهالي مدينة { كدا } التاسعة  
لولاية { كدا } بربيل هذه { المدينة } بمد اسوع ان العرجي يومرو { ٠٠ }  
سينا كان سائر في المنزه العلاني يوم { كدا } الواقع في { ٠٠ } الشهر  
احدثني دهشة لرؤية تلك المحلات وبرت لترويج البس وترك بقصة  
مشحونة ناقشة حرائر وامتعة اخرى ثمنية وبعد ان مشيت بصح خطوات  
تذكرت القصة قطعقت راحاً ابحت عن العرة فوجدت العرجي واقفاً  
عربيته في حبه { كدا } فسأله عنها فانكرها كلياً وليس له من المستندات  
ما يثبتها عليه وحيث اتى ساقم بهذه { المدينة } مدة اسوع آخر التمس اصدار  
امر حصر تنكم للبوليس الذي لمراقبة هذه الامتعة المين انواعها في الورقة  
المربوطة بمرحالي هذا واحراء المغم المشكورة في امر استكشافها وارحو ان  
لا افقد املي في علو همكم حتى اعود لادى شاكر آ عايتكم اقدم بده  
فلان

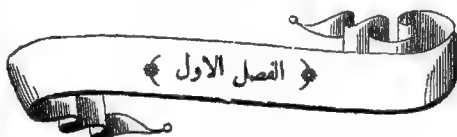
﴿٥٥﴾ — بلاغ آخر طلب تذكرة صيد وحمل سلاح —

عرتلو اقدم

بمرص مقدمه انه قد مارس من الصيد بالاسلحة النارية ويرغب  
بالتحول في اطراف هذه المدينة لصيد الطيور وبلتمس التصريح اليه رسمياً  
حسب الاصول مشروطا عليه بان يتوق الحذر في مواقع الرمي بكل دقة  
بحيث لا يحصل مهادني حطر ومربوط مع عرجالي هذا شهادة من الامام والمختار  
بحسب السيرة والاستعداد في هذا الفن ودرايتكم اسمي اقدم بده  
فلان

## الباب الثاني

وفيه خمسة فصول \* فى مخاطبة الصدور والقضاة العظام \*  
والفقهاء وقبائ الاشراف الكرام \* والعلماء والادباء الافاضل \*  
والصلحاء والاشراف واهل الطرق الامائل \* والوالدين والاهل  
والانبياء \* وما اشبه ذلك



﴿ فى مخاطبة الصدور العظام والقضاة الكرام ﴾

حمدآئن اختص صدور اركان الشريعة الفراء \* عن حازوا  
المنافق الملياء \* واتصموا بحماد الاوصاف ومفاخر الثناء \* فهم  
الدين اقامهم الله سبحانه وتعالى على الدين امناء \* وجعلهم فى  
الدارين سعداء وشعفاء \* فتزيت بوحودهم النحور (١) \* وانشرحت  
بارشاداتهم الصدور \* فلارلنا نراس (٢) علومهم نستخير \* وبكف  
حاهم عمد الشدايد نستجير (٣)

(١) التحور جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر (٢) التبراس للمصالح وقيل  
انه ممرب ومماء الور والصر (٣) الحار المستجير وهو الذى يطلب الامان

### ﴿١﴾ صدور عرائض لشلخ الاسلام

ركن الانام اللى بشار اللى • قطب الاسلام اللى مدار قضاوى  
الشرع عللى • مولانا شلخ الاسلام • ملحا العلماء الاعلام (١) دولولو  
سماحتلو • • • • • منع افق بوحوووا العالى جملى الانام • ودامت سهاى (١)  
بحضرتة اللىالى والالىام

### ﴿٢﴾

ركن الامة الاسلاملى • وصدر علماء الشرىة المأمللىة • وعلل  
الدهر • وفرىا العصر • مولانا شلخ الاسلام • • • • • اءام البارى شرف  
ألىة • وانار الوحووو سور وآة

### ﴿٣﴾

صفوة العلماء الاكبر • من عقلت فى الورى عللى المأصر • العلامة (٤)  
الللل • والقهامة (٣) الللل • مولانا شلخ الاسلام • • • • • وطء الله  
ركن العلم بءاء دولته • واعلى مقام اللل سمسو (٥) سهاى

### ﴿٤﴾

األ رآال الدولة العنألىة • اعظم علماء الامة الاسلاملى • مولانا  
شلخ الاسلام • علم العلماء الاعلام • • • • • اءام البارى لما بءر علا • واعلى  
له القءر والآاء

### بكتب مآل الاصغار - اللآاب

دولولو سماحتلو { او } صاآ الدولة والسماآة

- (١) الاعلام مآ علم بمللى الأل وفى تشلىه بللخ اى كالاعلام فى الآاء
- (٢) تهاى سسر من سهاى به فرآ وسر (٣) القهامة كآلر الفهم والآاء فى
- للمالعة (٤) العلامة كآلر العلم والآاء فى للمالعة (٥) السمسو الارتفاع والعلو

## ﴿٥﴾

سد افاضل العلماء • بهجة امانتل العلماء • شيخ الاسلام والمسلمين •  
صدر الائمة في العالمين • • • ادام الله عزير ايامه • وعم كفاة اولي  
الفصل وافر امامه

## ﴿٦﴾

امير العلماء • وعالم الامراء • من افتخر بوجوده كل انسان •  
واتقنت على فصله عامه هدا الرمان • مولانا شيخ الاسلام • • • دامت  
معاليه • وسعدت ايامه ولياليه

## ﴿٧﴾

عط رحال الافاضل • مدار الاعاطم والاماتل • نتيجة الدهر •  
غرة جبين العصر • مولانا شيخ الاسلام • ركن العلماء في الانام • • •  
لا رالت الورداد في باب علياه واقفين • واهل الآمال بكمة فصله طائفين (١)

## ﴿٨﴾

امام تقدي بآثاره صلاء الاقطار • وتتهدى باتوار • علماء الامصار •  
بدر الاسلام • واحد الانام • مولانا السد العظيم • صاحب الحناء العجيم (٢) •  
• • • اعطاه الله فصلا حسبا • وقدرأ في الوري عطيا

## ﴿٩﴾

بجر الفصل الراخر • بدر سماء المحاسن والمفاخر • ملاد الخاص  
والعام • شمس العلماء الاعلام مولانا • • • لا زال كوكب فصله ساطعا •  
وبدر احكامه في افق المعالي طالما

## ﴿١٠﴾

صاحب المجد والسياحة • مالك ازمة (٢) اللاعة والمصاحبة • غرة جبين  
(١) طائفين من طاف حول الشيء استدار به (٢) الازمة الشدة  
من ارم على الشيء امسك عنه (٣) رحل فحيم اى عظيم القدر



الشرف الاحلى . قرعة عين المجد الاعلى . شيخ الاسلام . كثر الانام . . .  
لا زال مجلسه العالى موشح (١) الاعطاف بالسعادة . مرسى الاطراف بالسيادة

(١١)

صدر صدور العلماء العظام . ربه فصلا . الجهادة (٢) الفحام . صاحب  
الدولة والسباحة . والوحاهة والراحة (٣) . مولانا شيخ الاسلام . . .  
ادامه الله حلية (٤) للايام والليال . وشوقاً للفصل والمجد والكمال

صدر عرائض لقاضى عسكر

ماطم عقد المحامد . ومرتب شمل المقاصد . بدر العلماء الاعلام .  
وصدر الموالى (٥) الكرام . قاضى المساكم . وملجأ الأكابر .  
سماحتهم . . . متسا الله بطول حياته . وافاض على سماحته حريل هاته (٦)

(٢)

ركن الامة والدين . وارث علوم الانبياء والمرسلين . العلامة  
الخليل . والمجد الاصيل . صاحب السباحة . . . لا زال متحلياً بمحلل  
الآداب والمعارف . متوحاً (٧) مناح الشرف والعوارف

(٣)

امام كبراء علماء عصره . وجهد مشاهير (٨) فصلاء مصره .

(١) موشح الوشاح بالكسر شىء يسحق من اديم ويرصع شه قلادة  
تلبسة النساء وحمه وشع وتوشحت المرأة لبست الوشاح (٢) الجهادة جمع  
جهد بالكسر القاد الحير (٣) الراحة من ربح الشىء اذا اراد وره  
(٤) الحلية الزينة وحلية الرجل صفته (٥) الموالى جمع مولى وهو السيد  
(٦) هاته عطاياه من هت لفلان مالا اعطيته (٧) متوحاً اذا كان لانس  
تاح وهو معروف (٨) مشاهير من الشهرة وهو وصوح الامر ولفلان  
شهرة اى فصيلة اشتهر بها

قاضي القضاة . وملحاء الثقة مولانا . . . لا رالت حصرت الراهرة  
قلة الاقال . وكمة الافصال

﴿٤﴾

احل العلماء الاصكثار . واعظم الرجال الامائل . قاضي قضاة  
الاسلام . وملجأ العلماء الكرام . مولانا صاحب السماحة . . . ادام الله به  
التمع . وشيد به اركان الشرع

﴿٥﴾

لمعالى حضور . لامع الشرف والور . صدر العلماء الاعلام .  
ومحر الصدور الكرام . من اشهر صيته في الاقطار . واشرفت شمس  
فصائله على الامصار . . . لا رالت بهجت حلية الفصائل . وربة الافاصل

صدور عرائض لقاضي مدينة

محر العلم والعلماء . ومقتدى افاصل العطاء . الآخر من كل  
فصيلة نال حظ الاوفر . حصرة القاضي الاشهر . صاحب الفصل والفصيلة .  
والاحلاق الحميلة . . . حرس الله مهجته (١) وادام بهجته (٢)

﴿٢﴾

شمس سماء المعارف . وطل الفصل الوارف (٣) . عمدة القضاة  
الاعلام . ومحر الجهادة الكرام . . . اطال الله شقاء حصرت . وسرنا  
بدوام مسرتة

﴿٣﴾

قدوة القضاة والحكام . ومرجع شريعة سيد الانام . مصباح (٤) الفصل  
الذي اصاء نوره . وبرعت (٥) في سماء المكرمات بدوره . . . ادام  
(١) مهجته روحه (٢) بهجته حسنه (٣) الوارف الممدود الواسع  
(٤) المصباح السراج اى الور {والصاحبة الجمال} (٥) برغت الشمس طلعت

الله توفيقه • وحمل السعد كل آن رفيقه

﴿٤﴾

عمدة الافاضل الكرام • وقدوة القصة العظام • بحر الكمال ويسوعه •  
ومعرد المجد (١) ومجموعه • • • لارالت سحائب (٢) المر عليه هاطله •  
وغيوث (٣) المسرات بابه ناره

﴿٥﴾

بلد الافاضل • وعين العلماء الامائل • العلم المعرد في القصص •  
والحمد الاعد بين اهل الدكاء مولانا • • • مسح الله في ايامه • وورد  
في رمة مقامه

### عرائض متنوعة المقاصد

﴿١﴾ عريضة الخطاب عن وصول جواب

نعم سلام تنح رياض القلوب ككائنم (٤) رهرة • وتردهي (٥)  
سماء العوس بمطالع رهرة • وتنظم آيات السرور على بحره المديد •  
وتشعل اعماق الفصائل والافاضل بقده العريد • يهدي لخمرة من هو  
الحر في سباحته • وبهاء العر في فسيح محد ساحت • لا رالت احاديث  
فصائله تمل • وآيات محده على صفحات الايام والليالي ترسم وتتل

هذا وفي اسم طالع • ناشرف المطالع • ورد الانمورج (٦) اللطيف •  
الموشح باللطيف • وحسن التأليف • فقصمت حمة • وناشرت لثمة (٧)

(١) المجد الكرم (٢) سحائب جمع سحابة وهو العيم (٣) عيوث جمع  
عيث وهو المطر (٤) كائنم عطاء النور • اى الزهر (٥) اردهي بالشيء  
استحقق وتهاون به ومنه قولهم لا يردهي بخديمة (٦) الانمورج بصم الممرة  
وفي لغة (نمورج) بدون الف وهو مثال الشيء • معرب (نموده) ومعناه  
صورة تتحد على مثال صورة الشيء • ليعرف منه حاله (٧) لثمة قلبه

فصاح لي نشر طيبه . وملت من اسن المحب بحبه . كيف وقد اعرب عن  
كمال اتصالكم . ومحاسن الطافكم . وحيد خصالكم . فلاحل ما حصل  
عندي من السرور . بادرت تحرير هذه السطور راحياً من صاحب  
السباحة عدم اتقطاع تحاريره . واتصال بروق لواضع اساطيره . واهدى  
التحية لكل من له بالسباحة اسمى مقام . والسلام مسك ختام

﴿ ٢١ ﴾ عريضة ناية بهذا المعنى

اهدبك دواء . لاحث شمس احاسه في افلاك (١) القول .  
واسديك (٢) ثناء يراقب منتهى الوصول . بدوام ترقى مراتب سيادتكم  
ما دار الملوان . وتواصلت المسرة بمقام عواطف مولى الاحسان . وبينما  
الداعي يترقى اسباب المكارم . الطالع كوكبها من مطالع اماحد الاكرام .  
اد برع محم البشر (٣) المير . وفاح عطر الروص التصير (٤) . قدوم  
ذلك المرسوم المستنير . المتحلى بدور غرره عقد انكار العرائس . والخواص  
حواهر الثعائن . شحداً وشكراً لمولى ائتم . حيث بدت مطالع احسانه  
الدى شمل وعم . ولقد نادرت برقم حمل الدماء . مسطراً جميل التناء .  
في كتاب اروم بنشره بالرحاب (٥) العلية . دوام قيد اسم الداعي في  
دفتر الالتواء والمحسوبة . مع توارد رسائل الكرم . بما يسدو من  
الخدم . فالداعي يقوم بواجبها على ائتت قدم . واداوها من احل ائتم .  
والسلام ختام

(١) افلاك جمع فلك وهو النجم (٢) اسديك اعطيك (٣) البشر  
بالكسر الطلاقة (٤) الصير الذهب وقيل التصار الخالص من كل شيء  
(٥) الرحاب جمع رحمة فتح الحاء وهى ساحة المسجد والرحيب الواسع  
ومنه فلان رحيب الصدر

﴿ ٣ ﴾ استعطاف خاطر وأخاف برسائل البشائر

بتقيل اليدين ابتدى • وسبركتهما اهتدى • ولبث مواطئ القدمين  
استوجب الرضاء • واستمد صالح الدواء • دامت انوار سيدى ساطعة •  
وشموس مكارمه لامعة • اعرض بينها احمر بدكر المحاسن الناهرة الحليّة •  
واثرهم ينشر المآثر الشاملة الحريّة • ادا عرسوم السيد قد ورد • وعلى  
المملوك قد وعد • ومد اصرت فيه خط بنانه (١) • وشمنت مه عطر  
اردانه (٢) • بدلت اتراسى (٣) افراحا • وكبدى بهجة واشراحا • واستقلته  
بعرائس التعظيم المطلوبه • وسن الآداب المدويه (٤) • وتناولته بايدى  
التجليل والاکرام • وقبلته قائماً على الاقدام • الطهاراً لشعائر الاحترام • وطاب  
لمى الوقت بمطالعه وصفا • ورال ما كان عدى من الوجد واتنى •  
ولبست مه حلة من حلل المحر والشرف • واعصمت به كبراً من كور  
العز والتحف • والذى اشف (٥) به المسامع انه كلما وكدا

﴿ ٤ ﴾ عريضة نائية بهذا المعنى

ان الطلح تحية متامة الانعاس الراكية (٦) • تسلم من لطافتها الدور  
الراكية • واشرف ثناء حلا لادواق (٧) المسامع وردا • واتخذ هذا  
الداعى فى جميع اوقاته وردا • واتنى دعاء حالص من شوائب (٨)  
الاكدار • متعاقب بالليل والنهار • الى فريد العصر وواحد • وامير الحد  
وقائده (٩) • مولانا حطه الله تعالى

(١) السان روؤس الاصابع (٢) اردانه جمع اردن بالصم اصل الكم  
يقال قميص واسع الرذن (٣) اتراسى احرانى (٤) مندونه اسم مفعول من نده  
لامر فاستدب له اى دعه له فاحاب (٥) شف كلامه وقرطه حلاه (٦) الراكية  
المدحوة وركى نفسه مدحها (٧) الادواى جمع دوق (٨) الشائبة واحدة  
الشوائب وهى الاقدار والادناس (٩) القائد واحد القادة عمى الخاصع

وبعد فان سجع في الخاطر الشريف . والطبع الثيب . السؤال عن تفاصيل  
احوال الداعي . فانه على حقوق عبوديته للسباحة بحافظ ومراعي . حامد  
على بركة العافية . شاكر على التفصلات الواوية . فرحو الله تعالى ان تكونوا  
مسرورين بدوام الصحة والعافية . فاثلين منه تعالى حريل التعطعات والمهج  
الكافية . وسترحم من سباحتم ان تنمو مناشئ الاطمشان . لان ذلك يعدمن  
حملة الاحسان . وتسلعوا سلاما مع التوقير والاحترام . الى الانحال وكافة  
الاحباب . واللائدين سامي الختاب . من اساع وخدام . والسلام ختام

﴿ ٥ ﴾ غيره

اهدبك سلاماً ارحمى من عقود الخمان (١) . وثناء ابهى من الدر  
في احياد (٢) الاحسان . وبعد قد وصل الى كتابكم الكريم . وتلقينه بما  
يلبى له من التكرم . فلا العين قررة . والقلب مسرة . والنفس ارتياحاً .  
والصدر انشراحاً . واحتليت (٣) منه روضة بلاعة قد ادهرت .  
وسماء فصاحة نحوها اسمرت (٤) . واغتمت من برارات عباراته العاقبة مريد  
المسرات . بما ابدىتموه من حسن الميل الى بديع الانتصات . وشكرت  
المولي العظيم . على صحة مراحمكم الكريم . فساله ونسئل اليه سبحانه . ان  
يدم علينا وعليكم احسانه . مم المعروف كذا وكذا

﴿ ٦ ﴾ غيره

اقدم ابهى تحيات يشرق في الآفاق سا (٥) نورها . وتسليات يشوق  
المشتاق اتيق (٦) شدا (٧) نورها . وبعد فاننا تفرقنا بالمرسوم الذي شنف

(١) الخمان جمع حانة وهي حة تعمل من الفضة كالدر (٢) احياد  
جمع حيد وهو العق (٣) احتلت اتصحت (٤) اسمرت اصابت من اسقر  
الصبح اصاب (٥) الساء مقصور . الور (٦) شيء اتيق اى حسن معحب  
(٧) الشدا شدة ذكاء الرائحة

بل شرف المسامح • بما أودعه سيدي من فرائد (١) المعاني والمناجيات •  
وصننه من الأخبار الساهرة • والأحوال الزاهرة • ثم إن تكرم مولاي  
الكريم • بالسؤال عن الداعي القديم • فإنه لم يرل ناشراً الوية الثناء • مقياً  
على وطيفة الشكر والثناء • وبالحيلة فلولا حيفتي بفض الطر عن القصور •  
لما تحاسرت بتقديم هذه السطور • حوياً عن كتابه الذي خصت (٢)  
للاغته رؤوس الأقلام • وأعجز سديع عارته الأفهام • فلا رالت  
الحالس بوجودكم مشرفة • والآذان سماع احصار سياحتكم مشقة •  
والمعروض أنه كذا وكذا

### ﴿٧﴾ خطاب مستطاب

{ قاله ريسحك من طلاقة بشره • والعيش يرطب من بصارة عوده {  
مطالب العطاء امضاء همهم • ومآرب الكرماء اسداء سمهم •  
والحمد والملاء للمكارم قواعد • والحمد والثناء للاحسان فوائد • فادام  
تسهما بالى بلداتنا • ولم تنحما بالمرام اوطاننا • وكانت •

{ كالحجر يقذف للقريب حوامداً • حوداً ويسعث للعبيد سبحانه {  
نودع شيم شيائها العصه (٣) • وشيم شمولها المحصه (٤) • بهاض • عنها  
بيلد يطيب لمارقيق هولها • ويصو ريق ملها • بل ناوى الى كهف (٥)  
مولانا حرس الله مكانه • وايد فالمر سلطاناه • فانها الطيب من نسيم (٦)  
الاسحاره وأرق من تسيم (٧) الانهار • فادام الله علاه على عر المعال •  
واطلع كواكب بدر سعده فى سماء الكمال • فانه حفظه الله قد جمع

(١) الفرائد كزار الدر الواحدة فريدة (٢) خصت تواصت من  
الخصوع التطامن والتواضع (٣) العصه من عص الشيء بعض فهو عص اى  
طرى (٤) المحصه الخالصة من المحض وهو اللين الخالص (٥) الكهف  
الملحأ (٦) النسيم الريح الطيبة (٧) التسيم ماء معلوم وسط دار السلام

شمئنا ببدائع عوارفه . فشمئنا بركات علومه وتناضح معارفه . فلا رال محفوظ  
العلا دائم العر بين الملا . مم اعرض ما هو كذا وكذا

### ﴿٨٨﴾ خطاب مستطاب

اما بعد فلما تواترت اخبار شيمكم . (١) وتسلسلت آثار معالي هممكم .  
وتطيت محاسن العلاء بنشر طيب حسن احلاقكم . وتشتت آذان  
المستمعين بجواهر رواهر دكركم . وتروحت قلوب المتشوقين بفوائح  
روائح عرار (٢) فصلكم وبركم . لاسيما هذا الداعي المفتون بديع الصغات .  
المحموعة في تلك الدات . فاني وايم (٣) الله لافتح بوجوده الشريف .  
واسهج لساعيائه الميف . فكيف لا وقد قصد ان يكون من حملة  
المشمولين ببطره الكريم . والمتمثلين في باب احسانه العميم . فان يقاني  
مع الطائمين في باب علياء . والمتراحمين على الالتئاء الى حضرة علاه . فقد  
بلغت غاية المني . وملكت الكثر الذي لا يني . وارحو من مولاي الاحل .  
فسح الله تعالى له في الاحل . ان يشملني فالتماه . كما هو نص عادته .  
وعين ناوامره الكرمه . اسع الله تعالى عليه صمه العميمة والسلام

### ﴿٩٠﴾ خطاب لطيف

المولى الكبير . والملم الشهير . صدر الصدور . وبهجة محافل السرور .  
مولانا . . . دامت معاليه

عن تقديم واحات الاحترام . واعلام امهي الاشواق لسامي المقام .  
رديع البري . وراق اوح (٤) العلي بين الوري . من تألفت (٥) تاشير

(١) الشيم جمع شيمة وهو الخلق (٢) العرار بالفتح هلال الر وهو بيت  
طيب الريح الواحدة عرارة (٣) ايم اسم وضع للقسيم (٤) اوح معرب (اود)  
وهي كلمة هندية معناها العلو (٥) تألفت لمعت من تألق الرق لمع



صبح سباحته في اوج الملاء . وتأرجحت (١) سأم مكارمه في جو السماء .  
 وكنت (٢) في استيلاء اوصافه براعة الانشاء . وعجرت الافهام عن استقصاء  
 ما عنده من كماله . وبجل الرمان بوجود مثاله . وبعد فان الداعي يهدي اليه  
 سلاماً يضيئ نوره . وشاء يصوع نوره . ويعرض لحناؤه الكريم . ومقامه  
 السامى العظيم . ان الامر الملاهي كذا وكذا

### ﴿ ١٠ ﴾ خطاب جميل

{ استرحم القاء النظر }

اهدي من نعم شكري ما تحب به المحامد . ويعود على اهل الوداد  
 بموصول العرف ماهر الصلات (٣) والوائده . واقدم طيب تسلياني المائقة .  
 ووافر نحياتي الخالصة الرائقة . واحمل به حسن الابتداء في طلعة  
 شائي . واقدمه بين يدي نخواست (٤) في مقدمة وفائي . راحياً من الصدر .  
 سامي القدر . شمولي بهاتيك الاطار الكريمة . ودرج اسمي في حلة  
 محسوبي حصرت العجيمة . صر (٥) الله وجه هذا الرمان بانسراق طلعه  
 البية السا . واعاد لها عيدها الاكبر بالمر والمها . وأسأله تعالى ان يبق  
 سيدي في نعمة تمدودة الرواق (٦) . ومئة مشدودة البطاق . وبما اعرضه  
 على الدات الكريمة اعلى الله سارها . وانمي وقارها . انه كذا وكذا

### ﴿ ١١ ﴾ غيره

اقل تلك الايادي نافوا الاحترام . واتم الاعتاب التي لها فوق هام

(١) تأرجحت من ارج الطيب اي فاح (٢) كنت اعيت من كل الرحل في  
 المنى واللسان اعيا (٣) الصلات جمع صلة وهي العطية (٤) نخواست اسم من  
 التحو وهو السر بين اسين يقال نخواست اي سارته وكذا ناحيته (٥) المصرة  
 الحس والرويق ومصر الله وجه هذا الرمان اي حسه (٦) الرواق ستريمد  
 دون السقف

الفرقدين (١) اعلى مقام . وارفع الدماء الخالص المستجاب . والثناء الفائق الى ذلك الحباب . بدوام اشراق الذات الكريمة . الجامعة احاسن الصفات العظيمة . لارالت نجوم محمدا طالعة في سماء سيادته . وابلالك سعدتها دائرة حسب ارادته . والله يعلم اني في اكثر اوقاتي . واعلى ساطعي مشتمل في مدح معاليه . وشكر اياديه . ولو اني اهتقت عمرى في ذلك . وسلكت طول دهرى تلك المسالك

لما كنت اقضى بعض واجب حق \* ولا كنت احصى من صنائمه عشرين  
كيف لا افوه في مدحه وشكره . واواطى على حمده وطيب ذكره .  
وهو قد حوى الكمالات . وعمر الجميع تحليل الاعامات . فانه يحفظه على مرور الايام . ويقرن اوقاته تحليل الانعام . وبما اعرضه على المسامحة الكريمة كذا وكذا

## ﴿ ١٢٤ ﴾ عيره

مولاي اند الله عرك . واكمل سعدك ومحمدك

اما بعد سلام الله عليكم . وتشريف مسم (٢) الداعي بتقيل يديكم . مع اهداء حصرتكم تحف التحية . وطرف الادعية المرسية . اعرض انه قد ورد بريد الاحسان . من مولاي سامي القدر والمكان . وهي الصلة والعائدة . والمكارم الزائدة . فطوقت الجيد فاحسانك . وعمرت المحلصين باعامك وامنانك . فانه يحفظ عرك وعلاك . ويديم محمدك وسالك

﴿ فاقبل دعائي باخلاص اقدمه \* عليك مى سلام نشره عطر ﴾  
ثم المتوقع من ميامن (٣) الهمم . ومحاسن الشيم . ان بشرى سيدي بعد  
(١) الفرقدين شية فرقد وهو التجم الذي يهتدى به (٢) المنسم التمر ورحل مسمام وسام كثير التسم وهو دون الصحك (٣) الميامن جمع ميمة بمعنى الركة

هذا بأوامره العالیه . وإشاراته السامیه (١) . مشتملة على ذكر خدمة براني  
اهلاً لاستحسانه لأجل غاية الجهد في استئصاله والسلام عليكم ورحمة  
الله . ولا زلتم في آمس الله

﴿ ١٣ ﴾ عيره

مولای اطال الله فاك

أقل الأيادي الكريمة بشعاع الاحترام . وأتم الأديال (٢) الشريعة بهم  
الاعظام . وادعو الله أن يحمل حطك سميداً . وحاهك في الأنام مديداً .  
وعلم عرك في الدنيا مشهوراً . ويسقى شمس علاك نعيء على الملا (٣) نوراً .  
هذا وقد شرفني الأمر الكريم . فلقينته بأيدي التكرم . وقبلته بشعاع التعظيم .  
وقد سررت بوروده . وعنى بسموده . فارددت ابتهاجاً وحورا .  
وانقلبت الى أهلى مسرورا . فافقه بديم لنا علاكم . ويوالي علينا رصاكم .  
ثم أن اقصى امرا وخدمة من هذا الخاسب يشرفني بأمره قصانه . فيراني  
اهلاً للقيام نادائه . ولا زلت مواطناً على حمده ونسائه . والسلام

﴿ ١٤ ﴾ عيره

سیدی ابد الله فالمر ساك

عب قديم اشارات نشارات بدرها ساطع . وارهار تسليبات فاحرات  
عطرها على الأيام صانع . (١) ولؤلؤ (٢) تحيات وواخها مكية . ودرر  
تسليبات فواخها مسكية . ودعوات اناسها قدسية . وابتهالات تنوحه  
بها القلوب الاقدسية . وحد فقد وصل كتناكم مشتملا على آيات تشهد

(١) السامية العالیه (٢) الدليل واحد اديال القميص اى طرفه (٣) ملا  
مقصود واحد الملوان وهو الليل والنهار (٤) صانع فأنج من صاع المسك  
اى تحرك فانتشرت رائحته (٥) اللؤلؤ واللاكى جمع لؤلؤة وهى الدررة

سرارة (١) الفضل وطهارة الاصل . فاهدى بسطها الى السنين نورا . والى القلب سرورا . وامرني مولاى في الحال . تحرير هذا جواً عن المقال . اقماء لآثره . واقتداء بسيره . مع علمي بان لبادىء بالحيل بدأ لا يقضى حقها . وقدماً لا ينسى سقمها . فالتوقع من حصائص كرمه . ولطائف شيمه . ان يحرقى بعد هذا على هذه العادة الكريمة . والملة القويمة . وبالنفع في تسمية (٢) موهبة غرسها . وتربية محبة اسمها . ويسرنا كل وقت بمطالعاته الشريفة . ومعاوضاته (٣) العريضة الميعة . مقروبة بذكر ما يستنح له من المهمات . فان ذلك لدى أقصى العايات . وعاية النهايات . والسلام

﴿١٥﴾ — عيره —

سيدى حرص الله علاك . وراذ قدرك وساك

بعد سلام تلوح (٤) امارات الاحلاس على صفحته . ويكاد يسيل بعدوة (٥) لقطه ورقته . ونحية يقطر من محياها (٦) رونق النشر (٧) . ويعوج من نشرها سها ما يعطر العطر . ودعاء من قلب سليم . وفؤاد قويم . ونشاء يحلو كلما كرر . ويصوع (٨) مسكاً حينما ذكر . وقد سطرت هذا الرقيم . معوناً عما في الصميم . مرفوعاً على كاهل الاحلال . فاسطاً أكف الابتهاال . بدوام اقبال السيادة . واشراق طالع السعادة . اتقى الله اوصافه الشريفة . ولا حرمنا مشاهدة شيائله اللطيفة . وبما اعرضه على السباحة . اعلى الله مقامها انه كذا وكذا

(١) برارة بكثرة من اغرر أكثر (٢) تنمية من عما يسمو اذا كثر (٣) معاوضاته جمع معاوضة وفاوصه في امره اي حاراه وقاوص القوم الحديث اخذوا فيه (٤) تلوح لاح الشيء ملح ولاح البرق لمع (٥) بعدوة العذب الماء الطيب وعدبة اللسان طرفه (٦) محياه وجهه (٧) النشر بالكسر الطلاقة (٨) يصوع يتشتر

﴿ الفصل الثاني ﴾

﴿ في مخاطبة المفتين العظام • وتقباء الاشراف الكرام • ﴾

﴿ صدور العرائض للمفتين العظام • ﴾

امام تتعرف من بحاره العلماء المعلقون (١) • وتقتطع من ثماره الادباء  
المحققون • فريد الدهر • ومعنى هذا العصر • مولانا المعظم صاحب الفصل  
والفضيلة • • • لارالت بم الله واصلة اليه • ومواهبه حاصلة لديه

﴿ ٢ ﴾

عمدة العلماء الكرام • وقدوة فصلاء الانام • فريد فضله ومحمد • المجمع  
على حمده • بهجة هذا العصر • وغرة (٢) حين الدهر • مولانا مفتي الاسلام •  
بالديار { العلاتية } ادام الله فضيلة اعاماته الواوية الوافية

﴿ ٣ ﴾

حررت هذه التقيقة • لانسان عين الشرعة والحقيقة • وسطرت سجعاتها  
الانيقة (٣) • للمنى عليه بكل رقيقة • من هو ملحقاً للانام • وفي العلم  
والانشاء امام • صاحب الفصيطة والمحد • • • ادام الله علاه • ولا زال  
بلوح (٤) في الحافض - ا

﴿ ٤ ﴾

تاح المفتين • وقدوة العلماء العاملين • الامام الفقيه • والعلامة السيه •  
(١) الطلق الداهية • والامر المحيب تقول شاعر معلق جمعها معلقون  
(٢) الغرة فالصم يباص في جهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس اعر •  
ورحل اغر اى شريف • وفلان غرة قومه اى سيدهم (٣) الانيق  
الحسن ويقال شئ انيق اى حسن معجب (٤) يلوح يلمع

مولانا فضيلتو . . . لارال عقد آجيد الاقواء . وبدراً يلوح منه الساء

﴿٥﴾

مفتي الانام . وشيخ المشايخ الكرام . جهبد العلماء . وطالم الامراء .  
صاحب الفصيلة . . . ادام الله تعالى صله رعله . وحلى جيد الاقواء عقد سنه

﴿٦﴾

صدر الشريعة العراء . وقدة الاثمة العلاء . صحر العلم والعلماء . وبدر  
افاصل الفقهاء . على المقام . بليغ الكلام . مولانا مفتي الانام . . . ادام  
الله علاه . وراى جيد المعالي بحلاه

﴿٧﴾

مفتي الاسلام . حامى حى حورة (١) الشرائع والاحكام . صدر العلم  
والعلماء . وبدر الجهادية العطاء . علامة هذا العصر وفهامته مولانا . . .  
لارال ملجأ لكل قاصد . ومورداً لكل وارد (٢)

﴿٨﴾

علامة الزمان . ونور حدة العرفان . الجامع بين المقول والمقول .  
والمشيد اركان الفروع والاصول . مولانا مفتي الاسلام . . . ادام الله  
بقاه . وراد علوه وارقياه

﴿٩﴾

قدوة العلماء المحققين . وعمدة الفصلاء المدققين . شمس العلماء .  
وتاج العلماء . فضيلتو . . . مفتي الانام . شرفه الله تعالى . ولا لال  
سؤدده (٤) يرداد كالا

(١) الحورة الحدود وحورة الاسلام حدوده (٢) الوارد الطريق  
وكذا المورد (٣) التساح الاكليل وتوجه فتوح اى الله التساح فلسه  
(٤) السؤدد الحمد والشرف من ساد يسود سيادة

﴿١٠﴾

خدمة العلماء المفسرين • وبهجة العلماء المحققين • من استهجت بدروسه  
المحافل • واستمدت من قراءته الأفاضل • مولانا صاحب القصيدة • • •  
أدام الله نعمه وعلا •

﴿١١﴾

حصرة العالم العلامة • والجبر الحبر العمامة • يبيع الحكم • والمفرد العلم •  
صدر المحققين • وإمام المدققين • مولانا صاحب القصيدة والفصل • • •  
أدام الله وجوده



عرائض متنوعة المقاصد



﴿١﴾ كتاب لطيف لدى قدر صيف  
يطلب به الأطمشان عن الصحة

سلام الله على مولاي الاعر • الذي أثار الله به هذا الرمان واعر •  
وطد (١) الله تعالى السرور بوجوده • وأفاض علينا من توحهاته وجوده  
وهذا دعاء عملت به بالسنة • ليكن اقرب للإحانة مطبوعة • والله  
المستول ان سمعني من ناحيته • ما لسرني من احار صحتي وطايفته •  
والمرحوم من مكارم شمائله الزاهرة وشمال مكارمه الماهرة (٢) • ان لا  
يقطع عن محسوبة محاسن كتبه • ومواصلته باحاسن درر ادبه • هذا  
وأي بحمد الله تعالى ارسل في ثوب الدعة (٣) • واحر اديال الراحة  
والرفاهية والسعة (٤) • لا يهني سوى استطلاع محاسن اخاركم •

(١) وطد الشيء أثنته (٢) بهر القمر اصاء حتى طلع ضوءه ضوء  
الكواكب يقال قمر ناهر • وبهر الرجل برع (٣) الدعة الراحة وحفض  
العيش (٤) السعة من وسع المكان بالصم بمعنى اتسع فهو واسع ووسيع وهو  
في سعة من العيش • وفي الموضع سعة والتساع

والشوق الى احتلاء نهر انواركم .

﴿ والله يبقيك لنا سالماً \* رداك تبجيل وتعظيم ﴾

وعاية الآمال . تقبيل اديال احبيكم صاحب الاقبال . حرس الله معاليكم  
ومعاليه . واسعد ليااليكم ولياليه . وادام توفيقكم مقروناً بالسداد (١) .  
واحرى على يديكم الخير بكل اردياد .

﴿ ٢٢ ﴾ حجاب عن ورود كتاب

سلم الله سيدي . واحرل (٢) له السرور . وافاس عليه الاس  
والحور (٣) . كما سرتي بمرر كتابه . المنشر صحة حبابه . فلقد شمت  
منه عرف (٤) تلك النسيم العواطر وشرفي بما عرفت من خطوري بذلك  
الخطر . فاتي الله سيدي لحسوبة شرفاً وعراً . ولجميع من يتشبه لرجاه  
حرراً وكزراً . ولا رحت احاسن الشيم تتعلم من شمائله الزاهرة . والايام  
والليالي تنأى (٥) وتفتحر بحاسن فصائله الزاهرة . ثم ان سجع التفصيل  
بالسؤال عن حالي . فانا محمد الله في بمة اساسها حسن انظاره الكريمة .  
وراحة اقوى اسبابها بركات توحها من العظيمة . لا يهمني غير هذا العاد .  
والشوق الملح على العزاد . فالله تعالى يتمتع شرف لقائه . ويستجيب  
دعائي بحفظه وقائه . هذا واتي اسأل عن احوال حصرة الانحال انتم  
الله نباتاً حسناً . وأقاهم في صحة وهما . وراحة ومي . واقاكم لهم ولنا .  
والسلام مسك حتام

(١) السداد الصواب (٢) احرل له من العطاء اي أكثر (٣) الحور  
السرور جمع حور بالفتح (٤) العرف الریح الطيبة (٥) تنأى تتماخر من  
المناهة المصاحرة



﴿٣٠﴾ - استطلاع الأخبار المسرة -

سلام الله على سيدى الاستاد الاصل • والمولى الهمام الاكمل •  
كهف اللأغة وكثرها • تاج العصاحة وعرها • لا زال قلعه البديع  
واسطة عقدهما وبظامهما • وكلامه العر براعة (١) استهلاهما ومسك ختامهما  
وبعد فاني احمد الله سبحانه على سحة الصحة • ورعاية العافية • وكرامة  
السلامة • سائلاً عن حال تلك الحصرة • متمياً لها دوام البهجة والنعرة •  
اعرض ابنيها الداعي يترقب الواردين من حماكم • ليقر عيناً برؤنة من يراكم •  
اد هت (٢) سائم الانس والسرور • الميلة عن النفس المحوم والكفور •  
مسكن ذلك لوعة (٣) الشوق والهيام • واطماً حر الأوام (٤) • وكلما  
اعدت في مرسومكم التطار رأيناه ينشر من الدر كاله • ومن حسن  
الالفاظ مرماه • كيف لا ومشييه قد حار كمال المراتب • ومراتب الكمال •  
فلا رحت الاحباب بوحود قلوبهم مسرورة • وبمحس اقباله على وفاء  
عهد خواطرهم محورة • ومحس ما حصل لنا من الفرح به والسرور •  
نادراً بتحرير هذه السطور • تلمس من المصكك ارم المعو عما فيه من  
القصور • وان تواصلوا بدوام المراسلة وكلما يبدو من الخدم • وادامكم  
مولى الانام باكمل التعم

﴿٤٠﴾ - جواب لطيف من مولى قدره منيف -

اهدى التحيات التي هي ارمي (٥) من الارهاق الناصرة • واهي  
من التجوم الزاهرة • لمطالعي حياكم • وبهاء سناكم • واعرض ابني تشرفت  
بربيع كتابكم • وشفت اسماعي بدرر بديع خطانكم • وحطيت بالكتاب  
(١) براعة من برع الرجل فاق اصحابه في العلم وغيره (٢) هت الريح هوناً  
هاحت (٣) لوعة الحب حرقته (٤) الأوام بالصم حر العطش (٥) ارمي لمة  
والرهو السر الملوون ويقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة في التحل فقد طهر فيه الزهور

الثاني . فلا رثم محوطين بالسبع الثاني (١) . ثم بينا كنت مستقراً في  
بحر سائكم . شاكرأ كمال اعتنائكم اذ فرت بالخطاب الثالث . فأدار على  
من لطائف بياكم ما يرى بالثاني والثالث (٢) ولم يكن تأخيري للحواب .  
عن ملل لذلك الحباب . فارحواكم الصفع عن قصوري ايها المفصال . والله  
تعالى يكافئكم على محربل الامام والافصال . احواسا كافة يهدون اليكم اسي  
التحية . كما اتى اهدي سلامي الى من صمته تلك الرحاب الرصكية .  
خصوصاً اشقائكم الكرام . لا رثم حيماً في محبة ومافية . ومن وافر توافية .  
والله يحفظكم . وسين عابته بلحظكم

### ﴿٥﴾ خطاب جميل عن ورود كتاب

غيب تحيات نشرها عيم . وتسليات كره الروص (٣) الوسيم (٤) .  
وانية كأنها الدر التطيم . وصالح دعوات مقربة بالقول . مشحولة بصر  
الشمول . وث اشواق يقف لسان القلم عن حصرها . وتحف المحابر .  
دون نشرها . تهدي بالتكريم والاعزاز . الى تلك الحصرة الجامعة لمحاسن  
الشيم الحقيقية لا المحار . فلا رالت حصرته عن الاسواء محمية . مصوبة  
من جميع الاقدار ومن كل بلية . هدا والناعث على تجويره . والموجب  
لتسطيره . مد التقد عن الخاطر العاطر . وث الشوق المتوافر . انه في  
ألف آ . وأشرف رمان . ورد الامورج الراهي الديع . وافادنا عن  
محتمكم وسلامتكم ما يؤمله من الناري السميع . وسرربا بودوده اليسا  
السرور التام . وشكرنا احسان دي المن والامام . ثم انه كذا وكذا

(١) السبع الثاني هي من اوتار العود الذي بعد الاول واحدها متى  
(٢) الثالث هي من الاوتار الذي الى الثاني (٣) الروص جمع روصة وهي  
الخنية ذات الاشجار (٤) الوسيم فلان وسيم اي حسن الوجه

## ﴿٦﴾ غيرہ

مد اهداء نحيات طاهرة • وانهى تسليات فاحرة • الى حصر تنكم  
 العلية • واورار طلعكم البرية • صاتها ماري البرية • اعرض اني نأسعد وقت  
 تلقيت كتابكم الكريم • وتلونه مطمئناً على رفاهية مراجكم السليم • فقد  
 اورث القلب سرورا بورود كتابه • واولانا بهجة وحوورا بسديع خطاه •  
 وارال عن القلوب ما كان من عيب الاكدار والخطوب • فانه يحفظ  
 داتكم ويديم وعودكم • ثم كذا وكذا

## ﴿٧﴾ غيرہ

مد اهداء نحيات تشرق شمسها • وتسليات تنجلي بقود المسدنج  
 عروسها • وربع ادعية قلبية • وتقديم اثنية عطرية • اعرض انه ورد على  
 كتابكم المتجلي بقلاند الجواهر • فكلمت بالحمد (١) الناطر • وكشفت عن  
 لطيف لفظه مطر لثامه • فافتت (٢) نمره عن فرائد مطامه • وهت  
 منه نسائم الدشائر • فاستشقت منها ارح (٣) وده العاطر • وفتتح رهر  
 القلب به من تلك السمات • وأتمر به دوس المسرات • فلا رالت تنجلي  
 بقود كلامه اهل الادب • وتزين سود (٤) صارم (٥) نظامه صدور  
 الحطب • ثم كذا وكذا

## ﴿٨﴾ غيرہ

مد اهداء سلام اصي من ماء العمام (٦) • واورد من بد التمام •  
 لساحة محكم الحافل • وسيادة شرف حصالكم المعروفة عند الاصل  
 (١) الاثمد ححر يكتحل به (٢) افتت محك (٣) الارح توهج الریح  
 الطيب تقول ارح الطيب اي فاح (٤) سود فارسي معرب جمع بسد وهو  
 العلم الكبير (٥) الصارم السيف القاطع ورحل صارم اي حلد شجاع  
 (٦) العمام السحاب الواحدة عمامة

دوى العضائل . اعرض لمقامكم الاسى . ومكارمكم الطيبة الحسنى . انى  
تلقيت رسالتكم بيد المسرة . وتلوتها مشرح الصدر مرة بعد مرة .  
وحدت الله تعالى على سلامتكم . وشكرت مممكم والطاقم . والآ ن بياناً  
لخالص الامتنان . رقت هذه الاحرف لتبوع عى سؤال الخاطر . راجياً  
دوام مواصلى بتحاريركم التى يشرح بها القلب والناظر . واطال الله تعالى  
بقاكم . ولا زال فى الكون يلوح ساكم . سيدى

﴿٩٩﴾ عيره

المولى الذى الذى ايه الكرم مقاليد (١) . والفصل الذى حقق الآمال  
بوفائه مواعيده . فسمعت به الانام . وابتهجت بسواله الليالى والايام .  
فصرف الله عنه كل ادية . وأعد عنه كل لية

سلام وتكريم . وسحيل وتعظيم . لمقامكم العجيم وتقبيل اليدين (٢)  
الكريمين . والقديمين الطاهرين . قياماً بواجب الاحترام . الدائم لكثير  
الاحتشام . ملاح نحم فى السما . وست رهروما . وانى بوسيلة الانتهاء .  
الى تلك الحصرة الشام . ارحو ووام ما عودتمونا عليه من كريم شيمكم  
العراء . ونوحها تكم الأكسيرة العليا . والداعى قائم على منر التباء خطيا .  
أصح آدان السامعين من لديد مدحكم خطياً وصياً . لارتم للقاصدين  
ملادا . وللراعين معادا . وما اعرض على مسامكم الشريعة انه كدا وكدا

﴿١٠٠﴾ عيره

عب اهداء اركى تحيات سامية . وأوى تسليات ساطرة مامية . ويسير  
المسك من شداها (٣) ويقنس البد (٤) من طيب رباها (٥) . تميس (٦) فى

(١) المقاليد الحرائج جمع مقلد (٢) اليدين تنبية يد بمعنى التعمة (٣) الشدا  
شدة دكاء الرائحة (٤) التد الطيب أو العطر (٥) الرما الفصل والريادة وربما  
الشيء راد (٦) تميس تشتر من ماس تشتر

ملابس الشوق عرائسها . وتميد (١) في خلع العرام نقائسها . وادعية  
محس الخلوص والالانة . موافقة اوقات القبول والاحانة . بدوام محكم  
الحافل . وبقاء اشراق كوكب سعدكم في ارفع المنازل . وقرّة عين  
الاحباب بطول بقاءكم . ورفعة شانكم العالي وسمو ارتقاءكم . هذا والمعروض  
لدى الحجاب المهاب . اطال رسا بقاءه للاندين والاحاب . انما مد ايام  
بترق وروود مشرفة من سيادتكم . يحصل لنا بها السرور والاطمئنان  
ونتحقق انما لم نخرج عن دائرة الانتباه والمحسوبة في كل وقت واوان .  
فناء على ما نعهده من صفاء سريرتكم . وكال غيرتكم . حررنا هريصة  
النساء . مؤمل من المكارم شمولنا باطواركم الاكسرية . ودوام اتصال  
مشفقاتكم السنية . والسلام

﴿ ١١٩ ﴾ جواب عن خطاب رحاء لم يحصل

مولاي العلامة الفاضل . والجهود الكامل . دامت معاليه

غف اهداء التحيات المازكات . والتسليمات الزاكيات مع السؤال عن  
احوالكم الرصية والتماس صالح دعواتكم الخيرية . اعرض لهما اليكم . ان  
الذي امرتوني به لم يساعد القدر عليه . وان اكن صرفت همي كلها  
اليه . مع ان لي اشغالات كثيرة فحصرت فيه حل اوقاتي لاجل حاطركم .  
وبدلت جهدي وطاقتي طلباً لرؤساكم . فلم يتيسر انخاره لهذا الداعي . على  
اني صرقت ما عدي من الساعي . فالأمل ان تقلوا هذا الخصوص  
عنونا . ولا تتوانوا عن مواصلة رسائلكم المارة لنا . والله يحريككم عما  
احسن الجراء . ويحس لنا ولكم الانتهاء . سيدي

(١) تميد تشعتر من ماد الرجل تحتر

﴿١٣٥﴾ خطاب طلب عدم انقطاع الرسائل

﴿ما عودوني احبائي مقاطعة • بل عودوني اذا قاطعتهم وصلوا﴾  
 عب تحيات عبرية الصفحات • وتسليمات عطرية السيات • تهدي الى  
 المولى العاقل • والامل الكامل • لارالت اوصاف محاسنه • تقرر التواطر •  
 وتسرت من احبائه كل خاطر •

هذا وان قصصكم بالسؤال عن الداعي • فانه ما زال لصدق المحبة  
 والمودة يراعى • ويدعو لكم صالح دوائه • وينشئ على حميد صفاتكم بأحسن  
 شأنه • وقد مضت مدة ايام طويلة • لم تموا علينا رسائلكم الجميلة • ولا  
 ترصى من المولى بالانقطاع • ولا يؤمل ان تقرر مراسلاته بالامتناع •  
 فساء على ما حصل لنا من الوحشة بتأخير الاحصار • الموجة لطول  
 الانتظار • بادرننا بتحرير عريضة النداء • مقرونة بمرشد البناء • وارسلها  
 خاصة ثنوب عما لخطوة المرغوة • والمشاهدة المطلوبة • فان المكتتاب  
 نائم عن مراسلة الاحباب • ودم بالمر سائلا • ولصدك راعما سيدي

﴿١٣٦﴾ خطاب مثله

عب اهداء سلام بوح نشره • ويلوح في سماء الوداد نشره • ودعاء  
 ستمطر به سحائب القول • لمن يبيده بلوع القصد والمأمول • الى تلك  
 الساحة السمحاء (١) • والحصرة البهيحة الفيحاء (٢) • لارالت مصبوبة عن  
 الاسواء في كل وقت و زمان • محمية عن النوائم محروسة من الاكدار  
 والاهران • تسر الخواطر بهجة محاسن صفاتها • وتقرر التواطر بمظاهر  
 كالاتها • هذا والمرص الى المقام السامي انه لنا مدة من الزمان لم نطفر  
 بكتابات ولا حطاب • نطمش به على رفاهية الحباب • فلما عودتمونا تلك المقاطعة •

(١) السمحاء من سمح يسمح سباحة حاد واعطى ويقال قوم سمحاء

(٢) الفيحاء من فاح يعوح فوحاً ويهيج فيحاً اذا اقتشر ريحه

ولا نرضى باحتجاب اثار تحرير انكم اللامعة • فناء على مزيد الخلو من  
الاكيد اليكم • حرراً طرس المحة ليكون ناساً غنا للخطوة بين ايديكم •  
وملمس فيما عد عدم انقطاع تحرير انكم • ليحصل لنا الانس ببارق (١)  
شعاع اجباركم • ودمتم بسلام • ما طاح مسك ختام

## ﴿١٤﴾ خطاب مثله

اقدم من البقاء اوفره واعده • ومن انشاء احسنه واطيه • ومن  
الحمدية اصلها واشرفها • ومن التحية اكملها والطمها • والقبل الايدي  
الشريفة بغم التعظيم • والاذيال الثيبة بشعاع التكرم • والتوسل للحصرة  
الالهية بدوام حفظه وقائه • واعتلاء محده في دروة علاءه • فلا رالت  
الحاسيب تستص • سور طلعه الهية • وتستمد من مكارم اخلاقه الرصية •  
وتشرق محاسن صفاته في الآفاق • وترين بذكر شهادته صدور الاوراق •  
هذا وقد اتى الي من حصرت كتاب كرم • حاوي للالتمعات العظيم •  
فلقينته بايدي الامشان • وعددته من معن • ما مولاي علي من عميم  
الاحسان • فخرت الشرف من تلقية • وطرت فرحاً من غرر معانيه • فالله  
يدبر تلك الدات ويجمعها • حرراً وسداً لكل من يؤمها • راحياً تشريبي  
بما يلزم من الخدم مولاي

## ﴿١٥﴾ خطاب مثله

الحمد لله حمداً تستحقه آلاؤه وتستوحه بعماءه  
وبعد فاني اقدم حيل من انشاء ما تركو به للمسك فضحات • وتشت  
به في صبح الوفاء لاستحق الحمد حسات • اداء لما يجب لمك ايها المولى  
الكريم • وعلاوة على ما يرفع لاديك العظيم • اد كنت احل مولى حلت  
ايديه وعظمت بالخيرات مساعيه • ورق ورد عوارفك لكل محسوب وراق •

وشاع ذكرك الحليل في الافاق . وداع فصلك الحليل وفاق . وان هذا  
لمعروف به كل مشاهد . ادرك مص فصائل تلك العرائد { شعر }

﴿ لكل زمان واحد يقتدى به \* وهذا زمان انت لاشك واحده ﴾

فالاولى ان تقصر عن اليل . عن الحولان في هذا الميدان . والاخرى (١)  
ان تطوى صحب التيان عن شرها في هذا اليل . لان محاسن ممالك  
تسوق اقلام الكتاب . وتستغرق طاقة الحساب . وليس لارتفاعها غاية .  
{ شعر }

﴿ ترك ملحيك لالقصد ولكن \* انت محروست ادرى السباحه ﴾

راحياً انما في الاوامر السامية المقام . لمعور بقصاتها طوق المرام . امدم

— في مخاطبة قباء الاشراف الكرام —

— صدور العرائض —

فرع الدوحة العلية المحمدية . وثمر الشجرة المباركة السوية . سلاطة  
الاشراف السادة . وصعوة اهل المجد والسيادة فصيلتو . . . ادام الله  
سعد افعاله . واتق في افق (٢) السيادة بدر كماله

﴿ ٢٢ ﴾

حلاصة اهل الشرف . ومفجر السلف والحلف . عين التقاء .  
ورين النقاء فصيلتو . . . ادام الله مرفوع الحباب . وإبقاء بهجة  
لاولى الالاب (٣)

(١) اخرى بالاستعمال اى احذر واحلق واشتقاقه من قولك هو  
حرى ان يعمل كذا اى حدير وحليق وفلان يتحرى كذا اى يتوجاه  
ويقصده (٢) الآفاق الواحي الواحدة افق (٣) الالاب جمع لبد بمعنى العقل



سررت بورود الكتاب الراهر . فشكرت الله على سنوحى بالخطر . وهذا  
الصد المسكات لم يحل صيره من ذكر مولاه . ولا لسانه من الثناء على  
محاسن شمائله وكرم سخاياه . وعندى لحصرتك من مريد الشوق ما هو  
الغاية . وكفى صفاء صميرك الكريم على ذلك آية . وقد كنت عولت (١)  
على المسير لريارة حصرتك العلية . ثم طاقى اشعالي فى بعض دوائر الحكومة  
السبية . فبعض التطر عن القصور . والصصح من الشم الكريمة يستلزم غاية العرج  
والسرور . وودامت دانتكم بهاء لوحه الايام . وصفاتكم صباه لدر التهام والسلام

﴿٢﴾ صورة ثاية بهذا المعنى

بعد تقديم ما يليق للجناب من بواهر التسليمات . وعواطر التحيات  
وليد الخطاب . فالداعى لتحرير هذا الرقيم . والناعت لتسطير احرف المحبة  
والتعظيم . ورود كتاب مولاي اقامه الله مورداً للتكريم . الذي اطهرالى  
من بدائع الملاعة غررا . وشتر (٢) على من عقود الراعة دررا . وسقى رياص  
ادكارى من ياسيع حكمه . واروى مهبى من عذب العاطه وكبه . واوالانى  
مريد السرور . واهدانى خلق الحور . سيما ان مثلى عمر يحاطر . ولا يساه .  
ويترل الى خطابه ولا يأنه . فلا رال متفصلا . وللاحسان اهلا . هسدا  
وجميع ما اداء مولاي صار قرين التشكرات الالديه . والامتنان الفؤادية .  
وسأله تعالى ان يمن عليا بالقرب والتلاق (٣) . ويطوي اوقات المعاد  
والفراق . انه على ما يشاء قدير . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿٣﴾ خطاب عن وصول جواب والمباشرة بالمطلوب

محمد الملك المتعال . على ان حل المراسلة نصف الوصال . وبها يعرف احلاق  
اهل الكمال . والصلاة والسلام على التى والآل . واحمده اهل الفضل والنوال

(١) عولت على التى . تمولا اعتمدت عليه وعولت به كذلك

(٢) شتر فرق (٣) التلاق الملاقات

اما مدد فلما كنت متكرراً في محاسن شيمكم التي تتخلق بها اشرف  
الرجال . لما شاع من اشراق فواصلكم في اعلى درجات الافضل .  
تشرعت بكتابتكم المصصح ان احلافكم في المقام الاسمى . والمشرع بوقور  
محتكم التي هي الغاية العظمى . ثم ما كلفتمونا به احاط علما . وسعينا تقضائه  
وسعا . وبعد اخذ ما بوهتم عنه في تحريركم نشرح لحناكم المقتضى .  
والسلام عليكم اقدم

### ﴿٤٤﴾ صورة ثانية بهذا المعنى

معيد الشرف . حازر المحامد من كل طرف . مولانا دام محمده وعلا .  
بمدنحيات يقصر المسك عن صفها . واشواق يطول القول في شرحها .  
الى دلائك الشريفة . واحلافك الطاهرة الاطيمة . فقد اسمر الدهر . عن  
مشاهدة وجه الدر . بكتابتك الذي ملأ العيون نورا . والعواد سرورا .  
تمسكنا بمسك حتامه . ولثما بهي ثامه (١) . فزها بظر الخطر بروس  
سطوره الباهر . وما به صار لنا معلوما . واصبح عندنا مهورا . وقبل ورود ورد  
بهاره . بثلاثة ايام من بهاره . فسينا ما وحب . وكان في عرة رجب . فانه يجمع  
شملا باللاق . ويطوي شقة الد (٢) . والعراق . ثم انه كذا وكذا

### ﴿٤٥﴾ خطاب مدح وثناء مستطاب

عص الدوحة الحسينية . وفرع الشجرة التنوية . الهمام العاقل .  
والمولى الكامل . . . . دامت معاليه . وقررت بالحير مساعيه  
بعد اهداء سلام يسر عن خالص الوداد . ويحجر عما استمكن في  
العواد . من كمال المحبة والاتحاد . اعرض ان الاطناب (٣) في مدح داتكم من  
قيل تحصيل الحاصل . وتوضيح الواضح . غير طائل . فحسى شهادة صميرك  
(١) اللثام الثقاب (٢) الدين العراق (٣) الاطناب مصدر اطب الرجل  
اذا نال في قوله كمدح ودم

المثير . فانه يطر بنور الله الخير . ويدرك ما يضيق عن نطاق التمييز .  
وبينا انا مشغول اللسان بالثناء على تلك الحضرة . مشغول الحنان بما يرد  
من احبارك التي هي للعين قررة . اذ ورد عرب كتابكم . المتضمن ليدحطانكم .  
المشعر بما تفصلتم علينا من الدعوات الخيرية . في تلك الاماكن العلية . والحق  
يقال انها مئة حلية يحب شكرها . ومسحة حريّة لا يجهل قدرها . ولا بدع  
فانكم يصعبه (١) التوبة . ومعدن الكرم والفتوة . بئلكم تستمطر سحائب  
البركات . وتستفتح ابواب الخيرات . ومجدكم يستشع من هول المحشر .  
وبأسلافكم الاماخذ يستقى من الكوثر . فلا عدما تلك الاخلاق العلية .  
ولا حرمانا هذه المكارم الهاشمية . وطاية رحاشا ان لاتسوما مما عودنوما  
عليه من الادعية المستحاة . في تلك الاماكن الطاهرة المستطاة . وكل  
ما يلزم لحضرتكم من هذا الطرف رهن الاشارة والاعلام . ومي لاديك  
المحمود بالشرف . مريد التحية والسلام

﴿٦٦﴾ خطاب استصدار خاطر

﴿سلام كنشر المسك يهديه خاطري﴾ اليكم واشواقى على العدا كثر  
﴿فان لم تكن عيى تراكم فان لى﴾ لساناً يوالى بالدعاء ويشكر  
بعد تقيل ايديكم واقدامكم . وطلب دعاكم ورصاكم . اعرض انى لما  
لمعى تشربكم في هذا العام الى مدينة ( . . . ) توجت في الحال لاشرف  
لتم الايدى الهية . وافور واستحلاب توجهاكم الاكسرية . فلم يساعدنى  
الخط والقدر وفهمت ان فصيتكم مارحتموها قل حصورى بثلاثة ايام  
مقيت ساية الكدر . ثم ان سمع خاطر السيد بالسؤال عن حال عمده .  
فانه لله الحمد حائر للصحة التامة . والآن استحلاباً لرصاء مولاي واستفساراً  
عن راحته . نادرى بتقديم هذه العريضة راحياً ان حسن لدى السيادة .  
(١) الصصة القطعة من اللحم والجمع يصح

الامر بمجدة اقوم بواجبها . واحرر حليل شرفها . فان تأمروني بذلك فما  
انا مترقب امركم الكريم . داعياً الى الله تعالى بطول بقاءكم من قلب سليم مولاي  
﴿٧﴾ — خطاب بالثناء على حسن السيرة والسريرة —

بعد حمد الله تعالى واصلى واسلم على نبيه صلى الله عليه وسلم  
اقبل تلك الايادي باقواء الاحترام . واثم الاعتاب التي لها فوق هام  
المرقدين اعلى مقام . وارفع الدماء بطول النقاء . ودوام العز والسرور  
والهناء . ثم اعرض ان كثرة الاشواق وترايد الوداد . الذي لم يغيره تعاقب  
المدد والعهاد . ودوام الدماء المرحو القبول . لاسيما تحام اكرم نبي واشرف  
مسؤل . لم تر على ما يعهد سيدي . وقد وصل مكتوبكم الكريم . وحرار  
كجال التكرم . وحصل السرور بلوامع مصمونه . والابتهاج بدائع مكنونه .  
وقد لبعنا حسن سيرتكم في المناصب . من مرید الاستقامة المستوحاة بالثناء  
عليكم من كل حاب . فحراكم الله تعالى حير الحراء . وقرن اعمالكم بمريد  
التمناء . والمرحوا ان لا تقطعوا احباركم السارة الفاحرة . جمع الله لنا ولكم  
حيرى الدنيا والآخرة بحام المصطفى الامين . صلى الله عليه وسلم آمين

﴿٨﴾ — خطاب لطيف —

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الاعظم . وعلى آله واصحابه الذين  
فاروا بالشرف الاتم

وبعد فاهدى السيد رفيع الله قدره . واطال عمره . سلاماً يعطر  
الكون شداء ويشرق في سماء المودة ساء . وأت اشواقى اليه . واقدم  
نحياتى لديه . واعرض اتى تشرفت بالامر الكريم . وتلقيته بيد الاحترام  
والتكريم . واهمت ماتصمه وحواء . وعدوت محمواً من حواء . ودعوت  
بطول بقاءه ودوام ارتقائه . ثم انه كذا وكذا

﴿٩﴾ - غيره -

احمد الله على نعمائه . واصلى واسلم على سيد رسله وانبيائه . وآله  
واسماه واتباعه واحرابه

وسد فاقدم سلاماً نسحت (١) من حائل (٢) المحبة بروده .  
وصيحت من درر المودة عقود . ونحيات فتحت اكمام (٣) ارهاز رياضها .  
وترشحت بمدامع الطل (٤) اقاحى (٥) عياصها (٦) . يتمسك كف اللسيم  
باديالها . وتنميا العشاق فى هجير الاشواق صافى طلالها . اعرض انه كدا وكدا

﴿١٠﴾ - غيره -

بعد اهداء سلام تنصوع فى الكون صفاته . وتفتح رهر المحبة  
لسانه . وقيل ايديكم الكريمة . وطلب صالح دعواتكم الميمية . اعرض  
ان تفصل المولى بالسؤال عن هذا الداعى فهو على ما تشهد بهه العلية  
من صدق المحبة ورق السودية . داع لسيادتكم بطول القاء . ودوام  
الارتقاء . ثم انه كدا وكدا

﴿١١﴾ - غيره -

سلام تمطرت صفاته برياض المحبة والوداد . وتفتحت بسماه ارهاز الاخلاص  
والانحداد . وسليات بهو شداها المسك والحرام (٧) ونحيات صافيات  
اغرد من قطر العمام . محض بذلك مولانا سامى المقام . صاحب القدر  
والاحترام . { فلان } لال راقياً درى المحدث نلى عليه آيات التناء ولحميد .  
(١) نسحت صعت (٢) الحائل جمع حميلة وهى الروصة ذات الاشجار  
(٣) الكم بالكسر غطاء الور والجمع اكمام (٤) الطل المطر الضعيف (٥) اقاحى  
جمع القحوان اى البوم وهو نبت طيب الرائحة (٦) العياص جمع عيص وهو  
ماء يجتمع فينب فيه الشجر (٧) الحرام والحزامى تألف التابث من سات  
الداية وقيل بقلة طيبة الرائحة لها نور كنور السعسج

والذي يعرضه هذا المحسوب لقاءكم الربيع . وكال عركم المتبع . انه  
كذا وكذا

### ﴿ ١٢ ﴾ استعطاف خاطر

اما بعد اهتداء سلام ينسلأ في جبين الدهر نوره . واشواق  
تصيق من القرطاس (١) عن استيعابها سطور . ويقف القلم على بابها .  
ويمجر الفكر عن الوصول الى لبها (٢) . اعرض للسيادة اني تناولت من  
الذر مكسونه . ومن الياقوت محرونة . فقصصت صده . وحررت شرفه .  
وألفيته مبشراً بوصول السيادة الى الوطن . سالماً من المشقة والهن .  
فأوحيت هذه الدشرى عظيم شكرى . واستارمت بموميقي له طول عمرى .  
فرتلت لكم الدعاء . بطول اللقاء . ودوام التعماء . حفظ الله تلك الطلعة الحناء .  
وادامها بالمر والهناء . ومن هذا الطرف جميع الاهل والاصدقاء . يهدوكم  
ادكى السلام واوى الثناء . ومريد اشواقنا لكافة الافعال المحكمين .  
ومن يلود بمقامكم من الاصدقاء المحترمين . ودمتم لمريد الامام والمسرة رافلين

### ﴿ ١٣ ﴾ خطاب ادبي لطيف

غف اللع الدعوات الخالصة عن شوائب الرياء . واساغ (٣) المدائح  
المعربة عن عراة الصدق والصفاء . اعرض اما لارلنا سطر بمحامدك  
المجامع . ونشف آثار احسانك المسامح . ونحمل احارك استهلال (٤)  
المقال . وحلية الحال وراعة الكمال . فلم نر لساناً الا وهو مشغول  
بشكر اياديك . ولم نسمع بياناً الا وهو مقصور على نشر حسن صفاتك  
ومعاليك . فهذه الآثار المشهودة المشهورة . والاخار الدائسة المذكورة .

(١) القرطاس بكسر القاف وصمها الذي يكتب فيه وهو الورق  
(٢) لبها لب كل شيء حاله (٣) اساغ اتمام (٤) استهلال المقال اى  
ابتداء المقال

دعني لأن أكون مستظلاً في حمة المخلصين إليك . ومنحرفاً في سلك  
المحسبين عليك . داعياً لمولاي بدوام عزمه . وثلاثاً لكواكب علاه في  
أرجح سمعه . مع سلام موسى (١) ببذائع التز والتظام . ما حسن استدعاء  
وطاب حتام

﴿١٤٦﴾ غيره

إني أحمد الله سبحانه وتعالى . على ما أعم من حريص الخيرات ووالى  
وبعد أحسن ما يترى به الإحلاص . وأفضل ما يتبين به الاختصاص .  
نحية تحية عرست اشجارها في رياض الصداقة الكاملة . فايحت دوام  
المواصلة وللرأسلة . اعرض أتي تشرفت بكتاب مولاي أدام الله محله  
بقدر إيدته لي صبراً مؤبداً . وعراً محلياً . ووسيلة موصلة إلى المجد  
والعلياء . ودخيرة ناعمة في الدين والدنيا . كيف لا وهو كتاب عظيم . يري  
يعقود الدر العظيم . عرفته بوسمه . وتعرفته بطيب لثمه . والتفتت القول  
والاقبال بتقبيله . وقت غما استعظت من رسوم تعظيمه وتجييله . ووصفته  
على العين والرأس تكرماً . وادخرته دحراً كريماً . وتحدثته حرراً عطياً .  
ودعوت لسيدي الموشح بالوفا . بدوام السرور والعصا . هذا وأبى انتظر  
خدمة لا تشرف بقصائلها . وأعد قسى بين النفوس من سعدائها . سيدي

﴿١٤٧﴾ غيره

سلام الله على سيدنا الأستاذ الحليل . والمولى المهام الإصيل .  
أوسع الله تعالى عليه طلال (٢) الاسام . ومدّ اليه سراقق العرو والأكرام .  
بعد تقديم تحية التعظيم والتجليل . ونشر عواطر التشاء على عواطف  
سيدي المولى الحليل . أهديك شوقاً حريلاً أوفر . وسلاماً حيلاً حتمه  
(١) وشيت الثوب وشيارقته وقتته فهو موسى (٢) طلال جمع  
طل وهو معروف

مسك اذفر . قد هز المعاطف (١) . وأسكر كل طرف . اعرض ان خطابكم  
المائق . المطرر بكل معنى رائق . تناولته بيد التكرم . وتلوته بحال  
التهظيم . واعتزمت بالقصور عن اداء واجب شكره . والافشاء من حق  
التناء ما يليق بسمو قدره . وشكرت الله تعالى على ما اولاني من هذه النعمة  
العراء . والمحة الرهراء (٢) . فقد اثبتت على مولاي اوفر النشاء .  
وارددت على ما انا عليه من وطيفة الداء . لان هذه النعمة البديعة .  
كانت احل سمة وأكر صيغة . لكن بحسب الشكر على قدر البر .  
وبتوجه النشاء على ربة العطاء . ويلزم الحمد على قياس الرد (٣) .  
فما انا بعد هذا مكليتي مقل على نظم مدحه وحمده . مقيم على نشر ميسك  
ولائه (٤) . ووده . واقف عدم مراده ومراده . فان سعادتي النسيوية برصاء  
مبوطة . وعلى انظاره الاكسرية موقوفة وبها مربوطة . وهه الله لما يسرني  
ويسره في العاقل (٥) . وبمعنى واياء في الآجل (٦) . انه ولي  
الاحسان والقول



- (١) المعاطف جمع معطف فكسر الميم وهو الرداء وكذا المعطاف  
(٢) الرهراء البيضاء (٣) الرد فكسر الراء العطاء والصلة (٤) ولائه بضم  
(٥) العاقل ضد الآجل وبجمل أسرع فهو طاحل (٦) الآجل ضد العاقل  
واحل الشيء مدته ووقته الذي يحل فيه



﴿الفصل الثالث﴾

﴿ في مخاطبة العلماء الافاضل والادباء الامائل ﴾

﴿ لافاضل العلماء ﴾

صدر المحققين الافاضل . وسد المتكلمين الامائل . عين العلماء  
المدرسين . وبدر الفصلاء المحققين . صاحب الفصل . . . ادام الله به المص

﴿٢﴾

سد الافاضل الاعلام . وبدر العلماء الكرام . من حوى جميع الفصائل .  
وحار من حس الشيم ما لم تحرم الاواخر والاوائل صاحب الفصيلة . . .  
ريد قدره . وعلا محره

﴿٣﴾

الملاذ المدقق . والاستاد (١) المحقق . صاحب المكرمة العلمية .  
والرفعة الشهيرة بين البرة (٢) مولانا الكامل . . . ادام الله . واطال  
للبرة بقاء

﴿٤﴾

صدر المحافل . وبدر العلماء الامائل . وبورحدة (٣) اعيان الافاضل .  
الحامع لاشتات (٤) الفصائل مولانا . . . لا زال غرة الدهر . وبهجة  
هدا العصر

(١) الاستاد معرب ومعناه الماهر . والمعلم (٢) البرة الخلق والجمع  
الرايا (٣) حدة العين سوادها الاعظم (٤) اشتات متفرقين

## ﴿٥﴾

بهجة الجهادية الكرام . وشمس الاساتذة المخام . من هو لفصائل  
الادب امام . ومرجع الارشاد للعلماء الاعلام . صاحب الفصل . . . لا زال  
محيداً في علو رفة شأنه ومقامه . محيداً بمحكم رأيه السيد وبديع نظامه (١)

لاجله الفصحاء والوعاظ

العاسل الاديب . واللودعي (٢) الاديب . امير الفصائل والادب .  
مالك ارملة اللاعة بين الحزم والعرب حصرة . . . لا زال يفص عليا  
من يسوع (٣) بلاغته . ما يشرح الصدور بديع براعته

## ﴿٢﴾

السري (٤) العاسل الاديب . والعريق الالمى (٥) اللبيب . المتصلع من  
كؤوس (٦) المعارف والصفا . المشرق بدمه في سماء الاصطفا . صاحب  
المسكرة . . . لا زالت بلاغته ساطعة على الادباء . وصاحته مشرقة  
على العلماء

## ﴿٣﴾

شمس الادباء الافاضل . ويدر الادكياء الامائل . يسبح (٧) وحده .  
والعريد في صله ومحمد . حصرة . . . لا زال الامام يتلو انواع مريانه .  
والالسن ترتل اوصاف حسانه

(١) بطمت الخمر طمأ حملته في السلك وهو النظام بالكسر (٢) اللودعي  
الطريف . الحديد القوائد اللسن (٣) الينوع عين الماء (٤) السري السحاء  
في مروءة حمها سراء (٥) الالمى الذي المتوقد (٦) كؤوس جمع كأس  
وقال ابن الاعرابي لا تسمى الكأس كأساً الا وفيها الشراب (٧) يسبح  
يقال فلان يسبح وحده اي لا يطير له في علم او غيره

﴿٤﴾

الاديب الذي نشأ في طلب العلم والكمال . والاربيب (١) السالك  
لنيل الفنون ابح منوال . فريد رمانه . ووحيده اقراه حصرة . . .  
لارالت شمو من معارفه في افق المذائع طالعة . واتوار اقاله في اوج العلياء ساطعة

﴿٥﴾

مستجمع آداب الفصائل . مستكمل علوم الاواخر والاوائل . من  
تلاآت (٢) في جبهته اتوار الفصل والكمال . وتألفت في عرته اشمت (٣)  
الحال . . . دام توفيقه وعلاه

﴿٦﴾

اسال عين الشريعة والحقيقة . الواقف من عويصات (٤) العلم  
على كل دقيقة . مولانا الاستاد المرشد الكامل حصرة . . . لا زال  
سير (٥) قلوسا معلومه . وقر (٦) عيوننا بمنطوقه ومفهومه

﴿٧﴾

بهجة العلماء . وقدوة اهل الدكاء . سيدى واستادى . ووسيتى  
ومعادى (٧) . الواعظ الكامل . . . لارالت مواعظه تير القلوب .  
وبركات امداده تيد كل خير مطلوب

﴿٨﴾

الواعظ العاصل . والجهد الكامل . الساطع ارشاده في محافل

(١) الاربيب الماهر . العاقل (٢) تلاآت صلات (٣) اشمت  
الشمس نشرت شعاعها الواحدة شطاعة (٤) العويص من الشعر ما يصعب  
استحراح معناه وقد اعوص الرجل (٥) سير يصى (٦) اقر الله عيه  
اي اعطاه حتى قرر فلا تطمح الى من هو فوقه (٧) استمدت بالله وعرت  
به معاداً وعباداً اغتصمت

الافاضل . حصرة الاستاد الحليل . . . لا زالت اشعة علمه يستدير منها  
القاصي والداني (١)

## ﴿ ٩ ﴾

قدوة العارفين . وبهجة المتصوفين . بحر الكمال ويسوعه . ومعرد  
العصل ومجموعه . مولانا الفاضل . . . لا زال يتلو على اسماعنا من  
لطيف وعظه الرائق . ومن لطائف مصححه الفائق

## ﴿ ١٠ ﴾

استاد المرشدين . ووجر العلماء الراسخين . ذو الطالع المشرق على  
الفرقد . والسامي فلك الكمال الاوحد . الفاضل الكامل . والكامل  
الفاضل . . . اقر الله الاعين بافهامه . ومحكم احكامه

## ﴿ ١١ ﴾

فاضل العلماء . واديب الفصلاء . من اصحت المصاحبة شعار (٢)  
لسانه . واللاعة نتيجة بيانه . المولى الذي كلامه الد من الماء العذب  
الزال . ومطقه اعذب من السحر الحلال . . . لا زال لصدر السعادة  
صاحبا . ولكل فصل مصاحبا

### ❦ لا ماخذ الادباء ❦

بدر المحاسن والكمال . وكوكب المهانة والجمال . الحاوي شرف  
الحضال . والراقي دري الاقال حصرة . . . لا زال محفوظ الخائب (٣) .  
محروسا مناية الملك الوهاب

## ﴿ ٢ ﴾

شمس السيادة . وكوكب السعادة . بدر الكمال الاتم . وبحر التوال

(١) القاصي البعيد الداني القريب (٢) الشعار علامة القوم في الحرب

(٣) الحباب بالفتح الصفاء وما قرب من محلة القوم

الاعم حصرة . . . لا زال نوره مضيئاً في محاسن الافاق . مشرقاً في مطالع  
السعادة اى اشراق

﴿٣﴾

السرى الاوحد الفاضل . والعريق المسطح المائل (١) . البارع في  
نشر العلوم . السانع (٢) بتقرير المنطوق والمفهوم حصرة . . . لا زال  
محمد جابه محموطاً . وبدر كلاله بين العاية ملحوظاً

﴿٤﴾

صدر الادباء الاكرام . حاوى المحامد والمكارم . من خطب من ابكار (٣)  
المعاني نقيسها . حتى اصبح حليتها وابيها حصرة . . . لا زالت آدابها نعم  
الانام . من حاس وعام

﴿٥﴾

لحاف صبيح . اللسان . العائق بحابته (٤) على الاقران . حسان (٥)  
المربية . وسينويه (٦) المسائل اللعوية . سيمير (٧) الادباء . وفاضل  
الشعراء حصرة . . . دام عره وسعده

﴿٦﴾

اشهر اهل مصره . بل اشهر اهل عصره . من اكمل من الشعر .  
واقف النظم والنز حصرة . . . لا زال يطر من افق بلاغته روس (٨)  
الفصائل . وترهو ثمرات الاوراق بما يمجحها من الفصائل

(١) المائل المحامى . المحاول (٢) تابع اسم فاعل من نبع الشيء  
ظهر (٣) انكار جمع بكر وهى العداء (٤) نحب بالصم نحية فهو نحيب  
اى كرم والجمع نحاء (٥) حسان شاعر الى صلى الله عليه وسلم (٦) سينويه  
امام علم النحو (٧) سيمير فعيل من السمر بمعنى المسامرة وهى الحديث  
بالليل (٨) روس جمع روصة وهى الحينة

## ﴿٧﴾

امير الشعراء • وشاعر الامراء • بديع دهره • وحال مصره حصرة  
المولى المجيد • والعالم اللودعي الفريد • • • لارالت هائله الى المكارم تسد •  
وآداه بالمحمد تقصد

## ﴿٨﴾

روضة فصاحة متفتحة (١) الارهار • وحديقة بلاعة متفتحة الانوار •  
اديب نثره فائق • واريب شعره رائق حصرة • • • حصه (٢) الله  
بالكرامة والالطاف • وحلى شيمه الحميدة بالكرم والعفاف (٣)

## ﴿٩﴾

أصبح من نثر وبظم • وأربع من خطب وتكلم • من محله المجد  
عظيم • ولمطه النثر التظيم حصرة • • • لارال يهدي لنا لطائف الادب •  
ويبدى لنا تحائف الارب

## ﴿١٠﴾

لطيف المرايا • مشكور السحايا • نزهة روصى • في غنوق وصوصى •  
اللودعي الاديب • والالهي الاريب حصرة • • • دامت اوصافه الشريفة •  
ولا عدمننا شمائله اللطيفة

## ﴿١١﴾

مبع الفضائل • ومجمع العواصل • الساهر في مسامرة العلوم والمعارف •  
واكتساب الطائفت والطرائف • اللودعي العطن (٤) • والالهي المتقن •  
حصرة • • • دام دكانه وفصله • وبله الله من الخيرات ما هو اهله

(١) متفتحة متفتحة (٢) حصه الله اى اعطاه (٣) العفاف عفا عن  
الشيء • يعف بالكسر عفاة اى كف (٤) العطن بالكسر والصم الحداقة ورحل  
عطن اذا صارت العطاية له سحبة فهو عطن ايضاً

### لبقاء الكتاب

سيد الكتاب (١) الأكارم • بهجة اولى الالاب والمكارم • حلية المعائل •  
فائق الاواخر والاوائل حصرة . . . اتقى الله محاسن شيمه مشكورة  
مدى الارمان • ولا رالت مهارته معاً لدوى العرفان

### ٢

الكاتب الذى برد لفظه موشى بأنواع الدائع • والشاعر الذى على  
بلاغة كلامه وفصاحة ظلامه عقدت (٢) المحامع • قطب مدار الكتشانة •  
ومعصم (٣) سوار الخطانة حصرة . . . لارال در لفظه مشورا (٤) • ولؤلؤ  
بلاغته على صفحات الطروس مسطورا

### ٣

الكاتب الالمى البارع • بدر الادب المير اللامع • شمس سماء المعارف •  
وظل المجد الوارث حصرة . . . لارال بسر الاحاب بهراند عقد  
بطمه ومنزه • ويسور القلوب بروغ كوكب محرم

### ٤

بهجة الفصل والادب • ورهرة الكمال وقاية الارب • بدر الكتاب  
فى الشرق • حس الخلق والخلق (٥) حصرة . . . راد قدره •  
وعلا ذكره

### ٥

امام كالعلك الذائر • وهمام كالكوكب السائر • درة تيجان الكتاب •  
وعرة اولى الالاب حصرة . . . دامت شهرته • وحسنت سيرته

(١) الكتاب جمع كاتب (٢) عقدت اتفقت (٣) المعصم موضع السوار  
من الساعد وسوار المرأة معروف والجمع اسورة واسورة (٤) مشورا ممرقا  
من ش فرق (٥) الخلق يسكون اللام وصمها السحبة

﴿٦﴾

ألف تميز . وأطرف تحير . الى الكاتب الكبير . المتحلى بالكمال  
الشهير . فهو علم علم الكلام . وحلية جيد العصر وغرة وجه الانام .  
حصرة . . . دام فصله بين الملا شائما . وذكره . في البرية دائما

عرائض متنوعة المقاصد

﴿١﴾ - خطاب لطيف لأفاضل العلماء -

سيدى سلمك الله وحيآك . واسعدني رؤية عيآك . وراد عرك  
وعليآك . وحرص ديبك ودنياك . وحمى على سائط المسرة وآياك .  
ولا حرمنى دوام لقيآك . ولا برج الدهر تنسم الثمر بمحاسن معاليك .  
ماهيا أعصار الاوائل بايامك ولياليك . محليا أحياد المعابر برواهر لآليك .  
ورد على كتبتك الكرم . مورد اعرار وتكرم . قل بعض ما في  
الخوانج من الصدى (١) . واسئلى كاتعاش الزهر بماكرة (٢) الصدى .  
وحلا على روصاً من اللآغة غصا (٣) . وأدار لدى صفواً من سلاف (٤)  
الحمة غصا . وهرني هرة النشوان (د) شوقاً وطرباً . واستغزني بمحمر  
آياته الحسن محما . فأتيت عليه لما انه على بحس اخلاقك . وموشى بطيب  
أهراقك . عما هو من شمالك وبعض فصائلك . اتى هى حلية الايام .  
ونحة شائل الكرام . فلا عدمت التماثل الى . ولا حرمت شغقتك على .  
ولا رلت معطاً (٦) بودك . قرر العين بدوام محبك . مولاي

(١) الصدى العطش (٢) ماكرة اى آتيت ماكرآ (٣) غص الزحل صوته  
غصاً اى حصص (٤) السلاف ما سال من عصير العنب قل ان يعصر  
وتسمى الخمر سلافاً وسلافة كل شىء عصرت اوله (٥) النشوان السكران  
(٦) معطاً من غطته فاعتط اذا تميت مثل ما ناله من غير ان تريد  
رواله عه لما اعحك منه وعظم عدك



(٢) كتاب استعطاف خاطر وتبشير بشريف

الى دمشق الشام الشريفة

عن دعاء يتمسك بأسباب القول • ونساء يتمسك به بسم القول (١) •  
اعرس انه قد سرتنى ورود الرقيم الكريم • وشرفنى تشريفكم الشام مع  
الراحة والتكرم • فاقه بمن بدوام راحتكم • وسرتنى ماخار محنتكم • وانى شاكر  
لفصلكم برسائل الوداد • وابدانكم من دلائل الحرما بطوى عليه العواد •  
متيقن ان يدوم بيما هذا الوداد • ويرداد سائلاً عن صحة المراح العاطر •  
مؤملاً ان تكونوا في حسن طافية وصفاء خاطر • داعياً لحنانكم بمريد  
العمر • على مدى الدهر

(٣) خطاب لطيف يبشر بالحضور

كتاني لسيدي حرسه الله • وسابته نولاه • والقلب بالاشواق مشغل •  
واللسان بالنساء مشغل • ومن حين وانى نشير السروز • بشري الحضور •  
اصبحت العين الى الطريق في الانتظار • والادب صاعية (٢) لمسار الاحار •  
واليد مرفوعة بالدعاء لميمص الولاء (٣) • ان يبل غلة (٤) الشوق بحسن  
اللقاء • ولقد كان غاية مسأى (٥) • ان لا يكون سوى رسولى لمولاي • من  
ثم الرمي الحاح الشوق المقيم • ان امث بهذا الرقيم • ليوب عى ثم  
السان الكريم • ويقوم بنحية التحيل والتكريم • املاً ان يتمصل سيدي  
والفصل من ككرم شيمته • بالاعلام عن حال محنته • والمسؤل من فصل  
الله حل شأوه ان يسمى من حيمته • ما يسرتنى في مرة (٦) اجتهت به ويمه

(١) القول الصا وهي ريح تقابل الدبور اى وقت الطهر (٢) صاعية  
اى مائلة الى سماع الاحار (٣) الولاء التمس (٤) العل والعلة والعليل حرارة  
العتش (٥) ماى مقصودي (٦) المرة بالهم الجماعة

﴿ ٤ ﴾ استعطاف خاطر عالم جليل

اهدى ابيه سلام مرسل مع التميم . ونحية بمروحة بالشوق الحميم .  
اعرض اني تشرفت بكتابتكم المحتوى على المعاني الشبية (١) . والالفاظ  
المررية بالعقود النرية . فاستنشقت من غيره العائق (٢) . وطيب مسكه  
العائق . ما تقر به عين كل حبيب . ويقتحر بمحاسن الفاطه كل اديب .  
اريب . هذا ولا غرو (٣) فانه من مولى فتتحر به الصور والاعوام .  
وتساهى بمكارمه السون والايام . فاقه تعالى يطيل حياته . ويحفظ دانه .  
ولا زال الكون مشرقاً علاه . ساطعاً بمجد ساء سيدي

﴿ ٥ ﴾ جواب لطيف يتضمن استقبال غائب عن

وطنه وذكر انسان بكرم شمائله

حمداً لوليه والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد شرف اوديتنا (٤) . وعطر  
اندبتنا . الملاد الاحل . والاستاد الاكمل . مرتع دوحة الاطلاق . ومسح  
مكارم الاحلاق . { فلان } لابرح يهدي الارواح من فصحات اسه . ويسدى  
الاشباح من تحليات قدسه . صرحنا لاستقباله صبيحة هذا اليوم المبارك  
الوسيم . ومن رفقا الصديق الحميم . { فلان امدى } فلاقياه في محطة  
الهامة (٥) . وتلقياه بمه تعالى على اعظم كرامة . ثم احتسما في انشاء  
الطريق بعض الاحاب . ونحن آيسون (٦) معه الى منزله الربيع الحباب .  
فاصحبى يمحذنا عكم وعن مراياكم الكرم . وما من الله به عليكم من المآثر  
(١) الشبية طعام شهى اى مشتهى (٢) عائق اسم فاعل من عاق به  
الطيب عاقاً طهرت ريحه بنوه اودويه (٣) ولا غرو ولا عجب  
(٤) الاودية جمع وادى وهو معروف واوديتنا { محللتنا } (٥) الهام جمع  
هامة وهى رأس كل شىء (٦) آيسون من آب رح

العطيمة . والمفاخر المسيمة . فلقد آلس القلوب بطيب حديثه الكريم .  
بيد انه (١) حرك ساكن الوجد (٢) القديم . فما اشد شوقى الى شهود حياكم .  
وما اعظم طوقى (٣) الى ارتشاف (٤) صافي حياكم (٥) . فى تلك المنارة (٦)  
والمنازل الرقيقة . التى تسمى المريب مراتمه (٧) ومرامه الدعية . ولو اطلقت  
عنان البراعة فى هذا المعنى . لاعرب عن كل عرب ولكن عدم امكان الاستقصاء  
مما . وما نحن بترقب ورود الشاثر . عن مراجكم العاطر . كما انى اهدي  
من صمته آيديتكم . اركى التحية والسلام عليكم مولاي

﴿ ٦ ﴾ خطاب طول مدة وعدم ارسال جواب

بعد اهداء اشرف التحيات والاكرام . وانى التسلييات المروحة بالشوق  
والغرام (٨) . الى حياكم الانور . ومطلع كالكلم الارهر . اعرض الى محاسنكم  
اللطيفة . واحلاقتكم المرصية الشريفة . اى معنى مدة ولم يضمن هذا المحلص  
مكم . ككتاباً يتجدد تذكراً عده لكم . ولا حطاً ما يتدد (٩) به من  
آثاركم . ويكتسب به اسماً من محاسنكم . فما هذا والله الامل . ولكن  
ما الحيلة وكيف العمل . ثم من اخار طرفاً انه كذا وكذا . . . وهذا  
ما لرم عرسه واختم المقال . رفع الدعوات للبارى دى الحلال . فان يديم  
وحدوكم ناحس حال . راحياً انحنافى شفاثركم . ليطمئن القواد على احوالكم .  
والله يحفظ وحوذكم سيدى

(١) بيد انه اى غير انه (٢) الوجد من عشق وحر (٣) طوقى اى  
طائقى (٤) ارتشاف امتصاص (٥) حيا الكاس اول سورتها (٦) المنارة اسم  
محللات النزهة (٧) المراتع جمع مرتع وهو الموضع يقال حرجاً لمنع ورتع  
اى نتم ولهبو (٨) الغرام الولوج وقد اغرم بالشئ اى اولع به (٩) اللدة  
واحدة اللدان وقد لدت الشئ وتلدت به وحده ليدأ

﴿٧﴾ خطاب باهر لطبع كتاب فاخر

عبد اهداء ابهى تحية . والتماس دعواتكم الركية . اعرض ان الاخ  
المحترم والحمد (١) المكرم {فلان} اطلع على الرسالة المرسلة الى طرفكم . فاشرح  
صدره الى طبعها ملحوظة بالطراكم . لتشر بين الاحباب . الراغبين في  
فنون الآداب . فتكون وسيلة لذكر الحفيد . لسان كل فاضل مخبر (٢) .  
فالمرحوم من حريبل افضالكم . ان ترمقوها (٣) بعبابكم . والله في  
عون الصد ما دام الصد في عون اخيه . ولو أمكنى التشرف بهاتيك  
الرحاب . لكمل اسى وسرورى بمشاهدتكم وسائر الاحباب . وقد احفظنا  
في الملمة الثانية ما يسر نفوس الاحياء . ويقر (٤) عيون الالاء . ومن  
تمام احسانكم ان يكون طبعها نوحه السرعة . ومهما لزم من اخرقة تحليد  
وغيره معروفني عنه يصلكم حالاً بدون تأخر . وعسى ان يتيسر ارسال  
الملازم ملزمة فملزمة الى هذا الطرف لمراجعتها بالتدقيق . وان كان فيكم  
مكناية . واسدى تحياتي الى من صمته رحابكم الساية . راحياً صالح  
دعواتكم البهية . والسلام

﴿٨﴾ تحرير لفاضل شهير بخصوص طبع كتاب

معدن اللطف والكمال . طرار حلة الحمد والافصال . سيدى المعظم دام عره  
احسن دانتكم الديمة اللطيفة . تأشرف التحيات المتبعة . وأوالي (٥)  
مودتكم الأكيدة . بمجالس الأنسية الحميدة . وبعد فقد تناولت بيد المصونية .  
شريف تحرير انكم الشمية . فطللى السرور تحت ظل منبورها (٦) .  
وتكملت اعينى بأئمة مداد (٧) سطورها . وحدثت الارى عروحل . حيث

(١) الحمد الصديق . والصاحب (٢) التحرير العالم المتقن (٣) ترمقوها  
سطروها من ريقه بطر اليه (٤) يقر تتردسروا (٥) او الى اتابع (٦) منشور  
اسم معول من الشر وهو الرائحة الطيبة (٧) المداد ما يكتب به وهو الحبر

انتهى عن صحة المراج الاجل . وبادرت بتحرير هذا الحواب . للجناب  
المستطاب . ثم من خصوص الكتاب الذى كونا حررنا لسيادتكم عن  
طبعه ان شاء الله تعالى بعد مدة نعرفكم عن ذلك . وعن قيمة طبع الملمرة  
من الورق العال مع التحليل السسيط . والقطع الوسيط . فلدى صدور  
امركم بذلك ناسر بسحة وقدمه لسيادتكم وهذا ما لرم شرفونا بما  
يلزم فاما رهيو الاشارة . وسلام المسك نبحاته عليكم ورحمة الله وبركاته .  
تهدى اليكم سيدى

﴿٩٩﴾ خطاب الى احد العلماء بشأن تصحيح كتاب

الفوائح المكية . من الفوائح المسكية . لأوصاف النفس الركية . المتحلية  
بالاحلاق الطاهرة السية . أخص ذاتها بنسيم التحية . وصفاتها بالنسيم  
على صافي الطوية (١) . فلا برحت بهجة الانام . محصورة بكمال الاكرام .  
اعرض انى قد حطت وسيلة لتقديم هذه الخدمة الخيرية . وهو مؤلفا  
المعنون { بكدا } ليحظى شرف مكم بالمراحمه والمطالمة . ويكتسي من  
كرم براعتكم بحلقى التنقيح والتصحيح . فان رأى سيدى انى احسنت فيه  
على الاحسان . قصدت او اخطأت . فذلك غير ما اردت . فموا بالاعانة  
فلكم الفصل الطاهر . والشكر الناهر . ودام صلکم . وعلا قدرکم سيدى

﴿١٠٠﴾ حواب هذا الخطاب

الامى الممام . والودعى بين ادناء الامام . دام نفعه  
بعد اهداء راهر التحية . وبواهر الاثية (٢) السية . والسؤال عن  
ذلك الطبع الكريم . والدعاء بدوام السلامة لذلك الحباب الفحيم . قد  
ورد علينا مكانة حصرتكم العالية . وعيقتكم السامية . فاغتصمنا مرید الاس

(١) الطوية الصمير (٢) الاثية جمع ثاء

والمسرات بورودها (١) . وشمما المودة من طيب ورودها . ومعبها مؤلفكم الحليل الذي تزلتم فارسله اليها لصحيحه . ومراحتته وتسيقه وتقيقه . فقد دنعكم الى ذلك حسن العن بمحاصكم . اما الكتاب فقد حال الطوف فيه فادا هو حديقة . او روصة ابيقة . وانه لرهان ناهر . ودليل طاهر . على ما لديكم من غرارة المادة وطول الماع . وحسن السليقة (٢) . وكثرة الاطلاع . وهو معردي ناه عن الكتب الموصوعة في هذا الفن . فلكم عليه مريد الشكر والمس . وها هو طائد اليكم في هذا البريد (٣) . محصاً من كل اعتماد في اسلوب حديد . فلا رلتم من يسط (٤) في التحانة . وهذه دعوة مقرونة بالاحانة . والسلام

﴿١٦٢﴾ ✽ تحرير لاحد الافاضل لمخصوص توزيع ✽

✽ كتاب طمع جديداً ✽

مولاي الفاضل والودعي الحلال (٥) دامت معاليه بعد اهداء التحية والسلام . والثناء على الدوام . نحمد الله سبحانه على العافية والسلامة . وزخوه ان يتمتعكم بالصحة المستدامة . فاما امر الشوق والمودة فظاهر لا يخفى . وذلك الصمير المير اصدق شاهد وأوفى . والله بمن سرعة التلاق . ويطوي شقة (٦) العراق . وقد استهي { كتاب كذا } تأليف العلامة { فلان } فقدم مه حسة وعشرون نسخة مع { فلان } بباء ان تورع على اهل العلم والاحنة والمرحو جمع الدراهم تمها وارسلها

(١) يقال ورد الماء اي لعله ومه المورد موضع الورود (٢) السليقة الطبيعية والسحجة (٣) البريد الرسول ويقال للدانة يريد ايضاً لسيره في البريد والجمع رد (٤) يسط اي يتمي مثل ما ياله من غير ان يريد رواه عنه (٥) الحلال بالضم السيد الركين والجمع الحلال بالفتح (٦) الشقة السمر الحيد

حوالة على احدي ما وذلك لمصاريف الطبع ولكم بذلك التشاء على علو  
 همتكم الادبية والسلام عليكم ما دام شوقى اليكم سيدي  
 ﴿١٢﴾ جواب هذا الخطاب مع ارسال الدراهم

عن الكتاب

حصرة الوحيه الامثل . والمهام الاكل . فلان ايده الله تعالى  
 بعد تسطير حمل التحية . واهداءكم خالص الاحترامات الودية . من  
 فؤاد مشتاق الى طلعكم السية . فقد وصلى كتابك العرب عن ودك  
 السليم . فاما علائق المحبة ففوية الاركان . وروابط المودة مشيدة البيان (١) .  
 واني من صميم الاخلاص اشكرك على اطهار شعائر الاحوية . في عيقتكم  
 البهية . هذا وان الخس والمشرين نسخة من {الكتاب العلفاني} التي ارسلت  
 لنا من لديكم لتوريمها وورعت حسب طلبكم . وقيمتها مرسلة في طي كتابنا  
 هذا حوالة على {فلان} اليكم والمأمول غصن اطر عن القصود . وقيل  
 الختام ابنكم (٢) الشوق واهدبيكم خالص الوداد . ولا نأس بازسال (٢٥)  
 نسخة ايضاً من الكتاب المذكور . ودمتم بمريد التمس والخط الموفور (٣)

﴿١٣﴾ جواب لخدمة المعارف والآداب

غف اهداء طاهر السلام . وتقديم واحد الشكر والاحترام . اللائق  
 بكمالات ذلك المقام . دام محروساً لكل خير واعام . ابدي انه قد وصلى  
 كتاب المولى المفصل . المني . عما اتصف به من كمال الصفات وصفات  
 الكمال . فعلمت اد بطرت عقد دره العظيم . اني مرآة اوصافكم الرصية .  
 التي اطهرت تماثل (٤) كالاتكم البهية . فوصفتم ما اطعم في من محاسن دانتكم .  
 وصورتكم في قوال الالفاظ عنها بعض كالاتكم . هذا ولكي ما اشترتم

(١) البيان الخاط (٢) اشكم اشواقاً اي اطهرها لكم (٣) الموفور  
 الشيء التام والوفور المال الكثير (٤) التماثل الصورة والجمع تماثيل

اليه بخصوص { كذا وكذا } ثم نضع خانكم الثناء من كثيرين على استئذانكم (١)  
خدمة المعارف والآداب . فانه يحجزكم خير الحراء والسلام عليكم ورحمة الله

### ﴿ ١٤ ﴾ خطاب لطيف

احمد الله تعالى واصلى واسلم على رسوله الاعظم  
ثم اقدم سلامي لتاج هامة الادباء . وفريدة عقد الفصلاء . سلاية  
الاماحد والاعيان . وحلاصة ككل هذا الزمان . اللودعي الارب . المص  
الاديب { فلان } دامت معاليه

اما بعد تقديم واحبات الاحترام لناديك . ورفع اشواق تحقيق عحق  
بين ايديكم . فالمعروض اني بينا انا متشوف (٢) لورود حرر عن السيد  
حرس الله دانه يحلو هموم القلوب . اد بكتابه الكريم واني (٣) باشراً بنشر  
الاطمئنان عن رفاهيتكم ومعرباً عن سلامتكم حسب المطلوب . فحمدت الله  
على ذلك . ومن خصوص كذا وكذا

### ﴿ ١٥ ﴾ غيره

الحمد لله تعالى . والصلاة والسلام على اشرف خلقه ومن له والى .  
وبعد فاهدى اوامر سلام . وأوفى تحية واحكام . الى الحصرة العلية .  
والطلعة البهية . واسأل كريم الخاطر العاطر . والمراح العالي الفاجر . ادام  
الله معاليه . وحسب (٤) بطوالع السعد ايامه ولياليه . واعرض اني بأيدي  
المسرة والتعظيم . احذت كتابكم الكريم . فألفيته (٥) معرباً عن صدق  
الوداد . ودوام توحهات القواد . نحو هذا المخلص فامتلات عيني نورا .  
وصدري فرحاً وسرورا . ثم انه كذا وكذا

(١) استئذانكم من نذبه لامر فانتدب له اى دناه له فأجاب (٢) تشوف  
الى الشئ تطلع (٣) واني اشرف (٤) حسب القوم باليت اطافوا به واستداروا  
(٥) ألفيته وحده



﴿ ١٦ ﴾ عيره

بعد سلام يسيء (١) عن صافي الوداد . ويحرق عما في صميم الفؤاد . من خلوص المحبة والانحاده . ونحية يخلو على الالسن حسن تكريرها . ويعبر عن صدق الولاء طيب عيره (٢) . وشوق يقل (٣) عنه اليان . ويكل (٤) ذونه النان . اعرض انه سينا نحن في انتظار ما يرد من الرسائل والتناء على حسن تلك الثبائل . ورد لنا حطائكم الكريم . فقللساء بمريد التعظيم . وسرربا محسن محتكم . وما ابديتموه من لطف مودتكم . فسأله تعالى ان يرعى (٥) تلك الصحة ويلحظها . ويديم هذه المحبة بيننا ويحفظها . آمين والذي اعرضه ما هو كذا وكذا

﴿ ١٧ ﴾ عيره

سلام كعريف (٦) روم حر عليه السيم ذيله (٧) . بعد ما باتت كؤوس القطر تدار عليه نهاره . وليمه . فاشترقت شمس نهاره على الرواني (٨) والطاح (٩) . واقبلت ترشف (١٠) ريق العوادى (١١) من شفاء الشقيق وشايا الاقاع . يهدي الى من ألفت اليه العلوم مقاليدها (١٢) . وملك من التحقيقات الفكرية طارفها وتليدها (١٣) . أوصح من وشى وحوه الطروس

(١) يسيء يحرق (٢) المير احلاط تجمع من الطيب والعبر (٣) يقل خلاف يكثر (٤) يكل يتعب (٥) يرعى يلحظ (٦) العرف الريح (٧) الدليل واحد اديال الصميص وديوله (٨) الرنة بهم الراء المكان المرتفع والجمع الرواني (٩) الطاح المكان المتسع (١٠) الرشف احد الماء بالشفتين وهو فوق المص (١١) العوادى جمع عادية وهى سحابة تنشأ صاحاً (١٢) المقاليد جمع مقلد وهو المفتاح (١٣) طارفها حداثها . تليدها قديمها

بخطوط المعارف . وأسل على عرائس الالفاظ فواصل المطارف (١) .  
لارالت سجال الكمال عليه منبهة (٢) . وديول محده من بحار المكارم  
متلة . ثم اعرض ما هو كذا وكذا

## ﴿ ١٨ ﴾ غيره

غف اهداء سلام يرري بشر الروص عن السحاب . وثناء لايحصيه  
وصف واصف ولا شرح كاتب . واشواق لاتسمها الاوراق . ولا يدركها  
العقل مهما رق وراق (٣) ودعاء دائم على مدى الاوقات . معطر بطيب  
القول وعواطر المصحات . الى ذلك الحباب الربيع . ذي المجد السامي  
والمقام الدنوع . الكوكب المتلالي . المص . في سماء العالي . لارالت أعين  
الاحباب قريرة (٤) بوحوده . ولا برحت الايام مشرقة بسور محاسن طلعت  
ودوام سموده . والذي بيديه لحابه الكريم . ومقامه المعجم . انه كذا وكذا

## ﴿ ١٩ ﴾ غيره

ان احسن ما فاهت (٥) به السن الاقلام . وتفتحت عن رهره  
الاكمام (٦) . عاطر سلام يهوج صير المحبة صحه . ويشرق في سماء الطروس  
صحه . يهدي الى تلك الطلعة الحساء . والذات الواجحة الساء . اتوسط  
به لاستحلاب توجها تكم القلية . واكتساب دعواتكم الخالصة العلية .  
ثم اعرض انه كذا وكذا

(١) المطارف هي اردية من حرمرمة لها اعلام (٢) انهل المطر  
سال ومنبهة سائلة (٣) رق لان وراق صفا (٤) قريرة من قررت عينه تقر  
تكسر القاف وتحتها صد سدت {ه} فاهت فاه بالكلام لعط به {٦} الاكمام  
جمع كم بالكسر وهو غطاء الثور اي الرهر

﴿٢٠﴾ - غيره -

اما بعد اهداء سلام مؤكدا بتواضع التناء والمدح . وأدعية بنيت (١)  
الأكف (٢) بالصراعة بها على الفتح . الى الحصرة العلية . لا رالت  
من كل سؤ محجة . فأعرض لديكم اني تلقيت نبيقتكم الشريفة . المطررة  
بالطائف المنيمة . فاليها معرفة عن حالص الوداد . وسلامة الصمير  
والغزاة . فأوحى ذلك انشراح القلب . وارال ما طرأ عليه من الكرب .  
خمدته تعالى ودعوته ان يحل الخيرات عليكم تنوالى . وجميع ما تضمنه  
ذلك الكتاب . مما تفصل به طالى الحباب . صيرني مموماً لالطائفكم .  
شاكراً مرید اصالحكم . ثم الذى اتحفكم بجزءه . انه كذا وكذا

﴿٢١﴾ - غيره -

عب اهداء سلام تصوم في الكون نصحاته . وادكى نحيات عطرية  
فتح رهر المحبة لسماته . واحلاص محبة التناء مشمولة . ورفع ادعية  
بالاحابة مقبولة . فان تفصل المولي بالسؤال عن احوال عمده . الداعي  
له بدوام عره وعده . فهو ماقى على ما تشهد به ذاتكم العلية . من  
صدق المحبة ورق الصودية . لا يكذره سوى عدم اكتحال عيه برؤية  
تلك الدات . وفراق ما ألهه من الالاس محمیل تلك الصفات . أقر الله  
عني لبقاه . وقد حيدى (٢) بدرر العاطة المتقاء (٤) . واسأله كما حكم  
بالفراق . ان يمس عليا بقرب اللاق . انه ولى الاحابة . ثم الذى عرض  
انه كذا وكذا

(١) نى على اهلها بى رها (٢) الكف واحد الأكف (٣) قلدى  
حيدى اى ألسى قلادة فى عنى (٤) الاستقاء الاختيار

﴿٢٢﴾ غيره

ع ب سلام ترهو فالحة والمودة كواكه (١) . وتساوى بالصدق  
والاحلاص مواكه (٢) . ايسن (٣) عمرات رياضة . وارهت رهرا  
نخايه . ترمت (٤) مسحه حمام الاسحار . وترخت (٥) مسائم لطفه  
عديان النان (٦) يايت الارهار . يهديه ع اراد ان يكتب على قدر  
ما هو واحد . وعلى حسب ما هو قاصد . فا اتست له صحيفة فامسك عن  
اليان . ونحول عن شرحه الى مشاهدة العيان . والذى يهديه كدا وكدا

﴿٢٣﴾ خطاب مستطاب

﴿ورد الكتاب مبشراً نفسى بأوراد السرور﴾  
﴿وفضضته فوجدته \* ليلاً على صفحات نور﴾  
﴿مثل السوالف والحدود \* داليض زيت بالشعور﴾  
﴿ارزله منى بمنزلة القلوب من الصدور﴾

ورد كتاب الحيد . فسررت بوروده العيب . ووضعت (٧)  
لوحده الفاطه كالروس غب الزهام (٨) . ومعابه ابهى من واسطة  
النظام . وخطه كالليل على صفحات النهار . بل احسن من قطر على ورق البهار .  
وسطوره كحدود ربات الحدود (٩) . قدرت بالشعور . بل كالليل النيجور (١٠)

(١) الكواكب جمع كوكب وهو اللحم (٢) المواكب جمع موكب  
وهو في الاصل للجماعة ركناً او مشاة (٣) ايسن مضحت (٤) ترم  
اذا رجع صوته وترم الطائر في هديره (٥) ترخت تمايلت (٦) النان شجر  
معروف الواحد نانة (٧) الفص الكسروص ختم الكتاب فتحه (٨) الزهام  
السحاب (٩) الحدر الستر والجمع حدور وحارية محدرة اذا لرمت الحدر  
اى البيت (١٠) النيجور الطلام ولية ديجور مطلمة

وقد تخلى بالور . ورد وكان القلب بالطرف لما فيه من الاشواق عتيلا .  
فمكن غليل الشوق الا قليلا . فانزلته مرة قلى من صدرى . كيف  
لا وهو عدى بعمرة عمرى . ثم انه كذا وكذا

﴿٢٤﴾ - خطاب لبعض افاضل الكتاب -

مولاي حرس الله ساك

وصل من مولاي شريف كتابه . مصصاً لطيف خطابه . فكان  
اعظم هدية سمحت (١) ها الايام . وأسى عطية تحاسد عليها الكرام .  
بيناه من كتاب . يترقق (٢) من العاطه ماء الشباب . برق (٣) صرى  
حين نظر الى محال اقلامه . وتخير خاطرى فى محاسن نظامه . اذ كان حامماً  
بين نثر كالنثر النير . وبظم طال يعث (٤) بالاثير . فخر أحمحة سرورى  
بعد تكدرها . وصلى مشارب (٥) حورى بعد تكدرها . وكنتى  
الآمال . فأفصح لسان . وحاطبى الاقال بأوضح بيان . قائلة لك الما .  
قد فرت للمى

اتاك كتاب لو رآه ان مقلة \* لادهشه من حسنه ذلك الخط (٦)  
كتاب درارى الشهب عن درثره \* ونظم معانيه الروائع تحط (٧)  
فلا برج مولاي يهدي من متكرات (٨) المعاني . ما يعنى السامع عن ربات  
المثالت والمثاني . ولا عدته من كاتب أخرى فى أبجر اليراعة (٩) فلك

(١) سمحت حادث (٢) رقق الماء فترقق أى حاء ودهب . وترقق  
الشيء تلاًزماً ولحم (٣) برق السيف وغيره تلاًزماً (٤) يعث يلعب (٥) مشارب  
جمع مشرب أى الخلق (٦) ابن مقلة من الفصلاء المشهورين بصعة الخط  
(٧) الشهب مصمتين جمع شهاب وهو شعلة نار ساطعة \* الروائع من راعه  
الشيء انجمه (٨) ابتكرت الشيء أحدث اوله (٩) اليراعة القصة جمعها يراع

سحره . وأسري الى فلك البراعة (١) محر بطمه وثره . حفظه الله  
وادام علاه . وانق محده وساه . ثم انه كذا وكذا

### ﴿٢٥﴾ عيره

غب اهداء سلام يعادى (٢) ريح الصا وبراوحه (٣) . ويصاح  
رهر الرما (٤) . ويصاحه . تنال اعصان الاشواق بدائع براعته .  
وتتراسل سواجع الحمام بأنواع براعته . وتخرى حداول (٥) المحة في رياس  
اسراره . وتبدو لوامع المودة من سناء انواره . وتفتح كاتم الرهور  
نسبم ريحانه (٦) . وتترنم سواجع الطيور بصوت ألحانه . من صادق في محته .  
محلى لحاكم في مودته . ادى انه كذا وكذا

### ﴿٢٦﴾ خطاب ودادى

غب سلام ترهو والمحة والمودة كواكه . وتسو بالمرة والتكريم  
مواكه . ايسع ثمرات غياصة . ورهت رهرات رياضه . اعرض انه  
قد عهدا منكم المواصله من قديم الزمان . فاما لما انقطعت عنا في هذا  
الآن . فلا نرضى من الحباب الكرم . الا بما هو المعتاد القديم . لاسا  
لم يبرح على صدق المحة والود المستديم . وما يؤمل من الحباب الاسنى .  
ان صدرت ما رلة (٧) الا ان يعاملنا بالحسى . وان كان قد تأخر ما  
عنه التحرير . فان حه في الحاطر والصمير . والقلب بذلك شاهد . وعلى  
القرب والعدل لرى . محالككم يشاهد . ومن المعلوم عد الأكابر الامجاد . ان

(١) روع يبرع براعة اذا فصل في علم او شجاعة او غيره (٢) عدا غدتوا  
ذهب عدوة وهى ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس (٣) براوحه  
يراحه من راح يروح وراحاً بمعنى الرجوع (٤) الرما الزيادة والنمو (٥) الحداول  
النهر الصمير والجمع حداول (٦) الربحان كل سات طيب الريح (٧) رل في  
مسطقه او فعله برل رلة احطاً

الحمة اذا صدقت كان مسكنها الفؤاد . وهذه سجيّة . ومع السجيّة منشأها  
انتم . ومستفادها منكم . من غير شبهة ولا ريب . حالة الحضور واليبس .  
ماء على تذكير الحجاب . بدوام مواصلة الاحباب . بادونا بتحرير أسطر  
الدعوات . وارسالها خاصة لتتوب ثلثم الراحات . مع ما يبدو من المصالح .  
فالحجب لقصاتها صالح . ودم بسلام . ما عى حمام . وسع (١) عمام

﴿ ٢٧ ﴾ غيره عن وصول كتاب

كتاب المولى اطال الله بقاءه . وأدام عرو . وعلاء . وصل فكم سرور  
بوصوله حصل . فما هو الا كالروص محموقاً بالورود . او كالعقد  
مطوقاً بالدر المصود (٢) . ماء الحياة من الماطة سائل . والسحر الخلال  
في عاراته حائل (٣) لا يحاربه في مترعه مارع . ولا يسارعه في بلاغته مارع .  
فيمشقه لسان الفصل وعيه . وتاج المهد وريسه . فيها الله هذه الفصائل العر .  
والشمائل الزهر . بمن هو محلها . فهي حير الشمائل واحلها . ثم انه كذا وكذا

﴿ ٢٨ ﴾ عريضة اشواق واستعطاف خاطر

سلام تسفر (٢) في سماء الوداد اواره . وتشر في حدائق المحبة  
الخالصة ارهاره . وثناء يردى بسيم الصا والشمول (٤) . ودعاء ترفعه  
أكف الاخلاص الى ابواب القبول . فالشوق الى حصرته العلية يقل في  
تقريره البيان . ويكل في تحريره البان . تحسى في هذا المحال . قول من قال  
﴿ لى لسان كأنه لى معادى ﴾ ليس يسي عن كنه ما فى فؤادى ﴿  
﴿ حكم الله لى عليه فلو انصرفت لى عرفت قدر ودادى ﴾  
وبينا الداعي كثير الاشواق والوحد . مترقب لما يرد من رسائل الود .

(١) سح الماء والمطر بمصه سال (٢) المصود من صدد الشئ وضع

بعصه على بعض (٣) حائل اى طائف (٤) الشمول الخمر

غريق في بحر الافكار . ماد لذلك انطار الانتطار . اد ورد الى حرير  
كتاب ذلك الحباب . فاقاص على سبجال المسرة بوروده . وشملت  
غير المودة من ارهاره . ووروده . فاحتليت ناهر انواره . واقتطعت راهر  
أثماره . فسجدت لله تعالى شكراً . وقلت انه من اليسار لسحراء . وفهمت  
من بديع معانيه . ما يتحيز مناظره ومعانيه (١) فاقه تعالى يتيقكم حلية  
جليد المعالي . وغرة لجة الايام والليالي

## ﴿٢٩﴾ عيره

اقدم دواء حريلا . ونشاء معطراً حبيلا . الى سامي الختاب . الراق  
بين اقاربه (٢) على الانحباب . لارالت تأتم بك مرسان اليراعة ادا  
حليت وانت امام . ولا رح كل هلال فصل يجرح لبيك من اسراره فيبلغ  
التقام . هدا وفي ابرك وقت واسعده . وأيمن طالع واحوده . نشرفا  
بورود حطانكم . وما به اشرتم . من دوام المحبة العظيمة . ونشوت المودة  
القديمة . فهذه حقيقة ان شاء الله مستديمة . وفي كل وقت لا نخلو عن  
ذكر ما للحناب من المزايا الحليّة . والصفات الحميلة حرسها الله . راحياً  
مواصلتنا بالمراسلات السارة اللطيفة . من تلك الالفاظ الندية المسبعة .  
لكون بها مسرورين . مع ما يبدو من الخدم فكون قصصاً مبوبين .  
ولا رثم بين العاية ملحوظين

## ﴿٣٠﴾ عيره

ان ابهى روس ناصر . يسرح فيه الناطر . وارهى مرج راهر .  
نتسم فيه الزواهر . حداول كرعنت من عديرها {٣} الاقلام . وعياص

(١) معانيه من الماء الثعب (٢) الاقراان جمع قريس وهو الصاحب

(٣) العدير القطعة من الماء



وتعت فيها بسات الافكار والافهام . تهدي الى سوحتك (١) التي حقته السعادة .  
وبوحتك (٢) الذي وقته السيادة . تحيات في مناص الحرم الآمن مخلوه .  
وفي سوح البيت العتيق متلوه . مع دهاء مرفوع في الملتزم والمستحار .  
موضوع على احصة الملائكة الابرار (٣) . فان يديم الله تعالى للمعالى  
بهاها . ويقيم للموالى عرها وساهها . بقاء سيدي المولى سالماً طاماً . وبعد  
فقد سبق من هذا الداعي كتاب مآله كذا وكذا

﴿٣١﴾ - غيره -

سلام يمر عن الوداد طيب غيره . وبحر عن احلاص الفؤاد لطف  
تسيره . ونساء على محاسن تلك الثمائل . ارق من سمات الحمائل . ونحية  
هية تهاى الصا بصفحات ابرادها . وادعية مرضية جعلها الالسة حير  
اورادها . وسؤال عن المراح الراهر . وحنة الحناظر الناهر . لارتم  
محل صنة يتصل على مدى الايام قئاؤها . ويريد على ممر الشهور والاعوام  
نماؤها . ولا برحت تنور الاقال اليكم نواسم . ورياح الآمال لديكم نواسم .  
ولا انكثت الايام والليالي متقلدة بحلاكم احيادها . والمعاني متساقفة الى ساحة  
حاكم حياها . ثم اعرض على المسامع الكريمة كذا وكذا

﴿٣٢﴾ - خطاب لاحد الادباء وكالة حريذة -

شمس الافاضل . وندر الامائل . المشتهر صيته في جميع الاقطار .  
والمشرق فصله كالشمس في راحة النهار . المهام الكامل فلان امسدى  
المحترم لا زال متمماً بأشرف التعم  
ان انهى ما تفخر به الطروس . وأعدت ما تشاق اليه القوس .  
سلام يصاحي بطيه سحايكم . ونحية تشرق اوارها في حاكم . وبعد فان  
(١) سوحتك ساحة الدار الموصع المتسع امامها والجمع ساحات (٢) بوحتك  
الروح جمع باحة اي الدار (٣) الابرار جمع روالرصد العقوق

{ فلان } قد عرفني في هذه المدة بشأن حريدتكم العراء . وانه ليس لها وكيل ومكاتيب في بيروت . وطلب من هذا الداعي حوائجاً عن كتابه . وحيث ان لي معرفة سابقة بجهابكم . اذ اتيت لما كنت في مصر تشرفت بجمالكيم وحطيت بالتعانتكم ونلت من توجهاًتكم ما يصح لساني عن عدده . واداء شكره . وحده . دعائي ما شاهدته من ناهر كالكيم . وحليل مكارمكم . وحيد حصالكم . لتحرير هذه الاسطر لكم . نأني عني سؤال شريف الخاطر . وليحيط علمكم الناهر . نأني مستعد للقيام بكل ما تأمرون به من الخدم . ومتزف لابقاء ما يلزم . وادام الله بقاء سيدي وأوفر النعم

﴿٢٣﴾ جواب هذا الخطاب

لحاج دى المعارف العالية . واللطائف الرقيقة السامية . حصرة الاديب العاقل . . . . . ادام الله شريف وجوده

سلام الله ورحمته عليكم . ايها العاقل . الخامع لاحاسن الفصائل . لقد تناولت رقيم حصرتكم المؤرج في كذا الذي شرتعوني فيه بلوع الصحة . وارتياحكم الى احانة داعي الاحلاص والمحة . بقول وكالة حريدتنا { العلانية } بمدينة بيروت فاشكر هذه المهمة العلية . والمرؤة الشرقية . وارحوكم مع ذلك قول { كذا } في المائة من جميع ما يتحصل من الاشتراكات بمعرفة حصرتكم . بطير مصارف بوسطات وقد بعثت الي حصرتكم رسمكم الكريم عدداً من الجريدة وكل ما لزم ارساله حرروا لساعه . ومق طهر مشتركون نتأمل ان قيدونا عنهم ونحن في كل وقت نانتظار هممكم العلية . لكل مآثرة مشكورة مرورة . والله الموفق المن

صاحب الجريدة العلانية

فلان

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في مخاطبة الصلحاء والاشراف واهل الطريق ﴾

﴿ صدور عرائض لدي شرف وحسب ﴾

بور حدقة الزمان • وانساى عين السيادة والعرفان • الخائر شرف  
الاحلاق • طيب المنى والاعراق حصرة • • • متمه الدارى سبحانه لكل  
خير • وحماه من كل صير •

﴿ ٢ ﴾

سلالة الافاضل والاعيان • خلاصة دوى الفضائل والعرفان • مولانا  
الحبيب الماحد • دو الشيم والمحامد • • • حرسه الله واحرى الاحسان  
على يده ولسانه • وحفظه فى اهله وعشيرته (١) واحوانه

﴿ ٣ ﴾

معدن الفصل والحسب • شريف الاحلاق والنسب • الاح الكريم •  
دوامه والتكريم حصرة • • • لا زال محفوظ الحباب • قريره بوجوده  
أعين الاحباب

﴿ ٤ ﴾

صدر ارباب الشهامة (٢) والسيادة • بدر اولى المجد والسعادة • عين

يكتب محل الاصغار { الالقاء }

سيادتلو او صاحب السيادة

(١) العشيرة القليلة والعشير الروح (٢) الشهم اى الخلد • دكى القواد  
والشهمه الدكاء

الاعيان • فريد العصر والاولان • ذو البهجة العلية • والاحلاق الرصية •  
حصرة • • • اطال الله تعالى بقاءه • ومن كل سؤ وقاه

## ﴿٥﴾

مجيد الشرف • حائر المحامد من كل طرف • طاهر الطوية • خيد  
السحبة حصرة • • • احسبك الله سن المعارف للطائف آدانه • وأقر نايوار  
فصائله عيون احابه واصحابه

## ﴿٦﴾

سلالة الاماحد الكرام • خلاصة الاشراف المطام • من انتشرت في  
الكون انوار هدايته • ولازت ارباب الطريق بمبيع (١) حيايت مولانا • • •  
لا رالت حدائق مساعيه راهرة • ورياس فصائله ناصرة

## ﴿٧﴾

كريم الاصل والحسب • طاهر الحدود والنسب • واسطة القلادة •  
وطرار السيادة مولانا • • • لا برج السعد كاهه (٢) • والعر موآله (٣)

## ﴿٨﴾

سلالة اشراف الاواخر والاولائل • معدن الفصل والفصائل • حسن  
الفعال • حميد المرايا والحصال حصرة • • • شرفه الله تعالى • ودام  
سؤدده يرهو كالا

## ﴿٩﴾

فروع البسالة السوية الطاهرة • ورهرة الشجرة الهاشمية الفاخرة •  
حرثومة (٤) الخد • وكوكب العر والسعد حصرة • • • لا زال الكرم  
حاده • والسعد ملارمه

(١) مع الحصص مساعة فهو مبيع اى قوى وفلان في عر ومعة  
(٢) كاهه اى محاط به من كفه حاطه وصانه (٣) موآله اى موآسه من  
الفة است به واحتته (٤) حرثومة الشيء ما لضم اصله جمعها حراثيم

﴿١٠﴾

اصيل المجد والفخار . سامي المناقب والمار (١) . الحبيب الاجل .  
والنسيب الاكمل . . . لارالت انوار سيادته طالعة . وانوار محده لامعة

﴿١١﴾

صهوة (٢) الملا . ناسر لواء العز من الملا . من نباهت شهبانته  
الاكارم . وتناهت اليه المكارم . . . عظم الله شأنه . وصانه بالعر عماشانه

✽ لاصحاب الطرق العلية ✽

مرشد الحقائق . شيخ الطرائق . مربي السالكين . سيد الواصلين .  
كثر (٣) العقراء . بحر الصفاء . حصرة . . . لارالت تحلياته عوسية .  
ووارداته اقدسية . ودعواته مقبولة . واقامه بالركات مشمولة

﴿٢﴾

المورد العذب . صافي الحب . مساح السلوك . الى ملك الملوك . المرشد  
الكامل . واسطة كل واصل . اسنادى وعمدني (٤) . وملادي وقودوني (٥)  
حصرة . . . امد الله تعالى الرتبة بطول نقاته . واسمع عليه حررل نعمه وآلانه

﴿٣﴾

بدر الاتقياء . خلاصة الصلحاء . صاحب الحلوات والحلوات . شيخ  
الاحوال والتحليات . المربي المرشد . اعدب مورد حصرة . . . متعسا

نكتب عمل الاصفار { الالقاب }

رشادتلو او صاحب الرشادة

(١) المار عظم الطريق (٢) اصل الصهوة مقعد الفارس من الفرس .  
والبرج في اعلى الزاوية (٣) الكثر المال المدفون (٤) العمدة بالصم ما يعتمد  
عليه واعتمد عليه انكل (٥) القدوة اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله  
تاسيا وفلان قدوة اي يقتدى به

ربا بدوام فصله . وحمل الخير والبركة في دريته وسله

## ﴿٤﴾

مشرق شمس الارشاد . ومطلع أهلة الامداد . صفوة (١) مناهل  
الوراد . شيخ المشايخ والهاد مولاي . . . . . متع الله الوحد بمصحاته .  
وأعاد عليه من لمحات توحهاته

## ﴿٥﴾

قطب الاقطاب . عوث (٢) الانخاب . العارف بالله . المشغول بجهه عن  
كل ماسواه . مطهر الانوار التسوية . مهبط الاسرار الالهية حصرة . . . .  
متع الله الطريق بحياته . وقصا والمسلمين لصالح دعواته .

## ﴿٦﴾

قطب دائرة الارشاد . ربة اهل العلاج من العساد . بدو السالكين  
الاتقياء . مهجة الدآكرين الصلحاء . سيدنا { فلان } مسحا الله من بركاته .  
وعسا بمطعم توحهاته

## ﴿٧﴾

استاد الطريقة . معدن السلوك والحقيقة . خلاصة الصلحاء الكرام .  
نحة الاتقياء العظام . شبحا و قدوسا الى الله تعالى { فلان } ادام الله تعالى نعمه .  
وراده علا . ورعة

## ﴿٨﴾

مسح السداد والعرفان . معدن الامداد والبرهان . مجمع البحرين العلم  
والارشاد . مطلع البحرين (٣) الهدى والرشاد . مولانا الاستاد { فلان }  
رفع الله قدره . وأطال الخير عمره .

(١) الصمو والصموة بالفتح خالص الشيء (٢) العوث اسم من اعائه ادا  
اعانه وبصره (٣) التيرين الشمس والقمر

﴿٩﴾

علم الاسرار الربانية . اشارة الدقائق الرحمانية . المتخلق بالاحلاق  
التسوية . المقسم (١) بالشيم الهاشمية . مولانا { فلان } عمر الله الوقت بحياته .  
وأفانص على السالكين من عظيم هاته

﴿١٠﴾

اسان الهداية . عين اسان الارشاد والدراية . مصدر التحلي الاقدس .  
مظهر السر الانفس . مولانا { فلان } ادام الله نعمه وارشاده . وقرن  
بعمريد الخبير سداده

﴿١١﴾

أكمل الصلحاء . أتقى الصلوة . القائم بالاسحار . العاكف على الذكر  
والاستغفار . من سها فالمجد كمال الاحترام . وعلا بالسعد على معارق (٢)  
الايام مولانا . . . أصلح الله الوقت بحضرته بين الصلحاء . وري الكون  
بحماه في العلماء والصلوة .

### صدور عرائض الى المشايخ الصوفية

مرجع السادة الصوفية . ربة الاكابر الخلوتية . من تشرفت الصفات  
الكاملة بداته . وأشرقت في الوجود ابواكر امامته مولانا { فلان } صفا الله بركاته

﴿٢﴾

نخبة اهل العرفان . ربة اولى الدوق والسر المصان (٣) . ربي الافاضل .  
جامع اشتات الفصائل مولانا { فلان } ادام الله احترامه . واعلى ساره ومقامه

(١) اسم الرجل جعل لنفسه سمة اى علامة يعرف بها (٢) المعارق  
جمع معرق بكسر الراء وفتحها وسط الرأس وهو الموضع الذي يقر فيه الشعر  
(٣) المصان من صان الشيء حفظه

﴿٣﴾

العلم المفرد • الصوفي الاعمده • فريد الصلحاء • نادرة الاقبياء مولانا صاحب المحدث والرشادة { فلان } ادام الله نعمه وعلاؤه

﴿٤﴾

حلاصة الاصفياء الموحدين • عرة وجه الدكرين • قرعة عن المستعمرين • مولانا صاحب الاقبال { فلان } اطال الباري تعالى حياته

﴿٥﴾

الهمام التقي • الورع التقي • الاستاذ الكبير • واقمر المنير • المتكلم على عادة مولاه • والمقل عليه المعروض عن سواء • حصرة مولانا { فلان } المعظم قدس الله تعالى سره • وأحرله له احره

عرائض متنوعة المقاصد

﴿١﴾ خطاب عن وصول جواب

ان أحسن ما كتبه الاقلام • وتوشحت بآلآي دوه الارقام • اهداء سلام مقرون بالاحترام • وتقديم تحيات تليق بذلك المقام • أخص بهما من قلدي عقود المنى لطائف تحفه وآدانه • حتى أقت الحمر والتقصير عنداً عن رد جوابه • فهو عوان الشرف الاصيل • وبرهان الكرم الاثيل (١) • كيف لا وهو خطاب أعجز اولى الالاب (٢) • مصيغ المعاني • ورفيق الماني • وقد تكرمتم فيه بالسؤال عن هذا الداعي لكم • فاني لم ارل مباشرة لواء التناء • مقيماً على اداء الشكر وحالص الدعاء • ومنى اركى السلام لانخالكم الكرام • سائلاً من المولى ان يمتحن سقاءكم وحقنهم على الدوام سيدي

(١) الاثيل اى الاصيل (٢) اللب العقل والجمع ألاب



## ﴿٢٢﴾ صورة ثانية لهذا المعنى

بعد اهداء نحيات هي الدرر . ولكنها تحل (١) عن ان تقلدها المحور .  
وتسلييات راهرة هي العرر . ولكنها ترهو في جهة الصحائف والسطور .  
الى داتكم الكريمة التي هي قطب (٢) دائرة المجد والكمال . وهالة (٣) السعد  
التي احاطت بالادب والافصال . لارالت مرجع اهل الفصل والاحسان .  
ومصدر طرائف الطوائف ولطائف الطرائف والعرفان . ابدي أي بيد  
التكرم . تناولت كتائبكم الكريم . وان جميع ما تفصلتم به ناشئ عن  
كرم اخلاقكم الحميدة . وحسن شيمكم الراهية الالهية الحميدة . فأسئل  
من كرمه تعالى ان يقرن امورنا واموركم بالتوفيق . ويلهمسا واياكم الرشيد (٤)  
الى اقوم طريق . بجمرة من كان للانبياء ختام . عليه افضل الصلاة واتم السلام

## ﴿٢٣﴾ خطاب عريضة بطلب تشريف

عبد دماء يرفعه الاحلاص الى موطن القبول . ومعالي سدره (٥) منبى  
الوصول . وبث اشواق عريضة . الى تلك الطلعة الصغيرة . اعمر الله تعالى  
بالمسرة محلها . وعم بالخبرات من حلها . هذا وان تفصل مولاي بالسؤال  
عن هذا المخلص . فانه شاكر لدى الفصل والممة . على ما اعلم به من العافية .  
راجياً من الكريم المالك . ان تكونوا أحسن من ذلك . ودائماً لشتاق الى  
رؤية الحساب . في كل وقت وساعة . فربحو عدم اطالة العيبة . وسرعة  
التشريف الى محكم لانسابي الانتظار . ولا يقر لنا على فراق حناكم قرار  
﴿وما كانت الايام الا بقربكم \* تطيب ولا الاوقات الا بكم تحلو﴾  
﴿فتنوا وجودا وسرعة رجوعكم \* فلا ساعة تمضي وعن ذكركم تحلو﴾

(١) حل الشيء . يحل بالكسر عظم فهو حليل (٢) القطب كوكب بين  
الحدي والمرقدين (٣) الهالة الدارة حول القمر (٤) الرشيد الصالح وهو  
صد الى (٥) السدرة شجرة التيق والجمع سد

والامل من الحجاب العجيم . دوام التوجهات وعدم سياسا عن الحظائر الكريمة سيدي

﴿ ٤٤ ﴾ جواب كتاب مخروح الحج الى الحجاز

أبدأ بتحية الآباء . متلوة بحال الصناء . مشموعة بحير الدماء . وأشكر  
دوام اعطاف (١) تلك العواطف العراء . لالتزامها حقوق الوداد حرياً على  
سن الوفاء . ورطاة لسن الاخلاء من الاخلاء . واعرض اني قد حظيت  
بمحرر المان . وما استوعب من درر البيان . وسرني والحمد لله سلامة  
المولى الاستاد والوالد . وشكرت محاسن تفصلاه . بتدكري صالح دعواته .  
لارلنا مشمولين بسمحات بركاته . وصادف تخير هذا موسم خروج رك  
الحجاج الى الاقطار الحجازية الطاهرة . إقامكم الله تعالى الى شهود أمثال  
هذه الاوقات الزاهرة . ودمتم سالمين

﴿ ٥٥ ﴾ خطاب أطلب دعاء احد الصالحاء

حصرة استاد الاساندة . المولى العاصل . وقدوة الأئمة الجهادية . السيد

الكامل . . . حفظه الله تعالى

غف تقديم تحية التكريم والاحلال . والتمنيم الى الحضرة الشريفة .  
والدات الكريمة الميعة . أسأل الله سبحانه ان يديم شمولي بانظارها . وأنشأني  
في الدنيا والآخرة بركات أنوارها وأسرارها . وأحمد حل اسمه على  
ما سمعتي به من أرحمها . واتقنتي به بكارمها . من شرف خطوري بالحظائر .  
وأنحائي بالسلام والنشاء العاطر . بواسطة صير الكتاب . الوارد من حصرة  
الاستاد الشهير { فلان } فغنى الله بجمته ومحة الحصرة . وحشرتني مع اهل  
رسواته في هذه المرة . واتوسل اليه تعالى ان يحطلي من اهل الرشد  
والخير والسداد . ويسمى بركة دعاكم في المبدأ والمعاد (٢) . انه التقدير  
على ما اراد . وبقدرته بلوع كال المراد سيدي

(١) اعطاف من عطف يعطف مال عليه وأشفق (٢) المعاد المرجع

﴿٦﴾ صورة ثانية بهذا المعنى

سلام الله عليكم وبركاته . ورسوانه ونحياته . وبعد فاني أحمد الله  
الذي علت كلمته . وحلت بعته . على شرائف آلائه . وطرائف نعمائه .  
التي لا يعلمها حمد مخلوقاته . ولا يحيط بها إلا حمد ذاته بذاته . متسرلاً (١)  
من أثوابه الصافية . حلل الصحة والسلامة والعافية . شاكراً لتلك المحصرة  
الماركة . على محاسن الدعوات الطيبة . وأحاسن الركات الصيبة (٢) .  
مؤملاً لما ان لا تزال من راحة البال . ورفاهية الحال . على ما به قررة  
نواظرها . ومسررة سرائرها . هذا والذي ارتجيه من نوال تلك السحاب  
الماطرة . وأواصل تلك السحابة العاطرة . ان لا يزال يشملني من التفحات  
المستطاة . والدعوات المستحاة . في صباهر الحلوات . ومظاهر الحلوات

﴿٧﴾ صورة ثالثة أيضاً

سلام الله ونحياته . ورساء وبركاته . يهدي الى ذلك المقام الاظهر .  
والحمى الاعر الانور . وبم كل من يلود بمحصرة . ويستحي لمحتة . وبعد  
فان هذا الخادم الخائم على عادته عمدة سادته . بحمد الله سبحانه على نعم  
تزيده (١) . ومن كبرى . لا يحصى لها شكراً . ويستتيب (٢) عنه هذا الرقيم .  
في ثم ذلك النان الكريم . مستحياً من الاناس الطاهرات . والكرامات  
الطاهرات . شموله من توحهاته الناهرة . وفتحاته ما يصلح الله به باطنه  
وطاهره . ويصفي صباهره وسرائره . يقره اليه . ويحميه عليه . والمطلوب  
عظيم . والأمل حسيم . وانما ينسج المقال في السؤال . حيث يفسح المجال  
للأمال . والله أسأل ان يعطف علي من تلك التوححات الفاخرة . ما  
يجرله لي به التمع في الدين والدنيا والآخرة . وهذا انحالاً يلتزمون ايديكم .

(١) السرنال ما يلدس من قيص او درع والجمع سرايل (٢) الصيبة  
سحاب صيب ذو صوب (٣) استتيب من نابه أمر يوبه نوبة أصابه

ويلتمسون من ركات دعواكم . ومما لحصرة الصو (١) الكريم . وسائر  
من تصمته الحصرة الشريفة شرائف التسليم . يستحدي (٢) من الكريم  
المتعال . بحسب السؤال حريل التوال . فانه مولى الخير والكمال

### ﴿ ٨ ﴾ عريضة لشيخ طريقة

أحمد الله تعالى على كل الاحوال . وأشكره على ما اولانا من الاعام  
والافصال . وأصلى وأسلم على سيدنا محمد مصدر الكمال . وعلى جميع  
الصحب والآل

اما بعد فأهدى من التحية أسماها . ومن الاثنية أسماها . وأثم الراحات .  
والتمس صالح الدعوات . واعرض انه قد ورد خطكم الكريم . فسر أفضاً  
تعرفه وتألفه . وأمر عياً لأثرال ترقه وتشوفه . وقد كان مرّ بحاطرى  
وحظر لمكرى . ان اساقى سيدي ومولاي . رسالة اشكو بها لواعج (٣)  
العاد . وأقصى بها بعض الفروض الواحة من حقوق الوداد . ولكن ابى الله  
الا ان يكون سيدي هو الساق لتلك الفصيلة . والنادي بهذه المكرمة المحملة .  
وان آكون المقصر في حب تطوله (٤) . والمفرط في حاب قصه . على انى  
لم آكن مقصر آفي دماء يصحبه الحب ويرافقه الاحلاص . وناء على محاسن  
تلك الشائل أوجه مریدا الاختصاص . فآله يديم مقام . ويطلع عليا بدر علامكم

### ﴿ ٩ ﴾ عريضة ثانية

عب اهداء سلام يعطر الكون بفتح طيه . وناء يعوق الدر بحسب  
ترتبه . وقبيل اياديكم الكرام . وطلب صالح الدعوات القلبية على الدوام .  
والتمس لحصرة الملك العلام . ان يمتا بطول نقائكم . ويبيض عليا  
الخير من ركاتكم . اعرض انى نايدى المسرة والاکرام . تلقيت مرسومكم

(١) الصو الاح الشقيق . والابن . والعم (٢) يستحدي بطلب العطاء  
(٣) اللواعج الاشواق (٤) تطوله اي تماديه في الامر وتراخيه عنه

الحليل قلولته تكمال المخطوطة والاحترام . وانتمرت ببديع معانيه  
لانها في اعلى مقام . حمدت مولانا على تفصلا عليكم تمام الصحة . وشكرنا  
على دوام هذه المنحة . ثم انه من خصوص كذا وكذا

﴿١٠﴾ خطاب طلب مواصلة وعدم انقطاع

غف اللطيف (١) من بركات دعواتكم المقبولة . ومن الشمول بحسن  
انظاركم المأمولة . اعرض اتى من حلة المحسوبين عليكم ولى حجة لسيادتكم .  
لا يحصيا لسان . ولا يحصيا العدد ولو طال به الرمان . وقد حررنا للجناب  
حجة من الرسائل . فما طفرنا (٢) بمعرفة يكون لما بها السرور حاصل .  
فالرضاء من حصرة سيدنا المكرم ان لا يعاملنا بالانقطاع . فانه غير ملحوظ  
بتلك الشيم ومهما يبدو لحابه من المصالح والاغراض . فالقيام به نراه  
من حلة الاقتراس

﴿١١﴾ وصول خطاب والتعريف عن المباشرة بالعمل

نحمد الله تعالى حمد الحامدين . وشكره شكر الشاكرين . وصلى وسلم  
على نبيه وآله الطاهرين . من عبد الله احمد ابن محمد الى الاح في الله  
سيدى الشيخ { فلان } افندي . لا زال يستمد من فيض المدد الاحمدى  
اما بعد السلام عليكم ورحمة الله . وبعد فقد حظيت امس بتحريركم  
الكرم . حمدت الله على صحة داتكم وصفاء اوقاتكم . غير انه تأخر عن  
وصوله اول النهار . حيث كمت طائفاً عن المحل لزيارة بعض الاحباب .  
فاقتضى تأخرنا عنه الى مساء . فتوجهت اليوم بنفسى الى حصرة الاح

(١) الالتباس الطلب (٢) الطفر الفور

افتتاح هذا التحرير باسم الكاتب والمكتوب اليه على عادة  
المتقدمين من السلف كما صار الايضاح عن ذلك في مقدمة الكتاب

وأقر أنه كنانكم حالاً شرعاً في تحرير الجواب حسب الامكان . ولا  
نزال في انتظار ما اشرتم اليه . وعد الوقوف على المقصود لشرح لسيادتكم  
الالام في هذا الخصوص . وما اركى التحيات الى اخوانكم . ومن يلود  
بكم . كما ان احانا يسدون اليكم ابهى التحية والسلام

﴿١٢﴾ خطاب لافاضل الصلحاء

غيب انحاء تحف الادعية الصادرة عن ومور المحبة الاربجية (١) . وأثر  
اهداء الانية النادرة المادرة عن حلوص المودة الاصدقية . الى حصرة  
من روعي (٢) موشح بارها روص روانه (٣) . وروحي مرشح طهار  
حوص هو انه . الذي تلاً لآت انوار التحليات الالهية . في مرات جهته  
السنية . واستنارت اسرار الكرامات الحالية . في صفحات وحانه الهية .  
دى الحب المهدب (٤) . واللب المشدب . صياء الملة والدين . المختص بريد  
عواطف الملك المعين . حصرة دى الفصائل { فلان } لا رال ساء السيادة  
في غرته العراء متلاً كالتشمس ومحماها . وضياء السعادة مشعشة كالقمر  
ادا تلاها . اعرض لسامى علاكم انه كذا وكذا

﴿١٣﴾ غيره بهذا المعنى

بعد رفع الادعية الصالحة . وشر الانية العاطرة العائجة . ووصف  
المحة التي علاكم الصديق عليها لانحة . وث الاشواق من كل عصو  
وحارحة . وبعد فان العين وان لم تطعم بمشاهدة محياكم الوسيم . والادن  
وان لم تشف من لطيف محاورتكم بما هو ارق من السيم . فرسائل  
القلوب متواصلة . والمودة فيها بحمد الله تعالى حاصلة . واوصافكم التي

(١) الاربجي الواسع الخلق واحده الاربجية اى ارتاح للندى (٢) الروح  
بالعم القلب والعقل (٣) روانه مصدر روى وأروى ورويت من الماء اى  
استقيت (٤) رحل مهدب اى مطهر الاخلاق

اشتهرت صارت لدينا مؤكدة . وروابط مودتنا لكم من سر قوله عليه  
 الصلاة والسلام {الارواح حود محدة} . المرحو من الله المستعات (١)  
 في الصباح والمساء . ان يروى المطلوب لعل وعسى . ثم اعرض لمولاي  
 انه كذا وكذا

### ﴿١٤﴾ - غيره ايضاً -

غيب اهداء مراسم الود بالاخلاص . وابداء احكام معاهد (٢) الصدق  
 والاختصاص . ابث لمقامكم الشريف . وقدركم الميع . انه طالما تحقق  
 بالدلائل العقلية . والرايين العقلية . ان مقارنة الاجاء . ومقارنة  
 الاوداء (٣) . لا تحصل الا بالمكائنة المتواترة . ولا تتصور الا بالمراسلة  
 المتوالية المتواترة . فالمكائنة احسن وسيلة للمواصلة الروحانية . والمحاطات  
 ابدع دريعة (٤) للموائسة الوحدانية . ولا ريب انه معلوم للجناب .  
 ان حل التوود الاستخار عن احوال الاحباب . وبحمد الله تعالى  
 مودتنا من الارل (٥) تامة متصلة الاوائل والاواخر . ومختصة صادقة  
 متفقة للواطن والطواهر . فساه عليه تلاطم (٦) ببحر المحبة من طرف  
 الاشواق . وتراكت آثار المودة والاشتياق . ثم انه كذا وكذا

### ﴿١٥﴾ - خطاب ذكر صفات وثناء -

اهديك التحيات السامية . والتسليمات المساركة التامة . وبعد فاني  
 على بعد الدار . وشط المرار (٧) . مسديم ثناء على مولاي حرس الله سعده .  
 وادام محده . متمسك بحبل ولائه . متمسك (٨) بذكر بهائه . مالمع  
 (١) استغاثه فاعثه اي اعانه (٢) المعاهد جمع معهد وهو الموضع الذي  
 كست تعهده به شيئاً (٣) الاوداء جمع ودود اي المحب (٤) الدرعة الوسيلة  
 والجمع درائع (٥) الارل القسدم (٦) تلاطمت الامواج صرب بعضها بعضاً  
 (٧) المرار الريارة وموضع الريارة ايضا (٨) متمسك متعص

في ترتيب آيات مغاليه • مواظب على رواية احاديث لمنساعيه • لكثرة ما يتواتر الى • ويتوارد على • من امواه الواردين • وألسة الوافدين • من احبار ما حصه الله تعالى به من المواقف الزهر • والمحامد العر • والمفاخر التي ورثها كبراً عن كابر • الى غير ذلك من الخصائص التي يتلجلج (١) عن عدها اللسان • وتتقاضر دون حصرها الاقلام • فانه تعالى يحفظ هذه الاوصاف بمائته • ويلحظ داتكم الكريمة بوقايته • انه على ما يشاء قدبر • وبالااحاة حدير والسلام

## ﴿ ١٦ ﴾ غيره

ان اعظم ما تنعست به كظم الارهاز • وألطف ما هبت به لسانم الاسحار • حمد الله الذي تستحقه الآؤه • وتستوحه نعمائه • ثم اقدم اركي سلام يستوهي (٢) السيم لطفه والمسك ركاه • ويستحدثني (٣) الرند (٤) عرفه والورد رياه (٥) • ونحية تحصح في الابواب • وتقلل الاعتاب • وتقف امام سامي الحباب • محافطة على حسن دكركم • مقيمة على شكر ما اتصفتم به من الاخلاق التي تحمد لها الرياس الواسم • والتمائل التي تنعطر بنشرها الرياح الواسم • لا زال ذكرك الجميل محدد • وحده صفاتك الحسن مؤيد • ثم انه كذا وكذا

## ﴿ ١٧ ﴾ غيره

ان أحسن ما يشدى (١) ويشد • ويسطم ويصد • ويؤم ويؤمل • ويتوصل به ويتوصل • تقبل الايادي الشريفة • والاديال الميعة • ونخلة (١) التملح التردد في الكلام (٢) يستوهي اي يستل عطيتي (٣) استمعه فأنمده اي استعان به فاعاه (٤) الرند شحط طيب الرلحة من شحر البادية وقيل انه المود والآس لطيه (٥) الريا الريح الطيبة (٦) شدا شعراً او عاء اذا غنى به وترنم والشادي المنى



الالفاظ ثنائته . واعرار الالسة بتلاوة عماده وشكر آله . والداعي الى  
ابديع النسيم . لطائف التحية والتسليم . والساعت لتقديم هذا الرقيم .  
من هذا المخلص الساعي الى مناسك التحرير . القارن (١) بعمره المديح حجة  
الشكر والتحميد . المحرم الى مشاعر (٢) الكرم . والمتوجه الى ركن  
السيادة المكرم . بالدعاء بطول البقاء . ودوام العز والعلاء . وهذا واعرض  
انه كذا وكذا

﴿ ١٨٩ ﴾ عيره

تشرقت بكتاب مولاي ولي التمس . ادام الله اقباله . ولا كشف عي  
طلاله . فكان للرأس نأحا . وللمس انتهاحا . وللعين قررة . وللعين  
عرة . فحائلته بالتقيل . واحلته محله من التجيل . ومن المنة ما استقل  
له وامر الشكر . وعظيم القدر . ولم يكن تأخر الداعي عن المكاتبة لهذا  
الوقت اخلاقا بالخدمة . ولا كبراً باللمعة . ولكن دهاناً مع الميسة  
والحشمة (٣) . وليكون مولاي نحو هذا الداعي بالمكاتبة هو السابق لهذه  
الفصيلة . كما انه هو السابق لكل مكرمة حميلة . ومنة حليلة . رطابة لحقه .  
في طادة سقه . واشاراً لحناه . بما هو اولى به . وكل ما لزم من هذا  
الطرف من خدمته فهو رهين الامر مولاي  
الداعي  
فلان



(١) قرن بين الحج والعمره اي جمع بينهما (٢) المشاعر مواضع  
المناسك في الحج (٣) الحشمة الحياء

## ﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في مخاطبة الوالدين والاهل والانساب ﴾  
 الرسائل الاهلية هي ما دارت بين الاخوان والاقارب \*  
 وأسمرت عن مكنون الوداد \* وسرأثر القواد \* وأكثرت التعاطى بامور  
 الاصدقاء \* وأحسن الاخلاء \* ومشاركتهم في سائر احوالهم \*  
 فلا يحول دونها حائل \* وتنفرد هذه الرسائل \* بأن يطلق فيها  
 عنان الافلام \* ويتجاف كاتبها عن الكلفة \* ويمدل عن الاتقاض \*  
 ولا بد من مراعاة مقتضى الحال \* ويندرج تحت هذا مكاتيب  
 الاشواق \* وحسن التواصل \* وبعد الرسائل الهزلية

﴿ ١ ﴾ ﴿ تحرير من والد الى ولده بمواصلة البر ﴾  
 ﴿ والمعروف وذكر حقوق الوالدين ﴾

ولدى اصلح الله حالك

تدرجت من حجر (١) الرصاعة الى مهد التعليم . وتسقلت في اطوار  
 الحياة من سن الطفولية الى ان بلغت الشباب ودقت حللوة التمهيم .  
 فتريت في معنى حتى وصلت النرجحة المطلوبة . وبلغت التمتع المرغوبة .

(١) حجر الاسنان حصه وهو في حجره اى في كفه وحمايته

والجمع محجور

فصار لي عليك الحقوقي التي عظمها الله تعالى في كتابه العزيز وانت حافظ لها . غير ان العلة اعتمدت صيرتك . وحب المال وكثرته بين يديك طمس (١) على صائرلك . فوصلت لدرجة انحصت فيها والديك وانكرت حقوقهما . ولكن تقول لا اراد لما قهماء الله وقدره . فلان يولدى احتياجا طاهرا . وأمرنا بين الخلق لا يختلف فيه انسان . ففساك الر (٢) والصلة والاسعاف لتسبح (٣) من الاحتياج الى الخلق . كما انحصت التربية . ولا تدعى احمر لك شيئا يكدر حواسك . وسوف ترى اولادك ان شاء الله تعالى ونظر تربيتهم حتى تعرف انما . وما يتحمل الوالدان من المشاق مقربة الاولاد . والله تعالى اسأل ان لا يكلنا الا اليه . ولا يجعل اعتمادنا في كل الأمور الاعليه . والسلام عليكم ورحمة الله

والدكم

فلان

﴿٢٠﴾ خطاب من والد الى ولده يلومه على

﴿قطع الرسائل﴾

أليق منك ايها الولد التمسك برمام الطاعة . المتحلي بحلل الادب وهو خير صناعة . ان تقاعد كل هذه المدة عن مراسلتنا . فهل احد يرضى منك ولدت اعمالك ترصيصا . اما علمت ان فراقك اورث جسمي السقام . ومع عيوني لديد المدام . ومما السقى ملاس الاكدار . ما احزننا من تنق به في الاخبار . انك على طريق غير قويم . وحط غير مستقيم . والسبب في ذلك معاشرتك الاشرا . مع كواك من معشر (٤) كرام اخيار . اما علمت ما ورد في الامثال الحكيمية . والاحار المروية . لم المرء من

(١) طمس درس وعي . وطمس على الصائر اي غيرها (٢) الر صد

العقوق (٣) للسحو لتخلص (٤) المماشر حماط الناس الواحدة معشر

حسبه والطبع سارق لم يارمك عانة الاناس الاشرار • وتوسع اعمال  
الابرار • وعدم التأخير عن الخطاب • هداك الله الى طريق الاستقامة  
والصواب •  
والدكم  
فلان

﴿٣٥﴾ جواب هذا الخطاب من ولد الى والده

غف (١) اهداء السلام الشافع • وطلب دعاء الوالد النافع • اثم يدريك بكل  
تعظيم • واذا يالك بكل تعجيم • اقول اسأني كتابك الوارد عن تير جاطرك  
فلا اراك الله بعض ما اعتراني من الكبر • ودهاني من الاشجان • والسبب  
في عدم ارسال الرسائل مرض الرمي الفراش مدة • واحدت اطله حتى  
رحمت محتي كالعادة • فله الحمد قد لست ثوب العافية والجمال • بعد ما  
قطعت من الحياة الآمال • واما ما سمعتموه من الواشين (٢) فهو اقاويل  
باطلة • ناشئة عن حرارات (٣) في القلب • ورواية طائلة لاسباب لا تقدر  
على ابدائها فوالله يا سيدى لست معاشرتي الا مع الكرام • الذين تقتحر  
بمنلهم الايام • ولا تردى الا على محالس خير اقوام • فصاية املى عدم  
براحى من دائرة رساكم • وان لا تنسونى من صالح دعاكم • ودام لى  
فى الدارين رساكم  
الداعي ولدكم  
فلان

﴿٤٤﴾ تحرير من والد لولده يحثه على تعليم التجارة

ولدى المحبوب الرابع فى الاحتماد لتأمين استقاله حطه الله تعالى  
اوميك سلاماً من قلب مشتاق للفساك • وأقبل وحائك عن بعد

(١) غف كل شئ بكسر العين المعجمة طاقته (٢) الواشين الكاذبين  
يقال فلان وشى كلامه اى كذب (٣) حرارات جمع حرارة وهو وحم  
القلب من غيظ ونحوه

الاشواق . وحيث بلغنى ما سر فؤادى . طلق مرادى . من اجتهادك  
فى المدرسة حتى حصلت بجدك على ترقية فى العلوم . وفقت اقرانك  
ومسحت الشهادة النافعة التى تؤهلك للقدم . نحتك على الاجتهاد فى علوم  
التجارة ايضاً . وتحصيل اصولها وقواعدها . حيث ان الفنى نسبها  
ممدوح . وعلامات التقدم فى هذا الوقت للمال تلوح . واسمع منى ما قال  
احد الشعراء

﴿ ان الدراهم فى الاماكن كلها \* تكسو الرحال مهابة وجلالا ﴾  
﴿ فى اللسان لمن اراد فصاحة \* وهى السلاح لمن اراد قتالا ﴾  
نحس الله اعمالك . وفتح الله عليك . وقريباً نراك ان شاء الله نائلاً  
الدرجة القصوى (١) اشقائك يهدونك السلام ووالدتك تحضك بالتحية  
والاكرام والسلام

والدكم  
فلان

﴿ ٥ ﴾ ﴿ مثله يحثه فيه على التعليم ﴾

ولدى بصرى الله فى امورك

عدد ث (٢) الشوق الرائد الى محياكم . عرفكم انه ورد لنا خطاب  
من المعلم بالمدرسة وتلاوته فهما انكم لم تمثلوا لكلامه . ولم تلتفتوا لما  
يلقيه من الدروس . مع ان الاحس الامثال لان الانسان لا يكون الا  
بالمعلم والمعرفة . والمعلم هو مربى الروح وهو اشرف من مربى الجسم .  
اما سمعت قول الشاعر

اقدم استاذى على فضل والدى \* وان نالى من والدى العرو والشرف  
فذلك مربى الروح والروح جوهر \* وهذا مربى الجسم والجسم من صدف

(١) القصوى المكان البعيد ومعنى المرقع (٢) ث وأت اى اظهر

سداد الله اعمالك للرشاد . وصرف همتك للسحاح والصلاح وبلوغ المراد . والدم  
فلان

﴿٦﴾ ✽ تحرير من ولد لوالده استفسار خاطر ✽  
حبيب سيدى الوالد . وناح رأسى الماحد . { فلان } ادام البارى لى  
رصاه ودعاه

اقبل اياديكم . واطلب رصاكم . واث لواعج الاشواق الوافرة .  
والصانة الركية العاطرة . الى الفور بمشاهدة انواركم الباهرة . فالوجه  
لتسطيره الاستحار عن كمال صحتكم . نسأله تعالى ان تكونوا بكمال الانشراح .  
وان حاد الخاطر بالسؤال عن حال ولدكم فانه حاصل على اكمل صحة والله  
الحمد . حال من كل كدر لم يصعب عليا سوى العراق . قرب الله تعالى  
لقاتكم . انحمونا بنشائر الاطمئنان . واهدوا سلاما لجميع الاهل والاخوان  
والحلال . وما يحمد احبوا به وبكر طلب رصاكم ودعاكم . واطال  
الله بقاتكم

الداعى ولدكم

فلان

﴿٧﴾ ✽ جواب هذا الخطاب من والد الى ولده ✽  
بهجة القلب وسروره . وصياه العين ونوره . ولدى المحل حصه  
الله تعالى

عن اهداء الاشواق القلبية . وابداء التعطشات الفؤادية . الى  
الخطوى (١) بمشاهدة داتكم اليه . صامها الله من كل نلية . نسئله تعالى  
ان يقرب ايام اللقاء ليمتلى الطر من رؤيا محياكم . ويسر القلب لمقياكم .  
وقد اشرقت عليا شمس كتاتكم . فلو ناه سرورين لاعرابه عن محبة

(١) حتى عد الناس يحطى خطوة بضم الحاء وكسرهما اذا احوه  
ورموا منزله

مراجكم . فراق لي منه عذب خطاكم . لكونه محتويًا على نشائر الشراحكم .  
وتوقيق احوالكم . ثم من الآن فصاعدًا ارسلوا لما التجاربر باسم { فلان }  
وواصلونا ببشائر محضكم . وانظام امورك . ومن هذا الطرف والذاتكم  
نقل وجنائكم . وكافة اصدقائكم يهدوكم مريد السلام . ودمتم بحراسة  
الملك العلام

والدكم

فلان

﴿ ٨ ﴾ ————— تحرير من ولد الى والديه بتقديم هدية —————

﴿ ووصف اشتياق ﴾

اقبل ايدي سيدى الوالد . وسيدتي الوالدة . وسلامى المقرون بالتحية  
والاكرام على احوالى الاماخذ

وبعد فالشوق اليكم حياً يعوق عن الوصف والتعريف . وما برح  
وحدى بحرك ما سكن من الاشتياق . فحياً الله سالف تلك الاوقات  
اللطيمة . وقطوف الاماني فيها دانيات (١) طريفة . وقد طال والله  
تلهى (٢) الى رؤياكم . وشوقى لمشاهدة محياكم . ولكن للرحاء امتداد .  
وللوفاء ميعاد . ثم اتى مقدم الآن بطريق { كذا } اقشنة وعص اشغال  
يدوية من اصحر واقش صاعة هذه المدينة . فالرحاء من سيدى قبولها .  
والتعريف عن وصولها . مع مواصلى بالدعوات الخيرية . واهداء السلام  
لموم العائلة الكريمة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مستمد الداء ولذكم

فلان

(١) دانيات من داني بين الامر بين قارب (٢) التلهف الحزن

والتحسر

﴿٩﴾ من ولد الى والده يطمئه الوصول

﴿ الى دار السعادة العلية ﴾

حاج سيدى الوالد كثير الفصل والمحمد (١) . دام فخير وجوده  
بعد تصدير الخطاب بالاحترام . وتقبل الايدي بل الاقدام . وطلب  
صالح الدعوات الخيرية على الدوام . والتوسل لحصرة طارى الانام . فان  
يديم وجودكم على عمر الليالى والايام . اعرض انه من حين مصارفتي  
لانواركم الباهرة . وشماثلكم العاهرة . واصلت مدينة ازمير فاحدث احول  
فيها . وانزله مصرى في مايبها . الى ان قرب وقت اقلاع الوابور .  
فرحت الى الحر وزلت اليه . وسار بها فلخذني سنة من النوم . وما  
استيقظت الا ومينا الاستانة العلية قد طهرت فاطلقت فيها الطرف . ثم  
دخلتها وطلعت بين اسواقها وارقتها . وزرعت العين في حلالها . فاداهى  
روضة قمرتها العيون . وعملكة تشفى غليل كل مفتون (٢) . حمى  
النارى بكم على احسن حال . وطمى بكم الآمال . فلا رالت المقاصد  
يتيسر بلوعها برصاكم . واطال الله تعالى مقامكم  
الداعى ولدكم

فلان

﴿١٠﴾ جواب هذا الخطاب من والد لولده

حاج حصرة (٢) ولدى الاعر (٤) الاكرم حمدله الله  
ع اهداء تحيات صافيات . وادكى تسليات طافرات . ورفع اكف صراعة (٥)

(١) الحمد جمع محمدة بكسر الميم الثانية مصدر وبفتحها خصلة  
يحمد عليها (٢) الفتى الاحراق مفتون محروق (٣) الحصرة فى اللغة الخنث  
والقرب (٤) الاعر اعمل تفصيل من العر وهو صد الدك (٥) الضراعة  
الخصوع والدل



كافية . واطهار دعوات يطلع بها السائل مقصوده وامانيه (١) ابدى .  
 انى فى ابرك وقت حميد . وامن ان سعيد . تلقيت كتابكم الكريم .  
 فكان مفضل لطافتكم وانه لدوننا عظيم . فسحبت شكراً لله على بلوغكم  
 المطلوب . وبوالكم المرعوب . وبقاتكم بالصحة التى هى عدنا طاية المرام .  
 والسلامة التى اطلبها لكم على الدوام . اسئله تعالى ان يمن بالبلاد .  
 ويطوى شقة الدن والعراق . وجميع العيال يهدوكم اوفر السلام .  
 وكل تحية واکرام . والسلام  
 والدكم  
 فلان

﴿١١﴾ من ولد الى والده عن وصول جواب

سیدی ومولای الوالد المعظم دام علاه

غف اهداء سلام يعطر مسكه الآفاق . ونشر فى القلوب أعلام  
 الاشواق . اقدمه لانوار صفاتكم الحميدة . ومحاسن شيمكم السعيدة .  
 ثم اعرض لسيادتكم انه عندما أضاء النهار . وترنمت الاطيوار . على  
 غصون الاشجار . تسبيح الملك العفار . وصلتى بميقتكم (٢) المسرة . التى  
 هى تكمالكم مفرقة . فلوحتها بكل توقير واحترام . وحررت من معايبها  
 البهية اسى مقام . فحمدته تعالى حمداً لا تحصره الارمان . وشكرته  
 شكراً لا تحصىه الادهان . ثم الذى عرستمونى عه احمالا . وما يحدث بعد  
 ذلك مرفكم تفصيلا . هذا واسأل الله ان يطيل عمركم على الدوام .  
 وسلامتكم ختام . مولای  
 مستمد الدعاء ولدكم

فلان

(١) امانيه بتجسيم الياء جمع امية وقد تشدد الياء فى هذا الجمع وقد  
 تحذف ايضاً (٢) الحقيقة فعيلة من حق الكتاب اى كته

﴿ ١٢ ﴾ جواب هذا الخطاب

حبيب الأكرم حصرة ولدنا العزيز { فلان } دام بقاء  
عبد اهداء ادكي السلام . واور التحية والاکرام . لانواركم الحميدة .  
وكمالكم السعيدة . وتقديم السعوات الخيرية لله تعالى . بان يفتح عليكم .  
ويبيلكم آمالكم . ابدى لحناكم انه في امين (١) الاوقات الحميدة . والايام  
السعيدة . تلقيت منكم كتاباً طررت لطائف البلاغة حله (٢) . ودلت  
على عوارف الفصاحة سله (٣) . جمع من محاسن الديق . ما صلا به  
كالروص في رمن الربيع . فانهجت بمحصوله . واتحدته تذكراً الشمس  
الاس من آثاركم فيه . وأختى (٤) السرور اذا تأملت في معانيه .  
ثم ياولدنا الاحوال الحاصرة على غاية ما يرام . ومطلوبكم اقدمه لكم  
مع اول بريد فلا يكن لديكم فكر من هذا القيل . ومن هذا الطرف  
جميع العيال . خصوصاً والدتكم بحجر وهم يهدوكم السلام الحريل .  
والله تعالى يحفظكم

والدكم

فلان

﴿ ١٣ ﴾ خطاب بصيحة من والد لولده

ولدى العزيز وفقك الله تعالى لصالح الاعمال  
اني وان وقتت حرارة عقلك . وطهارة اصلاك . فلا يعمى ذلك  
من ترويدك التصالح الميعة . وتأيبك بالآراء السديدة . ألا وان خير  
الراد (٥) التقوى . فانها المساعد الاقوى . هياتوسل (٦) كل قاصد الى  
نجاح المقاصد . ويسترشد كل وارد . للوصول الى اها الموارد . وياك والتردى  
(١) امين اسم تفصيل من اليمين معنى الركة (٢) حله الخلل ررود  
اليمين (٣) سله السل جمع سديل معنى الطريق (٤) اختى التقط (٥) الراد  
طعام يتجدد للسمر (٦) التوسل التقرب

برداء الكرياء • والتأثر بأرار الخيلاء • فان الله جلت عظمته • دم المحتالين  
في كتابه المين • قال تعالى { فليس منوى المتكبرين } • ولا يغرب (١)  
عك ان حس الخلق من اهل الصفات • واهل السمات (٢) • فاشمده  
اساس فلك وقولك • وتذري قوله تعالى خطايا ليه صلى الله عليه وسلم  
﴿ ولو كنت فطراً غليظ القلب لا نفصوا من حولك ﴾ وقوله عليه الصلاة  
والسلام • ألا احركم ناحكم الى وأقرنكم مني محالس يوم القيامة •  
احاسنكم اخلاقا الموطون آكتافا (٣) الذين يألمون ويؤلفون • واصطط  
لصك يابى اهل الكمال من الرحال • الذين يكونون لك اصدقاء •  
في غربتك رقاء • فان المرء قليل بمسه كثير ناحوانه • ومن لا اح له  
ككطائر يعير خناج • او كساع الى الميحاء (٤) بغير سلاح • واعلم ان  
العاقل من قدم الاختار على الاختيار • حدرأ من مصادقة الاحياء •  
او مصافاة الادنياء • فقد قيل

﴿ عدوي البليد الى الخلد سريمة • والحمير يوصع في الرماد فيخمد ﴾  
والس يابى ثياب الاحقاد • وانزع اردية (٥) الكسل فان كل  
من سار على الدرب وصل • وارغب في الاحقاد برقى من غير ان تشقى •  
فان الممت لا ارضا قطع ولا طهراً ألتى والسلام  
والدكم  
فلان

﴿ ١٤ ﴾ كتاب من والد لولده ينهاء عن التفسير

﴿ في دروسه ﴾

ولدى اصلح الله حالك وبلغك بالخير آمالك  
بلغى انك قد أسعت شهواتك • واقلت على لذاتك • وآثرت تأحرك  
(١) يعرب بعد (٢) السمات جمع سمة أى العلامة (٣) آكتاف من كسفه حاطه  
وصاته (٤) الميحاء الحرب تمد وتقصّر (٥) اردية جمع رداء وهو الذى يلبس

عن تقدمك . فوَقعت في شرك الردى . وصلت عن نهب الهدى .  
 كيف تترك ما فيه نفعك وعلو مكانتك . وتسلك طرقةً نهاية حتمك (١) .  
 وسؤ قانتك . ولم لم تحافظ على محمك (٢) . حتى تحنى نمار حذك .  
 اغرك كثرة المال . حتى نسيت سؤ المآل (٣) . ام اعتقدت دوام الحال .  
 مع انه اصرب من الحال . فيا عمماً لك لم لم تنهج منح من أقام معك في  
 المدرسة السنين العديدة . وتبعه في طريقه المؤسسة على الخصال الحميدة .  
 فتصور للحصول على بتيحة اعمالك . وتحظى سوال الشهادة يوم اختبارك .  
 مابى هذا رمن تحصيلك فان قصرت ندمت . وان سميت بالحد غمت .  
 انتظر كسب المعالي . وبلوع الاماني . مدة كرك . قد املت طلب العلوم  
 حال صورك . كلاً ثم كلا

﴿ اذا المرء أعيته الرؤىة يافما \* فطلبها كهلا عليه شديد ﴾  
 فالشيء ان لم تكن له بداية . لا تنتظر له نهاية . فاحرص على الحد  
 واكتساب المعارف . ودع الكسل فهو من المتالف (٤) . والخير في  
 قلة الكلام . ولك مى ادكى سلام  
 والدكم  
 ملا

﴿ ١٥ ﴾ من تلميذ مدرسة يحبر والده انه مجتهد

﴿ وان ما بلغه من عدم اجتهاده هو في غير محله ﴾

والدى رضى الله رضاك

مد تصدير الخطاب بالاحترام . وتقبيل الايدى بل الاقدام . احيط  
 بحاكمكم علماً على انى عاكف (٥) على ملازمة الاجتهاد . وسلوك سبيل السداد .  
 لم اصيبح وقتاً بدون فائدة . لا بل حملت كتابي اعر احبابي . وشعلى

(١) حتمك موتك (٢) الحد العر والشرف (٣) المال المرجع  
 (٤) المتالف من التلف الهلاك (٥) عكف على الشيء اقبل عليه مواطأ

في درسي حل (١) انهاحي والسي . حتى حصلت درجة ترمي . وملت كل امر مرمي . وفرت برمي الاساندة . السادة الهابدة . بما اقتنيت من درر افكارهم . وتحليت من عرر اثارهم . ولدا حررت هذا الخطاب . الي تلك الاعتاب . ليعلم والدي ان ما ملعه محض احتلاق (٢) . ساءت من ملعه الاخلاق . وسعاية (٣) واتش عديم الشرف . عن طريق الصواب قد انحرف . وافتك عن في قله عاوة . وعلى صره عشاوة . والا فهو لا يسكر شمس هذه الشهادة . التي هي سلم (٤) السعادة . المرسله الى والدي ليتبين احقاده (٥) . وسؤ ما اراده . ويحيط علماً اني لم اعمل وصيته . ولم اترك صيحته . ولعلم ان روضه قد ارهر . ورهره قد اثمر . فيسعدني صالح دعواته . وله من الاحترام واطر السلام

فلان

﴿ ١٦ ﴾ خطاب من ابن لاييه يطلب فيه ادخاله

### ﴿ احدى المدارس ﴾

صاحب سيدي ووالدي المحترم دام وجوده  
اما بعد نشر ألية السلام . وتقديم ما يليق لحباكم من واحسان  
الاحترام . فليعلم سيدي ان اخوتي قد استقبحوا لهيحي . واستصعبوا  
قريبتي (٦) . وحيث اى صؤ صيرتك . وكتات سيرتك . وترحمان  
ادلك . وولدة (٧) كسك . فارحوك ان تعلمني العائس . وتدخلني

(١) حل الشيء معطمه (٢) خلق الافك اى الكذب واختلقه افتراه  
(٣) سعى به سعاية اى وصى به (٤) السلم بفتح اللام واحداً السلام الى يرتقى  
عليها (٥) احقاد جمع حقد وهو اللعن (٦) القريجة اول ماء يستسقط من  
الثر ومنه قوله لفلان قريجة جيدة يراد به استسقاط العلم بخودة الطبع  
(٧) العلة القطعة من الشيء

ماحدى المدارس . وتقطع على عاء (١) الداء بالدواء . حتى لا نصمت بي  
ونك الاعداء . وانا وحقت لا اهلك (٢) عن الاجتهاد . ولا اسلك  
الأسيل الرشاد . وطاية امل انك لا تحرمنى من الفوائد . اذ كل  
ما احمره من ذلك فهو عليك بالطلع طائد . ودمت بالسلامة . ومريد  
التم والكرامة

ولذلك

فلان

﴿١٧﴾ خطاب من ولد لايه ينشره بأنه حاز

### ﴿ الشهادة الابتدائية ﴾

سيدي الوالد المعظم والشعوق المصمم دامت بالمر حياته  
ان أبدع ما رقه بيان البيان . وأحسن ما نظم لسان الاقسان .  
وأبهر ما سمعت آذان الازهار . وأطهر ما طالعه عيون الاستحسان .  
سلام يهوج طيب الورد من صح غيره . ويلوح نشر الوحد من طي  
تسميره . وثناء بحاري سمات الاسحار . ويبارى لطائف الارهار . الى  
حصرة والدى حال الدين والدنيا . وتاح هامة المجد والعليا . لا رالت  
نعمور السرور ناسمة اليه . وطلائل الاقال دائمة عليه .

وبعد فاني لم ار شيئاً لدى اليوم الهى مطرا . ولا اشهى حبرا  
ومحراً . ولا أظف موقماً ولا اطرف مسمعا . من كتاب اسطره بيد  
السرور . على قرطاس الخور . لحصرة الوالد المحفوظ اشره . به بأني  
حرت الشرف الاعلى . وفرت بالقدح المعلى (٣) . في امتحان الشهادة  
حيث ادركت صالتي (٤) المدشودة (٥) . وملت عاتق المقصوده . ومادلك

(١) العاء التبع (٢) وما اهلك فلان اى ما زال (٣) المعلى بفتح اللام  
السابع من سهام الميسر (٤) الصال للانسان والصالة للحيوان الصانع  
(٥) نشدت الصالة طلبها

الابرصاء والذى على . وميله فقله الي . ففى له ثم راحته الكريمة . ومه لي  
تمام الدعوات المستديمة . والسلام خير ختام  
الداعى ولذلك  
فلان

﴿ ١٨ ﴾ ﴿ خطاب من ابن لايه يخبره فيه انه ﴾

﴿ دخل مدرسة ﴾

حاب سيدى الوالد المحرم

أستمد رساك . وأصف ما فى من الشوق الى لقاءك . وبعد فاني  
قد دخلت المدرسة { العالانية } وقد اجتمع بها الطلاب . وشرع في  
التدريس بمد توريح الطلبة على المكاتب باختيار قوتهم العلمية . وانا قد  
نطمت (١) فى سلك تلامذة السنة . . . . . وقلت التعليم منشأة (٢)  
الرابع . ورغبة الطالب . اما المدرسة فانها قائمة بجميع لوازمها ولم  
تمحوها لادنى طلب . بل قد امدتنا بجميع انواع التهذيب والادب .  
لا زالت عامرة مدى الايام . ولا برج سيدى الوالد في عر على الدوام  
والسلام ختام  
ولذلك  
فلان

﴿ ١٩ ﴾ ﴿ حواب هذا الخطاب ﴾

ولدى العرير

اهدى اليك سلاماً وتحية . واشواقاً قلبية . وبعد فقد ورد الى  
حوايك ومهمت فحواه . وسررت كثيراً مما حواه . فعليك ادن بالاحترام  
لأن من احبته ساد . واحصل اهتمامك في جميع الدروس لا سيما الخط  
والحساب . لتعد من التلامذة الانحاب . والتفت جيداً للإملاء والمطالعة .

(١) نطمت الامر فانتظم اي اقتنه فاستقام وهو على نظام واحد اى

نبح غير مختلف (٢) الدشاشة طلاقة الوجه

فاتها اعمال نافعة . ومرايا رافعة . واصع الى ما يلقيه عليك حصرات  
المعلمين . وسر مع احوالك المحة لتكون من التاجين . لان من لم  
يتعلم في صغره . لم يتقدم في كبره . واني ان شا الله سأسمع عنك  
ما يسر خاطري ويقر به ناظري . ودمت لوالدك  
فلان

﴿٢٠﴾ من والد لولده يوبخه على عدم المكتبة  
ولدى { فلان } ادامة الله

سدت الاشواق العلية . وما بي نحوك من المحبة الابوية . فقد  
بطمتك في سلك (١) طلبة المدارس العالية . وذلك احانة لطلبك . وشديد  
رغبتك . وتكدت مشقة سادك . والم فراقك . وقد مصت مدت ولم يرد  
لي منك مكتوب ليطمئن خاطري . ويشرح صدري . واعرف منه ما  
تعلمت في هذه المدة . وما انت عليه حتى اصحت في حيرة فكر . ولولا  
تقني بشاطك . وعلمي بذكائك . لقلت انك حاهل علم التحرير . ولدا لم  
تحرر لي كتاباً يلدع عى الالم . مع علمك اني دائماً اتنى تقدمك . واتحر  
بمباركك . ولا افتر طرفة عين عن السؤال عنك . والدعاء لك بالسعادة  
والرفاهية . ودمت محمواً بالمباية الالهية . على النوام والسلام . والذكر  
فلان

﴿٢١﴾ حوايه

حاب والدي المحترم وملاذي الوحيد الاكرم دام علاه  
اقدم واحب الاحترام . لربيع المقام . وسد فقد تشرفت بخطابكم .  
وقد شمنت منه رائحة سحطكم وغصكم . لتقصيري عن مكاتبتكم . مع ان  
سب هذا التقصير . وعدم التحرير . انما هو كثرة الدروس وأطكم تعلمون

(١) سلك الطريق اذا ذهب فيه



العلم اليقين • تدقيق حصرات المعلمين • ولا يحفكم ما للدروس من الاهمية •  
 خصوصاً في اوائل كل سنة مدرسية • فيها عدي اعرضه عليكم • ولعله  
 يكون مقولاً لديكم • واني من الازابل جهد الامكان في ان تكون رسائلي  
 الى والدي الشوق دائمة الاتصال • كما ان دعائي له لم يزل مرفوعاً  
 الى الله بحمطة في ارغد عيش (١) وأتم بال • هذا واني اقل يدي  
 والدتي الشقيقة المصونة • واهدي سلامي لجميع اخوتي الاعزاء •  
 واستندر (٢) دعاكم في الصبح والمساء • ودمتم  
 ولدكم  
 ملا

﴿٢٢﴾ خطاب من والد لولده يحثه فيه على

### ﴿اطاعة استاده﴾

ولدي العزيز اصلح الله حالك  
 اكتب اليك وني من الكندر ما سوء (١) محمله الحال • ولم يحطرت لي  
 على بال • فقد اتصل بي انك استت الادب مع استادك الكريم • الذي هو  
 بالنسبة لك في منزلة الوالد الرحيم • فيا للحب ولصيقة الادب • لقد  
 جهلت قدر نفسك • ولم تجربين يومك وأمسك • أما علمت ان الاستاد  
 هو المربي • الذي عهد اليه امر الروح • والروح من امر ربي • فكفر  
 عن نفسك بالاستعمار • لثلاث تكون مصعة في افواه (٤) الصغار والكبار •  
 وعليك ان تظهر له في ما يليق به امارات الارتياح (٥) والاشراج •  
 وتخلص له في ما يرعى الله كل حاج • وادادحل عليك فقم واقصاً  
 (١) رغد العيش اتسع ولا • وهو في رعد من العيش اي ررق  
 واسع وارغد القوم اخصوا (٢) در اللبس وغيره كثر واستندر الشاة اذا  
 حلبها (٣) ما سؤ ما تنقل (٤) افواه جمع فوه وهو العم • والموه ايضاً  
 الطيب (٥) الارتياح النشاط

بين يديه • واداً تكلم في مسئلة • فاصع نكل حوارحك آية • وبهذه  
 المثانة (١) تكون من التاجين • الذين يمورون شرف الشهادة في اقرب  
 حين • وبذلك نذكر على عمر الدهور بالجميل • وتشكر من كل انسان  
 في كل حيل (٢) والسلام  
 والدك

فلان

﴿ ٢٣ ﴾ خطاب من ابن لايه يحبره انه مواظب

﴿ على تأدية واجباته ﴾

سيدي الوالد مدني الله وجوده وادام سعوده

اقدم الى حصرتكم فائق الاحترام • وطاهر السلام • ثم ابدى اتي  
 بمد وحات المدرسة لم ازل ملازماً للاحتياط • سالكاً سبيل الرشاد •  
 محافظاً على مذاكرة الدروس وتأدية الواجبات • حتى صرت بين اخواني  
 من المتقدمين • ومجرباً على حصرات الناطر والمعلمين • لما رأوه لدي  
 من كامل الادب • والقيام ناداه كل طلب • والمحافظة على اوامره •  
 وجميل صانحهم • وبدايات رضاءهم • واستوحيت ثناءهم • وقد  
 حررت هذا الكتاب • الى ذلك الحباب • ليكون لكم وافر السرور •  
 وكامل الانشراح والخور • وأستمطر بذلك فائق رضاءكم • وصالح  
 دعامكم الذين هما السب في بلوعي تلك الحالة السامية • والدرجة العالية •  
 رطام الله نعين عيابه • وجميل رعايته آمين

ولدكم

فلان

(١) المثانة الرجوع من تاب رجح (٢) الحيل الامة والجمع اجيال

﴿٢٤﴾ خطاب من ولد لوالده يشهره بنيله

﴿الشهادة المدرسية﴾

سيدى ووالدى المعظم حفظه الله تعالى

اسعد الله ياسيدى جميع اوقاتك . واسعدنى علاقاتك . هذا  
كتايب يسوق اليك نحاتب الشرى . ويقل عى يدك عشر . شاكراً  
ما اسديت الي . ثانياً فى آداء ما يجب من ذلك على . ولقد انتطمت فى سلك  
تلامذة المدارس صغيرا . ونشت فى رياض هذه المعارس عصاً  
صيراً (١) . ولم ازل اترقى بحس الاجتهاد من سنة الى اخرى . وأني (٢)  
بنيل المراد على الاقران فحراً . حتى ترشحت (٣) للحصول على الشهادة  
فى هذا العام . وهى عندى فوق كل ارب . وراحت طلبتها فى الامتحان  
العام . وقد حاءوا يسلون (٤) من ككل حدب (٥) . لقد تسابقنا  
تسابق الفرسان فى المصار . وأحربنا بكل لسان عن وحوه الاصهار .  
ثم نشرت التطارة صورة الجدول . مطوياً على اسماء المقولين الاول  
فالاول . فرأيت ان اسمى لم يتجاوز العاشر عدداً . وذلك بما اوص  
سرورى حدداً . فالحمد لله الذى جعل مسعاى فى هذا السيل مشكوراً  
مدكوراً . ولم يذهب به سوء الخط من هذا القيل هاء مشورا . فارحوك  
ان تلع ذلك لسائر افراد عائلتنا الكرام والسلام حتام . ولذلك  
فلان

(١) عصا بصيرا اى حالصاً من كل شى (٢) أبيه من تاه بنيه تها  
تكر (٣) فلان ترشح لامر اى يؤهل له (٤) يسلون يسرعون (٥) الحدب  
ما ارتفع من الارض

﴿٢٥﴾ جوابه

ولدي وعلدة كدى {فلان} دام بقاء  
اهدى اليك أحسن ثناء . يهدي من الآباء للإبناء . وبعد فقد  
انست مكتاتك الذي حليته بحلية الادب . بقاء على هورك بلوع الارب .  
قد حرت من السق في ميدان الامتحان ما حقق آملى فيك . وأوح  
على شكر حصرات معلميك . فان اختيارك (١) عقة (٢) الامتحان .  
ونوالك الشهادة المدرسية مما يدل على اعتنائهم بتربيتك أحسن تربية . فاسأله  
تعالى ان يريذك من معمه احسانا . ومن آلائه امتنانا آمين والدكم  
فلان

﴿٢٦﴾ خطاب من تلميذ مدرسة الى ابيه يخبره

﴿عن شؤون المدرسة﴾

سيدي الوالد المحترم ادام البارى لى رضاء  
غف ثقيل اياديكم . والتماس رصاكم ودعاكم . اعرض لسيدي اتي  
وصلت الى الشام مساء الارضاء بالصحة والسلامة . وصباح الخميس ذهبت  
الى المدرسة فوجدت جميع الطلبة محتمين فيها ولم يتدنوا في التعليم  
حق يوم السبت . فيه يشرع في التدريس بعد توزيع الطلبة على  
الصفوف بحسب درجاتهم في المعرفة . قد دخلت في الصف الثاني في  
اللغة العثمانية . وفي الصف الثالث في اللغة العربية والافرنسية وفي  
العلوم . وأنا مستعد رصاكم للحد (٣) والاحتياط . ونسند (٤) الكسل  
(١) اختيارك من احتار سلك وحاور الشيء الي غيره (٢) العقة  
الموة والعقة في الحل ونحو (٣) الحد بالكسر الاحتياط في الامر وصد  
المهرل (٤) نسند الشيء طرحه امام او وراء

والساد (١) . فاسأل الكرم المسان . ان يفيض على حريل بركاتكم .  
وارجو من توجهاًكم القلية الدعاء دائماً فإله المسؤول ان يطيل لنا بقائكم  
هدا واما المدرسة فقد سهلت لنا الطرق الصعاب . ووسائل التحصيل  
والتهذيب حتى انه لم يوجد عدد لطالب . اذا طهر منه ادنى قصور . فلا  
رحت رصامكم ناحيا . وبالتفاتكم بين الاقران راجحا . سيدى انى اقل  
الامل (٢) سيدى الوالدة . وارجو تقييل وحنات اخوتي الكرام . واهداء  
سلامى لجميع اهل البيت والسلام ختام مولاي ولدكم تلميذ المدرسة  
فلان

﴿ ٢٧ ﴾ جواب هذا الخطاب

حبيب ولدا القلى المكرم دام فقا

بعد ثم وحناتك . وث اشواقى الوافرة الى مشاهدتك . امدى  
اه بيد المسرة احدث كتابك . الحواوى تفصيل امورك واحوالك . وقد  
سرفني ما انت عليه من الاجتهاد فى تحصيل العلوم وعحتها . فحصل لى  
بذلك اللبس والاشراج . اسأله تعالى ان يقرن كافة امورك بالحاج . ويسمى  
عكم ما ارجو لكم به الفلاح . وقد تلوت كتابك على والدتك واحوتك .  
ففرحوا ودعوا لك بالحاج وطول العمر . واوصيك بالحد والاجتهاد . حتى  
تفوق (٣) على اقرانك . ثم ان احتجت الى شىء فاطله من وكيلىنا فلان {  
امدى فقد كفناه ان يعطيك جميع ما تطلبه . ونحن نحاسه بذلك . هدا  
مارم مع تقديم احترامى لحضرة المدير المحترم . ولعلميك الكرام . ووالدتك  
واخوتك يهدوكم وافر السلام

والدكم

فلان

(١) عاد بالكسر مصدر طاب اى خالف ورد الحق (٢) الأئمة بالفتح  
واحدة الاامل وهى رؤوس الاصابع (٣) فاق الرجل اصحابه علام بالشرف

﴿ ٢٨ ﴾ من تلميذ مدرسة لوالده تطمينا بالوصول

﴿ الى دار السعادة ﴾

انسان عين الاكابر (١) مستجمع المحاسن (٢) والمآثر (٣) سيدي  
الوالد المعظم . دامت معاليه

اما سدا انشاء دعوات سالحة . وصروب اشواق لملئها صادحة (٤) .  
ماضي اقل الايدي المؤيدة . واثم الاديال الكريمة المؤيدة . وانهل الى  
الله ذي الحلال . بدوام كوكب الاقبال . وهذا الخلال والكمال . اعرض  
ابني مارحت ناديتكم الرحيم . والقلب لمشاهدتكم متشوق . والفؤاد  
بمعاليتكم متعلق . فوصلت دار السعادة صاح الارضاء في ١٥ الشهر الحالى  
ساية من الراحة والله الحمد ما شق (٥) على " والله سوى عدم اكتحال  
الناظر برؤياكم . وتقبل اياديكم وطلب رصاكم ودعاكم . فانه يحفظ هذه  
الطلعة (٦) ويرعاها . ويدبر لنا عرها وبهاها . وباسيدي مكنت ثلاثة  
ايام لاجل راحة الجسم من تعب الاسفار . والتحول لشوارع المدينة .  
وبهار تاريخه دخلت المدرسة بكل نشاط . وعلى ما تعلموننى من علو  
الهمة والاحتراف . معقد دائماً لرصاكم . لكي تسهل لى اسباب التحصيل .  
وارحو تطمينى دائماً عن صحة العائلة عموماً . والاخوان خصوصاً مع تشريعى  
بما يلزم . من هذا الجانب من الخدم . سيدي

الاول فلان

(١) انسان عين الاكابر . انسان العين يؤثوها . والاكابر جمع اكبر  
وكذا الاكبرون (٢) المحاسن جمع حسن على غير قياس (٣) المآثر جمع  
مأثرة وهى المكرمه (٤) صادحة صائغة (٥) ما شق اى فارق الجماعة  
(٦) الطلعة الرؤية \* وقيل انا مشتاق الى طلعتك

﴿ ٢٩٩ ﴾ - الجواب من والد لولده يحذره السير -

﴿ في طريق الاستقامة ﴾

كريم الشيم حاوي الماحر والمهم • ولدى العرير المحترم دام توفيقه  
عب اهداء تسليم يتأرجح يادكي شميم (١) • واشهى (٢) سلسيل (٣)  
مزاحه من تسنيم • مضحوب مابى نحية • واشواق قليلة • مع توجيه  
دعاء من صميم العواد بالفتوح عليكم • ونحاح اعمالكم لثمناروا على  
اقرانكم • ابدى الى تلقيت البقيقة المنتظر ورودها مسكم للاطمئنان عن  
وصولكم • سلامة الله تعالى • فلوناها شاكركم حامدين الله على وصولكم  
اكمال الراحة • فالتصفت الارواح • وانتهج العواد • هذه العشرة فترأيت  
دعواتي لكم • وكما ان عهدى بكم المواطة على الصلوات الخمس •  
واحتساب الامور المحلة بالمرؤة • اوصيكم بالتحب عن كل شئ • بحال  
الامور الشرعية • وعدم الاكثراث (٤) بالامور المافية للادواق  
السليمة • وبمباشرة احوالكم المتحلقين بالاحلاق المستقيمة • وسلوك  
الطريق القويمة • لتكونوا بمدوحين من الخاص والعام • ويرداد توجها  
بالدعاء اليكم ورضانا عليكم • وتطميني دائماً عن منيح (٥) اعمالكم وصحتكم  
المنطوس • وسلامتكم التي هي غاية المرعوب  
والدكم  
فلان

(١) الشميم مصدر شم الشئ (٢) اشهى اسم تفصيل من شيت  
الشئ • اذا اشتهت (٣) سلسيل اسم عين في الحة (٤) الاكثراث المالة  
(٥) المنهج الطريق الواصح وكذا المنهج والمهاج

﴿٣٠﴾ من ام لولدها تستفسر عن صحته

﴿وتتشوق لرؤياه﴾

شقيق القلب ومهجة الفؤاد . نور عيوني دام بحمط الله وامامه  
غب اهداءكم اشواقى الوالدية . وتلهماتي القلبية . لمشاهدة تلك  
الدات البية . والطلعة التي لا ينفك القلب دائماً متشوقاً للقها . ومتلهماً  
لرؤية محيّاها . صلتها نارها ومولاها . والموجب لتسبيق هذا الخواب .  
الاستحجار عن احوالكم وكالكم المستطاب . فمسأل من امر بعبادكم . ان  
يسهل اقتراانكم . لفور نصياء حالكم . ومحطى بمحاسن خصالكم .  
وما يلزم من طرفكم من الاغراس رغب احصائه محبتكم . وحلصوا  
شعلكم قل حصوركم . وادام البارى وجودكم  
والله تبارك وتعالى

فلا تله

﴿٣١﴾ من ولد الى امه يستفسر عن صحتها

﴿ويبرها وصول كتابها﴾

ارحوا الله تعالى اخى افور بتقيل اياديك . واحور النمل من رؤياك .  
واطهر لمشاهدة طالع محيّاك . واقفد شريف حاطرك . واطلب صالح  
دعائك ورصائك . مع السؤال عن طالى صحتك . فاسئله ان تكوني حاصلة  
على اكمل الراحة والعافية . وبسبب نحن غرقى الافكار . اد ورد  
تحريرك المسعر عن طالى سلامتكم . وكلما ذكرت من الوجد والهيام (١) .  
فصدى اصناف ذلك كما يعلم بارى الانام . والذي عرفني عنه من الاشياء  
فالدلى يلائم احصره ان شاء الله . وسلامى للعموم فرداً فرداً وأكرر طلب  
رصائكم ودعائكم . وادام البارى لقاءك بالعر والراحة سيدتي  
والله اعلم

فلا تله



﴿ ٣٢ ﴾ - خطاب من ولد الى امه يصف فراقه -

﴿ عن الوطن واجتهاده في الدروس ﴾

سيدتي الوالدة المحترمة . ادام الناري عرها  
سلامي ومريد اشواقى الى ثم ايديك الكريمة . وقللى مشتاق الى  
مشاهدة انوار داتك المأنوسة السليمة . صانها مولانا عن الروال . وادام  
وجودها بالمر والاقبال . ثم اعرض من حين فارقت تلك الاوطان .  
وزكت هاتيك اللدان . صعب على العراق . فسأله تعالى ان يمن باللاق .  
سيدتي احرك اى مركة دعائك نهاية الصحة والعافية . مواطب على  
دروسي داع لحضرتك بطول اللقاء . وذاكرتك باوفر الشاء . وعن  
بطل مليكنا العادل . الساهر على نمو (١) المعارف الذي سهل اسباب  
تحصيل العوارف . ايد الله شوكره . وصان (٢) مملكته . مقيمون على  
الاجتهاد والحد على التعليم . راعلون بمريد الصحة والعافية . ادعو لكم بطول  
العمر والقاء . هذا واحدى تحياتي الى اشقائى المكرمين . حاتماً صرصتي  
طلم ايديك الكريمة . والتماس دعواتك العميمة سيدتي طالب الدعاء ولذك  
فلا

﴿ ٣٣ ﴾ - غيره هذا المعنى -

سيدتي الوالدة المعظمة منى الله بطول حياتها آمين  
اهدبك سلاماً كلما هت (٣) سمات الاسحار . واشك اشواقاً  
تصو (٤) الى انوار محياك ما لاح (٥) الرق وطلعت الاقار . واقل  
تلك الايدي الطاهرة . واطلب صالح الدعوات الفاخرة . واتوسل بديسا

(١) نمو مصدر نما يمو اذا كثر (٢) صان حفظ (٣) هت الزبح هوياً  
هاحب (٤) تصو تميل (٥) لاح لمع

المعظم ان يطيل بقاءك . ويديم لنا محنتك ورسالك . ثم اعرض لسيدي  
اطال الله لنا عمرها . وأنتى لنا برها . انه بخصوص المدة الباقية لى فى  
المدرسة هى كناية عن شهرين . ومن بعد مصيها أخذ الشهادة بالتدريس .  
واعود اليكم بكل عيس . واشاهد الجميع بالصحة الكاملة . والعافية  
الشاملة ان شاء الله تعالى . فارحوك اهداء اشواقى لحصرة الحال .  
حميد المناقب (١) والحاصل . ولانحاله المكرمين . ومن يسأل عن هذا  
الداعى ودمت بصحة وطاية . راتمة بكمال المر والرفاهية مستمد الدماء  
فلان

## ﴿ ٣٤ ﴾ جواب استطلاع اجبار العائلة والاجاب

الوالدة المكرمة . والسيدة المهيمة . دام لنا دعاؤها ورساؤها  
افتح كلامى بطلب دواك . ورحاى بدوام توحهاتك ورسالك .  
واسأله تعالى ان يديم عرك وبهاك (٢) . ويطيل لابقائك . واعرفك  
انى ما رلت استطلع رسائل احارك . واتشوق لتفريع (٣) حبي على  
اعتاك . واد تناولت كتابك الزاهر . الحاوى كل معنى جميل فاخر . فحمدت  
الله تعالى على كريم معه . وعظيم عطاياه ومريد منه . ودعوت مولانا  
ان يمتنع بقاءك . وطيب لقاءك . ثم ارحوك ثقيل وحات اشقائى  
الأكرمين . واهداء سلامى الى اخوتى وحالاتى المصحين . ولكل من  
سأل عن ولدك هدا . وتطمئنى عن صحة وراحة الجميع . لارتم محروسين .  
بحاء التى الشيع على الصلاة والسلام  
الداعى ولدك  
فلان



(١) المناقب جمع منقبة وهى الفصلة (٢) بهاك حسك (٣) تمزيج

مصدر مرعه فى التراب معكه

﴿٣٥﴾ صورة تحرير من والدته لولدها تسترغم

﴿ومنه للاجتهاد﴾

مهجة القلب ونور العواد. ولدي العرر {فلان} دام مشرح العواد  
بعد اهداء الاشواق الى حياك . والتسليات المشرقة بسور وجهك  
وسالك. ابدي اني كنت مقيدة بالانتظار لورود الحواب . واد تساوت  
في صبح الانس تلك الحقيقة التي اعربت لسا عن سلامتك الابنية .  
فتلوها شاكراً مع الناري على . وحدته على ما له من المديدي .  
اسأله تعالى دوام حسن الحال . محرمه الي والصحب والآل . ولدي  
العرر برصائي عليك لا قطع الاجتهاد في دروسك اثناء الليل واطراف  
النهار . حتى تغور على اقرائك . وواصل دائماً بتحاريك . حتى أكون  
مطمئنة الفكر من محوك . من هذا الطرف اشفاؤك يهدونك السلام .  
وبحصولك النجاة والأكرام . ودمت سر واعام  
كاتبه  
والدتك فلاة

﴿٣٦﴾ غيره استفسار ودعاء

روحي وعري . ولدي الأكرم . اقر الله عيني لقاءه  
سلامي عليك ما هت سبات الاسحار . وشوق اليك ما عردت (١)  
في الرصاص الاطيار . مع قليل ورود وحتيك (٢) الشهية . وتقديم  
الدعوات الخيرية . والسؤال عن صحتك المطلوبة . وسلامتك المرغوة .  
ابدي انه حيث الى الآن ما وقعت من محوك على تحرير لكي يطمئن  
قلي . ويطلق لبيب (٣) فؤادي ولي . اقصى ارسال هذا الكتاب اليك .

(١) عرد الطائر تعريداً رفع صوته وطرب به (٢) الوحيتين والوحدة  
ما ارفع من الحدين (٣) اللهب اتقاد النار

لاجل الاستفسار عن احوالك • مؤملة ورود الجواب باقرب وقت •  
داعية من قلب سليم • ان يردك المولى على سائماً محموداً انه اكرم  
الاکرمين

والدتكم فلاة

### ﴿٢٧﴾ خطاب من ابن لوالدته

جاء والدتي العزيرة حطتها الله تعالى

ازم سروراً • ويحقق فؤادي حذلاً (١) وجوراً • لدى ذكرى  
اسمك اللطيف • الذي هو اشهى نوى لدى في الدنيا • كيف لا واتى  
لو اردت ان اشرح عظم اوصالك لصاق بي المقام • فاني والدتي الشقيقة  
التي بحس أدابك تربيت • ومن لن اوصالك تعديت (٢) • فكما كنت  
تحت عيانتك في الصغر • فاني الآن موضوع بحق وعمل آكرامى في  
الكبر • والحقيقة انه لم يخطر لي بال • ان بعدك عني يدب لي السقم  
والهرال (٣) • فان طبعك (٤) دائماً مص عيني • ودائماً تذكر اياماً  
بقرنك ما كان احلاها • وواقناً صرفها لديك ما كان احسنها واشهاها •  
وفي الحتام اقل يدك • واطلب من الله تعالى ان يحفظك لما مدى  
الايام والسلام

ولذلك

فلان

### ﴿٢٨﴾ خطاب من ولد الى عمه يحبره عن حاله

حباب بهي الشيم سيدى الم المحترم فلان امدى دام العر والحد سعده  
بعد ايهاء (٥) ما فرض على من الاحترام • واهداء اشواق متخلية

(١) الحدال الفرخ (٢) العداء ما يتعدى به من التلغام والشراب (٣) الهرال  
صد السمن (٤) الطيف الخيال يحته في اليوم (٥) ايهاء مصد اوى كالوفاء

بأطيب السلام . والسؤال عن دألكم الخاوة لحسيم (١) الأنوار . المتصلة  
بكمال الوقار . اعرض ان سألكم عن احوال هذا الداعي فانه رعاية الصحة  
والعافية يرحو شموله بانظاركم الأكسيرية . وملاحظة اشغاله بكرة وعشية .  
وبعد الفراغ من الاشغال اتوجه مساء الى المشية . راجياً فرسى الأدهم  
أنحول بها . وانظر عين المتفره اليها . فبذلك يرتاح البال (٢) . ويسكن  
البال (٣) أسأله تعالى ان يحسن النهاية . كما احسن البداية . هذا واني  
أهدي سلامي الى امرأة عمي وانحالككم المكرمين . معهم الله طول  
بقام . راتين في ظل علاكم سيدي  
ابن احبكم  
فلان

٣٩٩ - جواب هذا الخطاب

جاء ابن اخي المرر الأكرم دام توفيقه  
وبعد فاني تلقيت كتابك الكريم . وطالمت ما احتوى عليه من  
الالطاف المررية (٤) بالدر النظيم . فظهر لي من فصاحته ما كان مصراً  
ومن نلاغته ما حمت فيه النفائس دراً وحوهراً . فالله يحفظ دألك  
العلية ويحييك حياة هية (٥) . والامل اهداء سلامي ومريد احترامي لاحوانكم  
الكرام . ومن لاد لمقام . كما ان اهل البيت واولاد عمكم يهدونكم اوامر  
السلام . ودمهم يبرد المسرة والاعمام  
كانه  
عمكم فلان

(١) الحسيم العظيم (٢) البال القلب يقال ما يحظر فلان بالي (٣) البال  
الهم ووسواس الصدر (٤) المررية المحقرة (٥) هية اي من غير مشقة ولا تعب

﴿٤٠﴾ جواب هذا الخطاب

عرة المحدث والتأه (١) ورهرة اللب والراحة (٢) ابن اختي الأكرم  
اسعد الله أيامه . وادام عليه اسامه  
اما بعد فقد تلقيت كتابكم . المنظر بكمالاتكم . والمحل بمحاسن  
صفاكم . فتلوته مطعماً بدوام سلامتكم . ثم ارحو اهداء السلام لجميع  
العيال الكرام . كما انه من هذا الطرف اولاد حالكم . والمحيط يهدوكم  
السلام . والسلام ختام  
كاته حالكم

فلان

﴿٤١﴾ خطاب من اخ الى اخيه

﴿كنت ولولا ان قلبي واثق \* قرب التداني لم تطي الاصاب﴾  
﴿ولولا وعودي جهن عبي اني \* اراك سرياً غرقها السماع﴾  
اشواقى وهيامى لمشاهدة صياء حياك . قد معى مدة طويلة . وايام  
ليست بقليلة . ولم يرد لنا كتاب يحولنا (٢) الاطشان . مع انسا لذلك  
الاستطار . ومنشوف على الدوام من نحو علاكم الاحار . ومحس بكمال  
الصحة ولله الحمد التي نرحو اصنافها لحاكم . والله يمنحنا قرب مشاهدتكم .  
والتقى لسا صياكم . ولهدا مادرتا الآن تزييم هذا الكتاب . املاً بان  
سور منكم محواب . مهما يلزم انعمونا به ودوام بقاكم على الدوام شقيقكم  
فلان

(١) الساهة مصدر نه الرجل شرف واشهر (٢) الراحة العد من  
الشرو فلان زيه كرم اذا كان بعيداً من اللؤم وهو زيه الخلق (٣) خوله  
الشيء تحويلاً ملكه اياه

## ﴿٤٢﴾ جواب هذا الخطاب

سيدى الاح الاعر سلمه الله تعالى

عب اهداء ناهر التحيات . واشواق معطرة النادى صفى التسليات .  
 وأمنية كرهه الرياض . وأدعية كحر النيل ادا فاص . تؤم تلك الدات  
 الكريمة . والشيم اللطيفة المستديمة . لارالت مصوبة بمحط الله وحرسته .  
 وبينا نحن غرقوا بحر الاشواق . اد ورد كتابكم المحتوي على الدر  
 التظيم . والخط القويم . فادا به قد حوى من اللقط لطيف المقال .  
 فكان اعدب من الماء اللال . فلا القلب سرورا . وكساه بهجة  
 وصورا . وصرتمونا عن قلة المكاتبة مع انه ما صدر اقطاع . لكن  
 على طوى كانت تتال (١) الرقاق (٢) يد الصياع . حيث لا تمضى مدة  
 الا ونحن نحرر لكم ما يلزم . هذا والسلام لكل من يحويه المقام  
 وواصل لكم مع فلان { كذا وكذا } ان شاء الله تامل . ودمتم بمحط  
 الملك المان

شقيقكم

فلان

## ﴿٤٣﴾ جواب من اخ لآخيه

شقيق المحترم { فلان } حفظه الله ودام علاه

بعد تقديم فروص التحية . وواحات الولاء . ابدى انه قد مصت  
 مدة طويلة لم احط فيها بشريف محاطنكم . وعريير مراسلتكم . التى  
 تشقى العؤاد . من لواعج العناد . وتطفى نار الحوى (٣) . وحرارة  
 الاسى (٤) . فاشتد بى الشوق وعظم الوجد . وت افاهى من لواعج  
 (١) اغتساله ادا احده من حيث لم يدر (٢) الرقعة بالصم واحدة  
 الرقاق التى تكتب (٣) الحوى الحرقه وشدة الوجد من عشق او حزن  
 (٤) الاسى الحزن

الاشواق • ما تنجر عن حمله اليكم حاتم الاوراق • فالرحو من  
اعطافكم السنية • وشفتكم الاحوية • ان تنكمروا برسالة تحف الآلام •  
وتزيل الاسقام (١) • والله يطوى شقة السين • ويقرب امد (٢) اللقاء •  
انه سميع الدعاء  
احوك

فلان

﴿٤٤﴾ ————— حواب من اخ الى اخته —————

عزرتي وشقيقة روعي حرسها الله  
لا ادرى كيف امسك القلم • لاخط لك عارات الشوق الى طلعك  
البية • ولا اعلم كيف احرب عن عواطفى القلبية • اتى تهزني في كل  
دقيقة الى نور حياك • فاني وحياتك غدوت لعدك اطلب قرب لقلك •  
واصبح امسك في هذه الايام ملهع (٣) لسانى • وطيمك يترأى (٤)  
لى دائماً امام اسانى • ولكن الشقيق صابر على مصص (٥) التفراق •  
ويرحو عما قريب طيب التلاق • ولما كانت الصرورة الحاتى لطلب  
{ كذا } رحوتك نارسالة • فاحرك الآن بوصول ما ارسلت واشكر  
عظيم همتك • فلا حرمك شقيقة محبة شقيقة • هذا وفي الختام اقلك  
عن عدي والسلام  
احوك

فلان

﴿٤٥﴾ ————— من اخ الى اخيه يرجوه عدم المقاطعة —————

﴿ومواصلة الرسائل﴾

عن ابلاغ السلام المستطاب • وث الاشواق الى ربيع الحباب •  
(١) الاسقام الامراض (٢) الامد العاية وبلغ امدى اى طابته (٣) لميح  
بالشيء لمحا اولع به (٤) فلان يترأى اى يطر الى وجهه في المراة  
(٥) المصص وجمع المصيبة



ابدى انه قد مصت برهة من الرمان . ونحن في انتظار مراسلة الاخوان .  
 خصوصاً حاكمكم العظيم . فانه اولى تقديم التحارير من غيره . واقرب الى  
 اكتساب الثناء . ولا يحجمكم ما ينسا من اليهود في حفظ المودة والمحبة القديمة .  
 ومراسلتنا لتكون المواصلة يسرا مستدعة . وقولكم عندنا مصدق بدون  
 شك ولا لئس . فلو كان الاحاب نحوماً لكنت فيهم الشمس . وعودتمونا  
 دوام المواصلة وعدم الانقطاع . واتصال لواضع ذلك الشعاع . والعادة  
 تثبت بكرة . والمراسلة تمحو الأكدار وتنت المسرة . ويطمئن بها الخاطر .  
 وتحلى التواطر . فرحو دوام اتصالها كما هو المرام . ولتحقق كوننا في  
 الحال . ودعم بحفظ الملك المتعال . وارحو انلاع سلامى كافة لمن في  
 ذلك النادى من الاخوان والاحاب . سيدي

شقيقكم

فلان

﴿ ٢٦٦ ﴾ ✻ ✻ ✻ تحرير من اح الى اخيه ✻ ✻ ✻

﴿ انالى كتاب منك يا عاية الى \* فله مكتوب ولله كاتبه ﴾  
 ﴿ كتاب شهدت الدهر فيه فطرته \* نهار ومسود المداد غياهبه ﴾  
 حصرة الاح الاحل . مسح الله لكم في الاحل (١) . وحفظكم من  
 كل سوء ووحل

غف سلام فاح شره . ولاح شره (٢) . وولاء نلت آسه (٣) .  
 وركا عرسه . وناء اصاء بوزه . ورهت رهوره . ودعاء احب سائله .  
 ونجحت رسائله . اصرح انه وصلنى تحريركم العاطر . فتلقينه بايدى  
 البهجة والسرور . وتلوته بلسان المرح والحدور . فادا سحر الحكم في

(١) الاحل اسم تفصيل من حل \* واحل الشيء مدته ووقته الذى  
 يحل فيه (٢) الشر بالكسر الطلاقة (٣) الآس الاساس

معانيه . وبعث (١) الصالحة في سطور معانيه . حمدت الله على حليل  
وفائكم . ودوام اعتلائكم . سيدي الوالد وسيدتي الوالدة ساية الصحة يقولون  
وحائكم . والاحوان يستلون حاطركم . واطال الباري ميف وحوكم .  
بابي اثم . وأوفى الكرم مولاي

احوكم

فلان

﴿ ٤٧ ﴾ غير

﴿ احي لا زلت ذا علم وحلم . على القدر محروس الخساب ﴾  
﴿ تفضل بالدعاء لدى ودا . واتمه بارسال الكتاب ﴾

روحي وعريري الاحل الاكرم والصوا الافخم دام علاه

بعد اهداء تحيات دكية سامية . وتسلييات ودية نامية . يستعير المسك  
من شداها . ويقتبس التد من طيب رباها . تيمس في ملاس الشوق  
عرائسها . وتيمد في خلع العرام نفائسها . صادرة عن شوق احرق  
المؤاد . وشرذ الرقاد (٢) . وورق الاكباد . الى حبيب عين المؤاد  
منواه (٣) . وسويداء (٤) القلب مسكه وماواه . فارحو اتحاي برسائلك  
المنشرة عن محتك . وصحة من يلود بحانك من الاحة . كما ان الجميع  
يهدونكم ادكي تحية وسلام . والله يطيل بقاءكم سيدي

شقيقكم

فلان

﴿ ٤٨ ﴾ غير

﴿ لاشواق قلبي في جميعي تراكم . وما كل قصد العين الا تراكم ﴾  
﴿ متى ياترى تدبون يا حيرة اللوى . ويحيا بكم ميت هواه هواكم ﴾

(١) الميث السحر (٢) الرقاد بالعم اليوم (٣) المئوى المبرل (٤) سواد

القلب حته وكدا سويداء

سيدى الاح الاديب • والذكى التجيب • دام علاه

غيب اهداء سلام لا يكاد يوصف • وثناء ارق من النسيم والطف •  
 وبعد فان بي من الاشواق • ما تصعب عن حمله الى حكام الاوراق •  
 ومن التأسف على ما حرمته من لقيام • والتلهف (١) الى انوار محياكم •  
 ما يقصر عن وصفه بيان البراعة • ويقصر عن بيانه لسان البراعة •  
 ويضيق عن نطاق المارة • ولا يمسح له ميدان الاشارة • وان في  
 صميمكم الاحلى (٢) • وور فكركم الاعلى (٣) • ما يكنى في الدلالة • ويمى  
 عن الاطالة في المقالة • وان تصلتم بالسؤال عاقلانا بحمده تعالى قد ملما  
 الآمال • والجميع في محبة وطاية وحسن حال • والكل مشتاقون اليكم  
 يسلمون عليكم • والله تعالى يحفظكم  
 الداعي اخوكم

فلان

﴿ ٤٩ ﴾ من شقيق الى شقيقه اشواق

شمس المعارف • ودرة يتيمها شقيق الاعر دام توفيقه  
 ان اولى ما يدبج (٤) في رسائل الاشقاء من المكاتبة • واحلى ما  
 يعوه به لسان البراعة من المداعة (٥) • واطيب ما يرس محائف الكلام •  
 وينشر على رؤوس الاشهاد من الاثام • انشاء السلام بمحميل النساء •  
 وعرض الاشتياق الى دلك المحيّا بالهر النساء • اما شوقي اليك ايها الاح  
 الحليل • فلا يحتاج لاثانه شاهد ولا دليل • وقد نارحت الديار فدار  
 على تكاش الحزن من الم الفراق • وحار على الرمان فلم ادرك مادا اوح

(١) التلهف التحسر (٢) الاحلى الواصح (٣) الاعلى المرتفع (٤) الدبج  
 النقش والترين فارسى معرب وقالوا الم المدبج كعظم هو المرس به اي ريت  
 اطرافه بالديباج (٥) المداعة الممارحة

بينى وبينه هذا الشقاق (١) . واضرمت النار في احشائي (٢) . حتى  
بقيت لم ادرك صباي من مسائي . وعراي القلق والصحري من فراق مولاي .  
وتم لا ادرك باللقا مائ . وقد ذكرت قول القائل

﴿ وقد يجمع الله الشكين بعد ما • يظنان كل الطن ان لا تلاقيا ﴾  
مينيا انا على هذه الحالة . والتذكر في هذه المقالة . اد شرفي  
امركم العالي . فترت من شدة الفرح ادمعاً كاللآلى . وقصصت ختامه .  
ونشرت رايات (٣) السرور وأعلامه . وتحدثت بوصوله ايام الاعياد .  
وحدثت (٤) نار قلبي بعد ان اصرمت (٥) من الم التوى (٦) والعباد .  
فالله يحفظ داتك . ويقرن عمريد العر اوقاتك . سلامي لمعوم العائلة  
بالامراء والسلام  
كانه شقيقكم

فلا

﴿ ٥٠ ﴾ عيره هذا المعنى

ككرم الاعمال حميد المرايا والحصال . الاح الوى دام حماله  
سد تقديم سلام يتسم نعره بالحمة . واحلاص وداد هو لقلب الحب  
حة . ونحيات عطرية تلالاً في سماء طروس الاقار . ونفتح في رياض  
سطورها الارهار . وتم اشواق غرامية . واشجان (٧) هيامية .  
صادرة عن كد مشعل بار الهيام . وفؤاد متسعر (٨) بحرقة العرام .  
لا يرد غليله بغير رؤياكم . ولا يشي عليه (٩) بدون مشاهدة حياكم .

(١) الشقاق الخلاف والعداوة (٢) الحشام مقصور الامعاء والجمع احشاء  
(٣) الراية العلم والجمع رايات (٤) حدثت البارسكى لها ولم يطقاً حمها  
(٥) اصرمت التهمت (٦) البوى الوحه الذى يسويه المسافر من قرب او بعد  
(٧) الشجن الحزن والجمع اشجان (٨) متسعر اى متوقد النار (٩) العليل  
المريض

اعرض الى قسماً بحياتكم الشمية . وصفاً تكم الهية . لم اول مراعياً للعهود .  
عاصطاً على الولاء . متلهاً على الاحتجاج بحياتكم . والمتنع رؤية طاعتكم  
البهيحة . التي تقر بها التواطر . وتزناح اليها الخواطر . لا سيما شروق  
شمس جمالكم الركبة . وكوكب محاسنكم السنية . التي تجعل الدور بها .  
وتدل الاسود لها . واسأل الله تعالى ان يمن على بروع صيانتها عن  
قريب . انه سميع عيب والسلام  
كانه اخوكم

فلاذ

﴿ ٥١ ﴾ من ولد الى خاله بوصول كتاب

سيدى الخال حميد الحصال دام وجوده . وعم حوده  
بعد اهداء فواتح الدعوات . واداء سوانح (١) التحيات . لمشاهدة تلك  
الانوار . التي ترمى بالشموس والاقمار . وبعد فقد وصل مكتم كتاب .  
تسبح النفوس بمرآة . وتقر الواطر باستحلاء طلعة عينا . فسرني ورود .  
واطفاً منى لميب (٢) الشوق موروده . فلا زالت عرائس احبار مسراتكم تحلى  
لدى . وفراند القاطنكم تنلى على . وقد جهزت (٣) لكم هذه المحاطة .  
واوفدت (٤) على ابوانكم هذه المكاتبة . ناسة عى المتول (٥) . فبحوان  
يكون لها وقت الوصول قول . ابقاكم الله سالمين . واقركم في اوطانكم  
آمين . جميع اهل البيت يهدونكم اركى التحية . ويسئلون شريف حاطركم  
الكريم . شرفوني بالخدم سيدى  
الداعي ابن اختكم

فلاذ

(١) سوانح جمع سائحة من سبح اى عرس والمراد به هنا صد النارج  
من لى بالسائح بعد النارج اى بالمسارك بعد الشؤم (٢) اللهب اتقاد النار  
(٣) جهر هياً (٤) اوفدت ارسلت (٥) المتول قيام الشخص متصاً

﴿٥٢﴾ خطاب من رجل الى ابن اخته

حبيب الاحل الاكرم ابن اختنا العزيز دام توفيقه  
بعد الدعاء بحفظك وتأيسدك . واهداء النشاء على موالاته لطمتك  
وتحجيدك . نمدى انه ورد علينا من حبانك كتاب مطرر بانواع الملاحة .  
على بجلل الكمال والفصاحة . فالفيتة معرباً عن نشائر محتمك . فانتعشت  
الارواح من رحيق (١) مهابه . وقرئت البواطر باستجلاء طلعتة ومهابه (٢) .  
فؤمل ولكم المنة توالى الرسائل . التي هي عاية الاحساس والوسائل .  
لكون مطمئنين عن محتمك . وعدم انقطاعها للاطمئنان على عالى سلامتكم .  
من هذا الطرف والدتكم بحجر وعافية ثقل وحنانكم . واولاد حالكم  
شقيق وشريف يستلون حاطركم ولا رتم بدوام العر راطلين حالكم  
فلان

﴿٥٣﴾ من رجل الى ابن ابيه يوصيه بالاجتهاد

ولدتنا العزيز المحترم اطال الله بقاءه  
بعد قبيل عارصيك (٣) . والدعاء باستمرار العافية عليك . امدى  
ان كتابك قد وصل الى منشراً بما اطمأنت اليه من اقتسالك على العلم  
وتحصيله . واجتهادك على الدروس اثناء الليل واطراف النهار . فدعونا  
لك بالتوفيق والنجاح . وراود سرورنا على العاية المصروفة من حمة المدرسة  
لتوفير اسباب التقدم . ونؤمل ان يدوم اجتهادك ورغبتك حتى لا تذهب اوقاتك  
سدى (٤) . مع التاكيد عليك بان لا تقطع عما رسائل المواصلات لطمئنين على  
صحتك دائماً . والله تعالى يجعل التوفيق لك ملازماً . والسعد حادماً .  
كانه حذكم  
فلان

(١) الرحيق صفوة الخمر (٢) مهابه ترتيبه (٣) عارصيك بنية عارص  
وهو صفحة الحمد (٤) السدى نالعم المهمل

﴿ ٥٤ ﴾ من رجل الى ابن بنته يوصيه بالاجتهاد

ولدا الامر الاكرم حفظه الله تعالى

بعد لثم وخاتك . والشوق الوافر الى مشاهدتك . بكل خير وطاعة .  
ابدى انه وصل اليها كتابك . الحاوي تفصيل احوالك . وقد سرنا ما اتم  
عليه من الاجتهاد . والله يوفق امورك للخير والسداد . وقرأنا مكتوبك  
الراهر . على والدتك واخوتك . فالحميع عنهم الافراح . ودعوا لك  
بالتقدم والمجاح . وبوصوك بالمثابة (١) على الاجتهاد . وعدم انقطاع  
التحارير . وادا احتجت الى شيء فمرسا عنه . هذا وبلغوا فائق  
احترامنا لمحبرة الرئيس دى الاحترام . ولعلليك الكرام . والحميع  
يهودكم وافر السلام

حرره حذكم

فلا

﴿ ٥٥ ﴾ من ولد الى صهره يتضمن الدعاء له

حاج كريم الشيم صهرنا العزيز المحترم دام محروسا

بعد اهداء السلام . واداء فرائض الاحترام . نمدى انه بحمده تعالى  
قد وصل ما حررتموه لنا . واستوعبا (٢) خواه . فارتاح المال باشعاره عن  
صحتكم . وشكرناه تعالى على حسن التفاتكم . وسطبا اكف الصراعة الى الله  
تعالى . ان يحفظ لنا وعودكم . وان يحمما على اهل حال . واهأ مال . ولا  
يجرما من مشاهدة داتكم . ويديم بالمر فقام . ارحوكم اهداء سلاما الى  
اشقاسا الكرام . ومن يلود بالمقام . والسلام ختام

فلا



(١) المثابة على الامر المواظبة عليه (٢) استوعبا استوفيا

﴿ ٥٦ ﴾ من ابن خال لابن حاله يتضمن التعريف

﴿ عن وصول كتاب ﴾

مسح رلال (١) الود والوفاء . وبهجة الادباء والتلاء . سيدي  
ابن الحال الاكرم . دام بوقور الدم  
مد اهداء سلام اصنى من الماء الرلال . واعلى من عقود اللال .  
وتحيات بذلك المقام لائقة . واشواق فائقة شائقة (٢) . احرص انه مند  
سمت عن مشاهدة تلك الطلعة الحساء . وتحلى بدرها فاق المدينية  
الفيحاء . بقيت في قلق ما عليه من مريد . ولت وصاً (٣) لست له  
عمريد . وبينها انا على تلك الحالة . واذا بكتاب سيدي قد شمت (٤)  
هلاله . وحوله من الحمد هاله . فصصت خنسامه فايدى التعظيم . وتلوته  
فاستشرت بوصول سيدي والدم الكريم . ووصول سيادتكم كمال الراحة  
والاشراح . فرتلت آيات الحمد والشكر . لمن لم يرل معاده لطيفاً رؤفا .  
على هذه التعمة الوفية . فاسأله تعالى ان يديم اياكم بمريد الهاء . وبكل  
حط وصماء . ومى سؤال شريف حاطركم . والسلام على انحاءكم .  
ومن يلود بمقامكم . ودمتم كما رتمتم (٥)  
الداعي ابن حالكم  
لال

﴿ ٥٧ ﴾ من ولد لابن عمته مستنهضاً همته

﴿ رؤية الاشغال ﴾

حاب حصرة ابن عمنا العرير دام بقاء  
ع اهداء اشرف تحية . والسؤال عن احوالكم السية . احرص  
(١) ماء رلال اى عذب (٢) الشوق والاشتياق راع النفس الى  
الشيء يقال شاقه فهو شائق اى هيح شوقه (٣) الوصب المرص (٤) شام  
محابل الشيء تطلع نحوها بصره منطراً له (٥) رتم اى طلتم



اني حظيت بكتاتيك الراهر (١) . وخطابكم العائق على عقود الجواهر .  
وما احترى عن رد جوابه حالاً . الا ترقب جواب تحرير قدمته لحبانكم  
يوم الجمعة . مستنصاً فيه همتكم العلية بالاعتناء بأمر الاشغال . حيث ان  
امورنا والله الحمد على غاية من التسهيل . والجميع مهتمون برواح مشروعاتنا  
والمعاملات حارية بجميع ما طلساء . وستتحكم بالاحار السائرة بهذا  
الشان . ومن هذا الطرف صديق الفاضل الكرم الكامل عرتلو احمد امدى  
يهديكم اشرف التحيات . وسلامي لجميع العائلة الكريمة . والمرحوا  
تعريبي عما يجد من جميع الامور ودمتم مع وسرور كانه اس عمتكم  
فلا

﴿ ٥٨ ﴾ من ولد الى اس حالته يحصه على

﴿ توالى الرسائل ﴾

حباب ابن حالته الرير دام قاه

غف اداء واحسان الاحترام . مشعوعة بلواعج الشوق والعرام .  
الى احتلاء طلعك المأسوسة . امدى انه قد طرأت على الخواطر .  
واستولى على قلى الهم الحاصر . اد انقطعت عى رسائلك مد ثلاثة  
اشهر معد ان عودتى ان ترسل لى فى كل جمعة تحريراً . فعسى ان  
يكون الحامل على حرق (٢) عواندك امرأ معرجاً . لاشاغلا مكسداً  
مترجاً (٣) . ومهما يكن من امر فارحوك ان تنفصل بالحواف لي طامش  
بالى وأكون على بصيرة من معرفة حالك . وحال العائلة الكريمة . والله  
يطيل بقاكم ويديم هاكم  
كانه اس حالتمكم

فلا

(١) الراهر المير (٢) خرق عواندك اى مخالفة عادتك (٣) الترح الحر

﴿ ٥٩ ﴾ من ابن حال لابن عمته

حميد المكارم والحضال • سيدى الاح المفضل • { فلان } امدى  
لا برج يهدي القلوب نجات اسه ويسدى  
وسعد فاني سطرت هذا الرقيم معرباً عما في القواد • مرقومة  
حروفه بمبدأ الوداد • مرسومة مانيه على رسوم المحبة والاتحاد • مرفوعة  
محاليه على كاهل (١) التعليل • مترجمة مانيه عن شوق في القلب مقيم • ناشر  
عرف تحيات يقصر المسك عن سحها • واشواق يطيل القول في شرحها •  
الى داتك الشريفة • واخلاقت الطاهرة الصيفة • ثم سأل عن صحة  
العائلة والمراح الشريف • وجميع الاحبة والخطاطر المنيب • وقد حصلت  
لسان هذا التحرير • مترجم عما استكن (٢) من الشوق في الصير •  
ويقوم عى بالسؤال عن تلك الاحوال • ولا رثم محمولين بكل محد  
بديع • محمولين بحفظه تعالى الميع  
كانه ابن حالكم  
فلان

﴿ ٦٠ ﴾ من ابن عم لابن عمه

سلام حكي في الحسن درأ وحوهرا • تفوح به الاكوان مسكاً وغندرا  
احبي به ذاك المحيّا وانما احبي به وجماً من النور صورا  
سلام يهوج طيب الود عن نفع غيره • ولوح شره الوحيد من طي  
غيره • وثناء مجاري (٣) سمات الصا بلطف الشائل • وباري (٤)  
راهرات الربى نظرف اللائل (٥) • وسعد فاني تشرفت بالرسوم الذي

(١) الكاهل الحشارك وهو ما بين الكمين (٢) استكن اذا حصع  
ودل (٣) حارى مجارى محارة حرى معه (٤) يباري يعارض (٥) اللائل  
جمعها علالة وهى شعار للنس تحت الثوب وتحت الدرع

شعب المسامح وشرورها • بما اودع فيه من فرائد المعاني واتحفا • ولئن  
 تكررتم بالسؤال عن هذا الداعي لكم فانه ناشر أولية التناء • مقيم على  
 وطبيعة الشكر والدعاء • شاكرًا مواصلة كتكم السارة بمعانيها الرقاق •  
 شاكرًا ما تارح فيه حامل الوحشة والاشتياق • لمشاهدة تلك الانوار •  
 والاتجاه بمحاسن هانيك الديار • فلا رثم بكمال النعمة راتين • وبمريد  
 اتم راطلين • وسلامى للعائلة والاحة والسلام  
 كاته ابن عمكم  
 فلان

### ﴿ ٦١ ﴾ خطاب آخر من ابن عم لابن عمه

#### ﴿ بالوصول الى الوطن ﴾

مسح رلال العطف • ومطلع هلال العرف • سيدي اس العم  
 المحترم • لارال يرقى درى المجد • وتلى عليه آيات الشكر والمجد  
 ع اهداء سلام بسحت ألسة الاخلاص بروده • وبطمت شعاه  
 الاختصاص فى سلك المحبة عقود • ونحية نرى سح (١) السحاب •  
 وناء لا يحصر وصف ولا يشرحه كتاب • واشواق لا تسعها الصدور •  
 ولا تفي بث (٢) عشرها السطور • احرص انه بحس التوجهات • وصلما  
 الوطن حامدين شاكرين ما اوليتمونا به من كريم الشيم وعظيم الهبات •  
 فسأله تعالى ان يديم بقاءكم ويحيى عليكم الخيرات • ويمحكم حرمل الركات •  
 وسلامى للاشقاء والاحياء • وعموم من سألكم عا ودمتم بالعر  
 والثناء مولاى  
 كاته ابن عمكم  
 فلان

(١) سح الماء صه وبصه سال (٢) ث الخير وأش أى نشره  
 وأش سره أى اطهره له



آيات لطيفة تكتب في اهداء السلام



سلام تحاكيه رياض اراهر \* وشوق ه نمت عيون سواهر  
تحيه من شطت ه عنك داره \* ولكه للود والمهد ذاكر  
وان كان بعد الدار قد حال يتنا \* فانك لي قلب وسمع وباطر

سلام كمرف المسك ناشر وناشر \* وكالروص بالاشواق زاهر وراهر  
على عائب عى وفي القلب حاضر \* ألا ما عجبوا من عائب وهو حاضر

سلام وتفسير السلام سلامة \* تحية مشتاق وتحفة راثر  
وادى تحيات وأسى هدية \* الى من غدا قلبي وسمى وناطرى

سلام عليكم ما امر فراقكم \* وما اطم الدنيا لدى واوحشا  
سألت الذى تحرى الرياح بأمره \* يقر بكم بعد البعاد كما يشا

سلام على وادى الحبيب وليتى \* حلت بواديه مكان سلامى  
سلام عليه اين ما حل ركبته \* سلام محب مبتلى بفراهم

سلام كلما اديت يسدى \* لرؤيتكم حريقى والتهانى  
اليكم سادتى رقاوا وجودوا \* لمضناكم مارسال الكتاب

سلامى عليكم والديار بعيدة \* واتى عن السعى اليكم لماجز

وهذا كتابي نائب عن زيارتي \* وفي عدم الماء التيمم جائز  
 سلام حكى في حسنه لؤلؤ المقد \* وضئخ منه الحيب بالعبر الورد  
 واهدى تحيات تقي بروضها \* حمام التنا شكراً على فنن الود  
 سلام لو يثمل كان درآ \* وياقوتاً يقلب باليدين  
 على من عددهم قلبي وروحي \* ومسكهم سواد المقتلين  
 سلام مشوق قد براه التشوق \* على جيرة الحى الدين تفرقوا  
 واني امرؤ أحببتكم لمكارم \* سمعتهم والاذن كالعين تشوق  
 مى السلام على من لست اساه \* ولا يعمل لسانى قط ذكراه  
 ان غاب عى فان القلب مسكه \* ومن يكون بقلبي كيف اساه  
 سلام كمقد الدرى جيد عادة \* سلام كضوء الناري عن طارق  
 سلام كثير لا تعد فضوله \* تحرير مشتاق وتقرير ناطق  
 سلام عليكم والعمود محالها \* وقد حارت الاشواق حد كمالها  
 سلام كمرف الروض يهدى معطرا \* الى طلعة تسبي الملا بحمالها  
 سلام كصوت الرعدى اذن محدد \* احسن بهتال الحيا المتقطر  
 سلام الى الآدان حلو وصاله \* كوعد تاتيان الحبيب المشر

سلام كحيب لا يمل كلامه \* ويزداد طيباً بالحديث المكرر  
سلام كبد رلاحق وسط عيب \* سلام كملك طاح في جنب غير

سلام كهمد من صديق منافق \* سلام كقرب من حبيب موافق  
سلام كجا همت صبا في صبيحة \* معطرة كالمسك في انف ناشق

سلام كمقد الدر في جيد عادة \* سلام كضوء النار في عين طارق

يانسيم الصبا تحمل سلاما \* لهما ما عنه قلبي سلاما  
منسد الفاصلين رب المعاني \* والمعالى التي تسامت مقاما  
دام في نعمة وفي طيب عيش \* ورخاء مدى الدهور دواما

أكاتب ساداتي لعلهم أنهم \* يحبون اخبار العيد على بعد  
كما ان كتب المالكين اذا اتت \* تكون على قلب الارقاء كالشهد

كنا سمعنا باوصاف لكم كملت \* فسرنا ما سمعناه واحيانا  
من قبل رؤيكم نلنا محبتكم \* والادن تمشق قبل العين احيانا  
يا من بظل حماء الجد قد قالا \* ومن له تطرب الاسماع ان قالا  
ارسلت عقداً نظما صيغ من درر \* حوى اللطافة تفصيلا واحمالا  
ماروضة الزهر مارهر الرياض وما \* يقاس عيث به لو كان هطالا

مى التحية كالنسيم لطافة \* اهدى بها شوق لسامى القدر  
او مثل نشر الروض جيا \* او كالرجيق لانس اهل العصر

وانى لاستهدى الرياح سلامكم \* ادا ما نسيم من دياركم هبا  
واسألها حمل السلام اليكم \* لتعلم انى لا ارالكم صبا

ان السلام وان اهداء مرسله \* وزاده دوقسا منه وتحسنا  
لم يبلغ العشر من قول تبلغه \* اذن الاحبة افواه المحسنا

الى الذات التى حلت محلا \* يعوق على الثريا والسماء  
تحيات تضوع بكل طيب وتسليم كنشر المسك راكى

كنت اليك من شوق كتابا \* تأمل قصتي واقرا كتابي  
وعمل بالحواب لان روى \* معلقة على رد الحواب

كتبت الى ترعب فى حضوري \* ورب الفضل دعوته تجاب  
فقبلت الكتاب وقلت سمعا \* لامرك سيدي وانا الحواب

احبة قلى قد بعثت رسالتى \* اليكم بما قلمت من شدة الكرب  
فان غبتم عى وشطى النوى \* فانى لكم باقى على المد والقرب  
وحياتكم مارلت مذارقكم \* مترقا اخباركم متطلما

منوا بها كرمًا على فاتها \* من اعظم الاشياء عندي موقفا

ولما نأيتم فلم اقتدر \* اسير لحضرتكم بالقدم  
وصلت اليكم بقلب شغى \* وخاطتكم بلسان القلم

﴿ ايات لطيفة تكتب في جوابات التحارير ﴾

حاء البريد وفي يديه صحيفة \* في نظمها كقلائد القيان  
فلتمتها وفتحها وقرأها \* وجعلتها حرراً من الخدان

واني كتابك وهو في الـ اشواق عى يعرب  
قلبي لسديك اطنه \* يملئ عليك ويكتب

مولائي وافاني الكتاب الذي \* ذكرت فيه ألم البعد  
فكل ما عندك من وحشة \* فانها بعض الذي عندي  
ما حلت عن عهدي ولا خنت في \* ودي ولا قصرت من جهدي

وما رلت مذواي كتابك واقمًا \* على قدمي حتى قضيت مراسك  
ويا شرفي ان كنت اهلاً لحاجة \* تسيرها او كنت اصح خادك

ورد الشير فكان اكرم وارد \* ملأ القلوب مسرة وسرورا  
وأراح ارحاها وبشر بالي \* فالكون احمه عدا مسرورا

كتابك واني بالمسرة والهـا \* وقد لاح لي من ورده طلعة المعجر



وعيشك ما ادرى لزهري حيلة \* بطرسك ام در يلوح على نحر  
فان كان زهرا فهو صنع سحابة \* وان كان درأ هو من لجة البحر

لما اتاني كتاب منك مبسم \* عن كل فضل ووعظ غير محدود  
حكمت معانيه في انشاء اسطره \* آتارك البيض في احوالى السود

ولما اتاني من عزيز جنائكم \* كتاب كريم باهر اللفظ والمعنى  
سررت به حتى ظننت بأنه \* كتابي وقد اوثقته بيسدى البهى

وصل الكتاب كتابكم فاخذته \* ولصقته من حرقه بفؤادى  
فكأنكم عندي نهاري كله \* واذا رقدت يكون تحت وسادى

وقفت على مكتوب من لاعدمته \* فهاحت الى تلقاء كاتبه روحى  
وارعجى شوقى فلولاً تملق \* بلبياه عن قرب لقلت لها روحى

ورد الكتاب فهاهى بمسرة \* ونى عن القلب المشوق كروما  
فكأنه موسى اعيد لأمه \* او شخص يوسف قد اتى يعقوبا

ورد الكتاب فسرنا مضمونه \* واردت انى فى السؤاد اصونه  
وارددت شوقاً عند ما قبلته \* فكأنما در الهوى مكنونه

وقفت على ما حاهى من كتابكم \* فكان لآلام القلوب مداويا

فهيح اشواقا وحرك ساكنا \* وذكرني عهداً وما كنت ناسيا

ما كنت بالمنظور اقنع منكم \* ولقد قنت اليوم بالسموع  
ياهل لسالف عيشا بلقائكم \* من عودة محمودة ورجوع

اتاني كتاب منك عند وروده \* اضاءت له الدنيا وزال همومها  
شمت غير المسك من طي شره \* فأوجبت اياماً على اصبومها

اتاني كتاب من كريم كانه \* فلا ند در في محور الكواكب  
هلت له اهلا وسهلا ومرحبا \* بخير كتاب جاء من خير كاتب

اتاني كتاب منك خلت سطورہ \* جى النحل بل احلى لدى واعذب  
وفيه من اللفظ الدقيق فكاهة \* يقوم بها شيخ المصاحبة يخطب

اتاني كتاب من حبيب أحبه \* فهيح بي شوقي واجرى مدامي  
فاقسمت بالرحمن ما نمت بده \* من الشوق الا والكتاب مضاجبي

اهدى سطوراً من كتابك اقلب \* بمراد العباد واذت رجوع  
فلها فاحر وثى حروفا \* فكأى رملتها بدموعي

ورد الكتاب فلا عدت ااملا \* كتبت بكل تططف وتلطف  
فكأنى يعقوب من فرحي به \* وكأه ثوب آتى من يوسف

ورد الكتاب به فرحت كأنني \* نشوان راح في ثياب تبختر  
ولقد فضضت ختامه فتسجلت \* ييض الاماني من سواد الاسطر  
قبلت من فرحي به خد الثرى \* شكراً ولا حظاً لمن لم يشكر

مرجبا بالكتاب من خير كاتب \* من له الفضل والكمال مصاحب  
طرسه في البياض طليعة حور \* نفسه في السواد صدع الكواكب

جا بالكتاب فعاد الصدره مشرحا \* من امجد احسن الاجاب اد سمحا  
كالقطر عطر كل القطر حين آتى \* وفاح منه شذا الاخلاص اذ فتحا  
مه السرور الى قلى الحزين آتى \* ووال عنه عمام الهم اد فرحا

سلاوا كتابي عما حطه قلبي \* والرسم يجبر عن وحدي وعن الى  
يدي تحطو ومع العين منهمل \* ويشتكى الشوق للقرطاس من ستمى  
ما زال دمي على القرطاس مسكاً \* ان انقضت ادمي اتبعها دمي

امولاي ما اخرت عنك رسائي \* وملحى سوى انى عمرت عن الشكر  
فان لم يكن دراً فلك قبيصة \* وان يك دراً كيف يهدي الى الحر

﴿ حواب عن وصول كتاب ﴾

واي كتابك مطوياً على نره \* يحار سامعه فيها وباطره

فالعين تدمع فيما خط كاتبه \* والسمع ينم فيما قال شاعره  
 بقيت ما عردت ورق الحمام وما استهل من آف الوسمي بأكره  
 حتى تبلغ أقصى ما تؤمله \* من الامور وتكفي ما تحاذره

هجم السرور على حتى آه \* من فرط ما قد سرى ابكائي  
 ان السرور اذا ترايد امرى \* ابكاه مثل تزايد الاحزان

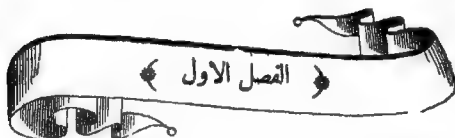
ورد البشير بما يقر الاعينا \* فالتاس مشتركون في هذا الهنا  
 وتقاسم الخلق السرة بينهم \* فتما فكان اجلهم قسى انا

واني وان اخرت عنكم رسالتى \* لأمر فاني في المودة اول  
 فما الود تكرار الرسائل دائما \* ولكن على ما في القلوب الموئل



## الباب الثالث

في خطاب الاخوان والاصدقاء والحلان وتلامذة المدارس  
النجباء ورسائل الاشواق بن الاحباب وخطاب التجار والعمدة  
من ذوي الاعتبار وفي الصكوك الشرعية وما يتعلق بالامور التجارية



في خطاب الاخوان والاصدقاء والحلان

اعلم وفقنا الله واياك لما يرضاه \* وانالنا في الدارين كل  
ما تنهاه \* وامانا جميعاً على عدم القطيعة \* وجعلنا من المحافظين  
على شروطها فلها لصفاء القلوب نعمت الدريمة \* التي توجب دوام  
الوداد \* ولو كان كل من الطرفين في ناد \* فعلى مطالع كتابي  
الالتفات الى هذا النوع الشريف \* والمبحث المنيف \* وسأله  
تعالى التوفيق \* لا أقوم طريق

﴿١﴾ خطاب لاحد الكتاب وهو من اعر الاحباب

مخر الكتاب والمحررين • وهررة اللعاء المعترين • لا زال حامعاً  
مارقامه كل نكتة لطيفة • حاراً الساحة متفرداً بالتحريرات الطريفة  
نمدى للجاب الفائق على الاقران • بعد سؤال الخاطر المحروس

من غوائل (١) الرمان . وقرط الشوق الى معالى صفاتك المرغوبة .  
 ودكى سماتك المحبوبة . انه قد ورد لنا منك التحرير التعبير . المحكم  
 الالاط والتسطير . وحصل لنا به الاس والسرور . بما افادنا من علم  
 علامتك عن الاعراض والكذور . وفيهما ما اليه اشترت من دوام المحبة  
 وسقط عهدوها . فهذا هو الملحوظ من مودتك . وقديم صداقتك .  
 ومحقق عندما اشأت تلك المرية (٢) المرصية . وهى لدى الخمين غير حية .  
 وباء على دوام اتصال المواصلات . حررنا تحتك اسطر الاشواق بلطيف  
 المراسلة . يؤمل بذلك فيما بعد عدم انقطاع توارد الاحار السارة .  
 من حسن تلك الآداب التى تحب (٣) اليها الاسماع . ونميل لها التمس  
 السليمة الطابع . ثم نرحو أن نسلوا اشواقا وسلامنا الى من بطركم  
 من الاصدقاء والخمين . مع سؤال حواطرهم . ومهما يلزم لكم من المصالح  
 هذا الطرف فالامل ان تعرفونا عنه . فاني رهيى الاشارة والسلام المحب  
 ملان

### ﴿ ٢٤٢ ﴾ وصول خطاب لبعض الاجاب

الاويد الماهر . اللبيب الناهر . محكم الترتيب . بكل اسلوب عجيب .  
 لا زال يحلو على اسماعنا عرائس معانى الانكار . وهائس ماني لطائف  
 الانكار (٤) . الناشئة عن سليم تلك الافكار . ولا برج قرير العين  
 بدوام الصحة والعافية

هذا والذى نديه الى دكى فهمه ونجاسته . عن نشر الاشواق المعروضة  
 في ساحته . آت في اعيان الاوقات المأبوسة . وردت اليها نيقمة تلك الانامل المحروسة .  
 بما يورودها السرور . ورالت بتلقيا الكذور . حيث تحققتا انا في الحال . ودائما

(١) العوائل جمع عائلة وهو الفساد والشر (٢) المرية المصيبة  
 (٣) صبح مال واقل (٤) الانكار مصدر استكرت الشيء اخذت اوله

تتقدوننا بالبحث عنا والسؤال . ولم يصلكم منا تحرير ولا خبر . فحقكم  
بذلك لا يسرك . وما هو عن ترك لمحتكم ولا احمال . ولكن لا يحطكم تراكم (١)  
الاشغال . وان كان من شرط المحبة . عدم الاشتغال عن مراسلة الاحبة .  
فتؤمل المساعدة عن القصور . وقبول الاعتذار المترحم عنه في هذه السطور .  
وانحاضنا في كل وقت برواير المكاتبة . ولو سوع من المعانة . حتى يحصل  
لنا الايباس . بعائس الانهاس . ولا تخرجونا عن الخاطر . لـ يكون  
محموطين في الباطن ملحوظين في الطاهر . وبلغوا اشواقا لكافة الاحباب .  
ولم في تلك الرحاب . ولا رثم نارعد عيش مستطاب الحاصل  
فلان

### ﴿٢﴾ - غيره الى كاتب مجيد -

هي المطالع . دو الكمال النارع . والادب اللامع . لا زال صياء دكانه  
في طاية الاشراق . وكوكب سناؤه (٢) سور الصائر والاحداق  
غيب التوجه اليك برواير خواطر المحبة الساكنة في الصائر . المترحم عنها  
باللسان مع حلوص الطوية والسرائر . وشر النساء كما يليق من دوى  
المودة القديمة . والمحبة الصادقة المستديمة . هداوان تحركت معاطف (٣) .  
غصون تلك اللطائف . وتوهمت وحة الخاطر . من سرائر المحبوب المسامر .  
باستعلام استقامة هذا الحب . فانه لا يخلو عن ذكر اوصافكم في حالي  
العد والقرب . معلناً بالاشواق . التي تصيق عنها صدور الاوراق .  
وتهم عندها قلوب دوى الاشتياق . خصوصاً بما يتذكر من اسمكم  
ولطافتكم . وجمع الشمل سابقاً بكمال نجابتكم . فتلك ايام كانت راهية  
بالسرور . حالية عن الموم والكفور . ولم يرل متصلاً ذلك الشعاع

(١) التراكم الاحتماع (٢) سناؤه رفعت (٣) معاطف جمع معطف

بكسر الميم الرداء

الى الآن . وفي كل وقت يحرك من الاشجان . وقد انطأ منكم التحرير  
المنير . ولم نخذ للساعت على ذلك امراً يسكن له الصمير . فادربا بترقيم  
طرس الوداد حسب المراد . فرحو من الآن وصاعداً اتحافا بالمراسلة .  
وتبديل العاد بالمواصلة . ليحصل لنا الاس والسرور . بما تقيدا عن  
سلامتكم من بديع السطور . ودمتم بالمر والاقال . بالعين عاية الآمال الداعي  
فلان

### ﴿٤﴾ خطاب ظريف لصديق قدره منيف

غف اتحافكم بدرر التحيات السنية . وغرر التسليات البهية . مع  
مريد الدماء . وفريد المدح والثناء . المترحم عه لسان الشوق والفرام .  
وفرط الوجد والميام . الى مشاهدة تلك المحاسن الكاملة . والهبة الحافلة .  
والاحلاق الرصية . والافصاف الهية . فلا رالت محوطة بالحفظ والامان . مدة  
دوران الزمان . هذا وان وجههم وجهة الخاطر الكريم . وسأتم عن حال هذا  
المحب القديم . فانه في مريد الاشواق . الى نور وجهكم الديع الاشراق . فسناله  
تعالى كما حكم بتلاعج يران العاد . ان عن عليا بحسن الاحتماع . الذي هو قوة  
الصن وثمره المؤاد . فان هذا الصد الداعي مستوحش بالعد عن الحباب .  
مشاق الى مشاهدة كوك الاحباب . وحيث لم نخذ سبيلاً الى السلوان (١)  
فادربا بتحرير هذه البيقة اثبوت عاب رؤية الاحياء والاحوان . ومن المعلوم  
ان المراسلة في مرتبة المواصلة . فارحو نور ودهان تكونوا في كمال الرهاية .  
وتمام الصحة والسلامة والعافية . وتواصلوا بمشرفاتكم على الدوام . لاطفاء  
لاعج الشوق والفرام . ودم مر واما . كل آن مولاي صديقك  
فلان

(١) السلوان دواء يسقاه الحرس فيسلوا والاطباء يسمونه المرخ

وقيل السلوان اسم ماء يشربه العاشق فيسلوا



﴿ ٥٥ ﴾ - تحرير لاحد الاصدقاء بخصوص انفصاله -

### ﴿ من المأمورية ﴾

اهدى من حريل السلام أتمه • ومن مرید الاعظام أشمله وأعمه •  
سلاماً أظلم به الدراري والدرر • وأثر به المنور من الزهر • واستودعه  
أناس هائس سبات الاسحار • المتعملة من الفحات المسكية ما يصوع  
فتصيع فحات الارهار • وأقدم اشواقاً برواهر التسليات • وعواطر  
التجيات الماركان • واعرض اني تلقيت الكتاب المستطاب • الختوى  
على كل مسمى صحاب • فتلوته وحدث الله تعالى على بقاء داتكم • وصفاء  
اوقاتكم • هذا وقد اشتغل فكر ما بما شاع • من الحوادث الخرافية (١)  
وداع • الأوهو خير اتصالكم من المأمورية من بعض اناس حلوا  
على السباد • ولنى التحقيق عن ذلك من بعض الاعحاب • طهر لنا  
ان ما شاع فهو افك (٢) وافترأ • فوحى على دمتى المادرة لتقديم شقة  
الخلوص والمحسوبية لمعالى شيمكم البهية • نأته عى سؤال حاطركم •  
سائلاً منه تعالى ان يحفظ وجودكم تكمال المسرات آمين صافى المحبة

فلان

﴿ ٥٦ ﴾ - كتاب لصديق مث اشواق وكرم اخلاق -

الصديق الرقيق • ذو الفكر الدقيق • الهمام المهدد • الشهم المحم •  
الذى اسعد الاحماع على لطفه • وأستعت الافهام عن الاطباء فى وصعه •  
حفظه الله وإياه

لا شئ أحرره على بعد الدار • سوى شكوى الدهر العدار • المفرق

(١) حرافة اسم رجل من عدرة استهوتة الحن فكان يحدث بما رأى  
وكذبوه وقالوا حديث حرافة (٢) الافك الكذب

للأحباب • والمبعد للأصحاب • مسمى الذي قدر الفراق • ان يمن بالتلاقي •  
وقد طالت على فترة رسائلك • مع كوني أشوق الناس الى لقائها ولقائك •  
وطالما تشوقت لاحد ورقة اسرح (١) طرقي فيها • واشفت سمعي بدائع  
معانيها • تقوم عدى مقام مشاهدة وجهك الوحيه • وتحفف عني وطأة  
ما انا فيه • وذلك هو الخوال الذي نسح اليه الاحباب • وآهق عليه  
المخلصون من الاصحاب • فان وحد سيدي ان يمحى (٢) رسالة تكون عندي  
قرة عين • كان ذلك غاية المرام وجلاء العين (٣) والسلام الصديق  
فلان

﴿ ٧٧ ﴾ مخابرة لبض الاحباب باستجلاب خاطره

### ﴿ ومواصلة تحاريه ﴾

غب تعريد نلال دوح الدعوات الصادحة على اذان اشجار  
القول • ناشرة حروف شدا ذلك السؤل • مع برور التخايا من خدر (٤)  
الفكر • لهايك الطلبة التي استعارت من ساهها الدور • والمأجية بطلمة  
زهرة غرة حينها كل ديجور (٥) • وتوسلا بدوام بقائكم بالسلامة من كل  
محدور • هذا وعرض لحاب خلاصة الاحباب • انه قد مصت مدة من  
الايام • ولم رى لوا مع طروسكم المسرة • المعيدة لنا حصول المسرة •  
فاحدنا لذلك المحب • واستعدنا ان يكون فؤادكم في حنا قد اضطرر •  
ولا صر لنا على المقاطعة والترك والاهمال • وعدم المواصلة فعتت بواعث  
الشوق والفرام • وأوحى ان نأدر لتحرير هذه السطور والارقام •  
ستفسر عن صحة الخباب • ولتتمس من حسن شيم الحبيب الساحد •  
ان يديم لنا حسن الالتفات باتصال رسائل المخطوطية على يد كل وارد •

(١) اسرح ارسل (٢) يمحى يمطي (٣) العين المطاء (٤) الخدر

الستر (٥) الديجور الطلام

لكون بورودها مطمئنين ومسرورين . وتحقق كونا في دفتر المحبين .  
ومثلكم من يرجى لحفظ المودة في الاحباب . ويعمل على مكارم اخلاقه  
بدوام المحبة من دون ارنباب (١) . ونرجو ثانياً من تمام الاحسان ان  
يتكرم باعلاما عما يبدو لحابه من المصالح . ليعود بقصائلها نيابة عن قية  
الاخوان . ويحصل لها بذلك حر الخاطر . فلا رثم حائرين مرات  
السيادة والمفاخر سيدي

صافي الوداد

فلان

﴿٨﴾ رسالة اشواق لبعض الاصدقاء

﴿ وعن الوصول الى الوطن ﴾

عب اهدائكم صانة (٧) ادكي من نسيم الصباح . واشدى من عير  
الحرام اذا صاح . واشواقاً لا تحدد . ولا تحصى ولا تمد . وتلهفات  
وفيه الى الخطوى تطلعتكم البنية . لا رحت بموه تعالى بحمية . وورود  
كتانكم الناهر . تاولوا وتلونا بالعر العاقر . ولبصا به المرام . ورفصا به  
عن الايام الملام . وفهما منه المأمول . من حسن الوصول . وما نوهتم  
به عما من السؤال من كرم المولى المتعال . نحن والجميع بكل محبة وطافية .  
التي رحوها لكم مصاعفة . هدا والذي اعرضه لكدا وكدا . وزعب  
مواصلتنا تخاويركم السارة . وما يلزم شرفوا به والسلام . كانه صديقكم

فلان

﴿٩﴾ خطاب الى الاحباب بالتماس جواب

عب اهداء ما وحب على الاحياء من السلام والتحية . الى تلك  
الذات المأنوسة الرصية . الوارثة للسيادة والمفاخر . كآراً عن كآر .

(١) ارنباب مصدر ارناب اى شك (٢) الصانة بالفتح رقعة

الشوق وحرارة

لا رالت راقية اوح الرتب العالية . حائرة كمال الصحة ورفاهية العيش  
ودوام العافية . هذا واني الى ذلك الحباب دائم الاشتياق . ومعلوم ان  
الشوق حره لا يطاق . وقد سبق منا عريضة دعاء بمجلوس الوداد .  
فأعقبها (١) الاحمال والعاد . ولم تطلع علينا شمس احباركم الراهرة .  
التي هي لكسر القلوب حائرة . مع ان المعلوم عندي حفظكم لمودة الاحباب .  
وعهود الاحوان والاصحاب . فماء على ذلك بادرت تخبر هده السطور .  
لاحل البحث عن المانع لاشراق ذلك الور . راحياً عدم الانقطاع .  
واتصال لوامع ذلك الشعاع . والسلام عليكم ورحمة الله . المخلص في المحبة  
فلان

﴿١٠﴾ عيره لاحد الاصدقاء بوصول جواب

### ﴿والاطمئنان عن الصحة﴾

ع اهداء شرائف نحيات صافية . ولطائف تسليات وافية . الى  
تلك الذات البهية . والوصاف السنية . فلا رالت محروسة بمائة ماري البرية .  
والذي نسبه لحملك . اني حظيت بكتاتك . متأرجحاً بأرج لطفك .  
متحلياً بلين عطفك . لا سيما لما تضمنه من الدشارة السارة بصحة سيدي  
وسلامته . وحلوله في منازل (٢) عره وكرامته . جعلته صعب عبي .  
أنسلي به عند استيلاء الشوق على قلبي . وأطوى بئامله يراى وحدي .  
ادا التبت (٣) في صدرى . واذا يا احى لم تقص فاحتاج بينا الايام .  
فقد آن ان ترحم بينا ألس الاقلام . ويوحى (٤) بعضا الى بعض لسور (٥)  
الوداد . واني اشكرك لمواطنتك على ولائي . واطلب منك استمرار

(١) فاعقبها اى تلاها (٢) منازل جمع منزل اى المثل والدار (٣) التبت  
الدار اهدت (٤) يوحى يشير (٥) السور حائط المدينة

المواصلة • وتوالى الرسالة • حتى يجمع الله بجمه شملنا (١) • والسلام  
على حصرتكم والاحواو ومن يحويه المقام والسلام اقرب المحبين  
فلان

﴿١٩٩﴾ خطاب من صديق الى صديقه ❦

مولاي الصديق الاحل الاكرم حرسه الله تعالى

بعد ثم تراب الاقدام • بكل وقار واحترام • اعرض ان كانت الاحبة  
ترحل عن سواد العين الناطرة • الى سويداء العين الباصرة • ما بال  
سبدي ابقاء الله بي الصمير المنى على صحيح الود • من قديم الزمان على  
الكسر عامل الصد (٢) • وما الثقافيه ساكمان • وهو على صلتى ساند  
موصوله اقدره • وأحق رطاني وأحدر (٣) • وهذا ولم اقل ذلك شكوى منه  
بل له • لعلمه بالرفيق انه كله • لله وقت صفا معنى بيننا وليس لوصفه  
واصف • وليالى حظ ان وصفت حاملها فكأنى أشب (٤) بالعانيات العواطف

﴿با اخلاقي وصحى • ها فؤادي فاقشوه﴾

﴿ان وجدتم غير انسى • قرأ فيه فانبشوه﴾

وعلى بان السيد يقتد العمد • وان حال سبهما بعد • على ان  
شخصك في المؤاد مثل • ومثالك (٥) بالخيال لا بال ولا يتحول •  
فليس لداء المراق دواء الا التلاق • او كتاب مرقوم • برحيق  
عنوم والسلام  
اخلى الصداقه

فلان

(١) يجمع الله شملنا اي ما نشئت من امرنا (٢) الصد الاعراض  
(٣) احدر أليق (٤) شب الشاعر بهلانة تشبيهاً قال فيها العزل وعرض  
بجها (٥) مثالك شخصك

## ﴿١٢﴾ - مراسلة الاحباب في رد الجواب - ﴿﴾

دوحة الذكاء والعلم والبراعة. وروضة اربار تنوعات الصلابة. بحكم  
الاتقان. بسطم عقود الحمان. والعائق على الاقارن. في هذا العصر والاولان.  
لا برج مقلداً جيد الايام والليالي. من بحر فكره الثاقب هرائد اللآلى  
هذا والذي ننديه اليه. ونمليه لديه. عى ما ننديه من الاشواق  
التي لا يسكن لوايحها سوى المواصله والتلاق. هو انه يبيننا نتداكر مع  
الاحباب اوصاف صفاتك الزاهرة. وعرب عن مكتون اشواقنا الوافرة.  
اد ورد وارد السرور علينا. واوصل كتناكم الينا. فتلقيه رعة فيما  
ابطوى عليه واحتواه. وبشرناه فنز من بديع ثره ما يسلع الحب مه  
مناه. وذلك بما افاضنا من سلامتكم. وصفاء اوقاتكم. وحصلت المحطوطية  
بتلك الالفاظ المرصية. وما به اشترتم من المحافظة على المودة القديمة.  
وانكم دائماً في الاشواق المستديرة. فهذا هو الثابت عندما بدليل القلب.  
وكذلك لم نزل زاعمى المودة في العدو والقرب. ومن عهد الاجتماع الى  
الآن. لم نزل نذكر لطافة اسكم بن الاحباب والاحوان. والجميع  
متشوقون الى تحريراتكم. لطيف. عاراكم لكونها تطرب بها الاسماع.  
وتمنح اليها الموس والطام. ورغبة في عودة منايها. وعودة منايها.  
فادرنأ بهذا التحرير المشير الى دوام اتصالها. وعدم انفصالها. وفي ضمن  
ذلك نستمر عن كمال محنتكم. ودوام محنتكم. ونؤمل استقامتسا في  
الخاطر. ودمتم قرة عين الباطر

ملان

## ﴿١٣﴾ - من صديق الى صديقه عن ورود كتاب - ﴿﴾

## ﴿وشكر ذلك الحباب﴾

غى اهداء سلام اصق من ماء العمام. واصوء من بدر الهام.

وألطف من التسليم . وألذ من التسييم . الى قررة العين وثمرة العؤاذ .  
 وبتيجة دوى الاخلاص والصدق والوداد . لا رال بدرأ للكمال . وكوكأ  
 للافصال . وبينها ترقب الاحار السارة . اد لاج حجر العلاج . وفاح عطره .  
 الفيأاح . لورود الكتاب الكرم . الذى يحق ان نتلقاه بالاعرار والتكرم .  
 فأفصح لنا عن صحتكم المرعونة . وأفادنا سلامتكم المطلوبة . فحصل لنا  
 به السرور والاطمئنان . وشكركما فصل المتفصل المان . حيث من عليا  
 باعلام سلامتكم . واستقامة احوالكم . ورفعة مكانتكم . فماء عليه بادريا  
 بتحرير طرس الوداد . ورفهه للجباب لمشاهدة انوار تلك الرحاب .  
 نرحو من صله تعالى ان تدوموا حازرين لتمام المأمول . وان تكونوا  
 مسرورين بدوام الصحة والكمال والقول . ودم بالمر سالما وبالخط  
 والاشراح دائما

المخلص

فلان

﴿ ١٤٤ ﴾ الى حبيب أديب وخل محبب

ايها الاح الماحد الحاوى للشيم الركية والمحامد الشدية حرسه الله  
 اهديك سلاماً فاح عرف شداه وفاق . ولاح برق ساء فى الآفاق .  
 فلا رلت فائزاً بملاس الرفاهية والعم والاحلال . حائزاً مراتب المحد  
 والكمال . هدا وفي أسعد طالع ورد كتابكم المحكم النسق (١) . فأنصر  
 به غصن الاماني وأورق (٢) . ولاح منه بدر النهائي وأشرق . فباله من  
 رقيم اهدته يد التسيم . من روص عرفاك الوسيم . فاتبع القلب بوروده .  
 ولاح مصباح المسرة عدي شهوده . ورال برلال تسييمه عن القلب الحزن .  
 سد ما كان كابد آلام الشجن . وتلهف فى حالة العد والمهجران (٣) .

(١) النسق ما ساء من الكلام على نظام واحد (٢) اوراق الشجر

أحرق ورقه (٣) المهجر صد الوصل ومهجراً ايضاً

وتحرق فادى لسانه قالة معرباً عن مكنون حاله . قاتلاً حين وروده واقاله .  
اهلاً بوارد الالباب . وشاهد أخص الاحباب . فياله من كتاب صيرني  
قريب العين . مستأساً بلفظه اللحين (١) . كلما اعدت فيه التأمل والتطر .  
رأيت به ينثر من بحره المديد (٢) فرأيت الدرر . لقد ادهش العقول وحير  
الالباب . وأمسك لديه سحان (٣) اللاعة عن رد الخواب . فلا عدسا  
تلك الافكار السلبية . والادواق المستقيمة . هذا واتي مقرر بالمرح عن  
القيام بوطائف شكر هذه النعمة التي لا تقابل بالرد . ولا تدخل تحت عدد .  
ولكن بحسب انحاء مولانا عن هفوات (٤) هذا المح المحلل بالود  
القديم . ندرت بتحرير هذا الرقيم . ألتبس دوام اتصال المواصلة .  
بلطيف المراسلة . مع ما يبدو لحنا به الكريم من المصالح لتتشرّف بقصائنها .  
وتكون بذلك رهيبي الامتنان . فلا رثم بدوام الصحة والعافية حائرين  
بلوع المرام

المخلص

فلان

﴿ ٢٥٨ ﴾ خطاب الى بعض الاحباب عن عدم

## ﴿ اوسال جواب ﴾

غف ادعية عبق عرف غيرها في رياض الاسرار . وترقرق كوك  
سائنها لاولى الصائير والاضار . وأثنية كشفت عن حيل الصفات غياهب (٥)  
الاستار . وعريب شوق وعرام . ونحيب وحد وهيام . الى ذلك الطالع  
السام . والخلق التام . لارال محموقاً مصنوف الاسام . هذا والناعت لتحرير  
طرس الوداد . اشواق ممت الرقاد وملات الفؤاد . كيف لا وقد مصت

- (١) اللحين بالعم الفصة (٢) المديد الطويل (٣) سحان وائل من  
العصلاء المشهورين بالصاحة والملاعة (٤) الهفوات جمع هفوة وهي الرلة  
(٥) العيب الظلمة والجمع عياهب



مدة من الايام لم يظفر من خنانكم بتحرير . يسى . عن صفاء وقتكم المير .  
 موقع عدنا موقع الاعتزاب (١) . لان المكاتبة في زنة مواصلة الاحباب .  
 وحنانكم من اقرب ما يحفظ الوداد . ولا يقطع المواصلة . ولا سطر .  
 في المراسلة . وهكذا عودتمونا على محاسن شيمكم . وشمول كرمكم .  
 اطال الله تعالى بقاءكم . فساء على ذلك حررنا هذه الاسطر لاجل تذكير  
 الحباب . بعدم هجران الاحاب . ودمتم بالصحة والعافية سالمين

﴿ ١٦٦ ﴾ خطاب الى صديق يطلب منه استقراض دراهم  
 عزيزى الاخفى حفظه الله

اعانك الله على الايام واتابها . وسلمك من غوائلها ومصارها .  
 اني احد في حصرتكم من الخلال (٢) الشريعة . والمهم العلية الميعة . ما  
 لم احده في الاقرباء والاساء . فقد وجهت خاطري نحو بانك المبيع  
 الحباب . المفتوح حين سدت الابواب . وعيون آمالى تنتظر من حصرتكم  
 احانة طلى باستقراض مبلغ { كذا } اقوم بسداده ان شاء الله تعالى بعد  
 مصى { كذا } فان احتم هذا الطلب خولتموني (٣) مئة اربع بها لذكركم  
 بالنساء علما . واثنت بها لهجركم قدما . والله تعالى بقيقكم ملحا للاحوان .  
 وصبرا لهم على مكائد الرمان . عزيزى

﴿ ١٧ ﴾ من صديق الى صديقه يهيده عن

﴿ انحراف صحته واجابة طلبه ﴾

سيدى الاح في الله صاحب الفصيلة والشيم الحميلة دامت معاليه  
 اهدى تحياتي الفاتقة . واسدى احتراماتى اللاتقة . وابهى لحصرتكم  
 اني حظيت بكتابكم الاول والثانى . فاحتليت من لطائفهما ما يرى  
 (١) الاعتزاب التصح (٢) الخلال جمع حلة وهى الخصلة  
 (٣) حولتموني اعطينموني

الثالث والثاني . هذا واتى سيدى مد عشرة ايام ما خرجت الى المكتب  
لتعاطى اشغالى الخصوصية لانحراف صحتي . وقد راني حملة من الاحباب .  
وأصت (١) معهم في البحث عن مطلوبكم ثا عشر (٢) احد عليه . والاستاد  
{ فلان } توحه من مدة الى محل { كذا } فاحشاً عيابه . وفي اعزى  
ان اتوحه قريباً الى المكتبة لقل مطلوبكم قياماً بواجب حقكم . والمحيط  
يسلمون عليكم خصوصاً السيد محمد امدى فانه شرف امس بكتابتكم  
العزيز . وأطلع على تحييتكم السنية . كما اني اقدم تسلياتي الى من صمت  
انديتكم الزكية . ودمتم في طافية وفيه سيدى  
صديقكم  
فلان

﴿ ١٨ ﴾ جواب من صديق الى صديقه

﴿ استفسار خاطر ﴾

الحل المحترم والخدم المكرم دام علاه

غف تقديم واحات الاحترام . واهداء اسى التحية واركي السلام .  
اعرض اني حظيت بكتابتكم الراهرة . وخطابكم العائق على عقود الجواهر .  
المسئ عن الصحة والعافية . لارثتم في راحة تامة ومن واية . والله تعالى  
اسأل . وبمحرمه بيته اتوسل . ان يحفظكم ومن يلودكم من كل  
مكروه . وبلغ كلاً ما من خبرى الدنيا والآخرة ما يؤمله ويرجوه .  
سيدى الاح سلم عليكم كما اني اهدى تحياتى الالائقة . وتسلياتي الرائقة .  
الى الماحدين المحترمين . والفاصلين المكرمين . صاحى الرفعة كمال  
امدى وعمال امدى والى من يتنى اليكم ودمتم  
الصديق  
فلان

(١) اصت اى احريت (٢) عز اطلع

﴿١٩﴾ استهوام من بعض الاصدقاء عن

﴿فراق ومقاطعة﴾

ما زال التقرب والوداد • فما هذا التحب والعاد • هل بدت مي  
حظينة فاعتدر • او صدرت مي حريمة فاستعمر • فانه لم يكن ذلك ولا  
هدا • فليشرح لي سب هذا الامتناع والانقاص (١) • وموجب هذا  
الصدود واعراس • حتى اعرف حقيقة الامر • وأعد لسهام فراقه درعاً  
من الصبر والسلام

عجبكم

فلان

﴿٢٠﴾ تحرير من صديق الى صديقه بالقدوم

﴿الى الوطن﴾

اهدى تسليات يعوق المسك نشرها • ويضع بروض التشاء  
رهرها • ونحيات يهراً (٢) رقها بالنسيم • ويسارى فجعها الطيب النسيم •  
اعرض لقد طمعت اشدنا نشرًا • وارتاحت اسرارنا سرّاً وجهراً •  
وأعمت (٣) من المسرة صدور الصدور • وطارت الفصائل ناحجة  
السرور • مبين قدومك للاوطان • ماثلاً اقصى الى والامان • فحمدنا  
الله على بركة وصولكم • سلامة الله وامانه • حائرين كمال الرفاهية  
محلل احسانه • راحياً اتحافاً بشائركم والله يحفظكم

صديقكم

فلان

﴿٢١﴾ غيره من صديق الى صديقه

بعد اهداء نحيات تسم غيرها عن نواضع مسك الوداد • وتسليات يعوق

(١) الانقاص ضد الانسلاط (٢) يهراً سحر (٣) اعمت ملأت

نشر طيباً في البلاد . اعرض اتي بينا انا مشمول تشجيع شائكم .  
 لاحقاً بالشكر على حريل سمائكم . واد نمرسومكم الحليل قد وقد (١) .  
 وطير السرور على اغصانه غرد . وعندما قصصت ختامه . ورمقت ارقامه .  
 طاب الوقت وصفا . ووال الغناء عا واحتق . ويا ن لي صبح المودة من  
 بين أسطره . وحرى رلال المحبة من مفرق أشطره  
 ففي كل سطر منه شطر من المني . وفي كل لفظ منه عقد من الدر  
 وقد تكرم مولاي حطه الله بكدا وكدا

﴿٢٢﴾ غيره

غب اهداء تحيات صافية . وتسليات وافية . الى دى الحمد والسيادة .  
 الخائر مراتب العر والسعادة . فهو الدر الطالع . في اشرف المطالع .  
 والتور الساطع . الذي فاق الدور السواطع . لا زال لواء عره منشورا .  
 والثناء على مآليه بين الانام مشكورا . هذا وان فصلتم وتكرمتم بالحث  
 عن حال الحب الداعي . فانه لم يرل لكم شاكرأ وبكل ما تحونه لاساعى .  
 فهو دائماً في ذكر اوصافكم الحميدة . وكرم صفاتكم العريضة . يترقب  
 ورود احباركم الداعية للمسرة . فساء على ذلك فادرت بتحرير طرس  
 الوداد . وارجو عدم اعداى عن الخاطر العاطر والفكر الوقاد (٢) .  
 ولا رلتم في عر واسعاد  
 الصديق

فلان

﴿٢٣﴾ من محب الى محبه بوصول كتاب

مولاي الهمام اعره الله  
 اهدى سلاماً امتزج بماء الاخلاص والصفا . ونباح (٣) بور

(١) وقد ورد (٢) الوقاد النكي (٣) بلح وتسلح الصبح اذا اضاه

المودة والوفا . تمنح (١) اليه حوائج الطامع . وتترنخ (٢) لديه معاطف  
 السماع . اعرض لسامى الحباب انكم تفضلتم . وعن حال المحب سألتم .  
 فله الحمد والمنة . فى كمال الصحة والنعمة . وزحوا من فيض كرمه سبحانه  
 ان تكونوا على الدوام مسرورين . وبين الصاية مقروين . وبها اذكر  
 محاسن صفاتكم . وكرم سماكم . اذ ورد الكتاب المسطور . وحصل لى  
 به الانس والسرور . فشكرت المتفضل المان . لوجودكم فى روض الصحة  
 والامان . فانه يوفق امورك لما يحبه ويرساه . ودمتم فى امان الله المحب المخلص  
 ملائ

## ﴿٢٥٧﴾ غيره

غيب اهداء نحيات صمت مواردتها من شوائب الاكدار . وتسلية  
 تعطر سائم الاسحار . ودعوات مرسومة . على ألواح القول مرقومة .  
 واشواق كثيرة . الى مشاهدة تلك الطلعة المبيرة . والبهجة العظيمة .  
 لارالت اعين الاحباب بدوام سلامتها قريرة  
 هذا وان فصلتم . وعن المخلص سألتم . فافى والله الحمد وبمحسن توجّهات  
 الانظار . ما رلت مقيماً لحاكمكم على وطائف الدماء بالليل والنهار . والآن لاجل  
 تشييد (٣) ماني قواعد الاتماء . لايواب تلك الرحاب المسيحة الفناء (٤) .  
 بادرت بتحرير طرس الدماء والثناء . ليسوب عى كمال الخطوة وبلوغ المي .  
 وزحوا من منته تعالى ان تكونوا مسرورين بدوام الصحة ومكم ان  
 تصلوا مراسيم الود القديم . ودمتم محفظ الله وحراسته المخلص  
 ملائ

(١) تمنح تميل (٢) تترنخ تتمايل (٣) التشيد فالكسر كل شئ طليت  
 به الحائط من حص او بلاط وشيدته تشييداً طوئته ودمته (٤) فناء  
 الدار ما امتد من حوائبها

## ﴿٢٥﴾ خطاب لبعض الاجاب باستجلاب كتاب

غف الاستعلام عن رهاية الحباب الكريم . والتوسل بدوام حفظه  
وبقاء محله في اعلا ذروة (١) الاحلال والكرم . مع تفقد حاطره  
الشريف . لا زال محروساً ومصوناً عن كل تحريف

هذا والذي ابدية الى حبابه السامي . معدت الشوق التامى . هو انه في  
اسعد الاوقات . واحسن الساعات . تشرفت بورود عرير كتابكم الكريم .  
وحصلت لي المسرة والانس الحميم . والفرح العظيم . جعل الله سائر  
اوقات الحباب مقروبة للخور . محفوفة بالسرور . هذا واني اؤمل اتحافى  
بالشائر . المقروبة بما يسر الضائر . لاطمئن على الدوام عن مسرة  
الحباب . في كل كتاب . والله اسأل ان يبقيكم رافدين في بهوحة  
الامام . في المدا والحنام

صافي الوداد

فلان

## ﴿٢٦﴾ خطاب عن ورود كتاب من احد

## ﴿الاصدقاء والاصحاب﴾

غف اهداء تحيات عثرية . وتسليبات وافية عطرية . ودعوات  
تحميلها ملائكة المؤاد . الى سدره منتهى الوداد . مع سؤال الحفاط  
الكريم . بكل احترام وتعظيم . ندى للحباب المهيب . دام مسروراً  
بسمعة المسيح المحي . انه قد ورد اليها تحرير منير . من حباب مولانا  
المحترم صديقكم { فلان } وبه افاضنا عن تشريعه الى الاوطان . فسرنا  
بذلك كل السرور . وادرا بتحرير هذه السطور . ونزحو تشريكم الى  
هذا المحل لاجل الاجتماع بسعادة الموما اليه . وحينئذ يحصل السرور

(١) درا الشيء بالعم اعاليه الواحدة دروة بكسر الدال

باللقاء وتزول الأكاره ودمتم بمحط الرحمن ما دام الليل والنهار  
الصديق  
فلان

﴿ ٢٧٧ ﴾ ﴿ كتاب الى محب صفي واخل وفي في رد الجواب ﴾

الحل الوفي والصديق الصفي { فلان } دام علاه

اما بعد فان جهل عراى مسلسل (١) . وحسنى لعاذك اعتراه الصعف  
واشلاه نندل . واسادى ليعرك غير حاصل . اما اليك فهو على الايد  
متواصل . وشهرت بانتسابي اليك . وعرفت فانه لا معول الى الا عليك .  
فمن نكتانه ترى العليل . وتشفى فؤادى العليل . فارحم حواي (٢)  
ونحمل . واسمح بالحواء وتفصل . واستفت (٣) قلبك عن صحيح الكلام .  
فاني لم ارل في حادث هيام . ومسى على حصرتك السلام . كلما صح  
حديث حاء في مدأ او ختام  
حليكم

فلان

﴿ ٢٨٨ ﴾ ﴿ رسالة لانغ صادق واخل موافق ﴾

﴿ كنت اشكو ينسا \* مستصفاً من ملاك ﴾

﴿ وليتى كنت رقماً \* حتى أمر ببالك ﴾

اما بعد فقد ورد كتابك الكريم . المشحون باللطائف وباحدا داك  
الرقيم . فتمت له احلالاً على قدم الفرح . وراى اذ داك ما كان عندي  
من الترح (٤) وها انا ارسلت حواه في فايه الايجار (٥) شاكرأ ما تر  
السيادة . ملتصماً دوام الرسائل لأنها نصف المشاهدة . أراني الله صياء

(١) مسلسل متصل بعضه ببعض (٢) الخوى الحرقه وشدة الوحده

من عشق وحرر (٣) استفت اى اسأل (٤) الترح صد الفرح (٥) الايجار  
الاختصار

بحيآك الباهر • واشقى عرفك العاطر • عنه وكرمه آمين  
الحب  
فلان

## ﴿ ٢٩ ﴾ عيره هيام

يا حبيب القلب حطك الله وحياك

هذا كتاب من ليله في نحيب (١) • ونهاره في تكدب • • فوالله  
قد علتي ابدى العراق • ولو شرحت ما عندى لصاق عه الطاق (٢)  
ولم تسعه الاوراق • ولكن اسأل الله الكريم الخلاق • رابع السع الطاق •  
ان يمن عليا بالثلاق • فاقول لا اوحش الله مكم • والسلام مى عليكم  
عدد شوقى اليكم • ما حنّ العريب الى الاوطان • وعرد حمام الابك على  
الاعصان • فرحم الله من قرأ كتابي هذا وتلاطف بحالى مولاي  
صديقكم  
فلان

## ﴿ ٣٠ ﴾ جواب يكتب للاجباب شكوى

﴿ حال وألم فراق ﴾

﴿ ساعة الظرف حين تقرب مى • ولقائك السعيد مفتاح السى ﴾  
﴿ اسأل الله جمعنا عن قريب • دام منك اللقاسماني وشمسي ﴾  
﴿ اما بعد ﴾ سلام نسخته المحبة على موال الاشواق • وسطرته  
المودة سواد مداد الاحداق • ونحيات تلمع بالعقول • ما لعت الشمول (٣)  
تميس فى حصرتك • وتميل لرقتك • تحملها كف عراى اليك • وبرسلها  
النسيم حتى تقل وحيثك • يارب حماة ودادى • وشقيق فؤادى • اشكو  
اليك ما لا يحصى عليك من ألم العاد • والسؤال علك من كل حاصر

(١) الحبيب رفع الصوت بالكاء (٢) النطاق شقة من ملابس النساء

(٣) الشمول الخمر



وإد • وكما تقرب بغير الحواب • فتأخر حتى صار كأنه لم يكن بجواب • مع ان رد الحواب • لازم على كل انسان • لا سيما على الاحباب والاحباب والاخلال • وطاية ما ارحوه من حصرتكم البية • ومكارم اخلاقكم العلية • ارسال حواب كافي التعبير • يكون مفيداً عن محنتكم حتى يقال بعده ولا يثلك مثل حير • وحصر تسطير • بعض اخوانكم الكرام • يهدوكم مريد السلام • وهم في غاية الصحة • التي هي اعظم منحة • ولا يشق عليهم الا عدم مطالعة طلعتكم البية • ورؤية داتكم المحروسة الشبهة • ولا رثم في محبة ما بدر لاح • ومسك فاح • والله يحفظ طلعتكم • ويسقي بهجتكم • والسلام عليكم ورحمة الله • ولا يرحم في آمان الله

﴿ ٢٦١ ﴾ - غير من بعض الاحباب -

حصرة سيدي المرير الاعد • والشهم الاوحد • { فلان } حدث مساعيه • وحاب قصد شانيه (١)

تهدي اليك نوافح مسك فطرات • تسليبات وتحيات • يرهو من بهجتها نور على كل البلاد • ويسدو من رونق مسلكها ساطع انوار على كل حاضر وإد • ويقوم مقام حلولنا لديكم عدد الساعات • ووقوفنا بين ايديكم مدى الاوقات • وبعد فيا قرّة عيني وعري المهيّب (٢) • ان علم محق اليك بالصرير • لا يحتاج الى تعريف كما قيل

﴿ اذا وصف الناس اشواقهم \* فشوقي لداتك لا يوصف ﴾

﴿ وكيف اعبر عن حالة \* فؤادك ميها اعرف ﴾

فأسئل الله ان يطوى شقة العد • ويطوى بالقرب نار الصد • فاني مشتاق الى لقاءكم • فاذا اعمتم علينا بجواب هذا الخطاب • فذلك من الاحسان المترتب عليه حريل الاخر والثواب سيدي

(١) الشين صد اليرين (٢) رحل مهيّب مهابه الناس

﴿٣٢﴾ كتب رجل الى بعض الاخوان قال

﴿كنت اليكم والسطور حروفها • واعينها ترنو اليكم وترمي •

﴿ولي قلم امسى ورطب لسانه • يرجي لرد منكم فهو يحقق •

سلام من المحب الهائم (١) • والصب (٢) الذي هو على المحبة دائم •

فهو من الهوى على خطر • ومن اقامة المحر في سر • لا يقر له قرار •

وليس له على العبد اضطار • قد شفه (٣) الحوى • واهلكه النوى • وما

له من شفيح سوى ان ترى له شيم الكرام • والصفح لا يكون بعده الا

طاية الاحترام • فتوايحوا ب تشي به الاسقام • وتزول به الاوصاف (٤) •

فتزق بحال محب تيمه (٥) • وصعدك السقى • وارث له فانه اتب نفسه في

محتك وعنى • ومى على رمك السلام • ما غرد قري او هدر (٦) حمام

﴿٣٣﴾ غيره

شقيق روى الاح الاوحد حفظه الله تعالى

محك يا شقيق الروح يهديك التحية والسلام • ويحصلك من بين

الرية عمريد الاكرام • ويسمى اليك انه مشتاق • ولو شرح شوقه لم تسعه

الاوراق • فيها انا متفكر في امر العاد • واد بالشير المسطر قد اشرق

من غير ميعاد • فترعت عد سماع ما تلى على • فعمت حملة معانيه •

وعلمت ما سطر من مانيه • فانشرح الصدر واطمئن القلب • والحمد لله

على تمام المرعوب • واحانة المطلوب • والامل من على هم الحباب •

عدم انقطاع الرسائل التي يروى بها الاكتئاب (٧) • واليك تسب محاسن

(١) هائم اسم فاعل من هام يهيم هياماً اي ذهب من الشوق

(٢) الصب الكلف وكلف الرجل نكدا ولع به (٣) شفه الهم هزله

(٤) الاوصاف جمع وصف وهو المرض (٥) تيمه الحب اي عده ودله فهو

متيم (٦) هدر الحمام صوت (٧) الكآبة والاكتئاب سؤ الحال

الاخلاق اطال الله بقاءك . ولا شمتَ فيك اعداءك

(٣٤) كتاب ظريف يتضمن الوداد وشكوى الحال

اعلى الله مقام سيدى وحرسه . وث احلاله في القلوب وغرسه .  
وكسائه حلى السعادة وتاج الصغار ألسه . ولا زال مسعود الحده سامى  
المر والسعد . رافلاً من المر في ابهى حلى يقضى بدوام الاستفسار .  
والتطلع الى مسار الاحرار . بتقديم رسائل الاشواق . والاستشراف (١)  
على احوال تلك الاخلاق . قياماً نواح صدق العهد . واحتصالاً  
بمقتضيات الود والسعد . وحيث تعذر على الوفي المفاككاه يقوم مقامه .  
وفيد لدى الخطوى مرامه . في الترجمة عن حالص وده . والثناء عن  
استمراره على كرم عهده

ولا يكن عهدك ورداً . ان عهدي لك آس (٢)

هداوان فترات المراسلة لامور شاعلة من عجائب الحوادث . وغرائب  
الامور الكوارث (٣) التي اشعلت النال . وكذرت الحال . ولا حليل اليه المشتكى  
ولا بدمش شكوى الى ذى مرؤة \* يواسيك او يسليك او يتوجع  
هيبت قد تفرقت القلوب . عد اجتماع عظام الخطوب (٤) . بكل احد  
منا بفسه مشتعل . ومحمل اعانه مستقل . وان تسل عن ربح التاصر فهو  
راكذ . واذا عظم المطلوب قل المساعد . انما اشكوى وحرني الى الله .  
وافوض امرى اليه فيما قدره وقصاه . واعود فاقول ما رالت عناية الله مطعنة  
ليبران الاعداء . محرقة قلوبهم بالحسد الذى هو شر داء . قد قاموا وقعدوا  
وتشاؤروا وتزامروا . ولسان حالى يقول عند اشتداد هذا الامر الموهول

(١) الاستشراف طلب الاطلاع من اشرف عليه اطلع عليه من فوق  
(٢) آس الاساس (٣) الكوارث الامور ذات الاكثرات واكثرت بالامر  
اهتم به (٤) الخطوب جمع حط وهو الامر الشديد يرل

فيارب هل الأباك النصير يتجى \* عليهم وهل الأ عليك المول  
اسأل الله سبحانه ان يعطى واياكم من كيد عدو فيري صديق. ويعمل  
لى ولكم نية صالحة لحصل بها عد كل صيق والسلام

﴿٣٥﴾ سائحة ودادية لاحد الاصدقاء

عدراً اليك تحسن ذكرك قد دعا \* منلى الى طلب الوداد الوافر  
والفضل عادتلك التى عودتها \* بين الانام لوارد ولصادر  
ويسمى بعد شوقه لما سمع من الاوصاف الحليمة . وتطلعه الى مشاهدة  
تلك العرة الحميلة . ان المحبة بالسباع مرتبة عالية . وان الالهس تشوقها المحاسن  
وان لم تكن للعيون بادية . فسطر المملوك هذه الخدمة حاطة من وداد  
مولانا ما يسمح به ويسمى . ومعلمة بولاء المملوك وشوقه المتحكم . فان  
تفصل مولانا باخواب . فعمه الفصل في كل حال يروى . وان استكثر ذلك  
على المملوك فربأيه الكرم اعلا . والله سبحانه يجعله محطوباً من الوداء .  
مصوناً من الاعداء بمه وكرمه

﴿٣٦﴾ خطاب الى صديق يحجّره على الاجتهاد

احى العرير وفقك الله للاجتهاد  
من الحقوق الواحة على . والامور المهمة لدى . ان أث لك النصيحة  
الاخوية . وارشدك الى الطريقة الخيرية . وهو انه يلزمك ان تنح الخطة  
الحليلة لتكتسب كمال العصيلة وتسعى وراء الاجتهاد . حتى تصل الى المراد .  
وأمل في رعايتك وحسن عايتك . وسامى همتك وكامل بعيتك . ان لا تترك  
وقتك سدى (١) . لان الوقت هيس يمر عليك مر السحاب . وهو كالسيف  
ان لم تقطعه قطعك حيث يملك تشمت فيك اعداؤك . وترميك بالعار

قرأوا ذلك • ولا يعمود عليك إلا بالندم • ولا يسمع الندم بعد العدم • فأحرص على وقتك كما تحرص على الحياة • لتبلغ ما تنشاء • وأبدل جهلك في التعلم في الصغر قل الكبر • فإن التعلم في الصغر كالنقش على الحجر • ولا تفرط في تحصيل ما فيه منفعتك • لتحسن سيرتك • وتكبر همتك • على مدى الأيام

﴿٢٧﴾ — خطاب من صديق لصديقه يطلب —

﴿منه توالى الرسائل﴾

بهجة القلب وقرة العين { فلان } دام وداده  
من المعلوم أنك خير ماحوالى • لست محتاحاً الى سؤالى • غنى  
عن التعير • عليم بالضمير • وكيف تقابلنى بالحياء (١) • ونحرمنى من رسائل  
الوفاء • فقد كتبت ادوب من هذا التحافى والاعراض • وسهل على  
مقابلة ريب المون فاقص ما انت قاص • وها انا قد صرت بدا عيللا •  
ولم احد لى طيبا حيللا • سوى خطائك المسمر عن رسالتك ايها الحبيب •  
وعسى ان تكون لدائى هذا خير محب ودمت فالمر سالما

﴿٢٨﴾ — جوابه —

عزرى المحترم

محك يا شقيق الروح يهديك السلام • ويحصك بالتحلة والاكرام • وبسوى اليك  
ان به من الاشتياق • ما لا تسعه الاوراق • فيها انا افكر فى امر العادة واداء  
بهبال خطائك هل من غير ميعاد • فاشرحت بتلاوته • ومثلت (٢) من رائق  
عارته • وقد اطمت من المال • حيث انك تمتع بالصحة وبلوغ المال • وطاية  
رحائى ان تحمل صلة (٣) الودينا موصولة • حتى تكون اشدنا محالفا  
الآباء معمورة مأهولة • ودمت فالمر سالما ولصديق راعما والسلام

(١) الخما الاعراس • تقول جموت الرجل اعرضت عه (٢) مثلت  
اى سكرت (٣) وصلته وصلاً وصلة صد محرته

﴿٣٩﴾ خطاب محبة ووداد من

﴿صديق لصديقه﴾

صديقي المحترم

شوقى الى رؤيتكم عظيم . وحسى من ألم العاد سقيم (١) . ولقد طال رمس العراق . وواد في الحين (٢) والاشتياق . وطالت شقة العاد . والشوق أحرق المؤاد . ولا رلت أقطع الليل ساهرا . والنهار صابرا . حتى صارت ساعتي شهرا . وليلقى دهرا . فلا الرمان يحود بقرنكم على . ولا الكرى (٣) يأوى الى . فمن مثلي قد تألم بالعراق . وهو ينتظر أيام التلاق . فمضى ان يسمح الرمان . ويرفق بحال الوهاد (٤) . واحلى بطلعتك ذات الصفات اللطيفة . والحاس الطريفة . فان رؤيتكم لسر القلوب . وتزيل الكروب . هدا ولما تعاظمت في الاشواق . ولم تكن لي حيلة في التلاق . وحال حالى . واشتعل نالى . حررت هذه التميقة اليكم لتوب عى في قفيل الوحات . واهداء ادكى التحيات . ودمتم بحجر وسلام

﴿٤٠﴾ عيره من صديق الى صديقه بطلب ايجاز

﴿وعده بالريادة﴾

صديقي الممام الاحل حرسه الله

وعدتى اعرك الله ووعد الحر دين . ريادة تشرح الصدر وقر العين . فلم اخلمت وعهدى بك لست من الماطلين . ولا ترعى لاسمك ان يكتب في حريدة المحلين . فهل تأم ان تزور من هو دونك

(١) السقيم المريض (٢) الحين الشوق وتوقان العس (٣) الكرى العاس (٤) الوهاد الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد

صغير . وات بمكارم الاخلاق وحسن الطمع حدير . فهذا طي غير صائب .  
ورأى غير ثاقب . فقدرور الكير الصغير . ويحدث الريع الوضيع .  
ام احوالك الدين صحتهم بعدى . اسولك ريارتى وشمولك عى . فما  
كنت اطي انك تحفظ لكل حديد لدة . وتنسى لكل قديم جرمة .  
آم بعدت دارى حتى عر اليها الوصول . ومرارى قد شط فحاب مئ المأمول  
لم احد لك عدرا . كما ان دنك لا يعتر عدى الا بانفجار الوعد  
بالريارة . لانه يمر على وات صديقى ان تعد ولا نى . وقول ولا تفعل  
والسلام

صديقكم

فلان

﴿ ٤٩ ﴾ حواره

صديقى المخلص المهام الامجد حفظه الله تعالى  
ورد كسانكم فلا القلب سرورا . والصدر اشراحاً وهورا .  
تذكرنى نوعدى . وتلومى على اخلاقى به ولكن امهلنى ريثما (١) أسط  
السبب الذي اقعدني عن ريارتك . وبعد ذلك فان كنت مدناً فاعدل (٢)  
والأ فاعدل

اني مد بصعة ايام . سكنت أسير الفراش . ولم ازل الى الآن .  
ولست قادراً على المادرة للامور الضرورية بل على التكلم . حتى وصلت  
لدرجة يحشى سؤ العقى (٣) . واما الآن فقد تحسنت احوالى وحدثت على  
الصحة ولله الحمد . وعد تمام ما اتمناه اشرف لريارتكم . واتملى بمشاهدة  
حياتكم وأعتذر شعهاً عن القصور . وأطلب من الصديق العفو المأمول  
والسلام

صادق الوداد

فلان

(١) ريثما حيثما (٢) العدل الملامة (٣) العقى العاقبة وماقة كل شئ آخر .

﴿ الفصل الثاني ﴾

﴿ في خطاب تلامذة المدارس النجباء ﴾

﴿ ١ ﴾ ﴿ خطاب ظريف من تلميذ مدرسة لا آخر ﴾

شوقى اليكم مترابيد • المدي سيبا انا ألهم بدكركم • وأموه بما حاتم  
عليه من محاسن طعمكم • اد برغت من عرائس افكارك لي حريدة (١)  
وحيدة الحسن والكمال • فريدة الهاء والجمال • فكشف بها عما الكروب •  
نأدن علام السيوب • وحلت سويدا • حشاشتي وصرى وصبرتي • فلما انجلي  
ليل طلعت • ناديت من طيب لقياءها • شرت الراح (٢) • اد بطرت حياها •  
﴿ اوميض برق بالايبرق لاحا • ام في ربا بمجدارى مصباحا (٣) ﴾  
﴿ ام تلك ليلى العامرية اسفرت • ليلا فصيرت المساء صالحا ﴾  
فسحان من حلك اماماً فالترسل والانشاء • ونشارك الذي يسده  
الملك نؤنى الحكمة من نشاء • والسلام ختام  
الحاصل  
فلان

﴿ ٢ ﴾ ﴿ خطاب من تلميذ مدرسة الى معلمه ﴾

حاب استادى العاقل ومعلمي المحترم الكامل دام محمده وعلا سعده

(١) الحريدة العذراء التي لم تمس (٢) الراح الخمر (٣) الويمص لمعان  
البرق خفيفاً • والايبرق تصغير الارق وهو اسم مكان • وربما جمع ربوة  
وهي اعلا الشيء • ونجد ارض معروفة مرتفعة



اقل الايدي الكرام . وأحقك نواحى التعظيم وفائق الاحترام .  
واحيط علم حصرتكم الفاخر . ودهن سيادتكم العاطر . انه بلعى ما حلى  
سمى . وحلى اسيراً نسب ثنائكم الجميل عى . حتى امتلا القلب بالسرور .  
وعاية المرام الحصول على رضاكم . بحسن تعطفاتكم علينا . لارتم اهلا  
لصدور الكمال سيدى الداعى تلميذكم

فلان

### ﴿٣﴾ من صاحب لصاحبه فى المدرسة

الهام الاشر والصدىق الاكر دام علاه  
أسعد الله الاوقات . ولا اوحشنا الله من هاتيك التعطفات . ومى السلام  
عليكم . عدد شوق اليكم . ما حى العريب الى الاوطان . وطهر الحبيب على  
دوران الارمان . وعرد هام الايك (١) على الاغصان . ثم السؤال عن كافة  
الاشقاء والحلان . كل منهم باسمه اللطيف . وطعمه الطريف . خوفاً من العلط  
والسيان . ولا رتم راتعين فى عر مديد على عمر الرمان محكم

فلان

### ﴿٤﴾ جواب خطاب مع تشكر

عد الهبة بسعود الاوقات . وتقديم ما يلزم من انواع التحيات .  
مشعوراً محالين التسليات والدعوات . ثم تحيط علمكم الميى . انى حظيت  
بورود خطابكم الميى . عن الصحة . والمطمس عن كمال العافية والصحة . وعدى  
من ملى . الامل ان نحيبوا لما زحوة . وطله من داتكم . وان شاء الله تروى  
مع الحباب . كما اتم مؤملين من الحباب المهاب . ولارلت لحابكم من الشاكين .  
ولعصائل اعمالكم دآكرين . والسلام عليكم ورحمة الله الداعى

فلان

(١) الايك الشجر الكثير الملتف الواحدة انكة

﴿٥٥﴾ من تلميذ مدرسة لوالده يحبره عن

﴿ دخوله في المدرسة ﴾

سلام لا يحصى . وشوق لا يستقصى . وبعد القيام بواجب الاحترام .  
وتقيل الابدى الكرام . اعرض لسيادتكم اني تشرفت بتلاوة حطائكم  
الكرام . الوارد لى عن طريق الوسطة . واستشرت به على سلامتكم .  
والحمد لله على رساكم ودوام محنتكم . ثم حرص اما توجها الى المدرسة  
في الثانية لم ودخلنا في عداد تلامذتها . فوجدناها فائقة غيرها من  
المدارس الملكية . لما فيها من اقبال اللغات الوطنية والاحدية . فبركة  
توجهاتكم القلبية . سبال المطلوب ان شاء الله تعالى . وبعد معرفكم  
ما يجد معا من هذا الامر . سلاما لموم العائلة والاحوان . ودمتم فالمر  
والامان سيدى

ولكم

فلان

﴿٥٦﴾ من تلميذ مدرسة لاخر يحثه على اطاعة

﴿ المعلمين ويقدم له النصيحة الاخوية ﴾

احي اصلح الله الحال وعرفك قدر العلم والمقال  
اهديك من تسليبات المودة الخالصة ادكاها . ومن النصيحة الحسة  
لتأمن استقائك أطفها وأنهاها . وانى تاوالت حطائك بكل امتان .  
على ما اوعدتموه فيه من الاحساسات الطريفة . والعواطف المبيمة .  
والالفاظ الرائقة العذبة . والمعاني النصيحة . ولكي فمحت من محررك هذا  
ومن مص الحاصرين . من التلامذة عدم سماعكم . كلام المظمن التلاء .  
واطاعتكم الاساتذة العصلاء . فكأنك لم تسمع قول الامام الشافعى  
رضى الله عنه حيث قال

﴿ حيات القتي والله بالعلم والتقى \* اذا لم يكونا لا اعتبار لداته ﴾  
 ﴿ ومن فاته التعليم وقت شبابه \* فكبر عليه اربعا لو فاته ﴾  
 وقال غيره من الشعراء

﴿ اصبر على مر الخفا من معلم \* فان رسوم العلم تحت ثنائه (١) ﴾  
 ﴿ ومن لم يدق ذل التعلم ساعة \* يجرع كأس الذل طول حياته ﴾  
 قدس ياحي لهذه الايات والمعاني الثمينة . واصلح حالك مع معلميك  
 وتيقظ لعواقب الامور . وفي اي درجة اهل الفصل والتأهية . اما سمعت  
 قول الحكماء { العلم في الصغر كالنقش في الحجر } ولا حاجة بالابطالة في  
 هذا الشأن . ومهمكم الذي تكفيه الاشارة ارشدنا الله واماك للتصرف في  
 العواقب . وألهمنا في العاقل والآحل حسن الصواب صادق الوداد  
 هـ لان

﴿ ٢٧١ ﴾ ————— تحرير لطيف من تلميذ مدرسة لا آخر —————

سلام صبيح من عسجد (٢) الوداد . ورصع بعبس حواهر الحمة  
 والاعتقاد . يهديه عى لا رالت ايدي الشوق تعث (٣) هـ . واهواء  
 العرام تحقق (٤) بن حوائجه وقله . الى جيب لم يرل من مرآة القواد .  
 ولو ان شحصه محجوب خلف استار العاد . ونحيات تبرى سله الاقار .  
 وتحمل بهاء الشمس في راحة النهار . اما بعد فقد ورد كتاب سيدي  
 الاحمر . وحطاه الانور . الذي علمت هـ ان الشكر واجب حيث سلامة  
 اخي سليمة . واحوال استقامته مستقيمة . ثم كذا وكذا

(١) حقوت فلاناً اهرصت عه او طردته . السان الاصابع وقيل  
 اطرامها الواحدة سانة (٢) المسجد الذهب (٣) تعث تلب (٤) حققت  
 الريح اي دوى حريها

﴿ ٨٨ ﴾ - غير -

صاحب الرأي الصائب . والفكر الثاقب . أحد الحاصل . بهجة  
الكمال . لا رالت شمس معاليه مشرقة بالأفاق . ولا برحت الاحباب  
تقطط من اثمار آداه محاسن الاخلاق

اما بعد اهداء ادعية حملها كافية . واحلاص محنة لشوائب التكليف  
نافية . واسداء سلام ارق من النسيم . ووصف حب يشهد له بالاخلاص  
حاطركم للكرم . ونجية يحيي هداك المقام الوسيم . بباع الزهور . ومع  
المسرات والحدود . ثم ابدي ما هو كذا وكذا

﴿ ٨٩ ﴾ - مراسلة لطيفة لاحد الاحبة في المدرسة -

صحة ندو غير . ولحمة بارق مير . لاح من رمانحد الحبيب . الذي سكن  
عرف (١) القلوب . فكان امر من كل محب . وأرعب لديا من كل مرغوب .  
فلا زال يبعث الارواح ببصحات رومن صفاته . ويسر القلوب بلطيف وارداته  
غيب اهداء سلام فانح النشر (٢) والعير . لانح النشر (٣) من سناء  
المير . ودعاء مقبول مبارك . مرحو الاحاة من حصرة تعالى وتبارك .  
بدوام السعادة والصاية . والحفظ والراية . ابدي لحابه الكريم . ومقامه  
العظيم . انه قد مصت مدة من الزمان حالية عن المراسلة فيما بيننا .  
فلا ادري القصور من اى جهة صدر . فان كان من الحقير لحانكم فانتم  
مالمو أحدر . فباء على ما عدى من الاشواق . التي لا تسعها الاوراق .  
بادرنا بتحرير هذه الوثيقة . تؤمل مواصلتها بالمراسلة الانيقة . المسفرة  
عن استقامة المحبة القلبية . والوفاء بالمهود الوثيقة . وغير حاف عن  
الحباب . انه لا يبني اهمال الاحاب . وان كانت المحبة ثابتة في الحباب .

(١) العرف جمع عرفة وهي العلية اى الحجر (٢) النشر الرائحة

الطيفة (٣) النشر الخلق

فان اللسان عنه ترجان . ولا بد ان يقتضى للحبيب شئ من المصالح والخدم  
بهذه الاطراف . فالخون من شأهم المساعدة فيما بينهم والاسعاف . اسعاداً بعد  
التكليف . وصدق التأليف . فارحون ان تحمونا بذلك المأمول من الحباب . ليكون  
المحب به مسرور بخدمة الاحباب . ودمهم محفوظين من شوائب الاكدار . محروسين  
ممن عاية المهيم الستار . ولكم ما الدعاء في الاعلان والاسرار الداعي  
فلان

﴿ ١٠ ﴾ من تلميذ مدرسة لاخر بشأن

### ﴿ اعارة كتاب ﴾

بعد اهداء سلام صالح للمقام . اذكر ما عدى من الشوق بامليك  
الآداب . وما بي من التوق يارهرة اولى الالاب . وكنت اتأمل ان  
تفكرونا بأدى خطاب ليقربه أعين الاحاب . ونحو الحباب انه يلزم لنا  
كتب للمذاكرة في هذه الايام . وحيث هي موحودة بطرفكم . نرحو  
ارسلها لنا وبعد انتهاء ما يلزم نردها لكم سائلة . فاداً سمحتم فكون  
لحناكم من الشاكرين . وهل تتذكروا تلك الايام التي مصت ككمال الخط  
والانسياط والاخوة المدرسية . التي يصدق عليها قول الناسة شاعر العرب  
﴿ ان اخا الهيجاء من كان معك . ومن يصر هسه لينمعك ﴾  
﴿ ومن اذا ريب الزمان صدعك . شنت فيك شمله ليجمعك ﴾

﴿ ١١ ﴾ جواب هذا الخطاب

ياصديقي حيّاك الله

قد ورد خطاك المؤرخ في . . . منشراً تمام محتم . فشملاً بتلاوته  
السرور . وامتلاً الفؤاد بالفرح والخور . لما اشتمل عليه من الانساط  
الندرية . والعارات المسكية . المسلية للحاطر . والمقرة لعين كل ناظر .

فله دركم من اح مهم • يقتدى بمودته الخاص والعام • ومطلوبكم الكتب  
 قدسهم استلموهم وطمووا الوصول • وعلى ذلك لا أقدر ان أرى  
 بالشكر والممونية • على تلك الثمائل الرصية • حيث يكون لكم دائماً  
 الفصل • في فتح باب مراسلات اهل النبل • ولا فتكر يا احى ان حال  
 المودة قد صرمت (١) وانقطعت المراسلات • بل دائماً تردد وثوقا مهما  
 تمت المكاتبات • وأطلب من الله ان يرزى وجهكم على أكل حال • وما  
 العمل والحكمة الارية والارادة السرمدية فرقنا بيذا { شعر }  
 ﴿ ولو نعطي الخيار لما اقتربنا ﴾ ولكن لا خيار مع الليالى ﴿  
 اعرض لحصرة الاح ان الامر العلاي كذا وكذا

﴿ ١٢ ﴾ ﴿ خطاب آخر ﴾

بعد سلام نسجته الحمة على موال الاشواق • وسطرته المودة  
 سواد مداد الاحداق (٢) • ونحيات تلم بالحقول • ما تحركت الشمول •  
 اشكو اليك ملا يحى عليك من الم العاد • وكما ترقب ورود جواب •  
 فتأخر حق كأنه لم يكن بجواب • مع ان رده فرص على كل انسان •  
 لا سبعا على الاصحاح والخلال • وعاية املى ان تموا بإرسال خطاب كافي  
 التعبير • حتى يقال بعده ولا يبتك مثل خير • ثم نقول لحاكم انه كذا وكذا  
 ﴿ ١٣ ﴾ ﴿ جواب خطاب نصيحة من احد الاجاب ﴾

صديقي الاعمدة وعري الاوحد التصوح العاصل دام بصحة وعلاقته  
 شوقى الى رؤياكم • بقدر شأنى على علياكم • وذلك يهوق حد التوسيف •  
 ويغاور التعريف • ولست مفسراً لهذه العارة بالمجهول • او محرراً  
 امرأ من المقول الى المعقول • وما حثت الا شئ • واصح العارة • لا  
 يحتاج الى رمز او اشارة • وقلبك السليم • يسىء بما فى فؤاد احبك  
 (١) صرمت قطعت (٢) الاحداق جمع حدقة وحدقة العين سوادها الاعظم

الكرام . ارانا الله وجهك تكمال الاقال . والمسرة والكمال . وبينما نحن فانتظر ما يرد من الاخبار . اذ تشرفت برقيمكم السامى فتناوله بواحد الاحترام . وحلى الخاطر . ورالت بقراءته جميع الخواطر . وانتعشت الارواح ولا عراة فانه من اح واثق بمرى المحبة . متمسك بحبال الصحة . ادام الله صحتك . وقرن بالخير امرك . وسأله المعلمين فقد هديت الى طاعتهم واستحلاب خواطرهم . وهذا مما يسر جميع الاحبة وذهبت صحتك لتأمين الاستقبال . والله الموفق والمهادى الى جميع الاحوال والسلام  
كانه الصديق  
فلان

﴿ ١٤٩ ﴾ من تلميذ مدرسة لاحد الاصدقاء يطلب

﴿ منه اطاره كتاب علم يرسله ﴾

مكل احترام وث الشوق على الدوام . احضر حصرتكم انه لقد حاب املى ونشوه طوى فيكم . حيث انى طلعت من الحجاب . كتاباً للمطالعة مع وقرنى بان هذا الكتاب موجود عندكم . وقد بجلت به عليا واخطأت بذلك اما سمعت قول الشاعر  
﴿ البخل شين ولا يرضى به احد \* الا الاسافل اهل الدم والمار ﴾

وقال محمود الوراق الشاعر الشهير

﴿ من طن بالله خيراً حاد مستنداً \* والنخل من سوء ظن المرء بالله ﴾

وما حررت لكم بالمطلوب الا لعلنى بان مرؤة حصرتكم مهمة مع انى عرفت الآن حقاً انها ماتت

﴿ مردت على المرؤة وهى تبكى \* فقلت على ما تنتجب الفتاة ﴾

﴿ فقالت كيف لا ابكى واهلى \* جميعاً دون خلق الله ماتوا ﴾

اصلح الله حالك . وصبرك لحفظ الصداقة . واحانة طلب الاحلاء . وبذلك تسألون شاء الاخوان . من كافة الاقران والسلام { كانه حيكم فلان }

﴿١٥﴾ خطاب لاحد الاصدقاء في المدرسة

من حل من النوع الانساني محل انسان العين . حتى اصبح شكره  
من مروض العين . كيف لا وهو اليميل اليه . سلاة المجد وسع  
الفجر البريه . الجامع لطيب الاعراق . المتخلق بمكارم الاخلاق . الذي  
لم يتكل على كرم اصله . بل حدث بعله والله در القائل  
﴿لسنا وان احسانا كرمت . يوماً على الاحساب شكل﴾  
﴿نبي كما كانت اوائلا . نبي وشمل مثل ما فعلوا﴾  
هذا وما اشرح للصديق الاحل . مسح الله له في الاجل ان الامر  
العلافي كذا وكذا

﴿١٦﴾ غيره

بعد شاء يستغرق اوقات الفكر . وولاء يقوم نواحي البناء والشكر .  
وسلام يطلب له الدوام . ويعتم له الوجود بدوام الخلود . ويستطلع  
من عجايب اوقات السعود . الى حصرة بهجة الاوان . واصل العرفان .  
الذي الاحل المصام الاكل حرسه الله وأدام علاه  
ومعد سؤال الحاطر . والبحث عن المراح العاطر . اخبركم ما تشرف  
قلما بمداد الكتابة لحضرتكم . من مدة طويلة وليس الساعة الا عن  
كثرة الاشغال . ونشوش الد . والآ حشا تستصر عن حضرتكم .  
لعلما ان مكارمكم تصفح عن القصود . وتورد سلفاً التشكرات .  
واهدائكم فائق التحيات والسلام  
الحبيب المخلص  
فلان

﴿١٧﴾ حجة من صديق لصديقه بالمدرسة

بدر المحاسن در اصداف الاحاسن . ذو السحبة الركية . والصفات



المرضية . لا رالم يبيض علينا من لطيف محادثاته الالته الاطيسا . ويجلو  
عن القلوب بتلق بديع بكاته عبا

عب تعريد هراز (١) الاسحار . توصف معانيك العائقة على روص  
الارهار . اهديك احسن ما يتهداه المحبون من الدماء والتحية . وابهى  
اليك فرط الاشواق القلبية . فانه لا يحصيا التحرير . ولكن احدث عن  
نصها تكلام موحر يسير (٢) . هداوان تكرم الحبيب بالسؤال عما . فانه  
حل محل الروح منا . وكلما جرى ذكره . وبر على المسامع . اهيم وخذأ اليه  
وتلهما عليه . وأندكر ما مضى من نفائس تلك الايام العرائس .  
بحسن الاختماع . والاقناس (٣) من نور ذلك الشعاع . وادعو واتوسل .  
الى من على كرمه المعول . فانه كما حكم بالعد ان يتكرم علينا بحسن  
الاختماع . ويمحما السرور المكمل . وان لا يكون ذلك آخر العهد .  
ولا يصرب ينسا حجاب العد . فان المحب مع حبه . كالريص مع  
طبيه . وخصوصاً حبانكم فانه من اقرب من يحفظ عهد الاحبة . وبراعى  
شروط المحبة . فاعتماداً على ثبات وديم . ووثيق عهدكم . حررت هذه الاسطر  
القلائل . ألتبس ان تواصلوني من تحرير انكم بدوام اتصال الرسائل .  
لاكون بورودها مطمئناً . وهى من احسن ما اطلب واتمى . حيث ان  
المراسلة شطر المواصلة . ودعم للعزم

﴿ ١٨ ﴾ من ولد الى ابيه يخبره بوصوله الى المدرسة

سيدى الوالد كبير الفصل والحامد ريد قدرد  
اقبل ايديك بالتحويل . واطلب صالح دعاك . واصرص لا رلت  
ولا ارال بمتلا اوامرك ونواهيك . واتى فارقت الوطن وعظيم اشواق  
(١) الهراز العديليد وهو اسم طائر (٢) يسير قليل (٣) الاقناس  
اقتبس منه اى استفاد

عندك . وفؤادى لديك وقد واصلت المدرسة يوم . . . من الشهر الحالى  
وبعد اختتاري بالعلوم التى حصلتها . ومعرفة درحتى ادخلنى رئيس المدرسة  
صمن تلامذة سنة . . . وسلمنى الكتب المقررة لتلك السنة . وقد شرعنا  
فى تلقى الدروس بكل همة ولشاط . لما علم من ان تقدم الاسان . لا يتم  
بدون عرفان . هذا مع طلب دوام رساكم . لارتم بساية الله محموطين .  
سلامى للاشقاء والعائلة . عموماً سيدي  
ولدم  
فلان

### ﴿ ١٩ ﴾ جواب هذا الخطاب

ولدى العزير حرسه الله  
بينما اترف الاخبار . واقتلب فى بحار الافكار . اد ورد على حواكم .  
وفهمت شواء . وان شاء الله تحقق ما حررت لى حتى يلمنى عنك  
ما يسر الخاطر ويشرح الصدر . وسلامى لخضران الاساتذة الكرام .  
والرئيس الافخم واتامل منك ان نخرج لى خطابات . باختلاف اللغات .  
حتى ارى التقدم والتجاح . وادعو لكم بلوع المرام والملاح . والدم  
فلان

### ﴿ ٢٠ ﴾ خطاب لطيف

لولا ان احوذ الكلام . ما يدل قليله على كثيره . ويسى حمله عن  
تفصيله . لو سعت نطاق القول . فيما انطوى عليه القلب من حلوص المودة .  
وصفاء المحبة . حال (١) بحال الطرف فى ميدانه . وتصرف تصرف  
الروس فى امناه (٢) . ولكن البلاعة بالايحار المبلغ منها بالاطباب .  
فاهدى سلامى لمحبة السلامة . من يبدل عين الملامة بعين الكرامة .  
وتحية تحيى ذا الشامة والشامة . وشوقاً من مده قد اثر آلامه . فائقه

(١) حال فى الميدان قطع حواسه (٢) الفنى العصى والجمع افسان

دعوات ترداد بها مراقبة وتنشر اعلامه • هذا وابدئ ما غدى من  
دقائق الامور • ويصي لها شاكرنا المشكور • وهو آله كذا وكذا

﴿٢١٩﴾ — خطاب آخر —

من سباعلى الاقران • وحار كمال العرفان • الصديق الاحد • والشهم  
الامجد • دام كاله

سلام اصر من التسميم • وارهر من التسميم • وألطف من الروضة  
الماء • وأشهى من الرلال على الكد الحراء (١) • فانك شمس الصبحى  
فى السعود • وبدر الدنى فى ارفع منازل الخود • لا يشاركك مشارك  
ولا مراحم • ولا يصاهيك فى الفصائل مساهم • لا رلنا نرشف عدب  
الرلال • من كؤوس الخمد والافصال • ولا برج عركم ابدئ • ومعد سعدكم  
سرمدئ • وانتظام عيشكم هنئ • ثم اصر من ما هو كذا وكذا

﴿٢٢٠﴾ — خطاب من تلميذ مدرسة لآخر —

اما سعد اهداء عواطر تحيات نفوح عواليها على المسك • وبواهر  
دور تسلمات تلوح كلالى السلك • فقد انتهج الزمان • وابتلج (٢) المكان •  
بورود الخطاب • عن احص الاصحاب • فسر الفؤاد • وأقر عين الوداد •  
وكأنا شاهدنا اتوار تلك العادة • وشافها (٣) بدر السرور من افق تلك  
السيادة • ولما ان عر الطلب • ومعد المحبوب على من احب • حفات  
لسانى ترخان حاني • يقوم عى فى مقامكم الرحيب • بعرصة الهاء •  
مشموعة بواحب الخمد والدماء والسلام ختام

صديقكم

فلان

(١) الحراء العطشة (٢) ابتلج المكان اى اضاء (٣) شافها حاطبا

﴿ ٢٣ ﴾ غيره

الاح الهمام والشهم المقدام • لا زال في دوام نعمة وأمان • ساية  
مولى العم والاحسان  
عب اهداء نحيات عم سائر الارحاء ارح ساها • وتسليات يروح من  
طيب رياها • وادعية لافقة • وائنية فافقة • هدا وقد صرنا بورود  
نميتكم السنية ناية الحوز والاباس (١) • فلها ارالت كل شك ووهم  
والناس • لما اعدتموناها عن صحتكم المرغونة • وحسن سلامتكم المطلوبة •  
ولذلك حررت هذه التيفة متصمة واحات الدماء • لتوب عن هذا الداعي  
بمشاهدة الكوك الوفاء • بين الاصحاب والسلام  
المخلص  
فلان

﴿ ٢٤ ﴾ غيره

صديقي الاعز الاوحد  
اهديك سلاماً عن قلب لا يشتغل عن اداء فرائض التشكرات  
لخصرتك البية • فاللسان لا يعتر عن تعطير المحالس بدكر اوصافك  
المبررة • وحسن كمال حصالك الحميدة الديمة • ومكارم اخلاقك ومهمك  
الريفة • كيف لا وقد حلت عليها ايها المفضل • وتريت بها ناهل  
الاقوال والافعال • هدا واني معتاد من مكارم اخلاقك العريضة • قصاء  
الاشعال • التي هي قرنة لربط حل الاتصال بلوع الامال • فأمل  
الوطيد بعلو هممتك • وقصدي الوحيد بعمالي شيمتك • اللقاء انظر التام •  
والسلام عليكم ما عردت على الامان ورق الحمام  
الداعي  
فلان

(١) اليباس حلاق الينحاس والانس الشعر

﴿ ٢٥٥ ﴾ من غلام الى آخر

صديقي

التم وحنيتك • واقلك بين عييتك • واهديك وافر السلام • مع  
فاتق الاحترام • واث اليك لواعج الاشواق • واسأل الله ان يصرم  
عمر العراق • انه بما عدى من الشوق خير • وعلى الاساة قدير •  
والسلام عليك ورحمة الله  
محسوسكم  
فلان

﴿ ٢٦٦ ﴾ رد هذا الخطاب

عري

بعد ان اقلل الوداد • واهديك اذكي التحيات • واحبرك بما يكره (١)  
العواد • من رائد الوداد • اعلمك متلك الله بالعافية • وبلغك اسباب الرفاهية •  
انه قد ورد كسانك • وكنت في شوق لحناك • فصرح عى بعض ما بي وهذا  
حوابي يشك نشوقى وبجرك بتوقى (٢) والسلام  
محسوس الوداد  
فلان

﴿ ٢٧٧ ﴾ غيره

روحي وعري دي لفظة الركية والحصال المرصية دام علاه  
احدى لحصرتكم تسليبات ماهرة • وتحيات راهرة • تقوى المسك  
عرفا • والسم لظفا • لائقه بحبك الانهى • ومقامك الربيع الارهى •  
احيطك علما اني لمشاهدة طلعتك فى طانة الاشتياق • متطرا فى كل  
يوم ساعة التلاق • وقد مصت المدة ولم يحصل منك عودة لا ناخس  
حصرت • ولا حواما ارسلت • فما هذا التقصير • واث بجى لك حدير •

(١) يكره يستره (٢) التوق تأقت نفسه الى الشىء اشتاقت

أُسبِت قديم الود . أم قطعت حبال العهد . فقد ارسلت اليك هذا  
الخطاب . معتمداً فيه على رد الجواب . كي يطمئن خاطري . ويسكن  
اشتعال فكري . فتحري من الله احراً حريلاً . ومي شكراً حميلاً . محسوكم  
فلاان

﴿٢٨﴾ من تلميذ مدرسة الى ابيه يطلب منه دراهم

سيدي الوالد حفظه الله

سظرت رسالتى هذه عن سلامة ائني لسيدي مثلها بل اصعابها  
وحملها من الاشواق لتقيل يديه وطلب دواء . ما تصيق عن استيعابه طول  
الطروس . وبعد فاني استميت العذر وانحاسر بطلب الدراهم المعية لسد نفقاتي  
اللازمة حسبها هو معلوم لديكم على اني مقصر عن اداء واجب الشكر لعايتكم  
الانوية . لكن اسأل الله تعالى ان يسم علي بحسن الاستقبال فتجون ثمار  
غصن غرسته يبيكم الطاهرة . وتسون ما تكذبوه من المشاق في سبيل  
تهدي وتعليمي انه سميع الداء محيب الداء سيدي مستمد الداء  
ولدكم فلاان

﴿٢٩﴾ من تلميذ مدرسة لصديقه يلتمس منه

﴿مساعدة السان﴾

صديقي الحليل لاكمل رطاك الله

قد عودتموني رعاكم الله والعادة حامس طبيعة على بسط السعاه  
وموالاة الصديقاء . احسنت الي ما صيا . وما اطلبكم تخبون رحاني حاصرا .  
فقددم حامل هذه الشقة مستحداً وملتمساً من فيص المكارم . شموله  
محلل المكارم . ليمودرافاً الامتان . كما هي عواندكم الحسان . ومن المشهور  
ان فصلكم شائع في المحافل المستظمة من سراة القوم . لكني محيط الجميع

علما بما لكم من اليد الطولى في كافة الامور. ولا زال حظكم بين الانام مشهور. وبنياناً للحاسيات الخلوسية حثت بهذه الاسطر الوجيزة راجياً عذرا وسائلاً الله عز وجل ان يوفقكم في الدارين بئنه وكرمه  
صديقكم  
فلان

﴿ ٣٠ ﴾ خطاب بطلب اعارة كتاب

يا صديقي

﴿ اذا وعد الحر يوماً فعل ﴾ ووعد الكريم قرين العمل  
قد مضى على وعدك بارسال الكتاب المسمى {كذا} اياماً ليست بقليلة.  
وللآن لم ينم على به لاستحلي عرائسه. واسرح الطرف في رياض معانيه.  
وقد قيل { انحر حر ما وعد } فانت وعدت ولا احالك تحلف. فانحر رعاك الله  
واعرك. ولا تخوحى الى ان اكرر الخطاب. لان اليد تكفيه الاشارة. ومثلك من  
نصبي لمر الادباء. ولارالت اوقات عرك مقرونة بالصماء روى محض الوداد  
فلان

﴿ ٣١ ﴾ جواب هذا الخطاب

يا روى

ورد كتابك المستطاب ونحلت عرائس معانيه باحياد قد نحلت  
مفقود من ددر الالفاظ. فرويته لما رأيت. وحفظته لما لحظته. ولما احلت  
العكر بمعانيه. ورفعت الطرف بمباده ومعانيه. ألقيته بصوب نحوى من اللوم  
سيوفا حداداً. لعدم احاطة طله. لكن يعلم الله ايها الصديق الاحل. اني كنت  
متعباً عن الوطن بداعي مص اشغال ضرورية. والآن قد عدت الى الوطن  
بكمال الراحة. فالكاتب واصل بن يديكم لتتمس منكم عن لساني عذراً ويطلب  
صحفاً. استلموه مع اشعارى فالوصول. ودمتم بكل حطماً. مول صادق الوداد  
فلان

## ﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ في خطاب وتحرير رسائل الاشواق ﴾

﴿ ١ ﴾ خطاب شوق واشتياق بوصول كتاب

ان أصررهم تحت بيد المسم كائنه . وفتحت بيد التسم ساعة .  
سلام تمسك ماديال الشمال . فتأتى صبا الاسحار من ناحية القول  
تأسعد الافعال . وتشرق بمفعاته مشارق الانوار والرسوان . في مشكاة  
مصاييح دوى العرفان . امر من اتى تساوت الطرس الناهر . المحتوى  
على كل معنى زاهر . فقد امتلأ الخوض به سرورا . وثلبا بوروده من  
تحقق سلامة الحجاب خطأ موفورا . ولاحل ما حصل صدنا من الفرح  
والمسران . نادرنا تحرير طرس الاشواق الوافرات . حاصة لاحل دوام  
الاتصال . وعدم الانفصال . ولا برحنا نأمل من مكارم شيم الحبيب ان  
لا يخرجنا من حاطره الكريم . وفكره السليم . فيما يدو لحسابه من  
المصالح والخدم . فقوم واجبا على انت قدم . لاسا دائما تؤمل بان  
يكون في خدمة الحباب . كما هو شأن الالتباس والانحساب . واهدى  
سلامى واشواقى الى من نظر فكم من المحين والاخوان . والى من يحويه  
مرلكم العامر خصوصا فلان وفلان والسلام

﴿ ٢ ﴾ خطاب مستطاب

غف اهداء نحيات منية على صدق الوداد . مسته عن عمة ساكنة في  
المؤاد . وأدعية صادرة في اوقات الاحاة . موافقة مواعظ الاصانة .



واشواق لا تطاق • ولا تسعها بطون الاوراق • الى مشاهدة تلك  
 الاوصاف التي من لاد بها حصل له الفجر والمجد • ومن شاهدها خدم  
 السر والسعد • فلا رالت في حفظ وامان • مدة دوران الزمان • هذا  
 وفي اجمل الاوقات واسعدھا • واحسن الساعات واحدها • لمع برق  
 السرور والصفاء • واشرق الوقت وصفا • واقل نشير (١) السرور •  
 وبيده منشور (٢) النشوى والخور • فياله من وارد حلى عنا الاحزان •  
 بما افادنا من سلامة خلاصة الاحباب والخلال • فانتهت به ما القلوب •  
 ورائت الاكدار والخطوب • وكلما اعدت فيه النظر رأيت يثر من الدرر  
 ما يحلو القواد والطر • فلا عدنا تلك الالفاظ الدرية • ولا احتجت  
 عما تلك الطوالع البنية • ثم اهدوا اشواقا لمعوم الاحبة والاصحاب •  
 ودمتم نارعد عيش مستطاب

### (٣) جواب عن وصول خطاب

ع اهداء سلام ارق من قلب المحب حال هيامه • واركني من نفحات  
 غير الروص واعطر من نده وحرامه • يهديه المحب المشتاق المولع بحببه  
 المولة حرط الاشواق • وأدمعه تلتب من توالى الاووال (٣) • لعد  
 الاحبة وهجراتها من بعد قرها • فلا يطغى حر هذا الالتهاب • ولا يصرف  
 هذا الصاء والاكتئاب • سوى المواصلة بالاتصال • وحسم (٤) مادة الاتصال •  
 ولا يحصى عن الحبيب ان في المراسلة يحصل الاطمئنان • ويطنى بعض اللهيبة •  
 فلاحل ذلك نادرنا بخبر هذه الاسطر القلائل • الى حباب الحب الكامل •  
 نستدعى من حسن شيمه ان يواصلنا بدوام مراسلته • ويعطر روض قلوبنا

(١) النشير اسم فاعل أى المنشى بالخير (٢) منشور اسم مفعول من  
 نشر الخير اداعه وهو عارة عن المكتوب (٣) الاووال جمع وحل وهو  
 الخوف (٤) حسم قطع

بطيب نجاته . لتقر بذلك من العيون وتحلى الاحزان . ويكون من اخاره  
السارة في روض السرور والامان والسلام

﴿٤﴾ خطاب اشواق وهيام لبعض الاحباب

اهدى الاح حظه الله

نحيات لآفة بحبابة . وتسليات صادقة من فؤاد أنت احبابه .  
ودعوات محس الخلوص والانتال . مقرونة باكمل القول والاقال .  
صادرة عن مح سالت مدامع حتى غرق في بحرهما وعام . وطالت  
عليه ارمته (١) المحر حتى ان اقل لحظاتها ما من بين شهر وعام . فالعين  
لعدم ساهرة . والتمس شوقاً اليكم طائفة . والقلب لم ير اليكم يتشوق .  
ويتلهف غراماً ويحرق . ويتنفس الصعداء (٢) . وهي اثواب عمره في  
صدق الولاء . ومادا يصف من شوقه اليكم شوق الصادي (٣) الى الماء  
الزلال . والمهجور الى الوصال . والعرب الى الوطن . والوحيد الى  
السكن . وربما يعلم ما اكاده واعابه واحاهده من الشوق الذي احرق  
الفؤاد . وشرد الرقاد (٤) . ومرق الأكاد . ولو لم اعلل النفس بلعل  
وعسى . لدت من توالى العد والاسى (٥) . ولم ارل على هذا الحال .  
في مكابدة الاحوال . حتى لاح صباح الانشراح . وفاح عطره الصياح .  
وأسر عن العكبات الماحر . الذي تطمئن به القلوب وتحلى الانصار  
والصائر . فحصل لهذا الحب نوروده الانس والصفا . واحسنت مادة  
العد والحما . وقرت العين بوروده . ونما الفرح بشهوده . وشكرنا المتفصل  
عليها بهذه الثمرة . وهي سلامة الحبيب من كل سوء ونقمة . فلا رالت

(١) ارمته جمع رمى وهو اسم لقليل الوقت وكثيره (٢) الصعداء

نصم الصاد تنفس محدود (٣) الصادي من الصدى وهو العطش (٤) الرقاد

فالصم اليوم (٥) الاسى الحزن

القلوب بدوام سلامتكم مسرورة • ومكارم احلاقكم مشهودة مشهورة •  
والآن نسب عودة ناقله الى تلك الرحاب • نادونا بتحرير هذا الكتاب •  
ليسوب عما يكمل الخطوة بتلك الانامل الشريفة • ومحاسن الاخلاق  
اللطيفة • والامل من كرم اكرم مسئول • بجاء اصله و اعظم رسول •  
ان تكونوا حائزين مراتب الصحة والعافية • وتواصلونا فيما بعده بدوام  
اتصال المراسلة • فيما يبدو من المصالح والخدم • لتقوم بواجبها على اثنت  
قدم • ودم سالماً على الدوام والسلام ختام

﴿٥٥﴾ خطاب اشواق بقرب حضور بعض الاصدقاء

لحباب الاح الملاحد • حاوى النسيم الزكية والحامد • دام اقباله وتوفيقه  
غمره يد الانتال • والتوسل الى حضرة دى الحلال • ماحنة سؤالي  
مطلوع فجر العلاج • فى غرة حين الصباح • وبرور كوكب الافراح • فى  
مطالع الاشراح • بتحقيق الامانى • وورود نشار التهاى • بقدم الحبيب الذى  
اورثى بعده حرماً طويلاً • وحلى من العرام عاً طويلاً • وسلب منى  
الرقاد • وصيرنى اقلب على حمر السهاد (١) • تمر على الليالى الطويلة ولم  
أهجع (٢) • ولا احد لذة الوس (٣) ولا يرقد لى مدمع • فما انا فى  
حال نكافى فيه ندمانى • ورثى لسا اقايسه احبابى واحوائى • كلما همت (٤)  
العين بالمدمع • حقها ليل الفؤاد المامع • وكلما دكت بار الاشجان •  
اطفاها وابل الاحفان • وان هذا لمن يحب الاشياء • الا فيما بين الاحياء

﴿٥٦﴾ على انى دقت مر التوى • ومن داق مما دقت فليقدر

﴿٥٧﴾ ولكن اوئل قرب اللقاء • ومن امل القرب فليصبر

﴿٥٨﴾ وهذا راحنى رب الودى • ومن يرتجى الرب فليشر

(١) السهاد الارق اى السر (٢) المهجوع التوم ليلاً (٣) الوس الثعاس (٤) همت سالت

ارحو من كرمه سبحانه كما حكم بتلاصيح نار العراق . ان يمن عليا  
بقرب التلاق . وان يردكم الياسالمين . وللاصحة والعافية عافين . ويتكرم  
عليا قدوم الحبيب الى الاوطان . فانه سميع قريب . ولن دعه يحب .  
والسلام عليكم ورحمة الله  
المنشوق لرؤياكم

فلان

﴿٦﴾ غيره بهذا المعنى

غف سلام يتردد بالموودة كالارواح في الاشباح (١) . ويمتدح بالمحبة  
امتراج الماء بالراح . ترهو على الدوام رياضه . وتنشر لكل اخلاص  
غياصه . يهديه بح صادق في حبه . محض في وده . صادر من صميم  
قله . الى الحباب الحبيب الذي هو عن الروح مقدم . وعن كل الاحباب  
يمر في الحب وعكم . تعد الصبر على بعده من العواد . وشرد (٢) عن  
القلب المموج . وعن العين الرقاد . ملاحب ادا نكا من ألم شوقه  
وانتصب . ولا غرو وان مات على نار الخوى يتقلب . وانت تعلم اتى  
الحبيب . الذي لا يرقى له دمع ولا يسطى عنه لمب . وليس الى السلو من  
سيل . الا بمشاهدة ذلك الوحه الخليل . فالرحاء من الكريم الوهاب .  
ان يمن عليا برؤية الحباب . لقر ما العين . وبرول العين من العين (٣) وما  
ذلك على الله سبحانه وتعالى بعيد . وكل آت ان شاء الله قريب والسلام

﴿٧﴾ خطاب لشواق بوصول كتاب

غف سلام يتمك بديل حرفة السيم . ونحيات أصمى من مياه  
التسيم . ودعوات ترقى معارج دوى العقول . الى ارفع مراتب القبول .  
هدا وبنا القلب يتقلب على حر الموم والاسى . ويعلمه الصب بلعل

(١) الاشباح جمع شبح وهو الشخص (٢) شرد نقر (٣) العين

العراق . والوصل وهو من الاسداد

وعسى اد لاح بارق السرور . فاسفر عن ابدع منشور . فام به من وارد .  
واكرم به من واعد . حلا عن القلب الاحران . بما افاد واحاد عن اعر  
الاحباب والخلان . فادام الله تعالى سرور . واتي محمده وحور .  
ولا زال بدي من لطيف العاطه ما يرى يعقود الحان . ويهوج بنوايح  
طيب عرف التدويريحان . فقاتله بالاحلال والاعظام . وجعلته تاحاً  
على الهام . واعدت التطرف فيه وفهمت ما تصمته معايه . فافادني صحة  
الحبيب وصفاء اوقاته . واستقامته على الود القديم في جميع حالاته .  
ولعمري ان هذه من اشرف الحصائل . والطف الثمائل . حيث حفظ  
الوداد . من شيم الافراد . فلا عدسا تلك الاحلاق الشريرة . ولا  
فقدنا تلك الكمالات الطيبة . ومحسب ما عدا الداعي من الاشواق .  
الى تلك الطلعة الهية الاشراق . فادر تحرير طرس المودة والاحاء .  
ملتصاً من مكارمه قول الرقاء . بدوام اتصال تلك المراسلة المأنوسة . كما  
هي شيم دانه المحروسة . مع ما يبدو لحبابه من المصالح والخدع . ليقوم بواجبها  
على اثنت قدم . ودمتم في امان . من عوائل الرمان . معاية الملك الديان

### ﴿ ٢٨٩ ﴾ خطاب واشواق عن بعد القراق

عسلام يراوح لسائم الاسحار . ويهاوج روص الارهار . وتسبح  
بألحانه ذات الاطواق . على اصمان الاشواق . ونحيات يهل عيشها  
المعداق (١) . ويرق مدراره انسحاما (٢) . ويروق على الزهر اتساما .  
من صب المدامع انهارا . واطلق عينها مدرارا . الى حبيب بعد عن العين  
ولكن حل في الفؤاد . وليس لبحر الشوق والعرام من نهد . فالقلب  
لا يزال مولعاً بجه . مستطلعاً شמוש سنده من مارل قربه . فثقي نحوود  
اليالي قرب الاحتماع . ويستصى المحب لوامع ذلك الشصاع . ويث

(١) المعداق الكثير التدفق (٢) انسحاماً أي سائلاً متصلاً

اليه لوعة الاحزان . وما فعل العمد والمجران . ويرق السيد لعبد .  
ويعطف على حاله بمد مطال هجره ومد . وتلك والله نعمة كبرى .  
ترعها العوس وتكثر منها ذكرى . واني للمحب بحسن مواصلة حبيب  
بمد العاد فلا قطع من ذلك الامل . ولو سدت الديار وطال الميصال . والسلام

﴿٩٦﴾ — غير هذا المعنى —

غف سلام ارحى من رواهم التحوم . ونساء كأنه الاؤلؤ المطوم .  
وشوق حرك ساكن العرام . وصاعف الوجد والميام . وترك مدمع  
العين في انسجام . وبار القلب في اضطرام . من محبته صادرة عن  
صميم العواد . ومشتاق لو حمت اشواقه للملات الف واد . الى الحبيب  
الذي سكن غروب القلوب . فكان المقصود بنشر المحامد والمطلوب .  
فلا ربح سلباً من شوائب الاكدار . حائراً مراتب المجد والمخار . يتعقد  
الاحباب بلطيف مراسلته . وحليل محاملته . فامرغ ايها الحبيب بتلاقي (١)  
الحال . قل ان ترصه (٢) يد الاحوال . فحكك والله صادق واث  
بذلك تعلم . فانه على كلا الحالين راسك فلو تلف وتسلم . لا يقر  
له مع غيرك قرار . ولا يداني (٣) من الف المد والفرار . لان الناس في  
هذا الوقت قل من تزحو . لحفظ المودة . وتتجدد عدة لكل شدة .  
فاعتيناك عن الناس . ودعنا صدق مودتك عما الناس . وسأل ربنا  
ان يطيل لنا فاك . ويسلمك من شر اعداك . ونزحو من حسابك  
مواصلتنا بالمراسلة . ودوام المواصلة والسلام

﴿٩٧﴾ — خطاب مستطاب عن وصول كتاب —

عن تحيات أعطر من اناس الصام . وتسليمات أضر من الخدائق  
اد ترنمت على حائلها ساحات الحمام . تهدي الى حصرة الحباب المكرم

(١) بتلاقي متدارك (٢) ترصه تركه (٣) يداني يخالو

والملاد المعجم • ملا زال محموقاً بالعم  
 هذا وبينها الحب في بحر الاشواق قائم • وفي ر الفكر والالواح  
 هائم • اذ تقشع (١) غيم الاكدار والاحزان والحفا • ولاح فجر السعد  
 والسرور والصفاء • وأسفر عن الرقيم الكريم • فكان كالعاية على القلب  
 السقيم • فادرت للثمة • قل من ختمه • وبشرته فشر لي من الدرر  
 السية • بما حواء من تلك الآداب البية • وأصح لي عن المقصود من  
 سلامة الحباب المهاب • وتلك من أحلّ الم المأمول من حصرة المتصل  
 الوهاب • فسأله تعالى ان يديم سرورك • وبشرق على الاصدقاء نوركم •  
 ويطيّل بقاءكم للاحباب والاحوان • ويحفظ دانتكم من بكاء الرمان • ويمن  
 علينا بحس الاحتياج • لحطى بلوامع انوار ذلك الشعاع • ودم بالمر  
 سالما وبالرماية عائدا

### ﴿ ٢٩١ ﴾ ✽ تحرير اشواق ودعاء ✽

غف اهداء تحيات يلوح بالدعاء بدرها • ويسوح بالتساء عطرها •  
 وتسليبات سية • ودعوات قلبية • الى ذلك الحباب المهاب • خلاصة الاحلاء  
 والاحباب • لا زال السعد ناظراً له بين العانة والارتقاء • والايام  
 مطاوعة له في جميع الآراء

هذا وان فصلتم • وعن هذا الداعي سأتم • فانه بحسب توحهات  
 الاطار • لم يرل مقياً للحباب على وطائف الدماء بالليل والنهار • فسأله  
 تعالى الاحانة والقول • فانه اكرم مسؤول • فرحاني من الحباب العالي •  
 والكوك المتلالي • عدم اعادى عن الخاطر العاطر • كما هو من شيم  
 الحبيب دى المعاهر • ومهما يبدو لحسانكم من الاغراض • فانها من  
 قيل الافتراض • ودم بالمر سالما

## ﴿١٢﴾ شوق واشتياق

الوقى العاقل والدكى الكامل ادامة الله

بعد اهداء ما يوافق حصرتكم من التحيات. واسداء ما يليق بمحبتكم  
من درر التسليات. واوجه مؤدى لثمة الاحداق. لان قلبى فى حبه لمشتاقى.  
وما برحت الافكار بكم مشغولة. ولا انصت الاستخارات من نحوكم مسؤلة.  
وما كان هكذا الأمل فى حالص عنتكم . ولا هكذا العشم (١) فى رائق  
مودتكم . فكان محنتا اصنام احلام . واحتمنا بكم سحابة صيب او  
طيف (٢) منام. وطاية الأمل احارى بما تساهى اليه حالكم . ووصل اليه  
ما لكم واعرفكم ما هو كذا وكذا

## ﴿١٣﴾ خطاب رد هذا الجواب

الحل العريد والصادق الوحيد دام بالمر سروره

ابدى من التحيات فرائضها . ومن شرائف التسليات سننها . شرفى  
عرب ارقامكم المشرقات فالوجوه من حسبها اشرفت . والقلوب باشارتها  
استصرت . فلا قصرت لكم انامل . ولا طالت الاعداء منكم طائل . ولا  
مؤاحدة فى عدم المراسلات . لانه كان لارمى كثرة الاشتغالات . حتى  
بلغت من الشدائد السهى (٣) . وفى ذلك عزة لاولى السهى (٤) . وبأذن  
البارى لا تنصرف بكم وكل آت قريب . ان شاء الله تعالى ثم اعرض ما هو كذا وكذا

## ﴿١٤﴾ اشتياق وبعد

وبعد فقسماً واشتياق وحى لكم الصادق . ويمياً بالتصافى وودى لكم الراقى .  
ان بعدكم رادى عراما . وفراقكم اشعى سقاما . وما رلت استمشق  
(١) العشم الأمل (٢) الطيف الحيال (٣) السهى اى النهاية وهو  
اسم نحم (٤) لاولى التهى دوى العقول



سمات الصبا من نهجكم • واتروح ريجانات الربى من حيسكم • فلو اسعتموني  
بالتشريف • او سمعتموا لى بالتعريف • لرحتم فؤادى الحريج • ولا رحتم  
طرفى القريح (١) • ومع ذلك احب سيادتكم العلية • ما الساب فى معكم  
المخاطبات المسكية • فلکم ارسلت لكم من حواب • وما افكرتموني بأدنى خطاب •  
والمأمول الافادة والمواصلة • واشواقى اليكم لا توصف والسلام

### ﴿ ١٥ ﴾ شوق واشتياق لاحد الاصحاب

في ابد المخطبات انهما خطانكم • وبأترك الاوقات ابهضاهم ما حواء  
كتابكم • فاستراح القلب بعد التعب • وعاد آمناً وخوفه ذهب • وبعد خميس  
ايامكم فى الاشتياقات • مض دقائق ما عدى من الساعات • واتي لودكم لحاض  
ولرقيق لطفكم للاحاط • فلا اعدى للارى ودة حانكم • ولا أحرمتى ليد  
خطانكم • واتي افوه لسيادتكم بالاعلام • ناني سأحصر عندكم بعد قليل من  
الايام • وسأبدي لكم ما لادنى من المدر والناس (٢) • فاتم بقياً من  
احل الناس سيدى

### ﴿ ١٦ ﴾ غيره بهذا المعنى

سلام كمر المسك ناش وناشر • وكالروض بالاشواق رايه وراهر  
على عائب غنى وفى القلب حاضر • ألافاجبوا من غائب وهو حاضر  
ان انى ما نخلت به حروف الرقاع • وأحمل ما تشفت به الاسماع •  
نحيات نشرها عيم • واشواق نحاكى برقتها النسيم • يقف القلم عن نشرها •  
وتحب ابواء المخابر عن حصرها • ارفها لحصرتمكم • لتشهد نور محالكم •  
وبالاختصار لو أخذ هذا الحب ان يصف ما به من الشوق اليكم • لكات  
تمر الليالى والايام • وما بى حرة أ من الوجد والهيام • وهذا الداء ليس له

(١) القريح المحروح (٢) الناس العذاب • والشدة

دواء . فالأمل ينظر بأزالة هذا البعد بالقرب . متوسلين اليه تعالى بأن يحفظنا  
حيماً من الاسواء . ويربنا ورحمكم بأكل الثعم والتماء . وزجو تبليغ  
السلام لكل من يلود بك ياروحى والسلام

﴿ ١٧ ﴾ كتاب مفارقة حبيب

مولاي رطاك الله

فارت تلك الطلعة المكللة بسور بندر وحبك المير . وفي الفؤاد شوق يسطق  
عه الرير (١) . ووحد كاد ان يبيح ما في الصمير . ووصلت بيروت وشخصك  
يمثل امامى . نصب عيني في يقطعي ومامى . فسلام على حمالك . ونحيات لكمالك  
وصر جميل على لقاك . الذى كل دقيقة اتمناه . وبهذا تشهد القلوب ويعلم الله . أتى  
في حيرة ودهشة من العراق . الذى كان مه للقلب احتراق . فكلما بطرت الى  
الحلال . وراعت مه مطالع الحمال . اقول ليه الدر . فان به صفة الكمال .  
والله المسئول ان يحصل لى بلفاك صرة وسرورا . واسأ وحورا والسلام

﴿ ١٨ ﴾ اشواق ومودة بين الاحباب

غف سلام يروح عرف الثاء في اثنائه . ويلوح لطف الولاء من ارجائه .  
واشواق تتلأأ بين الطروس بدورها . ويلوح في آفاق الاوراق رهورها .  
وشوق وغرام . ناشئ . عن كل هيام . هذا وحيث ان لكم عدى عة  
تقرب القلوب على سد ديارها . ومودة ندوم ان شاء الله تعالى على عهد  
استمرارها . وصفا لا يأل التكرر حما . ووفاء لا يعرف التعب مرماه .  
فاتأمل ان تكونوا بدوام مودتنا واثقين . ومحالض محبتنا لحضرتكم آمن .  
ثم اعرض لسامى المقام انه كذا وكذا

﴿ ١٩ ﴾ غيره الى احد الاجلاء

سد تسوير (٢) عرائس الادعية . وتسويد صحائف صفائح الانثية .

(١) الرير اول الصوت (٢) تسوير تحويط

اهدى سلاماً مرسلًا نسيم التسليم • واشواقاً مرفوعة بوايح التكرم •  
 لتلك الشيم السنية • والاخلاق الرصية • صانها مولى الانام مدى الايام •  
 تكمال المسرة والاحام • اعرض حيث ان حناكم اکتستم الثناء من الناس  
 على الشيم المحموده • والمكارم المشهوده

﴿ لا زلت بالسعد في علو • ترقى الى اشرف المنازل ﴾

﴿ ولم ترل طالماً مجتهداً • الى العلا والحسود نازل ﴾

راحياً تشربني بخارير الولاء • لاكون مواصلاً لجرل الشكر والموئنة •  
 ودامت اوقاتكم مقرونة بكل عيشة رصية والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ عيره الى احد الادماء

معدنجات يقصر المسك عن فتحها • واشواق يطول القول في شرحها •  
 الى دائك الشريعة • واحلاقل الطاهرة اللطيفة • فقد اسمر الدهر عن  
 مشاهدة وجه الدر • بكتابك الذي ملا العين نورا • والعواد سرورا • تمسكنا  
 بمسك حتامه • ولثما بهي لثامه • وصرفت العين • الى احره اللجين (١) • فوقت  
 مترها بين ممى ولمط • وخط وخط • فلا رلت للآداب ركاً مساعدا •  
 وللكتاب بدرأ معاصدا • فقد فارقت الثمر الذي سحايك عطر رياه • ومعدك  
 واسطة عقد نياه • وحملت دكراك حليسي • وتصور مشاهدتك ابيسي • فالله  
 يحمما بدالك الكريمة • ويديم عليا توحهاك العميمة • ثم ادى ما هو كدا وكدا

﴿ ٢١ ﴾ عيره الى احد الافاضل

سطرها معونة عن صبير الوداد • سافرة (٢) عن وجه المحبة والاتحاد •  
 مصدرة اشرف تحية • مشمولة بالطف ادعية مرصية • الى السيم في احلاقله •  
 العظيم في اعراقه • طاهر الطوية • جيد السحبة • حرثومة المجد • كوك

(١) اللجين بالصم الفصة (٢) سافرة اي كاشفة

السعد . دام في حفظ الله اكرم مصون  
ثم اني ما رلت متشوقاً لمشاهدة آثاره النيرة . الى ان من علي بكتابه  
الذي ألقى حبل المسرة . وارال عن القلب عاءه وصره . فتناولته بأيدي  
التكريم . وتلوته وفهمت ما انطوى عليه من دوام الالتفات العظيم . فكانت  
هذه النشرة دواء القلب وعلاج الخاطر . وأوحى انتباهي الوافر . ثم الذي  
اعرضه على المحصرة كذا وكذا

﴿ ٢٢٢ ﴾ - اشواق واشتياق لاحد الاصحاب -

﴿ سلام تحاكيه رياض اراهر ﴾ وشوق بهامت عيون سواهر ﴿  
﴿ تحية من شطت بهنك داره ﴾ ولكنه للود والعهد ذاكر ﴿  
اعر الاصداقاء . وأخص الاخلاء . دام وجوده . فالمر والماء . والمسرة والصفاء  
اقدم اشتياقي التي لا يحصرها حاسب . وتسلياتي الوية التي لا يحصيها  
كاتب . مع اهداء سلام اشرفت شمس في سماء الوداد . وابداء تحيات  
اسفرت بنورها في افلاك المحبة والاتحاد . فان اشواقا لخصرتكم لا توصف  
وشاؤنا على شريف ذاتكم ارق من السيم والطف . كما يشهد لصديق حجة  
الصمير . ويركبها الخاطر المير . الذي هو عارف بشوق الرائد . لاني مستقيم  
بالمودة غير حائد . ولا يسكن وحدي المتحرك الا باللقاء . وصرى قد مات  
لكم طول القاء . والسلام عليكم . ما زال شوقي مستطراً رجوع بهاكم مولاى

﴿ ٢٢٣ ﴾ - اشواق وهيام من قلب مستهام -

﴿ اكا نسكم واعلمكم بوجدى ﴾ وروحى عندكم والحم عندى ﴿  
﴿ وما قصدي فراقكم ولكن ﴾ مراد الله يغلب كل قصد ﴿  
اهدبك سلاماً ارق من السيم . وتحيات الطف من حلول العافية على  
القلب السقيم . واشواق من محب مستهام . هائم بالوحد والعرام . فصار كلما

لاح بارق السحاب يذكره شرر الرير . ويحرك ما سكن من لوايح شوق  
الصمير . فقسماً بحياتكم العالية على . ويمياً بصفاتكم العريضة لدى . خيالكم  
معروس في القلب . والفؤاد قتيل الحب . وبيننا نحن بهذا الحال وليالي النوى  
عراض طوال . واد برسالتكم وفدت حاملة نثار العهود والوفاء . مسرلة  
بنوب السرور والعلاء . فلقينها بالسرور وذهبت حالاً بلا قور

﴿ هذاسرورى في وصال كتابكم . كيف السرور لدى شهود جمالكم ﴾  
فلما فتحها علق منها وفاح . روانح ترد الى الاحسام والارواح . ووجدت  
فيها ليد خطاب ارق من دمع عاشق . وأعطر من مسك عابق . والعاطأ  
ارحم من روس مرهر . وابهج من قلب مستشر . تحمر الخاطر . وتكسوه  
انواب النثار . وكما هو معلوم ان شوق اليكم وصوتي . وان للقلوب  
ادلة لا تخطئ . اسأله تعالى ان يجعل كل بعد يؤل الى قريب . ويرد  
لللاوطن كل عريب . والسلام عليكم ما رنحت اللال على الاعصان .  
وطرب السامع نثجى الاطمان والسلام

### ﴿ ٢٩٧ ﴾ اشتياق ومراق

رحل الحب مشتاق . وأليف الهم من حرى العراق . قد ترايد غرامه .  
وتصاعف للطرهيامه . وتذكر اياماً مرت ما كان احلاها . واوقاتاً سلمت لم  
تبق منها سوى ان يتمها . وليال مصت ما كان احلاها . وقال يشد عاشاً عن الرشدا  
﴿ أسفى على زمن مضى مع خلة . في رسمهم بحديقة خضراء (١) ﴾  
﴿ هل عاد يجمع شملنا ومنلتقى . وارى محاسن لطكم تلقائى ﴾  
قاتل الله الزمان قد حكم بالعاد . وحرم الحبيب حبه والقاء في  
الشدة والانسكاد قال الشاعر

(١) الخلة بالصم الخليل اى الصديق . ورسمهم دارهم والربع ايضاً المحلة

﴿ وكيف تلام العين ان قطرت دماً • وقد غاب عنها أنسها وسرورها ﴾

ثم ان كان الدهر قد اصدر عليك حكمه على هذا الاسلوب • ليس ذا  
بموجب حيث دأبه شهير في تكدير عيش المحب للمحوب • ولكن ما كان  
املا من حنانكم ان توافقوا على مقصوده • بل زنوا لصعبا وتضعفوا  
معهوده • ساعا فكم ما بقي من رمقا مرسالا مشرفاتكم الكرام • ليتسلى بها عوس  
شخصكم وان كانت من الكلام • مهما يبدو من الخدمات فهو رهن  
امرکم • وسلام الله ورحمته عليكم سيدي

﴿ ٢٥ ﴾ عيره

ان اشرف ما منقط به الس البراع • وطاب لعطه للاسباع • هو سلام  
مروح بالشوق والعرام • مرتط ناساب المحبة على الدوام • يديه المحب لسانى  
دراكم • اشواقاً متحلية بحلى مرآكم • متأسفاً على مامع من طيس الزمان •  
ولدة العيش في سمح لسان (١) مرتع العرلان (٢) • مع رمرة الاصحاب  
والخلان • كم تخرجنا من كأس العراق • ونشوقا لاوقات التلاق • وأضجر من  
ايام المحر الطويلة • عند تذكيري ليالى العرج القصيرة • التي كأنها اضعات  
احلام (٣) • وهذا حقيق لا تدويق كلام • متوجهاً ان يرجع طيب الزمان لنا •  
ويصغو لقلائكم كأس الماء • وتمتع العن نلدة الوس • والقلب يرتاح من لوعة  
الشحن • وتندل الازراح بالافراح • حتى تقابل انوار اللقاء بالصباح والسلام

﴿ ٢٦ ﴾ خطاب لطيف

اهدى حريل سلام هو الطف من الصا نسياء • ومن زهر الرماشمياء •  
ومن ايام الصا لدة وبعيا • لمحاه العلى • والوجه الكريم الحلى • واشواق لا تطاق •

(١) سمح لسان أسطه (٢) مرتع العرلان مكانهم (٣) اصعات احلام  
الرويا • التي لا يصح تأويلها لاختلاطها

ولا نخصيها الاوراق. الى مشاهدة اتوار تلك الطلعة البية. والبهجة السنية.  
والاحلاق الرضية. والافواص المرسية. فلا رالت محروسة ساية نارى  
الربة. وهذا والباعث لتحرير أسطر المحبة والوداد. اولاً تفقد الخطاطر الشريف  
ورفاهية الحباب الميسف. وثانياً انه فى اسر الاوقات. وألطف الساعات.  
وردت لنا مشرفكم السارة. التى هى للعيون قارة. وحلت عنا عيب العاد.  
وصرنا بذلك ممويين الحباب المستجاد (١). وتحققا اسالم سرح عن الفكر  
السليم. ولم نخرج عن منح الود القديم. فهذا هو المعبود بحس مراياكم  
المجيدة. وعحاس شيمكم العريدة. راحين سؤال حاطر الجميع. ودمتم  
صيانة المولى الشميع والسلام

﴿ ٢٩٧ ﴾ خطابات عن وصول جواب

مولاي صاحب الصفات المجيدة حفظه الله تعالى  
بعد ما اهديه بما يشاكل دابكم البية. وصفاتكم الركية. من تسليم  
يعوق يفوق التذ (٢). وثنية يحكى شداها غير الورد. واشواق نامية.  
الى تلك الدات السامية. لا رالت على الدوام. محمودة من طوارق الايام.  
اعرض انه فى اسعد آن. وأيمن اوان لاح فخر السرور والصفاء. وفاح نشر  
العير من اناس دى الوفاء. حيث أقل من نحوه نشر السرور. وببده  
رقيمه المسطور. الموصوف مانه أبدع مدشور. فتلقته فرحاً مسرورا.  
وبلت منه اساً وحورا. فقد أصبح عن صحة الحبيب وسلامته. وبقائه فى  
روص محمده وكرامته. وهذا هو طاية المأمول. من حصرة أكرم مسؤول. وتحقق  
هذا الداعى ايمانه الى الحباب. وكونه فى دائرة الاستحسان مع الاحاب ودمتم

﴿ ٢٩٨ ﴾ اشواق وطلب تحرير اطمشان

كوكب الصفاء ومرآة الوفاء. الشهم الاحمد. الامام الاوحد. لارال نكل مقام محمد

اهدى لحابه اركى التحية . واثاليه حالص الاشواق القلبية . وامعوله  
 بدعوات مقرونة ان شاء الله تعالى بالاخانة . صادرة بكمال الخلوص والامانة .  
 انه مد ايام لم يظفر سميقة يحصل لنا السرور بورودها . وتزول عسا  
 الاكدار بوجودها . فاقصى ان يذكره مدم اسادنا عن حاطره . وانحاشا  
 بشارته . دام بالمر سالما . وبكل مسرة فاعما والسلام

﴿٢٩٩﴾ اشواق وهيام

شقيق الروح وصاحب الكمال وابو الخيال دام كله  
 عليك من ألف تحية وسلام . فاني لم ارل لبعادك في شدة وهيام .  
 والشوق الى لقياكم . واختلاء نور عيناكم . تصحب عن قلبه هاشم الرسائل .  
 ولا يحتاج في اثباته للحجج والدلائل . فانه يطوى شقة الين . وتقر بمكم  
 العين . ويمتنع بفنائكم . وطيب لفنائكم . اد ما من يحب الا وله مقام معلوم .  
 وقدر لا يتجاوزوه فهو محتوم

ايا نسيم الصا اهد السلام لمن \* يهواه قلبي ومنه طال هجران  
 استخدم الريح في حمل السلام له \* كائننا اما في عصرى سليمان  
 ولا رلت اترقب مكم ورود مكتوب . عسى نفرح عى به حيوش  
 الكروب . والله اسأل ان يديم لكم السيادة . ويحتم لنا ولكم السعادة آمين

﴿٣٠٠﴾ خطاب . مستطاب في الشوق وحفظ الولاء

اعلم ان حفظ الولاء رأس مال الانسان . وأفضل ما يطق به من داع  
 الاحوان . فان كانت من دام على مودتك . وحافظ على عمتك تقول  
 كتبت وعندي من ودادك سائق \* اليك ومن شوق اليك دليل  
 فاما وداذى هو القلبي تات \* يحول له رصوى وليس يحول



اما بعد تأكيدي وصف ولائه. وتحديد رصف (١) ثنائه. وشكر كرمه واكرامه. وذكر همه واعامه. ان الداعي يحافظ على الولاة. مواطب على صالح الدماء. مقيم على ما يعهد من الآراء. شاكر لما صدر عن مولانا من النعماء. مستمر من اعامه المحافظة عليه. والركون (٢) الى احواله واليه. واعائته عشرين. ومراسمه الكريمة. واطافته بخدمه ومهماته الحسيمة. والله يقيه ملاذاً للآراء. ويخصه بيمين الولاة والسلام

﴿ ٣١ ﴾ غيره

الشوق والصبر محدود ومقصود \* وخاطري فيك يا ذا المجد معمور  
وكلماتي قد اردت فيك هوى \* والودفي صفحات القلب منظور  
بعد ولائه وثنائه. وصالح دعائه. ان الشوق الى التقيل في المكاتبات. وسؤال التفصيل بالمحادثات. قال الكتب اوتاد (٣) الوداد. بين الشيتين بالاحساد. والاوراق ترقى من لدعة (٤) العاد. والوداد ثبات قلبي. وفيه للاحه مسكني

﴿ ان جاءني منك طرس \* صمخته بالعسير ﴾

﴿ وانقطع الوقت شهلا \* لثم تلك السطور ﴾

قولانا بسم عراسه ومهماته. ويحسن بكتائنه على جميل عاداته فلا زال متوالي الآلاء. على المقدار من الاحلاء والاحلاء. وما حال بعد العدد عن حط عهده. فشخصك فيه نازل ليس يظن (٥)

(١) رصفت الحجابة صممت بعضها الى بعض فهي رصف (٢) الركون مصدر ركن الى فلان اعتمد عليه (٣) اوتاد جمع وتد والوتد معلوم ما ائتت يحاط او نأرس (٤) ترقى من الرقية وهي معروفة ولدغة من لدعة العقرب (٥) يظن يسير

## ﴿ ٣٢ ﴾ غيره

جرى الله عني الخير كتبك ايها \* توآنس قلباً ذاب من وحشة البعد  
فكن محسناً بالكتب وارسم بكلماً \* اردت فأني سامع طائع القصد  
يسمى بمد ولأنه القائم. وثنائه الدائم. ودعائه الملائم. ان ورد أمثلة (١)  
مولانا على الداعي من أعظم المسرات. وقرائها بمد الوقوف لها وعليها  
من أكثر المرات. والصور بالطر اليها مما يلد به الباطر. ويشرح له الخاطر.  
وتطيب به السرائر. فان رأى المولى ان سمع بخدمه في كل اوان. وان  
يشرف بأمثله في كل زمان. فله الفصل في ذلك. والله تعالى يسدده  
لاقوم المسالك. ويؤيده بالملائك سيدي

## ﴿ ٣٣ ﴾ غيره

﴿ واني كتابك محرراً بصنائع \* قد قلدتني بالتدني اطواقاً ﴾  
﴿ قبلته وقبلت ما واني به \* وملكت منه في العلا اعلاقاً ﴾

يسمى بمد شوقه الواقي الوافر. وثنائه الراهي الزاهر. وولائه الذي  
عمر القلوب بحسه الناهي الباهر. ان الداعي لما ورد عليه المثال الشريف.  
وألسه حلل الرصوان والتشريف. فله حين قاله. وقام به وله. وشكره  
مرسله. كشكره لوافر قصده. وكان وروده اشهى من الماء الرال للطمان  
الحاتم (٢). وأحل من رؤية الهلال للصائم. وحله روضة يحنى من سطوره  
ارهار. ويسقي حرراً يقنى ما تعاقب الليل والنهار. لا رال ممماً على  
الادواء. متعباً على الاعداء والسلام

(١) أمثلة جمع مثال (٢) حاتم اسم فاعل من حام حول الشيء دار

﴿٣٤﴾ — شوق من مسافر غب وصوله وطنه —

﴿ لا تحسبوا بعد الفراق يزيدنى \* غير اشتياق يحوم وتحرقا ﴾  
﴿ واذا شكت عيني شديد فراقكم \* علما بلديد ساعات اللقاء ﴾

الحباب الاوحد والشهم الاعد الصديق الوفي دام علاه  
غب اهداء درر السلام . وغرر التحيات والاکرام . المدى الى الحباب  
اتى لا اقدر ان اصف ما اصاسا من الوجد والحوى . يوم تادى الرحيل  
بالسير والتوى (١) . فاقى نارحت تادىكم . موشحاً من مكارمكم وحوود  
فضلكم . وقد صادفنا فى الطريق رفيق . فلما حديث الرقيق . الى ان ملنا  
معه المأمول . محسن الوصول . بدون عاء ولا شقاء . وخرج للملاقاة الاصداقاء  
ودخلنا الاوطان . وشاهدنا جميع الاصحاب والخلان . بكل صحة وامان . وقد  
حصل لنا تأثير شديد من فراقكم . وكثر اشتياقنا لحانكم . ولا نزال  
بالافتكار . ودائماً نتلو هذه الاشعار

﴿ رعى الله اياماً تقضت بحبنا \* حديث ارق من السيم والطف ﴾  
﴿ فلا القرب يدنى بغير اجتماعكم \* ولا البعد يثني اذا كنت آلف ﴾  
فسأل النارى ان يحمما واياكم . كما امر بافراقنا عنكم . ونزحو سلاما  
لجميع من يحويه محلكم . ولن يعرفه بطرفكم . ومهما يلزم من الخدم عرفوا  
لنى ما لحانكم من الفصل الذى اوليتموا . ورسائلكم السارة دوماً  
واصلونا ولا تقاطعونا . ودمتم حياً سالمين . وبين العاية محفوطين . والسلام

﴿٣٥﴾ — حواب هذا الخطاب —

﴿ وانى كتابك وهو فى \* الاشواق عى يعرب ﴾

(١) النوى الوجه الذى يسويه المسافر من قرب او بعد

﴿ قللى لديك أظنه • يعلى عليك ويكتب ﴾

الحباب الاحم والاعر الاكرم دام وجوده بالمع  
عب ابداء اشواق وية وافة • الى التملى شهود ابوار طلعتمكم البية  
الراهرة • فالسب لنطير طرس المودة هو الاستطلاع عن الاحوال • وسؤال  
كريم الخاطر ولطيف المال • وبيننا نحن لمعروكم شاكرين • وللواء مدح  
كالكلم بين الملا ناشرين • ولاستماع احار وصولكم بالسلامة مترقبين • اذ  
برغت شمس كرم الكتاب • المشعر رفاهية المراح المستطاب • ولوعكم الاوطان  
بالسلامة والامان • فحمدنا الملك الوهاب • على هذه العمة وتوفيق الحباب •  
وحصل بذلك غاية الفرح والسرور • وما تفصلتم به من الوحشة والوحد والهميام •  
فصدنا اصعاف لا تقدر على اغناءها السنة الاقلام لانه كما قيل

﴿ اذا تذكرت اياماً لنا سلفت • أقول بالله يا اياما عودي ﴾

﴿ كأننى يوم يأتي كتابكم • ملكت ملك سليمان بن داود ﴾

ولاحظة علمكم بما عدا من الاشواق • التي تكاد لا تسعها الاوراق •  
نادرا بترقيم طرس المحبة • كما حرت عادة الاحلاء والاحبة • فواصله اخباركم  
المسرة • التي تتأمل سماعها المرة بعد المرة • لاسيما ان قربت باعراس  
وخدمة • فانه يقضى بدون تواني • وسلامى للجمع الادبي • ومن يحويه  
المقام من الاهل والاحبة • ودمتم على النوام محموطين والسلام

﴿ ٣٦ ﴾ رسالة شوق تقضاء أمر لصديق

سيدى الاكرم دامت معرفته وتضاعفت مودته  
اما بعد فالشوق الى لقاءكم • واختلاء بذر عيائكم • لا يحيط بهما نطاق  
التحرير • ولا يستطيع ان يكسها الصمير • وقد متنى عوامل الحوى •  
واستهصى طول امد النوى • ان أرفع الى معالي وصائلكم • وعواطفكم

شماثلکم . هذه الرسالة اشكو فيها لواعج العاد . وأقصى بها منض الواجب من  
 حقوق الوداد . راحياً ان تطوى الله شقة الممد . ويدراً (١) تمر آسكم  
 لوعة الوجد . ويتمى بقتانكم . ويمحى طيب لقاءكم . ثم لا يحى على وافر  
 علمكم . وثاقف فهمكم . ان المكارم سجايا الاحرار . وشعار المحد والصغار .  
 ودخر لدوى العاقبة . ولمس عل (٢) العور يده . وقيد ساقه . ولقد لحأت الى  
 علانكم . وشدوت ارد (٣) املى بولائكم . وشرته بالتحاح . وميت فسى  
 بالعلاج . حملتها اليكم على كرامة الطلب . ويمت (٤) بها كعبة الادب . لاستعير  
 كتاب { كذا وكذا } فى اللغة العربية . والعون الادبية . الذى عيت بمطالعة .  
 والتجأت لدراسته . لا قيد به من شوارد (٥) المسائل ما يلزمى . واستطلع  
 به من شمس العوائد ما أفل (٦) عى . ولكم بعد هذا جميل الرد .  
 وحريل الشكر والحمد والسلام

﴿ ٣٧ ﴾ خطاب شوق لصديق واستمهام عن صحته

شقيق الفؤاد . دائم الاحلاص والوداد . احمى فلان دام عر .  
 صديقى علم الله أبى اليك لمشتاق . ولرؤيتك تهرنى الاشواق . وقد  
 معى زمن كثير . ولم ار مجلساً صماء . ولا نادياً حمماً . حتى عظم الشوق  
 الى لقاءك . واحتلاء نور محيائك . ولولا ما تعلمه من كثرة اشغالي . فى مداكرة  
 دروسى . لكنت ذلك الكتاب . فارحو من رائد شعقتك . وحالض مودتك .  
 واقسم عليك بما حلت عليه من علو المهمة . وكال المرأة . وحامعة الالفة .  
 وراطة الاخوة . ان تمطف على كتاب يشعر عن كمال محنتك . وحسن  
 حالك والسلام

المشتاق لرؤياك

فلان

(١) يدراً بديع (٢) المل بالهم طوق من حديد يحمل فى العنق (٣) الارز القوة  
 (٤) يمت قصدت (٥) الشوارد جمع شارد اى ما تحرق من المسائل (٦) أفل طاب



ايات شوقية تكتب في رسائل الاحباب



كنت اليك عن املاء شوق \* وربد الوجد في جنى يورى  
ولست أخط سطرأ مه حتى \* يحط الدمع في خدى سطورا  
لئن اصحت نادآ في فؤادى \* لقد أصبحت في عني نورا  
فلقيت الكرامة والسرورا \* ووقيت المكاره والشرورا  
لك الخير عن غير اختيار تحلى \* وهل لي على صرف الرمان خيار  
هذا كثنائي والخفون كأنما \* تحكم في اشفارهن شفار

ألا لمنى يا نسمة البان اشواقى \* الى من له عهدى القديم وميثاقى  
وبنى له ما اشتكيه من النوى \* ومالى من هجره اليوم من واقى  
فلم يبق لي في الحسم غير هنية \* وياخذ ان رام ان يأخذ الباقي  
سلامى عليه والدعاء اليه والمحبة فيه والفرام به باقى

انى لأقسم عن يمين صادق \* وهو الشهيد على فيما قلته  
لو كنت أملك ان أكون مكان ما \* سطرت من شوقى اليك لكته

لو كنت ساعة ينأ ما ينأ \* وشهدت حين نكرر التوديعا  
أقننت ان من الدموع محدثاً \* وعلمت ان من الحديث دموعا  
متى يجمع الرحمن شلى قركم \* ويصمو لنا من عيشنا ما تكدرنا

سأذكر احساناً لكم متقدماً \* واترك اكراماً له ما تأخراً  
من اليوم تاريخ المحبة بيننا \* من الاس ما نفسى به طيب الكرى

اليك مازلت اشكو مريض اشواقى \* وان اكن غير محصيا بأوراقى  
فان تكن انت تدريها فلى أمل \* بالوصل منك والاهل والهوى باقى

يا أيس القلوب اوحشت صماً \* صبره مد نأيت عنك فليل  
عبت ياسيدى عن العين لكن \* فى صميم القواد انت نريل  
طببت ياسيدى حياة فروحى \* بعد ما عنت طيها مستحيل

ابدى اليك عراماً غير منكم \* ولم أطل شرحه خوفاً من الملل  
فان هجرت فما الهجران يصرفنى \* وان تواصل هذا عاية الامل

ابث اليك الشوق علك نصف \* وبالوصل بعد الهجر يا حبيب تسعف  
فالك قد عودتى قلة الحما \* ومن عود المعروف لاشك يعرف

كنت اليك والعبرات تحرى \* ودمع العين ليس له انقطاع  
ولست يائس من فضل رنى \* عسى يوم يكون اجتماع

رحلتم فكم من زفرة مدأنت \* مينة للناس حرنى عليكم  
وقد كنت أعنت الحون من الكا \* فقد ردها فى الرق شوق اليكم  
لئن رحلت اجامنا وتواعدن \* فان فؤادى قد أقام لديكم

يا هاجري ما الذي تبني بهجراني \* وما تال اذا أسهرت أجناني  
فألب في القلب لم تقدر تقيّره \* والوصل والحر عندى اليوم سيان

أحبتى لا تظيلوا الهجر وارثقوا \* غفرم في هواكم غير متكسر  
ملكتم القلب مى لا سبيل الى \* سلاواكم ساعة ما دمت ذا نفس

كنت اشكو اليكم بعض جكم \* والدار في كدى من أجل بعدكم  
انى على الهد لا اسأكم ابدآ \* وكيف يسأكم قلب يحبكم

كنت اليك والعمرات تمحو \* سطورى والغرام على يملى  
وقد ارسلت روى في كتانى \* ولو أنى استطعت لكنت كلى

استنجد الصبر عنكم وهو معلوب \* واسأل الدمع عنكم وهو مسكوب  
وابتغى عنكم قلباً سمحت \* وليس يرجع شىء وهو مصوب  
رضاه أسخطام ارضى تلونه \* وكل ما يعمل المحبوب محبوب  
استودع الله في اياتكم قرآ \* تراه بالغيب عى وهو محبوب

لو كنت اشرح ما القاه من حرق \* ومن هيام ومن وجد ومن قلق  
لم يبق في الارص قرطاس ولا قلم \* ولا مداد ولا شىء من الورق

يعاندنى دهرى كأنى عدوه \* وى كل يوم بالكريهة يلقانى  
فان رمت حير آحاد دهرى بضده \* وان يصفى يوماً تكدر فى الثانى



عندى من الشوق ما لا يستطيع له \* حصر أو تعجز عنه الكتب والرسائل  
 لكن شخصك في قلبي واربعدت \* منا الديار مقيم ليس يرتحل  
 وكيف يسالك من طول الزمان عدا \* بدكر معروك المعروف يشتغل  
 اكتب مولانا وعدى لواعج \* من الشوق بالذكرى عدت تتوقد  
 فان سمحت تلك الخلائق ساعة \* بكتب جواب فاللواعج تحمد

دعا الشوق قلبي طالباً فاجابه \* واضرم نار الوجد غير مجدد  
 فان زرت او وافى كتالك زائراً \* تحمد خير نار عندها خير موقد

ان غاب شخصك عن عيني فان له \* بالقلب منزل اس فيه قد سكنا  
 لكن عيني روم القوم من نظر \* لهجة تكسب الاقار حسن سا  
 حوالب عن وصول كتاب المريح في النظر

وافى كتالك محراً عن مضى ما \* في مهتج من لواعج الاشواق  
 شاهدت فيه حال وجهك مشرقاً \* فارانى المرأة في الاوراق  
 قبلته وقبلته فوحده \* قد حاز كل مكارم الاخلاق

كنت اليك يازين الملاح \* كتناناً من فؤاد غير صاح  
 ولو انى أطير لطرت شوقاً \* وكيف يطير مقصوص الحاح

ولو ان ينبوع المياه محار \* وكل سات في السطة اقلام  
 وراموا بان يحصوا اليك تشوق \* لما ادركوا معشار عشر الادي راموا

ولو اني كتبت بقدر شوقي \* لأفنيث الصحائف والمداد  
ولكني اقتصرت على سلام \* يذكرك المحبة والوداد

اد اوصف الناس أشواقهم \* فشوقي لداثك لا يوصف  
وكيف اعبى عن حالة \* فؤادك مئى بها اعرف

لقد يشواق سمي منك لفظاً \* وأوحشى خطابك بعد سبي  
فأودع طيب لفظك لى كتاباً \* لأسمع ما تحاطبى ببى

كنت وقلبي يشهد الله عندكم \* ولو أنى طير لكنت اطيير  
وكيف يطير المرء من غير اخنخ \* ولكن قلب المستهام يطير

كتبت اليك من شوقي كتاباً \* حملت مداده ما فى فؤادى  
مرد حواء حب مستهام \* اصر بجسمه طول العباد

كنت وقلبي يعلم الله عندكم \* يحن اليكم حين يمسى ويصبح  
وعندى من الاشواق ما لو شرحته \* لظال ولكنى له لست اشرح

يا كنانى اذا وصلت اليه \* فحق الاله قتل يديه  
صف له ما ترى من الوجد عندى \* وكفى وطول شوقي اليه

شوقي اليك شديد \* كما علمت واريد  
وكيف اذكر شيئاً \* ضميرك يشهد

ارى آثاركم فأذوب شوقاً • وأسكب في مواطنكم دموعي  
واسأل من بفرقتكم رمانى • يمن على يوماً بالرجوع

❦ ابیات مراقبة تكتب في رسائل الاجاب ❦

الى كم فرقة وكم ارتحال • فلا اشكو لنير الله حالى  
وما هذا التقرب باختيارى • ولا قلنى عن الاوطان خالى

ما امر القراق يا حيرة الحسى وأحلى التلاقى بعد افراد  
كيف يلتذ بالحياة معنى • بين احشائه كورى الرناد

أحبة قلى قد بحث رسالتى • اليكم عاقسات من شدة الكرب  
فان غشم عى وشط بي الوى • فالى لكم باقى على العدو والقرب

شفى الله قلى كم يحن اليكم • وقد بستم حلى وضاع لديكم  
اما نحن اصفا لكم من هوسا • ولم تنصموا فالسلام عليكم

لا والدى جعل المحبة ماسى • من ان احارى سيدى بمحاه  
ما حلت الايام موثق حبه • عدى ولا حالت عود وفاته  
ودليل قلى قلبه وفؤاده • كوداده وصفاؤه كصفاه

وأحسب انى لو هويت مراقكم • لفارقتة والدهر اخث صاحب

فيا ليت ما يبى وبين أحتى \* من البعد ما يبى وبين المصائب  
 اشكو الى الله ما لايت من حرق \* يوم القراق وما قاسيت من ألم  
 لو لم يكن في جناي رسم صور تكم \* وفي لساني شاك دت من بدمي  
 فاحفظ عهداً بالحمى عاهدتى \* ايام كنت مادى ومسامرى  
 آثار ذاك القرب بين حوايحى \* وخیال ذاك العیش بعد ما طرى  
 خطرت قللى منك كل عیة \* الا فراقك لم يكن في خاطرى  
 مددت الى التوديع كما ضعيفة \* واخرى على الرضا فوق فؤادى  
 فلا كان هذا آخر العهد منكم \* ولا كان ذا التوديع آخر زادى  
 ذقت المرأى العظام كلها \* فاذا القراق امر مما ذقتہ  
 وان اشتكى قللى القراق اليكم \* علته لقائكم ووعدته  
 ما زلت ارعى منك ودأ صافياً \* ومواتها مأمونة الاسباب  
 وارى ملاك يهن كئانه \* حروف تعبرى سطور كتانى  
 انى ومن جعل المحبة ينشأ \* من قبل خلق هياكل الاحساد  
 ارعى المهود الواجبات ولم ازل \* مادمت حياً حافظاً لودادى  
 استلزم الصبر فى التناى \* ولا يروغك العماذ  
 وانتظر العود عن قريب \* قلب الوداع عادوا

لو ان مالك عالم بذوى الهوى \* ومحلّه من أصلع العشاق  
 ما عذب المشاق الا بالهوى \* واذا استعاثوا غاثهم هراق  
 أمرٌ على الديار ديار ليلي \* اقل ذا الحدار وذا الحدارا  
 وما حب الديار شفن قلبي \* ولكن حب من سكن الديارا  
 اذا لم يكن فى الدار لى من احة \* فلافق بين الدار مع سائر الارض  
 وبعد بلادى فالبلاد جميعها \* سواء فلا اختار مضاً على بعض  
 أحب دياركم يا آل محمد \* وذلك لان لى فيها حبيبا  
 حبيباً قد اصر على ساد \* واضرم فى الخشامى لهيبا  
 سقى الله الديار ديار ليلي \* ولقاها التحية والسلاما  
 دياراً قد نعمت بها رماياً \* وجبل الوصل بأبى الانصصاما  
 انا راض منه بأيسر شيء \* يرتضيه لما شق ومشوق  
 وسلام على الطريق ادا ما \* حمقنا بالاتفاق الطريق  
 احبابا قضى المراق ولى يد \* لمراقكم لكن على احشائى  
 ولو نعطي الخيار لما افترقنا \* ولكن لا خيار مع اليبالى  
 يا هاجرى ان جئت رائره \* ما كان من عادتك المحر  
 فلا تنسى ليالينا اللواتى \* مضت وكأها عمل وماء

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في خطاب التحار \* وعمدة من ذوى الاعتاد ﴾  
 هي ما دار مضمونها على المعاملات العادية والماليات المتداولة وانواع  
 التصرف في المال والامتعة وغير ذلك وهي لا تستلزم دقة الفكر  
 وتمن النظر بل يقتصر فيها على قدر اللزوم مثل ﴿ اهداء السلام ﴾  
 ووصول التحارير او علمه والشروع بالمقصود ويكون ذلك بأوجز  
 عبارة وأسهل اشارة لان ذلك يسهل المطالب في مصالح الكاتب  
 ثم انه اصطلاح في التحارير التجارية على وضع اسم البلد والتاريخ  
 وبعده اسم البلد المرسل اليها التحرير فيكتب مثلاً

﴿ من بيروت في ... سنة ... الى الاستانة ﴾

﴿ او من الاستانة الى بيروت في ... سنة ... ﴾

﴿ ١ ﴾ ﴿ مكتوب طلب بضائع والتعريف عنها ﴾

من بيروت في ... سنة ... الى الاستانة

حاج الاحل الماحد فلان حفظه الله تعالى

عن سؤال حاطركم والاستفسار عن محكم ندى تقدم حلاله رقم ١٢  
 الحارى مع تعريف وصول مرسلكم { كذا وكذا } وطلبنا من حاكمكم  
 الاغراض طبق القائمة المتقدمة من المجلس العالي الاسلامولى وعرفاكم عن

مرسلنا لحسانكم فرده { ص ه } ضمنها { كذا وكذا } وعرفناكم الكفاية  
بوقته والآل حالين من تحاريكم للمحاوطة حمل الله المانع خيرا ومن حيث  
اليوم ميعاد الوسطة بطرقكم نادرا بتحريره اولاً السؤال عن محنتكم والثاني  
لكي نكرر على حناكم نأخذ { الماديل يرمه } من الحس العال وقدموا  
ارسالها حجة الاول لكونها مطلوبة سالوا حي { حما والقدس } واعدوا عن  
رصيد حسانكم وبكر عدم انقطاع تحاريكم عما وعرفونا عن اسعار عملة طرقكم  
كيا نسطر الموافق نرسل منه صرة حجة الوسطة ودمتم محموطين كاتبه  
فلان

﴿ ٣٢ ﴾ جوابه

من الاستانة لبيروت في . . سنة . .

حباب الاكرم حصرة الاعر الاعد فلان حمطه الله تعالى

عب اهدائكم السلام وانتقاد شريف حا طركم المدي تاريجه تناولنا  
عبر ركتناكم تلونا شاكركم المولى لاعرايه وطميننا عن سلامتكم مرسلكم  
الطروود والورد جميعها وصلت تماماً واستلمناها ومطلوبكم { الماديل يرمه }  
من الحس العال ان شاء الله تعالى يصل في الواور القادم ما مكنتنا  
الفرصة الآن واصلكم بعونه تعالى عن يد { فلان } في بيروت { كذا وكذا }  
ليدكم بالسلامة رحو الافادة على بلوغها مع ارسال عشرة طروود من  
{ كذا وكذا } ثم رصيد الحساب خصمها والباقي كما هو مسطر في القائمة  
الواصلة طيه واما اسعار العملة بطرقنا البيرة العنابية { نكدا } والرساوية  
{ نكدا } والمقول بالاكثر الريال المحيدي الايص سمر { كذا } هذا  
ومهما يلزم شرفوا بخدمكم والاسعار لم تزل آخذة بالصعود واهداه  
سلاما لمن عندكم ودمتم

كاتبه

فلان

﴿٢٣﴾ مکتوب بارسال ررم بضائع

من بيروت في . . سنة . . لطرابلس الشام

حاب حصرة الاحل فلان سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ندى بتاريخه واصل لحناكم بسلامة  
الله تعالى صحة المكاري { فلان } رمة صمها { . . . } { رحو بعد ان  
تستلموها ابيدونا عن وصولها وادعوا له الاحرة سعر القطار { . . . }  
وما لرم عرفونا عنه وادام الناري تعالى بقاءكم  
كاتبه  
فلان

﴿٢٤﴾ مکتوب آخر بهذا المعنى

من دمشق لبيروت في . . سنة . .

حاب حصرة الاحل المحترم فلان دام بقاءه

غيب السؤال عن الخاطر العاطر بتاريخه واصلكم بعونه تعالى صحة  
المكاري { فلان } فردة { عدد ٤ } مال الشام آلاحه وحلافه حسب  
القائمة (١) الواصلة طيه ورنها { كذا } رطل بوصولها ليديكم استلموها  
واكرموا بارسالها مع اول وابور للاسكندرية لتسليم حباب السيد { فلان }  
وعرفوه ان يعتمدنا بها هدايا لرم من الخدم ابيدونا عنه ودمتم كاتبه  
فلان

﴿٢٥﴾ جوابه

من بيروت لدمشق في . . سنة . .

حاب الاحلاء السادات فلان وفلان دام بقاءهما

غيب السلام والتحية والاکرام ندى نايم طالع خطيبا بورود تخريبكم

(١) قائمة لمط تلياني بمعنى انمودج { مسطرة }



رقم ١٠ الحارى تلوتاه حامدين المولى على سلامتكم وكامل شرحكم أحاط  
علما مرسلكم فردة { عدد ٤ } آلاحة محبة المكارى { فلان } وصلت  
واستلماها وصار تقديمها امس من تاريخه للاسكندرية { لفلان } بموجب  
تعريفكم ودعما للمكارى من اصل الاحرة { ٩٠ } قرشاً وكذلك دعما  
التاولون (١) { ١٨٥ } قرشاً الحطة { ٢٨٠ } قرشاً قيدوا لنا امامكم هذا  
ونزحو ان تعرفونا عن اسعار { كذا وكذا } بطرفكم مهما يلزم من هذا  
الطرف آمروا شريفنا وسلاما لكافة الاحوان بطرفكم ودام بقاءكم  
كاتبه  
فلان

﴿٦﴾ مكتوب ارسال بضاعة وطلب اسعار

من بيروت الى حماه في ٠٠ سنة ٠٠

حاجب السادات الكرام الاخوان فلان وفلان داموا محروسين  
عب افتقاد عزيز الحاضر واسداء السلام الفاجر قلا تقدم حاله مع  
المكارى { فلان } ومعه صندوق صممه { حردة } خالص الاحرة وبه عرفكم  
ان ترسلوه الى حلب مع الاول رسم { فلان } وعرفوه ان يعتمد حاطرا  
ذلك وعن وقت شحه ثم اميدونا عن اسعار الحطة بطرفكم وبالاخص  
عن السمس كم تساوى الاقة هذا وشرفونا عما يلزم وما يحد من الاحار  
وسلاما للجميع ودمتم سالمين  
كاتبه

فلان

﴿٧﴾ تحرير بضاعة وطلب اسعار تحرير

من بيروت الى حلب لمان في ٠٠ سنة ٠٠

حاجب الاعدد الخواجة فلان دام بقاء  
غف تراكم الاشتياق لرؤياكم والسؤال عن على سلامتكم سدى قلاورد

(١) التاولون لفظ تركى عمى احرة المرك

عليها تحريركم محبة المكارى { فلان } وما ذكرتموه نقي بقرنا ومرسلكم  
التدائك كيس { عدد ١٥ } وفردة من الديعة والالاحة مال الشام والصرة  
بجسمائة ريال محيدى وصلت واستلمناها بالتمام وتأمرؤا بان تسلمها على  
حرير حال مطلوب طرفكم ناشرنا حسب تعريضكم لسأل الله التسهيل في  
جميع الامور لكي في تروح الميران مجمع مطلوبكم حسب مرغوبكم ونهور  
في بياض الوجه وهذه السنة ناشر المواسم جيدة كونوا مطمئنان واحرونا  
عن اسعار الحرير بطرفكم كم تساوى الاقة حتى تكون على بصيرة واهدوا  
سلاما لكافة الاصحاب بطرفكم وادام البارى وجودكم  
كاته

فلان

﴿ ٨ ﴾ - تحرير بضائع وتحويل بوالس بالقيمة -

من مرسيليا لبيروت في . . سنة . .

حاب الاحوان الاماخذ فلان وفلان المحترمين داموا بمحوظين  
عب الشوق الوافر والسؤال عن عرير الخاطر بعرض آخر مكاتيبنا  
لحانكم في ٢٢ كانون اول واملنا وصل ليدكم وسعد وصلتكم كريم كتابكم  
رقم ه كانون الثاني تلوناه حامدين المولى على سلامتكم وفيهما من كتابكم  
الالاح نارسال { ١٥ } مالة غزل مطلوبكم طيه ترون قائمة وبوليسه (١)  
الشحن محبة المركب { فلان } الذى سافر بالسلامة من هذا الطرف في { كذا }  
الشهر بلغت قيمة المرسل { كذا وكذا } عى المراجعة قيدوها لاقدامكم والبالون  
قد دفصاه بطرما وقيدناه عليكم يكون معلوماً وفي تحاريركم اوعدتم نارسال بوالس  
تقابل مطلوبكم وقد مضى مدة وما وصل لنا من حانكم شئ فهذا صد الوعد  
والامل فالرحو اسعافنا بالملع حسب عواندكم هدا ورحو ان ترسلوا لنا من

(١) { بوليسه } اصلها بوليجه لفظ تلياني بمعنى ورقة حوالة ومعاها

الاصلى كناية عن سد الكفالة

طرفكم صندوق {عنده} شمع من الخنس المال حسب معرفتكم لا كالدي  
 اوسلتموه سابقاً ونحن الكيلو بطرفنا {كداو كدا} وادام الله تعالى بقاءكم كاتبه  
 فلان

﴿٩٩﴾ - جوابه -

من بيروت الى مرسيلىا في ٠٠ سنة ٠٠

حاب الاخوان الاكرمين فلان وفلان وشركاهم دام بقاءهم  
 غف سؤال شريف حاطركم والاستفسار عن فاخر مراحمكم بعرض  
 قلا تقدم خلاصه في {٠٠٠} وبه اعرضا عن ارسال ناله صوف {١٠٠}  
 عن يد الحواحات فلان وشركاه الوكلاء في اسكندرونه نشان {كدا}  
 وعرفاهم ان يقدموها خباياكم محبة اول وابور الامل لديكم بحير وسلامه  
 صبح وهل عرير كتابكم مع الوسطة بتاريخ {كدا} الشهر تلوناه حامدين  
 النارى على سلامتكم مرسلكم {١٥} ناله عزل بموجب ورقة الشرحى التى  
 وصلت لنا طيه صار معلوما والامل يصل في الاسوع القادم قيدنا لكم  
 الفنى في الحساب الحارى بموجب القائمة ثم يهده الوسطة يصلكم كيبالة بملع  
 {كدا} على السك العلافى الامل بعد القص قيدوها لنا امامكم في الحارى  
 ورصيد مطلوبكم يصلكم ان شاء الله تعالى بعد بوسطين وتوكل ان تدلوا  
 الجهد بتصرف الصوف الواصل وهمتكم مشكورة ومطلوبكم الشمع {صه}  
 من الخنس المال صرنا تأخذ لكم ونرسله من الاول الآن وجوده قليل  
 هذا ما لرم ودمتم بمريد المر والاقبال ونجاح الاشغال والاعمال كاتبه  
 فلان

﴿١٠٠﴾ - استعلام عن تأخير التجارير واسعار القطن -

من بيروت الى مصر في ٠٠ سنة ٠٠

حاب السادات الاكارم دام بقاءهم

بعد مريد السلام وتقديم ما يلزم من انواع الاحترام معرف حاكمكم

انه سقى حرماً لكم خطاباً غير هذا والى الآن لم يرد لنا منكم المائدة ولعل  
المانع حيراً فربحوا ان تعرفونا عن داعى التأخير وعن اسعار القطن شهنتكم  
لانه يبلغ عدنا القنطار {٠٠٠} قروش فاذا وافق وكان الثمن بطرفكم  
اريد من ذلك عرفوا ليرسل ما بطرفنا لحانكم ويكون لكم في المائة عشرة  
قيمة اتعاب والمصاريف علينا ولكم منا الشكر ودمتم  
كاتبه  
فلان

﴿١١﴾ جواه

حباب الاحل العام فلان دام بقاء  
بعد الشوق الوافر لمشاهدة حانكم تشرفت بورود حطائكم المؤرخ في  
{ كدا } وما قصتم به صار معلوماً واسعار القطن بطرفنا الآن سعر القنطار  
{ بكدا } قروش ثم مقدمين طى هذا التحرير بوليسه على { فلان وفلان }  
بطرفكم اقصوا القيمة المذكورة وقيدوها لسا امامكم واشعرونا بذلك  
ولحانكم المصونية والله يحفظكم  
كاتبه  
فلان

﴿١٢﴾ خطاب مخصوص قلة ارباب في اصناف  
واستعلام عن اخرى

اهدى سلاماً وادراً يعوق التسليم وتحيات ماهرات نباهى التسليم الى  
حصرة الناحر الشير فلان صاحب الاصال المرصية والسيدات القوية  
والاحلاق الطاهرة البقية لارال موفق الاعمال رابحاً في تجارتها حائرة الاقال  
ثم نحر حصرتكم ان تجارتنا في صف { كدا } لم يحصل فيه فائدة  
تامة وان شاء الله يأتي من موصها في تجارة اخرى تقابل الاتعاب  
المرصية والرخاء من حصرتكم تعريها عن صف { كدا } وصف { كدا }

في اول بوسطة وعن محنتكم وجميع من يلود محناكم ومنى عليكم الله  
سلام ورحمة الملك العلام

كانه

فلان

﴿١٣﴾ استفسار عن مرض أحد التجار

حاج الاحل الامثل فلان دام بقاء

عزى حناكم بعد سؤال حاطركم انه ليلة امس من تاريخه قنالت مع  
{ فلان } في منزل احد اصحابنا وعند سؤالى عن حصرتكم عرف انكم  
بالغراش من نحو شهر بسبب مرض فتكدت كثيراً من ذلك وعرفت ان  
هذا سبب تأخير الخطابات عني ولكي اطمن عن حصرتكم ارسلت هذا  
الخطاب مستعلماً عما اتم عليه الآن وانا بعد عشرين يوماً احصر لطرركم لاقصى  
الواحد على واسأله تعالى ان يشفيكم عن قريب انه سميع عيب كانه  
فلان

﴿١٤﴾ تحرير طلب بضاعة

من ... في ... سنة ... الى ...

عمدة الاماخذ المحترمين حصرة السيد فلان امدى المحترم ادام الله محده  
عن اهداء مرید السلام اليكم والسؤال عن شريف حاطركم امدى  
لحناكم اني احدث كتابكم وكل ما فصلتم به صار معلوماً عندنا ثم الآن  
متقدم طيه قائمة بطلوبنا رجو الاهتمام بسرعة ارسال ما ذكرناه فيها  
وسحب بوليسه فانتم علينا مع عدم الموآحدة والله يحفظكم كانه

فلان

﴿١٥﴾ جوابه

من ... في ... سنة ... الى ...

بهي الشيم حميد المرايا المحترم فلان امدى دام محروساً  
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نمدى انه امس تاريخه تقدم لكم

غير هذا وبه كفاية وعرفاكم ان الصدوق ما قبله الواوور التساوى ولا قل  
بصاعة احد من نحر طرفا فالآن واصلكم صحة المسكوي التوجه من هذا  
الطرف طهراً والرقية (١) تحذوها طيه وبوليسة الشحن مشتركة مع فلان  
ومرسلة اليه استلموها وعرفونا بوصوله هذا ما لرم ومهما يلزم شرفونا  
به ودمتم سالمين

﴿ ١٦ ﴾ جواب وصول بصاعة

فلان من ... في ... سنة ... الى ...

حاج الاحل الاعد والاعر الاوحد حصرة فلان امدي حفظه الله تعالى  
بعد اهدائكم اركي التحيات ادى اسا أحدنا كتابكم واستلما  
صدوق البصاعة يقول على القائمة الرسالة من طرفكم فوجدناه رأياً  
{ كذا } عن مرسلكم وقيمة النالغ في هذه القائمة { ... } قروش هذا  
اقصى تبرعكم والله يحفظكم { كانه فلان }

﴿ ١٧ ﴾ مكتوب لدفع دراهم ثمن بصاعة

من ... في ... سنة ... الى ...

نحة الاماخذ الكرام وعين الامائل المعام فلان دام عره  
مد السلام عليكم ندى انه قدما لكم غير هذا مع ما ارسلناه اليكم  
وهو صندوق صحة الواوور المسكوي وبوقته ما تمكنا من شرح جميع القائمة  
لأنها طويلة فالآن شرحاها وارسلنا اليكم فرحو صط مرسلنا وتبرعها  
عن ذلك وسددهم عن الكمرك والمصروف وها نحن قد قدما على  
حانكم بوليسة خمس وعشرين ليرة عثمانية لحاطر { فلان } امدي لمدة سعة  
ايام فالرحو دمها والقيمة تقيدت لحانكم بالحساب والله يحفظكم كانه  
فلان

(١) رقية كلمة مأخوذة من الفارسية بمعنى ورقة تحوير امرار الصانع من الكمرك

﴿١٨٩﴾ - جواب دفع الدراهم -

من ... في ... سنة ... الى ...

حاجب الأكرم دي المقام الأصم حصرة فلان دام توفيقه  
بعد اهدائكم مريد التحيات ابدى انه حين اطلاعا على بوليصة حناكم  
قلهاها ومعد مصى المدة المعية دفعاها لامر { فلان } وقيمتها خمس وعشرون  
ليرة عثمانية قيدناها عليكم بالحساب والله يحفظكم  
كانه  
فلان

﴿١٩٠﴾ - مكتوب بارسال دراهم وطلب بضاعة -

من ... في ... الى ...

سى المصمم الماحد المحرم فلان دام محروساً  
غش اهداء مريد السلام ابدى لحناكم انه تقدم لسيادتكم طى تحويرها  
بوليصة قيمتها عشر ليرات فرساوية اقصوها وارسلوا لنا بقيمتها الاغراض  
المحررة افرادها بالقائمة طيه وادانق لحناكم شئء اميدونا عه حق تقدمه  
لكم ونحن سلفكم الشكر الحريل ونزحو عدم التأخير والله تعالى يحفظكم  
كانه  
فلان

﴿٢٠٠﴾ - الجواب -

من ... في ... الى ...

حاجب الاحل الاعمد دى الاخلاق الحميدة فلان ابدى المحترم اتقى الله عره  
بعد السلام عليكم والاستعلام عن محنتكم ابدى لحناكم انه اخذنا كتابكم  
الكريم وحمدنا المولى على سلامتكم ثم من خصوص البوليصه المرسلة طيه فقد  
صار قص قيمتها وشراء مطلوبكم كما هو موصح بالقائمة المتقدمة وهو يصلكم محبة  
الوابور الخديوي فاستلموه وعرفونا الوصول وهذا علم الحساب مشروح بجانه

غروش	
١٢٥٥	قيمة الصاعة
٣٠	سقى
٤٥	نمن صندوق وحولة ومصروف الى طهر الوابور
١٣٢٥	يكون
١٢٩٦	قيمة الوليسه الواصلة من حانكم ١٢ ليرة عثمانية
٢٩	الباقي

قيدوا لنا ذلك امامكم وارحو مواصلتنا بخايركم السارة وتصريفا  
بكل ما يلزم وادام الاري بقاءكم { كانه فلان }

﴿ ٢١ ﴾ تعريف عميل عن فتح محل

من ٥٥٥ في ٥٥ سنة ٥٥ الى ٥٥٥

عمدة التجار الكرام حصرة الماحد المحترم السيد فلان ادام الله محمده  
غف انتقاد شريف خاطركم ابدى انه بحمده تعالى في هذه المدة قد  
فتحنا محلاً لاجل معاطاة التجارة وبطراً لما هو مشهور من هممكم في  
ترويج الاشغال والاهتمام بشراء الصاعة بادرنا لتقديم قطعة بوليسه محولة لاسمكم  
الشريف ضمن تخريبها هذا راجح استلامها وصرف البيرة لارسال مطالبتنا  
المرقومة ادناه وعاية ما يؤمله السرعة بذلك ونحس ان شاء الله تعالى لا يحصل  
ما ادى قصور بجميع ما تأمرون به والاعتماد على الله تعالى في ذلك ثم عليكم  
وحسن البداية يدل على حسن الهاية وادام الاري تعالى شريف وحوذكم كاته

﴿ ٢٢ ﴾ غيره

حسب الاح الاعز الاكرم دام بقاء  
عن اهداء السلام والتحية والاكرام سدى اننا قد انشأنا محل تجارة  
بنيان من رأس مال كافٍ للمعاملات والأحد والمطاء وقد خصصنا له



مقداراً كبيراً كما يتضح لخنانكم من الاعلان الواصل طيه والآن قدما لكم ملع { كدا } زحواكم تقييده وانقاد علم وصوله والاهتمام بتعجيل ارسال مطالبنا المدونة ادناه ونحن لا يأخذنا ادنى قصور ان شاء الله تعالى هذا ومع وفور رأس المال نتمند ايضاً التعاكم ولم يحاطب في هذا الشأن غير حبانكم والله تعالى يحفظكم

كاته  
فلان

﴿٢٢٣﴾ مكتوب بالترعيف عن شحن بضاعة واسعار

من ... في ... سنة ... الى ...

خاب الاحل الاحمد فلان دام وحوده

بمد اهداء طاطر التحيات ووافر التسليات وسؤال حاطركم قد وصل حواكم بتاريخ ه الحارى وعلمت كامل شرحكم وهو مطلوبكم صار شحنة داخل صندوق واحد نمرة {٢} ماركة BA وارسلناه الى {فلان} بالاسكندرية وعرفناه بان يرسله لخنانكم فان شاء الله تعالى تستلموه بالوسطة الحاصرة وبيان المطلوب مع اسعاره بعملة طرفنا قد اوجعناه لكم ومقداره { كدا وكدا } فالأما ان تقييدوا عن وصوله حين الاستلام وتقييدوه لنا بطرفكم مع ايصال القيمة حسب الاصول التجارية وحين ورود تعرف وكيل الاسكندرية فيدكم عن مصاريف الصندوق لتقييدوه لنا بالحساب ايضاً ثم القائمة التي ارسلتموها للاستعلام عن أسعار بعض اصناف تصلكم مع المكتوب من الاطلاع عليها يتضح الامر لديكم وبطراً لكثرة الاشغال لم يساعدنا الوقت للإصاح أكثر من ذلك فرحوا اسال دليل المدة

كاته

فلان

﴿ ٢٤ ﴾ غير

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠٠

حساب الاحل الاكل فلان دام بقاؤه

عند السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابدى انه بوصول خطانكم رقم ١٠  
الجارى حمدا المارى على سلامتكم وقد وصلنا طيه العلم والخير صندوق  
الصناعة المرسل سابقاً فشكراً ممتكتم ثم عرفتمونا عن مرسلكم برفق يوسف  
امدى كاتب وابور {رحمانية} زرمة الاغراس برسم ارسالها الى بلد {كذا}  
فقد استلمناها من المذكور وقدمناها لخلها وعرفناه بان يتمد طاهركم  
ثم الآن واصلكم العلم والخير طيه محبة الواور الخديوى المسمى {شرقية}  
صندوقان عليهما ماركة A A نمره {٣ و ٤} و اردان من بلد {٠٠٠}  
عن يد حصرة فلان ٠٠٠ ليدكم بالسلامة استلموها واعتمدوا طاهر  
الامدى المذكور واشرحوا على العلم والخير كما هي العادة وارسلوه لاسترجاع  
الديسوريتو (١) والناولون ادمعوه بطرفكم كما في الوليسة وشرفوا بكل  
خدمة تخدم ودمتم بالخير سالمين {كانه فلان}

﴿ ٢٥ ﴾ مكتوب عن استمهام تأخير الصناعة

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠٠

ايها السادة الكرام فلان وفلان دام تقامما

اهدى اركى السلام وأنت الشوق والهيام وأشر ألوية النساء بين  
الاحوان والاحلاء وابدى انى حررت خاتكم في كذا ٠٠٠ ما فيه الكفاية  
وفى {كذا الشهر} ارسلت تلغرافاً استمهم عن سبب تأخير المطلوب وأمس  
في ١٠ تاريخه ورد تلغراف يسى انه يصل قريباً قل مصرى الميعاد ولحد  
تاريخه لم يرد لى تعريف من حصرة فلان مخصوص ما ذكر وانى منتظر  
(١) ديوريتو لفظ تالياني معنى وضع الدراهم فى محل صورة الزهن او الامانة

ورود الجواب منه لاكتب ما يلزم والسلام

كانه

﴿٢٦﴾ مكتوب تشكر ﴿٢٦﴾

فلان

من ... في ... سنة ... الى ...

حبيب الماحد الأكرم الاعز المحترم دام محبة

بعد تقديم ما يليق من الاحترام ابدى انه ورد خطاكم المؤرخ في ١٨  
الحاري فالعينة يتلو آيات الكمال ويطلب المحافظة على المودة فتشكركم على ذلك  
والمبلغ الذي دفعتموه لفلان قديما بالاحساب وشكرا بكم والله يحفظكم كانه

﴿٢٧﴾ مكتوب لوضع الامانات ﴿٢٧﴾

فلان

من ... في ... سنة ... الى ...

حبيب فخر الاماحد الكرام ادام الناري وجوده

غرس سؤال شريف الخطر والاستفهام عن رفاة المراح الفاجر ندى لحناكم  
انه في هذه المدة قد فحنا محلا هذه المدينة واعتمدا هذا الانكسار على الله  
تعالى ان قبل الامانات وتقوم بخدم كل من يكلفنا شئ كشراء كسيو (١)  
وغيره فاؤمل من الآن فصاعدا ان تشرفوا بكل خدمة تلزم لكم وان شاء  
الله تعالى تكون خدمتنا لحناكم مرصية من كل الوجوه ولدى المعاملة تطهر لكم  
صحة ذلك هذا ما اقتضى بياه لديكم وادام الناري فقام { كانه فلان }

﴿٢٨﴾ مكتوب بتأكيد وتعجيل طلب بضاعة ﴿٢٨﴾

﴿٢٨﴾ وتحويل كسيو بالقيمة على النك ﴿٢٨﴾

حبيب حمزة التاجر الشير الاحل فلان دام بقاء

ع انقاد حاطركم الشريف ابدى معصية هذه المدة وما رأيا من

(١) كسيو لعل امرنحي وهو عارة عن الاوراق النقدية والعملة الرائجة

المتداولة في السوق وبين كل التحار

حباكم مكتوباً بعيداً عن مطالبتنا المقدمة بأنواعها فصحا من ذلك وسبب تأخير الصاعقة عما التحأنا لشراء بعض اغراض من طرفنا لكثرة طلبها فرجو الآن من على ميمكم سرعة ارسال المطلوب حتى تكون اشغالنا واشغالكم متواصلة ويظهر لحملنا التحاح وتكون الارباح وافرة لنا ولكم بموته تعالى ثم الآن واصلكم كسيو عدد ٢ احدهما بامضاء فلان بقيمة { كذا } فرك وثانيهما بامضاء فلان بقيمة { كذا } ليرة على نايق باريس زحوقيدهما وتعرضا حين وصولهما والله تعالى يحفظكم كاته  
فلان

﴿ ٣٦٨ ﴾ مكتوب بدفع دراهم وعدم المداخلة بالاشغال

بعد اهداء عاطر التحيات والاستعلام عن تحننكم بدي ابي شرفت بحطابكم رقيم ٢ الحارثي المعرب عن صدق الوفاء والمودة ودوام المحبة فتلونه بكمال الاشراف ودعوت بطول بقاتكم ثم عرفتم عن دفع مبلغ { كذا } صاع باقى المطلوب لما قد قيدناه لقاء ذلك والآن مستعد لتقديم كل ما يلزم مع المصوية لكن ارجو عدم مداخلة احد ناشالاً لان ذلك كما لا يعرب عن دهنكم لا يوافق المصلحة وها انا اترقب ورود قائمتكم والحواف المرسل برسم فلان سلماء اياه ودمتم كاته  
فلان

﴿ ٣٦٩ ﴾ مكتوب تأكيد دفع دراهم

بعد اهداء وافر التحايا ابدى انه لا رائد على ما سبق بخصوص قيمة المطلوب لامن حباكم فرك { كذا } ارجو التكرم بدفعه لحاظ فلان بطرفكم الذى حولناه بالمبلغ عليكم متى دفعتم له حدوا الوصل اللارم على التحويل المرسل اليه مساو اسموه بدفع ذلك في مدة سعة ايام من تاريخ اخلاصكم عليه والسلام كاته  
فلان

﴿٣١﴾ - مكتوب مرسال بالات شيت -

بعد سؤال شريف خاطر كم الكريم ابدى انه واصل لحاكم عشر ورمه  
شيت حسب تعريكم ان حسن تعريها بطرقكم بالسعر المحرر في القائمة المتقدمة  
ضمن تحريرها هذا فاعملوا وبعده يصلكم بالات المصام والحام في الواوور القادم  
هذا ما لرم عرفونا عنه ومهمنا يلزم شرفونا به والله يحفظكم كانه  
فلان

﴿٣٢﴾ - مكتوب بطلب صورة حساب -

حاب الاحلاء المكرمين والسادات المحترمين حفظهم الناري آمين  
بعد اهداء ما يليق بالمقام من واحيات التعظيم والاحترام ابدى اني  
تشرفت بعير كتابكم المؤرخ في {٠٠} من الشهر الحالى وعلماسه طلبكم صورة  
الحساب فالآن سطرها وقدمتها لحاكم طيه متحدا هذه العرصة وسيلة لتقديم  
تشكرى الى حصرتكم على ما ابدىتموه راحيا دوام التوفيق لنا ولكم وان شاء  
الله تعالى عمل الجهد في كل ما تأمرون به والله تعالى يحفظكم كانه  
فلان

﴿٣٣﴾ - جواب هذا المكتوب والتهنئة بدخول -

﴿السنة الجديدة﴾

حاب السادات المحترمين دام قاهم آمين

غيب اهداء السلام الزاهر وسؤال شريف خاطر ابدى لحاكم انه قد  
وصلت الى رسالتكم الكريمة مؤرخة في {٠٠٠} وفي طيها صورة الحساب  
المطلوب فلدى مطالعتها لم تسطق على دفاتر داعيكم لان الوليسة المتقدمة لحاكم  
اخيرا لم احدها مقيدة لنا في الحساب فارحو من همكم مراحة الحساب بالدقة  
التامة واصلاح ما وقع فيه من الدهول حسبها هو مسطر في القائمة المرسلة

الآن صمى تحريراً هذا وانى اقدم لحضرتكم التهنئة بقدم هذه السنة اعد الله امثالها عليكم تمام المسرة والانشراح واطال الناري بقائكم كاته  
فلان

﴿٣٤﴾ مكتوب شحن بضاعة

جناب حصرة الماجد الاكرم أعزه الله

بعد اهداء السلام ورحمة الملك العلام والاستعلام عن صحتكم واحوالكم ابدى ان حطائكم وصلوى وبه تؤكدون المساعدة بارسال مطلوبكم الصاعقة وارسال بعض اصناف رائدة عن المدرج في قائمتكم وها نحن نتاريخه قد شحاذك بالوابور العثماني ولست كثرة اشغالنا ما امكنا ان نحرر لكم القائمة والوسطة القادمة تصلكم وما شرحتموه بخصوص طلبنا منكم فقد صار معلوما ولا لزوم لئان تأخذوا شيئاً مما ذكرتموه اقصى افادتكم والله يحفظكم كاته  
فلان

﴿٣٥﴾ غيره شحن بضاعة

بعد اهداء اوامر التحيات ندى انه قد شحنا مساء تاريخه في الوابور الخديوى الى جهنكم لامر وحساب {فلان واحوانه} اربعين نالة من صف كذا وخمسة عشر نالة من صف كذا وقيمة المشحون جميعه يبلغ {كذا} وقد ادرجا طيه تعريف الثمن مصوناً باسم {فلان} فليتمس من جانبكم ان تفصلوا بالصاينة بها باسم وكيلا فلان وتحاسوه بالمصاريف التى تدفعون عليها وقد بقيت عندما بقية لكم سرسلها بهذه السببة حين حضورها ان شاء الله تعالى راجين المحافظة عليها فى محكم هداما لرم عرمانكم به واطال الناري بقاكم كاته  
فلان

﴿٣٦﴾ جوابه

بعد اهداء مرید السلام ووجود الاحترام ندى انه قد انتهى اليها

تجربكم مؤرخاً في ١٠ الشهر الحالي وما تفصلتم به صار مفهوماً لدينا  
وحسب افادتكم قائلنا عملائكم السادات (فلان وفلان) بهذا النهار وعرفاهم  
عن شركة الصيانة التي سلمنا اليها الصانع المذكورة وسندل همتنا بالمحافظة  
على ما يرد علينا ان شاء الله تعالى من ارسالياتكم هذا واسا يؤمل تشريفا  
ماو امركم لبقائهما بالحد والاحتياط وادام الباري تعالى بقاءكم  
كانه  
فلان

﴿ ٣٧ ﴾ مكتوب استغفار عن اسعار

ع اهداء السلام محمداً بالشوق والعرام ارحو فان تعرفوني بأول  
بوسطة عن اسعار (كذا وكذا) من اصاف الصانع حتى اذا وجدت شيئاً  
موافقاً وفيه ربح لتعاطي اطلب منه كمية وافرة من احد عملائك بذلك الطرف  
ولعلمي علو هممكم بادرت بالاستفسار عن ذلك متبراً بالفرصة لتقديم فائق  
احترامي لمصرتكم متأملاً تشريفي بخدمكم واطال الباري بقاءكم  
كانه  
فلان

﴿ ٣٨ ﴾ جوابه

الحاب الاعز الاكرم دام بقاءه

غف اهداء ما وحب ولاق بمصرتكم العلية ابدى اني تناولت كتابكم  
وفهمت مآله ورقت الاسعار المطلوبة قائمة متقدمة طي هذا المكتوب ثم  
اخبركم ان صف كذا من الاصاف المذكورة نخشى ارتفاع سعره عما ذكرته  
لكم في القائمة الآن فادارم لكم فأسرعوا بطله قبل علائه وفي كل وقت  
نحن مستطرون خدمكم واطال الباري بقاءكم  
كانه

فلان

﴿ ٣٩ ﴾ مكتوب بطلب اسعار

حاب سيدي المحترم دام بقاءه

غف تأدية الاحترام والتحية والاكرام ارحو من فصلك ان تعرفي

مع اول بريد عن اسعاركم كذا وكذا من اصناف الصنائع حتى ادا وجدنا ربح  
الاتجار مثل هذه الاصناف بطلب منها كمية لخير هذا الداعي وارحو تشريعي  
بخدمك واطال الباري علاك  
كاتبه  
فلان

﴿ ٤٠ ﴾ جوابه

حباب الاعز الاكرم جمعته الله تعالى  
بعد تأدية الخلوص والاحترام ابدي حسب امرك الوارد في ١٥  
الشهر الحالي سطرت كل صف مما ذكر على مواراته بالتفصيل ليقدر الارباح  
بوجه حتى هذا وحيث اني مطلع على اسباب يخشى معها سرعة غلاء  
الاصناف المذكورة اشير عليك بانتهار فرصة الوقت الحاضر فانه أحسن وقت  
لاحل مساوق مانوها عنه واما في كل حين مستنظر ورود خطاك  
الكرم وادام الباري سرورك  
كاتبه  
فلان

﴿ ٤١ ﴾ مكتوب لدفع مصاريف بضاعة

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠  
حباب الاحل الاكرم فلان دام بقاءه  
بعد تقديم واحسان الاحترام سدي انه مصت مدة طويلة ومحض  
سطر كتبكم العريضة عسى المانع جيراً والآن يعرفكم عن المطلوب لما من  
حضرتمكم وهو مصروف البضاعة التي تقدمت قبلاً فقد بلغت القيمة في كذا  
قرشاً نرحو دفعها الى السادات فلان في اخوانكم بطركم وعرفوا لاجل  
تسديد الحساب وادام الله تعالى بقاءكم  
كاتبه  
فلان



## ﴿ ٤٢ ﴾ - جوابه -

من . . . . في . . . سنة . . . الى . . .

حصرة الماحد المحترم فلان دام بقاءه

غلب اهداء حالص التحيات لحضرتكم ابدى انى اخذت نعمة منكم  
الكرمة وما تفصلتم به صار معلوماً اما قصورى عن المكاتبة فاكثرة  
الاشغال الحاصلة بهذه الايام ارجو عدم المواجهة واسال دليل المعتبرة  
ثم مطلوبكم مصروف الصاعدة الواردة قبالا لقيمة كذا . . . . قرشاً صار  
دفعها الى السادات (فلان) حسب تعريضكم الامل تسديد الحساب بدفاتركم واهداء  
سلاماً لوالدكم العزيز واخوانكم وادام الله بقاءكم كانه فلان

## ﴿ ٤٣ ﴾ - محاطة اهل محل تجاري -

حباب السادات المحترمين فلان وفلان دام بقاءهما

بعد اداء فريضة الاحترام ابدى اساً رغباً في تكثير وكلائنا في الديار  
العنابية وقد غشنا صد صعة ايام الى احد الاصداقاء هالك بان يعرفنا عن  
اشهر المحلات التجارية التي تكون الخواطر مطمئة في معاملاتها واد قد قام  
في اعتقادنا صحة ما تصفون به من الصدق والاستقامة وحسن المعاملة في  
كثير من المتاجر بلتمس من حضرتكم ان تفصلوا بقول ما تقدم لديكم  
من الخدم كلما سبحت الفرصة والذي نتمناه في تجارتنا هو (كدا وكدا) {  
وفي أملنا انكم اذا احترتم كيفية تجارتنا وددتم ان تستمر فيما ينسب للعلائق  
العائدة بكثرة الارباح ووفرة التجار لنا ولكم ان شاء الله تعالى وان حسن  
لديكم ان تستجروا عن محلنا في حاشاكم ولعل ما يقال في حقنا بما يؤكد  
رابطة الاشغال وينشرح له صدركم هذا ورجوا ان تحلو لنا اهلاً للتعرف بمحمدكم  
حيث اسأ اهل الحسن القيام بما تكلموا به من الخدم ودمتم بريد العم كانه  
فلان

## ﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في الصكوك الشرعية \* وما يتعلق بالامور التجارية ﴾

﴿ ١ ﴾ صك بيع (١) ﴿

سند تحريره

هو انه نحن الموقعين اسماؤنا مديله ادماء فلان بن فلان العلاني الملاك  
العماني المقيم في بيروت { فريق اول } وفلان ابن فلان العلاني التاجر العماني  
المقيم في بيروت { فريق ثاني } قرر طائعين مختارين ونحن بكامل الاوصاف  
المتعتره شرعاً محصور الشهود المدونة اسماؤهم مديله ادماء العارفين بسا معرفة  
شرعية ان احدهما فلان { الفريق الاول } قد باع لثانيهما فلان { الفريق الثاني }  
وهو اشترى منه بماله لنفسه دون غيره وذلك المبيع هو جميع قطعة  
الارض بمشتملاتها الكائنة بمحلة { كدا } في بيروت المقيدة بحريضة الاملاك  
تحت نومرو { كدا } البالغة مساحتها بحساب التريبع { كدا } دراعاً مماًرياً  
حاصلة من صرب { كدا } قلة لشمال { كدا } وشرقاً لعرب { كدا } المشتملة  
على اعراس متنوعة الخاروساء دار مشتملة على { كدا } اوط علوية وكدا  
اوط سفلية ومافع ومساكن شرعية المتصلة لاحدهما فلان الفريق الاول  
بالشراء البات الشرعي بموجب سند طابو بتاريخ { كدا } سنة كدا نومرو كدا  
او بالارث عن فلان المالك لها بموجب حجة شرعية او سند طابو تاريخ  
{ كدا } سنة كدا نومرو كدا { كدا } الممدودة بكلمة اشتملت عليه قلة كدا وشمالاً  
كدا وشرقاً كدا وعرباً كدا والعاصل { كدا } تنمة الحدود بمقوق ذلك

(١) الصك الكتاب الذي يكتب في المعاملات جمعه صكوك وهو فارسي معرب

وطرقه وطرائقه ومناصحه ومراققه ومصب مراريسه وكل حق هو له وفيه  
من جميع الحواب والجهات بيعاً وشراء صحيحين شرعيين فأتين لارمين  
باعدن قاطعين ماصيين بالايحاب والقول والتسليم والتسلم المرعيين حالين  
عن المواطمة والتلحثة (١) وعن كل شرط يقتضيه الفساد لامرجه بهما ولا معاد  
بالتحلية الشرعية شمس قدره للمبيع المذكور { كذا غرماً صاع الميرى }  
او من العملة النارجية في بند يروت حالة مدفوعة من يد احدا فلان  
المشتري { الفريق الثاني } ليد احدا فلان النائع { الفريق الاول } تماماً وكلاً  
وأصح المبيع المذكور ملكاً حالاً لفلان { الفريق الثاني } يتصرف فيه كيف  
شاء واراده وغت تمام هذا العقد واورامه على الوجه المشروح قد ابرأ احدا  
فلان النائع { الفريق الاول } دمة نابيا فلان المشتري { الفريق الثاني } ابرأ  
مستأهناً مستقلاً مسقطاً لكل حق ودعوى يتعلقان بالمبيع المذكور او شمه  
وهو قل مه الإبراء المذكور لنفسه في محله قولاً شرعياً وتعهد احدا  
فلان { الفريق الاول } ان يتوجه مع { الفريق الثاني } الى قومسيون (٢)  
المبايعات وسائر المحلات المختصة ويقرر هذا المبيع رسماً ايضاً عند طلب  
{ الفريق الثاني } ذلك مه واشعاراً بكلما ذكر صار تحرير هذه الوثيقة الشرعية  
بياناً لواقع الحال وتذكراً للشهادة في الاستقبال وليعمل بموجبها لدى الحاجة  
تحريراً في كذا سنة كذا      كانه فلان      كانه فلان

فريق ثلثي      فريق اول

ش ----- - - - - - هود الحال

فلان      فلان      فلان

(١) التلحثة الأكره (٢) قومسيون لفظ افرسى وهو لغة تؤلف  
من اشخاص لاحل المذاكرة

﴿٢٦﴾ صورة صك بيع ايضاً

الحمد لله وحده { سب تحريره }

هو انه يوم تاريخه حصر فلان بن فلان القلافي من المحل القلافي وأقر واعترف بطوعه واحتيازه وهو بحالة معترة شرعاً بصحة عقل وجوار تصرف انه باع ما هو له وحاز في ملكه ومتصل اليه اما بالارث { او بالشراء } من فلان القلافي الحاصر في المجلس وهو اشترى منه ذلك وذلك المبيع هو جميع { الحارة او قطعة الارص } المشتملة على أبنية علوية وسعلية الكائنة بالمحلة القلاوية من محلات بيروت بمجدها قبلة ملك فلان القلافي وشمالاً الطريق السالك وشرقاً الطريق الخاص بها وبقيّة الحيرة وعراً ملك فلان القلافي تنمة الحدود بيعاً وشراءً مابين محيحين شرعيين ماعدين لارمين بملع قدره للمبيع المسطور { عشرة آلاف قرش } { مثلاً } وقد جرى البيع المذكور بالمحاب وقبول وتسليم وتسلم من الحاسين حاليين من الشرط والفساد لا مرجح فيها ولا معاد بالتحلية الشرعية وللبيان حرر ما هو الواقع في كذا سنة كذا

كاتبه فلان  
التامع

المشتري

شهود الحال

فلان فلان فلان

﴿٢٧﴾ صورة صك بيع وفاء

{ الذي هو في حكم الرهن }

الداعي لتحريره

هو انه حصر فلان القلافي وقرر طائناً محاراً اتى قد استدنت من فلان القلافي هذا الحاصر بملع قدره { كذا } عملة رائحة في بدر بيروت

قبضته منه تماماً وكالاً وقد منته بيعاً وفائياً تأميساً على المبلغ المحرر  
ما املكه وهو جميع الدار المشتملة على مساكن علوية وسفلية وحقوق ومبايع  
شرعية الكاتبة بمحلة { كدا } المحدودة قلة كدا وشمالاً كدا وشرقاً كدا  
وغرباً كدا تنمة الحدود وذلك على مدة ثلاثة سنوات اعتباراً من تاريخه  
ادناه وهو اشترى منى ذلك وسلمته اياها وهو تسلمها منى تسلم مثلها  
شرطاً وفارغة غير مشعولة نشيء وقد أقرته وكيلاً دورياً في صلح عقد  
بيع الوفاء المذكور فان يبيع المبيع المحرر ويستوى ديه من ثمة ادا  
مست المدة المصية المذكورة ولم أديع له بطير ديه المحرر المذكور فصادقه  
على جميع ما قرره فلان الحاصر المذكور مصادقة صحيحة شرعية وأذن كل  
منهما بالاشهاد على نفسه بما ذكر شهود دبله ادناه تحريراً في كداسة كدا

كاته فلان

كاته فلان

الدائن

المديون

هود الحال

ش

فلان

فلان

فلان

﴿٤٥﴾ صك مبيع ايضاً او نوبة (١) ﴿٤٦﴾

سب تحريره

هو اي انا الواضع اسمي بديل هذا الصك بمحصر الشهود المدرجة  
اسماءهم ادناه أقر وأعترف وانا ما كل الاوصاف المعترة شرطاً من صحة  
العقل وصلاصة البدن بطواعية منه واحتيار من غير اكراه ولا احار اتي  
قد تمت كامل الثلاثة قراربط شائعة من اربعة وعشرين قيراطاً من كامل  
الدار مع مشتملاتها ومبايعها الشرعية الواقعة في محلة { كدا } داخل بيروت  
المحدودة قلة ملك فلان العلافني وشمالاً الطريق السالك وعرباً ملك فلان

(١) نوبة لقط تلياني وهو ورقة الاتحاق الحاصل بين التجار

وشرقا كذا من فلان العلاتي تمة الحدود وهو اشترى مني ذلك بيه أو شراء  
 باين صحيحين بادين مشتملين على الإيجاب والقول بشئ قدره كذا قروش  
 عملة قصّة وذهب رنحة في سدر يبروت قصتها وتسلمتها من يد المشتري  
 الموما اليه تماماً وكلا وقد سلمته المبيع المذكور فارطاً غير مشمول وهو  
 تسلمه مني تسليم مثله شرعاً ولا حل ان يكون هذا الصك بعمل به عند الإيجاب  
 صار تحريره في يوم الجمعة الواقع في كذا الشهر سنة كذا كانه  
 فلان

شهود الحال

فلان

فلان

فلان

صك هبة

سب تحريره

هو انه يوم تاريخه حصر فلان العلاتي لدى شهود ديله ادناه وأقر  
 واعترف بطوعه واختياره اني وهت دارى الكاتبة في المحلة العلاتية من  
 محلات يبروت المشتملة على امنية علوية وسفلية المحدودة قلة ملك فلان  
 وشمالا ملك فلان او شاطيء البحر مثلاً وشرقا الطريق وعرباً ملك فلان  
 تمة الحدود من فلان العلاتي هذا الحاصر في المجلس هبة صحيحة شرعية بلا  
 عوض وسلمته اياها فارعة غير مشعولة شئ وهو قل مني الهمة المذكورة  
 وتسلمها مني تسليم مثلها شرعاً فصادقه على جميع ما أقر به الموهوب له  
 فلان الموما اليه وأذن الواهب المرقوم بالاشهاد على نفسه بما ذكره شهود ديله  
 ادناه حرر في كذا سنة كذا كانه فلان كانه فلان كانه فلان

الواهب

الموهوب له

شهود الحال

فلان

فلان

فلان

القصة

جمع نصيب شائع في مكان مقيد قصد انتفاع كل بملكه على وجه الخصوص

﴿ ٦٦ ﴾ صك قصة

سند تحريره

هو انه حصر فلان وفلان وفلانة وهم باصالتهم عن أنفسهم { فريق اول } وقرروا طائعين مختارين بمواجة امهم فلانة وشقيقهم فلان وهم باصالتهم عن أنفسهم { فريق ثاني } انه ستاربع { كذا } توفى والدنا فلان الفلاني وانحصر ارضه بروجته اما فلانة المذكورة واولاده منها انا وفلان وفلان وفلانة المذكورين لا وارث له سواهم فيكون تصحيح مسألة ميراثه من ثمانية اسهم لزوجته سهم واحد ولكل ابن سهمان ولدت المرقومة سهم واحد وقد ترك ما يورث عنه شرعاً جميع قطعة الارض السكاسة بالحلة الفلانية المشتملة على اغراس وساء اوطيني الدالعة مساحتها طولاً قبلة لثمانية دراع وعرضاً شرقاً لغرب ثمانين دراعاً { مثلاً } يحدها بمشتملاتها قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً الطريق السالك تنمة الحدود واسا الآن قد اقتسما عن ترانس معرفة اهل الحرة والمعرفة جميع قطعة الارض المحدودة بمشتملاتها والمحررة فالدني احده احدثنا { الفريق الاول } المذكور بحق انصاءهم المحررة وورسوا به جميع قطعة الارض الشمالية المعرفة من الارض المذكورة مع الاوطيتين المذكورتين الدالعة مساحتها طولاً بما فيه محل الساء المذكور قبلة لثمانين دراع وعرضاً شرقاً لغرب عشرين دراع يحدها قبلة قسيتها الاقي دكرها وشمالاً الطريق السالك وشرقاً ملك فلان وغرباً ملك فلان والدني احده { الفريق الثاني } المذكورون بحق بصيهم المحررين وورسوا به جمع قطعة الارض القليلة الباقية من الارض المحدودة اولاً يحدها بمشتملاتها قبلة كذا وشمالاً كذا وشرقاً كذا وغرباً كذا

فسيتمها المذكورة اولاً تنمة الحدود وقد جعلنا حداً فاصلاً بين كل قسمة  
وافرنا كل واحدة عن الاخرى وقد جعلنا التوصل لكل فريق ما الى  
قسمته من الطريق السالك المذكور وقد رضى كل واحد مما بما احده  
ورضى به فمقتضى هذه القسمة الشرعية العادلة الخالية من العن والصرر  
ولم يبق لاحد ما قل الآخر بما احده ورضى به حق ولا ملك ولا  
شبهة ملك بوجه من الوجوه مطلقاً وصادق كل واحد مما الفريقين  
المذكورين للاحر على ذلك مصادقة صحيحة شرعية وادبوا بالاشهاد على  
انفسهم بما ذكر شهود ديله ادناه كاتبه فريق ثاني كاتبه فريق اول  
فلان فلان

شهود الحاضر

فلان فلان فلان

الابراء هو اسقاط حق او بمصه

٧٧ صك اقرار باستيفاء نصيب ارثي من آخر ومباراة

الداعي لتحريره

هو انه بتاريخه حصر فلان الفلاني وقرر طائفاً مختاراً عواجه فلان  
الفلاني انه قد استوفيت جميع حصص الارثي الذي هو كذا سهماً المتروكة لي  
عن مورثي فلان المتوفى والمحصر ارثي وبفلان وفلان من تركه مورثي  
المذكور تماماً وكلاً ولم يبق لي قل فلان هذا المحاصر حق ولا دعوى  
ولا طلب لاي عن ولا في دين ولا في مقول ولا في حلي ولا في مصاع  
ولا في نفوذ ولا في غير ذلك من عقار وحلاصه مما يطلق عليه اسم المال  
سواء كان مما يتعلق بتركة المتوفى المذكور او في غيرها وقد ارأت دمه  
من جميع ما ذكر ابراء طاماً مستثنياً مسقطاً لجميع الحقوق والدعاوى  
الساقطة على تاريخه ادناه وهو قل من البراء المذكور واراً دمي ايضاً



من كل دعوى تتعلق بذلك ابراء تاماً مستشفاً مقبولاً متى ايضاً قبولاً  
شرعياً مصادقه فلان الفلاني الحاصر المذكور على جميع ما ذكر مصادقة  
صحيفة شرعية وادن كل منهما بالاشهاد على نفسه بما ذكر شهود ديله ادناه  
تحريراً في كذا سنة كذا

كاتبه فلان كاتبه

المقر له فلان المقر

ش ----- يهود الحال -----

فلان

فلان

فلان

﴿٨٩﴾ صك مصالحه عب المنازعة

سلب تحريره

هو انه حصر فلان الفلاني وادعى على فلان الفلاني ان جميع قطعة الارص  
العلانية ممحلة كذا من محلات بيروت وحدودها كذا وكذا هي ملكه  
ومتصلة اليه بالشراء البات الشرعى من فلان الفلاني بموجب صك بتاريخ  
سابق وبما ان فلان المدعى عليه قد وضع يده على ذلك بطريق العصب  
بدون حق فأطلب رفع يده عنها وتسليمها الى مالوحه الشرعى فسأل المدعى  
عليه المذكور عن ذلك أحاب بطوعه واختياره معترفاً بوضع يده على  
الارص المذكورة بمقتضى انها ملكه ومتصلة اليه بالارث عن والده {فلان}  
المحصر ارثه به لا وارث له سواء بتاريخ لاحق وأكر ان تكون قطعة  
الارص المذكورة ملك المدعى المذكور فطلب من فلان المدعى اليه ان  
الشرعى لاثبات دعواه المحررة وسمى { فلان وفلان وفلان } فطلب منه  
احصائهم فقرر أنه غير مقتدر على احصائهم الآن لكونهم مسافرين في  
ديار بعيدة فتعرف انه له عليه اليمين بعد ذلك دخل بينهم المصلحون  
واصلحوا على ان يدفع فلان المدعى عليه الى المدعى مبلغ { كذا } صلحاً  
فداء لليمين وقطعاً لمادة التنازع بقاء على ان تكون قطعة الارص المذكورة

مناصفة بينهما لكل واحد منهما النصف شائعاً وقد دفع المدعى عليه  
المذكور بالحصرة والمشاهدة الملح المحرر للمدعى وهو قصه منه وصالحه  
على ذلك على ان تكون الارض المذكورة مشتركة بينهما مناصفة وقد قل  
كل واحد منهما الصلح المذكور قولاً شرعياً وأشهد على افسهما بما  
ذكر شهود دله ادناه

كانه فلان

كانه فلان

كانه فلان

المدعى

المدعى عليه

شهود الحال

فلان

فلان

فلان

﴿ ٩٩ ﴾ صك توكيل على الخصومة وكالة مطلقة عامة

الداعي لتحريره

هو انه حصر فلان العالقي المعروف شخصه وقرر طائفاً مختاراً اتى  
قد وكنت فلان س فلان هذا الحاصر { او العائث عن المجلس } في المحاصمة  
نكل دعوى تكون سبي وبين فلان العالقي او مع اى شخص كان ماى  
حصوص كان لدى اية محكمة كانت على اختلاف اواعها شرعية كانت  
او بطامية بداية واستشفافاً واعادة محاكمة وفي الاعتراض على الاحكام العيانية  
ورد الاعضاء والاشتكااء على الحكم والنحول بمصة شخص ثالث ومصة  
معتزس ومعتزس عليه وفي التمييز وطلب تصحيح قراراته وفي المحر  
وتشيتة اورفعه وطلب الافلاس وما يتعلق به { وان شاء ان يقول بالصلح  
والاقرار والاراء } وفي اقامة البينة ورد الاحوة وطلب التحليف  
واستحاب محكمين واهل حرة وفي التليص والتليص وطلب التميد وفي تطيم  
ما يلزم لجميع ذلك من اللوائح والاوراق والاستدعاءات وتقديمها لمخلائها  
الايجابية وامضاءها عما مع احراء جميع ما يقتضى من المعاملات الشرعية  
والطامية وكالة عامة صحيحة شرعية موقوفة على قول الوكيل المذكور

ورضاء ولبيان حرر ما هو الواقع في كداسة كدا

﴿١٠﴾ صورة صك أخذ بالشفعة

المحمد لله وحده

سبب تحريره هو انه لما سمع فلان العلامي بان شريكه فلان العلامي  
باع حصته من الدار العلامية الكاشة في المكان العلامي { بكدا } بيعاً صحيحاً  
شرعياً لفلان العلامي مشتملاً على القصر والتسليم في الثمن والمتن وكان  
الباقي من الدار المحدودة ملكاً لفلان طالب الشفعة ولم يكن المشتري  
حاصراً في مجلس بلوغ الخبر أحد الشريك المذكور بشفعته فوراً ثم ذهب  
الى البيع وأشهد من غير تقصير وتوان على أحده القسم المبيع بالشفعة  
بالثمن المذكور ثم حصر مد اسوع { مثلاً } مجلس الحكم عند الحاكم  
وأقام الدعوى وصرح بالأحد بالشفعة عنده بالوجه الشرعي فأثبت الحاكم  
شفعته وأنه يأخذ القسم من يد المشتري قهراً وأقر الشريك المدعوى في  
يده تقرير ملك بحكم الشفعة فوافق المشتري وقصص منه الثمن الذي اشترى  
به القسم وسلم اليه البيع فصار ذلك القسم حقاً وملكاً للشعيع مضموماً  
الى قسمه السابق القديم واعترف المشتري بأنه لاحق له في الدار المذكورة ولا  
طلب ولا دعوى إلخ... وأشهد عليه المحررة اسماهم بديله المقر بما فيه  
فلان

هود الخا

فلان

فلان

فلان

الوقف

هو حنس العين على ملك الواقف او على ملك الله تعالى وعلى  
التصديق بالشفعة

١١٩ صورة صك وقف

الحمد لله وحده

هو انه بتاريخه ادناه لدى شهود ديله حصر فلان بن فلان العلاني وهو  
 محالة معتدة شرعاً من صحة جسم وسلامة عقل واطلاق تصرف ووقف  
 ما هو له وملئكه وفي تصرفه الشرعي لحين صدور هذا الوقف ومستقل  
 اليه بطريق الارث او الشراء وهو المحل العلاني الواقع في الموضع العلاني  
 في المدينة العلانية المشتمل على بناء كذا وكذا وعراس كذا وكذا  
 المحدودة قلة الخ . . . نعمة الحدود وفقاً صحيحاً شرعياً وحسباً مؤيداً  
 مرعياً على نفسه مدة حياته لا يشاركه فيه مشارك ولا يبارعه مارع ثم  
 من بعده على دريته من الذكور والاناث على المريضة الشرعية درجة  
 بعد درجة وطقة بعد طقة وطناً بعد طن على ان من مات منهم عن  
 ولد عاد استحقاقه وبصينه من ريع الوقف المذكور الى ولده ومن مات  
 منهم عقيماً عاد بصينه لمن هو في طاقته ودوى درجته وهكذا يجرى على  
 اسلافهم واعقابهم ما بقيت لهم على الارض بقية ولو شخصاً واحداً وادام  
 يبق منهم احد يعود الوقف المذكور على فقراء الطائفة العلانية في المحل  
 العلاني وقد شرط الواقف المذكور لوقفه هذا شروطاً على ان تولية  
 ومطارة الوقف المذكور لعنه مدة حياته ومن بعده للارشاد فالارشاد من  
 دريته وادام عاد الى الفقراء عاد الطر والتولية لرئيس الطائفة المذكورة .  
 وان يبدأ من ريعه بعماره وترميمه وما فيه بقاء عيه وان لا يؤثر من  
 متعلب يحنى عليه مه ولا أكثر من ثلاث سنوات كلما مرت عليه رمان  
 اكده بحيث لا يجوز لاحد تبديله ولا ابطال شيء من شروطه والبيان  
 حرر هذا الصك تحريراً في كذا سنة كذا

شهود الحال

فلان

فلان

فلان

﴿١٢﴾ صك نصب وصي مختار

انا الواضع اسمي بمحضور شهود ديله اذناه قد اُقيمت فلان الملا في هذا الحاضر في المجلس وجعلته وصياً مختاراً بعد موتي على اولادي فلان وفلان وفلان والقاصرين عن درختي اللوع والرشد لاجل ان يتعاطى مصالحهم ويسطر في امورهم بتقوى الله تعالى الى نالوع رشدهم وسدادهم وهو قبل هذه الوصية بالمواحة والتم القيام بها والسيان حرر هذا الصك تحريراً  
كانه  
فلان

ش - - - - - هود الحال - - - - -  
فلان فلان فلان

﴿١٣﴾ صك دين

الحمد لله وحده

{سب تحريره} هو انه على وفي دمتي فالوجه الشرعي الى ناقل هذه الوثيقة الشرعية فلان بن فلان ملع قدره عشرون الف قرش عملة رائج في بيروت ديا شرعياً بوجه القرص قصته وتسلمته منه تماماً وكلاهما في دمتي له لارمة الاداء وواحة القضاء اذمه له عد الطلب ولذلك قد اشهدت على اصحاب الاسماء المحررة بديله تحريراً في شهر كذا سنة كذا  
كانه  
فلان

ش - - - - - هود الحال - - - - -  
فلان فلان فلان

﴿١٤﴾ صك كفالة

الحمد لله وحده

{الداعي لتحريره} هو انه قد كفلت وصممت عن ريد امره الى فلان الملا في

الملع الذي له بدمته ديباً شرعياً وقدره {حسبائة ليرة عثمانية} التي مصفاها  
مأثتان وحسون لمعى ثمانية اشهر تمر من تاريخه والتصف الثاني لمعى ستة  
كفالة صحيحة شرعية مقولة من المكحول له على ان له حق قصه عد  
حلول الاحل مى في بيروت ان شاء كيما شاء ما دام ربد المذكور حياً  
في المدة المذكورة وان توفى قبل الاوان المحرر فأكون براء من هذه  
الكفالة ولاحل البيان وحوفا من السيان قد حررت بيد فلان المذكور  
هذه الوثيقة الشرعية واشهدت على اصحاب الاسماء المدونة بديله صح  
تحريراً في كذا سنة كذا {كانه على يمه فلان}

ش. — يهود الحال

فلان

فلان

فلان

﴿١٥٥﴾ صورة اجار

سد تحريرة

هو انه بتاريخه قد احرقنا فلاناً الفلاني المحرق او الحارة المعلوم ذلك  
الحدود بيده علماً شرعياً الحارى بملكي الكاش في المحلة الفلانية المحتوى  
على محادع {كذا} بمبلغ قدره {كذا} عملة رافعة في سدر بيروت وذلك  
على مدة ستة كاملة اى عشر شهراً ابتداءها من تاريخ {٠٠٠} {  
وانهاؤها سلح شهر {٠٠٠} وقصا مه الاحرة سلماً او ثلاثة اقساط  
بىء ان يدفع المستأحر المذكور كل ثلاثة اشهر قسط بموجبه كمسيالات  
عليه بالاستحقاق ولاحل البيان قد حررتا بيده هذه الوثيقة الشرعية  
محصور الشهود المذكورين بديله ادناه تحريراً في كذا سنة كذا كانه  
فلان

ش. — يهود الحال

فلان

فلان

فلان



ما يتعلق بالامور التجارية



﴿١﴾ صورة كوتراتو (١) شراكة تجارية

سبب تسطيره

هو انه عند الانكال عليه تعالى قد تم الاعتماد والرصا فيما بين كل ما يحس { فلان وفلان } الواصيين اسماءا بديله على فتح محل شراكة في المدينة { الفلايه } تحت عنوان كذا لاجل البيع والشراء ومعاطاة الاسباب وقبول الامانات التي ترد لنا وقد خصصنا رأس مال المحل مبلغ { كذا وكذا } من احدنا فلان { كذا } ومن الآخر { كذا } ومن المالك { كذا } على ان ارباح المبلغ المذكور لا يسمح الله وحسائره تعود على كل واحد ما قدر ماله وقد تمهد كل ما سدل الحمة والملاحظة على كل ما يرجع لصالح المحل وان يصير مسك دفاتره وصدوقه بكل صسط وتدقيق بيد احدهما { فلان } وكل ما معوض بوصع الامضاء هكذا { فلان وشركاه } وهذا الاتفاق قد صار على مدة سنتين كاملتين مدتها من تاريخه وحرما ان لا يكون لاحد ما حق العدول عن هذه الشراكة الى انتهاء الوقت المعين وعلى ذلك قد تم الرصا والاتفاق تحريراً في كذا سنة كذا

القابل بما فيه

القابل بما فيه

القابل بما فيه

فلان

فلان

فلان

هود الحال

فلان

فلان

فلان

(١) كوتراتو لقطعة تليانية عمى حجة • عقده • شريطة • مقاوله ميثاق

## ﴿٢﴾ صورة نأية

سبب تحريره

هو انه بتاريخه ادناه قد صار محمده تعالى عقد شرآكة تجارية بينا نحن  
 الانسان الواسعان اسميا بديله ادناه فلان وفلان لاجل معاطاة السبع والشراء  
 وقبول الامانات وقد عيار رأس مال المحل المذكور خمسة وسبعين الف قرش  
 منها خمسون الف قرش لاحدنا فلان ٠٠٠ ٠٠٠ وخمسة وعشرون الف قرش  
 للآخر فلان ٠٠٠ ٠٠٠ وقد حصل الرضا والاتفاق بينا بان يكون صندوق  
 المحل بيد احدهما فلان ٠٠٠ ٠٠٠ وكتابة التجارير بيد فلان ٠٠٠ ٠٠٠ وان يكون  
 جميعا متيقطين لمصالح المحل والارباح التي يمحها اياها المولى عر وحل  
 لاصل المال ثلثا ولكل منا الثلث من الثلثين الباقيين وليس لاحد ما حق  
 ان يستدين من صندوق المحل لاجل مصروفه ولا من الديون الا علم كل  
 منا وامضاؤنا يكون باسم كل منا واطلاعه بخط احدهما فلان ٠٠٠ ٠٠٠ فقط  
 وهذه الشروط يجب حفظها والاعتماد عليها الى مدة اربع سنوات ابتداءها  
 من تاريخه ولا يحق لاحد منا العدول والتخلف عنه فاشاء المدة المذكورة  
 الا اذا صار ذلك برضا واحتيارنا وكل ما قبل وارتضى بهذه الشروط على  
 الوجه المذكور ولذلك صار تحريره هذا الكونتراتو نسحتن ليكون بيد كل منا  
 نسخة ببرها عند المروم وللسان حررقى كداسة كذا

## ﴿٣﴾ صورة صك شركة مصاربة

- ﴿ سقد شركة مصاربة على ان رأس المال من طرف ﴾
  - ﴿ والسى والعمل من طرف آخر ويسمى { قومانديت } ﴾
- غاية تحريره

هو انه بتاريخه بعد الاتكال على الحق سبحانه وتعالى قد صار الاتفاق على



عقد شراكة فيما بيننا نحن الواضعون اسما ما بديله على معاوضة الشغل  
 فاحدنا فلان يصع منه كامل رأس المال تمامه وقدره {فلان وحسمائة ليرة}  
 فرساوية والآخر فلان يقدم اتعابه ويدل جهده بتعاطي المصلحة وكل ما  
 يمن به عليا المولى حل شأنه من الارباح يقسم عليا مناصفة لاحدنا {فلان}  
 النصف بالنظر لماله واحدنا {فلان} النصف بالنظر لاتعابه وقد تسلم احدهما  
 {فلان} مقدار رأس المال المذكور ليكمل به مصارفة على الوجه المار البيان  
 وليس لاحد مسا ان يسدل شرطاً من هذه الشروط المرقومة من  
 يوم تاريخه الى مرور سنة كاملة وهي التي صار عقد هذا الاتفاق عليها بهده  
 الشراكة ولا يصح القول والاتفاق من كلا الطرفين قد نأشرنا بتجريد هذه  
 المهدة لسنتين لتكون بيد كل مناسحة يبررها عدد الاحتياج والاحل البيان  
 صح تحريراً في كذا سنة كذا القابل بما فيه القابل بما فيه  
 فلان فلان

شهود الحال  
 فلان فلان فلان

﴿٤﴾ صورة ثانية ﴿٤﴾

الحمد لله وحده

{سبب تسطيره} هو انه لدى شهوده ادناه في مجلس عقده أقر وأعترف  
 أنا فلان بن فلان الواضع اسمي ادناه اني قد استلمت من فلان هذا  
 الحاضر في المجلس مبلغ عشرة آلاف قرش لاصار واناخر به وما اربحه  
 الى النصف ولرب المال فلان افدى النصف وان هلك لاسمح الله هذا  
 المال او هب بقرطمي فعلي الصهان وان هلك بدون قرطمي من بعد  
 الاجتهاد الكلي كعرق ونحوه فلا اترم له شيء وشرطت على نفسي حسن  
 الملاحظة والمداركة والاجتهاد في المتأخر والصدق في العمل بالوارم المصارفة

وما يتفرع عنها كسواء وببيع نقداً أو لسة بقليل من الدراهم أو كثير حسب العرف والعادة الحارلية بين التجار وغير ذلك مما يجوز للمصارع احراؤه شرطاً وعلى هذا الموال قد تم الاتفاق والشرط وصادق على ذلك فلان المذكور رب المال مصادقه صحيحة شرعية تحريراً في كذا الشهر

﴿ ٥٥ ﴾ صك فوقوردانو

سب تحريره

هو انه بتاريخه اذناه قد صار الاتفاق على عقد مصالحة بين الدائن فلان وبين ارباب دينه الحاصرين وعن المذاكرة صار قبول ذلك من ارباب الدين المدرجة اسماؤهم بهذا الصك على الشروط الآتي بيانها

﴿ أولاً ﴾ من بعد التحقيق وخذ ان المطلوب من المجلس المذكور صلح كما هو مذكور افراده اعلاء وقدره { كذا وكذا } الب قرش  
﴿ ثانياً ﴾ انه بالنظر لما تكده المجلس من الحسائر متحارته التي تحققت لدى ارباب الدين قد قبلوا بترك اربعين في المائة من اصل مطالبهم المحررة اعلاء وبراوا دمة المديون اراء طاماً مطلقاً مانعاً لكل دعوى وتركوا ابصاً كل ما كان ينوح لهم من { العادة } والمصاريف على انهم يستولون الستين في المائة كما يأتي

﴿ ثالثاً ﴾ ان الاربعين في المائة يصير دفعها على ثلاثة قسوط متساوية اي الثلث بعد ستة اشهر والثلث الثاني بعد اثني عشر شهراً والثالث بعد ثمانية عشر شهراً اعتباراً من تاريخ هذا الصك بنوح كميات مسحونة من امضاء المجلس المذكور لا مركز من ارباب الدين مكسولة من حصرة { فلان الفلاني }  
﴿ راساً ﴾ عند ايهاء القسوط المحررة اعلاء يصح المجلس المذكور برى، الدمة من كامل المطالب المحررة اعلاء

(١) فوقوردانو لفظ تلياني بمعنى المحالصة او المصالحة او الاتفاق

﴿حامسا﴾ ان الكصيل حضرة { فلان العلالي } تمهد بما ذكر بقوله  
الكصيلات فالوعة المحررة اعتباراً من تاريخ هذه { القوتقورداتو }  
﴿سادسا﴾ واحيداً ساء على الخمسة بسود المدرجة اعلاه صار تحرير  
وتسطير هذه القوتقورداتو بالبحاب وقول من الطرفين ترك الوعدة  
والكمالة المسطرة اعلاه بدون اكراه ولا احار وبجلسة وعقد واحد  
دون اتصال بمحضور ارباب الدين والمفلس وكفيله ومأمور الطابق في  
اليوم الخامس عشر من شهر كدا سنة كدا الكصيل المديون  
فلان فلان

ارباب الدين					
كانه	كانه	كانه	كانه	كانه	كانه
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

﴿٦﴾ صورة شيركولاري

بيروت في ١٠ كدا سنة كدا

حاج

بعد الاتكان عليه تعالى قد فتحنا في هذه البلدة محلات تجارية في سوق  
{ ٠٠٠ } لاجل معاطاة اشغال { المائيفاتوره } مثلاً او حلالها تحت عنوان  
فلان وفلان

فخترنا بالاشغال مدة طويلة ورأس مالنا الكافي يؤمنان الحصول على ثقتكم  
راجين ان تحيطوا علماً بامضاء ادينا ونشرها بخدمكم ودمتم كانه  
فلان وفلان

احدا فلان يمعى بالعربي	}	الامضاء يكون سوية هكذا
احدا فلانا يمعى بالافرنسي		

(١) شيركولاري لفظ تلياني مضاء { اعلان } او اراعة او نشرة

﴿٧﴾ - صورة ثانية -

بيروت في ١٥ كداسة كدا

حاج

سرر عن الواسعون امصاآسا بديله فلان وفلان وفلان اساء فلان  
العلافي في بيروت اساء الاتكال عليه تعالى قد انشأنا في مدينة { كدا }  
محلا تجارياً يتعاطى جميع اصناف التجارة والكوميسیون تحت عنوان  
{ فلان وشركاه } بالشرأكة الموسومة بعرى التجارة شركة { قومانديت }  
واخذنا لحسابنا وعلى عاقبنا كل الاعمال التي سقت لاحدنا بصوان { فلان  
العلافي } خاصة فرجوان تحولوا الثقة التي عودتموها عليها واعتماد امصاآسا  
الذي هو موط بيد احدنا في فلان { كما موصح ادناه ودمتم

احدنا فلان يمضى لاعمال المحل هكذا

﴿٨﴾ - مائة -

سب تحريره

هو انه محصور كل من فلان وفلان البالغين العاقلين قد اشترى فلان من  
فلان العلافي خمسة وعشرين فدان ارض في البلد { العلافية } التابعة الى  
لواء { كدا } يحدها قلة ملك فلان العلافي وشمالاً ملك فلان وشرقاً ملك  
فلان وعرباً ملك فلان { اوشاطىء البحر } كل فدان { بكدا } قروطن وتسلم  
المشتري من النافع المذكور ذلك تسليماً شرعياً وكل منهما يأكمل الاوصاف  
المعترة شرعاً في انعقاد المعاملات من الحرية والبلوع والرشد والاحتياز  
شراء صحيحاً شرعياً وبسباً قانونياً مرعياً مشتملاً على الايجاب والقبول  
وقص النافع المذكور الثمن جميعه في مجلس العقد النالغ قدره { كدا } اعلاه  
ماقص المشتري اياه وحصل في حورته وتحت يده في مكان العقد بالتتمام

والكمال قصاً واقصاً معتداً بهما شرعاً وقد حصل الاطلاع بالمشاهدة  
وتحررت في كذا سنة كذا      كاتبه المشتري      كاتبه النائع  
فلان      فلان

﴿٩٩﴾ حوالة

سبب تحريره

هو انه حصر فلان وأقر وأشهد على نفسه في حال صحته المعترة شرعاً وقانوناً  
انه أحال فلانا الفلاني بجميع دية الثاثة له في دمه بملع { كذا } على  
فلان الذي في دمه للمحيل بطير ما للمحال له من الدين الشرعي وقدره  
وحسنه وصفته حوالة شرعية قانونية قلها المحال عليه من المحيل قولاً صحيحاً  
مرعياً وانتقل حقه الى دمة المحال عليه فلان وبرئت منه دمة المحيل فلان  
وتحررت في كذا سنة كذا      كاتبه

﴿١٠٠﴾ وكالة      فلان

سبب تسيطيره

هو انه قد وكل فلان { فلاناً } في المطالبة بجميع حقوقه وديونه كلها  
وقصها وفي الدعوى بذلك لدى اية محكمة كانت وفي اقامة البينات وطلب  
الحكم بما يثبت له شرعاً وفي التصيد والتلغ والتليغ وحمل فعله كفعله  
ولفوله كقولاه وتصرفه كتصرفه في كل ما يحور به التوكيل شرعاً وبطاماً بهذا  
الخصوص وكالة صحيحة شرعية قانونية قلها منه الوكيل قولاً شرعياً على  
يد الشهود الواضعين اسماؤهم واحتامهم بديله ادناه حرر في كذا سنة كذا  
كاتبه

﴿١٠١﴾ تعهد ببناء محل      فلان

الداعي لتحريره

هو انه بتاريخه ادناه تعهد المعلم { فلان بن فلان } الى حصرة { فلان بن فلان }

التاجر بالجهة العلامية ببناء كذا اوط في ارضه الكاشنة بالجهة العلامية ببناء  
متقاً مستوفياً جميع لوازمه من مسجور ودهانات وغير ذلك من الاشياء  
المعلومة والميعاد من ابتداء شهر كذا لعاية في شهر كذا سنة كذا في مبلغ  
قدره { ٠٠٠ } وقد أقر المعلم فلان المذكور أنه وصله من حصرة فلان  
مقدماً ملح وقدره { ٠٠٠ } وفاقى الملح يدفع له عند تسليم المحل الموه  
اعلاء متمم الادوات تحرير رأى كداسة كذا المقاول صاحب المحل  
فلان فلان

﴿١٢٦﴾ صورة تعهد الى كمر ك

٢٥٠٠

مقط للعين وحسبائة قرش صاع لا غير  
ان للملح المحرر اعلاء وقدره { ٠٠٠ } هو يمدته الى صندوق  
كمر ك البلد { العلامية } بدفعه بعد مرور شهر من تاريخه وذلك رسم  
صناعة كذا وكذا وايدة لنا من المحل { العلامية } بالتاريخ المذكور ولا حل  
البيان حرراً هذا السد في كدا سنة كدا  
كاتبه  
فلان

﴿١٢٧﴾ صورة تعهد باحضار رقية

ان الصناعة المرقومة اصنافها اعلاء أتعهد باحضار رقية من كمر ك  
بلدة كدا في يوم كدا وادالم احصرها بالمددة المذكورة أكون محموراً  
على دفع رسم كمر كها تماماً الى صندوق كمر ك بلدة كدا بدون امهال ولا  
تملل واشعاراً بذلك حررت هذا العهد تحرير رأى كدا سنة كدا كاتبه  
فلان

﴿١٢٨﴾ صورة كماله

هو انه قد كملت فلاناً الى فلان على ملح قدره كدا وهذا الملح

يدفع الى المذكور صعه بعد مرور { كذا } اشهر { تمضى من تاريخه اذناه ومضى  
طلب { فلان بن فلان } باقى المبلغ المذكور وامتنع فلان عن دفعه له فلوقت  
المعين يحق له ان يطلبه منى ولاحل الديان حررت هذه الكفالة الشرعية  
وادت بالشهادة على اصحاب الاسماء المدروحة بديله تحريراً فى كذا كاتمه  
فلان

### ﴿ ١٥٥ ﴾ صورة نوطه

سب تحريره

هو انه قد باع فلان الى فلان بآلة مصام ثوب { كذا } ليريه { كذا } بسعر  
الثوب قرش { كذا } من وارد فلان العالاني قديماً او لوعدة { يوم او شهر } كذا  
بتحويل على الصراف { فلان العالاني } من تاريخ تحريره هذه النوطه  
على يد السمسار فلان تحريراً فى كذا سنة كذا كاتمه

فلان

### ﴿ ١٦٥ ﴾ صورة ثانية

الداعى لتحريره

هو انه بتاريخه قد باع فلان الى فلان برميل سكر عدد { ٠٠٠ } كيلو  
{ ٠٠٠ } { سعر الكيلو { ٠٠٠ } قرش من وارد { فلان العالاني } قديماً او  
لوعدة { يوم او شهر } كذا بتحويل على الصراف { فلان العالاني } من تاريخ  
هذه النوطه على يد السمسار فلان لذلك صار تحريره فى كذا سنة كذا كاتمه  
فلان

### ﴿ ١٧٥ ﴾ صورة مخالصة تصفية عمل

حساب الاحل الاعمده فلان دام قناه

غف السؤال عن شريف حاطركم برص ان محلسا الذى كان تحت  
امصاصا المدون به بطلت عملياته وصار الآن تحت التصفية فهذا الامضاء

صار العاؤه الامور تصفية المحل المذكور فيعمل به ولا فادتك بالواقع  
اتصى تحريره في كذا سنة كذا  
كانه  
كانه  
فلان  
فلان

﴿ ١٨ ﴾ صورة ثانية

قد صار المحلل راطة محلا الذي تحت امضاء فلان وفلان بوكل ما  
قد أحد جميع استحقاقه ونصيبه من المحل المرقوم وحررت المساحة العامة  
فيما بيننا ولم يبق لاحد ما عد الاخر شيء بوجه من الوجود وبياناً لذلك  
حررنا هذه المحالصة نسخين لتكون بيد كل ما نسخة تحريراً في كذا  
سنة كذا  
كانه  
كانه  
فلان  
فلان

﴿ ١٩ ﴾ صورة كميالة موجلة

قروش

.....

فقط

عب مرور ثلاثة أشهر من تاريخه ادناه بدفع لحاظر فلان امدى الملع  
المرقوم اعلاه وقلده { ٠٠٠ } عملة دارحة في بيدر بيروت حصه وذهب والقيمة  
وصلتى قدراً او بمن ساعة استلمهاها منه ولليان حررت ذلك في كذا  
كانه فلان

﴿ ٢٠ ﴾ صورة ثانية

ليرة

٣٢٠

فقط ثلاثمائة وعشرون ليرة عثمانية لا غير

انه بعد مضي سنة كاملة من تاريخه ادناه ادفع في بيروت لامر فلان



امدى المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ثلاثمائة وعشرون ليرة عثمانية لا غير  
والقيمة وصلتني منه نقداً ولليان حررت ذلك في كذا  
كانه  
فلان

﴿ ٢١ ﴾ صورة ثالثة

محيدي

٥٢٥

فقط حسنة وعشرون ريالاً محيداً لا غير  
تعب مرور اربعة أشهر من تاريخه ادناه ندفع لامر فلان المبلغ المرقوم  
اعلاه وقدره حسنة وعشرون ريالاً محيداً لا غير والقيمة وصلت ليدينا  
نقداً فضة وذهب عملة رائحة في بند بيروت وادا تأخرنا عن الدفع  
يوم الاستحقاق نقوم بدفع { الفائدة } القانونية وكل حسارة ولليان حرر  
في كذا  
كانه  
فلان

﴿ ٢٢ ﴾ صورة بوليصة او تحويل

محيدي

٥٥٥

فقط

من الاسانة في . . . سنة . . . الى بيروت  
حباب الاحل فلان دام ظاؤه  
بعد تقديم واحات الاحترام بدي انه بموجب بوليستنا هذه وع  
اطلاكم عليها بسمة ايام ادعوا محيدي او ليرة { كذا } لحاطر فلان امدي  
وحدوها مطهرة بالوصول والقيمة لكم وعليه بالحساب ودمتم  
كانه  
فلان

## ﴿ ٢٤ ﴾ صورة ثانية

ليرة

٧٥

فقط خمسة وسعون ليرة فرساوية لا غير

من ٠٠٠ في ٠٠ سنة ٠٠ الى ٠٠٠

حاج الاعداد فلان دام بقاء

بموجب بوليستنا هذه ونغب اطلاعكم عاينها رجوا ان تدفعوا قيمتها  
عنا لامر فلان وشركائه وهي خمسة وسعون ليرة فرساوية لا غير والقيمة  
وصلت منهم نقداً ولحسابكم والحساب وطريقة لكم غير هذا ودمتم كانه  
فلان

## ﴿ ٢٤ ﴾ صورة وصل دراهم

ليرة

٠٠٠

فقط

ساربحه ادناه وضلني اما الواضع اسمي وختمي بديله من حاج الاعداد  
فلان الملح المرقوم اعلاء وقدره { ٠٠٠ } وذلك عن حساب { ٠٠٠ }  
من المحل الفلاني باقي مطلوبي منه والبيان والعمل بمقتضاء حررت له هذا  
الوصل في ٠٠ سنة ٠٠ كانه

## ﴿ ٢٥ ﴾ صورة ثانية

عليدي

١٨٠

فقط مائة وثمانون ريالاً محيدياً لا غير

ساربحه قيديا لحاج الماحد فلان { ٠٠٠ } الملح المرقوم اعلاء وقدره

مائة وممانون ريالاً محيداً لا غير وذلك من اصل مطلوى مه ولليان  
أعطيت هذا الوصل في ٠٠ سنة ٠٠  
كانه  
فلان

﴿٢٦﴾ صورة سند لحين الطلب

قروش

٠٠٠

فقط

الملع المرقوم اعلاء وقدره {٠٠٠} لا غير أدومه لخاطر {فلان} امدي  
حين طله اياه والقيمة وصلتى مه قدأ ولليان حررت هذا السند على  
نفسى في ٠٠ سنة ٠٠  
كانه  
فلان

﴿٢٧﴾ صورة ثانية

محيدى

١٦٠

فقط مائة وستون ريالاً محيداً لا غير

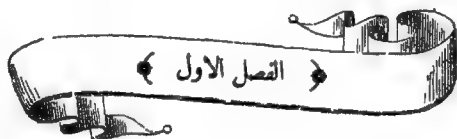
حين الطلب أدفع لامر فلان الملع المرقوم اعلاء وقدره مائة وستون  
ريالاً محيداً لا غير والقيمة وصلتى مه قدأ ومن تاريخه حين الدفع أتمهده  
بدفع ارماع الدراهم المذكورة ولليان حررت ذلك في ٠٠ سنة ٠٠  
كانه  
فلان

صورة جيرو او تحويل على طهر كمبالة

وعا دفع الملع المحرر طاهه لامر فلان والقيمة بالحساب . بيروت  
في ٠٠ سنة ٠٠  
كانه  
فلان

## الباب الرابع

وفيه خمسة فصول \* في مراسلات التوصية والشفاعات \*  
والتهاني المتوقعة في المناصب والرتب والمواسم وما ياسب ذلك \*  
وفي دفاع الدعوات والولائم والامراح \* ورسائل المشاورة \*  
والتشكر والمنونية



### في التوصية والشفاعات

وهي الرسائل التي تحرر لاستمالة دوى الرتب وغيرهم في  
شخص لكي يحسنوا وفادته \* ويشملوه برضاهم \* او يعموا عليه  
او يساعدوه بأمر \* او لطلب التجاوز عن الخطيئة ممن وقعت  
هي في حق \* وأصح طريقة لها ان تستهل بذكر العلاقة  
التي وثقت عروقتها بينك وبين الشخص الذي تحررت وصايته  
والشفاعة به \* ثم تذكر جدارة الموصى به ما ان يصطع اليه او  
يتجاوز عن ذنبه بوصف مناقب الاول كالدكاء والامانة وحسن  
السلوك وبيان خلوص ود الثاني \* وحسن بنيه وتوبته عما فرط

منه سهواً . واخيراً تختم الرسالة بوعده عرفان الجميل والشكر . سواء كان ذلك من قبلك او من قبل من توخيت أمره .

﴿١﴾ توصية لرئيس دائرة يتوسطه في تعيين

﴿٢﴾ حاملها بمعيته بمأمورية مفتوحة ﴿٣﴾

حلب سعادة الناشا المحترم دام علاه

اهدى سعادتكم صافي ودادي . وحلوس اعتقادي . وبعد فان فلاناً حامل هذه التذكرة الودادية . قد تقلب حملة وطائف مهمة . أجد فيها تصرفاته لاه حيل الرأي في الادارة . دكي العقل والشاطرة . مطلع على امور محلية . مقتدر في الكتانة . حسن المعاملة في جميع امور . يتوسط بنا لدى سعادتكم في الوظيفة الحالية . ادارتكم البية . ولتحقيق ما اوردناه يؤمر باخاره . وبعد ذلك تلقى تفصليكم أملة بالتحقيق . ورحاؤه بالتصديق . ولكم بذلك مرید الاحسان . وما التناء والامتيان . ولا رثم ملجأ في البعثة والرحاء اهدم

﴿٤﴾ مراسلة بزيادة توسل لرجل عظيم

حصرة العاصل الممام سعادة الناشا المعظم دام بالمر والتم

بعد التشرف بمرص مراسم الخلوص . وسنة الاختصاص . وشهرة سعادتكم ماسداء المعروف . وبدل حاهكم القوى في اتصال الخير المألوف . مادياً وادبياً . فدين عارصهم الدهر صروفه . ودكم بوطأة صنوفه . قد تعلق بكم الآمال . وتخط ساحة همكم الرجال . ويقوى بكم الرحا . وبمحصل ان شاء الله المرتجي . هذا وان حامل هذه التذكرة فلاناً قد خدم الحكومة السنية رماً مديداً . اكتسب محمود التناء من حسن تصرفاته فخرج منها فقيراً يتحمل في حلب العاقة . وقد طال على خلو الامد . مع ان طائفة اولاده كثيرون . وقد اتصل به ان بالمصاحفة العالوية من ادارة سعادتكم

وطيبة حالية مع ما تحققة من ثبوت قدم مودتاه وقوة ارتباط صداقتنا مع حصر تكم حصر مستحداً اطلاقاً بهذا المرسوم الذي تناولته مقتطاً به فرحاً . راكاً مطية بلوغ الارب . منشرحاً ليرتقب لمطلبه الاسعاف بالقبول . كما يرتقب الطمان الورود والوصول . وطلبه هدا في حنب همتكم العلية حقير . ومأمولنا ان لا يرد حاشاً . جعلكم الله بوسيلة المهتم مترقباً . وبخبة المروآت متوقياً . ودام فصل سعادتك اهدم

﴿٣٥﴾ تذكرة تعارف بخصوص شخص

اسعد الله اوقاتكم المكاتلة باواع الخيرات . رافع هذا المرسوم صديقاً الوحيه { فلان } المحترم هو يشتمل صصة { كذا } احد الشهرة التامة . واكتسب الشاء الحليل من العموم . يتوسط بسا في تشرفه بمعرفة الحباب . وقياماً بحق رغبته وخروجاً عن عهدة مطلبه . أتشرف بتسطير هذه الاحرف التي هي لسان حالي . لتتوف لدى حانكم عن لسان مقالتي . أمل حصول حصر تعملي ما توحه به اليكم من الرحاء . والامل موط بدراية مودتكم اهدم

﴿٤٤﴾ غيره

شوق اليك أحل من ان يذكر . وأعظم من ان يحصر . وعلم صدقي به لا يكر . ولذا احيط شريف علمكم . ودكي فهمكم . ان ارفع هذا ليعلم ما بيننا من روابط المودة . وله عدا أمل عظيم ومحة . فلذا كلني نان احرر لكم هذا بقصد شموله باطاركم الكريمة . فيها هو شارع في الحصول عليه . لا رلتم اهلاً لفعل المعروف . ومعيناً لكل ملهوف . دامت لكم السررات . وتعطرت بمساعيكم الاوقات اهدم

﴿٥٥﴾ توصية لاحد الاصحاب بولد صاحبه

اهدي سيدي من السلام مارق وراق . ومن التحية للطلعة البهية

ملاقى وفاق. وسد قاتلو على شريف ممحك ما انطوى في العواد. راحياً  
ان ترمقه بين الوداد. وهو ان لى صاحب لا تسمى مخالفة. ولا يملكى  
فى أمر من الامور مبادته. قد انجس نخلًا دكياً. وعلماً لحبته عدا  
سبياً. وقد حملنى واسطة فى شأنه اليك لما يعهده بينا من كمال الصحة.  
ووفاء اليهود مع احلاص المحبة. فرحاني ان لا تصرب عما رمته صفحا.  
وان لا تطلق من هذا الحل للتعليم سرحا. حيث ان لى اعتصاماً بجحك  
لا حوتك. وعكوفاً على حالص محنتك وكال مرؤتك. فاقه يحفظ تلك الدات  
وبرهاها. وبديهما ملحاً لكل من يؤم حماها والسلام

### ﴿٦٦﴾ جواب هذا الخطاب

سيدى وصلى من رومن سما. ن العاطاء الماهرة. ما اهتوت لاسحامه  
عصون حدائق الانس الناصرة. ثمه. حاصعاً رسالتك العراء على قدم  
الامتال. بعد وضعها على هامتى مرة وتفيلها اخرى. وانا أنظر اليها عين  
الاحلال. ومن انا يا سيدى حتى ان مثلك يكون لى وسيلة. ولكن الذى  
اوحك لذلك حسن طلك وصفاتك الحميلة. وحيث رصيت بان تكون  
الواسطة فى شأن هذا العالم. فلا بد ان أبدل معه غاية الاهتمام. فكن من  
جهته قرير العين مطمئن الخاطر. لا يحظر ببالك من أحله حاطر. فأنظر  
اليه فى عدائي وأمسى. لانه امر على من نفسى والسلام

### ﴿٦٧﴾ توصية لاحد الكبراء صاحب

مولاي أبد الله عرك ومحمدك. ولا رالت عاية الله ترعى حاهلك  
وتؤيد سعدك

سلام الله عليكم فى المبدأ والختام. ان حامل رق المحبة. وطرس  
المودة. من تحلى بحميلة الكمال. وتخلق بأخلاق الخسان من الاعمال. الملامم  
على الداء يحفظ داتكم. وطول حياتكم. وهو الأحق بالطر اليه. لأنه من

المصطرين الى لحة من توحهاتكم . واكرر المحيين لمحبوبكم . فشموله باطواركم  
يصيرنا غموبين افعالكم . والمولى يسديكم العمر الطويل . والخط الحريل .  
وقد قصد الحلول بساحة المولى الهامساً لردده . مترجياً ان يعود بكل مسرة  
من عنده . فلارتم متفصلين في احسانكم . متكرمين في امامكم . غير محتاجين  
لوسائل . ولا لشعاعة شافع . وسائل . والله الموفق ليل المرام . وسلامى  
معطراً انديتكم في المدأ والختام

### ﴿٨﴾ - توصية لرجل جليل بشاب مهذب -

سيدى حفظك الله وأبقاك

المتموسل بهذه الاسطر { فلان بن فلان } ادام الله عره . رجل حسن  
السيرة . بنى السريرة . مؤدب مهذب . مستعذب المشرب . قد غرسته التقوى  
في أدكى معرس . وألسته العمة أسمى ملنس . والآن اعتمد على مارحة  
الوطن . راحلاً عنه قاصداً مشاهدة الخلق الحسن . فان مد المولى الاعر  
الاحل ادام الله حماله عليه حجاج عبايته . وأمدته بألطف رعايته وتقويته .  
تم مرامه ومناه . وحصل على متعاه . ودار السيد الاعر أبقاه الله مئى ذلك  
شكراً طويلاً الاذيال . وشاء يصل العدو بالآصال . والسلام

### ﴿٩﴾ - توصية باستقفات نظر لرجل صالح -

مولاي رمالك الله

ابداً بالتحية والتسليم . مع مريد التحجيل والتعظيم . راحياً الاصحاء لما  
يعرصه حامل هذا الرقيم . وان يشمله الطر الكريم . وهو من السادة الابرار .  
الصالحين الاخيار . ولولا أني في استظار بعض السادة الاعمد . ساء على  
سالف الميعاد . لقصيت من التشرف بلفاتكم المراد . فالأمل ان تشمله العناية .  
لارتم لكل خير مندأ وغاية والسلام



## ﴿ ١٠ ﴾ توصية ملتزمة لاديب مكرم

سيدى كرم الوفادة ادامك الله

اعرض ان { فلان فلان } عارم على التوجه الى جهاتكم السنية . ليحور  
 على اطاركم الاكسيرية . أحدث ان استودعه هذه الاحرف الودادية .  
 لتكون فيما بيننا مودة يدوم ان شاء الله فقاؤها . ويشيد على مدى  
 الايام والليالى باؤها . ولتنوب عى في استجلاء نور داك الحيا الراهر .  
 وتؤدى ما لرم من السؤال عن عرير الخاطر الاهر . وحصرة الاهدى  
 الموما اليه من اهل الاحترام والراية . وموضع الاكرام والماية . فالمرحو  
 من الهمم المرسية . حيناً يقل الى اراضيكم . ويصل الى حى ناديك . ان  
 تشمله اطاركم المالية بالاسعاد والاسعاف . وتدركه عواطفكم السامية بلطائف  
 اللطاف . حتى يعود من تلك المواطن الراهرة . مثباً على تلك المحاسن  
 الاهرة . بما ألقته المسامع . وتعمطرت به الجامع . حسبما سمع به عن عادات  
 طمكم الخليل . من آكرام التريل . ورعاية امثاله لارمة على كل انسان . والله تعالى  
 ينقى حناكم العالى في قول واقال . وحلية لايجاد المحامد وتاحاً لهامة الكمال . والسلام

## ﴿ ١١ ﴾ توصية لاحد الاكابر

عب اهداء الدعاء بلوامع العمر والسعادة . ونشر الثناء بكل حمل لائق  
 بذوى المجد والسيادة . أهدى الاشواق المتممة . واستطلع العشار المكلمة .  
 اعرض انه متوجه في هذه الاثناء لناديكم الرقيب { فلان } ميمماً حاكم  
 الكرم . طالباً شموله باسعافكم وحيركم العميم . متمسكاً بعرى معاليكم . مؤملاً  
 ان تمنحوه من فيوصاتكم السنية . وتعمروه باسمايتكم الخيرية . وهو من  
 العائلات القديمة الكريمة . فاسترحم ان تشملوه بالانظار السامية الاكسيرية .  
 وتسعموا آماله ليكون من الخدم الخاصة المبحرة . ومن احتمى بحماكم العالى نال  
 اقصى الاماني . فلا رالت ايامكم مقرونة بالتوقيفات الالهية . راقية معارج

الفضائل والكمالات بحامسيد الكائنات عليه اكل التحيات وافضل التسليطات

﴿ ١٢ ﴾ تلخيص بحق انسان لاستلقات نظر آخر اليه

أحسن ناديك الكريم . نادكي نحية وتسليم . لارال موضع تعظيم وتكرم .  
واننى على محاسن حلاك . بما يقتضيه حسن اصالك . وسد فار ما سبنا من  
أكيد الوداد . وما بين القلوب من مرید المحالطة والاتحاد . لا يجوزحى  
ان أتكلف اتانه بتسيق الكلام . والخرى على عادات ارباب الاقلام . في  
تراويق السلام . هذا وان { فلانا } سلمه الله قد نهج في الصحة ماهيج  
الكرام . وقام بحقوق الحجة أتم القيام . وتحمل على هه في هذه الايام مشقة  
السفر في الرد والصيام . وعلم ان حقوق المودة ليست عادة عن مجرد  
سلام عليكم عليكم السلام . والعرض من هذا الكلام الطويل . ان اعتقادی  
فيكم حيل . واعتمادى ليس الا عليكم في هذا الامر الحليل . وقد بدأت في  
امور ونقى الاتمام . وما المعروف الا بالتمام . ما به زيادة سروره . والله تعالى يديم  
على سيدى الاحل اشراق نوره . محمواً بالعناية والاکرام . بمنعاً بناية المرام

﴿ ١٣ ﴾ توصية لمعلم مدرسة في احد تلاميذه

ابدأ من السلام . بنحية الاسلام . وبعد فقد طلب منى بصن الطلبة حاملها  
ان احرر لخصرتك وصية . تحت تدكرتي الخلوصية . اوصيك فيه  
خصوصاً وفي امثاله من الطلبة عموماً . لروم حادة العدل والحق . وتقديم  
الاحق فالاحق . وانا واثق بشهامتك الحققة . اعطاء كل دى حق حقه .  
فاقل منى فائق الامتنان من القلب والحنان والسلام

﴿ ١٤ ﴾ تيمقة رجاء لبعض الاجلاء

اهدى من السلام والتحية لخصرتك . فقد تعطشى لحاس رؤيتك .  
وبعد فان لى من الانتساب . لسامى الخاب . ما أسمو به على الدرر . وانحكمت

على الدهر. رغبة أن أرحي واصدع الخاطر. في حاحة { فلان } هي لديه  
خطيرة. وعلى سيدي بسيرة. وقد كان يبي وبين المذكور من قديم المحنة.  
وواحسات الصحة. ما يوح على قضاء حقوقه. وترك عقوقه. واطانته على  
الزمان. ومساعدته باليد واللسان. فلم أرَ بدأ من موافقته على حسب رغبته.  
فادرت بتحرير هذه الرقيقة. لتبوعى في ثم اليد الكريمة. راحياً اسعافه  
مطلوبه. واسماه بمرغوبه. وقد علمت من مرواة سيدي وكرمه. وعلو  
همه. ومحاسن شيمه. ما لا يحوج الى الرحاء والالتباس. في قضاء حوائج  
الناس. غير أني حملت هذا وسيلة لمكاتبته. واكتساب الشرف بمحاطته.  
لا رثم ملأاً اللأئذ. وملاذ العائد والسلام

### ﴿١٥﴾ توصية والتباس لاحد الافاضل

سلام الله وتسليمه ورضاه وتكرمه على حصرة السيد الماحد كثير  
المحمد ادامة الله وحرس صابته علاه  
وبعد فان حصرة الاحل الهمام { فلان } قد رأيت عارماً على قصد  
الحصرة المبيقة. والتمس بوز تلك الطلعة الشريفة. فاستصحبته بهذه  
الاحرف الودادية لتبوعى في مصاحبة النان. وتقوم من حقيق بصفة  
بعض الشوق وان كان استيعاء الشرح ليس في الامكان. بم أيد الله السيد  
وحياه. واسعدني بلقياء ورؤيته بحياه. لكن لما علمت من مودة السيد الهمام  
الاحل الموما اليه. ورأيت من تمسك هذا الامام بطيب الثناء عليه. لم احد  
حاحة الى التوصية من جهته. والتباس مساعدته. فيما يحرص له من الاشغال  
ومعوثته لاسيما ما عرفت من مرير احتماله نامثاله. وفرط شععه بأهل الفصل  
وأما نيل رحاله. واتما اردت ان اتخذ لى يداً عبد السيد بالتباس المرير في  
رعايته. واتوسل بهذه التدبيرة الى مراسلة المولى واستدعاء مكاتبته. فارحو  
ان يسرني بما يراه لى اهلا والسلام عليه ورحمة الله في المدأ والختام

﴿ ١٦ ﴾ توصية لطيفة

أوصيت حاملها ان يقل عى اليد الكريمة . ويستحلب لى دعواتكم المستديمة . ويوب عى فى القيام بمراض الخدمة . لانى أعدها لى من أحل النعمة . فان رأى المولى مكانة عده . وتشرعه بما يرد من عده . فالامر بولى النعمة . والعد مستعد للخدمة . متمسك سرورة العودية على الدوام . منظر لما يصدر به الامر الكريم والسلام

﴿ ١٧ ﴾ توصية لاحد الاجاب رؤية امور انسان

سيدى لاعر الاوحد حصطه الله تعالى  
اعرض بحسب صداقتنا مع حبانكم . ومحققنا الاكيدة المعروسة لديكم .  
تحماسرت بتقديم هذه الحقيقة لحطى كراماً بين أيديكم . وتتشرف بانوار  
محياكم . مرسلات توصيتي هذه مع حاملها محسوسكم { محمد امدى } الذى هو  
من العائلات القديمة فى بلدنا . ولقبة الاشغال هذا الطرف . دعتنا الحال الى  
التوجه لذلك الطرف . عساه يحد وحياً ليل مراده . فطلب منى هذه  
الحقيقة لتكون فى يده وسيلة عند سيادتكم للطر فى امره . وعرفنى انه قلا  
تشرف بتلك الانوار . وشار كمال الافتحار . بسأله تعالى ان يمحكم لطفه  
لتكونوا ملحقاً للقاصدين . ومقاماً رحاً للرازين والسلام

﴿ ١٨ ﴾ توصية وترح وشكر

ع اهداء ما يليق رفيع المقام . من ناهر الشاء والاحترام . اعرض  
ان { فلان امدى } حامل شقى هذه متوجه لذلك الطرف . لتسوية بعض اشغال  
حسوسية . وحيث ان الامدى الموما اليه هو من وحوه بلدنا ومعتريها  
ومن أرباب الحمية . ارحو من غيرتكم وشهاتكم . المساعدة الثامة له واحراء  
ما يوجب المعوية وبذلك ترداد محطوطيتنا من الطافكم وسلفكم الشكر  
والثناء . ودمتم مريد المسرة والهاء سيدى

﴿١٩﴾ - توصية لاحد المأمورين بالإنسان -

غلب اهداء ما وحب ولاى من وافر السلام. وحريل الاشتياق لمشاهدة  
اواركم الباهرة. وشيمكم الماهرة. اعرض ان فلاناً ناقلاً تذكرنا اليكم قد  
داوم في دوائر الحكومة السنية في طرفها. وكان موعوداً بتعيينه عد وقوع  
محلول. ولحد الآن لم يقع محلول بهذا الطرف. فأحب ان يكون بميتكم  
فارحو تعيين المذكور بأمورية مناسبة. واحراء المساعدة اللازمة مع القاء  
اطلاكم عليه. وبذلك أعيدو محمولاً من الطائفة على البوام. والله بمحفظكم

﴿٢٠﴾ - جواب هذا الخطاب -

بأيدى الانتاج تناولت تذكرتكم. وفهمت ما لها وما شرحتوه. بخصوص  
الامدى المذكور صار معلوماً لدينا. وصرنا نذل الجهد بمعاونته أكراماً  
لخاطركم العزير وقد جرى امتحانه فرأينا منه العناية التامة. وهذا بخلافه  
بميتكم وحسن التفاتكم اليه. فارما والحالة هذه ان نحمدكم على الساية والمنة.  
لا رثم مصدراً لكل حيل. ولكل خير حريل. والسلام على الاحباب  
ودتم مر مستطاب

﴿٢١﴾ - تذكرة ترح لاحد الاخوان بدفع دراهم -

ابها الاح محسب الحب والوداد. المعروس والقلب والفؤاد. حررت لكم  
هذه التذكرة مؤملاً قبولها. والاحراء بمقتضاها. وذلك ان تقع لحاملها  
حائناً من الحساب الذى لنا في دمتكم. حيث انه يوحد عليها بولسة في هذه  
الجمعة. ولولا صيق الحال ما حثت راحياً بتذكرتي هذه لتصديع خاطركم  
الشريف. ومراحكم اللطيف. ودتم بمريد الدم اقدم

﴿٢٢﴾ - كتاب توصية لاحد الاصحاب -

اهدى أهى سلام بسج على موال الحمة. وأشرف تميمات سطرت

بين الاجبة الى حصرة دى المرايا الباهرة . والسحاي الطاهرة . { فلان امدى }  
 دامت معاليه . وبعد فقد دنا الى تسخير هذه الحيفة اليكم احابة  
 لطلب حاملها { فلان } بحسب الحق المقررة في القواد . وحسن طي فيكم  
 كتنت له ورحوت بيل المراد . ولدى حصوره بين ايديكم يعرض لكم  
 حاجته وحجروا حاطره . وحاطرا نقصائها . وبذلك تحررون دنا الجميع .  
 ويشكر همكم الربيع والوصيع . ودمتم بأور اتم سيدى

﴿ ٢٣ ﴾ جواب هذا الخطاب

اهى اليكم ان تذكرتم الباهرة الساء قد وصلت قلوبنا بمريد الهاء  
 وحررت من معانيها در الصفاء ثم حصر حامل تذكرتم . وأدى لنا المسئلة  
 وفهما النتيجة . وبحوله تعالى فخرى المساعدة اللارمة اكراماً لحاطركم اد  
 المساعدة لكم تقصيا الحق القلية . والصحة المدرسية . فكونوا براحة بال  
 من هذا الامر . والسلام ختام

﴿ ٢٤ ﴾ توصية بفرض لاحد الاحباب

المهام الماحد المحترم فلان دام بالخير وجوده  
 غف اهداء أسنى تحية . وسلام بحاكي شيمك الركية . ابدى انه من رهة  
 مديدة لم يوش طرساً بمداد المكاتبة الى حانكم . والآن قد حطنا الرحاء  
 ما لسيادتكم . ألقاه العاية تعرض اعر احبابا { فلان } خير وسيلة واغتنام  
 مودتكم . وكون هذا الحيل راحاً علينا . فلما مول من همتمكم شموله باطاركم  
 وان شاء الله تعالى قريباً بحسب توجهاكم يقضى عرصه وتزد لحناكم سطور  
 التشكرات القلية ساء . فلا راتم مصدرأ للمقاصد . ومهلاً للصادر والوارد امدم

﴿ ٢٥ ﴾ مراسلة تشكر عن كتاب توصية

سيدى الاحل الاكمل فلان دام بالمر خير  
 غف تقديم أسنى الاحترام . واهداء اركى السلام . ومث الاشواق لرؤياكم

وابداء الاتواق لاختلاء اوار عيائكم ابدى لحناكم انه بحسب انظاركم والتفاتكم نحو هذا الداعي قد وصلت السلامة الى المحل المرغوب . وبلغت طاية المطلوب بمساعدة من صدرت له همتكم بالتوصية والالفات . فقد احرى معا غاية المساعدة . وبتوجهاتكم حصلنا على اتم المرام . وبالحقيقة فانه يشكر وبالتناء بين العموم بذكر . على تلك الهمم المرضية . نسأله تعالى ان يقدرنا بكل خير على مكافاته ومكافاتكم

وحيث ان الحال هي كما ذكر صار تحرير عريضة التناء لعلكم شاكرآ حسن غيرتكم الشبهة . مؤملاً تشريفي بما يوحى الى الصبر والمجاهات من الخدم . وادامكم الناري نأشرف الهم سيدي

### ﴿ ٢٦ ﴾ توصية للمعلم بشأن تلميذه

سيدي الاحل والفاصل الامثل { فلان } حفظه الله بحسب محسوبي على السيادة ارحو من هممكم العالية لقاء الثطر على محسوبيكم { فلان } حيث انه كما تهمدونه مواظب على دروسه اناه القليل والطراف النهار . لا يمل ولا يسهر طريقة عين خشت محرراً هذه الاحرف توصية المذكور . وعلى كل حال غيرتكم وحيثكم على الجميع لانكم . ثم ان الالمدى الموما اليه في بعض الاحيان يتهامل تأمر الصلاة . فان حسن احراء التنبه عليه فافعلوا وبذلك نصير مموبين من سيادتكم والله تعالى يحفظكم

### ﴿ ٢٧ ﴾ توصية ورجاء

سيدي رعاك الله وحفظك ان المحبة القلبية . والاشواق الوفية . دعتي اولاً لسؤال شريف الخاطر الكريم ثانياً طلب من حامل هذه التذكرة توصية لسيادتكم . وحيث ان رحاني مؤكدة عنكم لا يرد . وبحور القول بلا صده خشت بتحرير هذه التوصية راحياً التفاتكم العالي للالمدى حاملها . والتصر اليه بين الشفقة

وبذلك تكسون دماء عائلته، وعلى كل حال فخيرتكم مشهورة مشكورة ربنا  
يحفظ وحوكم سيدي

﴿ ٢٨ ﴾ تقديم كتاب مع الرجا بتدريسه في المكاتب

سيدي المولى الكامل حفظه الله وإبقاء

ان أمي سلام سطرته بعداد المحبة الاقلام، يعرض هذا الداعي لمعالكم  
اه وجد بهده الاثياء ان المكاتب الابتدائية ليس لها كتاب جامع مطبوع  
في { كذا . . . } كافٍ لتعليم الطلبة رأيت من اللزوم تمثيل كتاب  
في هذا الفن وان كنت لست أهلاً لذلك، وبعد الاتكال على المولى المتعال  
باشرت به وسميته { كذا . . . } وأنجز طبعه بحمد الله تعالى وإيماً  
في بابه . وقد تقرر تدريسه في عموم مكاتب هذا الطرف والآن قدمت  
لسيادتكم نسخة منه لتكون في مكتبتكم العلمية . راجياً بكمال الخلوص  
قولها . ولدى اطلاعكم عليها فان وقع موقع الاستحسان ارجو تقريره  
ايضاً في مكاتكم الابتدائية . والاعتناء بشأته . وأكرر رجائي بان لا تحملوه  
في حيز الاعمال . لاني ما تقدمت لرحاء سيادتكم الا وأعلم انكم لا تحبون  
من يرحوكم . واني في كل آن مستعد للقيام بما تأمرون به من الخدم .  
وادامكم الله سيدي ناو في المن وأوفر النعم

﴿ ٢٩ ﴾ توصية لرئيس كريم

سيدي

ادام الله سمو حبانك وحدد في كل وقت علائق أحبابك وبعد فان  
{ فلاناً } حامل توصيتنا قد قوى با اتصاله وأهتما احواله وعلم ربيع  
منزلنا منك ورأى حسن رك لبنا . فألسه من سوابع بملك علينا  
ما يرحوه منا . حتى لا يطن فينا قصوراً او يك تقصيراً والسلام  
عليك ورحمة الله



﴿٣٠﴾ خطاب رجاء لاحد الاكابر من الرؤساء

سيدى المحترم والاعز الاكرم اطال النارى حياته  
ليس لى امر سوى الدعاء لكم بدوام معاليكم . وانتظار ما يرد من  
نحو ناديتكم . فان لى قللاً لا يتقلب الا في محبة ذلك الحبيب العالى . وحاطراً  
لا يحظر فيه غير تذكر تلك المهم العوالى . حتى اشتهرت بين الاصحاب  
والاحباب . بانى مقول الرعاء . لى ذلك الحبيب . فاعتدلى على مكارمكم  
والكرم . واستدلى على عهد الجميع فيكم من حسن الشيم . دقاتى الى الالتقاء  
وحرانى على الرعاء . والذى ارحوه هو { كذا وكذا } فصى ان تخطى  
حاجتى بالقول . ويتم المأمول . حقق الله بك الآمال . وحماك ترفل فى  
حلل الافال سيدى

﴿٣١﴾ جواب هذا الخطاب باجابة الطلب

سيدى الاعز الاكرم  
اقدم تحية بهية . واشواق قلبية . ومودة ودية . لى ذلك السية .  
وسؤال حاطركم الكريم . ومراحكم المعجم ومد سرف حصرتكم . ادام  
الله مسرتكم . ان رحاتكم مقول . وسؤالكم مأمول . وكل امر  
تطلوه نسى فيه نغاية الجهد . حتى يصل نغوى الله الى منتهى القصد .  
وهذا امر غنى عن البيان . لا يحتاج لدليل ورهان . لانكم عندنا من  
أعر الاصدقاء . المقربين على عهد الوفاء . بهما ما يهكم . ويسرما  
ما يسركم . ودمتم كما رتم امدم



## الفصل الثاني

في التهانى بالمناصب والمواسم وما يناسبها  
 اعلم ان من مقتضيات الصداقة والوداد ان يهيى الصديق صديقه  
 كما ان من واجبات الاخلاص في الطاعة ان يهني المرؤس رئيسه  
 وغير ذلك والتهانى هى عبارة عما يكتب عند وال بعمة او زوال قعمة  
 والفرض منها الاخبار بمشاركة المهنأ في فرحه وسروره بما  
 نال من النعم قياماً بحقوق الصداقة والولاء والمحبة والاخاء  
 وتختلف صفاتها باختلاف انواعها فان كانت التهنئة بوظيفة  
 او رتبة مثلاً يجب على الكاتب ان يطلب في وصفها وفي أهلية  
 المهنأ بها مع بيان استحقاقه لارقي وأشرف مهامها \* ويتمى  
 له زيادة التقدم والترقى

وان كانت التهنئة بعيداً او بعام جديد \* وجب عليه ان يدعو  
 له ببقائه ودوام النعم عليه \* وان يمد الله عليه امثال ذلك العيد \*  
 او العام الجديد \* وقس على ذلك

(١٩) تهنئة وزير توليته لمنصب خطير

اعرض لولاي اتى تلقيت الشرى التى ملأت القلب سرورا والايدة

بهجة و حوراء الا وهو تحلى شمس انواركم على ﴿٠٠٠﴾ فكانت على أحسن  
 إشارة تسبى أعين السرور . وأطيب نأ حصل به الأمل فى بقاء سلافة  
 المجد على عمر العصور . فتحاسرت لرفع عريضة المحسوبة . لمقام مولاي  
 اطال الله عمره . ورفع مقامه وقدره . مهناً اهالى الوطن بما اجرروه من  
 حليل التهم . فالمد لله الذى اقامك مقاماً تسر به الخواطر . واحيا به هذه  
 الولاية احياء الروص بالسحب المواطر . واعاد شمس العصائل الى ابقها .  
 وأطلمها بالمطلع الذى هو من حقها . فأصبحت سائماً الامن والله الحمد لها  
 سارية . ومياه العين فى جميع اهلها حارية . لا يرحى الماصب السامية  
 تكتسب بالانتساب اليكم عراً ومعداً . وجميع الانام يكتسون بتقديمه  
 عليهم شرفاً وسعداً

﴿ شكر لمن أجزلها نعمة ﴾ قد أصبح الشكر لها واجبا ﴿  
 راحياً تشريها بكل حذامة تدرم من هذا الخاص لقوم مادائها ويحصل  
 لها اليكم المسرة من حسن ايفائها . وولاي

﴿ ٢٢ ﴾ تهته بمنصب لواء

انى لسان الاخلاص أرفع مراسيم التهانى . لتلك الحصرة المحيية بما  
 نالته من حليل الاماني . ألا وهو تقليد مهام هذا المنصب تحذير بما ان  
 تقول ﴿ اعطى القوس نارها ﴾ . ونالت اهالى اللواء من العر سعادتكم امانها .  
 ولطالما كان هذا المنصب المهم يتشوق للفرور لقلقه حتى أسعفه الدهر سلوع  
 آماله . وتقليد حيدره يعقود احراآئك الحسة لاصلاح حاله . فادرت لتقديم  
 مراسيم التهانى لمقامك العظيم . بهذا المنصب العظيم . داعياً لحصرة الحق حل  
 وعلا . بان يقرن امورك بالتوقيات الالهية . ويحمل متدائها مفتتحا بالعر  
 والاقال . ومحتمها بمريد الرعة والاحلال . ولالزال هذا الزمان متحلياً بجواهر  
 صفاتكم متحلقاً بسوايح شمالك . والسلام عليكم ورحمة الله فى المبدأ والتمام

### ﴿٢٣﴾ تهنئة بتوجيه قائممقامية على اسان

بعد اهداء سلام تترادف بركاته . وتقديم احترام تترى فصاحته . وتوالي على ذلك التادى الكريم روحاته . اعرض للمقام السامى . ان الشرى التى تلقياها بتوجيه قائممقامية قضاء كذا على داتكم الكريمة حصل للجميع السرور الدائم . والفرح الملائم . هنا الله مولاي عما انا . وحلده عليه بهصله ما اعطاء . من الدرجة القصوى . والسعادة العليا . فقد وقعت الحمنة طالعها وحاميا . واعطيت { القوس كعب ناريها } فسد ذلك لكل قائل سرورا . وأوحى لكل فاصل حورا . اقول هذا داعيا من صميم الفؤاد . في اوقات الاحانة والاسعاد . لداتكم الكريمة سائلا الله ان يرفع قدركم مهما يلزم شرفونا به مولاي

### ﴿٢٤﴾ تهنئة بمنصب قضاء

﴿تهنأ عما حرت من منصب \* شريف له ات \* مستوجب﴾

﴿وما يلبي ان تهنأ به \* ولكن بهي بك المنصب﴾

لشرى لمولانا بهذا المنصب الشامخ الشريف . والشرف الماذح المنيف الذى عظم فى النفس وقعه وقدره . وحل ان يصاحى حلاله وفخره . منصب الشريعة الموية . والرتبة الشريفة الهية . واسطة عقد المناصب والرتب . الجامع بين طرقي الرياسة والحسب . فله درها من معرفة تكسو الوجوه وحاجة وحالا . وتريد صاحبها هبة واحلالا . فهأكم الله تما صرتم اليه وهأكم المولى للشكر عليه . فان الشكر يستمد الريادة ويهتج ابواب القول للسعادة والسلام

### ﴿٢٥﴾ تهنئة بتنصب

ان لابل الافراح قد عردت وعت بالحلان الهاني في رياض الاس وأطربت . وبدور الاماني في آفاق المسرة قد طلعت . وشموس البشار في

سما المحمد قد أشرقت. وأقل عليا الرمان نكاس الهباء. وحادث الدنيا عليا  
بالصفاء والمنى. لوال السيد هذا المتصب السامي الشريف. والمركر المبهج  
العالي الميغب. الذي تحت الاصدقاء لاجله بجمل الشرف والخور. ورتفت  
في رياض الاس والسرور. يالها من شري أنسحت المحبين طربا. وارقصت  
قلوبهم عجا. فلقد عدل الرمان في حكمه. وأصبح الحق واصل رحمه.  
حيث انتحتم لهذه المسكاة القصوى. والمردة العليا. كيف لا وان سيادتكم  
من السالكين على حطة العدالة والاصاف. المتحاورين سل الطلم والاعتساف  
لا زالت معاليكم ساطعة. وبهجة افراحكم نالر لامة والسلام

### ﴿٦﴾ غيره

مرص لسعادة مولانا ايده الله تعالى وأدام له السعادة والاقال.  
وبلوع المقاصد والآمال. وحمل ايام وجوده رهرة في الايام. وغرة في  
الاعوام. انه قد ورد لنا المرسوم السامي الكريم. المقابل بالاحلال والتعظيم.  
الحاوي مطوقة المختار الميغب. بصدور الامر الشريف. والاعام لسعادتكم  
بمصب { كذا } حصل الفرح التام وشكرا المفصل المان. حيث أم عليا  
سعادتكم العلية. صاحبها رب البرية. في ايامكم ان شاء الله تعالى تحصل  
الراحة والاطمئنان. وتزول الموم والاحزان. وترهو الليالي والايام.  
بدوام السعد والاعام. ناسطين أكف الصراة لحصرة المولى حل وعلا  
مان يديم لهم ايام سعدك واقالك مدة الرمان. ليكونوا في طل الراحة  
والامان. وساء على ذلك حررتنا عريضة الداء الى دوحة فصلكم بتمس  
من غنايتكم أحاس الاطار العلية ودوام المراحم السنية. ادام الله تعالى  
سعودكم وأبقى وجودكم اهدم

### ﴿٧﴾ غيره مختصر

لاح كوكب العشارة السنية. وأقل موك السعادة العلية. منشراً بتوجيه

المصيب السامى لسمادكم فانهجت القلوب فرحاً وسروراً وامتلات صياءً ونوراً . حيث طاد السيف الى غلافه . والنز الى اصداه . فسئلته تعالى ان يديم سعودكم . على رغم صدكم وحسودكم . والسلام

﴿ ٨ ﴾ تهنئة بالترقى بوطفة

﴿ ورقيت المالى بلا حائق • ولت المرام بحد عظيم ﴾

﴿ قدم فى علاء وفى رفعة • وعش فى سرور وصمو مقيم ﴾

اتتك المالى طائعة . والرتب حاصصة . همرت منها برغمتك . وخطبت بطلبك . ورقيت هام العلاء . وأقر سمو قدرك الملا . فاهأ ايها الحل الوفى بمانحة هذا السعد . ودم فى صمو عيش رعد

﴿ ٩ ﴾ تهنئة برتبة

﴿ وما اتم من ينهأ تنصب • ولكن بكم حقاً المناصب ﴾

سيدى المعظم

مثلك ايها السيد من اذا نال مرتبة حلاها . واردهى جيدك بحلاها . وقد راقى اليوم ما تناقلته الشائز . كبرأ عن كار . من ان مولانا ولى العلم ولاك . وحاك وأعطاك . فكافأك برتبة . . . . . وقلدك بها ومسحها اياك . واني لعير مهتد الى التهنئة حبر طريق . ولا ادرى أأهسها بمثلها لديك ام أهسك سيلها وانت يا سيدى بأرفع مها حليق . وها لساني يترجم عما فى الحان . بأفصح بيان . متمك الله بما وهب . واعلاك اعلى الرتب . حتى تقر عيناك . وتسلع عنه وكرمه تعالى مالك

﴿ ١٠ ﴾ غيره رتبة

مولانا رفع الله سموك وعلاك

ان أبهى سلام فاح . وخير دواء . فالتوفيق والتجاح . بدوام سمو ارقائكم

وشوق لمشاهدة هائكم . فالداعي لتحريره تقديم التهئة لمولانا { رتبة } قالها  
وله الخط الاور . فهي رتبة احدث خطأ من الشرف . اد ادركت قرينه  
فهو حقيق ان تهى . به المراتب . وتشر رفعت المناسب . لان حابه يريد بها  
نساءة وسموا . ويكسوها حلالة وعلوا . ضرفاً لرتبة ألفت اليه رمامها .  
وساس مصالحها بحس تديره . ولطف بطامها . قد رفع السعد أعلامه .  
وأحرى اليمن اقاله . لما وردت الى حابك تمتحتر { قال لسان الحال }

﴿ السعد بالاقبال ظاهر \* والروض بالانوار زاهر ﴾

﴿ والدهر لاح سروره \* لما تشرف بالشائر ﴾

﴿ لما اتتك شائر الشرف الذي شذاك عاطر ﴾

﴿ قال السرور مهناً \* السعد بالاقبال طاهر ﴾

### ﴿ ١١ ﴾ ————— عيره —————

جرائد السعد بالاقبال ختمها . قد أقبلت توالى الشر والصرح  
فابشر برتلك العليا التي ارتفعت . لها تماريف عر غير مطرح  
شر الله الأنام والايام . بما يسر من التشريف بالرتبة السعيدة . وهما  
الايام والاقلام . بما هيأ من المقامات الحميدة . ولا زال الدهر ماطرأ له عين  
العناية والمريده . مشارفاً لمقاصده . اد كان في أهل المعالي بيت القصيدة . ولا  
برحت الرتب تحط محمد سرأ وحجراً . وتدل من العر مهراً . والحس  
محطوب وانت مفصل بالحس والحسى قدمت كرمنا والسلام

﴿ ١٢ ﴾ ————— تهئة توجيه رتبة اولى ( او ) متايرة —————

مولاي حرسك الله وانالك من الدارين ما تنصاه  
اهدبك فائق نحياتي . وعاطر شكرى ونسائي . واعرض اتى تلقيت البشرى

التي ملأت قلبي سرورا. وطمع بها فؤادي مسرة وحوراء. وهو توجيه  
 { الرتبة . . . } لعهدة دانتكم السامية بهذا الخبر قد طربا به فرحاً عند  
 تلقيه. وصرنا نعاية المنة من ممي أمانيه. فدعوت الله تعالى ان يعلي قدركم  
 الى اعلى المراتب. ويديم بدر سعادتكم مشرقاً في المعالي والمآقب. واشعاراً  
 لخالص سروري. وبياناً لصفاء وفائي وحموري. رفعت عريضة المحسوبية  
 لمقامكم الرفيع. نأثت على بالهنة غرر الاماني. وبخالص التبرك درر  
 التهنائي. بهذا التوجيه الذي صادف أهله. وحل من الاستحسان محله. ولا  
 رثم راقبين في معارج الترقى والرحاح. انثلن أقصى مآكم كمال المعر والعلاج.  
 مع اهداء سلامي لمن ضمنه ناديتكم الرجى وسلام الله عليكم في الدء والختام مولاي

﴿ ١٣ ﴾ تهنئة بتوجيه رتبة ثانية ( او ) ثالثة

ناح الاكابر وعين الامائل سيدى صاحب الاحلاق الحميدة عزتلى  
 اقدم { فلان } دام عره وعلاه

نعم سلام يعطر عسكه نور مجيأك. ونحية لشرق انوارها بمرآكم.  
 تهدي لمشاهدة تلك الذات الحساء. والطلعة الاهرة الساء. صابها مولى  
 الانام. وحفظها من الاكدار والآلام. اعرض سبها ما استطاع ورود البشار  
 السارة. وادا للسان العرق يحجرنا عن توجيه { الرتبة . . . } لعهدة دانتكم  
 الكريمة. فلسان الشكر والمسرة زرع التهنائي والتبرك لمعاليكم. متوسلين بسيد  
 الانام ان يبيلكم مقاصدكم. ويورسوا وجهكم على أكمل حال. واشعاراً لمسرنا  
 وحوورنا رفا هذه العريضة نأثت عما ستقديم التهنائي والتبرك لعليكم سيدى

﴿ ١٤ ﴾ تهنئة بتوجيه نيشان

عزرى ادام الله سرورى بمسرتك. ووالى على المسامح ما يعش  
 فؤاد السامع من احار حصرتك. وقد لعلنى هذه العشرى اللطيفة. بما  
 سرفى لمولاي من توجيه { النيشان العالى } وان كان حص ما هو أهله. وأقل



ما يستوحه كمال فضله . فوالله لولا القول من الناس ما نظر العار . فخلعت  
للطرب عدار الوقار . لان نشوة الفرح . تزيل لشوات الترح . فادام الله  
توفيقك للوع الآمال . وحمل هذا التوجيه السعيد كرامة الاستهلال . لما  
فوقها من مراتب السعد ونياشين الاقبال

ودمت محلاً للتهاني متمماً \* بعلياك مرفوع الذرى على المخر  
ونلت توفيق من الله كل ما \* تؤمل في عر وحسن علا قدر  
ولذلك رمت هذه العريضة لنادى الحصرة في اداء النهضة والتبريك  
هذا الاحسان الملوكى . راحياً توالى الانعام على حصرتك والسلام

﴿ ١٥ ﴾ تهنئة بالوصول الى الوطن وبرتبة علمية  
مولاي راعاك الله وحفظك

اهى . الاحبة والخلان . والاقارب والاخوان . روحوع بدر الكمال لسماء  
هائه . واستئناس الوطن به مد طول غيبته . فعودك للوطن هو من حملة  
حط أهاليه . وروحوعك لسكانك عامماً مما تنماء المس وتشييه . فليسادتك  
برؤيا الاهل والاقارب الماء والمسرة . ولهم بعودك كمال الفخر ومريد المودة .  
فله الحمد على ما اعم . وله الشكر على ما تفصل به وتكرم . ثم وانى اقدم  
لسيادتكم النهضة مما تفصلت به على مصيبتكم دولتنا العلمية ايدها الله بالرتبة  
{ ٠٠٠ } العلمية . التى عن قريب سترون ترقيا لاعلى منها فى الكمية .  
فلمعمرى لقد اعطى القوس رامييه . والقلم ناريه . وفى المدأ والختام . ادعوا  
الله تعالى لكم بدوام الترقى ومريد الانعام والسلام

﴿ ١٦ ﴾ تهنئة بتقدوم شهر الصوم

عزرى المكرم وخيلى المعجم دامت معاليه  
اهدبك أشرف تحيات أشرفت فى سماء الطروس بدورها . وفاح فى

رياس السطور غيرها . ثم اعرض اي ما ركت أترقب وسيلة اتوصل بها  
للتقرب لسعادتكم . فلم أحد احسن ولا أحمل من قدوم شهر الصوم السعيد .  
الذي ألسنا حلل السرور والمساء وبدا به وجه المني . فسارعت لاداء  
ما وحب علي من فريضة التهنئة والتبريك . داعياً الى الله تعالى بأن يعيد علي  
سعادتكم امثال امثاله اعواماً عديدة . واياماً مديدة . بالعر والصعاء . والمسرة  
والهناء . راحياً قول المعدرة عن تقصير هذا العاخر . ودوام مواصلي ناخار  
سعادتكم المسرة ودمتم مر مستطاب

﴿ ١٧ ﴾ مثله لاحد الصالحاء

سيدى وسيدى ومولاي بدر الاولياء وشمس الاقياء العاروف بالله  
صاحب السيادة { فلان } اطال الباري قاه  
اقل ايادكم الطاهرة وأطلب رصانكم ودعائكم . وأتوسل الى الله  
تعالى بان يجعل جميع ايام السيادة مواسم واعياداً . وان تنم علي هذا الوجود  
بطول فرائدكم ليل من ركائكم مأملاً ومراداً . هذا وحيث انه قد رعت  
شمس هذا الشهر السعيد نافق المسرة . وكان لقلوب المسلمين فرحة ولا عينهم  
قوة . بادرت بتقديم هذه العريضة لتتوب معرض التهنئة لسيدى ابقاء الله .  
داعياً اليه تعالى بان يحدد علي سيادته المسرات فحدد الايام . ولا زالت زهو  
بذاته العصور والاعوام . ولا رح الهاء سانكم . والسعد والاقبال علي  
أعتابكم . ومن سيادتكم تستمد . ومن لحأ اليكم لا يرد . وارحو اهداء  
سلامي واشواقى لانحالكم الكرام . ولن يلود محماكم والسلام

﴿ ١٨ ﴾ مثله

غيب التوحه بالثناء العاطره . ونشر التناء الفاحر . ووث الادعية المستديمة .  
المطلة بفرط المحبة القديمة . الى مالك ازمة المكارم . الخلل الصديق بين  
الاكارم . متملك الله تعالى وتشارك بهذا الشهر الشريف المبارك . وتقبل فيه

صيامك . وأسعد لياليك وإياك

وسد فاني لو أحربت القلم في ميدانه . وأرخيت فصل عثاه . على ان يبلغ وصف ما في القواد . من عظيم الشوق وقديم الوداد . لقصر عن هذه البعة جهده . وقصر عن هذه العاية أمده . فكيف لو كلفته بشكر افضالك . وذكر محامد شمائلك . ومدائح خلائك . فلا يبى بواجبها شكرا

﴿ فوالله يبقيك كما تشتهي • ترقى الى اوج العلا والكمال ﴾

﴿ ١٩ ﴾ مثله

اعرض لمولاي اطال الله بقاءه . في دولة منسمة السعود . وجمعة منتظمة العقود . انه أقل عليا شهر رمضان المعظم . الذي عمت بركاته الانام . وشملت خيراته جميع الاسلام . فاقدم لسان السودية خالص التهاني بهذا الشهر الشريف الميمون . الذي هو مابين والمر مقرون . ومتعمك بالعيد السعيد . مستنمعا عود الامثال بعد الامثال . نشيعها مأحاسن الاعمال . ويستقلها بالقول والاقوال . ولازال تحرى الخيرات على يديكم . وتسرى الركات مكم واليكم ما لاح فلك وسح ملك

﴿ ٢٠ ﴾ مثله

وبعد أشرف ما بيطم . وأتحف ما يرسم . من بواهر التحيات . وعواطر الادعية الصالحات . لسيدى أسعد الله شهوره . وإيامه . وتقل في شهر الصوم الشريف صيامه وقيامه . وأحياء لكثير من أمثاله وأدامه . وأقامه متعاً من الله تعالى بكل مارامه . وعلمت ما عزم عليه سيدى من احياء شهر رمضان بتلاوة القرآن والدعاء للحلال والاخوان . فانه يوفقه ويديم توفيقه . ويجعل التقوى سبيله والقول رقيقه . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ٢١ ﴾ تهته بعيد الفطر السعيد

عن اهداء الدماء على الدوام . ونشر التاء بالتوقيع والاحترام . والتفقد  
عن عزير الخاطر العاطر . مع فرط الشوق المتوافر . الى رؤياكم السعيدة .  
دات المحاسن الفريدة . فلا زال كوكب محكم الحافل . صي . به صدور  
الحافل . ولا برحت اوصافكم تسر القلوب والخواطر . وتحلو الاصار والصار  
ثم انه بمناسبة اشراق ابوار العيد السعيد . ووجهه الوسيم الحميد . الذي اشرق  
شمس نوره في طالع ساكم . واصاء بدر جماله من طالع هاكم . رفعت عريضة  
الخلد من لحاكم . لترفق من سامي دراكم . بالاطار الاكسرية . والتوححات  
الامية . قائلاً اعاده الله عنايكم اضعى اضعه به ما ليس بالسيء . ووجهة  
والخوار . وعلى اللانيس بذلك الحباب الزميع . والمعالم الديق

- ﴿ عيد تصوع نشره • فيما واشرق بالسرور ﴾
- ﴿ فيه النشار قدأت • ترهو سور كالسدور ﴾
- ﴿ فاهناً به ياسيدي • بالمر تحطى والحدور ﴾

﴿ ٢٢ ﴾ عيره

لذاتك عيد الفطر قد للاح بوره • فاضحت به الايام باسمه الثفر  
قدم رافلاً بالمر والسعد عانداً • لامثاله في كل عام مدى الدهر  
ان اعظم ايام العام سروراء . واحسنها بهجة وحوراء . واساها واكملها .  
وابهاها واحلها . هو يوم عيد الفطر السعيد . المشرق بوره في طالع العصر  
الحديد . اسأل الله تعالى ان يبيد امثاله على داتكم . مقرواً بالخيرات العقيمة .  
ولا رثم تستقلون طاماً بعد طام . رافلين في حلال الاعام . متمعين بكمال  
الافراح . ومريد الماء والانشراح

﴿ ٢٣ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

دمضان مصى وأشرق بالسروور هلال العيد. وأقبل تزيينكم به فياله  
من كتاب مبارك سعيد . ملأ القلب سروراً واشراحاً . واردنا بتلقيه  
نشاطاً وارتياحاً . فلقد محرت عن اداء شكركم . وعدوت بموياً بتوارد رسائل  
محتكم . وذلك بدون رؤية ولا اجتماع . لكن لا عجب فان الشيء اذا جاء  
على اسله لا يسأل عنه . واداً صدر من اهله لا يتعجب منه . ساء عليه  
أقول اداكم الله لامثال امثاله . واراكم كل سنة عيماً محاسنه وحماله . ولارالت  
جميع الايام سدور طول الحكم اعياداً . وترداد مروع أنواركم عليها مسرة واسعاداً .  
متحلين بحلل الرضى والكرامة . حائزين سعادة الدارين بحرمة من طلته  
العمامة . ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ ارحو انحاشي بما يلزم من المهام .  
ودمتم بمريد المسرة والاسام

﴿ ٢٤ ﴾ - بذائع التهاني بيل المي والاماني -

مولاي العاقل المعظم دامت معاليه

قد جعل الله تعالى الاعياد حير وسيرة . ليل كل فصيلة . وورنيا مقود  
التهاني . ومدتها موائد الاماني . وان أهلاً عيد عدى . وأحل يوم أبلغ فيه  
حاية قصدى . يوم تكون فيه دانكم الكريمة ممتة بالصحة والعافية . والدم  
الحريلة الوامية . وحيث أن عيد الفطر المبارك قد رعت شمس اقباله . وحلا  
وردتهانيه لمن ارتشف صافي رلاله . نادرب لتقديم هذه الشقة الخلوصة الى  
حضر تكم البية . راحياً من فصله تعالى ان ينعم علينا وعليكم بمشاهدة أمثاله . بحرمة  
التي صلى الله عليه وسلم وآله . ولا رثم تستقلون الاعوام . ومن سلك تستمد  
نورها . وتشرقون على الايام . ويكتسب بواهر عيائكم سرورها . واثقه من فصله  
أسأل . وبحرمة بديه الاعظم صلى الله عليه وسلم أنوسل . ان يمحوا واياكم الرضا  
والقول . فانه اكرم مولى واعظم مسؤول . وعليكم من اركى السلام في المبدأ والختام

﴿٢٥﴾ جواب معايدة

مولاي الاكل حرسك الله

لقد انتهت النفس باستحلاء شمس ذلك الطرس المرص برباع اللاغة  
السحابة. يلوح من حلال سطوره رقائق اللطاف الانسية. التي هي عوان  
المواطف القلبية. فقد احتوى على حال المنى. ورقة المنى. وتكرمت فيه  
بالمعايدة. بما رادني عفاً من صميم المودة. التي اقبلها بالدعوات الخلوسية.  
بأن يطيل عمر داتكم الية. تمتع بدوام اشراق الاعياد. بكمال العر وتنام  
الاسعاد. ولا زالت اقلامكم للمرات ينوعاء. واحلاقكم للمسرات غيتاً مريماً اهدم

﴿٢٦﴾ تهنئة بالعيد

حباب الاكرم دو المقام الاصم { فلان } دام بقاء

غلب اهداء الدماء الوافر. بدوام لقاءك الشريف. واسداء ساء المعاهر.  
باعثلاء قدرك الميع. لسامى الحمد. مستجمع الحمد. بارك الله له في العيد  
السعيد. وأعادته عليه فالعمر المريد. والحياه المديد. وكنت أتمنى لو اهدته به  
مشافها. وأتمنى بتم يمينه مصاحفا. وأسعد رؤيته وجهه الكريم كل يوم  
من ايامه عادياً ودائماً. واد حال العاد. دون هذا المراد. فعشت بهذه الخيعة  
لكي تسود عي في المتول وأنا احسدها على الحلول ساديه. واود لو حظيت  
دونها بتم اياديه. والله سبحانه يطيل لقاءه. ويديم علوه. وارقاءه. في طافية  
وحصوره. واسس وحوور. رافلاً في حلال القول والاقال. مانلاً غاية المسؤل  
ونهاية الآمال. راحياً اهداء السلام لكافة العائلة والاشقاء والحلال ومهما  
يلزم من هذا الحباب شرفونا به والسلام

﴿٢٧﴾ جواب معايدة

الحباب السامى الاكرم حصرة { فلان } دام علاه وطال قناه

هد نشر أولية الشاء على كاهل معاليكم. واهداء خالص التحيات التي

يعق نشرها باديكم . اعرض لقد وافاني كتابكم المشتعل على حريل التباي  
 بيد العطر السعيد . المبارك الحميد . اعاد الله عليكم امثاله . كما أطلع بالبين  
 هلاله . ولقد كان لكم في الداء تمام المرية . والسق في مصار مكارم الاحلاق  
 الحسة الوية . ولا غرو فالشيء اذا جاء على ناه . لا يسأل عن أسبابه .  
 لا رثم معدن الكمال . وموطن شريف الحصال . وقد سارعنا لتحرير  
 هذا الجواب مؤملين دوام المواصلة . لطائف المراسلة . ولكم الفصل  
 اتمام في الداء والختام

﴿ ٢٨ ﴾ كتاب مستطاب يتضمن معايدة الحاب

﴿ عرئلو محارب ابدى الاصم ﴾

الحاب الذي يستديم شره . و يستعوى بذره . و يستعلن قدره . سعادة  
 الاحل المحترم . الحارث محمد الاخلاق والشم . فهو حطه الله بين الاقران  
 المردد العلم . المنوء باسمه الكريم اعلاه . دام وجوده وعلاه .  
 ع اهداء سلام يعق بالمودعة صحه . وترئيل نساء يتآق في آفاق  
 الوجود صحه . اما بعد فانه التقي الى كتاب كريم . من تلقاء الطافك ايها  
 الاح العظيم . فامتلاً قلبي من اسه نورا . وطفقت اني على مكارمكم وان  
 كنت لا احصى نساء ولا شكورا . ودعوت الله المولى الحميد . ان يسيد على  
 سيادتكم أمثال هذا العيد السعيد . بانواع المسرة والمها . واتم السعادات والمي .  
 ثم الذي ابدىتموه من سرائر شيمكم ومحامد الاحلاق . وكرم المساعي  
 وحسن الاعراق . تأكد لديا ان مسعاكم مشكور . واعمال حبانكم مقبول  
 مرور . فلارالت اعمالكم مقرونة بالخير والحيات . بحرمة صاحب المعجرات .  
 ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ فرغ دوام مواصلة تجاريركم السارة . مقرونة بما  
 يلزم . رهين الاشارة بالقلم . ودمتم بالمر واتم

﴿ ٢٩ ﴾ جواب معايدة بالعيد السعيد لاحد العلماء

﴿ العيد أقبل نحو ذاك ناسما \* يهدي اليك على الصيام قبولاً ﴾  
 ﴿ عيد نبيل ممالك جاء مشرا \* فاهناً ودم واقصى به المأمولا ﴾  
 ﴿ واما اليك هلاله متشوقاً \* قد شفه طول الغياب محولا ﴾  
 ﴿ يزهو ويمومن ضيائك بوره \* فيصير تما مشرقاً وجيلاً ﴾  
 ﴿ لازلت تحضنه الكمال ولم يزل \* يأتيك في طيب الحياة طويلاً ﴾

حصرة سيدي ومولاي العاقل والاستاد الكامل من سحب ديل  
 المحر على سحان بن وائل { فلان } امدى دامت معاليه  
 اعرض لقد رقت من نيات افكاركم الوصاحة . عروس البلاغة والعصاحة .  
 لهذا الداعي الحقير . المعترف لدى مقامكم في مقتنيات المودة بالمرح والتقدير .  
 وقد حأت معرفة عن التمتع صميمي . وتبريك داوي بركة معانيه مطلوبني . واتي  
 لي بالوقوف في ساحة الظهور . واما الاشل والاقول والمأرور . لا أستطيع  
 السير في لحاق هذه المكارم . ولا أن أحرى اليراع في قرطاس تلك المراسم .  
 كيف لا وقد سحر الله لعصيتكم ملك الحكمة واللاعنة . ومن القول بلاغة .  
 على ان ستكم الشريعة . مع احصائكم الذين عودتموهم على احساناتكم المبيعة .  
 تقصى لعلاكم ان تكونوا من السابقين الاولين بالمواري . والمكارم والطائف .  
 ولهذا أقول بلسان المتقدم . الفصل للمتقدم . هداواني اسأله تعالى ان يديم توالي  
 الاعياد . على فصيتكم بكمال السرور والعرو والملاء . والامعاد . مدى الأمان ادم

﴿ ٣٠ ﴾ جواب معايدة

قد سألته ايديك الله بيد الشكر بطاقتك البية . المعركة عما حلت عليه  
 من الاخلاق الركيكة . التي تصمت تهمة هذا الداعي بعيد العطر السعيد .



حصل لى من الحجابة والامتنان ما لا أستطيع له وصفاً وقد كان الواحد على أن أكون المادى . بذلك . لا قوم بوفاء نص المذاتى ما رالت ترى . ولا أستطيع ان اوفىها شكراً . ولكن الله حصك بالسق الى كل فصيلة . والمسارة الى انعطاف كل حصلة حملة . فالله يقيقك مؤيداً . وللجبر مورد . ويعد امتال هذا العيد عليك وعلى والدك واشقاتك . وجميع اصحابك واهل ولائك . اياماً عديدة . واعياذ أسيدة . ورحاى ان توب عى بلثم ايدى والدك الكريم واهداء حصرات الموماليهم تحياتي . وفى الحمام اهدبك اركى التحية والسلام

﴿ ٣١ ﴾ عريضة تأكيد على ارسال تهئة رمضان

### ﴿ والعيد ولم يحصر حواب ﴾

غف أدعية صالحة . وأمنية فائحة . ودعوات صافيات مستحانة . ومدحات وافيات مستطانة . اعرض ان الداعي رفع للحجاب فى اقال رمضان وشهر عيد العطر السعيد عرائض التهاني . مقتطفاً منه ثمار الاس وارهار الاماني . يروحه فيه الصفاء بانهم الارتياج . ويشرحه النسر منه بتعريد حمام الارواح . فلم يشرفى بحواب بكتحل به الحمد التاطر . ويحلوه روص القلوب والخطار . حسب طادته الجميلة . ومكارمه الخليفة . راحياً اتحافى بخطاب يسر الغفاد . متطراً ذلك بفروع الصر سيدى

### ﴿ ٣٢ ﴾ خطاب تهئة بالعيد الاصحى السعيد

حيث ان روع شمس عيد الاصحى السعيد . المحلى بانوار دانكم مه العقد والجيد . الذى هو من أعظم الاعياد قدراً . وأكثرها حيراً واسماها فحراً . وحى على دق ان اناذر رفع عريضة المحسوبة . وشقة المساوية . لمقامكم السامى الرضيع . وماهر كالكم الدلبع . نأثة عى تقديم مراسيم التهاني . سلوح طاية الاماني . بقدوم هذا العيد المبارك الميمون . الذى هو بالسعد

والخود مقرون . داعياً من صميم الفؤاد . متوسلاً بروحانية أشرف الساد .  
 ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ ان يبيد امثاله عليكم وعلى العائلة الكريمة . اعواماً  
 عديدة . واحكاماً بالمسرات حديدة . ولا زالت ايامكم اعياداً مشرقة بالانوار .  
 سالمة من جميع الاكدار . مقرونة بالرفاهية والصحة والانشراح . مرداة  
 باكليل الافراح والخط والارتياح { شعر }

﴿ بيمدكم الاضحى أثبت مهشاً . ووركم انضحى علينا هو العيد ﴾  
 ﴿ فلارالت الاعياد تحظى مسرة . سور عجاكم ويحلونها الجيد ﴾

### ﴿ ٣٣ ﴾ عيره

انه لما كان عيد الاضحى السعيد . ذو الطالع الابرار المديد . هو من أعظم  
 الاعياد قدراً . وأكثرها حيراً واسماها حجراً . وقد قرب ايام روع شموسه  
 الراهرة . وآن أو ان تحلى ابواره الساطعة الناهرة . فمن الواجب على دمة هذا  
 الصد المشمول من العاية الحديرة بكل عر ومجد . ان يرفع لمعالى حصرة  
 مولاه . الذى عمره باعامه واسدى له المنة وأولاه . عريضة التفاني والتبريك  
 بقدم هذا العيد السعيد . المقرونة ساعاته بالخط والحاء المديد . داعياً لله  
 تعالى بان يوالى على السيادة . الطالع فى اقبال السعادة . السنن المديدة .  
 والامثال العديدة . ما أشرق تلك الاصباح . وسما نارق الدر ولاح . راحياً  
 اهداء السلام الى من يحويه المقام . من الشيرة والاصحاب الكرام . والسلام ختام  
 ﴿ ٣٤ ﴾ جواب تهنئة بالعيد الاضحى السعيد

### ﴿ والعام الحديد ﴾

حصرة الممام الفاصل . محيد العوائل . كامل الخلق النبيل الشمايل .  
 طرار الادب . و خلاصة الارب . الاح الممام لا زالت العماية باطرة اليه  
 وسلام الله وبركاته عليه

وعد فقد حظيت بميقة التهته بعيد الاعشى السعيد. وتلاها رقيم التهته  
 بالعام الحديده. ادام الله لذلك الحباب محاسن التهانى. وبلغه أحاسن الآمال  
 والاماني. ولا برحت أيامه مواسم حط وسرور. واعوامه معانم راحة  
 وحرور. وقد تضمن كلاهما من حسن احتفائه. وقيامه بمحقوق آحائه.  
 ما حمل القلب رهن مته. واللسان قرين محمته. والاطر قرير وداده. ومحبته.  
 واغتمت من خير دعائه. ما اعتقدته حرراً ورحراً. وسألت الله سبحانه ان  
 يحول له به ثواباً واحراً. ورحاً من كريم الشيم المستطاب. ان يدوم  
 اغناطى بما تعودت من تلك الدعوات الحماة موصولاً بتواصل هذه  
 الرسائل البارة. مشحونة بمحاسن احبائه السارة. واهى باليسد السعيد  
 والعام الحديده. ادا الله عليه من أمثاله فقدر ما يرضاه. تمتعاً بشهوده ومحبته  
 ورضاه. ومثل ذلك للاستاد الوالد حمطه الله وإقائه مولاي

### ﴿٣٥﴾ خالص التهانى

ان أنهب أيام العام وأنصرها. وأعظمها مسرة وأوفرها. وأحسمها وسيلة  
 لتقديم التهانى. هو عيد الاعشى السعيد. ادا الله أمثال امثاله على علياكم.  
 مكمال عركم وهماكم. اعواماً عديدة. واياماً مديدة. راتعين رياض المسرات  
 والهناء. مقلدين بقلائد العر والصماء. مستقبليين عيدا. ومودعين موسماً حميدا.  
 عريد الاقال. وكال الانشراح فى الحال والمآل

### ﴿٣٦﴾ عيره

عد تحيات يعق مسكها الادفر. وتسليات يرهو وجهها الاسره. الى  
 حانكم الكريم. ومقامكم العظيم. فقد اكنت الأيام اثواب التهانى والافراح.  
 وانتهجت الصاد قوم فى المسرات والعدو والرواح. وقد سطرت هذا الرقيم  
 لحضرتكم بالبنشارة بالتهانى. وحملت لسان القلم ترحان حسانى. فالله يديم تلك  
 الطلعة. حائرة بالمر كمال الرقة. والسلام ختام

## ﴿ ٣٧ ﴾ جواب معايدة

صفوة الافاضل . ونحة دوى الفاضل . من انشر علم علاه . واشهر  
 محمد الله وصيه الخليل وحلاه . لا زال طالعه سعده منيرا . وكوكبه كماله  
 مشرقاً مستديرا . ما حن مشتاق . الى حسن التلاق  
 اما بعد فان الداعي بمون . ومن كالكم مقتون . وقد وصله التبريك  
 بالعيد الميمون . فلارال يوايكم بكل هيا . ويصايفكم بكل مرام ومي . وانتم  
 بكل صحة وعافية . ورحمة كافية وافية . مع الاهل والاحوان . والاحباب  
 والاحدنان . وارحو دوام المواصلات . لا بها لدينامس أحل المعاملة . مع السلام على  
 الخل الاديب والحدس السيب فلان اعدى . والسلام على ذلك المقام في المبدأ والختام

## ﴿ ٣٨ ﴾ عره تهنئة بالعيد

مولاي الأكرم

بعد اهداء نحية هبة تعلمت من لطفها سمات الشمائل . وابداء انية سنية  
 استمادت من حسن تلك الشمائل . وتسليات راحية رحية يلا في ارجاء  
 المودة سماها . ودعوات صالحة مرصية مقدمة في السر والنجوى لطالع  
 محياها . اعرض لقد سطع هلال البعد بانوار الهيا . واشرقت شمس العر  
 بالامع المي . اد أقل على السيادة نأتم صحة واكمل عافية . وأحسن راحة  
 وهي صافية وافية . أفاكم المولى لكل عام راتن بالسررات . وحياتكم لامناله  
 وانتم راقلون في ثياب التهاى وجليل الخيرات . ارحو تسليح سلامي للخلان  
 الكرام . وتذكرى دائماً رسائل المودة والسلام

## ﴿ ٣٩ ﴾ غيره

سيدى المحترم

ان أبج عيد عدى عيد أتى عليكم بالصحة والرفاهية . وأحسن موسم

لدى موسم أقل واتم في غاية من الانشراح والعمامة . فأقدم خالص شكرى  
للسيادة رافعاً اليه هذه العريضة لتسبب عني في التهنة أبهج معايدة . وهو  
والحمد لله في كساء العمامة والحمد مرتلاً اليه تعالى دائماً آيات الشكر والحمد .  
اعادكم الله الى امثاله ما شئت اللابل على الاعضان . وطربت المسامع  
نشي الإحسان مولاي

﴿ ٤٠ ﴾ خطاب تشكر وتهنة بالعيد

سيدى الاعز الاوحد والملاذ الامجد دام عره

وصلنا الى الاسانة العلية . بمحمد الله تعالى بارى البرية . وبركات توحهات  
حانكم وحسن انظار سيادتكم العلية . ونحن نلنو من محامد اصالكم  
ما يحجل الدرر في أسلاكها . ونبث من محاسن حلالكم ما يدرى الدور في  
أفلاكها . فمضى تسبب عني هذه الرقيمة فيما اعطها عليه من المتول بذلك  
البادى . والوصول الى ثم تلك الايادى الاهرة الايادى . والتهنة بعيد الاحيى  
السعيد المتزقب حصول أقداله . أنقى الله سيدى الى آلاف امثاله . متمناً بدوام  
قوله واقاله . رافعاً في حلال فصله وكاله . ثم ان لرم لحانكم خدمة بهذا  
الطرف . فان لنا في قصائنها غاية الشرف . والامر أمركم مولاي

﴿ ٤١ ﴾ رد التهنة بالعيد والعام الحديده

سيدى المحترم رعاك الله

بكل احترام اقدم اركى السلام . واستحلاه . درر الكلام . وبعد فقد  
وصلنى اليوم تهشكم . التى دلت على احلاص مودتكم . وتاولتها بيد الفرح  
والسرور . والانشراح والخور . وصرت أتلو آيات الشكر . واكرر ما لكم  
على من حميل الذكر . ولدا حررت هذا ليسبب عني في تقديم مراسم التهنة  
في العيد السعيد . وقرب حلول العام الحديده . ادامكم الله لكل عام وعيد  
تمت بحفظ الأنحال . مدى السنين والاحيال . بجه وكرمه

﴿٤٢﴾ تهنئة بعام جديد

سيدى المكرم

ان أبرك السنين وأحدها. وأيمها طالماً وأسدها. على سيدى هلال  
هذه السنة الجديدة. المازكة الحميدة. التى اقبلت بمجامع الخيرات والاقال.  
وشمرت سلوع المقاصد والآمال. فالله سبحانه يوليك أعظم ركاتها. ويمسحك  
من سائر خيراتها. ويمدك بالعمر المديد والعمر المريد. والعيش الرعيد والسعد  
الجديد. حتى تنها فى كل عام سعيد. ولازلت تصبر من فصله اعاماً. وودع  
عاماً وتستقل عاماً. والسلام مسك ختام

صدقكم

فلان

﴿٤٣﴾ تهنئة لسيد جليل القدر بدخول عام جديد

حصرة المولى المعظم والسيد المكرم أمدداً الله بحياته

اقبل الابدى التى ما زال عيشها بالانعام هاطلاً. وكرمها لجميع الصياد  
شاملاً. وأمرع حيسى على تراب الاقدام. وأطلب منك الرضا على الدوام.  
اعرض انى ما زلت انتظر وسيلة أتوصل بها لاستحلاب توحشات مولاي  
والعور برصائه العالى. وحيث ان يدر هذا العام الجديد قد أشرق بوره  
فى فلك السعادة. ولا يحدره كمال المسرة بدأ وأعادة. فتحدث الفرصة لتقدم  
هذه العريضة لموت على ناداء ما وجب على من التريك والتهنة. طالماً  
من الكريم المان ان يطيل لنا حياتكم. ويربى الايام والدهور بوحودكم  
ويعيد أمثال هذا العام الجديد على سباحتمكم بكمال الخط والاقال. محرمه  
الى والصحب والآل. راحياً ان لا تحرجوني من دائرة التوحشات القلبية.  
ولا تحرموني من الدعوات المقولة فى الكرة والعشبة. ولا زال هذا الكون  
مشرقاً بسلامكم. والايام والمواسم يبدو ساهاً بمرآكم. من هذا الطرف  
الجميع يقولون ابدىكم. واطال الارى حياتكم بكمال العر والمجد مولاي

﴿ ٤٤ ﴾ خطاب تهنته بالرجوع من الحج

حصرة المولى الاحل دام علاه

قد وصل اليها كتابكم فكان وروده أشهى من الطلق لمن بات يكابد  
مكابد الصق. وليس يحى عنكم ما حصل للمحب عند رؤيته آثار الاحه.  
من أثمار الاشواق التي هي عمرة المحبة. كلما تعلقت الاطوار برؤية دور العاطه.  
وتشفت الآذان بمعانيه والحاظه. وانشرح القلب بخلوص وداده وانعاطه.  
فما وسمي الا ان أحمله عقداً في حيدى وأنساهي بين اقراني. اد هو مشحون  
بالمسررات والاماني. عن حضورنا من اللاد الحجازية. واغناما رياره  
الحصرة السوية. ومشاهدتسا تلك الانوار. وبع رعا محلاسه الادعية وث ربما  
بمارل الاسرار. وقد هتم مهده الفريضة والعممة العظيمة بحسمه التي  
لا تصامى. بهذا الحقيقة كما اشترتم فصل وممة من المولى الكريم الوهاب.  
وقد فتت بواحد الادعية الخيرية. والتوسلات المرسية. بالطواف بالبيت  
العتيق. والسقى بين الصفا والمروة. وعوقف عرفات. وعهد صريح سيد  
السادات. وتصرعت اليه سخطه وتعالى. وتوسلت بحصرة بديه صلى الله  
عليه وسلم. أن يمن عليا جميعاً بمشاهدة تلك الاراضى المقدسة الطاهرة  
وكل مشتاق. وسلاما لجميع الميال والاشبال ودمتم محوطين

﴿ ٤٥ ﴾ غيره

﴿ أوحشت بيت الله يا من نسكه \* انس ودائم قره قربات ﴾  
﴿ نلت المي بمى فدام لك الهنا \* وحاك من معروفه عرفات ﴾  
أهلا قدومك الكريم. واقبالك العظيم. فلقد أنعت نفسك في طلب راحتها.  
وسعيت في مرصات الله خللت من المعرة نارحب ساحتها. ووطعت ببيت  
الشريف. فطمرت بالاحر المسيف. فلك الدشرى بقول الله واقباله. وورقك

الله العود الى اصعاف هذا السك العظيم والعمور بامثاله

﴿ قد مات الاجاب آمالمهم • وكل حاسد غدا خائباً ﴾

وقد سطرت هذه العريضة لمقام مولاي مسترحاً تشريفى بما يلزم من  
هذا الحاس من الخدم وادام البارى عرك عمريد التم

﴿ ٤٦ ﴾ تهته تقديم مسافر

سلام الله على داتكم اللطيفة . الحارزة الخيرات الميعة . مع تقديم الهبة  
تقدمكم من سفركم المسفر عن وجه السعادة والاقبال . وللشرب بلوع  
المقاصد والا مال . وحلولكم سلككم البنية سالمين . ووصولكم لمركم العامر  
طامعين . فالحمد لله الذى أقر سلامتكم عيون أهاليكم وحلائكم . وجمع شملكم  
بالأهل والاصحاب . بنيل الامانى ورؤية الاحاب . فلا رالت السعادة حليلة  
حائكم . والسلامة سائرة تحت ركانكم . فى جميع حركاتكم . وادام البارى  
بالمر والتوفيق اوقاتكم سيدى

﴿ ٤٧ ﴾ عيره

مولاي الاعر الامجد

ع اهداء سلام تحلت بدرر العاطة الطروس . وتحلت بدور حماله  
مشرقة على صياء الشمس . وتحيات فائقة . وأمنية رائعة . وبعد فان حلولكم  
سر الخواطر . ووصولكم قر التواطر . ولما أحست القلوب . بتقديم المحبوب .  
واقفاها الفرح والاسعاد . ولا طعها الطرف بعد الاعاد . وأقلت تتجلى  
النشائر . وناحت عما أحقت السرائر . وهذا حوايى ابدية . وخطابي اهدية . الى  
من تكامل فى سماء الخيال بدره . وورعى بين العالم قدره . لمطعمه يحاكى الرهور .  
ورقة محاسنه تحلل سمات الكور . مع احارى لمصرتكم العلية . اتى  
عمون فحباتكم الركية . والسلام عليكم ورحمة الله ولا رلت ما ان الله



## ﴿ ٤٨ ﴾ غير

سيدى حفظك الله تعالى

اهنى سيدى ونفى عما يسر الله من قدومه سالماً . وأشكر الله على ذلك شكر آداماً . نعمة المكارم مقروية بيمينتك . وأوبة الهم موصولة بأوبتك . فوصل الله تعالى قدومك من الكرامة . بأصعاف ما قرن به مسيرك من السلامة . هنأ الله إياك . وبلغك محابك . مارلت بالية مسافراً . وأفعال الذكر والعكر لك ملاقياء . الى ان جمع الله شمل سرورى بأوبتك . وسكن نافر قلبى بمودتك . فأسعدك الله بتقدمك سعادة تكون فيها مقابلاً . وبالاماني طافراً ولا أوحش منك اوطال الفصل . وروبوع المحدث بمذكره

## ﴿ ٤٩ ﴾ حواب هذا الخطاب

غف نشر الاشواق وعرضا في ساحة محكم . والتوسل بدوام اشراق كوكب سعدكم . ووصف التناء والمحامد على الدوام . بكل توفير وتفجيم واحترام . وبعد أنقى الله سيدى وأحياء . ومن كل سوء . تولا . وأبقاء . فى طالع السعود الراهر . تشرفا بهيج تسطركم الناهر . فقاملما . بدر الدسى فرادت أنواره . وقسماء شمس الصبحى فنها حسه وامتجاره . فلما امتلاء الفكر مه استحسانا . وراقت الواطر رقه بهجة واحسانا . علما ان الفرح مسوب الى أصله . وقتنا لا يستعرب الشئ . من شكله . أقاء الله لما طول العمر والمدى . وأفى اعداء . وأرل هم الردى . وإيضاً أحر سيادتكم كدا وكدا

## ﴿ ٥٠ ﴾ غير

كوكب التور لمع . وبدر السرور سطع . وانجاب عيب الاحزان . وحصل الامن والاطمئنان . بقدوم الحبيب من سفره . يتهلل وجهه وحاهته بورا . ويعيص على احبابه فرحاً وسرورا . ساحب ديل العجازه . متوحاً

بالمهابة والوقار. راعياً في أنواب العر والسعادة. حافلاً موكبه بالمجد والسيادة  
معطراً بالصفحات القدسية. مشمولاً باللمحات الاقدسية. فحمد الله سبحانه  
وتعالى على ان رده سالماً عاملاً. نائلاً من السايبة معاناً. فناء على ما أقام  
عدداً من الافراح. بسمعة القدوم المقيد والانشراح. نادراً بتحرير هذه الحقيقة.  
اشعاراً بدوام المحبة الوثيقة. وتفقداً للحاطر الكريم. والطبع الراهل السليم.  
والأمل بحجاب حبسها الصادق في وده ومحته. ان لا ينساها من لطائف  
مراسلته. فان أشواقنا ان شاء الله مستمرة الدوام. ومحننا أكيدة لا أبراح  
لها ولا انفصام. ودم ما لاح بدر. وسما بالعر لمحمد الفخر

﴿٥١﴾ ❦ غيره بقدم مسافر من الاحلام ❦

اما بعد فاهدي حالص التحية البية. الناشئة عن فؤاد لم يبق له الشوق  
من بقية. بما شاهد من فرقة الاحوان. وكابد من المهوم والاحزان. حلة  
ايام من الزمان. حتى ورد بشير الهاني. المشير بنيل القصد والاماني. بقدم  
الحبيب الى الوطن. بسمعة السلامة والعافية التي هيا من أحل المن. فحصل  
الفرح وصفا الوقت وطاب. وانحلا غيب الأكدار والأوصاب. ولاح كوك  
الانشراح بورد اللامع. وصياء السرور من بدر الساطع. وما أبهى الاحتجاج  
عد الانفراد لعمري انها بعة من أحل التعم. يحق لها القيام بالشكر على  
أنف قدم. فحمدته تعالى وشكره. على بعة قدوم الحبيب الى وطنه العامر.  
وقرة أعين المحبين في الناطق والظاهر. ولعانت ما حصل عدنا من السرور  
العميم. بتشريف الحبيب الكريم. نادراً بتحرير أسطر الهاني. سلوع الاماني.  
تستدعي مكارم شيمه الزكية. وحسن أخلاقه الرصية. ان يواصلنا دائماً  
بتجرباته حسناً يقتضيه كمال الوداد. ودمتم بالعر والاسعاد

﴿٥٢﴾ ❦ غيره ❦

﴿أهدي بمقدمك الذي قدمت به \* ملك المسرة فرحة بالقادم﴾

﴿وكفيت وعشاء السير ودمت في • أمن ويمن للسمود ملازم﴾

هناك الله بما هناما • من السلامة والعافية. وأوسع عليك معه الصافية.  
وكان لك صاحباً في السر. وحافية في الادل ومصيا في السهل والوعر.  
فلقد حلت بقدمك من السرار كل كريمة • وأطهرت من المبرار  
الافراح الحسنة. لارلت خير قادم بالفرح على اوليائك. ودمت في طل بعة  
تعلم بوافر آلائك والسلام

• ﴿٥٣﴾ • غيرہ تقدوم عائب من الاداء •

اهدى لحصرة الحبيب سلاماً يستعيد من نشر الطيب • ودعاه يرد  
ساهر القول من حياض التقرب • فورود النشار من تلك الساحات  
والخصائر نروع كوكب المجد. وطالع افق دائرة السعد. واشراقة عيسى.  
ووصول شعاعه الياء. بعد طول الاحتجاب. فالحمد لله الذي من عليا بقدم  
الحباب المهاب • سائماً من الاعراض • الاوصاف • وفرح شهوده قلوب  
الاحباب. فان هذه النعمة الكرى • يحق لها الشكر سرأ وحجراً. وانها بالشكر  
تدوم التيم. وتزول القم. فساء على ما حصل من السرور • ماذر بتجرب طرسه  
معلماً بما يجد من المرح والخور • ملتصقاً من لطافة الحباب المحترم. الحائر  
المجد وعلو المهم • ان لا يخرج هذا الحب من حاطره الشريف. كما هو  
المعهد من محاسن تلك الشم. وان يواصلنا برسائله البية. لتحصل المحارة  
والمخطوطة. كما هو المأمول من خلوص تلك الطوبة. مع ما يبدو لحناه  
من المطالع والخدم • بعدها من تمام التيم. ودمتم والسلام ختام

• ﴿٥٤﴾ • غيرہ •

سيدى أقر الله الاعين برحوعك سالماً. وملاً القواد بوصولك عاتماً.  
فله الحمد على سلامتكم • بعد بلوع آمالككم • ولولا كثرة الاشغال لكسا

تشرعوا بمحلكم . لبي بحق السلام عليكم . ولكن أملت أنكم تمشون الطر  
عن هذا القصور . وتكنتموا ما الآن هذه السطور . حتى تتمكن من فرصة  
لتشاهدكم فيها . فإله يجعل السعادة حلقة حائكم . والسلامة سائرة تحت ركانكم  
وما اهداء السلام لمن عندكم والله يحفظكم

### ﴿ ٥٥ ﴾ حواب هذا الخطاب

الحل المكرم والعزير المحترم حفظه الله تعالى  
في أحسن الساعات . وأشرف الاوقات . ورد على تحرركم الناهر .  
الحاوي كمال عزم الفاجر . مسطراً فيه سروركم رجوعي سالم . ووصولي الى  
الايوان . عاءاً . الله المستعان . يحكمه عفو حراً . ويجعل كل وقت  
اوقاتكم . روبراء . وارحاً . ان تهدي . رضى الى والدكم . ثم . و . . .  
الكرام . ولا تقطعوا على نشأ الاطمئنان . الى ان ين المولى باللقاء . ودمتم  
بدوام العز والارتقاء سيدي

### ﴿ ٥٦ ﴾ غيره قدوم عائب من الافاضل

على الحباب السيد المهاب لارال عموماً بالالطاف الالهية  
غف اهداء تحيات كواكبها درية . وتسلييات مواكبها حافلة اكسيرية .  
وصالح ادعية مقولة مرصية . تحف هيكل تلك الذات بالاحلال والتعظيم .  
ومريد التوقير والتعظيم . وث اشواق نسي . عما بطى في العواد من الاشتياق .  
المعزعه بما ظهر من هامع مدمع العناق . الى نفع زهر الروس الاربع .  
وفاح شدا عبر الخمر الساري المستفيض . يعود الدر الى مسارل سعدة .  
واستقامته في محفل حشمة ومحد . بعد ان أظلم ليل العاد . وحصل الوله  
لكافة الاحباب دوى الوداد . فدل ذلك الطلام بالبور . وأعقب تلك الوحشة  
الاسر والسرور . وارال ما كان من حجاب السين . ورايت عن العين نقطة  
العين . وكل من الاخلاء والمحبين ناطق بالحمد والتناء . على ما به أتم ربها

من بلوغ الآمال والمنى . شاكرين لهذه النعمة الحريّة . والمئة الحليّة . حيث  
تفصل سبحانه بقدمكم الى الوطن . بكمال العافية والصحة مسرورين بالثمن  
الدائمة والمين . فبساله سبحانه وتعالى ان لا يحجب شمس نوركم عن الاحباب .  
انه كريم وهاب . وزحوا من محاسن مراياكم . وكرّم سحايكم . من الآن  
وصاعداً تواصلوا بالمراسلة . وتديمون بينا المواصلّة . مع ما يسدو من الخدم .  
فهى رهينة الاشارة بالقلم والسلام

### ﴿ ٥٧ ﴾ تهنئة بوصول انسان الى بلده

مولاي الاعز الاكرم حفظه الله تعالى

سلام الله عليك اعرض بحسب عظيم المحبة . وقديم المودة والصحة  
وتأكدها بشاهد الوآدين . والعين تعلم من العين . اد تسم الدهر . ورأيا  
ليلة القدر . يوم جاء الشير مسروراً بخلكم المحيب . فشرّت الآجبة رايات  
النهائي . وتخلقت بالانتهاج المعاني والمآني . من الحملة محلصكم . الذي حسن فيه  
الطن . انه فريد هذا الفن . مع ما هو ثات لدى حصرتكم . من انه من  
المرحين لافراحكم . المسرورين بمسراتكم . فمعين بهذا عليه ان يبادر  
باهداء أحسن ما اليه لدى الحصرة في اداء التهنئة بهذا الممرة والسلام

### ﴿ ٥٨ ﴾ تهنئة بالوصول الى الوطن

وسعد فاني أشكر الله تعالى . واهي النفس بما توالى . بوصول جابه الى  
الوطن سالماً . وتسويه السكن عاتماً . فلطالما تكدر الصفو سده . وتقع وحه  
الانس عما من بعده . وهذا القدوم السعيد لم لطرب بنشره السمع . ولم  
يسل درن الحرر بناء الدمع . الا في ليلة التوجه الى الشام . واتسام الشعر  
البسام . وقل تاريخه كان حصوري أيام قليلة . لامر ضروري حثت بصدده  
لاتمعه واسرع في الارتحال . لماشرة بعض الاشغال . التي يوسع ادر اكها  
الا دالك الرمن . والتعجيل فيها من الرأي الحسن . وما كانت تأخذني اماني

الانظاره ولا تلهي تعللات الطون والافكاره برحوع الدر الى معدنه .  
وعود غريب لطمه الى موطنه . ولكن الله رؤى معاده . سيم بالقرب كما  
يحكم بمعاده . وتحقق ان الدهر نسمات . وتوحد أحياناً قلبه شععات .  
حيث اتبع الحجاب احوانه . وانتلج بروعه زمانه ومكانه . ومن عهد احاطني  
بمسرات القدوم . وطهر قمر الانس من عياهب العيوم . وأنا مشغوف  
بالمؤاد . بتحديد ما سلف من عهد الوداد . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿٥٩٩﴾ تهنئة بمسكن جديد

الصديق الاحل والخليل الامثل حفظه الله تعالى

اهي حبابك بالمسكن السعيد . والموطن المبارك الحديد . والمرل الذي  
تحيط به السعادة من سائر جهاته . ويكتنزه الاقال من جميع خضاته . فالله  
تعالى يجعل حلول سيدى فيه مؤدناً تمام الصفاء . ورغد العيش والصفاء .  
والسعادة بديانه . والاقبال اركانه . واليمن ساحته حياه . والتوفيق غته بابه والسلام

﴿٦٠٠﴾ غيره بمسكن

غف اهداء السلام الراهر نحمه في أفلاك السرور . واثاء السارى  
بدره في مارل الدور . مع الدماء لكم في كل زمان . برهاية العيش الرعيد  
وسعة المكان . ودوام اليسر والسعد والامكان . واشراح الصدر بكل منوره  
سعيد . ومسكن مبارك حديد . فقد بلغ هذا المحب الداعي المقيم . والمخلص في  
الود القديم . حلولكم في المكان الحديد المبارك . بتوفيق ربنا تعالى وتشاركه  
فهذه سحرة الدور كما شاع عنها . تسرى من منوره سعيدة الى أسعد منها .  
فمسأله تعالى ان يجعله مباركاً ميموناً . والعر والسعد مقروننا والسلام

﴿٦١٠﴾ تهنئة بحطة طلب الزواج

المعروض للحجاب المستطاب . لا زال مسروراً بناية الملك الوهاب .

انه ورد لنا عزيز كتابكم . الحاوى على لطيف آدابكم . تناولناه . وحمدنا  
البارى سبحانه على دوام همتكم لحصل لنا نوروده السرور . حيث نشرتم  
هذا الداعى بالخطبة الى التحل السعيد المروور . جعلها الله تعالى حطة مباركة  
ميمونة . وبكل سعد واقال ومسرة مقروية . وسونه تعالى عن قريب يكون  
الرفاف فى أسعد طالع . ونمو الافراح بأعين المطالع . وسأله تعالى ان يقر  
عينكم بدوام سلامته . وحفظه من كل سوء وحمايته . فقد بلغنا هذا الخير  
البار الى الآن لم نزل مسرورين . نحن وجميع الاحباب والاحوان . مساء على  
سبلى المخطوطية وبلوغ الاماني . نادرنا بتحرير طرس المحبة والتهاني . وفى ضمن  
ذلك نتمتع بالخاطر الشريف . فلا زال مصاناً عن كل تحرير . والأمل بكامل  
المودة . عدم براعاع الفكر السليم . كما هو من أسباب الود القديم . والسلام

### ﴿ ٦٢٩ ﴾ تهنة باجراء اقتران

حباب الاح الكريم هه الله بقرانه العجيم

بعد نشر الشاء العق الشميم . والدعاء الصالح المستديم . نعرض انه بينا  
ستطلع أشعة اوار الاحمار السارة من مطلع محكم . وستروح شدا بصماتكم  
العيانة من رمانحكم . اذ لمع فجر السرور والانشراح . وفاح عطر ذلك  
النسيم العيان . وورود نثير الصفا والمسرة والافراح . مشيراً بأحرار العقد السعيد .  
فى حسن الطالع الحميد . مشيراً الى اقبال كل مسرة وعيش رعيد . حملة  
الله ميمونةً مادراكاً حالاً لآنواع الخير والرزق الكثير الوافر . حتى تفر  
بدوام سرورك أعين كل ناد وحاصر . ولا رالت واردات البع السرمدية  
واردة اليك . مقبة بكل خير عليك . هذا واتى بسب السرور الذى حصل  
عدى بما فعلته من السنة . وأحسنت بذلك وقته الحمد والمدة . وحب على ان  
احرر طرس التهنة لحبابك الكريم . وادعوا لك بوافر الدعاء بدوام التمس والخير  
العجيم . وارحو عدم احادى عن عزيز الخاطر . ودوام اتصال رسائل

المودة المؤمل حطها من الحجاب العاخر. ومهما يبدو من المصالح الحزوية  
والكلية. فهي بعموة المعلن مقصية. وتصيرونا بذلك في منة من الحجاب. حيث  
تحقق كوننا في حلة الاحاب. ولا رلتم معتبرين بالهاء والصعاء والسلام

### ﴿٦٣﴾ تهنئة باقتران سعيد

أصيل المحد معدن الفخار والسعد دام على الألسن شكره وحده  
اما بعد اهداء التحيات. وصالح الدعوات. فقد وردت لانشاز اقترانك.  
ووافقت على ليلة حطالك سر هائك. فكان أحسن إشارة تسببت بها أعين  
السرور. وأطيب نأ حصل به الامن في بقاء سلاطة اللطف على العصور.  
فاستدوت لكثافة هذه الاسطر قياماً بواحب التهنة. داعياً لسيدى الاخ  
نأعظم الالفة وملازمة الهاء. ونهار اللطف والدكاء. لتأخذ حودة الطربين  
وتجمع أصل المصدريين. بلطف الله وكرمه

### ﴿٦٤﴾ مثله

لقد تحلت بحلل البهاء العفوس. وارتشفت من الافراح صباء الكؤوس.  
لاقترانك في ليلتك هذه التي سطعت منها انوار الهاء والسرور. وحثت من  
الحاس ما به الوري نتقلد بقلائد السر والخور  
يا بدر اس به شمس البها قوت. ونجم عرته الاحاب قد سعدت  
ما أسهبها من ليلة أقملت على الافراح. وأدهت عى طلحات الاتراح  
والحملة فسأله تعالى ان يحمله قرناً ماركاً بالرفاء والبين. وان يديم لك  
الوفاء في كل حين. وان يجعل ليلال افرحك معرودة على أمان روض  
انسك الراهر. وان يقلدك بقلائد اللطف والمحد الناهر. وأن يحمل ايام  
عرك كالشمس وصحاها. وليالى سرورك كالقمر اذا تلاها والسلام



## ﴿ ٦٥ ﴾ مثله

قد بلغا الحذر المتلى بالبهجة والافراح . وبحوله قد حلا غنا الاتراح .  
وهو تأهلكم المارك الحميد . واقتراكم البهح السعيد . سألته تعالى ان يكون  
قراءاً مقروناً بالسرور . حاوياً أبهى الالاس والخور . وتعه ان شاء الله  
تعالى عبشة رغيدة صافية . وفيصان سم وافرة وافية . ونرى لكم الانحال .  
محملي بالسعد والكمال . مقدماً تهشق للحجاب بهذا العرس الميمون المارك .  
واشعاراً بما حصل عدى من الانتاح بين الامام . ولا رالت ايامكم مقرونة  
بالافراح والانعام . والسلام

## ﴿ ٦٦ ﴾ تهنة بزواج فريد

عريى المحترم

قد بلغ الحب حذر الاقتران السعيد . الذى عم الوحود عين سعده .  
وأصبح التوفيق من حامل رايانه وحده . فهو العرس الذى شمل السعد  
أوله وآخره . وعم السرور طاطة وظاهره . ورياص المنح أسعحت به مشرقة  
الارهار . حارية الانهار . آدنة بالرفاء والسن . والعمر والتمكين . ولما اتصل  
بالحب هذا العرح والسرور . والهواء والخور . داخله الطرب والارتياح .  
واستعرقه السحب والاشراح . وافته المسؤل ان يجعل التوفيق بهذا العرس  
موصولاً . والاقال له دليلاً . وان يردكم من الحليلة الحليلة ابناء محلون  
المحاسن والمحاصر . ومحلون المناسب والمنابر والسلام

## ﴿ ٦٧ ﴾ مثله مختصر

حصرة سيدى الأكرم دام سروره

بعد ابداء درر المسرات والافراح . وتقديم التهاني الحميدة المقرونة  
بالارتياح . بالرفاء الحميد . والقران السعيد . حطه الله مباركاً . والاقال والهواء

مصاننا. والصفاء. والمسرة. مقرونا. وورقكم. البدية. الصالحة. والاحتفال. الانخاب. الذين. ستروهم. في. ايامكم. انا. وحداء. ووفق. امورك. وقرنها. بالسرور. راحيا. نفس. الطرف. عن. القصور. والقيام. بما. يليق. وودتم. بالهبة. والتوفيق.

﴿ ٦٨ ﴾ مثلث بزواح

ان. أحسن. ما. تغليبه. الاقلام. وتهديه. الاحبة. على. الدوام. سلام. طاهر. ودعاء. وافر. ونحية. سنية. واشواق. قلبية. تهدي. ذلك. بالتوفير. والاعراد. لحباب. الحبيب. الذي. له. على. سواء. من. الاحباب. رتبة. وامتيار. وأسأل. حاطره. الكريم. بكل. تسجيل. وتعظيم. واعرض. لديه. دامت. سوانح. التعم. عليه. انه. في. هذا. الاثناء. وردلنا. بحر. الرواح. السعيد. والرفاء. المبارك. الحميد. فسرنا. ذلك. كما. ينس. السرور. وحلت. عندنا. الافراح. ورائت. الكدور. حملته. الله. ميمونا. مباركا. فيه. كما. يرصيك. ويرصيه. وشاهد. منه. السبل. الصالح. القائم. بانواع. المسرات. والمصلح. وأفاض. الله. تعالى. من. فيض. فضله. الخيرات. والبركات. ووقاك. السوء. ومنحك. الله. من. أحسن. عطاياه. الوافرات. انه. سميع. قريب. من. دعاء. عيب.

﴿ ٦٩ ﴾ جواب تهته بعرس

عب. اهداء. سلام. واف. وافر. واشواق. صحتها. راء. راهر. لمشاهدة. نور. وحبكم. النسام. نائل. المي. والعر. والمرام. اعرض. في. أحمل. الاوقات. وألطفها. واحسن. الساعات. واطرفها. وعدت. اليها. مشرفكم. فاعرت. لثاعن. على. سلامتكم. وما. وشمتموها. من. لديد. الخطاط. والمعاني. وطرتموها. من. الالفاظ. البدية. بالثاني. قد. أحاط. العلم. وصار. أليق. الفهم. وآته. حصل. لديكم. السرور. والمخطوطة. والخبور. فهذا. معلوم. من. دلائل. المؤاد. وخلص. المحبة. وحسن. الوداد. سأله. تعالى. ان. يهشكم. بلوع. خير. منكم. ويوليكم. من. المسرات. الراهية. كلما. به. رصاكم. فكان. يحصل. الخط. والسرور.

تشریف منزلکم کی یکمل الحور۔ لم یکمل توفیقنا من الخطوی برؤایکم۔  
واستجلاء بدر محیایکم۔ سائلین المولی ان یحمل ایامکم کلها فرح۔ و اوقاتکم  
نائلة المی والمیح۔ نرحو انما بدشائر سلامتکم۔ والله یقرن بالخیر اعمالکم سیدی۔

﴿٧٠﴾ عتاب و تهنة بافراح

اخی وحیی و قرة عینی الاعر حمطه الله تعالى

اهدیک سلاماً مقروماً بالمسرة والصفاء۔ ودعاء میموماً ترعیه ملائکة  
القبول والاصطفاء۔ ابدی الیک من الاشواق۔ ما یقصر عن مثلها اولو المحبة  
والاشتیاق۔ انه قد مضی زمان طویل۔ لم یرد علیا من الحباب کتاب یقیدنا  
عن رهاية العیش الخلیل۔ واستطال ذلک العاد والمحران۔ ولم یکن فی  
أمل الاحباب والاخوان۔ و فی هذا الانشاء بلما حذر اقامة الافراح بالراف  
المیمون۔ الذی هو بالسعادة والعر ان شاء الله تعالى مقرون۔ فحصل لنا  
السورور بذلک الخیر المستفیض۔ ولكن قد اشتد غمنا من حیث لم نخرج من  
حناکم بمشارة فی ذلک ولو بالعریض۔ لان الاحباب لسرها سرورکم۔  
و خصوصاً هذا الداعی فهو بذلک اولى وأحق۔ لکونه ثانیاً علی جمع  
الاستقامة فی حکم قديماً علی الصدق۔ وکان الأمل ان تحربوا بالمشارة  
بالافراح۔ لقدیم بعض واحد الخدمة ویحصل لنا بذلک الانشراح۔ فناء علی  
ذلک حرراً بعمیقة الخلوص والتهنة کما هو من عاده الاحباب والاخوان۔  
ونرحو من کرم الباری سبحانه ان یحمله میموماً مبارکاً سعیداً رعیداً۔  
وان یسم علی حناکم نکمال المخطوطیة والمسرة بالنسل السعید الحمید۔  
ودوام الامام والاکرام وصفاء الاوقات والامس والعافیة والعیش الرعید۔  
و حیث انه نما عیدنا السورور والفرح التام۔ بادربا ترقیم أسطر الدعوات  
الوافية بالاحترام۔ لتوب عن الخب الداعی نکمال الخطوة المأنوسة۔ ومشاهدة  
محاسن تلك الصفات المحروسة۔ تؤمل عدم اراحنا عن الخاطر العاطر والسلام

﴿٧١﴾ تهنئة بمولود

﴿ أنشر بنرة مولود له شرف • ورفعة شهدت بالسعد والسرور •  
 • واهناً به فهو ابن طاب عنصره • وقد تحيلت فيه الخير من صفر •  
 اهلاً به من طالع ميمون سعيد • ومقل مأمون فريد • يشد أركه •  
 ويديم ذكره • ويدشر قدوم احوته التجاء • ويقبل بالمرات والولاء •  
 لا رلت نالين مهناً مشيراً • وللسعادة مهياً ميسراً

﴿٧٢﴾ مثله

يحيى المحب ولأه مؤسساً على الصدق سيانه • وعلى الوفاء قواعد •  
 واركانه • مع دواء بحس التناء مقبول • وبمحمل الله المتين وصالح الاعمال •  
 موصول • مهناً بقادم قدمت السعادة بوروده • ووفد السرور بحس وعوده •  
 ورفع أعلام الفرح وعوده • فقد ملاه العين قرة • والقلب أوفر مسرة •  
 إيتام الله بالمولود السعيد • والنحل الحميد • حناء • مولاه من العمر المديد •  
 ليحظى بالمر السرمدى والعصر الحديد • ويربو ما بين احوته المحروسين •  
 وتصحون به وبهم مسرورين • حيناً تروهم حول ما نذتكم كالأعصان •  
 يتلأأون كسحوم الامان • فناء على ما حصل من السرور • قدما تهنة •  
 الفرح والخبور • داعين لكم حميماً بالصحة والانشراح مدى الدهور • نالين •  
 المولى والامانى على عمر العصور • سيدى

﴿٧٣﴾ مثله

سيدى ومولاي الاعز الامجد حفظه الله تعالى  
 اولاً الموح لترقيم هذه تقديم التهنة لما احترتموه من لدن المولى حل  
 شأنه • بالبحاد هذا النحل المصان • الذى طهر كالزهرة بالانغصان • ويكون  
 ان شاء الله ثمرة صالحة ومن اولاد السلامة الابرار • محمولاً من سائر

الاكدار . وبربو في ايامكم بالدلال وكما فرحتم بميلاده الميمون . تسرون  
من تأمله . وتفرحون من رؤيه اولاد اولاده . اقتضى التهنئة بهذه الامية  
التي يلموها . والذرة الثمينة التي زرتموها . واشعاراً بما حصل من السرور  
حررنا هذه السطور . راحياً مواصلة الاعلام . مع كلما يلزم من الخدم والمهام .  
ودقم بالمسرة والمهاء على السوام

## ﴿٧٤﴾ مثلث

لقد راق لنا الوقت وطاب . وصفت الايام لسائر الاحباب . عندما غردت  
بلايل التهاوي . المنشرة ببلوع الاماني . على أغصان الشرى . التي تعد من  
السم الكرمي . بقدم هذا المولود الذي لاح في الآفاق نغم سعدة . وأصاء  
في السماء كوكب محمدي . فاقم به من مولود بدر الهناء به تهليل . ونحل به طالع  
السعد أقبل . أدامه الله في حياتكم وتمع في عركم وهباتكم . حتى تروا اولاده .  
وتشهدوا احفاده . واتم في أعظم صحة واجود صحة والسلام

## ﴿٧٥﴾ مثلث

اما بعد فالذي ندي لحاب الاح المكرم . والحبیب المعظم . انه في ابرك  
الاقوات . وأجمل الساعات . بلما قدوم المولود السعيد . والحل المبارك الحبيد .  
فما عدنا السرور وجميع الاحباب . وشكراً فصل المتفصل الوهاب . لاحسانه  
بهذه العطية الخلية . والعممة الحريفة . فهو الملال الذي ستره ان شاء الله  
بذراء . وفي دوى الكمالات صدراء . ولشدائد ذخراء . وتشاهد من نسله درية  
أحماد . تقر برؤياهم عيماً ويسر القواد . وحيث ان السرور مشترك فيما بيننا  
نادرنا بتحرير أسطر التهاوي . فالرحاء والمأمول . لدى أسعد الوصول . ان تكونوا  
حائزين مراتب الصحة والعافية وتواصلوا من الآن وفيما بعده بدوام  
اتصال المراسلة اللطيفة . الناشئة عن مكارم الاحلاق الشريفة . فلا رثم  
محموطين بكمال السرور . والحظ الموفور

﴿٧٦﴾ مثله

عين الاماحد الكرام { فلان افندي } دام عره  
 بهي عقادم أقدم السعادة بمن وروده. وأوفد المسار محسن وفوده.  
 وأعدم المغموم بهرج وجوده. فأطرب القدوم ما لا يطره الثاني والثالث.  
 وصاحي الشمس والقمر وما اثنان فمررا بشالث. فهو أكرم مولود في  
 عصره. من أشرف والده. وما تشرفت باسمه المطالع والمولد. فشرفاً لهم  
 طالع سعيد. وقادم حديد. يملأ العين قررة. والقلب مسرة. فهو اللال الذي  
 ستره ان شاء الله مكمل. وفي الاعين محملاً. فلا زال ابداً يباع الاماني.  
 ويسمع النهائي سيدي

﴿٧٧﴾ جواب عن كتاب مولود

بينما نستطلع اخباركم السارة بارتقاب. اد نالطف وقت وقد اليما من  
 حبانكم كتاب. فتلوانا. وهما معاه المستطاب. وما هو متضمن من ليد  
 المقال. والنهائي والتبريك عما حرمنا من كرم المولى المتعال. من المن والسعود.  
 نايها به اياما هذا المولود. فهناكم الله صالح الاعمال. وأعطاكم ما تنسوه  
 من الآمال. وبارك الله في عمركم المديد. ويمسحكم ما تشاؤنه من كل خير  
 حميد. والآن اشعاراً بوصول رسالتكم السارة. وشكراً لاحتكم الوافرة.  
 ومودتكم الصادقة الصافية. قدما هذا راحن مواصلة اعلامكم ودمتم بالمر  
 والاعوام. وحلود المسرات مدى الاعوام

﴿٧٨﴾ تهنئة بمولود

سلام على سيدي الاعز سلمه الله وأسعده وأكثر فضله عدده  
 وحفظ له ما وهب من نعمه وحوله المريد من فيض كرمه  
 وسعد فقد وافى البشرى عما مسحكم الله من المولود السعيد. القادم

عليكم ان شاء الله بالرزق الحديده . والعمر المريد . فاستوفيت حظي من هذه  
المشار موى مؤمرا . ووحى على الشكر لله سبحانه وتعالى مصاعماً  
مكرراً . وانتهت اليه تباركت آلاؤه . وتقدست أسماؤه . ان يديم على سيدى  
جمعه . ويريده من منته وكرمه . ويسارك فى هذا الحل الثميل . والنسل  
الاصيل . ويمسحه العمر الطويل والخير الحريل . ويبقى سيدى ادام الله علاه  
حتى يرى الكثير من اولاده . والحلم العفير من أحفاده . تمتاً بالسلامة  
وكمال الكرامة والسلام

﴿ ٧٩ ﴾ - تهته الجواب -

معدن اللطف والكمال وحوهر الطوف كريم الخصال دام عره  
مد مريد الاشواق الوافرة اليكم . وكثرة التشفقات القلبية لديكم .  
اعرض انه فى أبين ساعة احدث كتابكم المتضمن تهتاً بالعلام الذى ررقا  
الله اياه فلكم ما مريد الشكر والتنا . سألته تعالى ان يقرن اعمالكم بديل  
المنى . وان يقر أعينكم بسلامة المحروسين . ويحفظكم بمريد الخير سالمين آمين

﴿ ٨٠ ﴾ - تهته بنت -

لك الهناء بها مولودة بهرت \* شمس الضحى واتت بالسعدت شتمل  
عروس حسن لها من حسناتها حل \* ترهى ومن سعدتها ترحى لها كل  
شرك الله بدات الحس والجمال . ودات الشوق والجمال . ولا رحت  
تهاً بالنات والس . وتكون انا وحداً للمؤمنات والمؤمنين . ولا رالت  
السعود متواترة عليك . والمسرات متواترة لديك وسلام الله عليك

﴿ ٨١ ﴾ - تهته بختان -

سيدى الماحد راقى درى الكمال والمحامد دام صله وعلاه  
اقدم فاحر تحيات . وراكى تسلييات . اعرض قد بلغت الشارة باحر اثكم

سنة الختان للانحال الانحباب . والقيام بواجبها للحصول على مرید التواب .  
 سررت بذلك التآ ودعوت الله ان يديم ايامكم مقروسة بالسررات .  
 ويتمتعكم سقايتهم حتى تروا لهم البين والسات . وكان أقصى أملی وعایبة  
 مطلی أن أسی لمشاهدة تلك النوات حمطها الله . والقيام بما يلزم من الخدمة  
 في حملة داک الختان . الذي اتبع به الرمان . ولكن حاب الأمل . وبقيت من  
 عدم الخطوى بتلك التعمی في خجل . والآن ما درت هذه العريضة لتقديم  
 عرر التهاى بهذا الختان المسمود فاقه يقر أعیكم بالانحال . وبديكم بهجة  
 الايام والليال . وارحو اهداء سلامی للعائلة الكريمة . وتقبل وحنات  
 المحروسين الاكارم . ولی یلود بریغ المقام والسلام

### ﴿ ٨٢ ﴾ تهنة لشفاء مريض

اقدم لحضرتكم حريل السلام . نشابه ففحات الحرام . مع أركى تحية  
 من حب مستهام . يشاركه الوجد والگرام . ويطر به السرور الذي لا يرام .  
 اعرض بيما التفكير أحد حده . من انحراف مراحكم السليم . وما هو حاصل  
 لكم من المرض الأليم . واد باحسن وقت سميده . وانهى نهار حميده . تلقيا  
 رسالة بهية صافية . معرنة بما أتم الله عليكم من الصحة والعافية . ومنشرة  
 بلباسكم حلل الشفاء الصافية . فاقدم الحمد والانتبال . الى المولى دى الحلال .  
 الذى سبحانه وتعالى عافاكم . وحر حاطر العائلة والاحاة لشعاكم . فرفع الآن  
 التهنة هذه العافية والصحة . وايصاحاً بما حصل لنا من السرور ومحصولكم  
 على هذه المحبة . نادرتا رقم هذه الحروف . راحن من الملك الرؤف .  
 ادامة وعودكم . ونوالكم مقصودكم . والله يحب الداء سامع الداء سيدي

### ﴿ ٨٣ ﴾ مثله

﴿ الحمد لله زال البؤس والالام \* وقد جرى توالى بشرك القلم ﴾



﴿وقد تمحض عنك الذنب واتضحت سبل السرور فلا غم ولا سقم﴾

أدام الله لمولاتنا من العافية ما يلبسه حجاب السرور والهناء . وكفاه مرور  
الاسواء في الصباح والمساء . وشره بما شر به اوليائه من الصحة والبقاء .  
ولا اراهم بعدها نؤساً ولا ألماً . وقسم له من سعادتي الدنيا والآخرة قسماً والسلام

﴿٨٤﴾ مثله

مولاي الاصحم

بم استولى السرور على الصدور . فتأملت الاعطاف تمايلها بالسلاف .  
وهتفت هواتف الصفاء بأعاني المناء . وتضطرت فرأيت المكارم على حين  
انحات غياهب الاسداف . وعادت اليك تحتك بعد الانحراف . وخرحت  
من محيط الماء . الى مسرح الشفاء . كالندر مارح سراره . وأهدى الى الانام  
أنواره . وكيف لا نرد مورد الصفاء . ونزفل في حلل الازدهاء . باعتدال  
مراحك الزاهر . وصفاء حاطرك الزاهر . وانت لنا بعملة الماء للارواح . او  
الارواح للاشباح . ومن يتصور بقاء سائر الماء اذا اصعبها العذير . ويتجمل  
اهتداء الحائم اذ لم يهده المصاح المير . فأمالنا محصورة في قفائك . وسعودنا  
مقرون بشعائك . والحمد لله الذي طافك من الألم . بالعصل والكرم . وأوسع  
عليك حلة العافية . وسقاك من حياض فصله كؤساً صافية . لارلت مستمياً  
عن الدواء . محس الشفاء . مما لاحت في سماء الاقبال . طوابع الآمال والسلام

﴿٨٥﴾ مثله

عب اهداء التحية البهية . والادعية الوفية . والشوق الى مشاهدة طلعتكم  
السنية . هو انه في أسر الاوقات . وأسعد الساعات . ورد لنا كتابكم الكريم  
المسر . واستعدنا منه حصول الشفاء والعافية من كل ألم وصر . وانه قد  
زال ذلك العرص . وانمحت آثار السقم والمرص . وعادت العافية الى محلها .

وأبعت روضة الجسم الكريم مدحها . وترفع الوجه بالحال والاشواق  
والأصاة . فكان أحسن مما كان عليه من الوصاة . فشكر المتفصل علينا  
هذه النعمة الكاشفة لكل كرب وغم . فان ذلك الحال الذي تقدم وسبق .  
اورث لقلوسا الحرق . ولصعابا الارق . وشرد ما العقول وشنت الافكار  
وأوقصا في الوحل والاختيار . فالحمد لله الذي ردك علينا رداً حيوياً . ومجداً  
من شغائك عطاء حريلاً . ولناعت السرور الموفور . حرراً هذه السطور .  
نهى الخراب بالصحة والعافية . والمنح الاحسانية الوافية . والأمل بالحبيب  
ان لا يجرحنا من فيض حاطره الشريف . بدوام اتصال رسائل المودة  
والتعطيف . ليكون سرورين بورودها . في مطالع سموها . ودم بمحفظه  
تعالى . حازراً محمداً واقبالاً . والسلام ختام

﴿ ٨٦ ﴾ مثله

الحمام الاوحد والملاذ الاحمد { فلان } ريد قدره  
نحسك بأشرف التحيات . وسطر ايديتك برائحة التاء . وهيبك بالعافية  
التي شرحت الصدور . وأهدت السرور . وكفت المجدور . فالحمد لله على  
محتكم التي جعلتكم مرداب من مطاوع الشفاء . وحملت قلوب عدوكم على شفاء .  
وعت رسم مرضكم فلا رالت تلس من حلال الصحة ثياب العافية . حتى  
يحصل الحصص والامان والاماني الوافية . ونحتم المقال . لانتهاج الى المولى  
المتعال . ان يطيل عمركم ويمتد بطول فقاكم آمين

﴿ ٨٧ ﴾ تهنئة بخلاص من شدة

اهدى لحباب مولانا المكرم . وحبيسا المعجم خالص الداء على الدوام  
وأشرف له عاطر التاء بكل توفير واحترام . وأشكر المتفصل الثمان كما أتم  
عليها بخلاصه من تلك الشدة العظيمة . ونحاته من تلك الالهوال الوخيمة .  
وعوده لما كان عليه من القول والمهانة . وأحكم ما عذائه أسهم الاصابة .

وأقامه في مقام من الاقبال والاحلال . أعلى مما كان فيه وارفع . وألـسه  
 نوأاً من الحمد احسن من الاول وأبدع . فالحمد لله على وجود الفرح بعد  
 الشدة . وسأله تعالى كما صرى عنه اللـاء في الاول ان لا يدقه السؤ بعده .  
 وان يديم سعوده . ويكمد صدره وحسوده . فان غيث هذه العمة العيم  
 الاسكاب . عم جميع اللـزين والاقارب والاحباب . وقرت بذلك ما العيون .  
 وراحت عن القلوب الصيون . وفاح نثر نسيم تلك الاحار . من جميع التواحي  
 والاقطار . حتى شمل السرور والمريد . لكل قريب من سعاده وسعيد .  
 غناه على ما حصل عندنا من السرور . والخط الموفور . بإدرانا بتحرير نيفة  
 الخلوص حاسة لاجل تهنة الحباب المهاب . حرسه الله تعالى وحماه من  
 الاسواء والاوصاف . ويتمس من علو همته ورقيع حماه . ان يكون دائماً  
 في دفتر احابه . ويواصلنا بدوام اتصال المشرفات البية . المفيدة علم صحة  
 سلامته المرسية . مع ما يبدو من الخدم . فادأوها من أحل التـم



اما بعد فقد طلعا الخـر السار . المشعر بـحاة حبانكم من الاحطار .  
 وخلصكم مما كنتم فيه من الشدة والصيق . التي اغتم لها كل اح وصديق .  
 ولم تقدر على اسعافكم الا بالدعاء المريد . لان المدا فيما يبدا بعيد . وكان  
 ذلك محكم التقدير . وقد جاء الفرح والاشعار من حصرة الولي القدير .  
 فله الحمد على تـريج ذلك الهم . وكشف تلك الكروب وروال الـم . وان في  
 ذلك تكفير السيآت . ورفعاً للدرجات . وتهذيباً للاخلاق . لكونه من المدايق .  
 ولا يحضركم ان الاخر على قدر المشقة والعناء . وبالصر يدرك الانسان مأموله  
 ويسلـغ النـى . والمصيبة من التـم عدها الصبر الجميل . يسال الثواب الحريل .  
 ونحمد الله تعالى حيث فرح عن حبانكم . وفرح قلوب اصداقكم واحبانكم .  
 فلا رتم محطوبين بعدها من الاسواء والاكدار . ودائماً نسمع عنكم كل

خير سار. ورحو دوام اتصال المراسلة اللطيفة. وحسن الاطوار الشريفة. معما يلزم للحباب من الخدم. فهي رهيبة الاشارة بالقلم. والسلام

﴿ ٨٩ ﴾ تهنئة من أخ ل أخيه سؤاله الشهادة

وددت لو أعارني سحان بيانه. وبديع الرمان بسانه. وعد الحميد للاغتة. واس العبيد فصاحته. لأصف لك ما هر قلب ابوك من السرور. وأرقص أشدة اخوتك واخواتك من الحور. اد واقم النشوى باقطاف رهرة كذلك. والتقاط ثمرة حدك. واختيارك عقة الامتحان. ونوال الشهادة الدراسية التي هي لك مفتاح السعادة الادبية. وأول سلم الارتقاء الى معارج العلياء. وعرة طالعك السعيد. في افق التقدم المصيد. رادك الله من نعمته احسانا. ومن آلائه امتانا. ومضى عليك السلام. ما عرد القمري وصاح الحمام

﴿ ٩٠ ﴾ تهنئة بنوال الشهادة المدرسية

صديقي المحترم أعزه الله

اما قد قد نلنى ما قد ملأني سرورا. وراذني بهجة وحوورا. حيث وصلت الى مراتب السعادة. وفرت سوال الشهادة. وأصحت من رحال السيان. وأرباب اللطف والرفاه. سد ان عكمت على اقطاف ثمار العائس بالمدارس. وأوصلت الليل بالنهار في تنقيب الافكار. فاهنتك بهذا التحاح وأنشرك بالفور والملاح. طالبا من الله ان يحقق هيك الآمال. ويلبسك حلال الكمال. وكنت اود ان اعظم من اللاعة قلانده. او من الفصلحة فرانده. الا ان اللسان قصير. والبراع لا يقوى على التعبير. فاقبل مني هذا الاعتذار ولا رلت متمنا مدى السنين والاعصار. بعين عناية التقدير. الذي ماحاة الدماء هو حدير والسلام





أبيات لطيفة تكتب في رسائل التهاني



تهنأ بعيد المطر والاس والبر \* ودم يا اخا الافضال بالغز والخير  
وأبشروا بصفو العيش مع كل نعمة \* وبالمين والاقبال والسعد والاجر

أيأ جوهر المجد الذي طالب أصله \* وحار سناء دونه طلعة السدر  
إليك أتى عيد الاماني وانت في \* مقام صعود بالمسرة والبشر  
قدم بالهنأ ما كثر عيد وما بدا \* بشير التهاني بالمى باسم الثغر

﴿ بعيد وافي بالهنأ \* لجناك السامى الخليل ﴾

﴿ وعليك أقبل بالهنأ \* سعد وبالخير الحريل ﴾

﴿ عيد لقد وافاكم بكماله \* أحياكم الله الى امثاله ﴾

﴿ واعاده سروره وجماله \* يرهو واتم بهجة طلاله ﴾

﴿ وادامكم عرا ومحمد آدائنا \* محمد المختار ثم باله ﴾

﴿ العيد أشرق بوره \* والبشر قد عم الانام ﴾

﴿ أحياكم المولى الى \* عيد الهنا في كل عام ﴾

﴿ عيد زها واتى اليكم رافلا \* في حلة العيش الهى السامى ﴾

﴿ فتمتوا فيه بصوم مسرة \* أبقاكم الله مدى الاعوام ﴾

عيد سعيد بدت في الكون هجته \* يهدي علاك المعالي والكمالات  
أعاده الله بالاقبال مبتهماً \* وكل عام وأتم بالمسرات

﴿ العيد واى ماقسام \* يهدى التهانى للانام ﴾

﴿ فاهماً به واسعد ودم \* لطيفه في كل عام ﴾

﴿ ياميدى للعيد من \* مرآى محاسنك انعام ﴾

﴿ لا زال يزهو باجتلا \* سا ثنائك كل عام ﴾

﴿ كتب النان مهشاً \* دام الصديق لكل عام ﴾

﴿ لا رات الاعياد تر \* هو باحتلاك على الدوام ﴾

﴿ اهى سيدى بقدوم عيد \* عليه بالمره والهيا ﴾

﴿ وارجوان يطول نقاك فيا \* هندياً بالامانى والبهاء ﴾

﴿ اهتكم هذا العيد دوماً \* واشكر فضلكم بين الانام ﴾

﴿ فلا رتم مر مستديم \* ويسقى محكم في كل عام ﴾

﴿ دم في سرورك سيدى \* وافرح بعيدك كل عام ﴾

﴿ ملك التهانى اقلت \* بدوام عرك والسلام ﴾

﴿ حمام العيد غنت \* على غصون الامانى ﴾

﴿ لدا خليلك يهدى \* اليك اركى التهانى ﴾

﴿ عيد بدامثل بدر \* في افق مجدك زاهر ﴾

﴿ لا زلت في كل عيد \* ترهو بنور الفاخر ﴾

﴿ بيد القطر والبركات اهدى \* لحضرتك الهناء مع السلام ﴾

﴿ وارجو ان يعود عليك دوماً \* بكل مسرة في كل عام ﴾

﴿ عيد سعيد يرى في الكون طلعه \* يرهو بصمو التهانى والتحيات ﴾

﴿ ادامه الله بالافراح متصلاً \* وكل عام وأتم بالمسرات ﴾

﴿ العيد أقبل وهو باسم \* يرهو الخواطر بالمباسم ﴾

﴿ واني يهيء سيدى \* لا زال بدرًا للعواسم ﴾

﴿ العيد أقبل باسم \* رحاب عرك راسما ﴾

﴿ شكل التهانى والصفاء \* يرجو بقاءكم دائماً ﴾

﴿ العيد أقبل يكتسى \* بك حلة رادت ساء ﴾

﴿ والخل حاء مناشداً \* دم سيدى ولك الهناء ﴾

﴿ تهته رمضان ﴾

﴿ رمضان لقد أتى بالتهانى \* مشرقاً نوره لداك المقام ﴾

﴿ فهنا بمنله كل عام \* فائزاً بالى مدى الايام ﴾

﴿ تهته طفل ﴾

﴿ هشت بالطفل الذي أشرق • بوجهه ليلة ميلاده ﴾  
﴿ والله يتيك له سالما • حتى ترى اولاد اولاده ﴾

﴿ تهته بنصب ﴾

﴿ للدهر ذكر من فوأنح وعده • للارض ورد من لواقع عده ﴾  
﴿ الدر شه بوده بروائه • النحم كل من طوالع سده ﴾

﴿ عيره ﴾

﴿ بشرى قد أنجر • الاقبال ما وعدا ﴾  
﴿ وكوكب المجد في • افق الملا صعدا ﴾

﴿ تهته برواح ﴾

﴿ هنيئاً بالراء والسينا • ودمت مؤيداً فيه مكينا ﴾  
﴿ ولا رح الرمان لكم معينا • لتشرب الرصاصا ورداً معينا ﴾

﴿ عيره ﴾

﴿ لشرائك حرت حليها • على وفق المراد باحسن التصور ﴾  
﴿ والسعد يسى والسرور • صاحب اعطى امانكما من التغير ﴾

﴿ عيره ﴾

﴿ بشراك قد اكملت دينك • سالكا من سنة المختار خير سليل ﴾  
﴿ فاهناً بها حسناء • ذات صيانة • ان الصيانة رقم كل جميل ﴾



تهنئة ببناء دار

﴿ أبشر بدار دو ماطر خيرها \* والسعد قانها بأيمن طالع ﴾  
﴿ دارت على قطب السرور سماؤها \* مدت من العلى بور ساطع ﴾

غيره

﴿ أبشر مولانا بمنزله الذى \* ساء وكان السعد لمر ماطر ﴾  
﴿ فوجه التهانى فيه أصبح مسرّاً \* وكل سرور فيه أبدي سرّاً ﴾

تهنئة بقدم عائب من الحج

﴿ قدمت فالشر لنا قادم \* حليف سك فالرضى مقبلاً ﴾  
﴿ ودرت بيت الله تسمى الى \* اداء دالك الرض مستعجلاً ﴾  
﴿ فابشر ثما أسلفت من صالح \* يقبله الله لمن أقلاً ﴾

غيره

﴿ فشرالك قد قبلت مناسكك التى \* فارقت أهلاك والديار لأهلها ﴾  
﴿ وابشر فانك قد قبلت تفضلاً \* ممن أعانك حين تمت بحملها ﴾

جواب تهنئة بالعاية

﴿ وانى كتابك مثل البرء للسقم \* فرال ماقدقى من شدة الالم ﴾  
﴿ كأن أحره عندى دق قرئت \* فلم يغم معها رى ولا سقى ﴾



﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ في دفاع الدعوات ورسائل الولائم والافراح ﴾  
علم أنه قد حرت العادة بين الاصغاء من كبار الناس  
وصغارهم \* اذا حصل عند أحدهم دعوة حضور او عرس  
او وليمة او ما شاكل ذلك \* أن يدعوا الاحياء للاجتماع \* ولدا  
كان من الواجب أن يراعى في هذا الساب كتابة ما عذب من  
الانصاف \* وأن يكتب في رأس الدعوة كلمة من الكلمات  
الآتية اذا شاء الكاتب ذلك وهي

﴿ عمل سرور ﴾ او ﴿ عمل تهنئ ليل الاماني ﴾ او ﴿ من دعى فليجب ﴾  
ثم يلتقى يتين او أكثر من الايات الآتية اذا اراد أن  
تكون عبارة الدعوة نظماً \* وبعد ذلك يسوه عن تاريخ يوم  
التشريف وساعة الحضور والجهة التي بها المنزل

واما اذا اراد ان تكون رسالته شراً \* فيكتب كتابة يهم  
مها عرص الدعوة \* بعبارة لطيفة مع ذكر اليوم والساعة والجهة الخ  
﴿ ١ ﴾ ﴿ دعوة حضور مولد نبوى شريف ﴾  
الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله

ارحو ان تشرفوا محلنا الكاش بحوار { ٠٠٠ } ليلة الجمعة الواقعة في { ٠٠ } سنة { ٠٠٠ } الساعة الواحدة بعد العروب . لاجل التبرك . فاستمع قصة المولد النوى الشريف . ونشرهكم يحصل لنا الانس . ويرداد سرورنا . وادام الماري شرف وحوودكم

﴿ ٢ ﴾ دعوة بعقد نكاح

الحمد لله وحده

المرحو نشرهكم محلنا الكاش بمحبة { ٠٠٠ } يوم الاحد الواقع في { ٠٠ } سنة { ٠٠٠ } الساعة الخامسة قبل الظهر . لاجل احراء عقد نكاح ولدنا { فلان } وبمجايرتكم يتم السرور . ويرداد الفرح والخور . وادام الماري مجايرتكم

﴿ ٣ ﴾ غيره بعقد نكاح

خات الاكرم

قد عين يوم الجمعة الواقع في { ٠٠٠ } الشهر الساعة الساعة بعد الظهر . لاجل احراء عقد نكاح ولدنا { فلان } فالمرحو نشرهكم محلنا الكاش في { ٠٠٠ } في الوقت المعين . وشارككم يحصل لنا الانتاح والسرور ولا رالت اوقاتكم مقروبة بالصعاء والخور . والله يحفظكم

﴿ ٤ ﴾ دعوة عرس

سيدى المحترم

اعرض بداعي رفاي ولدي { فلان } ليلة الاثنين الواقع في { ٠٠٠ } سنة { ٠٠٠ } ارحو ان تنصلوا بالحضور . لدار الوحيه الماحد { فلان } الساعة الواحدة بعد العروب . ونشرهكم لهذا المحل الميف . ترداد محوينا ويكتب في هذا الفصل لعموم المدعويين محل الامضاء { الداعي فلان }

ويكمل خطباء وعاقة الافراح للمحتاجين عندهم . وادام الباري بقاءكم

﴿٥٥﴾ ❦ غيره لدعوة عرس ❦

قد تعين مساء الخميس الواقع في { . . . } من الشهر لاجراء زفاف  
ولدا { فلان } بدار السادات { فلان وفلان } فالمرحون تشرفوا للمحل  
المذكور الساعة الواحدة بعد العروب . وبحضوركم تلك الحفلة الحايوة  
لانواع الخط والسرور . يرداد انتهاخا بوحودكم . ولارتم مصدراً للافراح  
وأوقاتكم تحظى دائماً بالانشراح سيدي

﴿٥٦﴾ ❦ غيره ❦

بسمه تعالى سيجري زفاف ابن احيا { فلان } ليلة الجمعة الواقعة في  
{ . . . } بدار الوجيه الامثل { فلان } الكاش في { . . . } فالمرحو  
تشريف حناكم للمحل المذكور . في الساعة الاولى بعد العروب . وتشريفكم  
يكمل خطباء وسرورنا . ولا زالت نعور الآمال بوحودكم بواسم . ورياح  
الاقبال بوفودكم بواسم سيدي

﴿٥٧﴾ ❦ دعوة زفاف ❦

حاج كريم الشيم على المم دام شاه

قرن الله ايامك بالصفاء . ونشر فوقك أعلام الهاء . ولا زال ظل عرك  
مديدا . وعيشك رغيدا . وبعد قد عرما بعد الاتكال عليه تعالى على  
زفاف ابن احيا { فلان } مساء الاحد الواقع في { . . . } الساعة { . . . }  
فرحو تشريفكم لحفا . ولا رتم راتين تكمال الهاء آمين

﴿٥٨﴾ ❦ دعوة افراح ❦

لقد نحت المسرات والافراح . وتوفرت أسباب الانشراح . وأزهر  
روس المي . ولاح بدر الهاء . ولا يتم ذلك الا بتشريفكم . واشراق نور

السكم . فالرحاء احاطة الداعي بالحضور في يوم { ٠٠٠ } سنة { ٠٠٠ }  
بمرلنا الكاش بمحلة { ٠٠٠ } الساعة { ٠٠٠ } هارآ وطاقبة المسرات  
مقروبة بدياركم سيدى

﴿٩﴾ صورة ثاية

لقد تسم الرمان وفاص الماء . وسمح الدهر بتأهيل نخلنا . { فلان }  
فصرهونا لقطف ممر الجبور بالحضور . ويتم لنا بذلك الحط الموفور .  
ويكون الاحتجاج في يوم { ٠٠٠ } سنة { ٠٠٠ } بمرلنا الكاش بشارع  
{ ٠٠٠ } الساعة { ٠٠٠ } بعد الظهر . وطاقبة هذا المهرحان لكم  
ولسائر الاحوان . ودعمم الحط المصان

﴿١٠﴾ صورة ثالثة

قد انشمت ثور الهاني . ولاحت بدور الاماني . واقامت معالم السرور  
وحقت أعلام الحور . فالمرحوم الشيم الكريمة . والمكارم السامية السليمة .  
تشریف الداعي بالحضور . يوم { ٠٠٠ } الساعة { ٠٠٠ } فلا رالت  
الافراح ترهو بكم . وطاقبة المسرات عندكم افندم

﴿١١﴾ دعوة الى حضور ختان

الحمد لوليه والصلاة على نبيه ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾  
بعد الاتكال على الله تعالى . قد عرمت على احراء سنة ختان ولدى  
{ فلان } نهار { ٠٠٠ } الواقع في { ٠٠٠ } سنة { ٠٠٠ } الساعة { ٠٠٠ }  
قل الظهر فارحو تشريعكم لخلنا الكاش { ٠٠٠ } بجوار بيت { فلان }  
فلا رالت أندية الافراح بوحودكم راهرة . وشموس الاس سلاكم سافرة

﴿١٢﴾ صورة ثاية لختان

حباب المهاب

بعد السلام عليكم . المرحو تشريعكم لمحكم محلنا الكائن في { ٠٠٠ }  
يوم الاحد الواقع في { ٠٠٠ } الساعة { ٠٠٠ } لحضور ستة خزان محسوبكم  
ولدنا { فلان } وبحضوركم هذه السنة السوية يردان محلنا . وطال بقاءكم  
عمريد الهاء اقدم

﴿١٣﴾ دعوة لحضور امتحان مدرسة

بعد الاتكال على المولى المتعال سيحري اخنار تلامذة المدرسة  
{ العلانية } يوم الخميس الواقع في { ٠٠٠ } من الساعة { ٠٠٠ } فان  
حسن تشريعكم لاختيار التلامذة بالدروس المشروحة في الوصلة المتقدمة طيه  
وقبولكم تلك الخدمة الوطنية زهنا على حسن نواياكم الشيرة لجهة  
المعارف وطال الناري بقاءكم

﴿١٤﴾ صورة ثانية اذا كان حتام الحلة

﴿ فيها رواية أدبية ﴾

انه سيحري احتفال المدرسة { العلانية } الكائنة في المحل { العلاني }  
يوم الاحد الواقع في { ٠٠٠ } الساعة { ٠٠٠ } وعقب الاحتفال تشخص  
{ رواية أدبية } ويحتم الاحتمال بالنعوات الحيرية للحصرة السلطانية ايدها  
الله فارحو تشريعكم للمحل المذكور . ووجودكم يردان الاحتمال . ولا  
رلتم مصدراً للمقاصد والآمال

﴿١٥﴾ دعوة ليلية انس

أسعد الله الاوقات وقرنها بالمسررات

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدنا على جمع الاصدقاء والخلان .  
والاحباب والاخوان . للاشتراك في الليلة { العلانية } بالانس والمسررات .  
ويوجد نوبة طرب لتثييف الآذان . رحو تشريعكم لاجل اتمام محطوطية

هذا المحل الثيب وذلك في الساعة { ٠٠٠ } راحن من حوتكم عدم الاعتذار عن الحضور وتساوكم هذه الدوة يمد من حسن المأمول

### { ١٦ } - دعوة لحضور وليمة -

لما لاحت نثار الافراح . وهت سمات الاشرار . ووالث اوقات السرور . وتسمت مفتحات الزهور . وعندما اردادت الهاني . ورال التواني . أيقنت أن وجودكم يصيح صمات الاوتار . ويسر الخواطر ويهيج الاماني بلوع الاله طازه . تشرفوا بهمتكم العلية . لحضور ولجنتنا البنية . وسيادتك مع أعر الاخوان . وأحل الاصدقاء . والحلان . كي بوحدكم يتم السرور . والخط الموفور

### { ١٧ } - دعوة لحضور طعام الغداء -

حضرة الاحل الهمام المحل حمطه الله تعالى

عب سؤال شريف حاطركم . اعرض اتنا طمعا بمكارم أخلاقكم . ولطف حانكم . نرحو مؤملين ان تشاؤوا وتشرفوا محلنا يوم الجمعة الساعة الخامسة { لاجل الغداء . وبذلك نعم انس حضوركم . والله يديم عابرتكم اهدم

### { ١٨ } - دعوة لحضور طعام العشاء -

حصرة الشهم الماحد دام بقاء

عب استعطاف شريف حاطركم . نرحو تشريفكم لثربنا ليلة الثلاثاء القادم عند الغروب . لاجل تناول الطعام سوية في بيت محسوبيكم وقولكم هذه الدعوة يريد امتناني وشكري لفصلكم . وادامكم الله بمرير التيم سيدي

### { ١٩ } - صورة تالية -

حصرة الاديب الهمام زيد كماله

بعد تقديم واحات الاحترام لمحضرتكم . نرحوكم ان تشرفوا محلكم الاسمر ليلة { الاحد } القادم عند الغروب . مع { فلان اهدى } المحترم

لاحل ان تناول الطعام سوية من سعة هذا الداعي . وتسلوكم مع قول  
هذه الدعوة بصاعف بمونيق . ويريد تشكرى لحاكم . وادام الباري بهاء  
سأكم سيدى

﴿ ٢٠ ﴾ حواب هذه الدعوة

حصرة المولى الهمام الاكل دام عره  
فى أبهى وقت حميد . وأيمن طالع سعيد . أخذت رسالتكم المتضمنة  
الدعوة لتناول الطعام فى داركم العاصرة ليلة { الثلاثاء } القادم فقاتلتها  
بالانهاج . وستشرف ان شاء الله تعالى فى الوقت المعبى سأل الله تعالى  
ان يديم اوقات الحباب بالصفاء اقدم

﴿ ٢١ ﴾ استغفاء من دعوة

عزيرى الأكرم  
بأكمل وقت وأحسن ساعة . وردت على دعوتكم المطاعة . وفشكرت  
فصلكم وحيث أنى فى هذه الليلة مرتبط بالاحاة الى محل أحد الاصحاب .  
ارحوكم اعفائي هذه المرة وعسى الطر . وقول هذه المدة . والله يديم  
لنا وحوودكم . ويبقى عريد الخيرات ايامكم مولاي

﴿ ما يكتب فى دعوات الافراح ﴾

- ﴿ أشرفت شمس التهانى . فى اوفيات المرور ﴾
- ﴿ وشير الانس بادی . شرفونا بالحضور ﴾
- ﴿ شمس التهانى أشرفت . والاس يدعو للحضور ﴾
- ﴿ شرف بفصلك داعياً . ليتم لى حسن المرور ﴾



﴿ بلبل الافراح غى \* فوق أعصان السرور ﴾

﴿ وبشير الانس نادى \* شرفونا بالحضور ﴾

﴿ بلبل الافراح يشدو \* بالاماني والجور ﴾

﴿ ولسان الحال يدعو \* شرفونا بالحضور ﴾

﴿ بدا في عصرنا بدر التهاى \* وشمس السعد لاحت بالاماني ﴾

﴿ احيبوا دعوتي ليتم السى \* فافراحي بكم ضوء المكان ﴾

﴿ عندي رياض مسرة \* تزهو بانواع المنان ﴾

﴿ فبفسر امر شرفوا \* فحضوركم عين النى ﴾

﴿ ايا جمع الاحبة شرفوني \* وصافوني المودة والمحبة ﴾

﴿ فافراحي صفت بالانس لكن \* تمام الانس تشريف الاحبة ﴾

﴿ ثمر السرور بدا يفتقر باسمه \* والانس بالشر قد غنت حمايته ﴾

﴿ فشرفوا سادتي من فضلكم كرمًا \* ليكتسى انسنا وردًا يلائمه ﴾

﴿ محافل الانس حادت \* بنظم سلك الاحبة ﴾

﴿ فشرفوني ودمتم \* ودام عهد الاحبة ﴾

﴿ شمس التهاى تجلت \* وكوكب الانس اتم ﴾

﴿ وساعة الصفو رافت \* فشرفوا ودمتم ﴾

﴿ ليالى الانس قد سطمت \* لنا في حسن ابداع ﴾

﴿ فمن افضال حضرتكم \* احيوا دعوة الداعي ﴾

﴿ يا بهجة مصر يا من \* في فضله لا يشارك ﴾

﴿ شرف بفضلك قدرى \* يوم الخميس الماركة ﴾

رياض انسى بافراح الصما ابتهجت \* وأشرق النور منها من مساعيك  
بها البلابل بالالخان قائلة \* ياسادتي شرفوا للأنس داعيك

﴿ أوقات افراحي تسم ثرها \* واقرّ عن در نظيم في صفا ﴾

﴿ ووجودكم هو عن انس محبكم \* فاذا منتّم بالحضور تشرها ﴾

سرورى وافراحي جمع أحتي \* ومن حسن مسعاكم احابة دعوتى  
فنسوا على الحضور تكرمّا \* لاحطى بمأمولى واوى مسرتى

عندى من الافراح اوقات صفت \* كملت محاسنها عما لا يوصف  
لكنّ انسى لا يتم نظامه \* الا بتشريف الخناب فشرها

﴿ تبسم ثر الدهر عن دور الى \* ونعم التهاى بالنسرات مقل ﴾

﴿ وحيث ساء الافراح انتم بدورها \* وانتم دواعى انسنا ففضلوا ﴾

﴿ بشير السعد بالافراح دان \* يشر لا بساً حبل التهاى ﴾

﴿ بالتشريف منك يزيد حظى \* وعقباء لديك بلا توائى ﴾

سرورى من الدنيا اجتماع احبتي \* وعاية مقصودى احابة دعوتى  
ألايتها الاحباب جودوا وشرفوا \* لتزداد افراحى وتجلى مسرتى

مسا الاحد الا تى أروم قدومكم \* الى بيت افراحى لا تخفكم شكرى  
لذلك ادعوا ثم ارجو اجابتي \* لملل اخلاص داعيكم سرى

بلا بل الانس فى روض المناخضت \* على المنابر تحو كل لذات  
تدعو الحب الى الافراح يحضرها \* مع الصفاء ماوقات المسرات  
شرفوا معزى لا زال سمدكم \* ومن دعى فليجب يا جل سادتى

الاس وائى والسرور بدا لنا \* والفرح قد أمسى مقيماً عندنا  
والشرعيم محبوساً متبسماً \* ثم اشئ تدعوك تحضر للمى  
فامن علينا بالحضور مشرفاً \* ولديك فى الافراح عاقبة الهنا

﴿ بشرى التهانى أقبلت \* وضياء الامانى قد وضح ﴾

﴿ والأليك فى روض الصفا \* مها المسرة قد صدح ﴾

﴿ والانس ظل نسيه \* يدعوا الاحسة للفرح ﴾

﴿ عندى حدائق انس \* ترهوا بحس حلاكم ﴾

﴿ ولا يتم سرورى \* الا بنور سناكم ﴾

﴿ شرفونا ودمتم \* ودام فضل علاكم ﴾

﴿ ليالى الاس واقتا \* بما كنا تؤمله ﴾  
 ﴿ واوقات الصفا رات \* وقد طات ثمائله ﴾  
 ﴿ وتشريق محصرتكم \* فلا شيء يصادله ﴾  
 ﴿ فتنوا بالخضور اذن \* فخير الرء عاجله ﴾

﴿ من الاله بتأهيل لعدكم \* وتلك مض كليات هي السامى ﴾  
 ﴿ وذى ليالى اناسى قد ظمرت بها \* من فصله فاحسوا دعوة الدامى ﴾

﴿ بدر التأهل قد زها \* بالسعد فى أسمى المنارل ﴾  
 ﴿ ودعوت والبقى لكم \* ليكون دامى الاس كامل ﴾

﴿ تحلى جيد تأهيلى \* وعقد الدر مسوق ﴾  
 ﴿ لذلك دعوت اجبانى \* وداعى الاس تويقت ﴾

﴿ أقل الينا منعاً متصلاً \* واقبل سؤا من اصطفاك خليلاً ﴾  
 ﴿ فالمرس ان وامت يكثر اسه \* وتال حفظاً من علاه حليلاً ﴾

﴿ دعوتك للافراح علماً نأنى \* أال بك الخط الحريل من الاس ﴾  
 ﴿ فاقبل اليا او علينا تفضلاً \* تهربك أعلى مية الطرف والفس ﴾

﴿ طعام العرس ﴾

﴿ طعام العرس مندوب اليه \* ومض الناس صريح بالوجوب ﴾

﴿ فجيئاً بالتناول منه لطفاً \* على المهود في جبر القلوب ﴾

﴿ دعوة الى طعام ﴾

﴿ ياسيدي نحن في جمع وكلمهم \* وودّ رؤية مولانا على عجل ﴾

﴿ لنا طعام ابني ان تستقل به \* يد ولم تأتينا فامس لا مهل ﴾

﴿ غيره ﴾

﴿ قد صنعنا كما تريد طعاماً \* وحضرنا فاحضر الينا مجيئاً ﴾

﴿ هو ان جئتنا يطيب ويخلو \* ومتى كنت عاباً لن يطيباً ﴾

﴿ دعوة الى لستان ﴾

﴿ نحن في روضة حكمت منك عرفاً \* وحملاً ومهجة واتساماً ﴾

﴿ غير ان القمام عبس لما \* عبت عنا وان فصت النعما ﴾

﴿ غيره ﴾

﴿ أقبل الينا اننا في روضة \* طات بطيب ثألك المطار ﴾

﴿ مالت بها الاعصار نحوذ اذ \* شدت بحميل ذكرك اسن الاطيار ﴾

﴿ دعوة الى مامة ﴾

﴿ لنا مجلس قد فاق حساً وانها \* ابي الانس ان لا يكون به صدرا ﴾

﴿ واخوان صدق قد تراصوا واسهم \* وحقك ان لم تأت لم يأمنوا الغدرا ﴾

﴿ فاقبل عليهم قائلاً متفضلاً \* لتجلس صدراهم تشرح الصدرا ﴾

﴿ مجلسنا قد رعت محاسنه \* لكه شيق الى نظرك ﴾

﴿ فرر عجبك منعاً لهم \* أطال رب الامام في عمرك ﴾

﴿ دعوة الى سماع ﴾

﴿ عني المنى قلنا نحوم طربا \* كأن ذكرك للالحان اثنان ﴾

﴿ ما حصر اليك خلوع بصائرنا \* همأ فاك للاصار انسان ﴾

﴿ دعوة الى حمام ﴾

﴿ نحن في حنة دعوها سيرا \* ماؤها قد عدا شرباً طهورا ﴾

﴿ ومتى لم تشرف القدر مها \* بك رادت تقيظاً وزيرا ﴾

﴿ حماما قد بدا النعيم بها \* اذ طمعت ان تراك راثرا ﴾

﴿ قل دا المدر ان اتى ولها \* ملك علا ان عدوت ناظرها ﴾

﴿ قد دخلنا الحمام نرجو سببا \* ومتى ختتسا اتانا السرور ﴾

﴿ ماؤها قد صفا كودك لكن \* ان مررت بها تطيب الصدور ﴾

﴿ دعوة الى منزل ﴾

﴿ امس لقل خطاك واحرم مقلا \* فالشوق نحوك وافر ومديد ﴾

﴿ وكما علمت لمست غيرك سائلا \* ودى ووحدى نأت ويزيد ﴾

﴿ دعوة الى حضور درس ﴾

﴿ ان تفضلت سيدي بحضور \* وقت درس المملوك زاد سرورا ﴾

﴿ هتدي مك بالباحث حتى \* لا يرى للضلال فيه حصورا ﴾

﴿ دعوة الى حضور ﴾

﴿ ان كنت قد صدقت ما قد قيل من \* ذب فاني تائب مستغفر ﴾  
 ﴿ فامن وعجل بالحضور فاني \* من فرط شوق للمحبة انظر ﴾  
 ﴿ هويتك بالسمع وتلك عندي \* مرية رخصة فيها فصار ﴾  
 ﴿ معد واحصر لتبلغ منك عيني \* هيباً ان من يهوى يرار ﴾  
 ﴿ ولما سمعت الناس انوا يصلح \* عليك ولم ابصر لفضلك من مثل ﴾  
 ﴿ حظيت بكتبي ودك الخالص الذي \* اذا صحت لي اصحت في الناس ذا فضل ﴾  
 ﴿ عجل حضورك فالاجاب قد حصروا \* ونحن في مجلس اياك منتظر ﴾  
 ﴿ كأننا في سماء نحن انجمها \* ان جئنا كنت فيما بيننا قر ﴾

﴿ جواب ﴾

﴿ كتبت الى ترعب في حصوري \* وذو الافضال دعوته نجاب ﴾  
 ﴿ فقلت الكتاب وقلت سمعاً \* لأمرك سيدي أنت المجاب ﴾

﴿ دعوة الى محبوب ﴾

﴿ يا نور عيني وروح جسمي \* مذ غبت عاب السرود عني ﴾  
 ﴿ فاحضر الى منزل كريم \* فيه من الانس كل من ﴾  
 ﴿ يا قرة العين عبت عني \* فلم يقر بالرقاد حسي ﴾  
 ﴿ فان تفضلت لي محباً \* بدلت لي متي الثمن ﴾

## ﴿ الفصل الرابع ﴾

### ﴿ في رسائل المشاورة ﴾

﴿ ١ ﴾ خطاب من أحد الكتاب لصديق له

﴿ من ذوى الآداب يستشير محصور معاش ﴾

سيدى الاعز حرس الله علاك

أستمد من مصباح آرائك سوء نصيحة أهتدى به الى سبيل الرشاد .  
وأتحلص به من فرط الحيرة التى معتقني لذيد الرقادة . حيث أنى ندمت  
لو طيبة ماهيتها فى الشهر قليلة . وما أحتت الطلب لاستبر من افكارك  
الشافية الحليمة . فرغت هذه النخبة التى تسوب عى فى الحصور بين يديك .  
وحال هذا الداعى لا يحصى عليك . ومن المعلوم ان الانسان يحب التقدم  
لا التأخر . ولست والله الحمد عمتاحاً لهذا المعاش المقرر . فحشت استعيرك فما  
رأيتك فى هذا الشأن . فإليك سلمت الصان . فتعصل رد الجواب لأرى بين  
رأيتك وجه الصواب . والسلام

﴿ ٢ ﴾ جواب هذا الخطاب

مولاي الاحل سلمه الله تعالى

وردت لى نيمقتك الرائقة . المتحليلة بالمعاطك العائقة . فقاتلتها بوجه  
السرور . وحملتها عدى حلية الشرف والخور . فقامت تستشيرى بأمر  
الوطيعة . وان كانت فى الوقت الحاضر ماهيتها طعيمة . اذ لا يحصى صيق  
الوقت والاصطرار . حتى حلب على النفس التحير والاكدار . فيلزم الاسراع  
فى انتظام سلكها يكسبك التقدم على اقربائك . ولا بوجه عليك التأخر كما



لاح برأيك . ولكن المطالعة تستدعي الملل . وتشتت الهمة وتورث العسل .  
وانظر الى قول الشاعر

﴿ ما مضى فات والمؤمل عيب ﴾ . ولك الساعة التي أنت فيها .  
فالاولى لك أيها الصادق الحليم . ان تنقطع في سلكها القويم . حتى لو  
قصيت أيام الخلو منها . لتوشحت بوشاح مراقبها . ادامك الله بحير وعافية .  
ومسررات متاسة وافية والسلام

﴿ ٢٣ ﴾ - مشاورة صديق في أخذ رتبة ( او ) يشان -  
أيها الصديق الاحل ان من الحرم لكل دى لب ان لا يرم امرأ .  
ولا يضي عرماً . لا بمشورة دى الرأى الناصح . ومطالعة دى العقل الراجح .  
ولا يليق للمرء ان يكتب برأيه . ويستند في أمره . بل يلزم المشاورة  
عملاً بقول الله تعالى ﴿ وشاورهم في الأمر ﴾ فالآن حثت استشيرك اتى  
مصمم على السعى لاستحصال ﴿ رتبة او يشان ﴾ مثلاً فهذا السعى سأمطى  
به سهوة حياض الفحار . وأكون مهاناً ناعين الصغار والكبار . قدوى بالرأى  
الصائب . والعكر الثقاف . فنح الله اعمالك في كل الامور . ولا زال فلك  
سعدك بين الاقربان يدور والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ - جوابه -

تشرفت بخطاب مولاي . واسطة عقد التلاوة . وحاتم الاكابر . والفصلاء  
وما شرحت من الآراء الناضرة . والافكار الناقية . فقد وقعت موقع الاستحسان .  
وتلقياها بالشكر والامتنان . أسأل الله ان يهيى لحضراتكم المقاصد ويربي  
تلك الطلبة التي اذا رأيتم لم اتعص بعيسة العائنين . وادا فقدتم لم اتها  
بمحصور الحاصرين . وادا بطرت اليها فيومى سعيد بل عيده . وفصلى مريع بل  
ربيع . وليعلم الصديق انه اذا أنعمى بنفسه . وأدلى الى لاقتطاف من ثمار  
اسه . فقد رف الى الدنيا في معرض الحال . وأهدى الى السمود والاقبال .

ولم يدع لعين التقي بعد ذلك مطمحاً ولا لقوس الاقتراح مغزاً والسلام  
 ﴿٥٥﴾ مشاورة احد الاحباب في أخذ مأمورية  
 اهديك سلاماً تسجع بالحاه دوات الاطواق . وأشر بين الاحـة  
 ما عدى من فرط الاشواق

وبعد فانه قد خطر لى خاطر حثت قبل السعي به أستشير الاح الكريم  
 حصطه الله . وهو ان أطلب مأمورية بالحكومة السنية . وأترك الاشغال  
 الخصوصية . وائرث الخدمة لأمين الاستقال . فكيف رأى صديقي بذلك .  
 ارحو انعماني بحواب . يكون فيه حسن الصواب . والسلام

﴿٦٦﴾ جوابه

ايها الحبيب الاحل

ورد على كتابك بعد ان كدت أتقدم لهدء الفصل . وأسقك الى  
 المكرمة الحليلة . لكن أى الله تعالى ان يكون الفصل الآ لاهله . وان يست  
 الكرم الآعلى أصله . وفهمت ماشرحتمو . ومن لطائف العارات سطرتموه .  
 من حر السلامة . وصمة الصحة ومريد الكرامة . واستشرتموني بترك الاشغال  
 واتساع المأموريات فلا بأس لتحكم هذه الخطوة . ومعلوم عسدى كرم  
 اخلاقكم وطلاقة عيناكم . وعراة عقلكم . فهذه الاوصاف الحليلة . تؤهلكم  
 ان تسالوا أنهى مرتبة وأعظم مكانة . والله يوفق امورك لما يحبه ويرضاه .  
 والسلام عليكم ورحمة الله سيدى

﴿٧٧﴾ مشاورة والد فى الدخول الى المدرسة

سيدى الوالد كبير المحامد لارال فى عر واحترام مقروماً بالسعد على النوام  
 بعد تم ايديكم . واهداء السلام الوافر لادايكم . اعرس سيدى بينا  
 أفكر بحالى . وصياغ اوقاتي . اردت الآن ان استشيركم فى الدخول الى  
 المكتب الاعدادى بهذا الطرف . حيث ان المكتب حاو على أكثر العلوم

المطلوبة . وسئل مليكننا المعظم يحصل لنا الدخول محاماً . فان نحسن لديكم  
ذلك فاني منظر امركم الكريم . وارحو املاخ مريد السلام . لكافة الاجاب  
الكرام . ولا رثم رافلين فالمر والاعام . سيدى

### ﴿٨﴾ - حواب هذا الخطاب -

ولدى المرر الاكرم { فلان } دام توفيقه  
ابى انه قد وعد على كتابكم المؤرخ في { كذا الشهر } الحاوى البشرى  
على محنتكم واستحسانكم الدخول في المكتب الاعدادى بطرفكم . وحيث  
انكم استشرتمونا عن ذلك فلا نأس من دخولكم . وهذا يكون من أوفر  
حظكم . بسأله تعالى ان يمنح عليكم . ويقرر اوقاتكم بالفلاح . ولا رثم  
عنهدين فيما فيه التقدم والتجاح امين

### ﴿٩﴾ - مشاورة عم في السفر الى الاستانة العلية -

سيدى الم المحترم لا زال راقياً أوج المعالى والتم  
سلام ركنى يعطر ناديك . ونجدة بهوج شداها بين ايديكم . اعرض ان  
سمع الزمان بالسؤال عن حال ولدكم . المتفر الى حليل لطفكم . فهو على  
عاية من الصحة داع لسيادتكم في جميع اوقاته بالمتحة . واشتالى بتوجهاتكم  
مبسرة . والله الحمد . فالآن حث للاستشارة والاستيدان . بأن مقصودى  
الذهاب الى الاستانة العلية لاجل ترويض الافكار . ورؤية مص اشغال  
خصوصية . فان وحدتم ذلك موافقاً ارحو نشرى بجوانكم الكريم . مع  
أول بريد ليطمئن القلب السليم . ودمتم فالمر والتهم رافلين

### ﴿١٠﴾ - جوابه -

خلاصة اللطف وبهجة اللطائف اس احنى { فلان } حفظه الله تعالى  
اليك سلام منى يقل وحياتكم . ونجيات يسق فحها بمشاهدة ذاتكم .  
أننى الله مهنتكم . وحرس مكارم شيمكم . وحيث أبى دائماً أكون متفكراً

بكم فهار تاريخه ورد لي جواب مغرب عن سلامتكم . ومستشيراً بالتوجه  
الى دار السعادة العلية . فمضى ان شاء الله تعالى مرادكم وشاهدكم قريباً  
ساية الرفاهية والراحة وبيل المأمول . فادعوا بحثكم السلامة . في العزة  
والاقامة . ولا ترم ملحوظين فالمر والكرامة

﴿ ١١٩ ﴾ من اح لآخيه يستشير في فتح محل تجارى

اننى وشقيقى ومهجة روى اطال الله عمرك

قد حضرت من دمشق الشام الى بيروت في ٢٥ الشهر الماضي . فحدث  
انقول فيها وأجلس عدس الاصحاب منها . فالتفت حلاً حليلاً . وصديقاً  
صادقاً وفيما . فسألته عن الاسباب في هذه المدينة فأجاب ان جميع الاسباب  
بحمده تعالى على غاية ما يرام . وقلت له اى صاعه رائحة ورائحة في هذه  
الايام . فأجاب ان الصاعه الاسلاموية هي احسن الصانع واسلمها . وارجع  
التجارة وأحسها . حينئذ نوكت على الله تعالى على فتح محرن حار لأهم  
اصناف الصانع الاسلاموية لرواحها . فحث هذه التذكرة مستشيراً سيادتكم  
هذا الخصوص . ومستطراً الجواب والى ان جوابي بالاجاب . وان شاء  
الله أحطى قريباً عنشاهدتكم . ولا زال الخط مراقاً أيامكم والسلام

﴿ ١٢٠ ﴾ جوابه

الشقيق الاحل والهام الاكل وفق الله امورك

ورد كتاب الشقيق اعز الله . فرتع الطرف منه في روضة مطورة .  
وحلة مدشورة . وحال مه عارات نهر الناطر . ويسر بها القلب والخطر .  
وحملت اناس فيه البياس الذى يحتوى عليه . وانخط فيه المداد الذى حرى  
في طريقه . واتمى لو كانت اعصاني كلها نواطر تنصرد . وحواطر تتذكره .  
والسة تكرره . لكان الناطر لا يمل لحطا . والسان لا يعتر لعطا فانه  
يدبم بقائكم . ويلى ارتقاءكم

هدا وقد استشرتم هذا المخلص . في فتح محل تجارى في مدينة { بيروت }  
وبينتم ان الارباح في هذه الايام وافرة . فادا قرر رأيكم على ذلك وتوجه  
قلكم اليه . فاعتمدوا على الله تعالى في جميع اموركم وانشروا العمل  
{ وكل ميسر لما خلق له } والله يوفقكم في كل الامور والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٣ ﴾ استشارة في دخول ولد الى المدرسة ليلىا

اعز الاصدقاء . وأجل الاخلاء سيدى المحترم دام عره  
قد سطرت هذه النيقة . اولاً للاستعلام عن محنتكم . وثانياً ان صديقى  
{ فلان } مراده ان يصح ابيه السة القادمة في المدرسة الداخلية بطرفكم .  
لاحل ان يتعلم اللغات . وحيث ان المذكور متوسط الحال لا يمكنه دفع  
عشرين ليرة سنوياً فحثت مستشيراً سيادتكم اذا صار المساعدة مع مدير  
المدرسة هل يمكن ادخاله وقوله بصفت القيمة ارحو سرعة حوائى عن  
ذلك . ولكم منا الشكر والتناء سيدى

﴿ ١٤ ﴾ جواب هذا الخطاب

بهجة الدكاء وأعر الاخلاء سيدى المكرم حفظه الله تعالى  
ورد كتابك المتضمن عبارات تغلو الصدا عن القلوب . وتسهر قلب  
كل محب . وهو الاطمئنان عن الراحة . وبوالكم تمام الصحة . وقد تلوته  
والقلب يرقص طرباً . والفرود يعنى عجا . فلا رالت تتوالى بعم الله عليكم  
وانواع المسرات في دياركم

هدا وان ما ابدىتموه من خصوص نحل صديقكم { فلان } ووصفه  
في المدرسة ليلىا . فقد حرت المحارة مع مدير المدرسة حسب الاشارة .  
وصار قوله بصفت الاحرة الاصولية ارساء لحاظركم . ورحمة لاستقبال  
الولد . لانه من النجاء . فحين وصول هذا الخطاب نادروا نارساله مع لوازمه  
المدرسية . ولا رالت عيشتكم هية . واعمالكم بين الانام مرصية . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ من ولد الى امه يستشيرها في الحضور

سيدتي الوالدة المحترمة متعنى الله بحياتها

اقبل اياديك . واطلب صالح دعواك . واعرض ابي حصرت من مصر  
القاهرة رعاية من الصحة والعافية . واستلمت مأموريتي وكثرة الاشغال  
لا يمكنى معها الحضور . لاحطى بلم اياديك الكريمة . وحيث ابي احدث داراً  
كبيرة جميلة الموضع حسنة البناء وصار فرشها . فحنت مقدماً تحريري هذا  
مستشيراً حبلك في الحضور . مع احد اخواني وحوالي يكون تشريفك  
وادام الحق شريف وعودك

﴿ ١٦ ﴾ من والد الى ابنه مخصوص التجارة

بني الشيم ولدى العزير المحترم طاب بقاء

بعد اهداء السلام والسؤال عن عزير حاطركم . ابدي ان التجارة  
بهذا الطرف كاسدة للعافية . بحيث تعطلت اسباب البيع والشراء في هذه  
الايام وقد سحج في الماصي عليا {والس} قيمة مائة وعشرين ليرة عثمانية  
والآن مسحوب ايضاً أكثر من ذلك . غالب اياما عدم الترويض البيت فيلزم  
حضوركم بوجه السرعة لاجل الطر في الاشغال . وعدم العاقبة والامهال .  
وحوالي يكون ايجاماً مع اول ربيد . ودمتم بمريد السرور والخط الوفور

﴿ ١٧ ﴾ خطاب استشارة في شراكة انسان

صديق الاحل الاكل رطاك الله

ان ابدع ما تربيت به صحائف الاحياء . وأرع ما استهل به متمسك  
بالولاء . سلام يعادى ربح الصا ويرأوجه . ويصايج زهر الربى ويساخه .  
ونحيات تمايق اعصاب المعاني في رياض بديعها . واشواق تتراسل ساحعات  
الحلم بمعاي نالغتها . أحص بها الصديق المقيم على الوداد . وارفع اليه من صميم العواد  
وبعد فان رسول الله ﷺ قال { المستشار مؤتمن }

وان { فلاناً الفلاني } من أعر اسديقائي وخلافي . طلب مني ان اشاركه في امور التجارة وأصع مي ثلث المال ومه الثلثين على اننا نفتسم الارباح ماصفة وقد انشرح قلبي لذلك فحتت استشير الحبيب . راحياً حوايي مع التصيلات الكافية في هذا الباب . والله يديم داتكم الكريمة متعمدة بالخيرات العميمة والسلام

﴿ ١٨ ﴾ جوابه

صديقي الممام الامثل حفظك الله تعالى  
اهدبك سلاماً مقروناً بالصفاء . ونحيات يريها صدق الوفاء . وبعد  
فقد تناولت كتابكم المشحون بالدرر . وورد خطابكم الذي هو أهدى من  
الشمس والقمر . شاهداً لكمال فصل صاحبه . مترجماً عن بلاغة كاتبه .  
ناطقاً بلسان بيان . نائراً درر لسانه وسانه . وقد فهمت ما صتموه من  
الاستشارة في شراكة صديقكم الوفي { فلان الفلاني } فاه حقيقة ممتاز على  
الافران . من ادباء هذا الزمان . فلا بأس بقدر هذه الشراكة التي تكون  
ان شاء الله تعالى موفور الارباح عظيمة . ومن خيرى الدنيا والاخرة  
حسيمة . توكلوا على المولى المتعال . واحرروا ما سح لكم في المال والسلام

﴿ ١٩ ﴾ مشاورة في طبع كتاب

ايها المولى الاحل العاقل دام علاه  
اليك سلام تنسم بالمودة نغور سطور . وترقم بصديق الاحلاق  
أحرف منشورة . ونحيات تتلأأ في سماء الطروس بدورها . وتغور في  
الاوراق رناً رهورها . وبعد فاه بحسب الخلوس القديم . والود المستديم  
أثبتت مستشيراً الفصل وأهله . لاني معتمد على طبع كتاب { . . . } من  
الكتب النادرة . التي لم تطبع لحد الآن . ورغبة في خدمة العلم والمعارف فهل  
يؤمن رواحه وتحصل الثمرة المطلوبة من الارباح . ارحو الافادة عن ذلك

ولكم من البهاء الجليل . ومن الله الآخر الحريل والسلام  
﴿ ٢٠ ﴾ جواب هذا الخطاب

مولاي سلمك الله وحطك

ان ما انتصتكم به من الصفات العراء . التي انتشر طيب عرفها في سائر  
الانحاء . وما امتزمت به من مكارم الاخلاق . وطيب الاعراق . لحدير بدوام  
الشكر . موزنيل الثناء والحمد طول العمر . اعرض ان ما شرحتموه من  
الاستشارة على العرم لطبع كتاب { . . . } من الكتب التي لم تطبع لحد  
الآن . فأقول ان شهرة مؤلفه وموضوع هذا الكتاب المستطاب . يؤمنان  
على رواحه وحصول العادة المادية منه ان شاء الله تعالى . فلا تتوانوا  
عن هذا العرم والرأى السديد . هذا واقلوا فائق الاحترام . مقروناً بإهداء  
التحيات والسلام . سائل الله تعالى ان يوفقكم في الدارين عنه وكرمه

﴿ ٢١ ﴾ من ولد الى اخيه يستشيريه في شأن دار

سالة المحمد احي وعريري المحترم دام ناعد العيش المسم  
بعد اهداء أصغر السلام . ونحيات تعطر ذاك المقام . اعرض سيدي  
اني من حين ما دخلت هذه المدينة . وانا اسقل من محل الى آخر . وكما  
لا يحق ان الاستبحار صعب للغاية والمستأجر لا يجد راحة اصلاً بداي  
ان كل { رأس سة او شهر } يطالب بالاحرة . ويقال له ان { فلان } اراد عليك  
او { فلان } يريد ان يستأجر هذه النار . فكتبت اليكم الآن مستشيراً  
حسانكم حيث ان لكم الخبرة التامة بالعمارة . فمدوني رأيكم السديد . لاكون  
على نصيرة . ولا يحصل لي معدورية بذلك . وان حس تشريعكم لاحل  
تقيم مطلوبي فاعملوا . رسا لا يحرمسا همكم العلية . ودمتم بمريد الخط  
والرافية . وكال الراحة والتم الصافية . سيدي



## ﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في المراسلات المتضمنة التشكر والمعنوية ﴾  
رسائل التشكر هي التي تتضمن الثناء على المحسن بذكر  
احسانه وينبغي للكاتب أن يعظم في رسالته قدر الاحسان وان  
يتلطف في بيان شكره بما يقوم بحرمة الصنيعة بحيث يتضح للمتم  
أنه لم يسطع الى لثيم وان يترجى للمحسن في آخر كتابه مع  
دوام البقاء وأن لا يرال منهلاً يقصده كل وارد \* ويرتوى من  
عمره ذو الحاحات والمقاصد \* وغير ذلك من الالفاظ المستحسنة

## ﴿ ١ ﴾ ﴿ تشكر من صديق الى صديقه ﴾

عزري ذو الهممة العلية والمآثر السنية ادام الله اهتمامه وحفظ عره ومقامه  
بعد واحب سلام يصوع عطره \* ويعفوح في الملاء نشره \* فقد وصلني در \* مقالك  
الراهي \* ولديده خطابك الناهي \* فأورث قلبي انبساطاً ومسرة \* وعلمت أنك  
اخو الوفاء والمعرفة \* حيث بدلت معي هممتك العلية \* التي لا تدرك شأوها الخوراء \*  
فالواحد على أن أقوم بواجب شكرك واعطر الابدية بسقري \* ذكرك  
شكر الفضلك شكر الست أحصره \* شكر أحميلاً يعوق العدانغاسا  
وكيف لا ورسول الله قال لنا \* لا يشكر الله من لم يشكر الناسا  
اسأل الله تعالى ان يديم مساعدتك الخيرية \* ويسطر اليك عين عيابه  
الرفاية \* والسلام

﴿٢٦﴾ ✽ تشكر لانسان على فعل معروف ✽

غف اهداء سلام حل عن عد الحصر. وناء يقوم بواجب الشكر .  
مولاي ان شكري لفصل حالك من الوحوب العبي . ولقد رفعت جميلك  
على ناصيتي وجعلته صب عبي . واني وحك قد عرست بحسن معروفك  
رياس الشاء . وقاتلت قولد رحاني لعبيك بوجه المصونية سالكا خطلة الاعتاء .  
ادام الله محبك وعلاك . وحل خدائق الاس مثواك . والمحلة فلا قدرة لى  
على مكافئتك . فانه يحريك جيرا اد بدلت معى على همتك . لارلت سميرا  
للمساعي الخيرية . حليف الافعال المرصية . فاعم بك من همام ما سمح بمثلك  
الزمان . كيف لا وامت اسنان العين وعين الاعيان . والسلام

﴿٢٧﴾ ✽ رجاء وتشكر مع التهنئة بشهر الصوم ✽

ثنائي على تلك السحاي الاهرة . والخواطر الاهرة . التي نخلت بها  
حياد المعالي . وتمازت بها الايام والليالي

وبعد فاما التقنوق الى مشاهدة ذاك الحيا والتشرف بلم تلك الراحة  
العليا . فاني أحسد هذه الرقيمة على وصولها لتلك الساحة البية دوني .  
واود اني أكون مكابها لتكتمل بانوار المشاهدة حقوني . واما التشكر على  
سوانق المم الحلية . والمكارم الحرية . فاني لو حصرت فيها اوقاتي . وصرفت  
عليها اعاس حياتي . فلا أقوم مرصه . ولا ناداء مصه . لحسى الانتال الى  
الله الكريم في الدطاء . فانه ولى المكافأة واخره . وقد كان فيما سبق من تلك  
العواطف السامية . والمآثر العالية . ما يحلنى عن اعادة الرحاء . ويشعلنى  
بواجب الشكر والثناء ودوام الرحاء . ولكن اعتدائى بما انا مقتربه من قديم  
المحسوبة . وفتقى تلك العواطف العلية . وركوني الى تلك المكارم الوفية .  
واعتمادى على ما يعهده الجميع من معالى الشيم البية . اوحى معاودة الرحاء .  
وتكرار الالحاء . فيما سذكره وهو { كذا وكذا } وقد جعلنا هذا وسيلة

للتشرف بمكاتبة سيادتكم . واستحلاب انظاركم . وتقديم التبزيك شهر  
الصيام المترقب طلوع هلاله . أتق الله سيدي لامثال امثاله . فأقرأ بجميع آماله .  
واعلاً في حلق اقلاله . راقياً من السعد الائم في درحات كجاله . والسلام

### ﴿٤﴾ خطاب تشكر بالوصول الى الوطن

بعد تحيات راهرة . وتسليمات ناهرة . الى الحجاب الأرفع . والرحاب  
الاعم . فاني فارقت الحصرة الشريعة . وحرمت مشاهدة احلاككم اللطيفة .  
متشكراً لائم الخناب . داعياً لمر علاك نكل معي مستطاب . على محاسنك  
التي هي في حبيب الرمان غرة . ولعيون الامام قرة . هذا وقد وصلت  
الوطن وانا شاكر الله حامده . على ما اوليتني من المروآت والمحامد . حياً  
الله الوطن واهله . لما سبت لطفها وفصلها . فهي حديرة ان تقتحر على  
الدنيا بملك . فلا حرمت من توالي فصلك . ومي السلام المأمون . لا يحاكم أنوار  
السيون . كذلك على الشاب الطريف . والاسان اللطيف { فلان } حفظه الله  
ومتعاً برؤياه . ومتع الله الجميع بدوام صحتكم . وأقاهم متبحر بقاء حياتكم  
ولا حلق الحصول على الاعلام بالوصول . حرر الداعي لسيادتكم هذا الرقيم .  
ليحظى بوروده . بالحاطر الكريم . ودعم سعداً للامام بجهاه عليه الصلاة والسلام

### ﴿٥﴾ تشكر آخر مع أشواق

بعد ما يليق للحصرة الشريعة . والاوصاف اللطيفة . من التحيات  
الركية . والتسليمات البية . على تلك الشيم السنية . والاحلاق الرصية . فاني  
محمد الله تعالى وصلت الوطن وانا نعاية الاحتراق . لمشفقة العراق . شاكر  
لكم عظيم الصبيح . مثبياً نكل حال على مقامكم الرفيع . مودعاً أشرف  
تحية . وألطف تسليمات بية . لحصرة ولدالم ومن يحويه الرحاب من الحدم  
والحشم . أدام الله عليهم وافر الم . ولا حلق الاعلام بالوصول حررنا  
لسيادتكم هذا الرقيم . لا حلق خطورنا بالمال الكريم . فانه عاية المرام ولا

لتم محوطين بحاه عليه الصلاة والسلام

﴿ ٦٦ ﴾ تشكر باحتفال عرس

ايها السادة الكرام

اقدم فرائض الشكر والامتنان . وأرفع حالص الدماء من القلب  
والحنان لكل من شاركنا بحضور هذا السرور . وبرهن عن محبة تأبج  
الطور . وأحاط لدعوة هذا الداعي . وكان للموالات مراعى . واني لاشكر  
حصرات الادباء الحياء الذين جادت قرائنهم بمدح هذا الرفاف السعيد .  
والقران الحميد . وأدعوا الله تعالى ان يحمل الافراح بداهم مقروسة .  
والسعد والاقبال في ديارهم الميمونة . راحياً عن الطرف عما حصل من  
القصور . والعولدى الجميع مشهور والسلام

﴿ ٧٧ ﴾ تشكر لرجل وجيه على حسن توجيئه

سيدى ان خلوصى حنانك الاسمى معروفة . ودواعى الصحة لديك  
موقوفة اهدىكم تحف التحية . وأحسن حصرتكم تسليبات ركية . تشرفت  
بعرير خطاكم . حاملاً سلاصتكم . مسرراً عن راحتكم ومحتكم . رافعاً لواء  
اتساعة . ماهرأ بالرؤية والداهة . مشتملاً على مدارك مقاصدكم الخيرية .  
دالاً على مساعيكم ومطانتكم الخيلة . وفهمت منه ان حنانكم اعظم العرم  
لاحاة طلب المحسوب . فسألت الله تعالى ان يردقكم العون ويسر لكم  
الاسباب على اتمام مقصودكم . واني أشكر لحرصتكم هذه التوجيئات . ومن لاد  
بحنانكم لم يرل موصولاً بطرائف الصلات . أدام الله لك القاء . وأحسن لنا  
بك الملتقى . ومن عليا منك سعة قرب اللقاء . والتمس . قل الحتام ان لا تنوائى  
اتمام المشروع لان حل ما ترحوه من الحباب . ودمتم بأرعد عيش مستطاف

﴿ ٨٨ ﴾ تشكر عن الوصول الى الوطن

سيدى المولى الاحل حمطك الله تعالى

اهدنيك من الاشواق أصرها . ومن التحيات أعطرها . واقل ايديكم  
وأطلب صالح دعام . واعرض اخي وصلت الوطن رافعا ألوية التواء والشكر .  
بلسان الماهات والعجز . على تلك الشبائل اللطيفة . والمرايا الشريفة . لما  
طوقتموا حيننا بامامكم . وعمرتمونا ساسي كالكلم . فيا لها من احلاق  
تشكرون عليها . وكالات لدى الخصاص والعام تحمدون عليها . فان لساني  
وخاني طحرا عن عرس الامتنان لما لديكم من الايادي البيضاء . أمام  
كل من انتهى بادي البهاء . فاقه أسأل ان يمنحنا واياكم الرضاء والقول  
فانه أكرم مسؤول والسلام

### ﴿٩﴾ تشكر عن طبع كتاب

غفر اسداء التحيات العاطرة . وابداء الاشواق الوافرة . امهي اني  
سررت بتلقى كتابكم الديع . وخطابكم الربيع . فحمدت الله على صحة دانيكم  
وصفاء اوقاتكم . وعسى الله ان يجمعنا على أحسن حال . ويلطف بباونكم  
في المقام والزجال . هذا وقد وصلت سح الكتاب تماما وكلاما وشكرنا  
صلكم ومهتمكم بما احريتموه من المساعدة اولاً وآخراً . فالله عر وحل  
يسر في مشونكم بجه وكرمه . ومتى لرم ارسال حملة من هذا الكتاب  
الى طرفكم فنكرموا بالتصريف ولكم الفصل والسلام

### ﴿١٠﴾ خطاب تشكر لرئيس مدرسة

حضرة رئيس المدرسة العاصل الاديب { فلان } ريد قدره وعم هله  
ان حليل عايتكم بالتلامذة وحسن قيامكم بشؤون التعليم والتهذيب .  
قد غرس في قلوب الاءاء من الثقة بك والاعتماد عليك . في أمر اسامهم  
ما ألسك من الحد اكليل . وتوحدك من الفصل تاحاً حليلاً . كيف لا وقد  
صار في اولادنا تلامذة بلعوا من التحصيل العاية القصوى . ومن التهذيب  
الدرجة العليا . فاقبلوا مرير تشكراتنا وحالص مموبيتنا نحو مهتمكم العلية .

وادام توفيقكم طاراً الكمالات المرصية اقدم

﴿ ١١ ﴾ - تشكر لاحد الصالحاء -

بهجة أعين الصالحين . وروضة المتقين . الصالح الاكمل رشادتلو  
{ فلان } امدى ريد قدره ورفع شأنه

بعد اهداء السلام والتحيات والاکرام . الاثمين مكرم المقام امدى اخی  
في هذا الاثناء . قد اطلعت على مرسوم خطابكم الناهر . فخر به الناطر .  
وانتهجت القلوب من درر کالکم . وارتاحت الارواح بسا عجاتکم . والذي  
ابديتموه من الاقوال الوثيقة بخصوص المسئلة التي بيضا وبیکم واقدامکم  
من أحلا في هذا الشأن . أوجب ان يكون متشكرين وفور هممکم على  
عر الرمان . فلارتم مصدراً للاحسان . وسدأ لكل انسان . ما تلئت آيات  
الرحمن . وهكذا اؤمل وارتمی دوام مواصلي تخاریرکم الکریمه . وشا ترکم  
المستديعة . التي هي شفاء القلوب . وآثار المحبوب . حسبها هو الرضاء لاطافکم  
العاطرة . ومواقمک الفاخرة . ومهما نلرم من الخدم شرفوني به سيدي

﴿ ١٢ ﴾ - تشكر لاحد الادباء الافاضل عن تأليف كتاب -

ان أهدى ما تسبح به الطروس . وترتاح له النفوس . سلام أرق من  
سبح اهديه الى حصرة الاديب الفاضل والاريب الكامل { فلان }  
امدى المحترم دام بالخط والتم

وبعد فاني اعرض مع الشكر والرضاء ان تأليفکم { الفلاني } الذي الى  
الآن لم تادروا طعنه هو من أهدى الكتب واحملها . فناء على ذلك يتعين  
عليکم ان تشارروا في طعنه ليحصل النفع به للکبير والصغير . والخليل  
والخفي . ومن المعلوم ان كل فرد من افراد هذه الدابة يعترف بفصلکم .  
ويعتقد صدق ودادکم وصفاء حکم . فساله تعالى ان يحمل عملکم مقولا  
وتأليفکم مشكوراً . ودمتم ودام فصلکم سيدي

﴿ ١٣ ﴾ - حوار الحواب -

الاديب الماحد المحترم

بأيدي الانتاح أخذت كتابكم . المشتمل على حسن خطابكم . وجميع ما صار شرحه فهو من وفور كالكلم . وكال صفاتكم . الخدير فان يذكر . وحيث انكم مهتمون بطبع الكتاب صرنا تقدمه لسيادتكم واتم معوصون في أمره . فمقدم الشكر سلفاً وشكركم على هذه العيرة الحليّة والهمة السامية سأله تعالى ان يبليكم سؤلكم سيدي

﴿ ١٤ ﴾ - تشكر لاحد الادباء -

تاح الصلاة الكرام وعمدة الادباء الصالح سيدي الكامل واللودعي  
الفاصل { فلان } اخذني دام وجوده

اما بعد اداء حالص الدعاء . واهداء عرر التحيات والتناء . وتقديم وافر التسلّيات . وأوفى الاشتياقات . لسا عجايب الانور . ولما كرام لطفكم الارهر . فاني لما كنت أشيم بارقة من نحو السيادة . واستطلع بدرأ من افق السعادة . لاحت بوارق امركم الكريم واشرقت شمس . وتبدى على القلوب شره وانسه . فاطمئن القلب بتلاوة درره المفصحة عن دوام الرفاهية والصحة العالية . واستنشق الداعي من طيه مشموم المودة . وكرر للسيادة شكر الصبيح ومحمد . ودعا لله تعالى بان يبليكم أقصى الاماني والمطالب . وان يعلى قدركم الى أعلى المراتب . هذا وقد استلمت من الوسطة الكتاب المرخص من بطانة المعارف الحليّة . الذي هو من مصحح الحريرة . فشكراً لمقامكم الربيع . وكال بهاتكم الدرع . واسأله ان يحاريكم عما أحسن الحراء . ويربنا وجهكم بكمال العر والمهاء . واني مرتقب لتشريني بكل ما يلزم من الخدم وادامكم المولى عريد المسرة واتم اهدم

﴿ ١٥ ﴾ - حوار خطاب -

اهدي اليك تحية وسلاما . وانت لديك شوقا وعراما . واحمل سائما

الاسحار. أدعية خالصة لك بدوام الحمد والوقار. وبعد فقد وافاني لسموكم كتاب تحاورتم فيه رسم المحاملة والأكرام. قصلا من حبانكم على عهد ليس كهو. لهذا المقام. حمدت الله تعالى الذي من علي بما رايا اوستنى الى التشرف بحوقة سيدى. الذى اتحد. على الايام عدنى وسدى. وعلى هذا المحسوب ان يقال رطائكم بما يقتضيه اللارم وريادة. حسبا تعهدون هذا المخلص من الاهتمام. على نجاح اولاد الوطن العزيز. ودمتم محووين بالكرام. محصوين بأصل التحية والتسليم

﴿١٦﴾ — تشكر قضاء مصلحة —

سلام يسر عن اخلاص اللودة ساه. وثناء يحجر عن صدق المحبة اعطه ومغناه. ونحية تتمسك بمحبتها المحافل. وتتمسك بلديها سمات الشمان. اعرض انه قد وصل الى مشرفكم الكرم. وتلقينه بما ينسج من الكرم. فحصل لى مريد المسرة. بصحة مراح تلك الحصرة. واحترني ان احى حطى من حبانكم العالى بحسن التشريف. وحصل له عاية المساعدة ونهاية التلطيف. فاحاط لى من السرور والانتهاج الانتم. بما انديموه من معالى همكم بما لا يحيط بشرحه القلم. فلدك عدوت أسير مروكم الذى بقصر عن وصعه افسان. ويعجر عن تعريه بان السان. وبصيق عسه بطق التميز. ولا يصح له محال التقرر والتحرير. فشكراً لله تعالى على تلك المهم الموالى. وأقاؤها مادامت الايام والىالى. وهذا الحب يحمد الله فى محبة وعافية. وسمعة من الله تعالى وافية. ولا زال مشمول القاب بالمودة ايككم. مشمول القسان فالتناء عليكم. والمرحوا ان يتصل ذلك بين الطرفين على الدوام. وكل ما يلزم من هذا الحباب فهو رهين الاشارة والسلام

﴿١٧﴾ — غيره قضاء مصلحة —

صديقي الاعز الأكرم



بعد سلام طاهر. واشواق الى مشاهدة نور بحياك النهار. اعرض أنه  
فى أنهى طالع سعيد أخذت كتابكم الحاوى جميع الاس وكال اللطافة  
وقد عرفتمونا فيه أنكم احريتم المساعدة اللارمة مع حصرة ابن الم  
{ فلان اسدى } فشكرنا صيغكم وغدونا بمويين من همتمك التى لا يصاحبها  
مائل ولا تنسى على ممر الايام . فسأله تعالى ان يقدرنا على مكافاتكم .  
ويقرن بمريد المسرات اوقاتكم . وادامكم الدارى مصدراً وملجأ آمين

### ﴿١٨﴾ جواب تشكر

شقيق روى العرير

نأيدى التشكر والممونية . وبكمال المسرة . والمحلوطة . تناولت كتابكم  
المطرر بحلل العاطمكم . والمحمر عن تمام محنتكم . وقد احريتم المساعدة التى  
كلماكم بها الى { فلان } وصار اقصاد المذكور من المدورية . فهذه العيرة  
الوطية التى لا يقدر على وضعها اللسان . والحمية التى يحمر عن تسطيرها  
السان . جعلنا نديم شكركم . ونخلد طيب دكركم . فسأله تعالى ان ييلكم سؤلكم  
آمين . والآن نخرجكم ان أحاكم المحترم شرف من الشام . قاصداً الاستانة العلية  
وحل صيفاً كريماً عند هذا الداعى ومعد حمة يتوجه لمركز اقامته وهو  
يهديكم السلام ودمتم بالخط الاسنى والتوفيقات الحسى سيدى

### ﴿١٩﴾ تشكر اسان على احسان

حاب الماحد كثير المحامد { فلان } دام حيره

نعم اهداء طاهر التاء . ونحيات مقرونة صالح الداء . اعرض انى قد  
صرت متشكراً وساية الممونية لسيادتكم ماعطاء حمة آلاف قرش لاحل  
تتميم المسحد { العلاني } ولسان الشكر ثانياً بجمع عشرة آلاف قرش  
من اصحابكم بهذه الحمية الوطنية تذكر فتشكر . فاقه المسؤل ان يكافيكم ويكافهم  
بعيم الدنيا والآخرة . وبقيقكم ملجأ فى كل ملمة ومهمة سيدى

## ﴿٢٠﴾ شكر على فصل مسألة

قد رجع محسوبيكم ولدنا من ناديكم الرجيب وحدثنا عما رأى من سيادتكم  
المساعدة له في تخليص المسئلة التي بينه وبين { فلان } بوجه حتى ظلم  
عليها والحالة هذه ان نحمدكم ونشكركم على هذه المسئلة لا رثم مصدراً  
لكل حيل . ومرحاً للثناء الحريل . وهو تعالى المسؤول ان بقدرنا على  
مكافاتكم . ويقرن بمريد الهاء اوقاتكم والسلام

## ﴿٢١﴾ تشكر من والد تلميذ الى معلمه

الاستاد العاقل حاوي الفصائل { فلان } دام علاه  
بعد اهداء سلام سي . وتقديم دعاء صالح وفي . اعرض ان تلميذكم  
ولدنا { فلان } ارسل لنا تحريراً في هذه المدة حاوياً للثناء على التفاتكم  
له بعين الاحتراد . وفي الحقيقة ان التعليم أشرف صناعة وان أفضل المعلمين  
أكثرهم نفعاً . واعلاهم في العلم منزلة وأجلهم من المعارف قدراً . واني أرى  
الطلبة لله الحمد في هذا العصر الحميدى المستير . تسوروا بانوار المعارف .  
وقيثوا نطلها الوارف . ان شاء الله يرتقون أعلى من ذلك بالعلوم . وبالتفاتكم  
واحتبادكم عليهم تنسع معهم دائرة الفهوم . فشكراً لك من معلم حار الكمال  
واللس تلامذته أودية الخيال . ولذلك أقدم لسيادتكم بوليصة طيه على { فلان }  
محسوس ليرات عثمانية ارحوكم قولها . مع عص الطر عن القصور عنقانة الاحتراد  
في سع ولدنا . والفعل لكم ولا تقدر على مكافاتكم وانه يحفظكم سيدي

## ﴿٢٢﴾ جوابه

الاحل الحشم والسيد الخليل المحترم دام بالحير وحوده  
اما بعد اهداء أحرر التحيات العاطرة . وأشرف السليبات العاحرة .  
والسؤال عن شريف خاطركم اعرض انه وصل تحريركم الناهي الناهر .  
المشتمل على دلائل كمالكم الراهي الزاهر . وجميع ما شرحتموه في حق

هذا العاشر فهو ليس من أهله وإنما هو من كآلكم . وحيل خلاصكم .  
لسأله تعالى ان يوفقا لى بتقديم بى الاوطان . وعلى الله التكلان . ثم  
مرسلكم طيه بوليسه بحمس ليرات عثمانية وصلت وصار قصبا لكن نقل  
عليها قولها لما يقارنها من الكلمة . سأله تعالى ان يحرركم عما خيرا .  
وبيعص عليكم بعه الحرية والله تعالى يحفظكم

(٢٣) - تشكر لمؤلف على هدية كتاب من تأليفه -

الفاضل الاحل والكامل الامثل دام بقاءه

غف اهداء ما وحب ولاق . وبشر ما لديا من لوايح الحب والاشواق .  
الى عود أيام الوصال . وانتم على أحل حال . فى ألفت اوان استأنست  
على وحشة سادكم . نورود نيفة ودادكم . وحدثه تعالى على ما فيكم . وكل ما  
ابديتموه من حلوص نياتكم فانما هو ناشىء من كرم احلاقكم . ولم تكن  
حاجة الى تركية شهادة مودتكم . فانحافكم الكتاب الذى تكرمتم به عليا  
فياله من مؤلف الف وكتاب جمع يه . ر القواعد المفيدة . بوجه يرغب فيه  
كل طالب وذلك بما يستدل به على علو مقامكم وحليل علمكم وفوائدكم .  
وهذا كان مأكورة اعمالكم . سأله تعالى ان يقدركم على تأليف غيره .  
لينفع بكم الطالبون . ولا رتم محبوطين بين الصاية والسلام

(٢٤) - تشكر بوصول هدية -

مولاي الاكرم

يسمى مد تم ايديكم المسوطة الكريمة . لارالت انواع الفصل فى رياض  
احسانها مقبلة . اعرض كم كانت الهدايا تزرع الحب وتضاعفه . وتعدد الشكر  
وتساعفه . كنت متشكرا بوصول هديتكم المسوطة لهذا الداعي . وحيث  
ان الشرح بذلك يطول فيقصر لسان المقال عن بلوغ شكره . ويحرج عن  
القيام بحقق . لا برج محكم مقرونا بالسيادة . محدودا بالمر والسعادة سيدي

﴿ ٢٥ ﴾ جوابه

{ سيدى المحترم } قد وصل ما تفصلتم باهدائه. وتكرمتم ماسدائه. بما هو اثر الوداد. ونعمة عمة العواد. والله تعالى يتبع قركم قلماً يتقلب بحكم. ويسر بدوام بقائكم روحاً تروح لطيب لقائكم وشكر معائكم. ثم الرجاء ان لا تنسوا من مراسلات الوداد. التي يطعمن بها العواد. فذلك غاية المأمول. وبهاية المسؤل

﴿ ٢٦ ﴾ نشكر لرجل ذو همة لقاء سعيه الخيري

الصديق الاوحد والخليل الاعد دامت معاليه وحسن مساعيه  
عد اهداء ما يليق لمقامك الرفيع من انواع التحية. والدعاء لحبايك  
رفعة الشرف وبلوغ الامية. ارفع لخصرك الشريعة ان وفرة مساعيك.  
وجميل صعلك ومعاليك. ووفائك بخدمتك لى حسنك. وقيامك بما يجب  
لحك. كل ذلك شهد بطيب أصلك. وسيء عن خلاصة عصرك. فهمتك  
العلية. ألسنى ثوب السودية. وصيرنى في قيد اسرك. تحت تصرفك وامرك.  
فان شئت كلفتنى لخدمتك. والا اقبنتى لقينتك. فالما لك يتصرف كيف  
يشاء. وله الامر والولاء. كيف لا واث بمن اذا قال او حر. وادا وعد  
انحر. ووصل ليله نهاره. فى رضاء احوانه. فلساني يعمر عن مدحك.  
وحبائى لا يقدر ان يقوم بواجب شكرك. ولكن قياماً سمع ما يجب. وأداء  
لعرص المحب. قد حررت هذه الاسطر داعياً الى الله تعالى ان يديم مساعيك  
الخيرية. ويسطر اليك ميعن عنايته الرامية. وانتم على أتم طام. والسلام ختام

﴿ ٢٧ ﴾ خطاب رجاء

سيدى الاعز المحترم رجاء الله  
ليس لى أمر سوى الدعاء لكم بدوام معاليكم. وانتظار ما يرد من  
نحو ناديتكم. فان لى قلماً لا يتقلب الا فى حمة دالك الختاب العالى. وحاطراً  
لا يحطر فيه غير تذكر تلك المهم العوالى. حتى اشتهرت بين الاصحاب

والاحباب . نأني مقبول الرضاء لدى ذلك الحباب . فاعتمادي على مكارمكم  
والكرم . واستنادي على عهد الجميع بكم من حسن الشيم . دعاني الى  
الالحاء . وحرأني على الرضاء . والذي ارجوه . هو انه { كذا وكذا }  
ان تحظى حاجتي بالقبول ويتم المسأمول حقق الله لك الآمال . وحماك  
تروى في حلل الاقال والسلام

﴿ ٢٨ ﴾ خطاب باحابة الطلب

اهديك تحية هية . واشواق قلبية . ومودة ودية . وسعدوى حصرية .  
أدام الله مسرتكم . ان رحانكم مقبول . وسؤالكم مأمول . وكل أمر تطلبونه  
نسى فيه ناية الحمد . حتى صل نون الله الى منتهى القصد . وهذا أمر غنى  
عن البيان . لا يحتاج للدليل ورهان . لأنكم عندما من أعر الاسدقاء . المقيمين  
على عهد الوفاء . بهما ما يهكم . ويسرنا ما يسركم . وسلام الله ورحمته عليكم

﴿ ٢٩ ﴾ خطاب شكر على معروف

سلام حالص غير . . يجر عن مريد الود والاختصاص تعبير .  
ودعاء يخلو مكرره . وعلى ابواب الاحابة مورد . ومصدره . ونساء على تلك  
السحاي الباهرة . والخواطر الراهرة . وسعد فاما التشوف الى مشاهدة ذلك  
الحيا . والتشوق الى التذرف لثم تلك الراحة العليا . واني أحصد هذه الرقيمة  
تمثيلها بين يديك . واود ان أكون بدلك . لا تمتع بانوار المشاهدة .  
وأحظى بأحداث مجلسك السامى . واما التشكر على سوابق الهمم الحليمة .  
والمسكارم الحريلة . فاني لو صرفت فيه اوقاتي . وانفاس حياتي . لما قرت بهرصة .  
ولا ناداء نغمة . فمضى الالتهال الى الله تعالى في الدعاء . ان يوليكم المكافأة  
والجزاء . ويؤيد عركم بالمسرور والصفاء ما كور الحديدان . وتعافى الملوان



## الباب الخامس

وفيه حصة فصول في رسائل الهدايا وانواعها • والعتاب وما يشاكله • والتوبيخ والنصيحة وما يتبعه • والتعزية وما ينخرط في سلكه • واللوم والاعتذار وما يضاف اليه



﴿ في رسائل الهدايا وانواعها ﴾

اعلم ان الهدايا مختلفة الانواع • بحسب الجهات والبقاع • وقد حض عليها الشارع عليه افضل الصلاة والسلام • وواظب عليها اعلام الكرام وكرام الاعلام • وهي شعار الاصدقاء • وعنوان تذكار الولاة • وكم جددت بين الاصحاب عهد التجارب • وجلت لصفاء القلوب سائحات التجارب • وهي في نظر الاصفياء جليلة • وان كانت في نفسها قليلة • كما قيل

لو كنت تهدي على قدرى وقدركم • لكنت اهدي لك الدنيا وما فيها

﴿ ١ ﴾ تقديم عناية هدية

سيدى الاحل المحترم ادام الله لنا حميل مودته وسمح لاحابه في طويل مدته

المهدي مفتاح باب المودة . وعنوان تذكارات المحبة . يتدب إليها كريم  
السيجاية . ويتسارع إلى إحياء شعائرها عشاق المرايا . حرصاً على معالم التوادد  
والثألف . وادهاماً لوحشة القاطع . والتخالف . وقد انتهى هذه المسكارم . إلى  
اتحاف قدوة الأماثل { بساية صوف } من صناعة دمشق قليلة الوجود لا تحصل  
الا تنوذية . فارحوا أن تكون لدى سماحة سيدي مقولة . وإن كان ذلك حقيراً في  
حب عظيم قدركم . ومضى حارت لديكم القول . تكرر مواعلياً نافذة الوصول والسلام

### ﴿٢٦﴾ - حواب عن وصول هدية -

سيدي أجزاك الله لعهد يحفظه . وولاء بين الوفاء يلحظه . وصلتني رفعتك  
التي تشرقني فيها من حيل اعتقادك . في هذا المحلص ووصل ما شئت { المهدي }  
والنحلة المرسية . ما أوسع حذله . وأطال فيك أمله . وهذا هو الخود  
المخلص . والفصل الذي شكره . هو العرص . وتلك هي الحصرة التي تنصف  
بصفت من يبدأ بالوالب . من قبل الصراعة والسؤال . من غير اعتبار  
للأسباب ولا محاربات للأعمال . سأله الله تعالى أن يبقها وأمية الطلال .  
ويسلمها من فتنه أقصى الآمال . فقبلتها امتتالا . واحتلت منها حيرا ونوالا .  
ولكم اليد التي يحب عليها شكرها . وعلى الله أحرها والسلام

### ﴿٢٧﴾ - رسالة لارسال هدية -

سيدي الاحل والمولى الاكمل حفظه الله تعالى  
بعد السلام التام . ومريد الأكرام . أن من العلوم عدد دوى الاهتمام والاحسان .  
الذي لا يحتاج إلى إصباح ولا إلى بيان . أن المقول الذي اشتهر . وراق سماعه  
وسهر . قول النبي ﷺ { تهادوا تزدادوا حبا } هذا  
وإن { فلا } رابع يقيتس . هذه حملته إلى الخاب هدية { كذا } من  
محصولات هذا الخطاب . على أنها في نفس الامر هدية وصيغة تقصر على  
همة مهديها . ولكن بما أن هذا النوع يسد وجوده في قطركم . والشئ

التأخر أحد من يهدي لأمثال حاتمكم من الأكارم . فإذا سارتم بقولها  
اعتقد ذلك منكم مأواها . ودام فصلكم بالمر والتم يتوالى  
﴿ ٤٥٩ ﴾ خطاب عن وصول هدية وأرسالها لصاحبها

عبد اهداء اللسان بكل خير وسعادة . ونشر التاء بكل جميل لائق  
بدوى الحمد والسيادة . مع الاستسلام عن رفاة الحباب . فلا زال محروساً  
من الأكدار والأوصاف . معرض لساحة فصلكم انه في هذا الانشاء ورد  
عليها تحريرات من طرف { . . . } فوحدت مكانة من حباب صديقكم  
{ فلان } وهدية فاقصى ارسالهم حالاً لطرف حاتمكم . زحوا تعرفوا  
بملم وصولهم . ومهما يلزم لحاتمكم من الاغراض والمصالح بذلك الطرف .  
تعرفوا عنهم ودم سالما

﴿ ٤٦٠ ﴾ جواب هذا الكتاب

عبد السؤال عن الخاطر العاطر . وفرط الشوق المتكاثرة الى رؤياكم  
المانوسة بكل خير وسرور . والناث لتحريره . وصلها مكنوتكم وصرفنا  
مسرورين بحسن سلامتكم وصلوا المكاتيب المرسلات { والهدية } بارك  
الله لكم والآل واصل الخواب زحواكم ارساله الى محله . وعرفوا عنها  
يسدو لكم من المصالح والله تعالى يحفظكم

﴿ ٤٦١ ﴾ تشكر عن وصول هدية

غف سلام أصغر من زهر الربا . وألطف من ليم الصاء ودعاء  
مشمول بالقول لا يحول ولا يروى . الى حصرة الاح الماحدة . حاوى لطائف  
الحامدة لارالت محاسن صفاته مشهورة . ومحمد مرايا به الخلال مشكورة  
وبينا الحب في لطي الاشواق يتقلب . ولورود جميل احباركم يترقب .  
وسيه وقله مشعوف بمشاهدة الحباب ليلع كل مأرب . يحدث النفس  
باحاديث صادق محتم . ويلدد المؤاد محالص مودتكم . اد ورد ما أميح



القرآن. والجمع لساني طلوداده. وقد استلمت الهدية مع التحرر الهائق.  
فلارتم عن يتصل باهداء التحب الرقائق. وقد صيرتم هذا الحب غريق  
الاحسان رهين الامتنان. ودمتم ودام ذكركم في كل لسان

﴿ ٧٧ ﴾ غيرہ

سيدى الاح المحترم والار الاكرم صاحب الفصيله والشيم الجميلة  
حفظه الله واناله ما يشاء

وبعد فاني اهدى اليكم من طائر النجاة اركاها. واهدى من وافر  
الدعوات اباهاها. مع ث الشوق المديد الوافر. المرفوع بقديم الود صحيح  
حديثه الحسن المتواتر. واني اسأل الله ان يمن ببلوغ الامنية. فاحطى بمشاهدة  
انوار طلعتكم السنية. وهذا وقد فرت بكتابتكم الكريمين. ونحريكم الدبعين.  
فكانما هما وائم الله قررة للعين. وكيف لا وبينهما منحة سنية. ونخبة حسنية  
ألا وانه لكتاب ربيع. مشتمل على بديع الاسرار واسرار البديع. كتاب  
راقت عباراته. وورقت اشاراته. ونسقت حواشيه. وتأنقت في ترصيع لآله  
مواشيه. فعمت ركانه خاصة احوائي. وحلاصة احدثاني. فقلت عن ارسله  
تلك المحسن. وأقلت عليه القائل على المحسن. وتساوته بيد القول. وتلونه  
بلسان الشكر. فعمت طرباً من نشوة الشكر. فقل الله ذلك مكم بمه وكرمه.  
وتفضل عليكم بسواق آلاؤه وسواع بمه. ثم اعرض لسيدى فتح الله  
بطلع تأليف لطيف. وتصنيف طريف. مسمى { كذا } الى { فلان }  
وها انا ارسلت اليكم عشر نسخ راحياً مريد الفصل بقول ذلك. سلك  
الله سا اقرب المسالك. والسلام عليكم مكرراً ومعاداً

﴿ ٨٨ ﴾ ارسال هدية لاحد الاخوان

بعد سلام يمارل عيون المرلاان. ويحرك من التدمان ساكن الاشجان.  
ونحية تله لها المسامع. ونطرب لها السامع. واشواق تهل عن الحصر والحد.

وتتوقى طاية الاحصاء والعدد . وسؤال عن الحاطر الباهر . وعرب المراح  
الراهر . اعرض فيها انا مشغول اللسان بالثناء . والحنان بالوفاء . والولاء .  
وتأذكر محاسن تلك السجايا التي لا أنسى مكارم حلالمها . ولا تلحق انا مل  
الاوصاف ان تتعلق مسار اديالمها . وارتقب حصول الوسائل . لتسلسل  
الرسائل . اد رأيت فلاناً حبيب الطرفين وقرة العين . متوجهاً لذلك الخاب  
في هذين اليومين . حصه الله بالسلامة والعافية . ومدّ عليه طلال افضاله  
الواوية . فحملني لواعج الشوق والوحدة . ودواعي المحبة والود . ان اصحه  
بهذا الرقيم . لذلك النادى الكريم . عساه ان شملته انوار الاطلال البينة .  
ويسوب عني في تبليغ التحية . ومعه هدية يدعاني الحب الى تسيارها . وقد  
علمت ان ذاك الحباب يحلّ عن مقدارها . ولكن القصد نارسالها الجرى  
على مألوف سن الوداد . واترك ماقتفاء الحديث الوارد في ذلك عن سيد  
الصادق . فالمرحوا اذا حظيت بالوصول . ان تحمها سمات القول . مع التكرم  
بترادف المكاتبات . وتواصل المحاطات . وذلك طاية الرحا وماية المرنمحي والسلام

### ﴿ ٩٩ ﴾ - ارسال هدية لاحد الاماثل -

ان أحلى ما سارت به الاقلام . وتراسلت به أمانى السلام . نحيات نشرها  
عميم . تتوقى الدر العظيم . وث اشواق لا تطاق بكلّ اللسان عن نشرها .  
وتحب المحار عن حصرها . الى الجمرة العلية . ذات المحاسن القمرية . لارال  
دو الحكمة والمعرفة يستقى . بمصايح رأيه . ويستطل ملال تدبيره . وفكره .  
هذا وان الداعي مواعظ على نشر المعارف والعلوم . واقتطاف حنى  
ثمارها المفيدة لارباب العقول والمفهوم . وقد ألفت كتاباً مفيدة . وطعنت  
على دق كتاباً عديدة . فتحاسرت على تقديم نسخة من كتاب { كذا }  
لاطاركم العالية . ارحو قوله واشعارنا بالوصول وتوجهاتكم الاكسيرة  
أقضى المأمول والسلام

﴿١٠﴾ إرسال هدية من صديق الى صديقه

عـب اهداء السلام المحلى بالصفاء والتناء الموشى بالوفاء ابدى لكم ان  
أبـهى شئ تحفظ به العلائق الودية وتندوم به روابط المحبة الاصلية . تقديم  
الصديق لصديقه هدية . لتكون لديه اعظم مزية . وان كان شأن حالص  
المحبة سبباً معلوم ودليلاً واضح مفهوم . الا أنها حرت العادة بين الاحوان  
واعر الاصدقاء والخلائ . ان يهادوا بعضهم وفاء بحق الصحة بسهم . ولذا  
قدمت لحضرتكم هذه الهدية لمعربة عما فى الحان . وان كان مثلى ومثلكم كمثل  
العملة مع سليمان . راحياً قولها كي يطيب خاطر . ويرجع رسولى لاسأحة  
الحامد والشاكر . لا رثم مورد الصفاء ومصدر الوفاء والسلام

﴿١١﴾ جواب هذا الخطاب

عـدما وردت الهدية العالية الاثمان المصحوبة بغير خطابكم والمشحون  
بدرر البيان . دهشت من فرحى به لما استلمته بمائى . ووصفته احلالاً على  
أحمايى . واطلقت لسائى التناء على تريف المقام . بعد الداء لكم بطول  
النقاء على الدوام . وقد أسأتى للسان حاله وقاله . عن براعة يراعه فى ميدان  
ارتجاله . اد كان خير رائر هدية تصبو لها العوس . وكيف لا والمثل المشهور  
{ لا عطر بعد عروس } فاما هدية حليلة . ونعمة حميلة . قد وسعت محمداً  
بجالص المودة . ورهت عليها بصفاء المحبة . فاعم بك من صديق أخلصت  
لى الصحة . وراعت حقوق الصداقة بلا ربة . وقسماً بصفاتك البية .  
ومحاسن اخلاقك المرصية . لوقت لك على قدم التشكر والامتنان . فى كل وقت  
وآن . لم اوف حق محبتكم بمى المرصية . ولا واحداً خلاص مودتكم السنية . فاسأل  
الله ان يصر ايامكم بالها وبديم سرورنا سرهم الذى هو غاية المنى والسلام

﴿١٢﴾ جواب عن وصول هدية

اعرض ان كتابك قد استلمت انواع المسرة موروده . وأقتطعت من

حدائق المودة ارهاق وروده . قد حرى به ماء الفصاحة غير آس . وجع  
أشتات الملاحة والمحاس . من كل لفظ أحلى من الشهد . وألد من طيب  
الكرى بعد طول السهد . ان بظم يحجل الدرارى في أسلاكها . او يثر يردى  
الدرارى في افلاكها . وقد وصف بعض ما اكبده من آلام العراق .  
ولواعج الاشواق . فكأنما عر به عن لسان حالى . وان قصر دونه لسان  
قالى . وقد وصل معه ما تعصمت باهدائه . وتكرمت بإسدائه . بما هو أثر الوداد  
وثمره حمة الفؤاد . فآله تعالى يمتع قريكم قلأ يتقلب في حكم . ويسر  
بدوام صفائكم روحاً ترتاح لطيب لقائكم . ثم الرجاء ان لا تنسونا من  
مراسلات الوداد . التي يطمن بها الفؤاد . فذلك غاية المأمول . وبهاية المسؤل

### ﴿ ١٣ ﴾ - خطاب هدية لاحد الامراء -

مولاي اطال الله فاك وادام عرك وعلاك  
عب اهداء تحية عرست اشجارها في رياض الحمة والوداد . وابداء أنية  
علقت ارهاقها في حدائق الروح والفؤاد . فأنحة من مهب التمس الرحاني  
الذي يموه قوله سلام قولاً من رب رحيم . ومتنسمة من الروص القدسي  
السحائي . كروح وريحان وحة بهيم { شعر }  
عليكم سلام الله ما هت الصا \* وما ناحت الاطيوار من ورق الخصر  
وبماسة هذه الاوقات الفصيلة . مقدم على سبيل الهدية . شئ .  
لا يذكر وهو على قدرى كما قال الشاعر

حانت سليمان يوم العرض مهددة \* أهنت له من حراد كان في فيها  
وأشدت لسان الحال قائلة \* ان الهدايا على مقدار مهديها  
لو كان يهدي الى الانسان قيمته \* لكان يهدي لك الدنيا وما فيها  
والهدية المذكورة هي { حلويات } شمل مدينتنا { بيروت } وبما ان

عواندكم الكريمة جبر خاطر المحسوبين مسترحماً من العواطف قبول الصدوق  
الواصل بطريق الوسطة { الفلانية } حالص الاحرة والمصاريف مأكول  
الهناء والعافية والأمل اشعاري بالوصول وتوجهات عنايتكم أقصى المأمول  
﴿ ١٤ ﴾ هدية من صديق الى صديقه ❦

اهدبكم وافر السلام. وادعو لكم بطول الايام. وبعد أبدى لحائكم ان  
أفضل شيء، تحفظ به العلائق الودنة. وتدوم به روابط المحبة الاصلية. ان يقدم  
الصديق الى صديقه { هدية } على سبيل التذكارة. مما يحسن ان يكون رهعة للافكار.  
ولذا اقدم لحضرتكم كتاب { ابداع الاساليب في اشياء الرسائل والمكاتيب }  
ليكون لديكم أعظم تساية وان كان شأن حالص المحبة ميتنا معلوماً. ودليله  
واضحاً معهوداً. الا انها عادة حرت بين الاحوان. وافر الاصدقاء والخلائ.  
واتوسل اليكم بان تكون هديتي هذه مقولة لديكم بطيب خاطر. وبدا  
تصبروني لافصالكم خير شاكر. لا رثم مورد الصفا ومصدر الوفا ودمتم  
﴿ ١٥ ﴾ هدية تفاح ❦

﴿ يا من هديته تشاه عرفه \* وحميله في طعمه والرائحه ﴾  
﴿ اهديت لي خد الحبيب ولون جسمي ليتها كانت لوصلي فاتحه ﴾  
قد تناولت هديتكم بيد النشوى. فرادت الارحاء بها نشرًا. وقلت الهدية حملاً  
لها وتعطياً لمهديها. وشكر معيدها كشكر مديها. وسوألني لا يرالعن الحاطر  
الكريم. ولا يقطع عهدها الفصل الخسيم. فلا رلت سيداً للمكارم. وسدأ  
للاكارم. والله يدبر عليكم سواع النعماء. ويمدكم بحايل الآلاء. في الصباح والمساء  
﴿ ١٦ ﴾ هدية محاص ❦

﴿ يا من هداياه تطيب كنشره \* في كل حال بل بكل اوان ﴾  
﴿ قلدتني متناً قهالاً لم أحد \* شكري يقاومها مدى الازمان ﴾

وصلتى هديتكم فطانت بها الارحاء • كطانت بذكركم أبدية الثناء •  
وقد قابلت اسامكم بحريل الشكر وحليل الداء • والمسؤل من المولى  
الاقبال والقول • فهو منتهى الامل وطاية المأمول • لا برحت معماً على  
اهل الولاة • بحريل الآلاء • مستمطراً من الله سبحانه وافر العماء

﴿١٧﴾ هدية غيب

﴿يا من صائمه لدى تحممت • مثل اجتماع هديتي بقطوها﴾  
﴿اهديت من كرم لدى كرم نما • غنياً عناقيداً سمت لشموها﴾  
قد جهرت لمولانا أحسن الله له سرّاً وجهراً • وأوسع التم عليه دنيا  
وأحرى • قليلاً من المس على سبيل عرس حياة القلوب على محبة حبايه الكرم •  
وطلباً لانتظامه في سلك الولاة المقيم • فان رأى مولانا ان يرسم لخص  
الحمد بقوله فله الفصل الحسيم • والله سبحانه يحمله اهلاً لكل احسان عظيم

﴿١٨﴾ جواب هذا الخطاب

﴿وصلت الى هدية من سيدى • منظومة كفخاره وجلاله﴾  
﴿الكرم استجها وجدت تكرماً • من بعضها محلاً جى حلاله﴾  
وصل ما أتم به الاح من الهدية التي تمنع الوداد من التعريط والتعريق •  
والفاكهة التي حكمت مفاكحته ولعمري هي أشهى من الرحيق • فقلها الداعي  
وقتلها • وتساوفا باليدى لما تأملها • فاقه تعالى يعذب له الموارد • ويمده  
عمود الموائد • ويحرره من احسانه على اكرم الموائد

﴿١٩﴾ هدية غيب ايضاً

﴿يا من حلاوة لفظه من سكر • سبكته ايدى الشكر بعد صفاء﴾  
﴿حات حلاوة كرمك الآتى بما • ابديت من كرم ووفر سخاء﴾

قد وصل ما حدث به يد مولانا حرسه الله تعالى . وحل له من  
الآلاء طلالا . فقلها الداعي شاكرآ لكرمها وكرمها . وحامداً شيم مسديها  
وفصل مهديها . والله يوفى له الخيرات . ويحصه عميد المسرات

﴿ ٤٧٠ ﴾ خطاب مهديّة ❦

{صديقي الاعز} قد وحتتُ نَمِيقِي اليك . وانا بتاسلمى من حر سلامتك معط  
مسرور . ولما توليى من الم شكر . وبعد فان الهدية لو كانت على قدر المهدي  
اليه . والمولى في تقديمها عليه . لكات هائس التحف في مقابلته محقرة . وعطائهم  
الطرف بالنسة الى مكارمه مستصرة . بل لو كانت الهدية على قدر المهدي اليه .  
لانسد بابها . وانجحل اصحابها . غير انها لما كانت سة اهل المودة . وعادة مألوفة  
بين دوى الصحة . حتت بهديتي هذه رهائاً على خلوص الوداد . وعلى آني  
مقيم عليه في الدنو والعادة . فارحو منك . ان تمهرها من كرمك بالقول .  
وقول الهدية من عانس الاوصاف والشيم . وكرم الاحلاق ومعالي المهمم والسلام

﴿ ٤٧١ ﴾ جواب هذا الخطاب ❦

{روحي} بيد الامنان والشكر قلت هديتك الثمينة . واحللتها على الرحب والسعة  
فاكرم بها هدية ما أشرفها واسماها . واحلها في العين واعلاها . وانصها  
واغلاها . ومرحاً بها من طرفة ما أحسن موقعها في القلوب واحلاها .  
كيف لا وهي هدية قد حكت احلاقلك الشريفة طيبا . وحلت مدافا  
فأخذت من القلوب صيبا

شكري لفصلك شكرت أحصره ❦ شكر جريل يعوق العدأ أنقاسا  
فلا أعدم الله من ايديك هذه العوائد الحميلة الاثر . التي يرتاح اليها  
الدوق والطير والسلام



أبيات شعرية تكتب في رسائل الهدايا

﴿ يا ايها المولى الذي \* عمت اياديهِ الجميله ﴾

﴿ اهل هدية من يرى \* في حقك الدنيا قليله ﴾

﴿ شكرًا وحمدًا ان قلت هديتي \* وجعلت لي مصلا على اقراني ﴾

﴿ فابحر تفضلاً عنه كل سحابة \* صدرت ويقل فائض الغدران ﴾

﴿ تحية وسلام دائما الى \* مالا مرید عليه في التحيات ﴾

﴿ هدية من أسير الود يبعثها \* ما بين نحواه في طرس المودات ﴾

﴿ الى حمى السيد العالی الحباب الى \* دار الفجار الى بيت السبادات ﴾

﴿ لو ان كل يسير رد محتمرا \* لما رضى الله يوماً للورى عملا ﴾

﴿ فالمرء يهدي على مقدار قيمته \* والامل يدرى القدر الذي حملا ﴾

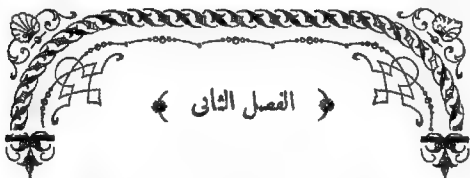
﴿ ذاع رس فضلك قد اتى هدية \* وسؤاله مولاي ملك قولها ﴾

﴿ فامله ما يرحو فاك لم تزل \* تولى الاماني دائما وتبيلها ﴾

﴿ هدايا الناس بعضهم لبعض \* يولد في قلوبهم الوصال ﴾

﴿ وترعى القلوب هوى ووداد \* وتكسوهم ادا حصروا جمالا ﴾





❦ في رسائل العتاب وما يشاكله ❦

اعلم ان العتاب يبقى المودة والصحة • ويؤكد ثبوت ولاء  
الحبة • وقد قال بعض اولى الالباب • ويبقى الود ما بقى العتاب •  
فانه لا يصدر الا عن ورد موارد الوداد • واداد البقاء على  
الهمود واستمطر منها المهاد • وهى التى تضمن زجراً للمذنب  
وتقريباً له عن آتيان سيئة او اهمال مبروص عليه • وبين للملوم  
ايضاً وجه خطئه ويصور له مقدار رثته التى ارتكها • وكل ذلك  
يلزم ان يكون كلام رقيق والفاظ حنة لبلوع المراد مع صيانة  
النفس عن الافراط فى الكتابة

❦ (١٠) حواب عن كتاب عتاب واعتذار بالمرض ❦

وبعد فقد ورد علينا المشرف الكريم • فاليقيا عليه عصا التسليم •  
واحتيما من قطوفه الدانية فأكورة التسجيع • وتصديا من غصون همراته  
حاتم الترجيع • ورأبياه قد اشتمل على عتب أرق من دمة الكئيب •  
وألطف من معانة الحبيب للحبيب • غير أن عدوى قول لا يرد • وطول  
الاسى رقيق لا يود • فان المرض لارمى من سوات ملازمة التحوم  
للإفلاك • وصب لصيد الصحة فحاحه والشاك • لا يعارقى الا مفارقة

الحسن للعين . كأنه غريم ملج له على دين .

﴿ كأن السقم محتاح لجسمى \* فأيثفك عنه قيد شبر ﴾

وقد تحسنت والله الحمد الصحة بعد العناء والتعب والسلام عليكم ما رال  
شوقى اليكم سيدى

﴿٢٦﴾ عتاب لاحد الاصدقاء

الاح الوفي والمائل الركي دامت حياته

وبعد فاهدى ما يوافق لحصرتكم بارهة الاحداق . وقللى واقه لكم  
فى طاية الاشياق . ومارحت الافكار بكم مشغولة . ولا اضعكت الاستحارات  
من نحوكم مسؤلة . وما كان الأمل فى صاقي عتكم . ولا مثل هذا العثم فى  
رائق مودتكم . فكأن محنتا معكم اصعاث احلام . واجتاعا بكم سحابة صيف او  
طيب مام . وطاية الامل احارى عما اليه تناسى حالكم . ودمتم صفاء وانام سيدى

﴿٢٧﴾ جواب هذا الخطاب

الحب الوحيد والصادق العريد دام شريف حياته

بعد ما أبدى لكم انواع الواحات . شرفنى طرائف ارقامكم  
المشركات . فالوجوه من حسنها أشرفت . والقلوب باشاراتها استصرت .  
فلا قصرت لكم أامل . ولا طالت منكم الاعداء بطائل . ولا مؤاحدة  
لعدم المراسلات لأنه كان لارمى أعظم الاشتعال . حتى بلغت فى الشدائد  
السهى وفى ذلك عرة لأولى التهى . وعمما قريب انتشرف بكم وكل  
آنى قريب . ان شاء الله تعالى والسلام

﴿٢٨﴾ عتاب لاحد الادماء بأمر وقع سهوا

بهجة ارباب الهمم والعصائل وربة الاماخذ والامائل ادام الله بقاءه  
ووالى عليه آلاءه

اهدبك معشاة التحية والسلام • واتلو عليك مدهشات الشوق  
والعرام • وأحمد اليك الله سبحانه على كرامة السلامة ومسحة الصحة • حمداً  
أستعص به عمام عطائه • واستعبد به من عدم دوام بعمائه • اعرض انه غير  
حاف عن علم الاح احلص الله بيته وأصق طويته • وحسن حليقته واحل  
عطيته • ان الاسان محل السيار • وطريقة الاحوان التجاور والعمران •  
والحة تستر العيوب • وليس في الحمة لمحسوب دنوب • وبني وبيلك من  
خالص الحمة • وصافي المودة ما لا يبقى معه بينا دنب يستوجب عتب • فاداً  
حصل بعض تقصير • فلا تبادر بالكثير • واقنع باب التأويل • واصفح الصفح  
الحليل • اد قلما صفا ود من كدر • او حصلت حمة من غير • وأني على  
صفاء طابك ولطف شمائلك معول في ابقاء الوداد • غير مال سعاية  
الحساد • اذ الامر الذي فرط وقع عن غلط • وأوقمت رلة القدم • في طاية  
التأسف والتدم • وهذا معظم اركان التوبة • والامر الذي يجمع من الاونة  
فلا لوم ولا عتاب فقد اعلقنا الباب والسلام

﴿٥٥﴾ عتاب مع التماس بعدم رد جواب ❦

ياروح لا رلت للمكارم اهلا

قد كثر مني للحساب ارسالي الرسائل • التي هي من الاحاب بعمت الوسائل •  
تحدد العهود • عد فقدان الشهود • وهي سة الاحوان • وطريقة مستطاة بين  
الخلان • فلم لم تسمح لي بالحواب وهو أعظم فائدة • لانه هو الصلة والعائدة •  
فالتمس استمرار عوائد الاحسان • ومراسلات الامتان • فان العادات صعب  
قطعها عد دوي المروآت • فاداً حاد فيستحق الشكر • بدوام الذكر والسلام

﴿٦٩﴾ معاتبه بعض الادباء من احد الاصدقاء ❦

﴿يلومه على قلة الكتابة﴾

سلام الله الحليل على سيدى الاديب المييل ادام الله سلامته ووالى

عليه كرامته. وهد في ايها السيد الذي يعجز عن فصائه اللسان. ولا يحيط  
بوصف محاسنه بيان. اجبرك اني تمودت الاطلاع على مكاتبتك. ولطائف  
مراسلتك. وطالما متعنى سعد حطائك. وشرحت صدرى سؤالك عني  
في ضمن جوابك. واراك الآن قد قطعت عني المراسلة. وبجملت على  
المكاتبة والمواصلة. فما هكذا يعامل الصديق صديقه. ولا يمثل ذلك بحري  
الرفيق رفيقه. فليت شعري هل لك من سب. حتى لا يحصى العجب. لا  
وأنيك لست اعرف لي ذنباً استوجب به ذلك الحرمان. ولا سباً استحق  
ان اطرح به في روايا النسيان. وهي ادمت فاس ما عودتي من العمو  
والمعمرة. والاغصاء وقول الممدرة. وقصاري القول اني كنت لسيدى هذا  
الكتاب. مستفتحاً باب العتاب. اد هو رابطة المحبة بين الاحباب

❦ ادا ذهب العتاب فليس ود ❦ ويبقى الود ما بقي العتاب ❦

فان رأى سيدى ان يحصى كتابه. ويسعدني بحواه. كنت مديماً  
الشكر لافصاله. مستمر الثناء على كماله والسلام

❦ ٧ ❦ معاتبه على تأخير المكاتبة ❦

سيدى الماحد المرر بين الاماحد دام قفاؤه

اني احلك قدرا. ولا أقطع لك ذكرا. حليتك المحلص وحبيلك الوحي  
يتمى دائماً ان يراد ولا يهه شئ. سواك. فما لصديقي الارشدي ارشده الله  
اعرض عن المكاتبة. وقطع حل المراسلة. مع انه يعلم ان المودة حياة معوية  
ومسرة للحياة الحسبية. وقد احرمتني منها بدون دس موجب لذلك.  
فلا يليق بحسن الصداقة وعظيم الهمة ان تدع مثلي يتقلب على الحر.  
ويربدي ايمان الفكر. مع اني لم أقطع الأمل والآن بادرت بحري هذا  
راحياً به التكرم بخطاب. لا زال فصلكم مائاً لكل باب والسلام

## ﴿٨﴾ رد هذا الجواب

شقيق المعالي وسهجة الايام والليالي { فلان } دامت مكارمه  
احترامك يا عريرى أمر اوجه حسن الاحاء وعظيم الولاء.. ولا اذكر  
حال الشوق.. فقد اعاني عليك به حتى اصبح لا يحتاج الى تصوير.. وكل  
ما سطرته صار معلوما والآل ارحو السباح فيما حصل والعفو من شيم  
الكرام.. لا رلت مسعاً للافصال والاکرام.. ومعلوم ان المراسلات ادا وردت  
اروت رلا لها.. وآست العين بجمالها.. واسكت النفوس بالارتياح.. وشرحت  
الصدور بالافراح.. ولم أزل اروح القلب بالاستقبال.. واتلى بالاخبار ومطالعة  
الاقوال.. وما تحاسرت.. لرفع هذا الجواب الا املأ ان العتاب.. يريل  
ما بين الاحباب والسلام

## ﴿٩﴾ عتاب من اخ الى اخيه يستعطف خاطره

دو النسيم على المعهم دام توفيقه

من المعلوم لدى العموم.. ان العتاب يريل الكمد.. ويميع الحسد.. ويؤكد  
أصل الوداد.. ويصلح ما بين العاد.. ولما علمى تصوير الخبايا على.. حررت  
هذا سب ما اتى الى.. وكيف انحرى الاحل وانا احوه الصادق.. وحله  
الموافق.. مع علمه بما يفعله اهل هذا الزمان.. من المعاسد بين الاحوان..  
وايقاع الصعاش والفتن.. وث انواع الخس.. فلذا نروم المواصلة لارادة  
ما بالنس من الاشتمرار.. ولا رثم تأليل الخط والاسعاد سيدي

## ﴿١٠﴾ عتاب لابن عم واستحلاب خاطره

ياروح

ترفع عن ظلمى ان كنت بريئاً.. وتفصل بالعمو ان كنت مسيئاً.. فوالله  
اني لا طلب عمو دب لم احبه والتمس الاقالة وعو عيب ما فعلته ولا

نهجت محاله. ترداد تطولا. وأرداد تدللا. وأقدم هذا الغتاب الذي حرت عليه سنة الاحاب. حتى اذا كان لهذا الامر وجود. نروم اقامة الدليل عليه كي يراه كل موحود. ومن الديهي ان مقالة الاساءة بمثلهما. لا يكون الاسد تحقها. والا فتقطع الملائق الودية. والمودة القلبية. فالماقل من كتم غيظه. وستر المراسلة عيه. وفي هذا القدر كفاية لمن عده ادنى دراية والسلام

﴿ ١٩٩ ﴾ جواب معاتبه صديق صديقه

سلام الله وتحياته على الاح احمد ادام الله ماله السرمد وبعد في عروب الامس ورد على خط السان الكريم. مؤرخاً في الثاني والعشرين من هذا الشهر المجيم. فوق موقع الاعرار والتكريم. وأحاطي بالسرور العظيم. مع ما اشتمل عليه من المعانة. على التقصير في المكاتبة. ولك القى والمعدرة. والحنة الطاهرة. ثم كانت المكاتبة السالفة عارة عن كتاب مي لحامك. ورد لي عه عرير حوامك. ثم وقعت الفترة فكان التقصير من الخاسين. واللوم على الطرفين. ولكن اللوم الموجه عليك بهذه الطريقة. لا يبعيه عن حقي في الحقيقة. وحيث انك سقت في هذه المرة الى المكاتبة. ووفيت في المحاولة. فانا اكاسك الآن عن حلوس وداد. من صميم القواد. لا لغير اقامة رسم معتاد. وامر يراد. والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٩٩ ﴾ عتاب بطلب المرافقة في الزيارة والسياسة

تح سلام أشرق في سماء التحيل والتعظيم. من محب لا يرال في روس الود الميم. الى من يحق له المدح والتكريم. فلا رال معطماً من دوى الكمال. حاراً مرات القول والاقال

فالدى نديه لحابه. ومعرض لبانه سد التفقد والبحث عن حاطره الشريف. وصحة مراحه اللطيف. انه في أسر الاوقات بلصاحر تحريد الهمة الى التوجه لزيارة الصالحين والسياسة. ومرامكم تصحون معكم المتردين

من الاحباب والجماعة. لاجل المؤانسة في الطريق. وعملا بسنة اتحاد الرقيق. وكان الأمل ان يكون من حملتهم لمود تلك الرياسة السعيدة. ويحصل لنا الانس في الاجتماع مسعادتكم المحيطة. والمحقق عدنا ان يكون في أول من نذكره من الاحباب. فالناث للاعتناء عما وصرب الحجاب. فان كان سهواً فقد ذكرنا حاكمكم. وان كان عن قصد فلا يتصور ان نوح ولو طردتمونا عن ماكنكم. فساء على ذلك حررنا أسطر المحبة والخلوص. وارسلناها. ووجهها المحبة وحررهاها. الى حين يأتي من حاكمكم الجواب. فتوجه من جهة الاحباب. وما القصد في ذلك غير عدم الاعكاز عن المعية. وودام المحبة والسرور بتلك الجمعية. ودم بالمر سرمد

﴿٩٣﴾ جواب هذا الكتاب

غب اهداء سلام صدحت به لامل المحبة. وتخلت به صدور رسائل الامة. ودعاء مقرون للاحابة. بكمال الخلوص والامانة. واشواق صادرة من صميم القواد. لا يعترها نقص ولا هاد. الى حين ما المكرم. وملاذنا المعجم لا زال محمواً بالطف بالرى اللهم آمين

هذا وفي أسعد طالع. في أشرف المطالع. ورد كتابكم الحاوى لمعة من آدابكم. وصرنا بوروده في أكمل السرور. حيث افادنا محبتكم وسلامتكم من الكدور. وأشرتم ماكنكم كنتم تأملون ان نخرجكم بالتوجه الى الرياسة لذلك المحل الشريف. لاجل ان ترفعوا ويحصل للمرافقة الانس والتلطيف. فباحدا تلك الرياسة يصحبه الحجاب. وهذا هو مأمولنا نحن والاحباب. وطراً لاشغالكم ما كلفكم لذلك. خوفاً من توقف نص مصالحكم هناك. وحيث ان حاكمكم استحسنتم المرافقة. وهي ان شاء الله تعالى للحصول السرور موافقة. فخرجو سرعة التذريب الى هذا الطرف. وتصحبون من اردتم من احاكمكم. واحكامكم وتسلموهم سلاماً. وتسألون حواطهم بالبيان عاه

والى من حوى المرل العامر . ودمتم في مقام السعادة والمفاخر

﴿١٤﴾ مآبة احد الافصل مع تقويم المحبة

سلام أبهى من عدار الطل على وحة الهر . وأشهى من لآلىء الطل  
في ماسم الهر . وأرمي من شمس الطلاب . ادا موهت اشعتها قصة الكأس  
بالطلاب . ونساء الحرف من وحات الورد قلبها نور الشقائق . وألطف من  
عيون البرحس ادا حدقت لحس الحدائق . وبعد فسيما انا مشعول الفؤاد .  
ما نطار مراسلات الوداد . ورد الى عرير المكاسة . المشتملة على لديد المعانة  
فلما فككت ختامها . ورمقت بين الاشواق ارقامها . فاداهى قد حلت من  
صفاء المودة مدامها . وراشت بالملامة سهامها . وحلت عدم عرص الاشعار .  
المكتسية من حلل البلاغة بأبهى شعار . ناشئاً عن مقالة حاسد . ساعده  
الزمان المعاند . مع انسا لو سلما وجود الوشاء . فصاحك لا تؤثر في مودته  
اقوال العداء . فكيف ولا واشى وثى . ولا حاسد بينا مشى . ولا احسن  
مه موقعا على الخاطر . سوى النشوى ما عتدل مراحمك الراهر . فسرني  
الاكيدة تلقى محاسن سحايك . واشواقى دائماً لرؤية عيالك . فائدة قربة بربك  
الاعين . ويسر الخواطر كما شعل بتائنك الالسن . وبولائك السرائر والسلام

﴿١٥﴾ عتاب لاحد الاحباب

﴿خأت لكم حديثاً في فؤادى . لا ختركم به عبد التسلاقي﴾  
﴿اعاتكم على ما كان منكم . عتساناً يقصى والود فاق﴾  
همام قد اشرفت شموسه في افق الكمال . واورقت عروسها في رياض  
الاقال . دام الحظ نائلاً كل مال

اهدى المحب الناهر . حلوص احترامى من فؤادى شاكر . وابدى لمن  
هو متحل محلل المصائل . ومتحل بمقام العلا عن الشواغل . كثير سلامى



وشوق التواصل . ولم اول مترقاً مه رسائل الصعاء . المشيرة الى حفظ  
الولاء والوفاء . فلم افر سوى الصدود والحقا . فالأمل من عادته ان  
يواصل بكاتبه . ويخفى بمراسلاته . التي بورودها كانت تورد القلب سارد  
رلاهما . وتسكن الخواخ من تحركه بلالها . وتولى الثعوس عاية الارتياح .  
والصدور تمام الانشراح . وتوصل بوصولها حل المسرة والافراح . وترشح  
اعطاف الخواطر والارواح . بموح الحمة الثابتة المقد . والمودة المحكمة  
المهد . وقد فخرأت بما حررت وان كان من سل الآداب . ان مثل هذا  
لا يطوى في ساط الاصحاح . كما انه بالحقيقة ينزه عن معانة الخنا . لما  
سهده من مكارم علاه المستطاب . ولكن نسما مذهب من قال ﴿ يبقى الود  
ما نقي العتاب ﴾ وادام الناري لنا شريف وحوذكم حاراً الحمة والخلوص  
منتظرين اوامرکم على الدوام والسلام

### ﴿ ١٦٦ ﴾ جواب هذا العتاب

حصرة الشهم الممام . ثات الخنا وبهجة اهل الآداب حفظه الله .  
ومن كل سوء وقاه

سلام نسسم بالحمة سطور طروسه . وعرام ترقم تصدق الاحلاص  
صفحات دروسه . وبسما المحب هذا الحال . مشعول الفكر والنال . اد محريدنكم  
قد رغت كالمراة من برج الاسد . فحلولها حلت برقة عتابها اساب  
المقد . فأنكدت عدي القصية من طروفها . من حيث كتاباتكم على غير  
مألوفها . فرغم ان تأخير كتاباتي هو حدوث حفاء . او تكدير صعاء . وقد  
صرختم به ايضاً بكتابكم . مع حال صدق ودادكم . من نحوى فانا ثات  
على حفظ الوداد . لا يبرني عرص لا بد الآاد . ولا يؤثر في كلام واث .  
او ساد . انما الذي كان ماسا عن التحاير التي سفت لاحوتكم هذه الطون  
والثقادير . هو لم كذا وكذا والله تعالى يتولى هداها جميعاً بجه وكرمه

(١٧) عتاب عن تأخير رسائل الاجاب

قد أطال عهدي اطال الله بقاء المولى بكاتبه الشريف . وخطابه الطيف .  
حتى حتى الاحشاء نارا تطلعا لحصوله . وتوقعا لوصوله . ولست ادري لاي  
سبب وقفت هذه المماطلة . وطهرت هذه المطاولة . واي شيء حمله علي  
الاعتاب . وحسن لديه اغلاق هذا الباب . واي شقيق صب نفسه غرسا  
لسهام العتاب . واي رفيق حمله عرصة الملام الاحاب . غير اني اقبس امره  
بامرئ في الولا . وادرع حمله بشري في الاحاء . فان صح القياس فلا بأس  
بالاستنطاء . وان لم يصح فيها ارتكبه كشف العطاء . راحيا ارحاء اديال عبايته  
واسال سر بالبرايته . ليحصل لنفسه دحرا موفورا واهرا مشكورا والسلام

(١٨) معاتبه بعدم مكتبة طول الغياب

غيب سلام محروح بنسيم الحمة والعتاب . مترع سلاف المودة لكن عليه  
من رفيق الغيب حاب . يتطلع النسيم على موائد لطفه . ويتمسك بطيب اخباره  
ليتعرف بمرقه . وأفضل العتاب ما كان بين الاحاب . سبب طول الغياب  
سيدي ما سبب طول غيابك عني . وتساعدك مني . وما العذر في عدم الحضور  
وما الداعي لهذا التعور . والقلب بك محرق مشعول . والصمير عن محنتك  
لا يزال ولا يبرول . قسما يصدق الحب فيك واحلاص الود لديك . ان حضورك  
عدي لاشهى من الماء النارد للعطشان . وانت عدي بمنزلة الروح والحنان .  
فاقة بيقك وبديم حطك آمين

(١٩) معاتبه رجل حليل القدر

عن سلام راه . راهر . ودعاء . وافي . واهر . ونساء . ماه . ماهر . من صب ساه  
ساهر . ومعى شاك . شاك . لحصرة المتحلي محلل العوائل . المتحلي في طلب  
العلا عن الشواغل . من له في حبه عن عتابه ألف شاعل . هذا واني

لا أعجب والرمال محل الصبح . كيف اغفل مولانا ما لزم من حق المحبة  
ووحده . ولم لا وهي تورد القلب مورد السرور والفرح . وتزيل عنه العناء  
والدحر . وقسماً صدق المحبة . وحال الصلوة . أنه لو علم المالك انتباح المملوك  
شرف قربه وسروره . يورود مشرفات كتبه لرغب في مواصلة . ليتشرف  
المملوك بمعامتها . فان السرور بها يعدل ايام تشرى برؤيته . والانتباح  
محميل مشاهدته . وما من وقت يمضي ورمس ينقص . الا والمملوك مولع  
بتذكاره . متشوق لما يرد من احبائه والسلام

### ﴿ ٦٥ ﴾ جواب كتاب معابة

﴿ عتاك يا مولاي والله لم يزل . الذل على قلبي من البارد العذب ﴾  
﴿ ولم لا ولا يبقى المودة والاخاء ويذهب احقاد القلوب سوى العتب ﴾  
وصل كتاب مولانا فوصل به اسباب الخير والسداد . وغسل رلال  
عنه ادران الاحقاد . وأكد باطيف خطابه اصول المحبة والوداد . وقد  
تضمنت المعانة تخيلاً من المولى ان كذا وكذا لم يحدث حياء . او تكدير  
سقاء . ومعاد الله ان تعث بمحنته احداث العير . او يعتري مودته وولاء  
كدر . وعجب منه كيف حطر ذلك سالكه حتى صرح به في مقاله . مع تحققة  
من الود الأكيد . والحب المريد والسلام

### ﴿ ٦٦ ﴾ معابة لصديق

يهدي المحب المشتاق . وقتيل الاشواق . من السلام أعطره . ومن  
الأكرام أكرمه . ويرسل من تحايا الوداد . أشرفها . ومن مرايا المحبة  
أطعمها . ومعرض المحب لمن منحه الله سوابع النعم . وهياً له اسباب الخير  
والكرم . هو انه أمضى الالم بل أعظم المصائب . تمييز الاصدقاء . والاصحاب .  
وتكدير الاحلاء . والاحياء . وهذا مما يعظم على العاقل أمره . ويصيق به

صدره . ويشغل به فكره . غير ان الصاحب لا يسعه من ذلك الا معانة صاحبه . اذ هي سنة اهل المحبة . وطريقة اهل المودة والصحة . ولولا مرید المحبة ما عنده على شيء من ذلك مع ان الرمان أحق بالعتاب . مع الاحلاء والاحباب . ودمتم بارغد عيش مستطاب

﴿ ٦٢ ﴾ عتاب لاحد الاصدقاء بعدم حضوره

مولای الاكمل سلمه الله

ما كنت أعهد من مولای قطجما . الا الولاء الذي يرهو ويردان حتى تغير عما كنت أعهد . ولكن الدهر في الاخوان حوآن عى سلام تنسم بالمحة والمودة نور سطور . وترقم بصدق الاخلاص أحرف منشورة . وتسلييات تمطر الاكوان بطيب نشرها . ونحيات يتلألأ في سماء الطروس نور بدرها . ويلوح في آفاق الاوراق باح زهرها . اعرض ان اقطاع حصوري عن محاسنك الشريف . ومحلكم الميف . لما احذثه الايام والليال . من العوارض والاشغال . والآن في كل وقت يود المحب ان لو كان بكمة محكم طائفاً بجنتي من ثمرات صفاتكم لطافها . فلم تساعده الايام . على بلوع المرام . فان رؤيتكم مما تنسج به الخواطر . وتنمش به القلوب انتعاش الروص اذا ماكرته الميوس المواطر . ودمتم مأصفي وأبهي عيش رعد والسلام

﴿ ٦٣ ﴾ جواب عن كتاب عتاب

حصرة الاح الاعر الاوحد حفظه الله تعالى

ابدى اني تناولت بيد المسرة شقتكم المشحونة بالمعارات الراقية . والكلمات العائقة . وقصصت الدراهم المرسلة . لكن أسفت من شيء . اوردتموه صورته الوهم لكم . ولم ينجليه الفكر لكم . وهو قولكم اسا طالبا محققا بطرأ

لعدم اميتنا بحماكم . لكنكم معدورون بايراد مثل هذه العبارات . لانكم لم تعلموا حقيقة العذر . وعحت ان يطرأ مثل هذا الوهم على فكر رجل دكي واج صديق وفي . مثل حصرتكم على اني اذا سلكت مسلك التحار . لم يكن على سبب الحوالات ملام . واداً تركت هذه الحطة وسلكت طريق المحبة والاحوة . معهدى محاسنكم ان ذلك لا يكدر صعو المحبة . وورلال المودة . ولم أسمع الا الى هذا الزمان . ان الحق مرّ على الاسان . ثم لو كان في قلب رجل قدر حرولة او درة من المحبة . لم يطرأ عليه شيء من هذه الاوهام ولا طائفا بسطم ولا شر . بما اوردتموه من الكلام . وكان طوى بك ايها الاح الذي وصعه الشاعر قوله

﴿ ان اخا الهيجا من كان منك \* ومن يضر نفسه لينفك ﴾

﴿ ومن اذا ريب الزمان صدعك \* شئت فيك شمله ليجمعك ﴾

وبهذا كفاية . لدوى المهي والندانة ومضى السلام لكل من يحكم وتمحونه . واطال الله بقاءكم

﴿ ٢٤ ﴾ جواب معاتبة وملام من خليل لخليله

خليلي المحبوب صاحب الود والوفاء دام كاله

بعد اداء خالص اشواق اليك . وتحياتي المقدمة بين يديك . اعرض اني قدمت نعيمة المعاتبة عن ملامتكم لئلا العتاب . حرت به طادة الاحباب . فاذا كان لهذا الامر باعث من جهتنا نزع السديع عنه فاقامة الرهان عليه وعلى فرص وقوع ما بعد اساءة ما فبين الحب عن هموات من لها كيلة . ومن المعلوم ان مقابلة الاسواء فامثالها قبل التحقق عنها . في الغالب توجب قطع علائق المودة . فالعاقل من كتم اهانتة واعتم بالصبر المرصة من زمانه فانه سريع الاستحالة . وبهذا كفاية لمعطتكم والعاقل تكفيه الاشارة ودمتم

## ﴿ ٢٥ ﴾ - غيره لاحد الاصحاب -

احي وعري

غف اهداء سلام بمروح مالا شواق والعتاب . مرسوم سلامة المودة  
بين الاصحاب والاحباب . ابدى انه مصت مدة وما شرفتمونا بكتاب بل  
قطعت عما مواصلة الرسائل . التي هي لاثبات الحب من أحسن الدلائل .  
فهو الدواء الشافي للقواد . من دواء المحر والنعاد . فما هذا التقاطع من دأب  
الاحباب . ولا هو من شيم الاصحاب . فلا تعلم هذه المدة كيف اسمعتم  
معنا القساوة والصدود . ولولا علمي بان العتاب يؤكد حال المودة بين  
الاصحاب . لما حاطتكم بهذا الجواب . ودمتم بأصفي عيش مستطاب

## ﴿ ٢٦ ﴾ - جواب عن وصول كتاب مع الاعتذار -

ايها الصديق الصفي والخل الرفي ادام الله

سلام الله تعالى وبركاته عليك . واشواق المحبة مهيضة لتقيل عارصيك  
لسأله تعالى ان يجمع الشمل محملك . لمحتى الثمار من اعصان أصل الوداد  
ثم يعرض المحب المخلص اليك . انه تناول بأيدي المحبة كتابك فتلاه وادا  
هو مملوء بالمعاطف العديدة من العتاب . فطرب تلك الالفاظ الرائقة لكن  
اقول وقلة در القائل

﴿ يريد المرء ان يعطى مناه . ويسأني الله الا ما اراد ﴾

فوالله يا روعي لولا تراكم الاشغال . واصطراب المال . لما كنت اقصر  
عن مكاتبة ذلك . واني اود ان احرر لحاكم في كبر وسطة تجزيراً .  
حتى أكون لك سعيماً ولكن

﴿ ما كل ما يمتي المرء يدركه . تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ﴾

وحيث الآن قد نشت برسائلي اليك راحة اعلام الاعتذار لديك .

ومتطلبة لكتابها اسال دليل المعذرة . { والعدر عند كرام الناس مقبول }  
ودامت اوقاتكم مقرونة بالسرور مشمولة بالرضاء والقول والسلام

٢٧ \* ❦ غيره ❦

ايها المولى الكامل حفظه الله وأبقاه

أسعد الله اوقاتك . وحمل التوفيق يقدم دالك . والسعد حليف حالك  
واشواق الحبيب مطروحة على اعتاك . بينا انا في لحج الاشغال . ومعارك  
الاعمال . لا أحد من الرمان فرصة اكتب فيها الاصدقاء . ولا يملك فكري  
عن النظر في وجوه الآراء . اذ طلع على كتابك الكريم كالدر التام . فلوته  
بمريد المسرة والامام . فشق طلام الوحشه . وان كان مطرراً بالعتاب .  
واوسع املي بان يرول من صدرك ما أشرت اليه في صدر هذا الجواب .  
لانه قد نلت لديك صدق ودادى . ودوام صفاء وؤادى . لكن العتب من  
فروع الود ودلائله . ومن علام الخاوص ومخائله . نشأ لموحد صحيح او وهم  
فاسد . والذى نشأ عه عنك هو الاول . فالص عن القصور . والصصح من  
شيم الكرام مأمول . فاقبل فائق احترامى . وعلى دالك الشريعة سلامى . مولاي

٢٨ \* ❦ معانة صديق ❦

❦ ولست بمستبق اخأ لآلئله \* على شعث اى الرجال المذهب ❦  
غير حافى عن علم احدى أحلص الله بيته . وأصنى طويته . وحسن خليقته  
وأحرل عطيته . ان الاسال محل السيان . وطريقة الاحوان التماور والعمران .  
والحة تستر العيوب . وليس مير المحب والمحور دوب . وما يبى وبك  
من حالص المودة . لا يتقى بينا دماً يستوجب عتاب . فادا حصل نص  
تصيد فلا تمارد بالفكر . وافتح باب التأويل . او اصصح الصصح الجميل . اذ  
قلما صفا ود من كدر . او حاصت حجة من غير . واني على صفاء باطنك  
ولطف شمالك . معول في بقاء الوداد . غير مال سعاية الحساد . فالامر

الذي فرط وقع عن غلط. وهذا معظم أركان التوبة. والامر الذي يجمع من  
الآونة. فلا لوم ولا عتاب فقد أعلقنا الباب والسلام

﴿ ٢٩ ﴾ معانة على عدم المراسلة

حليلى الأعر

بعد ان اهديك سلامي. واحصلك عاتق احتراي. اعلمك انه قد طال  
العاده. وآدائي السهاده. وانحلى الشوق. واسقمى الوق. وما اراك ميعاً لى  
بل على. ولا مترقاً بي بل متجهاً بجيوش القطيعة الى. وهاجر أعى. وناهر أ  
مى. ومساعداً للزمان. ومعاصداً على هذا الحرمان. وما هكذا كت احأ  
لك بل هذا خلاف ما تعودته من حليل حلالك فمساك ترجع بعد الآن  
وشكف عن القطيعة والمحران. وتناشر الارسال. وتعود للايصال. حتى  
أكون لك شكورا. ومن امالك سرورا والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ رد هذا الخطاب

روحى وحليلى أصاح الله حاك

﴿ يا عين بالدمع سحى \* لا تحسبه كفى ﴾

﴿ فقد هجاني حسي \* وقد قلا وحاني ﴾

وليس لى دب غير ان كثرة الاشغال. وتراكم الاعمال. شملت المؤاد. وحالت  
دون المراد. فاقه يادوحى لا تكن سداً فى عدم اقطاع روحى. واما اقدم  
لك المندره. واسألك المعمره. ولك مى المارة بعد الآن. على الارسال فى  
كل اوان. ولا يحملك ان لكل حواد كوة. ولكل سيف ثوة. ولكل عالم  
هموة. ولكل محب على حبه غموة. ولا يحبى عك بيت الخطيئة حيث قال  
من يعمل الخير لا يعدم حوائره. لا يذهب العرف بين الله والناس  
وبعد بركى السلام. لمن يحوى ذلك المقام. من الاصدقاء. والحلان. وحسن الختام



﴿٣١﴾ خطاب معأبة على تأخير المكاتة

حاب صديقي الاعد وعزيرى الاوحد { فلان } سلمه الله تعالى  
اهدى وامر التسليبات . وعاطر التحيات . لذلك الحباب المستطاب . الذى  
يعجز عن حصر فضله اللسان . ولا يحيط بوصف محاسنه بيان . احب سيدى  
انى تعودت الاطلاع على مكانتك . ولطائف مراسلتك . وطالما متعنى  
بعد خطائك . وشرحت صدرى سؤالك عى فى صمن حوائك . واراك  
الآن قد قطعت عى المراسلة . وبجحت على المكاتة والمواصلة . فما هكذا  
يعامل الصديق صديقه . ولا يمثل ذلك بحرى الزيق رقيقه . فليت شعرى  
ألدلك من سب . يستوجب الملام والعصب . لا وايبك لست اعرف لى دنأ  
استوجب به ذلك الحرمان . ولا سبأ استحق ان أطرح لاحله فى روايا  
النسيان . وهى ادمت فأين ما عودنى من العفو والمعرة . والاعضاء  
وقول المعذرة . وقصارى القول . انى كنت لسيدي هذا الكتاب . مستفتحاً  
لباب العتاب . اذ هو رابطة المحبة بين الاحباب . ودمت لصديقك { فلان }

﴿٣٢﴾ معأبة على عدم حضور دعوة لحلة انس

صديقي الاحل حرسه الله تعالى  
وبعد فاني لاعمب . والرمان محل المحب . كيف اهمل الصديق حقوق  
الصحة . واحل بواحب الوداد والمحبة . وما العذر فى عدم الحضور . وما  
الداعى لهذا التعمور  
ايها الصديق قسماً بصدق الوفاء . وعهود الولاء . حضورك عدى  
لاشهى من الماء الرلال . والفاطك هى السحر الحلال . قد تكامل امس عدد  
المدعوس . وكات الابطار بالانتظار . والقلوب متشوقة لمسار الاخبار .  
وياحدا لو مدت عليا بالحى . فكان يكمل سرورنا ويعظم انشراحنا .  
وتسر الالباب . بذكر حديثك المستطاب

هذا وانني لم ازل راحياً ان لا تصنع عليّ بيان الاسباب التي اقمديك عن محاسبة الاحباب . فاني لا ازال مستطراً الاحبار الشافية من ناديك الرقيب والسلام

### ﴿ ٣٣ ﴾ جواب هذا الخطاب

قرة العين وسهجة الفؤاد

ان عدم حصوري لمخلصكم الشرف . ومحتلكم الميف . لا أسسه الا لسوء حظي وقلة قول طالبي . على انه لم يقعدني عن احابة الدعوة . الا ما احدثته ابدي الايام من الاعراض والشواغل . والا في كل وقت اود ان اكون بحباب اسكم طائفاً لاحتي من ثمرات حديثكم لطائفاً . ولما لم تساعدني الايام . على بلوغ هذا المرام . حررت هذه التقيقة . وحصلتها نائفة عني بطلب المعذرة . وباليتي كنت موضعها . وساعدني المقادير على ريارتكم . فان رؤيتكم تسبّح بها الخواطر . وتنشعش بها القلوب اشعاش الروص اذا فاكرة العيوم المواطر . هذا وانني اتخى من صميم الفؤاد . ان تكونوا دائماً رافلين بحمل الهاء متمتعين برغد العيش والصفاء . معه وكرمه

### ﴿ ٣٤ ﴾ معاتة تصديق الوشاة

يا صديق

عب اهدائك من الشوق اوفاء . ومن السلام اركاء . وبعد فان الغاب يعسل ذرن الحقد . ونيزكد اصل الولاء والود . ولما بلغ هذا المخلص تعبيركم عليه سب ما ألقى من الكلام اليكم . ورأى وجه اقبالكم عنه مصرفاً . وتوددكم نحوه محرراً . تمحب غاية الصحب

رعاك الله ايها الصديق الصادق في وذلك . كيف استهاك مثل هذا الى الاعراض بعد الاقبال . ذمكرت مياه السداقة . ومرداقها قد غنت عليّ . وقد صرح به حالي . ولم يطق به لساني . مع علمك نا يعقده اهل هذا الرمان من ايعار الصدور . وحرصهم على هريق شعل الاصداء والكذب والورور .

قد يلحق ان يحسن الوشاة رخرقوا لك اقوالا وعقوا لك عبارات  
ليست من الصحة في شيء غيروا بها حسن اعتقادك وكذبوا موارد ودادك  
فاستلتم الخاطر واستمع من مكارمكم النشأرو وودكم الحقيقى لا يعتبره  
روال. وحاشا أن أحول عن وفائكم وان طالت الآمال. والسلام

### ﴿٣٥٥﴾ حواب هذا الخطاب

صديق الودود الامثل رعاك الله

بهمت كتابك الذى هو أشرف كتاب ورد الى قد رصع باطراف عبارات  
العتاب على. وما كان أحسنه لو لم تشه عتاب. وتكدره عمر الخطاب. فتكون  
قد اذنتا لسكوتك. وعاقبتنا بمعوك وحوذك. فلربما بلغ الاحسان من العقوبة  
ما لا تلمعه الاساءة. ودخلت المسرة مداحل تلمو عنها المساءة. على اني  
لا أحمل مفعة العتاب. ولا أنكر فائدته من الاصحاب. ولا اشك أنه يحدد  
ماخلق من حلايب الوداد. ويداوى دواء القلوب. ويزحم عن خيبات العيوب  
ايها الصديق اني سمعت عن لسانك اقوالا احلك عن قصيلها وبيائها.  
ولكن معاد الله ان ادبر لسماعها اداة صاعية. واعيرها حاب الالعات.  
لاني متأكد ان صداقتك مبنية على اساس متين. فلا يداحلك شك  
بصداقتي وولائي. ولا تحمل اقطاع كتي عك عمل الاهمال. لان  
الطروف لم تسمح لي ان الاحط ما يجالج صدرى من الاشواق لرؤيتك.  
ادامك الله ومتما لفقائك

### ﴿٣٥٦﴾ حواب عتاب

سلام أحلى من وفاء الحبيب بوعده. واقامته في حالة البعد على وثيق  
عهده. وأزق من دمع الشوق وألطف من شكوى عاشق الى معشوق واركى  
من اهاس الحبيب حملها الريح. وداوت دواء الفؤاد وشمت مفصل التاريخ  
اعرض انى وان كمت مشتاقاً لسحر لمطك. فاما أشد شوقاً لسحر

لحطك . ومهما كنت مشغولاً محاراك وآثارك . فانا اشد شعماً بمعابة بديع  
انوارك . وقد احتكك عن ابياتك الايات عن المعارضة . المرتفعات عن  
المعائلة والمناقصة المطررات بريق العتاب . التي يأخذ القلوب ويسحر الالاب  
واملت عتاًماً يستطاب هليتي \* اطلت ذنوبي كي يطول عتاني  
والسلام عليكم ما دام شوقى اليكم . ورحمة الله في المدأ والختام

﴿ ٣٧ ﴾ - حواب عتاب لاحد المحين -

﴿ واني كتابك والعتاب قريه \* والوديات بالعتاب وينت ﴾  
﴿ فقلت ما واني به مستشراً \* بوروده اذ المكارم ينمت ﴾  
ويسمى ورود مشرفه الكريم متصماً من العتاب مامراً طاهره وحلا  
باطنه . وطهر على لسان ترحان المحبة كاسه . نقلته كما قيل العا . واتخذته  
قريباً والعا . وان الداعي لم يكن ممن يحقد على صديق صدوق . ولا يصيح  
لامر حادث قديم الحقوق . فخرى الله مولانا على تنبيه حيرا وبراء . وأطاب  
له في الانام ذكرنا والسلام

﴿ ٣٨ ﴾ - عتاب لمن لم يقبل الهدية -

﴿ لك الفصل ما الدب الذي ردّ خدمتي ﴾

﴿ وان كنت قد قصرت فالحكم أطول ﴾  
﴿ وردّ الهدايا في المحبة قادح \* ولا عذر فيها للافضل يقبل ﴾  
ويسمى بعد عتابه الذي رجع الى عتابه . وآلمه من رد ما أرسله  
الى مانه . فان الهدية تنوب عن مهيديها في كل مقصود . فان ردت فهو  
المردود . ان لم يقدم مارسل ذلك الا تأكيد المحبة بالنسة الشريفة .  
واستحلاب الحاطر الكريم بهذه المقدمة اللطيفة . ولا عذر في ذلك يقال . اد

يد مولانا هي العالية على كل حال . والله سبحانه يجعله من قبل العباد  
أقل الناس . ولا يريد في الخليل الا احسانا وقرنا والسلام

﴿ ٤٨٩ ﴾ - عتاب لمن ترك المكاتبه -

﴿ وكنت احسب اني غير مطرَح \* من ذي وداد اراه سيد اسنداء ﴾  
﴿ والآن قد قطعت عني رسالته \* كأنه صدق ودي فيه ما اعتقداء ﴾

ويسمى بعد عتابه لانتطاع آسيته ومشرفاته . وترديد ملامته على ربيع  
رتبه وكرم دانه . ان امتلته الكريمة انقطعت من غير سب . وتأخرت وليس  
انتاخير من شيمه اهل الرتب . ولم يعلم الداعي لذلك موحاً اصلاً . وان  
كان فينايه اولي . وبالجملة والداعي هو المقصر في كل حال . والله تعالى يوفقه  
في الاقامة والارتحال والسلام

﴿ ٤٩٠ ﴾ - عتاب على من خان ودك او نقض عهدك -

﴿ حفظ المودة شيمه الاخيار \* والعهد محفوظ مع الاحرار ﴾  
﴿ والصدق بولي الاولياء حلاله \* اذا كان للارار خير شعار ﴾

ويسمى بعد العتب الذي لا يدس بالمعيب . ولا صدر عن حاطره رحماً  
بالمعيب . ان حفظ الوداد من اهل الشعائر . ورعى الاخلاء شيمه اهل  
المفاخر . وصيانة الولاء من خلق اهل الاء . ومودة الاء صلة في  
الاء . ولم يستطع احد على جمع القلوب بمعير الاحسان عليها . وحملت  
على القلوب حب من احسن اليها . فان كان مولانا من يختار قطع الداعي .  
فانا احار الوصله او كان يحد امثالي . فانا لا احد مثله . وكيف ما كان  
كانت صفاته حلياً . وعلى كل حال ام عمرو حميلة . والله يجعله من رعي  
الحمة . وصاعن الصحة . والسلام مسك ختام

﴿ ٤٩ ﴾ جواب عتاب يتضمن الاعتذار

الصديق الاحل المحترم حفظه الله تعالى  
بعد السلام المحفوف بالتعظيم . فقد وافاني خطابك . وورد الى حوايك .  
شمت بين سطوره عتابا مقلقا . وتوبيخا محرقا . ودسا مختلقا . ودعوى  
باطلة . وتهمة عن الدليل عاطلة . صديقي عما الله عنك ماذا فاني على  
ودادك . متمسك محل احائك

ما حلت عن سنن الوداد ولا عدت \* نفسى على ألف سواك تحوم  
واما ما بلعك عى فانها فرية كذب لثوب الصداقة . ممرق ثاقب يريد  
قد حال المودة . وقطع عروق المحبة . وات مى محل الروح من الحسد .  
ومكان الشناعة من الاسد . فاللس ثوب الصفاء . واحلج درع الحياء . ولا  
تسمع اكاديب الابعاء . ولا تشمت سا الاعداء . وامس التطر . وتعلم الحر .  
فاعف عى وان تمعوا وتصمحووا وتمعروا فان الله عمو رحيم  
﴿ أتيت ذنباً عظيماً \* وانت للغو اهل ﴾  
﴿ فان عمرت فمن \* وان جريت فعدل ﴾

أيات شعرية تكتب في صدر جوابات العتاب

﴿ عتابى مولاي ورنى شاهد \* دليل على صمو المحبة والود ﴾  
﴿ وعتب الفتى فى كل أمر صديقه \* على كل حال كان خيراً من الحق ﴾  
﴿ وان كان بهجرى الصديق تحسا \* فأريه ان لهجره اسبابا ﴾  
﴿ وأخاف ان عاتته اعريتته \* فأرى له ترك العتاب عتابا ﴾

- ﴿ اعاتب ذا المودة من صديق \* اذا ما راني منه اجتنب ﴾  
 ﴿ اذا ذهب العتاب فليس ود \* ويسقي الود ما بقى العتاب ﴾  
 ﴿ يا ليت اسمي مثل قلى سالم \* او ار احباني لودي سالموا ﴾  
 ﴿ هياتي ذا الدهر يوجد سالم \* بالفعل لا بالاسم عيري سالم ﴾  
 ﴿ أحبة قلى قد بشت رسالي \* اليكم بما قاسيت من شدة الكرب ﴾  
 ﴿ فان عتم عي وشطى النوى \* فاني لكم باقى على العدو القرب ﴾  
 ﴿ بالله لا تقطعوا عي رسالتكم \* فان فيها شعاع القلب والنصر ﴾  
 ﴿ فأتسوني اذا ما عر فوبكم \* فالانس بالسمع مثل الانس بالظر ﴾  
 ﴿ ما عودوني احبائي مقاطعة \* بل عودوني ان قاطعتهم وصلوا ﴾  
 ﴿ وعودتي منك الجليل فان يكن \* جفاك لامر موجب حميل ﴾  
 ﴿ ولو كان لي في ذلك ذنب فنطقي \* قصير والا فالعتاب طويل ﴾  
 ﴿ خبأت لكم حديثا في فؤادي \* لا اخبركم به عند التلاقي ﴾  
 ﴿ اعاتبكم على ما كانه منكم \* عتابا ينقضي والود باقى ﴾  
 ﴿ اذارمت اعتب من أحب تعظفا \* تعارضى للعب فيه موانع ﴾  
 ﴿ ولو كان هذا موضع العتب لاشتقي \* فؤادي ولكن للعتاب مواضع ﴾  
 ﴿ عتابك لي مولاي والله يزل \* ألد على قلى من البارد العذب ﴾

﴿ ولم لا وما يلقى المودة والافاضة ويذهب احقاد القلوب سوى العتب ﴾

ما كنت اعهد من مولاى قط جفا \* الا الولاء الذى يرهو ويردان  
حتى تغير عما كنت اعهدده \* ولكن الدهر فى الاخوان خوآن

﴿ لعل الله يجمعنا قريباً \* فنصيح فى الشمام واتفاق ﴾

﴿ احدثكم بأعجب ماجرى لى \* وأصعب ما لقيت من القراق ﴾

﴿ وأشنى على منكم اليكم \* فان الكتب لا تشى اشنياق ﴾

﴿ اذا تحققت عن صديق \* ولم يعاتبك فى التخلف ﴾

﴿ فلا تمد بعدها اليه \* فاعما وده عن تكلف ﴾

— عتاب لمن تغير وده —

﴿ ما بال حطى من جبابك ناقص \* أترأى ملت مع الرمان ملا لا ﴾

﴿ ان كان ودك قد تكدر صفوه \* فالود مى لن يرال دلالا ﴾

— عتاب لمن ترك المكاتبة —

قد كنت اعهد وصل الكتب مكرمة \* تنوب أسطرها عن وجهك البهج

فا الذى أوجب الهجران سد فلم \* يسمح بخط يراع ذافع الحرح

﴿ لاية حالة يا ذا المعالى \* قطعت الكتب عن خدن موالى ﴾

﴿ توالى فى المحبة هو اولى \* محظ الود من غير اعتلال ﴾

﴿ ما بال كتبك وهى عندى تحمة \* قطعت بلا شيب من الاسباب ﴾



﴿ دعها فالك في مؤادي ساكن \* والعذر مقبول من الاحباب ﴾

صديقي من ان كنت في الحزن كان لي حريتا معي بدعو الى الصبر والسلاوي  
وليس صديقي من اذا كنت في الودى \* حليف نعيم حاهني فرحاً عدوا

ليس الصديق صدوقاً في مودته \* من لم يكن لك في الاتراح والفرح  
وقد تأخرت عني غير مكترث \* مما تني خائفاً من وصمة الترح

### ﴿ عتاب من احد الاحباب ﴾

﴿ عتاب كوي كبدى وحده حسرتي \* واخرى على الحدين مكسور عرتي ﴾  
﴿ وشرد عن حمى او اس رقدة \* وسر على حصى سميل المسرة ﴾  
﴿ يعلب صرى لو اروم عسلايه \* ويعلب قلبي فوق كايون حمرة ﴾  
﴿ ينام عليه في المهمات مفرعى \* ومن هو من ناب التوائ عسرتي ﴾  
﴿ الى كم بار العت تشوى حوايجي \* فدى لك يا مولاي حسي واسرتي ﴾  
﴿ اذا وردت ملك الشارة فالرضا \* الى على العور بجحر وعمرتني ﴾

### ﴿ عتاب لاصدق الاحباب ﴾

﴿ ورد الكتاب بل العتاب بل الذي \* بل غاية الآمال والآداب ﴾  
﴿ ربي عن الود الصدوق ويطلع الكلف المشوق على لطيف عتاب ﴾  
﴿ ينام توهم اتى ماسر له \* هيات انسى سيد الاصحاب ﴾  
﴿ لا والذي اعطاك كل فضيلة \* وحاك بالاحسان والآداب ﴾  
﴿ اتى لمشتاق اليك وعاتب \* دهرى لعدك فهو سوط عذاب ﴾  
﴿ فاصبح اذا قصرت واسلم لي ودم \* يا واحد الفصلاء والكتاب ﴾

## ﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ في رسائل النصيحة والتحذير والتوبيخ وما يتبعه ﴾  
يجب ان تصدر الرسالة بكلام يحلى عما في نفس المشير من  
الخلوص والود لمن حاولوا نصحه \* الا ان كان الناصح من دوى  
الامر والنهى والرياسة \* ثم يسبك الكاتب ما يأتى به من صروب  
النصح والتوصية باحسن القوالب \* يتقافها المكتوب اليه بوجه  
القبول والرضاء \* ويكون ممنوناً من الناصح بحسن الوفاء  
﴿ ١ ﴾ ﴿ نصيحة وتحذير من صاحب لصاحبه ﴾

عن سلام يصحه حالص الوداد . وسأ يتلوه محص الارشاد . أبها  
الصادق اراك وثقت بصحة اناس يطهرون لك المودة . مع ان اعمالهم  
الاناطيل يتحدونها لهم عدة . يقابلون حيلك فسيح الاعمال . فمليك ان  
تترك قرناء السوء اولى الصلال . لانهم حلوا على حب الفساد . فلا يروا سواه  
بديلا . اولئك كالاعمام بل هم اصل سبيل . فاسمع بصحى هداك الله  
واترك صحة هؤلاء الناس . فانها ترى قدرك وتذهب ناسك ملا الناس .  
وان لم تحدد بدا من صحتهم فصاحبه طالما يقول ابني الطيب المتنى حيث قال  
﴿ ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى \* عدوا له ما من صداقته مد ﴾

## ﴿٢٦﴾ جواب هذا الخطاب

مولاي الاغر سلمك الله تعالى

ع اهداء سلام صاع سامع . وثناء محض غير محادع . سيدي وصليتي  
 بصيحتك تلوتها وتلقيتها بالقول والترحاب . حيث حاءت ناطقة بالصواب .  
 وحملتني أتمد مقلتي وسراحاً مبرأً اهتدي به في المهمات لدي . وريحانة  
 استنشقي معطرها . وروضة احتي ثمارها . ودرة عر طيرها . احفظها ويعدني  
 لا اغيرها . أتم بها من نصيحة كمروس بررت من حذرها . فمطرت الارحاء  
 من طيب بشرها . فحراك الله عن الوداد أحسن الحراء . حيث قثت نواحي  
 الصحة والوفاء . وأيقظت فؤادي من نومه . وأقعدت احاك من دواعي لومه .  
 لارلت تهدي درر صحتك لمن والاك . ولا برحت عين الساية تراك

## ﴿٢٧﴾ نصيحة من صادق لصديقه

﴿تأن وشاور لذي المشكلات \* فنها جلي\* ومستغص﴾

﴿مرأيان خير من الواحد \* ورأي الثلاثة لا يقض﴾

بعد السلام مع الاحترام الواجب . والتماس الدعاء . وهو خير المطالب .  
 اعرض يا صديقي عليك بتقوى الله في جميع امورك . وتدبر عاية مأمورك  
 وعليك بالخنوع والاكسار . والخضوع والافتقار . والمداورة من غير عاراة .  
 واشغل نفسك عن الاشغال بالاشتغال . وبالحال عن الحال . واياك والملاهي .  
 وعشرة الملاهي . وفق هتك عن محادثة الاحداث . التي تجعل الخي كالساكن  
 في الاحداث . واياك والخلاعة . والتمريق والشاعة . ولا تصحب الا من  
 ينهيك حاله . او يدلك على الله مقاله . والرم الادب مع أهله . واسأل الله  
 من فضله . وتأمل هذه العارة . والحر تكفيه الاشارة . وحقاقتك لا يلزمها  
 تطويل العارة . والسلام عليكم . ورحمة الله في المبدأ والختام والسلام

﴿ ٤٨ ﴾ - نصيحة من والد الى ولده -

يلقى ارشدك الله الى الهداية . واقفك من مهاوى الصلاة والمواية .  
ما اشتمل عليه حالك . واصبح به اشتغالك . وورودك الموارد الوخيمة  
وسلوئك غير الطريق المستقيمة . فما اسوء حال من هذه حالته . وما أقيح  
من هذه سيرته . لقد حصر آثرته وديابه . واخطأ طريق السلامة والنجاة  
فعلبك يا ولدى بالآثام الى الله والارتضاع . والدم والاقلاع . والمنشئ على  
سن العدالة . التي هي أحل ما اكتسه الاسان . واحل ما حرى بوصف  
محاسنها . ان . اد هي أعلى المناصب قدرا . وأسى المراتب شرفا . ومجرا .  
فاته يتولى هداك . لترجع الى الخير عن هوانك والسلام

﴿ ٤٩ ﴾ - جواب هذا الخطاب -

عب استحلاب رضاء سيدى الوالد ودعاء . وبعد فقد تشرفت متلاوة  
الخطاب . فكان على أحل واعط . واعظم ناصح . لما تصمه من العارات  
الرائقة . والاشارات العائقة . وقد أشفقتم على وانا غير مستحق الشفقة .  
وانحدرت من مهاوى الصلال . ولست ناهل للحدة . فكانت امورى كحائط  
خط عشواء . فى الليلة الظلماء . ولكى اعدكم وعدا شافيا نانى سأمح نهج  
الصلاح والاستقامة . وأنسح حظ اولى الشرف والشهامة . لاكتسى حلايب  
المخار . وابدل هذا العار . وسترون مى نادى الله رحلا هماما يبحر  
ما وعد . وسأقرن القول بالعمل . فتحققون فى الأمل . وستسمعون عى  
ما يشرح الصدر . وسر القلب لانه كما قيل ﴿ وناثيك بالاحار من لم تروذ ﴾  
وفى الختام أنتمس من سيدى الوالد الصصح . والمعدرة عما سبق مى .  
ودوام رسالك عنى . وافته اسأل ان يديمكم لى سدا . ويؤبد عركم مولاي

﴿ ٥٠ ﴾ - جواب تحرير نصيحة من أخ لاخته -

سلام الله الحميد على حصرة الاخ الحميد لم فلان { دام توفيقه

وصل الكتاب الذي لم ازل امد طرفي لكل حادة لتلقيه. وأنفق على استحصاله درهم والديار. واستوقف الرايح والعاذي للسؤال والاستشارة. وبينما انا اتشوى واشوق. وارقب تأويل عي القلق. اذ بالتحريز الذي لا تعادله ذائره. ولا تواريه حواهر قد حوى الحواهر. وراد عليها مارات نوادر. والفاط غرر. وكلمات درر. فاقه تعالى بيقينكم. ومن كل مكروه يقيمكم. وينم عليها بروع شموسكم بافق مدينتنا آمين.

طالمت تحريركم ووددت عند قراءته لو ان كلي أعين تطره. وألسن تفرؤه. وهم يدركه. وسمع يتشف بتلاوته. ودوق يتلد بمجلاوته. وشم يستشق ورده. وما ابديتوه من المهم العلية التي أتم مسعها ومشاها. فهي أكيدة ونكم حرية حقيقة. والعبير محاربه. ثم لما وصلت الى بشارة الصحة والرفاهية. رادتي سرورا. وبهجة وحوورا. وكنت الملع الى الزيا تساولا. من غير ان أحد مائلاً او محاولاً

وقد تسأل لي من تحريركم ان التصانح التي شرحتها هي مؤثرة. تأثيراً عظيماً. فحصل للجميع فرح حميم. وأكرر عليكم ان تجعلوا الفرص مصروفة للاحتجاد. ولا تصيعوا اوقاتكم الثمينة بالكسل لان الكسل لا يجدي نفعا. والجميع بحجر وسلام يسلمون عليكم والله يحسن امورك واحوالكم {شقيقي} نوبسح من والد لولده

بعد اهداء أطيب السلام. واحلاص الدواء لك بحسن البدء والختام. ابدي ان بعض الخللان. افهمي عن احوالك في هذا الزمان. انك مصيع اوقاتك بالملاهي. وانك عما يبعثك في ديسك وديناك ساهي. وان دروسك في المدرسة أصبحت داهية ادراج الرياح. وانك فائم عن الاحتجاد في المساء والصباح. فهذا أمر لا ريب انه غير نافع لك. فكم رجل سلك هذا السبيل. وهلك مع من هلك. اياك ان تعود لما كنت عليه من الكسل. بل اجتهد بما تطلبه بالهمة مع حسن العمل. وفقك الله تعالى لما يحبه ويرضاه آمين

## ﴿ ٨ ﴾ توبيخ من عم الى ابن اخيه

حبيب ابن ابي العزير أصلح الله أحواله  
 بعد ثم وحياتك . والدعاء بطول لقاء داتك . اخبرك بلسان المحبة  
 الالهية . ان هذا المباح الذي أت ماش فيه . وعودت نفسك عليه . هو  
 مدموم عدى بل عد جميع الخلق . ومضى عه في الشرعة المطهرة .  
 لأن هذه الخطية لا تليق عن هو من أمثالك . فسيرتك صارت معلومة  
 عند الخاص والعام . وحلت الكلام غير اللائق لموم العائلة . وكان المتسبب  
 لذلك افعالك السيئة . وأطش أن هذا يقع مؤثراً في فهمك السليم . ولا  
 تلحني لان أحرر لك واشدد عليك في الكلام الذي تذكر منه الطاع  
 السليمة . وإيقن ان مثلك تكفيه الإشارة . والله يصلح شوؤك . ويردك  
 الى أو طابك سلا . وبالمر والاقبال طاماً . والسلام

## ﴿ ٩ ﴾ جواب هذا الخطاب

سيدي الم الكامل حاوي رتب الفضائل دام بالخير احسانه  
 اقبل الايدي مع الاقدام . واعرض اني تلقيت بأيدي الاطاعة تحريركم  
 فتلونه وقد سالت دموعي دماً ندماً على ما جرى مني ووقع . لكن قضاء الله قد  
 بعده . والآن توبيخكم وصيحتكم أثرت في فأقول ان حلمكم يسع دمي . ورافتكم  
 تستر رلتي . وما طلاعي على رسالتكم تبينت لي سل الخير . وطرق الرشاد . وثبتت  
 لي النظر في أعمالني كست صلاً عن سبيل السداد . سالكاً طريق الشقاء .  
 عدلت عن ذلك المسلك فارحوك الصبح والمعو عن رلاقي . واعدك بالبرام  
 ما يسرك . واني اشاهدكم قريباً ان شاء الله تعالى واحتم الكتاب . والتوسل  
 لحصرة الملك الوهاب . ان يطيل حياتكم وادام الناري بالمر والدم اياكم آمين

## ﴿ ١٠ ﴾ توبيخ من اخ الى اخيه

سلام الله يهدي اليكم . ما دامت افعاله وافرة عليكم . اعرض ان من

الامور التي لم يجتنب فيها انسان. بل من الحقائق التي أملاها لسان الرمان. ان اللاء من اللسان. وافشاء الاسرار من تحت الحان. وبعد فقد اتصل بي عنك ما لا يتوقع صدوره. سقك للبحر في الملاهي و صار لدى العموم شائعا. حتى ان أحد الاصحاب. الذي هو من أعر الاحاب. سألني عن هذا البحر. فاحتجته ان لا يجهة له ولا أثر. واعلم ان هذا الطيش الرائد يحملك عند نفسك حاسا. وعند الناس مدموما. وعند الله آثما. أصلح الله اعمالك. فاسترشد عقلك وعف لسانك. وقد حررت ذلك على محمل مداواة للداء قبل الفوات. فيقتضى الإيجاب عليه قبل مضي الاوقات. ولا رثم رافلين في حبل الهباء. محموطين عمريد المسرة والتعماء آمين

### ﴿ ١١ ﴾ جواب هذا الخطاب

عزري وشقيق روي ادام الله نعمه

سلام الله عليكم ما سح الطائر في حواء السماء. وعرد في الروضة السماء. اعرض قد وصلي مرسومكم وطالمت ما حواء من الالفاظ. فادابه من التوبيخ والملام ما لا يحصى. وقلت بطري فيه طويلا. لملي أرى ما سوع للآح ان يصطرب هذا الاضطراب العظيم. على أمر لم أفقد الرشد حتى أفعله. ولا طوقي الوهم بطوق الطيش الرائد حتى أقفه. ولا دهلت عما تلقيت من سيدي الوالد. ولا محوت رسماً ادبسي به المدرسة حتى أنصوره فصلا عن ان أفعله. فليطمئن ادا سيدي الآح وليكن على يقين أنني آكتم للاسرار. وهذا لا شك انه وشي احد الحساد لذلك. لا شك ان هناك حسوداً تكلم هذه الاراحيف الفاسدة بهذا برهان كافٍ لحسن سلوكي واستقامتي. فاحوكم سيدي بمد سؤال شريف حاطر الم مع تسية أفكاره. الثقة بان لا يمر ادنيه للهامين وعطوه. انه من سم لك نعم عليك وبهذا كناية لدوي الهى والدراية مولاي

﴿١٢٢﴾ - توبخ من رجل جليل القدر الى آخر  
عن المرء لا تسئل وسل عن قرينه \* فكل قرين بالقارن يقتدي  
وصاحب خيار الناس واستنق ودهم

ولا تصحب الاردا فتردى مع الردى  
ويسهي بعد الدعاء لمولاي سدد الله آراءه وادام وده وولاه \* كيف  
رصيت همة العلية الشان \* بمعاشرة الاسافل والاداران \* ام كيف رغبت نفسه  
العبيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان \* اما علمت بان محالطة غير الامثال  
تردى بالاسان \* وتكسه الصغار والهوان \* بن الاحلاء والاحوان \* اد المرء  
قرينه وحليبه مقتدى \* وشماله مشتمل ورواه مرتدى \* ليت شعري  
ما الذي قاده الى محالطة غير ابناء حسك \* واصطادك لالتقاءك في شہوات  
حسك \* وهل حرك ذلك الى القيل والقال \* وسوء الاحوال \* فابطر الى هذه  
الاقوات \* ولا تركى الى سبي النيات \* فالله يتولى هداك \* ويبياك بالدارين صاك

﴿١٢٣﴾ - توبخ من صديق الى صديقه

الصديق الاحل فصح الله له في الاحل ووقفه لخير العمل  
الذى أعهد من فلان أصلح الله حاله \* ويسر على الخير اقاله \* هو  
الافعال السارة \* والاعمال البارة \* ومصاحبة اهل الخير والصلاح \* وملازمة  
الطريقة الحميدة في كل عدو ورواح \* الى غير ذلك مما يوجب الثناء عليه  
او التقرب اليه \* حتى اتصل بي الآن ما ألمي ذكره \* وعز على أمره \* من تميز  
احواله \* وسوء افعاله \* وتعرض عرصه للتدليس \* فارتكابه الفعل الخسيس \*  
ويح كيف رضى بالصاغة لقدره \* والشاعة لذكره \* واستهدف لسهام الالسة \*  
واتصف بالصفات المستهجة \* فحالف أيها الاح هوالك \* وحام مثوأك \* فان  
السعيد من غلب هواه \* وراقب مولاه \* في سره ونحواه \* وامثل اوامره \*



وأصلح باطنه وطاهره . والله يهديك لترجع الى الصواب . وتحمل مقارنتك  
بالصلحاء الانخاب والسلام

﴿ ١٤ ﴾ توبيح لاحد الاصدقاء بطلب شئ

يا صديقي الاحل حفظك الله ورحمته

كنت احال اليك نهض لعمل المعروف . نهوض الكرام لاجانة الملهوف .  
وترتاح لاسداء الجميل . كما يرتاح للكرم النزيل . وكنت طلت اني اصت  
مقصودي حين كنت لحالك . فاخذت اصبغ آيات الشكر لارضها لك  
عد ورود حوائك . وحين ورد اخذت من عوائه ما يمسكى عن فص  
ختامه . لانه غلتي كوادب الاماني . التي اكرهني على فك غلالة طالعته .  
فوحده يوجب لشطب اسمك من حريده اهل الوفاء . وحسم مادة مودتك  
من بين الاصدقاء والاحلاء . لان الاضطراب من طلتي الذي رفعتك لك  
لعلني اتى اصت . وفي نفسي من الآمال فيكم باصعاف ما طلت . ومع  
ذلك فان هذا الطلب بكل أسف قد تعدى آملتي . حيث كشف لي عن  
مكوناتكم . ما لم اكن اعلمه في ظاهر مودتكم . والحاصل قد اخطأ فيكم  
بطري . وراعت بصيرة فراستي . ولولا ما تمتد في هذا الكتاب التسيك  
والتوبيح على حمالك . لاعمانا قبح سيرتك . وطعن الناس في مودتك . والسلام

﴿ ١٥ ﴾ توبيح لاحد الاصحاب

حصرة الاح الماحد ذي الاوصاف الحميلة والمحامد حفظه الله

حررت لكم مراراً وما أحدثت حوائاً عن التحارير هل هو من  
الاساسية . والآداب المرعية . ام عدم محاببتكم اما كان لخطيئة احرياسها  
معكم يا محترم . وما هو الدب الذي اقترعاه . أيليق بكم ان تعاملونا كهده  
المعاملة التي لا ترصى الله ورسوله . ولا يرصى بها قائل . فادان لنا دس  
فالأليق بكم ان تشرحوه لنا لنقف عليه . لا والله ما لنا دس معكم الا

المعروف . والخدم المادية والادبية . ومع غيركم كذلك . ولكن ماذا أقول  
والقول لا يجدي نفعاً . فقول كما قال الشاعر

ومن يصنع المعروف مع غير اهله \* يجازي كما جوزى عيبرام حامر  
فالصر اولى والسلام عليكم ورحمة الله ولا رثم بحراسة الله آمين

﴿ ١٦ ﴾ نصيحة والد لولده واخباره في المدرسة  
يا ولدى أصلحك الله

قد نلني أرشد الله سبيك . وقوم أعوجاح حالك . ما انت عليه من  
سوء المسلك في المدرسة . والتعصب بالآراء الفارعة . والتفكك بأدب الادباء  
بما لا تحسن عاقبته . ولا تحمد معنته . وانت قد تربيت في مهد الكمال .  
وعلى وساد الفصيلة وشعار التواصل . وذنار الحلم والحياء . فيلزمك ان تحذ  
وراء ما يحولك السيادة والسعادة . ونسئ الى الاعمال التي بها تحور المعيار  
والآمال . ولا تشغل وقتك بالكلام التي لا يجدي نفعاً . ولا تحمد صاحبه شعماً .  
ولا يرداد به في الدنيا والآخرة الاروعاً . وأمل من الآن فصاعداً ان أسمع  
عك ما يرضى كل دى قطعة ادبية . لتكون محمود الخصال والافعال والسلام

﴿ ١٧ ﴾ جواب هذا الخطاب

مولاي ادام الله صحتك ولا حرماً صلتك ولطفك  
قد تفصلتم نارسل تحريركم الكريم . ولطفكم العميم . الذي جمع لوشنت  
التصح والانس . ووفر عى مجموع الصيان . وطلع عقداً في حيد الدهر  
وعرة في صفحات الرمان . فأتممت الطر في رقيق العاطفة . وامنته في انيق  
معانيه . وما رلت اقله واقفه . حتى طرت فرحاً من سرورى هذه التصانح  
السامية . فترت منه بروصة دات أمان . وحة دابة القطوف فيها من كل  
فاكهة روحان . ونصرف ناظرى في عجائب تصرفاته . معجاً بدائع تشبهاته  
وروائع احتراعاته . هذا وقد فهمت هلتك . وأتعت اوامرك . وستحدي

ان شاء الله تعالى طيق افكارك العالية . من الاجتهاد والتحصيل . والله  
يحيط لما بدر عندك في كل مقام حليل سيدي

﴿١٨٩﴾ ﴿نصيحة وتوبيخ من خال لان اخته﴾

حصرة الشاب الذي ان احتنا العربر سلمه الله تعالى

فهما من متمد صدقه . انك غير محد في تحصيل دروسك . واهملت  
الاجتهاد واتعت هواله . وعاشرت غير امثالك من لا تحمد فعالهم . وكفرت  
النعمة وسيت حقوق التزية . وطست ان السعادة قرية منك . ولكنها بعيدة  
عك . فتفر من هذه الحالة حالته . وتأتى من هذه الحطة حطته . فياحية  
الأمل . ادا عدت الياني نهاية السنة وعلى حينك قرأ آيات الهامل والكسل .  
ياترى اى حار تلمسه ادا رأيت طائلتك وامحماك . يسطرون اليك عين  
الاسف والهراء والاحتقار . ام اى حجل يحيط بك امام الكبار والصغار . فالآن  
ارسلنا هذه الاسطر القلائل تسبهاً لدكائك . وتنشيطاً لهممك واعمالك .  
بان تصرف اوقاتك بالاجتهاد . وان تند الكسل والعماد . واللبس اكبيه  
الاشارة . وقد حملت هذه النصيحة تأميا لحسن استقالك والسلام

﴿١٩٠﴾ ﴿جواب هذا الخطاب﴾

سيدي أبقاك الله تعالى

قد أوجعت هذا التوبيخ قلبي . وحاورت بالكتاب دني . ولكي قد  
رصحت الى طاعتك وصححك . وامتلكت آساعتك وامرك . وقد تأملت من  
هذه السهام . فحانت طيق المرام . وعملت بما أمرت به وحافظت حفظك  
الله وأقر عيني بك على قواين المدرسة . وتأثرت على تميم الواحات  
المطلوبة . مع مراعاة مقام الكبير والصغير . مسطراً الآن هذه الشقة ومرفوعة  
بيد الامثال لعلياكم . مستكياً مؤنة المراحة في هذا الشأن . وتكون قد  
حققت فيما الأمل . حقق الله امانيك والسلام

﴿ ٢٠ ﴾ نصيحة برفع همه

سافرت أصلح الله أمرك . ووفق اعمالك وارشدك . وعرفك قدر  
عسك . لتعتر كرم محنتك وطيب أصلك . ونسى لما يجديك نعاء . ويعلى شأنك  
بين الانام سماء قتال ما حمد من المآرب . وتحمل بمحاسن المناقب . واضعاً  
المحاح بسبب عيبك . حاسماً التقدم رهين اشارتك وبين يديك . وانا بطراً  
لما كنت أو سم في عيالك الحاة . تيقنت بأنك ستقرن القول بالعمل . وتحقق  
بملاحك الأمل . فسألت الله ان يوفقك لتقرنك العيون . وتكون سائراً على  
الطائر الميمون . مؤملاً اتحافى باحارلك . واعلامى عن اطوارك واصعالك والسلام

﴿ ٢١ ﴾ نصيحة من صديق لصديقه

{مولاي} أحدث تركش الرسائل الصافية الدبول . ونصف ما وصلت اليه من  
الرعة والعلاء . وسعة العيش والثراء . وابك أصحت في تلك الاقطار .  
مطمحاً للاقطار . يشار اليك بالنار من اولى العلم واليسار . وابك واسطة  
عقد الافاصل . وحاتم الاكارم والامائل . وكما لدى تلاوة تلك الرسائل  
بسكر محمرة الفرح والسرور . وتدير على القوس الشمول . ولكن لم يصر  
على ذلك مدة يسيرة . الا واخارك قد ملأت الاقطار . وهت رباح الاعصار .  
بشر سيرتك الوحيدة . واعمالك الدميعة . فقد جهلت وتعاميت عن الصواب .  
ورعت عن طريق الحق واجبت هوالك . كيف تنوء على اهلك المك امتطيت  
صهوة الفحار . اجهلت ان هذه طريقة المفاقيين . انا لصحب من ساق  
عهدنا فيك كرم الاخلاق . وحسن المعاشرة والسيرة والهمة الشباء . والصفات  
المستوحاة للنساء . كيف عبرت تلك السحايا الحسان . وتلك المرايا التي كانت  
أبهى من قلائد القيان . فحشا الآن بالصيحة التي تلائم تلك الاخلاق .  
وتطيب بطيب تلك الاعراق . وتسلك بك طريق الهدى وتكفيها مؤنة  
الكلام . ولا تحوحنها الى تسديد سيوف الملام والسلام

## ﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في رسائل التعرية وما ينخرط في سلكه ﴾  
 اعلم ان التعرية هي التسلية عن فقد قيد • وطرقها كثيرة •  
 أهمها مشاركة المصاب في مصابه • ومشاطرته في احراه • حتى  
 يكون ذلك على بنية الاخلاص • ويذكر للمعري بان حياة الدنيا  
 قصيرة • وهي دار الشقاء والناء • والآخرة هي أكرم منزل  
 وأشرف مقام ودار الخلد والبقاء • ثم يذكر ما كان عليه القعيد  
 من طيب الحصال • وما ترك من الاثر المحمود والسيرة الحسنة •  
 ويدعوه بالرحمة وطلب الفعرا  
 ولرسلات التعرية آداب وهي خلوها من عادات الشوق  
 والعتاب وكونها قاصرة على ما تقدم

﴿ ١ ﴾ ﴿ تنزية لرجل جليل وفاة ولده ﴾

مولاي اطال الله حياتك

أعظم الله أحر سيدى واحرل له المثوبة • وجعلها آخر كل مصيبة •  
 ومتع بحياته المسلمين • وحل سقائه العالمين • اعرض أنه لما ما عد من قضاء  
 الله تعالى وفاة الحبل الكرم • وحيد دهره • ونادرة عصره • وطار هذا الخير  
 في الآفاق • فرحمت له الأكاد فرط • ودهلت عد سماعه الاحاب حرط •

فلا تسألوا كيف عدنا موقع هذا الخطب العظيم . والحادثة ابتهدنا في عظيم  
ولولا ما حذر الله فصله كسر ذلك العقد بوجودكم . ووقوفنا في عظيم  
اعتقادكم . لطاشت احلامنا . وولت في مقام الحزن اقدامنا . والله اسأل ان  
يعيظ لنا سلامتكم عوضاً كريماً . ويحفظكم من كوارث الدهر . ولا يريكم  
بعد هذا المصاب الا دولة قائمة . وسمعة دائمة . معه وكرمه

### ﴿٢٦﴾ جواب هذه التعزية

بينما القواد متقلب على نار المصا . بما حل به القضا . بوفاة من عمي  
فقدته . وعمي كل حزن بعده . واد رسالتكم المشحونة من كور حكمتكم  
بدرر التعزية والسلاوان . لمن كان سيمرى وأليف الاشجان . فكان ورودها  
تبريداً لليلة . وشفاء لليلة . فسأل الباري ان يحجر كسر خاطرنا بحفظ وجودكم  
الكريم . ولا يحجر ما اعطاكم الميم . وعلى كل يلزم التسليم للحكيم العظيم .  
كما قصاه وقدره من أمره الكريم . فجميع ما ذكرتموه فهو معلوم . نرحو  
الله ان يبقى لنا وجودكم على أحسن حال . ولا يريكم مكروها لارتم  
حائزين السرور . على بحر الايام والدهور سيدي

### ﴿٢٧﴾ تعزية لوالد بوفاة ولده الصغير

﴿ فلم تر عبي كالصغار مصابهم ﴾ . يقلب أكباد الكبار على الحجر .  
﴿ فلا تلك مفقوداً لره مضى ﴾ . سعيداً بلا اثم عليه ولا وزر .  
﴿ فإليك رأس المال ما دمت باقياً ﴾ . وعوضت منه بالثوبة والاجر .  
ليس يخاف عن حصرتكم . ولا هو عائب عن فكرتكم . ان الاولاد  
وان كانوا أعر الاشياء على الانسان . والمقابلة لهم ليست شيء الحواهر  
والمرحان . وإنما هم هات لترد وتسترجع . وحسات تذخر للوالدين وتجمع .  
فيحب على العاقل المهيم . ان يحصع للرعي والتسليم . بعد معرفته فان الموت

حتم من المولى القدير . ولا بد من موت كل حليل وحقير . وإذا سلم الاصل  
فالمصر فانت مستدرك . وطابت في أيسر حين يدرك . فالشجرة الكريمة  
مادامت ثابتة الاصل تخرج كل حين رهراً جيداً . وتحمل كل وقت ثمراً  
ضيداً . وعلى كل يلزم التمسك بعروة الصبر لانه كما قيل

﴿ يعظم الحزن عند الحاهل . ويهون عند الحكيم العاقل ﴾  
سأله تعالى ان يمن عليكم بالتسليّة ويمسككم الصبر الخيل . ويحمل  
ذلك حاتمة احرانكم وادام الباري بقاءكم

﴿ ٤ ﴾ — عيره —

لقد نكت العيون بوفاة أعظم اغصان دوحتك الباصرة . وفوات أكرم  
دات انتحتها بهجتك الراهرة . فقد حادت العيون بالدموع . وانقسمت  
الاحسام ان لا تدوق المحجوع . فاستولى على الارق والسهاد . حتى عت عن  
طريق الرشاد . لفقد كان متحلياً بملك الادب والكمال . حارثاً أشرف  
الصفات والخلال . فأقول رحمه الله . ومن سلسيل الحنة أسقاءه . فلقد أقسم  
الحزن ان يلاذمي لفقده . وحلف السرور ان يهارقى لعدده . ولكن ماذا  
يميد الكاء ودوام الاحزان . واستسلامك للحجب والاشجان . وانت تعلم ان  
الدينيا كالحيال . ليست بدار القرار بل مآلها للروال . فادن يحب عليك ان  
تتحلق بالصبر . وتتوكل على الله في كل امر . وانظر الى قوله تعالى { هذا  
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون } سبحانه من له الامر والتدبير . يحيي  
ويميت وهو على كل شيء قدير والسلام

﴿ ٥ ﴾ — تمزية لوالد بوفاة ولده —

سيدى الوالد الاكرم أبقاء الله تعالى  
بعد سؤال الحاضر . واهداء السلام الوافر . اعرض انه قد اتى على  
صبيحة هذا الهار خير وفاة ولدم { فلان } فتأسفت أسفاً شديداً لفقده .

وحررت عليه حرن الوالد على ولده . فقد كان رحمه الله شاماً تلوح على وجهه  
التحانة . وتقوح من اديال شمائه روائح العطانة . فلا شك ان حسانته حسيمة  
والعجمة بوفاته مكندة ألجمة . ولكن ما الحيلة فلا يجدى الكاء هباء ولا  
يبعد عطاء ولا معاء وما من شيء يدفع ألم والكدر . الا التسليم الى القضاء  
والقدر . فمساء له تعالى ان يصرك على هذه الرزية . ويحفظ عليك عصاة هذه  
اللية . ويحمل هذا المصاب حاتمة احرائك . ونهاية اكدارك آمين

﴿ ٦ ﴾ عيره

﴿ تصبر على هدى الرزية انها . اشد على الاكاد من ضرب صارم ﴾  
﴿ فاباؤا اكادنا كيف حال من . رمى كبد افي الترب ذا حكم حاكم ﴾  
أحسن الله لك العراء . وألهمك الصبر على البلاء . وثنت حنان المولى  
على هذا المصاب سدد الصبر الخليل . ويعظم له الاحر الحريل . وحساء  
بالفصل الخليل . وكان له عوضاً من كل مفقود . وجعل له العروة فيما  
بقى في الوجود . ومن الرضا بالقضا ما يستفتح به باب الرحمة والعمران .  
وهو المعور الرحيم

﴿ ٧ ﴾ عيره

اتاني كتاب سيدي حاملا الحزن والاسف . ناكياً بدموع الحسرة  
واللهف . بوفاته . والدك المشفق تناولوه وسقطت ممشياً على . وفاصت ادمي  
واستولى على فؤادي الاسف واوردى رزدي . وقلت ياليتي من قل هذا  
سكنت لحده . لقد كان رحمه الله ورعاً قتيماً . راهداً قتيماً . فقد كثرت صفواتها  
وفاته . وفقدنا كل اس حيث عرت ملاقاته . فصينتك بوالدك حسيمة .  
وتوالى الاكدار عليك عطيمة . أيهدك غير الاسقام وانت تعلم ان الحرج  
لا يمنع . والقلق لا ينفع . فان كأس الموت يتحرره الخليل والخفير . والصغير



والكبر . فيلزمك ان تلتس ثوب التسليم للقضاء . وتتأسى بمن معنى . حتى  
تهون عليك هذه اليلة . وتلقى عن طاعتك اوصاف الرزية . سقاك الله من  
سلسيل الصبر . وعوصك حريل الثواب والاحر

### ﴿ ٨٨ ﴾ تعزية صديق عن وفاة والده

بعد تحية ممروحة بالشوق لرؤياكم . اعرض بيما انا في انتظار بشارة  
الشفاء . اد ورد خبر وفاة والدكم . فكان مثل سهم صائب وقع في القلب  
فتبدل الصياء طلاماء . وطادت حلاوة الحياة مرارة . والمأمول من رحاحة  
عقلك . وسعة صدرك . انك تقاوم صدمات الحزن محسن التسليم . وبالرضاء  
لقضاء الله فعتطل ما قال الشاعر

﴿ ان المقدركا ن لا يسمحي \* ولك الامان من الذي ما قدراكم ﴾

فانه يتولى امورك ويهدئك . ويصورك على ايبك . فالقاء بطول حياتكم  
وحياة احوالكم ووالدتكم . ولا رثم ملحوظين بين اللطف آمين

### ﴿ ٩٩ ﴾ الجواب

سيدي الاح المحمد حفظه الله تعالى

بعد التسليم المقرون بالاحترام الواحد . والباس الدماء وهو حير  
المطالب . اعرض لما اطلعت على التوائب واطرها وحردت على الكانة  
بواترها . واحتطاف المية مار ركن حجاربا . وكبير داربا . أصبحت العيون  
بدم القلب فاكية . ودواعي الاحزان على القلوب مناهية . واد بتحريركم الكريم  
الدى أمدي به مميم حيك . وانحمي به أكيد ودك . فهو وان رادت  
الاحزان هياحا . فقد جاء لليون سراحا وهأحا . سأل الله ان يتعمده  
سهو . وكرمه . وبطيل بكم راتين في بحوحة صمه آمين

﴿ ١٠ ﴾ عيره

﴿ تعز فلا شيء على الارض باقيا \* ولا ورر مما قصى الله واقيا ﴾

لعمرك ما الحياة الا طلال . او طيف خيال . وهل للطلال دوام . او لطيف الخيال مقام . وما المرء الا كسفينة تجري على الماء . يلعب بها الهواء . كيف يشاء . يعاديه دهره . بالرغائب . ويرأوجه بالمصائب . ويرديه بالمسائر . ويباده بالمراهرة . ويشي عن عهوده . ولا يني بوعوده . فليس يحجب ان زمانا بصوائف سباهه . ودهانا بكأس حمامه . كما وانه ليس من الحداقة ان تخرج . فالخرج لا يحدى ولا يبع . لانا لو اردنا سواك المدامع . التي ترى بالسحائب الموامع . واحرقنا ببار الوجد حواهر الحشايا . ما استطعنا ان ندافع حوامل الزايات . فالحلم غاية الأمان . ومآل الاختلال في هذه الدار وان استطلال الارتحال . من دار الماء . الى دار القاء

فاصر على هذا المصاب صرا حبيلا . واستقل هذا الحادث وان كان حليلا . بحسن المراء . فانه من دواعي الرضاء . ولئن ولي والدك الحليل . فقد حلف من الذكر الحليل . ما سيحلد اسمه في صحف الايام . على عمر السنين والاعوام . على انه ما قصى من استحلف امرء . انهم نهضته . وسلك طريقته . اطال الله لك القاء . ووقاك شر الاسواء . وحفك صنوف التعماء . وصرف عك صروف النساء . والمهك حيل الصر والسلوان . وافاص على الفقيد سحائب الرحمة والرصوان والسلام

﴿ ١١ ﴾ جواب عن رد تعرية

عريرى المخزم حفظك الله

بينما انا غارق في بحار الاحزان والمهموم . التي تراكت على كالسيوم . الا وواها في خطانكم والحق يقال فان ما جاء به من رفيق التعرية وبيع

الامثال والحكم . قد خفف ما كنت أشعر به من الحزن والكدر . ولذا لم  
يسعى الا ان أسأله تعالى ان لا يحرمنا من الطافكم واصالكم . وان لا يريكم  
ابداً مكروهاً مدى الايام . ويحفظكم بين عابته التي لاتنام والسلام

### ﴿ ١٢ ﴾ تعزية نوالد

﴿ جل المصاب وعرفه عرائى \* وتحكمت فيما يد البأساء ﴾  
﴿ فاصبر فان الصبر محمود لمن \* عظمت دريته على الآماء ﴾  
﴿ لا يسمع الاسف الطويل وانما \* في الصبر تظهر حكمة الفضلاء ﴾

صلى الله المولى على هذا المصاب الذي صاب مداهقه وألهمه الى التثبت  
لهذه الرزية التي يصيق منها من طأت احلاقه . واعظم له الاحز . فقدر  
ما ألهم من الصبر . وكان له ولياً يحمل اليه الفرار والمهرب . ليس الشديد  
بالصرعة انما الشديد من يملك نفسه عن العصب . لارال مولانا من ملك  
عنه عن ذلك . وسلك من الصبر الجميل أحسن المسالك والسلام

### ﴿ ١٣ ﴾ تعزية وفاة والده

سيدى علمت ما بهى الى كتابك وفاة المرحومة والدتك . وعزيرة  
مجهتكم . تسمدها الله بواسع العفوان . ونوأها حيان الرسوان . فانها كانت  
من الصالحات الاقياء . والمحصات الاصفياء . قسماً سلاقة مودتك . ويمينا  
بارتباط محنتك . ان الثأنة بوفاها حسيمة . واللية هقدتها عطيمة . لكن كما هو  
معلوم كمال للمولى عبيد . والترج بالاكدار لا يعيد . ويحب على الانسان ان يمتثل  
لامر الله . ويرضى بما قدره وقصاه . حيث قال فى الكتاب العزيز { انك ميت  
واهم ميتون } وتدبر قوله سبحانه وتعالى لىة الكريم { وشير الصابرين  
الذين اذا أصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون } وهذا واسأل الله ان  
يثبت فؤادك ويحرم مصائبك على ما أصابك انه ولى الاحاة والسلام

## ﴿ ١٤ ﴾ - غيره -

﴿ حكم الميمن في الخلائق مبهم ﴾ من ذا يرد قضاءه اذ يحكم  
 الصبر بالله . والحكم الى الله . قد ملنا ما كدر الحواطر . وارعج  
 القلوب ما تنال والدنكم من دار العناء . الى دار القضاء . فحصل لنا بذلك  
 الاسف العظيم . والكدر الحسيم . وقد حلف لنا الم . وتكاثر بذلك علينا  
 الهم . ولا يحى علمكم ان هذه الدنيا دار روال . وليست بدار قرار . والمقيمون  
 بها غرباء . ولا بد لهم من الرجوع الى ما كانوا عليه . لان الله حل حلاله  
 ما كتب القضاء الا لمسه وهو القهار العظيم يحكم ما يريد . سألته تعالى  
 ان يطيل بقاءكم وبقاء الانحال المحروسين . ولا رتم بحراسة الله آمس

## ﴿ ١٥ ﴾ - غيره -

﴿ حكم المنية في البرية جار ﴾ ما هذه الدنيا بدار قرار  
 لقد ساءنا ما جمع سيدى من الرز في والدته الكريمة . فراد عما وعم  
 كدنا . ولكن ما حيلة المرء وسه الخلق بلية روال . وعقد يسقه المحلال  
 والموت سبيل كل حي . وقد حلقنا في دار العناء . دائين السير الى دار  
 القضاء . وما عسى ان يدرككم في امر التعرية . وانتم ادرى فان الحياة نوب  
 مستعار . وليس لاحد فيها قرار . فسلموا الامر لله . وما دأبكم سواء . قدس  
 الله روحها . ورد صريحها . والمحكم الصبر . واحل لكم الاحر والسلام

## ﴿ ١٦ ﴾ - غيره -

أعظم الله لك الاحر بهذه المفقودة الكريمة . وألمك الصبر على هذه  
 الرزية العظيمة . فلقد قامت ذات الحسو والاشفاق . والحة والارفاق . وحسبها  
 ما بعد من أسى المكلمات . من { ان الحة تحت اقدام الامهات } فاقه  
 يديم ايام المولى ويريد منه احسانا . ولله الصبر على البلاء . ويعظم له

الاجر عريد التعماء . وكفالك بعدها حدوث الاسواء . انه بالاحابة حدير .  
ويطلب عادء بصير

﴿١٧﴾ - تعزية رجل فاضل -

لقد تحول سم راحتي شقاء . وتسربل صفاء عيشي عاء . لمصاب سبط  
لفقدته على الكروب . وألست لمرافقة نياح الاحران والخطوب . وأصحت  
منايا الاتراح تطعى سهامها . وتقيدني بقيد المموم وسقامها . وما رلت  
اوصل المساء بالصباح . في عويل ونواح . لوفاة هذا الرجل الفاضل . والورع  
التي الكامل . أنزل الله عليه سبحانه الرحمة . واسكبه فراديس الحان والحنة  
فيا لله من داهية دهماء عم أسفها . ووهي حلدها . لقد اشتعل الرأس من  
فراقه شياء . وما لست من السرور بعد بعده نوا . فيا اخي لا تصرف وجه  
الحائط بالرصاص . وكى صوراً على القصاص . واعتز عن مصي . ابن سيد الامام  
ابن السلب الصالح واكر العلماء العظام . ابن الملوك والامراء الفخام . فقد  
دارت على الخبيص دائرة هادم اللذات . واعتالت ايدي المون تلك الارواح  
الطاهرات . هذا واسأل الله الكريم . رب العرش العظيم . ان يلهمنا واياكم  
الصبر الجميل . ويموصا الآخر الحزيب والسلام

﴿١٨﴾ - تعزية عن وفاة احد الكبار -

اطال الله بقاء سيدي الاعز الاكرم  
اذا بطرت الى الدهر ومصائبه . من فاتحة الامر الى حاتمة العمر .  
لا تجد حيلة آخرت أحلا . ولا عملاً أمانت املا . ثم اذا بطرت الى حالك  
الاول رأيت ان العدم كان اصلا . وان الوجود حدث عليك تفصلا من  
الله عز وجل . فوجب الاعتراف بأن رول الموت حق من يد الخالق .  
ومن كان مثلك عارفاً بهذه الاحوال مطلقاً على تلك الاسرار . لا تطرء  
نعمة الدنيا فرحاً . ولا يصيق قلبه لموائها حراً وترحاً . وقد هي الى {فلان}

من كان روضة للمصائل . ومجتمعاً لمعين المعارف والشمائل . قلاء الحرن قلبي .  
والكندر حوارحي . وسألت الله ان يسكنه مسيح حسنه . ويهيض عليه سجال  
رحمته . وما آكل حياته العنينة الا وهو متروك براد الآخرة . متحير  
بالاعمال الخيرية الفاحرة . فالتسليية تكون بقصد من كان قلبه ويكون بعده  
على هذا الموال وسأله تعالى ان يحسن عزاءك . ويعظم حراءك آمين

## ﴿ ١٩٤ ﴾ - الجواب -

أتق الله عمر سيدى الاحل الاحم  
بعد التسليم لقضاء الله وقدره . انهى انه قد ورد كتابك مسألاً بما  
حسا الرمان بوفاته . وهو من كان الفصل والعلم معروفا . وبالصلاح والتقى  
والثقة موصوفا . وحيث قرأناه شمساً رائحة للشرى بان التوفى مقامه في  
حمة عالية . قطوفها دانية . رحمه الله تعالى وعوصا سلامته الحية . هذا ولا  
ارانا الله بداتك مكدر . ولا نحم توفيقك متكدرا والسلام

## ﴿ ٢٠٠ ﴾ - تعزية وتسليية حزين -

اقدم القرطاس لاسأ نوب الحداد من المداد . فقد حرت الدموع على  
وحشته بما تدوب له الاكاد . تعزية تقوم مقام الوقوف . بمحمة ملحقاً المعروف .  
لحبائك العجيب . ومقامك الكريم . أتق الله حصرتك . وادام بالعر مهحتك  
وبعد فقد ورد على المحسوب . ما تشق له القلوب . بالزر . العادح .  
والمصاب الفاضح . فانه لما فت في عقد الاحل . والقلق الذى قلق حادثة  
هام الأمل . وكما هو معلوم . وهو لديكم مفهوم . ان كل كون مستولى عليه  
الصماء . والصحر من المحتوم لا يبيد غير الصماء . فإى قدر لم يجر عليه القدر .  
واى صغور لم يتوه بالكندر . ولكن الصراولى . وان كان الكاء . أحلى . صاعف الله  
للسيادة الاخر . وأحلى لحمة . ته على مرّ الفراق موارد الصر . روح الله روح  
السالفين بأعلى عيسى . وحر الباقين بحفظهم من كدورات الدنيا والدين والسلام

## ﴿ ٢١ ﴾ تنزية رجل جليل القدر

ان المصائب تتفاوت في المقدار. والحوادث تختلف باختلاف الاقدار. وعلى قدر المشقة يكون الثواب. ويصاعب ذلك بحسب المصاب. وقد بلغ الداعي وفاة وحيد الدهر. وفريد العصر. من هو الحر الذي لا تدرك نهايته الوسائل. ولا تؤم سواء صعاب المسائل. ولا تعارقه رتب المسائل. { فلان } فوا أسفاً لوقوع هذا الحادث العظيم. والخطب الحسيم. وصراً على هذا المصاب. وحرأً لما حصل عندما من الاكتئاب. ولم يحف عن شريف علمكم. وحادقة فهمكم. ان هذا الامر مصير الاولين والآخرين ومشروع لا بد لوروده ولو بعد حين. بالأديب من رصح لرصاء الله واراداه. والليب من ادع لقضاء. ومشيته. والشمل متى انتظم فلا بد ان تفرقه الايام. والعمر وان طال فمآله الاصرام. فادأ الحرن لا يسمع. والقلق لا يدفع. ولا يرد الحذر ما سبق من القضاء والقدر. وما اودعه مولانا في قلوبكم من الايمان. فهو راحر كما اقتضته حكمة الحكيم الديان. والسلام

## ﴿ ٢٢ ﴾ جواب هذه التعزية

مولاي العزيز

اقدم تحيات وامرة. واشواقاً لرؤياكم متكاثرة. المدى وقد عليا كتناكم الكريم. العرب عن صحة المراح السليم. المملوق من الالفاظ العسجدية اللطيمة. والمارات الطريفة. تسلي كل قلب مصاب ومعموم. ونخلو عن الافكار الصدا والمموم. وما حواء من الحكم والامثال. حقاً قد استراح به الرهن والمال. فسأل المولى المتعال ان لا يكسر خاطرهم. ولا يشعل فكرهم. لا على حاصر ولا مسافر. وان يعوض عليا سلامتكم. ويحفظ لما محابرتم. ودمتم بالعر سالمين. وصحاء العيش والهواء راتين

## ﴿ ٢٢ ﴾ تنزية لوالدة عن فقد ولدها

قد عما الكدر ب وفاة ولدكم . وعما فقد فلة كدكم . وحيث أنكم من  
أعلى الناس قدرا . و ما حوال الدنيا ادرى . فلا تخافون الى من يدرككم .  
والى الصبر يرشدكم . بل تعلمون ان السلو أحمل . والرعى ناقصا اولى .  
وعلى كل حال فاقه يلهمكم الصبر . ويعظم لكم الثواب والاخر . ويومس  
يطول ققاءكم وبقاء المحروسين . ومن عدا جميع أهل البيت يسألون  
حاطركم واحال الله ققاءكم

## ﴿ ٢٤ ﴾ تنزية ب وفاة زوجة

عزرى المحترم { فلان } حفظه الله تعالى

﴿ كل ابن ابنى وان طالت سلامته . يوما على آله حذاء محمول ﴾

فقد دهما وفاة قريبتك المصونة . فمطمت عليها هذه المصيبة . التي  
عسست نعر شابها باسم . ودهنت نشدا عطرها باسم . واني لأعلم حق  
العلم ان وراءك هذا يريدك شحوا . ويوسعك حرنا . ولكن ما داييد اذا كانت  
الاعمار رهائن المصارع . وقضاء الله لا محالة واقع . فاقه تعالى يبرع على  
قلبك صوا حيلة . وللفقيدة رحمة وسما

## ﴿ ٢٥ ﴾ غيره

﴿ صبرا على فقد الحلياة امها . عظمت دريتها على الاحباب ﴾

﴿ عز الغزاء بها ووفر أجرها . والله يحسه بكل مصاب ﴾

وقد بلغ الداعي ما قدره الله تعالى من فقد الحلياة . وقضى به من هذه  
الرية العادحة الحلياة . فاحسن الله لك العزاء . وأعظم الاخر وعمر لها . والمهلك  
الصبر والسلا . وان كان تأسف المولى عليها . وحرر بعد العد من لسيها .  
من حملة وفاء بين المحبين . ورعى رمام المودة بين الصاحين . فالتثبت



بالحر أخرى. وللرضاء بقضاء الله أعظم قدرا. والله تعالى يكفيه بعدها  
ساوئ التوائب. وشوب الشوائب والسلام

﴿٢٦﴾ — تعزية ميم —

لك الله فاصبر للرزية آخذاً \* من الاحرم مقدار الذي كان من حزن  
على ان فقد الم غم واعما \* هو الموت لا يبقى ولكنه يفي  
نبت الله حان السيد على ربه. وأحسن له العراء في ميتة. وغفر  
له ما تقدم وما تأخر من خطيئته. ووسع في مدة المولى لا له ودريته.  
ولا ربح تحمده الايام وبهوها. ولا اراء الله بعدها مكرها والسلام

﴿٢٧﴾ — تعزية بحال —

صبراً على فقد خال من محاسنه \* في صفحة الدهر خال رادنا شغفا  
وابشر له بقول التوب فهو على \* باب الكريم العظيم العفو قد وقفا  
صراقة المولى على هذه الرزية التي استمطرت العين. وادانت الانفس  
لوقوع السين والحال احد الابوين. وحمل للمولى فيمن تقي من الاهل  
الكرام حلقاً مايا. وكان له من صروف الرمان حافظاً كاليا

﴿٢٨﴾ — تعزية بوفاة شقيق —

احرر الى صدقي من فؤاد يلتب سار الاحزان. واشرح عن وحدي  
ما صادفه البكاء ولوعة الحان. حتى أصبح الصياء في وحيي طلايا. وعبرات  
المهيب في عيني سخاما. لوفاة من كان في الادب اماما. والدكاء والمهم  
هماما. امطر الله على حديثه طيب الرحمة والعمران. واسكنه فرادس  
الجان. فياله من شهيم كان موصوفاً بشرف الحصال. محلياً بجواهر  
المهاسة والكمال. فمع كونه رحمه الله حدث السن. كان حائراً كل علم

ومن • ولكن الكاء لا يبيد ولا يسمع • والحرى للمصاب لا يدفع • وانت يا صديق  
تعلم علماً يقيناً • لا اشتاء • ان • هذه سنة المولى في حلقه ولا تبديل لكلمات  
الله • فالاخرى ان تعصم بالصدر • لتفور بالعمران والاخر • اذا الصبر للبرية  
اولى • والتسليم لقضاء الله اخرى • وأحلى • الممكم الله الصبر الحليل • وعوصكم  
الاخر الحريل والسلام

﴿ ٢٩ ﴾ — تعزية بوفاة اخ —

بعد اهداء السلام • مقروماً • عميد الأكرام • اعرض انه ورد على وفاة  
شقيقكم { فلان } فدارت في الارض حيرة • واطلمت الديبا في عيني  
حسرة • وسألت الله حل حلاله ان يعيص عليه واسع رحمته • ويعصه بمعرفته •  
ثم تفكرت ما نزل بك من الوحشة لفقد • وما حل بك من الاحزان من  
بعده • فتعددت المصائب • وتكاثرت التوائ • فالله يرفع لديه قدره • ولا  
يحرمكم آخرة • واحسن التسلي لدفع الاحزان • التسليم لقدرة الله وقضائه  
والتفويض له طمأناً لرصانه • فالله اسأل وسيله أتوسل ان يحمله حائمة  
الاحزان • وان لا يريكم بعد ذلك ما يكدركم في الولد والاخوان والسلام

﴿ ٣٠ ﴾ — عيره —

احي وعريري المحترم { فلان } رطاك الله

﴿ والموت نقاد على كفه • حواهر يختار منها الجياد ﴾

لقد عدت مار الاحزان بقلبي سميراً • وأصحت من تأثيرها في فؤادي  
مثلاً شهيراً • لوفاة من كان واسع الطاق في الادب والعلم • والدكاء والعلم  
المرحوم شقيقكم الذي سقى بحمان الآداب من طيب احلافه • واسأل على  
فراقه العقيق من آماقه • لقد اوقد فقهه في الصلوع • وقل الصبر وراة  
المهلوع • وانت النفس عن الخشوع والمجوع • وأقسمت على الميول ان  
لا تنص بالدموع • كيف لا وان مصابه هو البلاء العظيم • والخطب المدهم

الحسيم . أتق الله مهجتك . وحفظ بهجتك والسلام

﴿٢١﴾ ❦ غيره ❦

سلام الله عليكم . والتسليم لقضاء الله وقدره . مقرر لديكم . اعرض بيما نحن لاهيون بندكاركم . متفكرون في امور داتكم . ادعيت علينا حادثة الاحرار . بوفاة احد الاحوان . فاراحت لذلك الخواطر . وانكيت البواطر . واصطرت الافكار لاترتاحكم . وما طراً من المهم على افكاركم . لكن الموص سلامتكم وعلى كل لا يعرب عن دهنكم ان الامر المحتوم لا مهرب منه . وان هذا الكأس دائر على الجميع . فاوحت علينا حرمة الاحوة . تقديم تحرير التعرية . حاملاً لواء التأسفات . لفقد تلك الدات . هدا ولا معارض لاحكامه فسأله تعالى ان يهكم العمر الطويل والاجر الحريث والسلام

﴿٢٢﴾ ❦ غيره ❦

سأله ان يبرع علينا وعليه من حريث الصبر وحيل العراء . ما يهون عليه وعليما ما اصابا في هذه الايام الاخيرة من فقد الاح . ويعوصا عه بعصه . وبركة الحصرة الكريمة . أحسن الموص من عده . فلقد عمما هدا المصاب . وعمما الحرث والاكتئاب . فانا لله وانا اليه راجعون . اسسلاما لامره . واعتناء لآخره . ورصاء بقصائه وقدره . سأله تعالى ان يشرح الصدور ويسدل الاحران فالسرور . هدا ولخصرات الاحوان الكرام وسائر من يلود شريف المقام . أسى التعية واركي السلام . ادام الله بالجميع لنا التمتع وسائر الانام . بحام حاتم الانبياء العظام . عليه وعليهم افضل الصلاة وآتم السلام

﴿٢٣﴾ ❦ جواب تغزية ❦

سيدى الأكرم

آحرك الله تعالى وشكرك على التأثر لمصاي . والتكدر لما تى . واليه أتصرع وايام اسأل . وبجاء سبه اتوسل . ان يريك الاسواء . ولا يريك ما ساء . اه

التقدير على ما شاء. وإن يعز علي من حيل الصبر والعراء. ما يحرق عليه من فصله أحسن الحراء. ولقد اعطمت المنة علي. بما اسديت من حسن التمرية الي. فحوت الحاطر. ونشطت القلب العائر. وقت في مقام الارشاد. بما وفيت به حقوق الوداد. شكر الله لك فهو خير الشاكرين. وحملنا من عاده الصابرين المأكرين. الذين هم في حسن ثوابه طامعون. وبما عده قاعون. فاننا لله وانا اليه راحمون

### ﴿ ٣٤ ﴾ تعزية بوفاة ابن عم

اما بعد فقد سطرت كتاني هذا بمدامع العين عوضاً عن المداد. ونار الحزن والاسف تشتعل في الاحشاء والمؤاد. والقلب يتحرق. والاحشاء تنحرق. لما نلنا من اسوء الخبر. واعظم الكدر. التي تنمر به الاسماع. وتمحه الطامع. وتنقطع لديه القلوب. وتنشق الاديال والحيوب. لاحتجاب ذلك الكوكب المير عن الاحباب. وتواريه في حجاب من التراب. وهو المرحوم ابن عمكم { فلان } الممك الله الصبر الحيل. وعوصت الثواب الحريل. فان هذا المصاب شاركك فيه الاحوان والاصحاب. ولكن الدنيا وما فيها عرس دائل. وكل من عاش فلا بد ان يرد تلك المناهل. وهذا الكأس لا يمكن لدى روح الا ان يشربه. ولا يقدر ان يتحصه. فهيناً لمن كان من السعداء المقربين. فان مقامه في أعلى عليين. ولا يحاكم ان الصبر اولى. وفيه الثواب الوافر من حصرة المولى. وهذه من شيم الصالحين. واكابر العارفين. وودتهم فالعر سالمين

### ﴿ ٣٥ ﴾ جواب هذا التعزية

سيدي الاح

وصلني ايها الر الوفي والاح الصقي ما تفصلت به معرياً مسلياً. ولرسم الاخوة موفياً. ولحق الصبيحة مؤدياً. واسأل الله الذي له ما وهب وما

سلب. وما بقي وما ذهب. ان يمتك نكل من تحبه. ويسرك قربه. وان يلدسي من حلايب الصبر ما يحجر به المصاب. ويريل الاوصاب. ويحرج عليه الثواب. وان يديم اعتناطي ببقائك. وارتباطي بحسن احائك. وسأقوم في اتساع نصائحك الاخوية. بما يأتي عليه الامكان. وبالله تعالى المستعان. وعليه التكلان

### ﴿٢٦﴾ - تغزية نوافة ابن خال -

انه لقد حصل لنا عم عظيم. وكبر حسيم. لما للمصاحب وفاة المرحوم ابن خالك {فلان} الذي شرد عن الحصى التوم. فالحمام انما بطرق باب من كان اكثر فصلاً. وارفع عقلاً. فحقاً ان هذا المصاب مرّ الشراب. يكدر كل عيش مستطاب. لكن يلربما التسليم لارادة رب الارباب. والرصاء بما يقضى بغير اكتساب. بسأله تعالى ان يتعمد روحه رحمته المميعة. وبرّوص حنانه بمنته العظيمة. ويحمله في الحمة مع الابرار. وبحمى الصحابة الاحيار. وان يصيف ما قص من حياته لحماكم. وهذا الخطب حائمة احراكم والسلام

### ﴿٢٧﴾ - جواب هذه التغزية -

ورد على كتابك ايها الاح الصبي. والصدق الوقي. مرة بـ لاخيك على ما تابه. مسلياً على ما اصابه. موفياً حقوق الوداد. قائماً بمصالح الرشد والسداد. واسأل الله الذي وكلنا اليه. واعتمادنا في كل حالة عليه. ان يهب من جميل الصبر ما يحجر به المصاب. ويحرج عليه الثواب. وان تصرف على كل مكروه. ويحقق خير ما ترحوه سيدي

### ﴿٢٨﴾ - تغزية نوافة ابن اخت -

ان الذي قرع الاسباع. وأوحى للقلوب الاصداع. حبر انتقال المرحوم ابن اختكم {فلان} من هذه الدار الفانية تعمده الله رحمته. وأسكبه فيسبح حنته. وابقى لكم الباقي عمراً طويلاً من معدة. واولاكم صراً حميلاً على فقده. فالحقيقة انه مصاب معتبر. وكسر لا يحجر. فيلربما التصبر والتسليم

لان المرء المتصف بالايمان الصادق . والعقل الذكي الحادق . يحب ان لا يظهر حرناً شديداً . لان المرحوم مستظم ان شاء الله تعالى في سلك الابرار ومن حرب الاختيار . وقد قيل

﴿ وما الموت الا رحلة غير أنها \* من العالم العاني الى العالم الباقي ﴾

نسأله تعالى ان يعامله بالنعو والاحسان . ويسكنه فراديس الجن . ويسع عليكم الصبر الجميل . ويوليكم العمر الطويل . ويحمل مصابكم حاملة الاحزان . وادامكم محمطين من طوارق الرمان

﴿ ٣٩ ﴾ تنزية بوفاة امة

لقد وعد على حبر المصيبة . وفدت الى سهام المصيبة بوفاة كريمتكم الوحيدة . فكان حراً عراً على النفوس مسمعه . وأثر في القلوب موقعه . ولطم عليها الحمال حدوده . وشق لاجلها العفاف حيوبه . ولولا ما جعل الله سبحانه لنا في طي هذه المحنة محبة بقائكم . ومرح بالترح فرح وعودكم . لصاق امامنا العزاء لفقداء . وتضاعف داء ردها . فوالله تعالى اسأل ان يحملها فرطاً لواللهباء واحراً وكراً من كسور الحلة ووخراً . وقد رسمت لسيدي هذه التعزية اساعاً لسعادة الادب . اعلماً بما في نفوسنا من التجمع والتوجع والوصب . اطال الله فلكك قررة للعيون . وحرراً لخطائر المحزون بجمه وكرمه

﴿ ٤٠ ﴾ خطاب تنزية من صديق لصديقه

لقد تناولت كتابكم انشاء المصيبة . وكررت تلاوة معانيه المصيبة . فتسليت باشارتكم مع عظيم المصاب . وقلت ان مثل حائكم تكون الاعصاب . وقد نسيت في حباب كتابكم ما في الكمد . وطاودني هار شادائكم الصبر والحد . ولم اعد اذكر من اكدار مصيبتى امراً حيث كفاني من صداقتكم تعزية كبرى . فيكم يعتز الآباء . وتقهر الاصدقاء . والله اسأل ان يدفع عنكم الهم . ويسعد الهم . من سروركم يستمد الهاء . وبصفاء عيشكم يرول عا الهاء والسلام

﴿٤١﴾ - جواب هذا الخطاب -

بيد الشكر والامتنان تناولت صيغة مشاطرتكم إيانا في الحادث العظيم .  
ومشارككم معاً في الخطب المقعد المقيم . املاها عليكم محسن الآباء .  
وصدق الوفاء . وفيها من آيات السلاوة . والسحر السيلان . ما جعلني احارب  
المجيئة بجيش النصر . محسبها عدالة املا في حصول الآخر . حفظك الله موقى  
من الاحرار . معصوماً من عواذى الاشجان . والرحاء قول بموئيتي عربي

﴿٤٢﴾ - خطاب تعزية بوفاة احد الرجال من الاصحاب -

اما صد فاهدى الى الحباب نحيبة موله القلب من الاحرار . حارث  
الفكر عريق في بحر المدامع التي غيها هتان . متاوها حسرة على فقد من  
حرر لفقده الاحباب . ولم يكن شيء أعظم من هذا المصاب . فلو يهدى  
المال لعديباء . ولو يباع بالارواح لشرباء . ولو يدب عه بالصوارم لحماة .  
ولكنه امر لا بد من هاده في وقته المقدر . لا يتقدم عه ساعة ولا يتأخر .  
فهبتاً لمن ابتلى قصر . وبأسعاده من كان في رحمة ربه فرحة ربه حير له  
من الدنيا وما فيها . لانها دار فناء . وروال حاب راحيها . والاقامة فيها من  
المحال . ولو كان لاحد اقامة في هذه الدار . لكان اولى بذلك اولو العرم  
والفحار . دار ادا ما انحكت من يومها انكت عدأ بناتها من دار . ولا شك  
ان المتوفى الى رحمة الله من اهل السعادة . وفي رمرة اولى الشهادة .  
تعمد الله تعالى برحمته . وأسكبه ربيع حته . والهمكم النصر . وعوصكم  
عه الآخر . ولا ادخل عليكم بعدد السوء ولا الاحرار . وحفظكم واولادكم  
من حوادث الرمان . ولطف بكم في الامور . وأنزل في قره الرصوان  
والتور . الى يوم الميث والنشور والسلام

﴿٤٣﴾ - غيره -

اهدى الى الحباب الكريم نحيبة صب تصب عيون المدامع . لا بقر له

قرار ولا يرقد له طرف اذا همت المواجه . يبادي في كل نادى مناسم  
 الفؤاد . مقتت الأكاد . الا هل من يرد صالتي . ويرق لحالتي . لقد فقدت  
 حبة القلب وسواد العين . وهد هؤادي سهم الحزن والاسف واللين .  
 حيث اقل كوكب الانس . وفقدت حياة النفس . وتوارت محاسن الحبيب  
 في الحجاب . فلم يكن سبيل لرؤيته بعد ذلك الاحتجاب . فهذا ما كان من  
 هذا الحب عند سماع ذلك الخبر . فكيف بجناح سيدنا ألهمة الله تعالى  
 الصبر واتابه حريل الاحر . فانه يحزن لمصيبة القريب والعيد . والاحرار  
 والعبيد . وباداء لسان الرضى والتسليم سلم الامر لولى الامر . والرم الصبر  
 على مرارة الصبر وحرّ الحمر . فمن صبر لحكم مولاه . كان في حملة احباب  
 الله . ولا شك ان الدنيا هي دار فناء وروال . ولا اقامة لاحد فيها ولو  
 كان من الاطال . او تحول الرجال . ولو كانت محلا للاقامة . لثق صاحب  
 المحصرات والكرامة . ولكن ذلك تنقير الملك القدير . لا يسحو منه حقير  
 ولا كبير . وقد حكم بالماء والروال على من في الملك والملكوت . وسحان  
 الحى الباقي الذى لا يموت والسلام

### ﴿ ٤٤ ﴾ - كتاب تغزى -

يعرّ على ان اكتب سيدى معربا . والمّ به في ملمة مسليا . ولكنه امر  
 الله الذى لا يقابل معير التسليم . وقصاؤه الذى ليس له عدة سوى الصبر  
 العظيم . وقد علم مولاي أهل الله صبره . ولا اراء من بعد الا ما سره  
 وشرح صدره . ان الله حل ثاؤه . وتساوكت اسماؤه . اذا امتحن عبده فصبره .  
 آخره وعوصه بكرمه . كما انه اذا أعم عليه فشكره . راده وصاعف له من  
 نعمه . وقد عرف من حال سيدى في الشكر على السراء . ما يستوح  
 المرید منها . والظن محرمه وعلمه ان يكون حاله في الصبر على الصراء .  
 يستحلب الآخر عليها والتمويس عنها . ثم نحن امعا في التفكير . ووبيا هذا



الامر حقه من التدبير رأيتا اسا ولو تأخرت آجالها وطالت آمالها لسا  
في دار الاقامة . وقرار الكرامة . حتى نخرج على من فارقتها . ولكنا في  
سبيل سفر . ودار كدر . يحق والله ان يعط من رحل عنها فاحلها حالا  
اسرعما ارتحالا . وعلى كل حال فاطرح لا يسمع فاقه بحسن لسيدى سبيل  
الصبر . وتحصيل الاحر . ويعصمه من شدائد الورر . ومكاند الدهر . ويتولى  
المصاى بالرحمة والاسام . والبر والاكرام والسلام

﴿ ٥٥ ﴾ ❦ غيره ❦

﴿ اعزيكم والله يعلم أى \* سأسكى على هذا القيد دهورا ﴾  
ثم اعزيكم بقيدكم هذا الذى كان محموا لدى الجميع . محترما عند  
الرفيع والوصيع . واسأل له من الله الرحمة والعمران . ولكم تسهيل الصبر  
والسلوان . وان يجعل هذا المصاب حاتمة الطوايز الملمة . والخطوب المدللة .  
وان يرحم كروكم . ويخرج قلوبكم . بحجاء رسوله المختار . وآله وأصحابه الاحيار



### آيات شعرية تكتب في رسائل الترية



﴿ انى اعزيك لا انى على ثقة \* من القاء ولكن سة الدين ﴾  
﴿ فما المعزى ساق بعد ميتة \* ولا المعزى ولو عاشا الى حين ﴾  
﴿ سلم لاحكام القضاء فلم \* يحد الفتى جرع ولا أسف ﴾  
﴿ واصبر فان الصبر يقفه \* اند الرماى الاحر والخلف ﴾  
مصدة الموت ما منها نحا احد \* فاصبر وسلم ولا تبدى لها صحرا  
طو نحا احد منها لكان نحا \* خير الورى من الى أفق السماء سرى

﴿ لقد كتب الفناء على الرايا \* اله طوع قدرته العبيد ﴾  
 ﴿ سيفنيهم ويبعثهم لحشر \* فلا ولد يدوم ولا وليد ﴾  
 ﴿ لا مد للانفس من وردها \* حوض الردى أعظمها وارده ﴾  
 ﴿ قصى علينا الموت مولى الملا \* لا والد يبقى ولا والده ﴾  
 ﴿ نعمة بولد ﴾

﴿ الصبر محمود وتلك رزية \* في مثلها الصبر الجميل جميل ﴾  
 ﴿ وورثة الانساء تعظم امها \* ذهبت كآباد لها تمثيل ﴾  
 ﴿ نعمة بوالد ﴾

﴿ اصبر فمضى الصبر محمود \* لاسيما عند الرايا العظام ﴾  
 ﴿ واحسن الله اليك الرا \* وألهم الصبر ماجر تمام ﴾  
 ﴿ نعمة بأم ﴾

﴿ أحسن الله عزاءك \* وكفى همأ اساءك ﴾  
 ﴿ اعظم الله لك الاحسر وللصبر افاءك ﴾  
 ﴿ ان فقد الام هم \* فاجعل الصبر جلاءك ﴾  
 ﴿ نعمة بصاحب ﴾

﴿ عزاؤنا واحد لكن خصصت به \* اذ كنت اقربنا للروح والحسد ﴾  
 ﴿ فاصبر في الصبر اجر دام وافر \* على مصاب لنا لم يبق من حلد ﴾  
 ﴿ عسى الله يحريك الثواب مصاعفا \* ويعقب عسر الامر من بعده يسر ﴾

ويليك الصبر الحليل بفضلله • ويمدد في الخط السعيد لك العمر

﴿ وما هذه الايام الا مراحل • يحث بها حاد من الموت قاصد ﴾

﴿ وانجب شئ • لو تأملت انها • منارل تطوى والمسافر قاعد ﴾

﴿ وما هذه الايام الا صحائف • يؤرخ فيها ثم تحي وتمحق ﴾

﴿ ولم ارفى دهرى كدائرة المي • توسمها الآمال والعمر ضيق ﴾

﴿ يا موت ما اجفأك من بازل • تنزل بالمرء على رعمه ﴾

﴿ تستلب العذراء من خدرها • وتأخذ الواحد من امه ﴾

﴿ تعريه في مصيبة ما ﴾

﴿ لا تلقن بعد السر تيسير • من الاله ومد الكسر تحير ﴾

﴿ ان العاد لهم رب يدرهم • كما يشاء فما للعبد تدبير ﴾

﴿ ويكتب لمن ابتلى خمس ﴾

﴿ اصبر بعد السر يسر حاضر • والضيق يفرح والمحافة تذهب ﴾

﴿ وتأس بالصديق أحمل اسوة • فالسجن ايام يصد وتحسف ﴾

﴿ غيره ﴾

صبراً فان كنت في سجن فكل أخى • عقل بسجن من الايام معتقل

والسر يعقبه يسر ومكرمة • والصبر أعلى مقام باله الرجل



﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في رسائل الوم والاعتدار وما يضاف اليه ﴾  
هي التي تتضمن محو أثر الذنب الذي اقترفه • والاحرى  
ها ان تصدر الكتاتبة بالاقرار به لانه يمهّد المآرب • لوال المطالب •  
ثم يظهر الكاتب للمكتوب ما لحقه من الكتابة • لان هذا يكون  
سهلا لصفاء الوداد • وأن ما كنت عليه من خلوص النية وصفاء  
السريرة في عملك الذي لم يصدر منك الا سهوا • واخيراً تلتطف  
في الوسائل لاسترجاع رضاء المعاتب بتحديد عواطف الاحترام •  
واستشف اسباب المودة وخالص المحبة

﴿ ١٩ ﴾ اعتذار من ولد لوالده عن عدم الحضور في العيد

والذي العبر الشوق ادام الله برك ورسلك  
اكتب اليك وفي من الشوق الى لقاءك واحتلاء انوار محبتك ما يؤيده  
البيان سرّاً وحرّاً • ولا يبي بوصفه البيان وان من البيان لسحرا •  
وصبرك السليم يشهد لي بالاحلاس • الذي هو على شرط التسليم من  
الحلاس • لا تشوبه شائبة رياء • ولا تمارحه مادة كبرياء • ولقد ملئت بصابتك  
كل أرب • حتى ملكت ناصية العلوم والادب • كيف لا أقوم بما يجب على  
لوالدي مع كوني اسناناً • وقد قال الله تعالى ﴿ وبالوالدين احساناً ﴾ ولقد عقدت  
النية على الحضور قبل العيد • ليتني لم يمرّك السرور في ذلك اليوم السعيد •

ثم رأيت ان الحلة الحاصرة تستوجب مرید الاهتمام بالدروس . فآثرت  
القاء في هذه الحاصرة لاستند على العوائد من سطور الطروس . فنهأ  
بهذا الشهر الشريف . الذى لا يحتاج فى اظهار حصائله الى تعريب . لا برحت  
تعود الاقال موحودك نواسم . والايام بدوام سعودك اعياداً ومواسم

﴿٢٢﴾ اعتذار من ولد لوالده على عدم نواله الشهادة

والذى العبر المحترم ادام الله لى توجهاك ورصاك  
بمادا اكتب اليك بعد اداء فروس السلام . وقد أسييت ياسيدى هدفاً  
لسهام الملام . فانا الآن مستسلم للقضاء . معترف بان سقوطى فى الامتحان  
كالقطة السوداء . فى الصيغة البيضاء . ولكن هذا قدر فكان . وما بعد  
ذلك شئ . فى الامكان . ولقد ابدت من دلائل الاجتهاد ما يسر الخاطر .  
ويقر عين الناظر . فكنت لا آلو جهداً . ولا أعلو فى حلال المذاكرة مهذا .  
حتى استطعت من عهد غير بعيد . فى عداد اولى العظم المترشحين لخدمة  
الوطن السعيد . وكان عهدى ان لا يكونوا حواد براعى فى هذا المصار  
الذى هو عك الارهان . وانا اطلب كل عمار ماحرار قصب الرهان . الا ان  
سوء الحظ قد حال بين وبين هذا المأمول . فاصبحت وبالا لاسف مزويماً  
فى روايا المأمول . فأى وجه الاقبيك . اللهم بالوجه الذى الاقبي به ربي .  
وبأى لسان اناحيك . وقد عظم لنيك دنى . يا والدى ناشدتك الله الأ  
ما اغتفرت لى هذا الدب العظيم . وعاملتى بما يقتضيه لطفك العميم . وبما  
اسعدنى الحظ بالحصول على الشهادة . فى السنة الآتية ان شاء الله تعالى .  
ودمت ماحوطاً من عناية فى من تولاه والسلام

﴿٢٣﴾ اعتذار من ولد الى والده بتأخير الرسائل

سيدى الوالد كثير الفصل والمحامد ادام الله فصله  
أول ما استفتح به المقال حمد الله على حريل نعمائه . والشكر على

واقر الآله . وتقبيل اليد الكريمة . وطلب الدعوات المستديمة . متوسلا  
 بأشرف رسله ان يطيل لنا حياتكم آمين  
 اعرض احدث جميل كتابكم المستطاب . الحاوى حليل التوجهات ولديد  
 الخطاب . وحييا مصصت حتامه . ورمقت بطامه . انجلي ما طرأ على القلب من  
 صدأ الاكدار . ومن شدة فرحي كدت أساول النزيا فلا اصططار . فلا قلبي  
 سرورا . وفؤادي نورا . وما حصل مني من التواني في رد الجواب فاهو  
 عن قلة اعتناء لكن لكثرة الاشغال . سأله تعالى ان يرزق المال . فحث  
 معتذرا ألتبس صفحا عن قصوري متحاسرا بتقديم هذه العريضة نائبة  
 عني بتقيل الايدي بل الاقدام . وسلامي على كافة الاحوان الكرام . ومن  
 يلود بالمقام . وشرفوني بما يلزم من الحمد . فيها انا رهين اشارة القلم مولاي  
 ﴿ ٤ ﴾ اعتذار من ولد الى والدته تأخير الرسائل

الذرة المصونة والحوهرة المكنونة سيدتي الوالدة ادام الله حياتها  
 أول ما استفتح به خطابي الدماء بطول حياتك . وث كثرة اشواق  
 لرؤياك . من مد لثم اليد الطاهرة . وطلب الدعوات الفاحرة . والتوسل  
 لحصرة الملك العلام . ان يمتني بحياتك . ويسم علي بدوام توجهاك . اعرض  
 للسان الاعتذار . لسيدتي أبقاها الله تعالى وادامها سالمة من الاكدار . ان  
 سب تأخيري عن ارسال الجواب . هو تكاسل مني وتوان لاعدم اعتناء  
 ومالاة بحق الحباب . وحيث اني أعلم وأتيقن ان عذري عند سيدتي مقبول .  
 والصصح عن رلات العبد من شيمها مأمول . فحاسرت بتقديم هذه الشقة  
 راحيا بها شمولي باطارك الأكسرية . واتحاني دائما بالرسائل البية . متصرعا  
 اليه تعالى ان يمحى من توجهاك القاسية حيرها . كما واني اقل ايديك  
 في كل بكرة وعشية . وارحوك تقبيل وحنان الاحوان . وسلامي لكافة  
 العائلة الكريمة . وادام الله تعالى بقاءك بالمع الوافية والسلام

﴿٥٥﴾ جواب اعتذار من اخ الى اخيه

شقيق العربي جعله الله تعالى وأقاه

الطرر العالي بالدعاء لك آتاء الليل والطراف المار . واعطر محالسي  
بحسن مراياك الحميدة ما عرفت الشمس وطلعت الاقار وبعد فقد وصل  
كبابك . أعرك الله وادام بقاءك . فكان للحسم روحا فصصعت ختامه .  
وفهمت نظامه . واداه قد اشتمل من عبارات المعدة على ايها العرص  
للمأمول . بما يلزم من ان اتلقاه بأيدي الرضاء والقول . حتى تكون ادامك الله  
تعالى على حط الآخا . ناقياء . ولعمود الوداد مواييا . اسأله تعالى ان يقرن  
اعمالك بالتوفيق . ويحمل السعد والاقال لك خير رفيق . والسلام

﴿٥٦﴾ اعتذار لاحد الاصدقاء

كريم الشيم طالى الهمم اسي العربي دام على الالس حمده  
اعرض ابي تشرفت بمرسومكم . الحامل الى هجات لطفكم . آمراً  
بشراء بعض اعراض لارمة الى البيت من هذا الطرف فاقصى الآرد  
الحواب . معرباً عما في الافكار هذا الساب . راحياً عن النظر عن  
القصور . معتدراً بان الحباب بعددنا فسأل ولاء الحبور . واما اسفساركم عن  
افصال { فلان } من المحكمة فقد أسف عليه الجميع لما يهدون محابه  
من الاستقامة . ولكن ابي الدهر الا عن الرجال . وبكاهة دوى المكارم  
والحصال . فله الامر هذا وارحو تشريف محذكم وأطال الله تعالى بقاءكم

﴿٥٧﴾ اعتذار تقصير لاس عم

سيدي ابن العم جعله الله تعالى

بعد اطلاعك ما عدى من الشوق الى لقائك . واهدائك تحيات  
تريد بهاء اذا اقتنست من شعاع هائك . ابهى اليك ان ما لحقي من التقصير  
في حقل قد أنقى على الحجل . ووقيت في ورطة من الوحل . حيث ابي

قد تأخرت عن الحقوق الواحة. وتعديت على الرسوم اللارمة. لكن هذا  
الداعي يطلب السماح عن هذه الزلة. وقد قدمت ذلك حطاً لحقوق  
الصداقة والصحة. فلما سطرت ذلك وعرضت أمري بين يديك. فاقبل  
عذري ودمت في عرهي. وعيش سني مولاي

﴿ ٨ ﴾ اعتذار لآحد الاكابر قلة المكتبة

لما صاق نطاق الطق عما في الصمير. وقصرت حتى التوسع لواقع  
التقصير. وخلعت عذار الاعتذار بيد التقدير. تركت تلك القصة حائماً.  
وان لم أكن من العصة محائماً. وقلت

﴿ هي آتني ادبت ذساً علمه. ولا دنبل ياليل فالصفح أحمل ﴾

فقدت معتدراً من الاحلال المكتبة. مستحقاً للمعانة. ولا ألوم دا  
السعادة الذي حار أكرم السحاباء. وفار فأعظم المرایاء. التي هي كمة الحسن  
في الرایاء. فان حين أشرق وجه الشرق. بسور طلعت الهبة. ولاح بدر  
معاليه السبية. ورأبها ما لا عن رأيت. ولا ادن سمعت. من تلك المكارم  
والالطاف. الخائرة كمال الاوصاف. حتى أدهشني هذا الشاء والبهاء. وعلمت  
انه تعالى يريد في الخلق ما يشاء. فسطرت أحرف الصودنة. وارسلتها  
لاعتاب السيادة البهية. راحياً تخافى بالمشائر. وسلامي لكل عائب وحاصر.  
وموارد اسعافه تم النادی والحاصر والسلام

﴿ ٩ ﴾ اعتذار لآحد الادباء

سلام من الله بحف علاك. وتحیات مدى الدهر تؤم بذلك. وبعد  
فقد ورد على أثر راعتك. المشتمل من حسن الالاعة على حسن راعتك.  
فوصفي ببعض خلاك. وما هو من حصائص علاك. ولا عرو ان المره  
مرآة احبه. يرى اوصاف نفسه فيه. وادار على من رحيق آدائك العر.  
ورقيق لفظك الحر. سلافة مراحها لطفك. وطرفها طرفك. وكرمها كرم



طباعك . وهاصرها بنان يراحتك . بهزتي نشوة ومرحاً . واستعرتي طرباً  
ومرحاً . والتأخير عن الجواب أنه لم يمض قليل من الايام . حتى اعتراني  
ما اعتراني من الآلام . فالرعى الوساد . وحرمتي الرقاد . لكن في المودة  
ما يعنى عن الاعتذار في كل حال . ودمتم في مرقد الاقبال . والعمر والكمال

﴿ ١٠ ﴾ اعتذار لاحد الاحباب من الافاضل

سيدى المحب المخلص حرسك الله تعالى

يعلم الله اني لرؤيتكم مشتاق . ولولا الأمل بقرب اللقاء بعد العراق .  
لما كنت الا حليف الاشتغال . كسيف البال . وحاشاء ان يحالف منى  
سحايام الظاهرة . ويحرمى من بديع رسائله الفاحرة . او ان يعاقبى بدس  
او تقصير . وساحة العفو باسها لامتالي شهير . لاسيما انماي لحبابه معلوم .  
واحتمائي برحانه مهوم . فهلامهلا سيدى على المحسوب . ولا تواحده فيما  
حماه من الدوب . فانه واقف على قدم الاعتذار . يرحو صفحك بالليل  
والنهار . لان حالتي غير حافية عليه . اقدم مع الحجل اعتدارى لديه . فالرحاء  
من حصرة العوى . وقول المدرى . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

﴿ ١١ ﴾ اعتذار عن ارسال تحرير بدون پول

حداً لوليه والصلاة على نبيه ﷺ صلى الله عليه وسلم

سيدى السلام عليكم ورحمة الله . وبعد فقد كنت حررت لكم أمس  
امتالا لامركم . وان كنت لم آت شئ بالنسبة لما يقصيه المقام . ثم اني  
الاراحة احصرت الكتاب لارسله الى الوسطة مساء فورد على الاح { فلان }  
فاحب ان يكتب لكم فاستمهلنى برهة . ولما كنت لكم نادرت الى ارساله  
مع ولدى { الامين } حاثاً له على العجلة لادراك الوسطة . فلم يصادف  
وقفاً لوصع البول . وادعى أنه لم يجد ذلك . ووصعه بدون توقف هالك .  
حصل لي غاية الحجل . وان كنت أعلم بقبأ أنكم تشرحون لتلقى رسائل

الاحباب على كل حال . فقد حررت هذه الاحرف بحجة كتاب الاح  
العاصل اعتذاراً لكم . ولوعلمت انكم غير مصطرين الى سرعة طبع الكتاب  
لاخرته رجاء ان تسبح لي الفرصة في الامعان في تحريره وتحريره . غير ان  
عين الرضا عن كل عيب كئيلة \* كما ان عين السخط تبدى المساويا  
واقه يحفظ لنا علاك . ويدبر بدر سالك . ويجعل الايام لك مساعدا .  
والاوقات معاصدا والسلام

﴿ ١٢ ﴾ **اعتذار لاحد الاخلاء عن تأخير مكاتبة**  
أعز احواني وحسنه رماني الشهم الممام {فلان} دامت مودته وتواصلت محته  
سلام معطر بعرف السيم . وتحيات مشفوعة باكرام وتسليم . وبعد بيد  
الانهاج ساولت مكتوبكم الاغرة . التي طالما تميت ان يتلج صحنه من  
حلال سطوره . وانتظرت شمس ان تحل في مارل وصوله . فقد ابعثني  
ما حواه . وشاقني تضمن خواء . استفدنا منه سلامتكم المقصودة . واعتقدنا  
وجودكم على احلاص المودة المعهودة . ونشكو من قلة المكاتبة . واني  
قد سمت بالاعمال والتقصير خصوصاً في حق الاحباب امثالكم ولكن  
ذلك يقع من اختيارنا وانما هي عوائق هيأتها الاقدار . ولولا خوف  
التطويل لسردت على المسامع تفصيلات الاسباب التي طاقني عن مكاتبة  
الاخوان . وهذا وان عددي لديكم غير مجهول . والعدد عند امثالكم من  
الكرام مقبول . واقه المسؤول ان يحمسا في أحسن الاوقات . انه عيب  
الدعوات . والسلام على من صمته اذيتكم الرحية . ورحمة الله على دانتكم  
التي هي لمودة الاحوان قرينة والسلام

﴿ ١٣ ﴾ **اعتذار من خليل الى خليل**

سيدى اتى معتذر اليك . وقد حيت وحشت واقفاً بين يديك . فلا  
أقدر على شئ . اخرج به من سحقك الا طلب رسالك عني . فارس واقل

هذا الاعتذار منى . فانا المملوك وانت المالك . وحينئذ فلك التصرف فيما هالك . يادا الاخلاق الحسن . وانت من عصر طيب طاهر مصلح . وانت للمعو اهل . وعلى كل حال فلك حريل التوال والفصل . والسلام

﴿١٤﴾ اعتذار عن تأخير المسكوبة ﴿﴾

ع ب سلام أسقى من عقود الحمان . وثناء أنهى من الدر في احياض الحسان . واشواق ليس لها من فساد الى مشاهدة ذلك الحباب المستحاض . لا زال حائراً مراتب المجد والوقار . فانراً غلاسل النعم والمحار . هذا وفي أبرك وقت سعيد . وأيمن طالع حميد . ورد كتابكم الكريم . المقابل بالاعزاز والتكريم . وصرنا بوروده مسرورين . وعا افادنا من أحسن الالتفات اليها مسمومين . وذلك من حسن شيمكم للكرامة . وشوت المودة القديمة . ولا تؤاخذوا بالقصور في ابطاء التحرير . فان المعو من شيم الحباب الخطير . والحة ثائرة في القلب والصمير المير . لا تنغير ولا يمحوها ما يحصل منّا من قصير . وذلك معلوم لدى حبانكم الاعمدة . ومقامكم الممجد . فرحو عدم براحا عن الخاطر العاطر . خصوصاً فيما يدو من الخدم والمصلح ودمتم في امان . بعة المتصل الثمان والسلام

﴿١٥﴾ اعتذار بالتأخير عن المسكوبة لاجراف صحة ﴿﴾

سيادة المهام الاحل حرسه الله

غف اهداء اركى التحيّة . والسؤال عن صحة دانكم السنية . اعرض اني كنت حررت لكم بوصول كتابيكم الكريمين . قل تناول تحريركم الوارد اولاً . حيث لم يتيسر للاح ان يرسله الى الاحد المعرب فطاعته وذهمت ما تصمه وراحت ما اشترتم اليه صاح اليوم الثاني والثلث مشمول . والفكر في دهل . بيد اني استعملت الدقة والثاني في الامر حسب الامكان ثم ارسلت مساء في الوسطة تحريراً عسى انه وصل . هذا واندى لسيدى

اني كنت ذكرت لكم في كتابي ما عراني من الانحراف وتشتت البال .  
حتى تأخرت عن تعاطي وطبقت الخصوصية في الدائرة غير اني لما ورد على  
كتابكم حرصاً في الامر لم يسعني الا الامتثال لما لكم من الحق والحرمة  
وقد وقع تسطير هذه الحروف في دار الخلل الصافي { فلان } بمحضرة  
ابن عمه { فلان } فهاها يسلمان عليكم . ويهديان أهدى الاحترامات الالفة  
اليكم . كما انا لسدى التسليمات العاطرة . الى من صمته انديتكم الراهرة .  
والله تعالى يحفظكم

﴿ ١٦٦ ﴾ اعتذار عن تأخير الرسائل والترحاب بالحضور

سيدى الامثل رطاك الله

مرحاً أهلاً وسهلاً . بدى اللطافة الذى لم يزل لكل كمال أهلاً . ثم مرحاً  
بكتابك . وما فيه من الشرى بايانك . بعد طول غيابك . وباعطاف خاطر  
حبابك . الى خطوة هذه الجهة بخول ركانك . مع أعر احبابي واحبابك .  
وحدا الشرى وبم الوصل . لو صح العزم وتسع القول العمل . ثم مرحاً  
بعذك في تأخير المحاو به . عن سافرة المكاتبة . فقد ابدعت في هذا الكتاب  
ومقنته تسميقاً . واحدت له في ساهج اللاعة طريقاً . فهلا ايها الاح الممام  
مهلاً . فلو تأملت لوحدت الخطب سهلاً . ان لدى من حلك . والشعب بك .  
والمسارعة الى هوالك . واينارك عن سوالك . ما يدعوني ان اقل عدرك على  
علانه . في جميع حالاته . مطوى ديول الاطالة . وكفى في ذلك من احتمال .  
وما كل ما تعلم يقال . والسلام عليكم ورحمة الله

﴿ ١٧ ﴾ غيره

وما كان تأخيرى عن الكتب باخلا \* سها عن اخى وديجزيل الفضل  
ولكننى خفت عنه رسائلنى \* مخافة تثقيلى لمخطى ومقولى

والداعي يسأل لسط العذر في تأخير مكاتباته. وان لا يمنع عن المملوك  
كريم مشرفاته. قال ذلك مما يريد الداعي فرحاً وسروراً. ويعهد له بيد  
المسرة سريراً. لا زال يقل اعداد الاولياء. ويوالي احلاء. سامع الولاء والسلام  
﴿١٨﴾ اعتذار عن عدم التملّي بروية اسنان

سيدى الأكرم والاعر الافهم سلمك الله وحفظك  
طرس الوداد. مسطر بمداد الاستمداد. من فيص رب العاد. بأوقات  
المسرة والاسعاد. على صحيفة الاخلاص مرسوم. وبدوام المحبة مقيد محتوم.  
مرفوع على كاهل العظيم. مجموع من نهاية الاحترام وعاية التكرم. الى  
نور عيون الاعيان. وبهجة الاكارم دوى الشان. دامت سيرته المرسية.  
ولا رالت اوصافه طيبة ركية

اما بعد تسيق هذا القول الايق. تاركى التجليات. وارهى الدعوات  
الصالحات. بدوام العر والاقال. وتوالى مسرات الخيال والكمال. والداعي  
لتحرر هذا التعبير هو أنه مد تفرغاً ماواركم الانسية وشاهدنا طلعكم  
البينة. وناظرنا داتكم السنية. حرماً المسرات والفرح. ولما طيات المسح.  
فكان الوقت للتملّي رؤياكم قليل. ومشاهدة طالع اسكم الجميل. لم يساعدنا  
الخط بوفرة وقت نفقنس درر الفاظكم. فعدراً لكم على ذلك. والصصح  
من الشيم نائلة مما هنالك. والسلام

﴿١٩﴾ اعتذار من صديق تحلف عن دعوى  
﴿صديقه في ليلة احتفال﴾

عزرى الأكرم وصديقى الاعر الافهم دام علاه  
سلام الله الاتم. ونواله الاعم. على سيدى العزيز. وصل الله خطوته.  
ووالى دمه. اعرض ماكم تدعوي للحضور. لمشهد الاحتفال الحافل فى  
هذه الليلة لا شك ان يحضرها المي. وتكتنمها الاماني. وكنت اود اني

لداها قريب. ولطلبكم مليح عيب. لكن الذي عراني من الانحراف فقيده  
بقيده نشاطي. وعلى فرائض الألم تركي. والا لكنت أول من صرف وجهه  
الاحانة الى مرعوبكم. وامتنى حواء السير الى معلوبكم. نعم الله بالخير  
سروركم. وتوالي بادي افراحكم وحوورك. والسلام

﴿٢٠﴾ اعتذار من صديق لمقابلة صديقه حاء من السمر

اللودعي الاصيل والحادق النليل حفطه الله وأعلى مرتقاء  
ايدى حانكم مقلة. ومنزلة سيادتكم موقرة ومجدة. ألحقا حصرتكم  
بكتاب عقب قيامكم من هذه المدينة الى محل اشغالكم العمومية. وكنت  
وقنتد ناشغال رائد مما لحقني من نوات فرصة لملاقاة حانكم التي طالما  
راقت اعتنائها. ولكن كما هو معلوم الاحتياج مقدر. وهذا وجه اعمد اري  
فاستسمح حلمكم. وارجو عفوكم. مع الفصل والثناء عن اعضاء الطرف  
لحصرتكم. والله اسأل ان يحصما سيادتكم في أسر الاوقات واهامها.  
وابرك الساعات واصفاها والسلام

﴿٢١﴾ عيره

رحمة التلاء وحنه الصديق الاعر سدد الله احواله  
اهدبك التحية والسلام. ما وفد على كرم حطائك الخليل. المغرب  
عما عرم عليه الصديق التليل. من تمضية شهرى تمور وأعستوس. في  
دمشق. وربما لمان. الأ وترنحت من الاعطاف. ووددت ان أكون مرافقا  
لمريرى في دهايه واقامته. ثم ذهبت الى الاسكندرية لاعتنى فرصة التشرف  
بخصر الوابور فلم أحط بذلك. فبهجت على حيوش الشجون. واستولى  
على الأندهاش. وعلقت الأمل بان المولى ربما تأخر لعدر أخره. على اللقاء  
وفى أصيل يوم الجمعة ورد الى تحرير علمت من حواء ان الوابور الذي  
يقول الحباب. قد مر ناسكة طرابلس الصيحاء. وشرقت بتلك الطريق. بارأ

بمحض حماءه . واني اكتب كتابي هذا بمداد الاسف على طرس الشجن برباع  
الندم والاعتذار . سائلا الحق سبحانه ان يمن عليا بما ارجوه . من نوال  
المقصود بالخطوى بسيادتكم . كما وارجو من مكارم الحجاب . ان يقابل  
معدني بالعمران . لان كثرة الاشغال تمنعني عن المسادرة للحصول على  
الاحتياج . ولا رالت اوقاتكم مقروسة بالسرور والانشراح . نائلي المنى  
والخروج في العدو والرواح والسلام

﴿ ٢٢ ﴾ اعتذار عن تقصير

عذراً اذا قصرت عنك ولم أطل \* كتي فمضدك قبل الاعداد  
فمتى اروم رسالة في دفتر \* حرقته من شوق المبرح نار  
يسمى ان الشوق الشديد . والقلق الذي ما عليه يريد . معاه من اكثار المكاتبات .  
وقصا انامله عن المحادثات . وصار معهما معلونا . وبهما متعونا . فالعذر  
في التقصير والاحلال . اما ذلك على سبيل التكبير والاحلال . والله تعالى  
يحمله للانام والايام سيداً سداً ويديم محبه وحده مؤيداً مؤيداً والسلام  
﴿ ٢٣ ﴾ اعتذار من صديق لصديقه عن تأخير الجوانات

ايها الحبيب الاعز الاكرم رطاك الله تعالى

سلامي على تلك الشبائل اللطيفة . واشواق ليحيا داتك الطريفة . وبعد  
فاعرض ان الصداقة توجب التراور في الحصر . والتكاتب في السفر . ليكون  
الحبيب عارفاً باحوال حبيبه . حتى يشاركه في الفرح . ويقاسمه لاسمح الله  
تعالى الترح . وثانا مع علمي بأن هذا من الواجب علي . والعائد لومه الي .  
تأخرت عن القيام به لان المصالح والاعمال . دعني الى التحول في اكثر  
ألونه هذه الولاية لصرورة الحال . فاستلتم التأخر هذه المدة عن  
مكاتباتكم . الا اني لم ارل سائلا عن اساتكم . ولما رجعت بالسلامة . وارتاحت

الافكار فالوصول الى محل الاقامة. ابتدئت مرقم هذا الكتاب. استعلاماً  
عن احوال الحجاب. واعلاماً لكم اني بحمده تعالى في عافية واطمئنان بال.  
راجياً القيام بالمراسلة حتى يسم الله علينا بالاجتماع على أحسن حال. واطال  
الله فاك. وحفظك ودام علاك والسلام

﴿ ٢٤ ﴾ اعتذار عن الحضور

﴿ ولما نأيتم فلم أقتدروا أسير لحضرتكم بالقدم ﴾

﴿ وصلت اليكم بقلب شجي. وحاطتكم بلسان القلم ﴾

ثم نخر حشرتكم ان عدم حصوري لمجلسكم الشريف. وعملكم  
المبني. هو لشيء حدث من الايام والليال. وتقلب الاحوال. فكتبت هذه  
التيقة لتوب عي في ثم الامل الطاهرة الطريفة. والي كنت اود ان  
اكون مكان هذا الخطاب. لانتع مشاهدة ذلك الحجاب والسلام

﴿ ٢٥ ﴾ قبول اعتذار من عم بعدم حضور وليمة

سيدي الم المحترم ادام الله تعالى

وصل الى كتابكم المعرب عن جميل صفاتكم. واما اعتذاركم عن عدم  
الحضور الى الوليمة ليلة أمس بما سبق وعدم الحضور لها. فكدرني  
كثيراً خصوصاً ان دهاكم الى الحل ليس هو بما لا يمكن تأخير. مع  
ساعات مقم فيها اسكم. على اني ما كنت استظر منكم هذا الجواب. فرأيت  
من العجب العجاب. لانكم تعلمون اني انتح واستأنس بمرآةكم.  
والآن قد قلت اعتذاركم في الذهاب والايام. وارحو من الله ان ترتعوا  
في بحوحة الخط والاشراح. ودائماً نخطون بالماء والافراح والسلام

﴿ ٢٦ ﴾ اعتذار عن حضور عرس أو وليمة

﴿ وما كان تأخيرى ملالاً وإنما تأخرت ذا عذر اذا قيل يقل ﴾



﴿ففرط سرورى لم يدع لى تثبتاً • اميز فيه من يولى ويقبل﴾  
 يسهى بعد عذره الطويل عن قصيره • وخطله من قريطه فى سائر  
 اموره • ان التأخير لم يكن لعذر مقبول • وحال يحول لها الزمان ولا تحول •  
 وترك السير اولى بمخدمة عدك • وأحدى بمستحدى رفدك • والله سبحانه  
 يديم لمولانا من افراده كافلاً • ومن مسراته حاملاً • ولا رال دا سرور  
 دائم ابدى • وعز قائم سرمدى والسلام

﴿٢٧﴾ — كتب بعض الاحباب اعتذاراً فقال —

سيدى أعر الله الحباب • ان محلك عدما هو المحل المستطاب • وقد  
 وعدت بالحمل • ان ترور الصب الذى فؤاده لعدك عليل • فان وفيت كت  
 شعاء السقام ومرى الآلام ومعد العليل • ورأيت انك ارسلت الى  
 للريارة • وصرحت لى تلك الاشارة • ولكن الآن عدما شمل شديد • وهو  
 فى هذا الاوان اكيد • فاسعنى الآن • واحصر انت ولك الفصل والاحسان •  
 ولا تطل ان فى النفس شيئاً • فانه لاشى • أحسن منك عنى • والله يتولى  
 هداك • ويديم لى رصاك والسلام

﴿٢٨﴾ — عيره —

احى وصدقنى وحليلى ورفيقى دام بالعر وجوده  
 نأسعد وقت وردت على رسالتكم بتاريخ { ١٠ كدا } وكنت فى ذلك  
 الوقت فى شدة الضعف وأسير الفرائش • ولم أقدر على رد الجواب ثم  
 وردت على معايدتكم الساهرة فحذرت على عسى واستعنت بالله تعالى  
 على القيام بحق فصلكم • والثناء على ايادىكم اليساء وحررت هذه الحالة  
 للاطمئنان راحياً غص الطر عن قصورى • حيث اتى ما أدبت ما على  
 دعتى من الواجب • والعذر عند خيار الناس مقول • واسأل الله ان يطيل  
 هواءكم • ويكثر من امنالكم والسلام

﴿٢٩﴾ عير

﴿ان كنت عبداً مذنباً \* فاعطف على بحسن رأيك﴾  
 ﴿او كنت لست بمذنب \* فدع التماذي في جفائك﴾  
 اقل معدني الآن في الحصور. وفوص في حائك السر والجر في  
 كل الامور. فاني شارب في امر حسيم. ولم يحتاج لفرع دهن سليم.  
 وارحو ان يكون ملك لنا المساعدة. فلا نحرمننا من وجودك ولا تمول  
 على المساعدة. ولا تؤاخذني في عدم الحصور. فلو كشفت لك الثقاب عن  
 حالي لعلمت اني معدور. والله يقيك. على رغم شاتيك والسلام

﴿٣٠﴾ اعتذار عن عدم حضور دعوة

لم يقعدني أعرك الله عن احاة دعوتك الفاتحة. ولم يؤخرني عن  
 تلبية صوت الصداقة للحضور الى حملك الشاقة. الا سوء الخط الذي  
 اتاح لي المارحة شعلا لم يكن في الحسبان. واخلفني امرأ لم يكن ليحظر  
 لي سال. حرمني من مشكلاته من استحلاء عرائس العاطك الرقيقة.  
 ومعايبك الدقيقة. فصلا عما كان يحصل لي من الشرف من حملك.  
 ومشاركتي اياك في فرحك وانسك. فاستمع العذر عن هذا الدب الماصح.  
 والور القادح. والصمغ عند المقدرة من شيم الكرام والسلام

﴿٣١﴾ حواه

وصل كتابك المحتوى على عبارات تشهد على صدق ولائك. وتعرب  
 عن وثيق احائك. شهادة هي المني. بل الساء والعلاء. بتحللها اعتذاركم  
 الرقيق عن عدم حضور الدعوة الذي ما كان وایم الله الا من سوء حظي  
 وحيث اني لا أسر الا محصورك فوعدنا باللقاء في منى غدا وارحو ان  
 تكون هذه المرة متفرغاً من جميع الاشغال. حالي الفكر والنال. من  
 جميع العوائق التي تعيقك عن تشريها والسلام

## آيات شعرية تكتب في رسائل الاعتذار

- ﴿ اذا ما الذنب وافي باعتذار \* قتاله بنفو وابتسام ﴾
- ﴿ ولا تحقدوا ن ملئت غيظاً \* فان العفو من شيم الكرام ﴾
- ﴿ آتيت ذنباً عظيماً \* وانت للعفو اهل ﴾
- ﴿ فان عفوت فمن \* وان جريت فعذل ﴾
- ﴿ واني وان اغرت عنكم رسالتي \* لأمر فاني في المودة اول ﴾
- ﴿ فما الود تكرار الرسائل دائماً \* ولكن على ما في القلوب الموئل ﴾
- ﴿ اذا اعتذر الصديق اليك يوماً \* تجاوز عن مساويه الكثيرة ﴾
- ﴿ فان الشامي روى حديثاً \* اسناد يصح عن المنيرة ﴾
- ﴿ عن المختار ان الله يحسو \* بذنب واحد النى كبيرة ﴾
- ﴿ لا شيء أعظم من ذنبي سوى أمني \* لعفوك اليوم عن ذنبي وعن دلي ﴾
- ﴿ فان يكن ذا وذا عدى قد اجتمعا \* فانت أعظم من دعي ومن أمني ﴾
- ﴿ هب لي حناية ما زلت به القدم \* فان للعد من ساداته كرم ﴾
- ﴿ فقلت ما يقتضيه الدب معترفاً \* فاین ما يقتضيه العفو والكرم ﴾
- ﴿ اعتذار عن التقصير بحمدية ﴾
- ﴿ عذراً اذا قصرت غير معرط \* في الود حاشا ان اكون معرطاً ﴾

﴿ واقبل معاذيري فاني ظلم \* لك بالثناء وفيه ادعى معرطاً ﴾

﴿ عير ﴾

لك العذر قد قصرت علماً باني \* على فضلك المعروف اذ ذاك اقبل  
وما انا في الديبا بأول من أتى \* بذنب ولكن عدى العذر يقل

﴿ اعتذار عن عرس او وليمة ﴾

ان كنت قصرت بالثأخير عن عرس \* لي منه اوفي لغيب غير ممنون  
ما ذاك الا لاني قد وثقت بما \* لديك من حسن عمو غير مظنون

﴿ اعتذار عن عدم حضور في حارة ﴾

﴿ ولم اتأخر عنك الا لآتي \* كرهت بان القاك في حالة الحزن ﴾  
﴿ وان كان ديباً ما جنيت فاني \* بمعوك عما قد بدا أحسن الظن ﴾

﴿ اعتذار عن ارسال شيء الى انسان ﴾

﴿ تفصل على المملوك واقل هدية \* اتت تسأل التشريف وهو قو لهاي ﴾  
﴿ وهالك يدي من تحتها اذ لسيدى \* على اليد العليا قدام حيلها ﴾

﴿ في طلب وفاء الوعد ﴾

﴿ اوعدتني يا من حملت له العدا \* انهر بوعدك لي لقد طال المدى ﴾  
﴿ فالوعد عند الحر دين لارم \* حاشا لملك ان يقول لي عدا ﴾

﴿ ولقد وعدت وات اكرم واعد \* لا خير في وعد عير تمام ﴾  
﴿ أتم علي بما وعدت تكريماً \* فالمطل يذهب بهجة الاسام ﴾  
﴿ يا من غدا بالكرامات ومن ادا \* نوذي احاب تكريماً وتغصلاً ﴾

﴿ أنعم بوعذك لي بهذا وقته \* فالوعد أحسن بما يكون معجلاً ﴾  
 ﴿ لعمرك وعد قد تقدم ذكره \* فأوله حمد وآخره شكر ﴾  
 ﴿ وقد حمت منك المكارم كلها \* فمالك من تكريم مكرمة عدد ﴾  
 ﴿ يا سيداً لي قد تقدم وعده \* وتأخر الاحبار بما رمته ﴾  
 ﴿ ها قد رأيتك في كال سعادة \* ان كان معروف بهذا وقته ﴾  
 ﴿ مواعيد الكريم عليه ديس \* ولا سيما لثلك بالكرام ﴾  
 ﴿ فانحر ما وعدت به وتمم \* فما المعروف الا بالتمام ﴾

حداً لمنشئ منشورات الوجود من العدم \* وناظم قوافيها كاحرى  
 به القلم في القدم \* وصلاة وسلاماً على من اوتي حوامع الكلم \* وعلى آله  
 واصحابه الذين عمل كل مهم بما علم \* وهذا ما لا ر الله تسميحه  
 وحمه \* وترتيبه وطعه \* ثم رقى من الرسائل وراى \* الى اردات بها  
 صفحات الاوراق \* وهي كما ترى عدنة الموارد \* حليلة المقاصد والعوائد \*  
 حوت كل ما بروق عد الافاصل ودوى الآداب \* وما يستحسن عد امثال  
 الكتاب \* على يد العقير الراحي العفو من المدد القدسي \* السيد عد الباسط  
 ابن السيد حسن الانسى البيروني \* غفر الله له ولوالديه وللمسلمين آمين  
 وكان الفراغ من حمه وتبيينه في عرة شهر ربيع الاول من عام  
 ستة عشر وثلاثمائة والـ { ١٣١٦ } من هجرة من خلقه الله على اكل  
 وصف سيدنا ومولانا محمد عليه وعلى آله واصحابه افضل الصلاة والسلام

وكان الفراغ من طبعه وكال ترتيبه ووصفه على يد مؤلفه في شهر  
 محرم الحرام سنة تسع عشرة وثلاثمائة والـ { ١٣١٩ } من هجرة  
 سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الطيبين  
 الطاهرين والحمد لله رب العالمين



اعتذار للاخوان الكرام



نستمد من اخوان الصفاء \* وخلان الود والوفاء \* كتاب  
المصر \* وأدباب النظم والنثر \* علماء الزمان \* وادباء الاوان \*  
حفظهم الله \* وأمال كلا منهم ماء \* ان يفضوا الطرف عن التقصير \*  
ويسحبوا ذيل المعوص النقص في التحير \* لانه قلما يحلو مصنف  
من الهفوات والزلل \* او يحو مؤلف من الثرات في العمل \*  
وارجو منهم ان ينظروا الى مجموعي هذا بين الرضاء والقبول \*  
فان ذلك عندي عاية المأمول

﴿ ان تجدد عيباً فسد الخلا ﴾

جل من لا عيب فيه وعلا ﴿

واي اعترف للكتاب \* في كل ما تضمنه هذا الكتاب \* تقصر  
الباع \* وعدم الاطلاع \* فان عاملوني بما هم اهله احسانا \* اوسعوني  
امتنانا \* وزدتهم شكرا \* والآن فلا اقتراى \* لدى اعتراف \*  
وعلى الله الاتكال \* في كل حال \* وهو حسنا ونم الوكيل وصلى  
الله على سيدنا محمد وآله خير الال \* واصحابه اصحاب الكمال

عَبْدُ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِ

## تقاريط

﴿ قد تكرم علينا حصرات الافاضل من منات اقلامهم الاريرية ﴾  
 ﴿ ودرر القناظهم الاكسيرة بالتقاريط الآتى ذكرها ﴾

﴿ قال مقرظاً فاضل الدهر . ومؤرخ هذا العصر . صدر العلماء ﴾  
 ﴿ ونابج الفضلاء . حصرة الاستاذ العالم العلامة . والدراكة ﴾  
 ﴿ الفهامة . مولانا صاحب الفضل والفضيلة الشيخ ﴾  
 ﴿ عد الرراق افندى السيطار المحترم . دامت ﴾  
 ﴿ حياته نواجر النعم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل الكتب والرسائل . لحفظ المودة بين الاحوان من  
 أعظم الوسائل . والصلاة والسلام على أنجح اسان . وأصح من منه الهه  
 بأفصح لسان . القائل وكفى قوله قدراً وفحراً . ان من الشرر لحكمة وان  
 من البيان لسحراً . وعلى آله الخافطين لمهود الاحوة . وأصحابه القائمين  
 بوظائف المروءة والفتوة . ما سارت الرسائل بين الاحوان . ودارت كنؤس  
 المسائل بين الحلان { اما بعد } فان من المسكاته بين الاحباب . والمراسلة  
 بين الاخوان والاصحاب . قد تناقله حلف عن سلف . ورسائل السيد  
 المصطفى لا تنحى على من عرف . وهى لدى دوى العادة الاحدين باطراف  
 الوداد . اطرب من شراب الراح فى الاقداح . وأعدب من شهود الوحوه  
 الصّباح في الصّباح . تجمع الشمل على البعاد والسن . وتحمل العائب كالشهود  
 للمعين . ومؤلمات الاداء فيه معلومة . وفي سلك دواوينهم مطومة . ومنها بل

أوسعها باباً وأجمعها خطاماً . كتاب ﴿ ابداع الاساليب ﴾ في انشاء الرسائل  
والمكاتيب ﴿ تأليف الاديب الكامل ﴾ وتصنيف الارب الفاضل . مكرمتلو  
عبد الباسط امدى الاسى . فلقد أشرقت محمد الله في سماء الطبع شمسوه .  
وانجلت في افلاك الجمال لدى دوى الكمال عروسه . واستوت وصائف بلاغته  
على منصة الفجار الارقى . واحتوت لطائف فصاحته على أنواع الاساليب فما  
ترك ولا أتى . فلمرى لقد كشف الثقاب عن حيا البراعة . وعرف كيف  
يكون نقش السحر عن قم البراعة . ولا غرو ان هذا المثنى . قد تحمل  
واحاده وأوفى بما قد ألف وافاد . شاء من انشاء هذا العصر . بما يستحسه  
اهل كل قطر ومصر . أناله الله مرامه على الدوام . واولاه آماله في  
كل مدى وختام

﴿ وقال مقرظاً حصرة بدر الافاضل . وهجة الامائل ﴾  
﴿ العالم الفاضل النبيل . واللوحى الكامل الاصيل ﴾  
﴿ المولى الاكمل رافى زاره فضيلتو الشيخ ﴾  
﴿ عبد القادر سعيد افندى المحترم ﴾  
﴿ ادامه الله وابقاه ﴾

﴿ هذا كتاب محكم انشاؤه \* فى ابداع الاسلوب والافتان ﴾  
﴿ حمت فاعوت حكمة وبلاغة \* أبوابه معمورة البيان ﴾  
﴿ انشاء عبد الباسط الاسى الذى \* حار التنا بالعسل والعراف ﴾  
﴿ نهم حياء الله كل فصيلة \* وسما على الامثال والاقران ﴾  
﴿ دوامة ومهابة وفصاحة \* وبلاغة فاقت على سحان ﴾  
﴿ كثر الدراية كوكب ايصاحه \* ممن عن المصاح بالرهان ﴾



﴿ ماذا أقول بمدحه وهو الذي \* يشي على عليه كل لسان ﴾  
 ﴿ لاغروا فاق السوي بمصائل \* كرى لسا وحتت نكل بيان ﴾  
 ﴿ يكفيك من تأليه هذا الكتا \* ب فياله اد فاح كاريحان ﴾  
 ﴿ لا زال في فصل يدوم ورمعة \* تنق وعيش أحصر وأمان ﴾  
 ﴿ ما قلت في تمداحه أرح وقل \* جمع الكتاب بأحسن التيسان ﴾

﴿ وقال مقرظاً ناسح حل البدائع الحسان . المشار اليه في ﴾  
 ﴿ البلاغة بالبنان . فارس اليراعة والتجوير . والسائق في ﴾  
 ﴿ حلبة الانشاء والتحرير . العالم الاديب العاضل ﴾  
 ﴿ والشاعر الاريب الكامل . مكرمتلو الشيخ ﴾  
 ﴿ عبد الرحمن افندي سلام حفظه الله ﴾  
 ﴿ وأولاه من الخير مناه ﴾

﴿ أساليب إنشاء الرسائل تحفة \* وأبدعها ما صم هذا المؤلف ﴾  
 ﴿ كتاب حوت العاطه كل رقة \* ولكن معانيها أرق وألطف ﴾  
 ﴿ يها تتدى الألباس سكرى كأنما \* يدار على الالاب من قرقف ﴾  
 ﴿ فله عد السطر الجهد الذي \* لسا حاء بالامحار فيما يقصيف ﴾  
 ﴿ لعمر ك ما هذا الكتاب وما حوى \* سوى عرفة من علمه الحم تعرف ﴾  
 ﴿ فقد حاذقاً فكره مرائب \* من الكتب لكن ليس فيها تكلف ﴾  
 ﴿ وقد طبعته والناس تعرف فصلاً \* عما صيغت والفصل الطبع يعرف ﴾  
 ﴿ فلا زال فياروص علمه ثماره \* بأبدى الثنا والشكر بخي تقطف ﴾

وقال ايضاً حفظه الله مؤرخاً

هذا كتابٌ حوى الاشياء اجمعة \* وفيه اُدع مُنْشِئِهِ الأَسَالِيَا  
فإن ظفرت به يامن يُؤرِّخُهُ \* كتحوي الرسائلَ كُلَّاً والمكائِيا

٤٢٤ ٣٣٢ ٥١ ٥١١

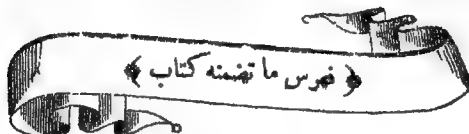
سنة ١٣١٨

وقال مقرطاً حصرة صدر الادباء . وتاج النبلاء . العالم الفاضل  
الاديب . خطيب زاده مكرمتلو عبد النى افندى  
المحترم حفظه الله وأتقاه

بسم الله الرحمن الرحيم

بمدح حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله . وعلى آله وصحبه ومن والاه  
ما قلنى وان حال يصح عن بعض ما حرى به قلم اللأغة والبيان .  
من التاء على صيغ هذا الكامل الفاضل الذى دأبه خدمة العلم والمعارف .  
وارار اللطائف والطرائف . حتى أتى هذا المؤلف بالسجب العجائب . ولمثل  
هذا فليعمل العاملون يا اولى الالاب

بديع انشاك يا اسقى انسانا \* من كان في مقلة الكتاب انسانا  
جمعت فيه اسالياً متنوعة \* انواعها حلت للناس عرفاناً  
لله درك من ساق مدا منه \* قد صيرت ألكر الالاط سحاناً  
فليحرر الدهر ثوب العرم مفتحراً \* فقد تقلد من إملاك عقياناً  
هذي الرسائل بحر من يصوص به \* يلقي بلحنه درأ ومرحاناً  
لارلت بالعسل يا النى مؤثراً \* بتمتعاً بحمىل اللطف أرمناً



﴿ أبداع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب ﴾

## مقدمة الكتاب

صحيحة

٧

في علم الانشاء . ومواضيعه وبلاغته وطبقاته

١٠

في فصل الكتانة وتحريرها

١٢

الكتاب وفصلهم حسب الاستعداد

١٢

في كيفية الرسالة وآدابها وهي سعة اقسام

١٣

الالقاء المصوغة لاصحاب الرتب

٢١

اقسام الرسائل

٢٣

استعمال الورق للكتانة

٢٤

خلاصة ما تقدم لاصول كتانة الرسائل

## الباب الاول

﴿ وفيه خمسة فصول ﴾

﴿ الفصل الاول ﴾

٢٥

في صدور عرائض الملوك العظام

صحة

٢٨ في عرائض الملوك وهو { ١٥ } عريضة متنوعة المطالب

### ❦ الفصل الثاني ❦

٣٦ في صدور عرائض الوراء والمشيرين المحام

٣٩ في عرائض الوراء وهي { ١٧ } عريضة متنوعة المطالب

### ❦ الفصل الثالث ❦

٤٨ في صدور عرائض المتصرفين والامراء الكرام

٥١ في عرائض المتصرفين وهي { ١٥ } عريضة متنوعة المطالب

٥٩ في صدور عرائض قائمي المقام الكرام

٦٠ في عرائض قائمي المقام وهي { ١١ } عريضة متنوعة المطالب

### ❦ الفصل الرابع ❦

٦٦ في شكوى الحال

٧٤ في الالتباس

٧٨ في الاستعفاء

### ❦ الفصل الخامس ❦

٨١ في الاستدعآت للدوائر الملكية

٩٥ في الاستدعآت للمحاكم الشرعية

١٠١ في الاستدعآت للمحاكم النظامية

١٠٥ في الاستدعآت للمحاكم التجارية

١٠٧ في الاستدعآت للمجالس البلدية

## الباب الثاني

وفي حسة مصول

صحيفة

المصل الاول

١١٢ في صدور العرائض لشبح الاسلام

١١٤ في صدور العرائض للقصة

١١٦ في العرائض وهي ١٥ عريضة متنوعة المقاصد

الفصل الثاني

١٢٦ في صدور المحاطات للمعتبين الكرام

١٢٨ في العرائض وهي ١٥ عريضة متنوعة المقاصد

١٢٧ في صدور المحاطات لقاء الاشراف

١٢٩ في العرائض وهي ١٥ عريضة متنوعة المقاصد

الفصل الثالث

١٤٨ في صدور محاطات العلماء الافاضل

١٤٩ في صدور محاطات الصحابة والوعاظ

١٥١ في صدور محاطات الادباء

١٥٤ في صدور محاطات الكتاب

١٥٥ في المحاطات المتنوعة وهو ٣٣ عريضة ما بين حطاب وحواف

الفصل الرابع

١٧٤ في صدور محاطات الاشراف

١٧٦ في صدور محاطات اصحاب الطرق

١٧٨ في صدور محاطات المشايخ الصوفية

جميعه

١٧٩ في المحاطات المتنوعة وهو { ١٨ } عريضة ما بين خطاب وحواب

### الفصل الخامس

١٨٩ { في محاطة الوالدين والاشقاء وناقى الاساء وهو { ٦١ }  
تحرير ما بين خطاب وحواب

٢٣١ ابيات لطيفة تكتب في اهداء السلام

٢٣٥ ابيات لطيفة تكتب في حوانات التجارب

## الباب الثالث

### وفي خمسة فصول

٢٤٠ { الفصل الاول في خطاب الاحوان والاصدقاء والحلان  
وهو يحتوى على { ٤١ } تحريراً ما بين خطاب وحواب

٢٦٧ { الفصل الثانى في خطاب تلامذة المدارس النحاء وهو  
يحتوى على { ٣١ } تحريراً ما بين خطاب وحواب

٢٨٣ { الفصل الثالث في خطاب ورسائل الاشواق وهو يحتوى  
على { ٣٧ } تحريراً ما بين خطاب وحواب

٣٠٥ ابيات شوقية تكتب في رسائل الاحباب

٣١٠ ابيات فراقية تكتب في رسائل الاحباب

٣١٣ { الفصل الرابع في خطاب التجارب وهو يحتوى على { ٤٣ }  
تحريراً ما بين خطاب وحواب

٣٣٣ { الفصل الخامس في الصكوك الشرعية وهو يحتوى على { ١٥ } صكا  
ما يتعلق بالامور التجارية وهي تحتوى على صور

٣٤٦ الشراكة والسندات وما اشبه ذلك

# الباب الرابع

وفي خمسة فصول

صحيفة

٣٥٩ { الفصل الاول } في التوصية والشفاعات وهو يحتوى على  
٣٢ { رسالة ما بين خطابات وحوار

الفصل الثانى فى التهانى

٣٧٣ { ١٥ } فى تهنى المناصب والرتب والياشين  
٣٥٨ { ٢٨ } فى تهنى المواسم كالاعيان وما ياسبها  
٣٩٤ { ١٥ } فى تهنى القادمين من السفر والجمع وما اشبهه  
٤٠١ { ٠٢ } فى التهانى بالدحول الى المساكن الجديدة  
٤٠١ { ١٠ } فى التهانى بالختان والخطبة وعقد القران والرواح  
٤٠٧ { ٢٠ } فى التهانى بالمولود وشفاء المريض وبوال اشهادة المدرسية

٩٠

٤١٦ أبيات شعرية لطيفة تكتب فى رسائل التهانى

٤٢١ { الفصل الثالث } فى رقاى الدعوات ورسائل الولائم والافراح  
وهو يحتوى على { ٢١ } رسالة ما بين خطابات وحوار

٤٢٧ ابيات لطيفة تكتب فى دعوات الافراح

٤٣٥ { الفصل الرابع } فى رسائل المشاورة وهو يحتوى على  
٢١ { رسالة ما بين خطابات وحوار

٤٤٤ { الفصل الخامس } فى رسائل التشكر والممونية وهو  
يحتوى على { ٢٩ } رسالة ما بين خطابات وحوار

# الباب الخامس

وبه حسة فصول

حقيقة

- ٤٥٧ } الفصل الاول في رسائل الهدايا وانواعها وهو محتوى  
على { ٢١ } رسالة ما بين خطاب وحواب
- ٤٦٧ } أبيات شعرية تكتب في رسائل الهدايا
- ٤٦٨ } الفصل الثاني في رسائل الغائب وما يشاكله وهو محتوى  
على { ٤١ } رسالة ما بين خطاب وحواب
- ٤٨٩ } أبيات لطيفة تكتب في صدر حوارات الغائب
- ٤٩٣ } الفصل الثالث في رسائل التصيحة والتحذير والتوبيخ وما  
يشبهه وهو محتوى على { ٢١ } رسالة ما بين خطاب وحواب
- ٥٠٤ } الفصل الرابع في رسائل التعزية وما يحترط في سلوكه  
وهو محتوى على { ٤٥ } رسالة ما بين خطاب وحواب
- ٥٢٤ } أبيات لطيفة تكتب في رسائل التعزية
- ٥٢٧ } الفصل الخامس في رسائل اللوم والاعتذار وما يصادف  
اليه وهو محتوى على { ٣١ } رسالة ما بين خطاب وحواب
- ٥٤٢ } أبيات لطيفة تكتب في رسائل الاعتذار
- ٥٤٣ } أبيات لطيفة تكتب في طلب وفاء الوعد
- ٥٤٤ } حاتمة هذا الكتاب
- ٥٤٥ } اعتذار الاخوان الكرام
- ٥٤٦ } تقاريظ حضرات العلماء الافاضل



